

الجزء الثاني من: ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي



# ديوان إكسير القلوب

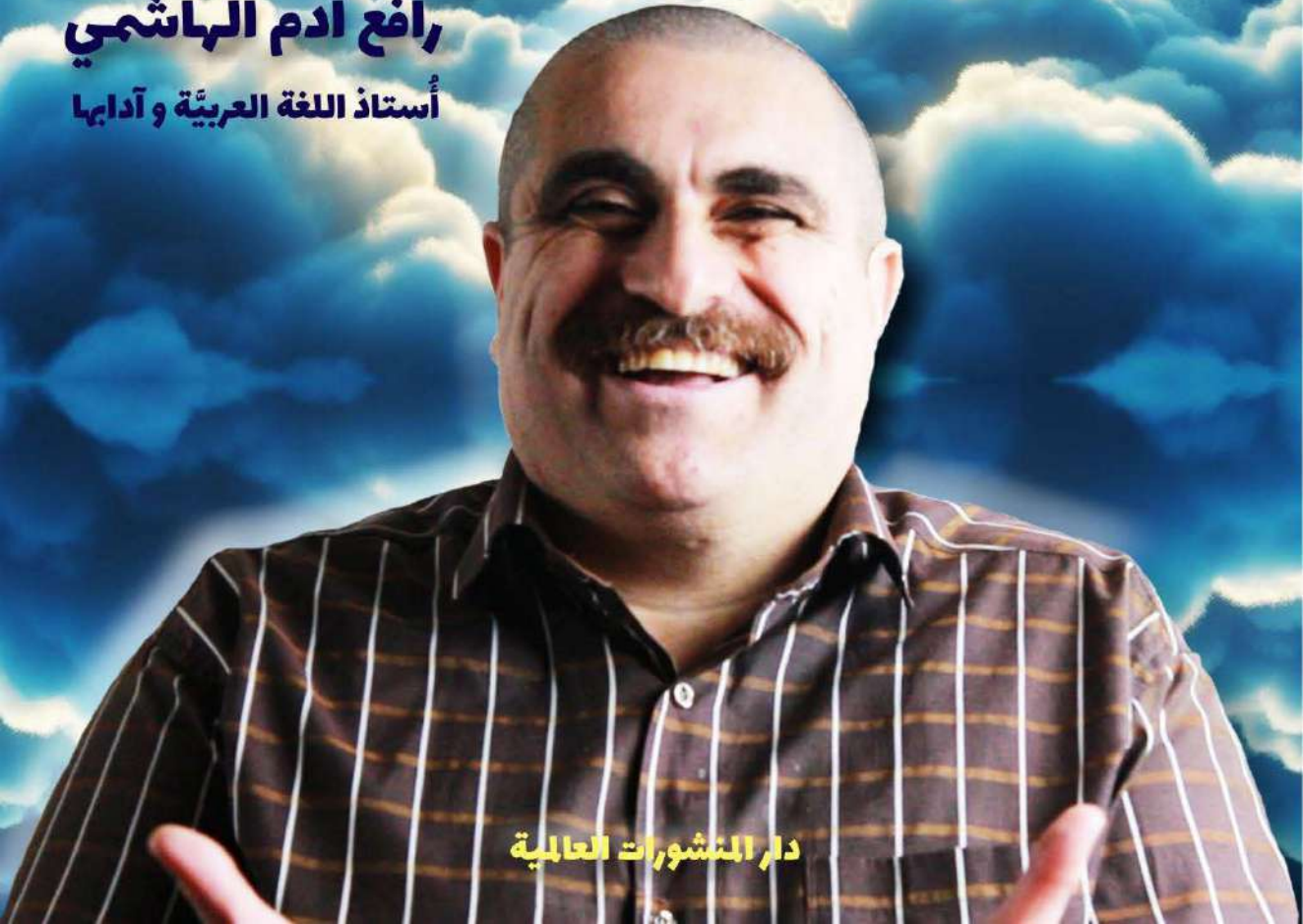
البحر العباب في تجليات اللباب

تأليف و تحقيق

الشاعر المحقق الأديب

**رافع آدم الهاشمي**

أستاذ اللغة العربيّة و آدابها



دار المنشورات العالمية

## جميع الحقوق القانونيّة محفوظة:

النسخة القانونيّة من هذا الكتاب هي فقط النسخة التي تشتريها أنت من خلال صفحة البيع لهذا الكتاب الموجودة حصرياً على متجر دار المنشورات العالميّة و مكالمة عربي، و في حال وجود أيّ نسخة أخرى من هذا الكتاب تقوم بنشرها أو الترويج لها أو بيعها أي جهة أخرى أو عبر الويب و مواقع التواصل الاجتماعي فهي نسخة غير قانونيّة يتحمّل القائمون عليها المسؤولية القانونيّة الكاملة تجاه صاحبة الحق الحصري في النشر و الإعلان و الترويج و البيع لهذا الكتاب "دار المنشورات العالميّة" و "مكالمة عربي" و نحفظ بكافة حقوقنا الفكرية و القانونيّة أمام كافة الجهات الرسميّة و القضائيّة المحليّة و الإقليميّة و الدوليّة تجاه أيّ اعتداء أو انتهاك لحقوق النشر و التوزيع و البيع و كافة الحقوق الفكرية لدار المنشورات العالميّة و مكالمة عربي.

لشرايك نسخة من هذا الكتاب، يرجى تفضلك بالدخول إلى صفحة بيع هذا الكتاب على متجر دار المنشورات العالميّة عبر مسحك بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



إصدارات دار المنشورات العالميّة



دار المنشورات العالمية: ديوان إكسير القلوب ..... تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي

# ديوانُ إكسِيرُ القلوبِ

## البحرُ العُبابُ في تجلّيات اللُّباب

الجزء الثاني من ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي

تأليف و تحقيق

## رافع آدم الهاشمي

الشاعر المحقق الأديب

أستاذ اللُّغة العربيَّة و آدابها

مؤسس و مدير عام

## دار المنشورات العالمية

دار المنشورات العالمية: ديوان إكسير القلوب ..... تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي

اسم الكتاب: ديوان إكسير القلوب.

المؤلف: رافع آدم الهاشمي.

تاريخ الإصدار: (٢٠٢٤/٢/٢٤).

الرقم المعياري (ردممر):

ISDPN = 721240220244125447 722 00 064 6

جميع العمليات الفنية لهذا المنتج الإلكتروني تمّت في:

## دار المنشورات العالمية

جميع الحقوق محفوظة

يُطلَبُ الكتاب بهذا الإصدار من العنوان التالي:

دار المنشورات العالمية

طريقك إلى القمّة

[www.intepubhouse.com](http://www.intepubhouse.com)

## تنبيه!

إنَّ حقوق هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان إكسيزُ القلوب، البَحْرُ العُباب في تجلّيات اللُّباب) لمؤلفه (رافع آدم الهاشمي) الشاعر المحقق الأديب، أستاذ اللُّغة العربيَّة و آدابها، مؤسس و مدير عام (دار المنشورات العالميَّة)، محميَّة و محفوظة بموجب حقوق الطبع و التاليف و النشر و قانون حماية حقوق المؤلّف و المعاهدات و الاتفاقيّات الدوليَّة التي تؤكِّد عليها مننظمة الويبو العالميَّة (مننظمة حماية حقوق المِلِكِيَّة الفكريَّة) التابعة لمننظمة الأمم المتحدة العالميَّة، لذلك: فإنَّ أيّ نسخ و/ أو توزيع و/ أو تعدٍ و/ أو اعتداء على أيّ حق من حقوق ناشره (دار المنشورات العالميَّة) و (مكالمة عربي) و مؤلفه المذكور سلفاً، سواء كانت حقوقهما القانونيَّة و/ أو حقوقهما المدنيَّة و/ أو حقوقهما الجزائيَّة و/ أو حقوقهما الإنسانيَّة و/ أو حقوقهما الشخصيَّة و/ أو حقوقهما الشرعيَّة و/ أو أيّ حقٍّ من حقوقهما الأخرى، قد يُوَدِّي إلى الملاحقة القانونيَّة و/ أو المدنيَّة و/ أو الجزائيَّة، و حتّى أقصى الحدود التي يمكنهما منها القانون، كما يُمنَعُ تلخيص و/ أو نسخ و/



أو ترجمة و/ أو استعمال أيّ جزءٍ منه في أيّ شكلٍ من الأشكال، أو  
بأية وسيلةٍ من الوسائل، سواء كانت التصويرية أم الإلكترونية أم  
الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي و التسجيل على  
أشرطةٍ أو سواها و حفظ المعلومات و استرجاعها، دون إذنٍ خطّيٍّ  
من دار المنشورات العالمية بذلك، إلا أنك تستطيع الترجمة و/ أو  
الاقتباس منه بشرط أن تكون عدد حروف الترجمة و/ أو الاقتباس  
أقلّ من سبعمائة حرف، سواء كانت حروف الترجمة و/ أو الاقتباس  
مجتمعةً أو متفرقةً، أو أن تكون عدد محارف الترجمة و/ أو  
الاقتباس أقلّ من تسعمائة محرف، سواء كانت محارف الترجمة و/  
أو الاقتباس مجتمعاً أو متفرقةً، مع الإشارة إليه و إلى مؤلّفه و  
جهة الإصدار (دار المنشورات العالمية) و (مكالمة  
عربي) بوضوح تامّ في كلا الحالتين.

**مَنْ يُسَانِدُكَ فِي مُحْنَتِكَ وَ أَنْتَ فِي الْقَاعِ، إِرْفَعُهُ  
مَعَكَ إِلَى الْأَعْلَى عِنْدَ وَقُوفِكَ عَلَى الْقِمَّةِ.**

**رافع آدم الهاشمي**

**عِشْ فِي اللَّحْظَةِ عَلَى أَنَّهَا آخِرُ لَحْظَةٍ مِنْ حَيَاتِكَ، وَ  
أَنَّهَا كَذَلِكَ أَعْظَمُ لَحْظَةٍ، وَ اعْلَمْ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّكَ لَنْ  
تَضَعَ قَدَمَكَ فِي النِّهْرِ مَرَّتَيْنِ، وَ لَنْ تَسْتَنْشِقَ ذَرَّةَ  
هَوَاءٍ بِعَيْنِهَا سِوَى مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ.**

**رافع آدم الهاشمي**

# ديوانُ إكسيزُ القلوب

البحرُ العُباب في تجليات اللُّباب

الجزء الثاني من ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي



## حدود استخدامك هذا الكتاب:

إنّ هذا الكتاب الذي بين يديك الآن هو من إصداراتنا نحن دار المنشورات العالمية، و استناداً إلى (الإعلان العالمي لدعم الإنسان) الذي أعلنه بتاريخ (٢٠٢٢/٢/٢٢) ميلادي على قناة جوهر الخرائد في يوتيوب و على موقع جوهر الخرائد في بلوجر، و تجده أيضاً في صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) على موقعنا نحن دار المنشورات العالمية.

لدخولك إلى صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) و مشاهدتك فيديو (الإعلان العالمي لدعم الإنسان)، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



لذا دعماً منّا إليك فقد اتفقنا مع شركائنا الاستثماريين على تخفيض نسبة الأرباح و استطعنا بذلك أن نحصل لك على نسبة ممتازة من الخصم في سعر بيع النسخة الواحدة من هذا الكتاب؛ لكي نوفر لك أكبر قدرٍ نستطيع توفيره إليك من المال عند شرائك نسخةً من هذا

الكتاب، وها قد تمَّ عرض هذه النسخة من الكتاب بسعر بيع زهيد جداً؛ بعد توفير النسبة الممتازة من الخصم في سعر البيع.

إنَّ عائداتنا الماليَّة الناتجة من بيع نُسخِ هذا الكتاب هي أحد مصادرنا الرئيسيَّة في تمويل صندوقنا المالي من أجل مساعدتنا على تغطية تكاليف العمل و الاستمرار في نشاطاتنا النافعة لك و لكلِّ أفراد البشريَّة دون استثناء.

إنَّ جميع أعضاء فريق عمل دار المنشورات العالمية مع جميع شركائنا الاستثماريين لهم حصَّة عادلة في هذه العائدات الماليَّة الناتجة من بيع نُسخِ هذا الكتاب، لذا فإنَّ جميع الحقوق في هذا الكتاب محفوظة بالكامل و هي محميَّة بموجب قوانين حقوق الملكية الفكرية، لهذا فإنَّك بشرائك هذه النسخة من هذا الكتاب فإنَّك تتعهد بالالتزام الكامل بجميع ما (يحق لك) و ما (لا يحق لك) المذكورة في البنود التسعة التالية الواردة هنا في (حدود استخدامك هذا الكتاب):

(١): يحق لك الاحتفاظ بهذه النسخة على جوالك الخاص و/ أو على حاسوبك المكتبي و/ أو على حاسوبك المحمول.

- (٢): يحق لك إرسال هذه النسخة إلى شريك حياتك المستمر بالعيش معك تحت سقف واحد و/ أو إلى أولادك و/ أو إلى بناتك ممن يعيشون معك باستمرار في البيت نفسه الذي تعيش فيه أنت؛ لغرض قراءته، و لا يحق لشريك حياتك أن يرسله إلى أي شخص آخر، كذلك لا يحق لأولادك و/ أو بناتك أن يرسلوه لأي شخص آخر.
- (٣): يحق لك الترويج فقط عن عنوان هذا الكتاب و عن اسم مؤلفه و عن جهة الإصدار و عن موقع شراء نسخة منه (موقع مكالمة عربي و موقع دار المنشورات العالمية).
- (٤): لا يحق لك مشاركة هذه النسخة مع الآخرين، عدا شريك حياتك و/ أو أولادك و/ أو بناتك وفق الشروط المذكورة في البند رقم (٢) أعلاه؛ هذه نسخة خاصة بك أنت فقط.
- (٥): لا يحق لك نشر هذه النسخة على أي موقع، سواء كان الموقع تابعاً إليك أو كان تابعاً لغيرك، بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي.
- (٦): لا يحق لك طباعة هذه النسخة طباعة ورقية و/ أو بأي شكل من أشكال الطباعة الأخرى.
- (٧): لا يحق لك تحويل هذه النسخة إلى محتوى صوتي أو مرئي أو أي شكل من أشكال التحويل الأخرى.



(٨): لا يحق لك تحويل شيء من هذه النسخة إلى مادة منشورة في قنواتك و/ أو في أي شيء تابع إليك و/ أو تابع لغيرك.

(٩): لا يحق لك التبريح من هذه النسخة بأي شكل من أشكال التبريح المادي (بما فيها التبريح عن طريق المال و/ أو عن طريق الهدايا).

أما فيما يخص الوقائع المذكورة في هذا الكتاب، إذا كنت أنت مُخرجا و/ أو مُنتجا سينمائيًا أو تلفزيونيًا و تريد تحويل هذه الوقائع إلى فيلم سينمائي أو مسلسل تلفزيوني يمكنك التواصل معنا من خلال الطريقة التي تناسبك المذكورة في صفحة (اتصل بنا) على موقعنا الرسمي دار المنشورات العالمية؛ من أجل شرائك مئًا ترخيص حقوق هذا التحويل و التعاقد معنا على استثمارها بما يناسب تطلعاتنا و تطلعاتك.

لدخولك إلى صفحة (اتصل بنا) في موقعنا دار المنشورات العالمية، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



**هذا الكتاب:**

**برعاية**



# **مكالمة عربي**

**مركز التدريب عبر الإنترنت**

<https://ar.mukalamharabi.com>



احجز مقعدك الآن و استفد من

## عروضنا المدهشة

استفد من عروضنا المدهشة للاشتراك في دوراتنا التدريبية و شراء خدماتنا الاحترافية، سارع بالتسجيل الآن و احصل على خصومات رائعة و فرصة لتطوير مهاراتك و معرفتك في مجالات مختلفة، لا تقوّت هذه الفرصة الرائعة للاستثمار في تطوير نفسك و تحقيق أهدافك الشخصية و المهنية، احجز مقعدك الآن و استمتع بتجربة تعليمية مُميّزة!

لاطلاعك على عروضنا المدهشة، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:





## فريق عمل دار المنشورات العالمية:

### لهذا المنتج الذي بين يديك الآن

التأليف: رافع آدم الهاشمي.

فكرة الكتاب: رافع آدم الهاشمي.

التقديم: رافع آدم الهاشمي.

المراجعة اللغوية: رافع آدم الهاشمي.

الشؤون القانونية: ممدوح أحمد عبد الله مذكور.

العلاقات العامة: محمود سلمان قريشه.

تصميم الغلاف: رافع آدم الهاشمي.

أفكار تصميم الغلاف: رافع آدم الهاشمي.

التسويق: علي سعيد حميد.

خدمات التحرير: آيات الهاشمي.

الإدارة العامة: رافع آدم الهاشمي.

# فريق عمل دار المنشورات العالمية في كتاب

## ديوان إكسير القلوب

### فريق العمل

سفراء الإبداع العالي، فريق عمل احترافي متخصص في 90 مجال من مجالات العمل الإبداعي و في 25 مجال من مجالات العمل الاستشاري.



رافع آدم العاشمي



محمود سلمان قريشه



ممدوح أحمد عبد الله مذکور



علي سعيد حميد



أيات العاشمي



intepubhouse

## من نحن؟

### دار المنشورات العالمية

منصة نشر عالمية تابعة إلى مركزنا الفريد مركز الإبداع العالمي المسجل رسمياً في ديوان وزارة الثقافة بالجمهورية العربية السورية في دمشق (مديرية حماية حقوق المؤلف المرتبطة بمعاهدتها الدولية مع منظمة الويبو العالمية منظمة حماية حقوق الملكية الفكرية التابعة إلى منظمة الأمم المتحدة العالمية) بالرقم (1782) بتاريخ (14/7/2009) ميلادي و الموثق في أرشيف المكتبة الأمريكية بتاريخ (20/4/2009) ميلادي.

التأسيس و الإصدار العالمي بتاريخ يوم الأحد (3/7/2022) ميلادي.

الانطلاقة الكبرى بتاريخ يوم الأحد (1/1/2023) ميلادي.

دار المنشورات العالمية منصة نشر إلكترونية موثقة في أرشيف المكتبة الأمريكية بتاريخ (3/9/2022) ميلادي.



## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان	ت
١	الغلاف الأمامي	١
٢	جميع الحقوق القانونية محفوظة	٢
٣	عنوان الكتاب	٣
٤	بيانات الكتاب	٤
٥	تنبيه	٥
٩	حدود استخدامك هذا الكتاب	٦
١٣	هذا الكتاب برعاية	٧
١٤	احجز مقعدك الآن	٨
١٥	فريق العمل	٩
١٧	فهرس المحتويات	١٠
٢٥	الإهداء العام:	١١
٢٦	الإهداء الخاص:	١٢
٢٩	تقديم:	١٣
٣٣	جدول قصائد الديوان	١٤
١٠١	المُقدِّمة	١٥
	<b>منظومات إكسير القلوب</b>	١٦
١٢٤	(١): أبكي بذي شجنٍ و الناس تستنيز	..
١٣٠	(٢): أتصوّر عشقاً	..
١٣٢	(٣): أجراس العودِ ذي ثفرع	..
١٤٣	(٤): أذمّنت هوالك	..
١٤٥	(٥): إذ ذاك سيأتي حثماً	..
١٤٧	(٦): إذا ضرغامٌ باقي لا أبالي	..
١٤٩	(٧): أراك و ليس لي ربي سواكا	..

- ١٥٠ .. (٨): أَرَانِي مِثُّ ظُلْمًا بَلِّ وَ غَمًّا
- ١٥٣ .. (٩): أَعْلِنَهَا وَ الْحُرُّ سَيُفْهِمَهُم
- ١٧١ .. (١٠): أَعْلَى جَوْهَرَتَيْنِ
- ١٧٣ .. (١١): أَقْوَى أَسْلِحَةِ الدُّنْيَا
- ١٧٥ .. (١٢): أَكْرَمُ بِأَظْهَرِ قَائِلٍ وَ مَعْرُودٍ
- ١٧٨ .. (١٣): اللَّعْنَةُ الْمُدْمِرَةُ
- ١٨١ .. (١٤): النَّحْلَةُ لَيْسَتْ مُعْتَمَّةً
- ١٨٦ .. (١٥): إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ
- ١٨٧ .. (١٦): إِنَّ الْحَيَاةَ سُذَيٌّ وَ الْعُمْرُ أَوْهَامٌ
- ١٩١ .. (١٧): إِنَّ نَجْلَ الشَّيْخِ يَقْضِي
- ١٩٣ .. (١٨): أَنَا الْإِنْسَانُ طَوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ
- ١٩٧ .. (١٩): أَيُّ النَّاصِعَةِ الْبَيْضَاءِ
- ١٩٩ .. (٢٠): بِالْحُبِّ سَيِّخِيَا الْإِنْسَانَ
- ٢٠٠ .. (٢١): بِجُودِكَ كَمْ يُمَاطُ بِهِ الْبَلَاءُ
- ٢٠٢ .. (٢٢): بَعْدَمَا الْحَطُّ جَقَانِي
- ٢٠٥ .. (٢٣): تَلَهُوْا بِذِي الدُّنْيَا وَ الْمَوْتُ قَدْ أَقْدَمَ
- ٢١٢ .. (٢٤): ثَوَارِي الشَّمْسِ لَمَّا قَدْ تَجَلَّتْ
- ٢١٦ .. (٢٥): جَاءَنِي سَهْمُ الْمَمَاتِ
- ٢٤٦ .. (٢٦): جَهْرَتْ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الْأَسْحَارُ
- ٢٤٩ .. (٢٧): حَزِينًا بَيْنَ أَدْمَعِهِ أَسِيرًا
- ٢٥٠ .. (٢٨): حَلَمَ الْغَدُ
- ٢٥٢ .. (٢٩): حَيَاتِي الْمُرَّةُ ذُو الْأَلْفِ آه
- ٢٥٣ .. (٣٠): جِينٌ خَرَّتْ
- ٢٥٥ .. (٣١): خِطَابُ الْأُبُوَاقِ
- ٢٦٦ .. (٣٢): دَمًا مَا بَيْنَ نَهَبٍ وَ اغْتِيصَابِ
- ٢٦٩ .. (٣٣): رِجَالُ الْحَشْدِ أَطْوَادٌ غِيَارِي
- ٢٧٦ .. (٣٤): رَجَائِي إِلَهِي وَ أَنْتَ الْرَجَائِي

٢٧٧	(٣٥): رُغْمًا عَنِّي	..
٢٧٩	(٣٦): زَادَ فِي الشُّوقِ اخْتِرَاقِي	..
٢٨٢	(٣٧): سَتَبَنْقَى عَلِيًّا وَ خَيْرَ الْأَنَامِ	..
٢٨٤	(٣٨): سِرٌّ مَبَاحٌ	..
٢٨٦	(٣٩): سَهَامُ الْغَيْدِ لَاحَتْ بِي فُؤَادِي	..
٢٨٧	(٤٠): سَيَبْنُقِي حُبُّكُمْ يَزُوي فُؤَادِي	..
٢٨٩	(٤١): سَيَبْنُقِي حَيْثُكَ الْمَمْدُودُ لِلْعَدَا	..
٢٩٢	(٤٢): شَيْءٌ وَاجِدٌ	..
٢٩٥	(٤٣): صَانِعُ كُلِّ الْأَمَانِي	..
٢٩٨	(٤٤): صَرَّخْتِي طَالَتْ وَ أَنْتَ	..
٣٠٠	(٤٥): ضِيَاءٌ قَاصٌّ يَتَسَكَّبُ	..
٣٠٤	(٤٦): طَيْرُ الْمَحَبَّةِ فِي السَّمَاءِ تَأَلَّقَا	..
٣٠٧	(٤٧): غُصَصُ تَرْوِي الْهَجْرَ	..
٣٠٨	(٤٨): فَإِنَّ الدَّرَّ يَدْعُو لِلصَّلَاحِ	..
٣١١	(٤٩): فَأَنَا اللَّيْثُ وَ أَنْتَ الضَّيْفُ	..
٣١٣	(٥٠): فَذَا ضِرْغَامٌ نَبْضُ الْكِبْرِيَاءِ	..
٣١٥	(٥١): فَرَاثُ الْأَصْلِ مَرْيَعَةٌ	..
٣١٧	(٥٢): فَشَغَبَ الشَّامِ شَغْبِي بَلِّ وَ أَهْلِي	..
٣١٨	(٥٣): فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَزْهَرِ	..
٣٣٠	(٥٤): فِي بَلَدِي	..
٣٣٩	(٥٥): قَلْبٌ وَاسِعٌ	..
٣٤١	(٥٦): قِيَامُ الدُّيْنِ يَحْيَا عِنْدَ يَحْيَى	..
٣٤٣	(٥٧): كَفَا بِالصَّمْتِ تَسْتَتِرُ	..
٣٤٨	(٥٨): كَمَاكَ تَعِيشُ بُوْسًا وَ اضْطِرَابًا	..
٣٦١	(٥٩): كِي تَحْيَا وَ الْآخَرَ دَوْمًا	..
٣٦٤	(٦٠): لِشُعْدَةٍ فِي غَدٍ طَلَّتْ رُؤَاةُ	..
٣٨٣	(٦١): لَقَدْ أَنَا بَعْدَمَا شَطَّ الْمَسَا	..

٢٨٥	(٦٢): لَقَدْ أَعْلَنُهَا الْيَوْمَ حَزْبِي	..
٢٨٧	(٦٣): مَجَلَّةُ الْعَشَائِرِ	..
٢٨٨	(٦٤): مَسَائِلُ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْجَمَاعَةِ	..
٢٩١	(٦٥): مَنْ أَجَلِكَ أَنْتَ	..
٢٩٤	(٦٦): مَنْ جَاءَ بِالْمَجْنَرَةِ؟!	..
٢٩٧	(٦٧): مَنْ ذَا أَتَاكَ وَقَدْ غَدَا ضَيْحَ مَسَا؟!	..
٢٩٨	(٦٨): مَنْ يُبْقِي الْوَطْنَ؟!	..
٤٠٠	(٦٩): هَلْ زَمَانُ الْكَيْبِ وَلِي؟!	..
٤٠١	(٧٠): هُوَ حُكْمٌ دُونَ تَقْضٍ	..
٤٠٣	(٧١): وَالشَّعْبُ حَزِينٌ مَكْلُومٌ	..
٤٠٥	(٧٢): وَالْيَوْمَ أَمْسَى فِي الثَّرَابِ الْأَجْرَدِ	..
٤٠٦	(٧٣): وَأَنَا الْمَجْبُ بِقَيْضِ دَمْعِ أَلْمِ	..
٤١٠	(٧٤): وَأَنْتَ الدُّرُّ تَبْقَى وَالْحِجَابُ	..
٤٢٠	توضيح حول قطعة الشعر:	..
٤٥٨	رئيس الوزراء السيد عبد الله الهاشمي	..
٤٦٣	الحاكم الشاعر السيد محمد زمان الهاشمي	..
٤٦٤	الحاكم السيد عبد الحسين الهاشمي	..
٤٦٤	نائب رئيس الوزراء محمد علي الهاشمي	..
٤٧٣	من أعيان العراق السيد أمين الهاشمي	..
٤٧٥	محاضر أدباء العراق مرتضى الهاشمي	..
٤٨٠	الأديب السيد حبيب الهاشمي	..
٤٨١	المؤرخ الأديب السيد بهاء الدين الهاشمي	..
٤٨٥	الشاعر السيد حبيب الله الهاشمي	..
٤٨٦	المحسن الكبير السيد أسد الهاشمي	..
٤٨٨	الفقيه السيد حبيب الهاشمي	..
٤٨٩	الشاعر السيد علي الهاشمي	..
٤٩٢	متولي الأوقاف السيد نجم الدين الهاشمي	..

٤٩٣	المحسنة العلوّية شمس الملوك الهاشمية	..
٤٩٧	متصرّف لواء كربلاء السيّد حميد الهاشمي	..
٥٠٤	مدير عام دائرة الجمارك أحمد الهاشمي	..
٥٠٥	قائم مقام قضاء الشامية شجاع الهاشمي	..
٥٠٦	معاون الحاكم السياسي مصطفى الهاشمي	..
٥١٠	موظف وزارة الخارجية سيف الهاشمي	..
٥١١	موظف مقر هيئة الأمم المتحدة في جنيف	..
٥١٢	محاضر القانون محمد صالح الهاشمي	..
٥١٢	بطل أبطال آسيا بكرة الطاولة	..
٥١٦	أقول:	..
٥١٨	المرجع الديني محمد المجاهد الهاشمي	..
٥٢١	رئيس عصبة الأمم المتحدة	..
٥٢٤	ممثل باكستان الدائم في الأمم المتحدة	..
٥٢٧	وزير المالية العراقية ضياء جعفر الهاشمي	..
٥٣٠	العلامة السيّد محمد طاهر الهاشمي	..
٥٣٣	عالم الذرة العراقي جعفر ضياء الهاشمي	..
٥٣٤	المفوض السامي للأمم المتحدة	..
٥٣٦	زعيم الطائفة الإسماعيلية في العالم	..
٥٣٨	أقول مُجدداً:	..
٥٣٩	(٧٥): وَ زَانَتْ كُلُّ رُكْنٍ لَا تَغِيْبُ	..
٥٤١	(٧٦): وَ زَهَتْ بِخُسْنِ جَمَالِهَا الْمُتَجَلِّبِ	..
٥٤٤	(٧٧): وَ شَوْقِي وَاصِلٌ يَغْلُو الْعَمَامَا	..
٥٤٦	(٧٨): وَ ضِيَاءُ قَبْرِي كُلِّ جَيْنٍ مَا انْقَلَبَ	..
٥٥١	(٧٩): وَ ظَلَّ الدَّمْعُ يَشْتَعِلُ	..
٥٥٢	(٨٠): وَ ظَلُّوا طَوَالَ الدَّهْرِ قَدْ نَامُوا	..
٥٥٤	(٨١): وَ كَذَا نَصَّ قَرَارِي	..
٥٥٧	(٨٢): وَ كُلُّ الشُّوقِ يَسْعَى بِاضْطِبَارٍ	..

٥٥٩	(٨٣): وَ كُنْ أَسَدًا جَسُورًا لَا تَخَافُ	..
٥٦٠	(٨٤): وَ نَسَعَى لِلسَّلَامِ بِكُلِّ رُكْنٍ	..
٥٦٢	(٨٥): وَ هَذَا السَّفَرُ نَبْعٌ مِنْ فُؤَادِي	..
٥٦٣	(٨٦): وَ هَذَا مَا أَقَابِيهِ	..
٥٦٦	(٨٧): وَ يَحْسَبُ أَنَّهُ أَسَدٌ هَمَامٌ	..
٥٦٧	(٨٨): وَ يَسْعَى نَحْوَ يَسْرِ يَغْدُ عُسْرٍ	..
٥٦٨	(٨٩): وَ يَسْمُو إِسْمَهَا بَرْدَى	..
٥٧١	(٩٠): يَا إِلَهَ الكُونِ لَا أَرْجُو سِوَاكَ	..
٥٧٢	(٩١): يَا شِعْلَةَ نُورٍ فِي الظُّلْمَةِ	..
٥٧٣	(٩٢): يَا لِلَّيْلِ العَاشِقِينَ	..
٥٧٥	(٩٣): يُزْفَرِقُ العُصْفُورُ	..
٥٧٧	(٩٤): يَشْكُو وَ يَصْرُخُ بَاكِيًا ظَلَمَ القَدْرُ	..
٥٨١	(٩٥): يَغْرَقُ	..
٥٨٣	(٩٦): يَكْفِي قَتْلَ اليَاسَمِينِ	..
٥٨٥	توضيح:	..
٥٨٨	(٩٧): يَكْفِينِي حُبُّكَ	..
٥٩٠	مراجع التحقيق	١٧
٦٣٣	المؤلف في سطور	١٨
٦٣٤	نسبه الشريف:	..
٦٣٥	التعريف بالمؤلف:	..
٦٦١	مؤلفاته المطبوعة:	..
٦٦٤	مؤلفاته في دار المنشورات العالمية:	..
٦٦٦	مؤلفاته قيد النشر:	..
٦٦٨	مؤلفاته المخطوطة:	..
٦٧٠	مؤلفاته قيد الإنجاز:	..
٦٧٢	مؤلفاته المفقودة:	..
٦٧٥	الصحف و المجلات التي نشر فيها نتاجاته:	..



٦٨٠	المواقع الإلكترونية التي نشرت نتاجاته:	..
٦٨٩	الشهادات التي حصل عليها:	..
٦٩٥	خبراته و مجالات تخصصاته:	..
٧٠٤	توثيق:	١٩
٧٠٨	جديد إصداراتنا القادمة	٢٠
٧٠٩	من إصداراتنا المتاحة إليك الآن	٢١
٧١٣	الغلاف الخلفي	٢٢

صَبْرًا فَإِنَّ لِلْفَجْرِ مَوْعِدًا نَحْنُ بِالْغَوْهٖ، وَ أَمَّا لِبَلُوغِ  
الْفَجْرِ تَضْحِيَاتٌ لَا بُدَّ مِنْ تَحْمُلِهَا مَهْمَا ارْتَفَعَتْ  
أَوْ جَاعُهَا، فَإِيَّاكَ إِسْتَوْحَاشَ طَرِيقِ الْحَقِّ لِقَلَّةِ  
سَالِكِيهِ؛ فَأَنَا وَ مَنْ هُمْ مِثْلِي وَ مِثْلَكَ نَسِيرٌ مَعَكَ فِيهِ  
جَنبًا إِلَى جَنِبٍ حَتَّى الرَّمَقِ الْأَخِيرِ.

رافع آدم الهاشمي

هويّتي الحقيقيّة ليست في جوازِ سفري! أنّما في  
أثري الإيجابيِّ الذي أترُكُه لأخوتي و أخواتي من أبناءِ  
و بناتِ الأسرةِ الإنسانيّةِ الواحدةِ في جميعِ دولِ  
العالمِ قاطبةً دونَ إستثناءٍ، بغضِّ النظرِ عنِ عرقِ  
أحدِهِم و إحداهنَّ أو انتمائِهِ و انتمائِهِنَّ أو عقيدتهِ و  
عقيدتهنَّ.

رافع آدم الهاشمي

## الإهداء العام:

إلى:

- كلُّ شخصٍ يُريدُ مُعانقةَ الآمالِ.
- كلُّ شخصٍ يُريدُ الحصولَ على المشاعرِ الصادقةِ.
- كلُّ شخصٍ يسعى لإشباعِ ذائقتهِ الشعريّةِ.
- كلُّ شخصٍ يسعى لإطفاءِ نيرانِ توجعَاتِهِ المُتصاعِدةِ.
- كلُّ شخصٍ يبحثُ عن تغييرِ حياتهِ نحوَ الأفضلِ.
- كلُّ شخصٍ يبحثُ عن إمتلاكِ الحكمةِ الكاملةِ.
- كلُّ شخصٍ يُريدُ أن يصلَ سريعاً إلى برِّ الأمانِ.

أهدي كتابي هذا:

## ديوان إكسير القلوب

.....

رافع آدم الهاشمي

مؤلف الكتاب

## الإهداء الخاص:

إلى أُمِّي الحبيبة الغالية: فاطمة الزهراء؛

لَعَلِّي أَحْظَى بِشَرْفِ لَثْمِ كَفِّهَا الْمُبَارَكِ.

- وَ إِلَى وَالِدِي الشَّفِيقِ، وَ أَخِي الشَّقِيقِ: م ح م د

عَمِّي الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْمُنْتَظَرِ الَّذِي طَالَمَا انْتظَرْتُ عودته بعدَ

غيابٍ طويلٍ، على أَحْرَّ مِنْ الْجَمْرِ؛ لَعَلِّي أَنَالَ شَرْفَ لَفْظِ

أَنْفَاسِي الْأَخِيرَةِ، بَيْنَ أَحْضَانِهِ الْمَفْعَمَةِ بِحَنَانِ الْأَبُوَّةِ، وَ كَفَّاهُ

الطاهرتانِ تُمَسَّدَانِ رَأْسِي الَّذِي: ما بارحتهُ صورتهُ يوماً قَطَّ.

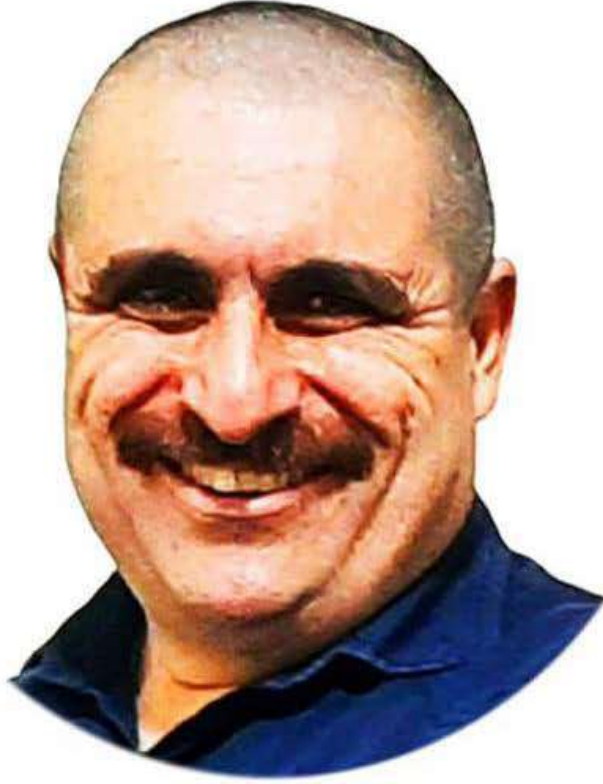
أهدي كتابي هذا:

## ديوان إكسير القلوب

.....

رافع آدم الهاشمي

مؤلف الكتاب



**رافع آدم الهاشمي**

مؤلف كتاب

**ديوان إكسير القلوب**

طَوَالَ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي، الَّتِي كَانَ فِيهَا غَالِبِيَّةُ الْأَشْخَاصِ  
يَتَقَلَّبُونَ عَلَى فِرَاشِهِمْ، مُبْتَهَجِينَ بِأَحْلَامِهِمُ السَّعِيدَةَ،  
أَوْ حَتَّى مُرْتَعِبِينَ بِكَوَابِسِهِمُ اللَّعِينَةَ، كُنْتُ أَعْمَلُ لَيْلَ  
نَهَارٍ، أَوْاصِلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ بِسَاعَاتِ النَّهَارِ، أَعْمَلُ  
بِشَكْلِ مُتَوَاصِلٍ يَتَعَدَّى فِيهِ أحيانًا الـ (٧٢) إثنين وَ  
سَبْعِينَ سَاعَةً بِتَمَامِهَا (ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهَا)، وَ أحيانًا  
يَصِلُ بِي الْعَمَلُ الدَّوُوبُ إِلَى أَنْ أَجِدُنِي قَدْ إِحْتَضَنْتُ  
عَمَلِي بَدَلًا مِنْ أَنْ أَحْتَضِنَ وَسَادَةَ الْفِرَاشِ، لِيَرْقُدَ عَلَيْهِ  
رَأْسِي؛ مُغْلِنًا نَفَادَ طَاقَاتِهِ فِي تَحْمَلِ عِبءِ مُوَاصَلَةِ  
سَاعَاتِ الْعَمَلِ لَيْلًا بِسَاعَاتِ الْعَمَلِ فِي النَّهَارِ،  
لِيَسْتَيْقِظَ بَعْدَهَا بِسَاعَاتٍ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسِ، يَحْتُ الْخُطْبُ  
لِإِكْمَالِ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ، دُونَ أَنْ يَعْرِفَ شَيْئًا عَنْ أَحْلَامِ  
سَّعِيدَةٍ، أَوْ حَتَّى كَوَابِسِ لَعِينَةٍ!

رافع آدم الهاشمي

## تقديم:

بقلم أستاذ اللغة العربية و آدابها

الشاعر المحقق الأديب

رافع آدم الهاشمي

مؤلف هذا الكتاب

ديوان إكسير القلوب

.....

هذا الكتاب (ديوان إكسير القلوب) يضم (٩٧) منظومة شعرية، بين قصيدة و قطعة و نتفة، عمودية فصيحة و حرة باللغة العربية الفصحى، نظمها على مدار (١٧) سبعة عشر عاماً متواصلاً بتمامها و كمالها، بدءاً من المنظومة التي تحمل عنوان (وَ الْيَوْمَ أَمْسَى فِي الثَّرَابِ الْأَجْرَدِ) التي انتهيت من نظمها بتاريخ (١٩٩٨/٦/١٣) ميلادياً، و انتهاءً بالمنظومة التي تحمل عنوان (يَشْكُو وَ يَصْرُخُ بَاكِياً ظُلْمَ الْقَدَرِ) التي انتهيت من نظمها بتاريخ

(٢٠١٥/٦/١٣) ميلادياً، و قد بلغ مجموع جميع أبيات منظوماتي في هذا الديوان (١٩٧٤) بيتاً من الشعر.

و لَمْ أُكْتَفِ في هذا الكتاب بإيراد منظوماتي الشعرية للفترة الزمنية المذكورة فيه؛ إنَّما قمتُ أيضاً بإجراء التحقيقات الضرورية اللازمة ذات العلاقة بمحتوى هذه المنظومات الشعرية، سواء كان التحقيق يتعلَّق بإيضاح معنى لفظٍ مُعَيَّن، أو كان يتعلَّق بشرح حقيقة خافية عنك و عن الآخرين، و قد اعتمدتُ في تحقيقاتي هذه على (٣١٩) مرجعاً من أمَّهات مراجع التحقيق التي أدرجتُ عناوينها في آخر هذا الكتاب حسب التسلسل الألفِ بائي لحروفِ عناوينها.

و كنتُ قد انتهيتُ من إخراج الكتاب للمرة الأولى و كتابة مُقدِّمته حين كنتُ في العاصمة الإيرانية طهران، و كان ذلك بعدَ مضي السَّاعة العاشرة، من مساء يوم الاثنين المصادف (٢٧/ شعبان/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٦/١٥م)، ثمَّ قمتُ بمراجعته و تدقيقه مُجدداً و انتهيتُ من المراجعة و التدقيق في تمام السَّاعة التاسعة و الـ (٣٤) دقيقة من صباح يوم الأربعاء المصادف (١١/ ذو القعدة/ ١٤٣٩هـ) الموافق (٢٠١٨/٧/٢٥م)، و منذُ ذلك الوقتِ كُنْتُ أعمدُ إلى



مراجعته بينَ الفينة و الأخرى؛ لكي أتأكد من دقته و صحّة تحقيقاتي فيه، و ها أنا اليومَ أنتهي من إخراجِه بصورته النهائيّة، ليكونَ هذا الكتابُ جاهزاً للنشرِ بجميعِ محتوياته القيمة التي استغرقتُ مني جهداً متواصلاً استمرَّ لمدّة (٢٦) عاماً بتمامها و كمالها.

كتابي هذا (ديوان إكسير القلوب) ثمرةٌ جهودي للأعوام الـ (٢٦) المنصرمة برمتها جملةً و تفصيلاً، و فيه ستجدُ معاناتي الحقيقية طوال هذه الأعوام، التي كنتُ أخفيها عنك و عن الآخرين، إذ لم أظهرَ لك و لغيرك سوى ابتسامتي المتناثرة على صوري الشخصية هنا و هناك، بما فيها صورتي الموجودة على غلافِ كتابي هذا، و اليومَ بقرائكِ هذا الكتابِ ستعلمُ أنتِ عِلْمَ اليقينِ أنّ الألامَ تعتصرُ قلبي اعتصاراً و لا تكادُ تفارقه أبداً؛ لسببٍ واحدٍ فقط، هو أنّني إنسانٌ عاشقٌ مُحبٌ أكتوي لحظةً تلوَ أخرى بنيرانِ الحبِّ اللاهبة دونَ انقطاع.

أتمنى لك وقتاً مُمتعاً و مُفيداً بقرائكِ هذا الكتابِ.

حُررَ التقديمُ في يوم الأحد بتاريخ (٢٠٢٤/١/٧) ميلادي

كُلُّ شَيْءٍ فِي الْكَوْنِ هُوَ مُؤَثَّرٌ وَ مُتَأَثَّرٌ فِي الْوَقْتِ  
نَفْسِهِ، وَ طَبِيعَةٌ كُلُّ أَثَرٍ تَعْتَمِدُ عَلَى طَبِيعَةِ الْمُؤَثَّرِ  
ذَاتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ طَبِيعَةُ الْمُؤَثَّرِ إِجْبَابِيَّةً، كَانَ الْأَثَرُ  
إِجْبَابِيًّا كَذَلِكَ، وَ الْعَكْسُ بِالْعَكْسِ، إِنْ كَانَتْ طَبِيعَةُ  
الْمُؤَثَّرِ سَلْبِيَّةً، كَانَتْ طَبِيعَةُ الْأَثَرِ سَلْبِيَّةً هِيَ الْأُخْرَى،  
وَ نَحْنُ الْيَوْمَ إِنَّمَا نَعِيشُ فِي مُحِيطٍ مَمْلُوءٍ بِالكَثِيرِ  
مِنَ الْمُؤَثَّرَاتِ السَلْبِيَّةِ ذَاتِ الْأَثَرِ السَلْبِيِّ، كَمَا فِي  
الْوَقْتِ نَفْسِهِ تُحِيطُنَا أَيْضًا الْكَثِيرُ مِنَ الْمُؤَثَّرَاتِ  
الإِجْبَابِيَّةِ ذَاتِ الْأَثَرِ الإِجْبَابِيِّ، وَ لَيْسَ هُنَاكَ فَرْقٌ  
سِوَاءٍ كُنْتَ تَعِيشُ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ أَمْ تِلْكَ، فَإِنَّ الْأَمْرَ  
ذَاتَهُ هُنَا وَ هُنَاكَ، إِلَّا أَنَّ الْاِخْتِلَافَ الْوَحِيدَ بَيْنَ بُقْعَةٍ وَ  
أُخْرَى هُوَ بِمَقْدَارِ إِخْتِلَافِ نِسْبَةِ وُجُودِ الْمُؤَثَّرَاتِ  
السَلْبِيَّةِ إِلَى نِسْبَةِ وُجُودِ الْمُؤَثَّرَاتِ الإِجْبَابِيَّةِ فِي  
تِلْكَ الْبُقْعَةِ.

رافع آدم الهاشمي

## جدول قصائد الديوان

التسلسل: (١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٢).

عنوان المنظومة: (وَ الْيَوْمَ أَمْسَى فِي الثَّرَابِ الْأَجْرَدِ).

مطلع المنظومة: (لَا لَيْسَ يَبْقَى فِي الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (١٩٩٨/٦/١٣) ميلادي.

التسلسل: (٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦١).

عنوان المنظومة: (لَقَدْ أَتَانَا بَعْدَمَا شَطَّ الْمَسَا).

مطلع المنظومة: (وَلَدِي الْحَبِيبُ أَتَى بِكُلِّ صَبَابَةٍ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (١٩٩٩/١٢/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤١).

عنوان المنظومة: (سَيِّقَى حَيْكَ الْمَمْدُودُ لِلْغَد).

مطلع المنظومة: (تَصَبَّرْ يَا أَبَا لَيْثِ السِّمْرَمِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٠/٩/٧) ميلادي.

التسلسل: (٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٢).

عنوان المنظومة: (أَكْرَمُ بِأَظْهَرِ قَائِلٍ وَ مُعَرِّدٍ).

مطلع المنظومة: (سِفْرٌ تَجَلَّى مِنْ عَزِيْزٍ مُهْتَدِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٠/١٢/٣١) ميلادي.

التسلسل: (٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٧).

عنوان المنظومة: (إِنَّ نَجْلَ الشَّيْخِ يَفْضِي).

مطلع المنظومة: (أَبَا حَسَنِ عَلَيْنَا اللَّهُ صَلَّى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/٧/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥١).

عنوان المنظومة: (فُرَاتُ الْأَصْلِ مَرْبَعُهُ).

مطلع المنظومة: (شَتَاتُ أَنْتَ جَامِعُهُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/١٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٨).

عنوان المنظومة: (فَإِنَّ الدَّرَّ يَدْعُو لِلصَّالِحِ).

مطلع المنظومة: (تَجَلَّى مَجْدُنَا الْوَهَّاجُ دَوْمًا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٦/١٣) ميلادي.

## التسلسل: (٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٣).

عنوان المنظومة: (مَجَلَّةُ الْعَشَائِر).

مطلع المنظومة: (أَسَامِعِي فَحَيِّي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٣/٩/١٥) ميلادي.

## التسلسل: (٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٤).

عنوان المنظومة: (مَسَائِلُ فِي الْمَسَاجِدِ وَ الْجَمَاعَةِ).

مطلع المنظومة: (إِلَى مَنْ يَرْتَجِي خَيْرَ الْبِضَاعَةِ).



تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٣/٩/١٥) ميلادي.

التسلسل: (١٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٥).

عنوان المنظومة: (وَ هَذَا السِّفْرُ نَبْعٌ مِنْ فُؤَادِي).

مطلع المنظومة: (إِلَى مَنْ يَزْتَجِي نَيْلَ الْوَدَادِ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١) ميلادي.

التسلسل: (١١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٠).

عنوان المنظومة: (سَيِّئِي حُبُّكُمْ يَزُوي فُؤَادِي).

مطلع المنظومة: (أَبِي الْمِعْطَاءُ يَا زَيْنَ الْعِبَادِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١٩) ميلادي.

التسلسل: (١٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٢).

عنوان المنظومة: (وَكُلُّ الشُّوقِ يَسْعَى بِاضْطِبَارٍ).

مطلع المنظومة: (سَكَنْتُمْ لُبَّ قَلْبِي بِأَقْتِدَارِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/٦) ميلادي.

التسلسل: (١٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢١).

عنوان المنظومة: (بِجُودِكَ كَمْ يُمَاطُ بِهِ الْبَلَاءُ).

مطلع المنظومة: (أَبِي زَيْنِ الْعِبَادِ لَكَ الْإِبَاءُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/٩) ميلادي.

التسلسل: (١٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٧).

عنوان المنظومة: (وَ شَوْقِي وَاصِلٌ يَغْلُو الغَمَامَا).

مطلع المنظومة: (أَبِي بَيْتِ الحَنَانِ وَ كُلِّ حَيْرِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/٢٤) ميلادي.

التسلسل: (١٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩١).

عنوان المنظومة: (يَا شُعْلَةَ نُورٍ فِي الظُّلْمَةِ).

مطلع المنظومة: (سُورِيَّةُ يَا قَلْبَ الأُمَّة).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٢/٣١) ميلادي.

التسلسل: (١٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٥).

عنوان المنظومة: (جَاءَنِي سَهْمُ المَمَاتِ).

مطلع المنظومة: (هَآكُ نُضِحَ الحَكَّوَاتِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٨١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٤/٤) ميلادي.

التسلسل: (١٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٧).

عنوان المنظومة: (عَصَّ تَرْوِي الهَجْن).

مطلع المنظومة: (قِصُّ فِيهَا الشَّجْن).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٨/٤) ميلادي.

التسلسل: (١٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٩).

عنوان المنظومة: (فَأَنَا اللَّيْثُ وَ أَنْتَ الصَّيْغَمُ).

مطلع المنظومة: (لا تُشْغِلْ بِأَلْكَ يَا أَبْتِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٨/٦) ميلادي.

التسلسل: (١٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٦).

عنوان المنظومة: (وَ زَهَتْ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الْمُتَجَلِّبِ).

مطلع المنظومة: (شَقَّتْ عُبابَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٨/٩/٥) ميلادي.

التسلسل: (٢٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٦).

عنوان المنظومة: (جَهْرَثٌ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الْأَسْحَارُ).

مطلع المنظومة: (جَهْرَثٌ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الْأَسْحَارُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/١/٢١) ميلادي.



## التسلسل: (٢١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٥).

عنوان المنظومة: (مِنْ أَجْلِكَ أَنْث).

مطلع المنظومة: (لا تَتَرَدَّد).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٣/١/٢٠٠٩) ميلادي.

## التسلسل: (٢٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢).

عنوان المنظومة: (أَتَصَوَّرُ عِشْقًا).

مطلع المنظومة: (لا أَدْرِي مَا أَفْعَلُ حَتَّى..).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤).

عنوان المنظومة: (أَدْمَنْتُ هَوَاكِ).

مطلع المنظومة: (أَدْمَنْتُ هَوَاكِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥).

عنوان المنظومة: (إِذْ ذَاكَ سَيَأْتِي حَتْمًا).

مطلع المنظومة: (يَتَغَيَّرُ مَنْ حَوْلِي...!!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦).

عنوان المنظومة: (إِذَا ضَرَّغَامٌ بَاقٍ لَا أَبَالِي).

مطلع المنظومة: (إلى مَنْ أَشْتَكِي ضَيْقًا بِحَالِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠).

عنوان المنظومة: (أَغْلَى جَوْهَرَتَيْنِ).

مطلع المنظومة: (أَغْلَى جَوْهَرَتَيْنِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

**التسلسل: (٢٧).**

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٨).

عنوان المنظومة: (أَنَا الْإِنْسَانُ طَوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ).

مطلع المنظومة: (تَجَلَّى الْعَقْلُ يَسْأَلُ فِي بُكَاءٍ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

**التسلسل: (٢٨).**

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٥).

عنوان المنظومة: (رُغْمًا عَنِّي).

مطلع المنظومة: (مَا لَا يَعْلَمُ غَيْرِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٠).

عنوان المنظومة: (فَذَا ضِرْعَامُ نَبْضُ الْكِبْرِيَاءِ).

مطلع المنظومة: (بِهَاءِ الْعُرْبِ مِنْ هَذَا الْبِهَاءِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٣٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٢).

عنوان المنظومة: (فَشَعْبُ الشَّامِ شَعْبِي بَلْ وَ أَهْلِي).

مطلع المنظومة: (بِلَادُ الشَّامِ يَحْرُسُهَا الإِلَهُ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٣١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٥).

عنوان المنظومة: (قَلْبٌ وَاسِعٌ).

مطلع المنظومة: (حُدْنِي إِلَيْكَ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٣٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٨).

عنوان المنظومة: (مَنْ يُبْقِي الْوَطْنَ؟!).

مطلع المنظومة: (اِكْسِرِ الْقَيْدَ وَ لَا تَخْشَ الْمِحْنَ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).



نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٣٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٧).

عنوان المنظومة: (يَكْفِينِي حُبُّكَ).

مطلع المنظومة: (يَا مَنْ أَبْحَثُ عَنْهَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

### التسلسل: (٣٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١).

عنوان المنظومة: (أَفْوَى أَسْلِحَةَ الدُّنْيَا).

مطلع المنظومة: (فِي زَحْمَةِ طَابُورِ أَخْرَقَ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٨) ميلادي.

### التسلسل: (٣٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٩).

عنوان المنظومة: (إِنِّي النَّاصِعَةُ الْبَيْضَاءُ).

مطلع المنظومة: (طَارَتْ فِي فَرْحٍ وَ سُرُورِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/١٣) ميلادي.

التسلسل: (٣٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٦).

عنوان المنظومة: (قَوَامُ الدِّينِ يَحْيَا عِنْدَ يَحْيَى).

مطلع المنظومة: (مَضَى جَهْلُ الزَّمَانِ وَ صَارَ طَيًّا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٢٤) ميلادي.

التسلسل: (٣٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٩).

عنوان المنظومة: (وَ يَسْمُو إِسْمَهَا بَرَدَى).

مطلع المنظومة: (سَلَامُ الْحَيْرِ يَا بَرَدَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٣/٦) ميلادي.

التسلسل: (٣٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٩).

عنوان المنظومة: (كِي تَحْيَا وَ الْآخِرَ دَوْمًا).

مطلع المنظومة: (يَسْعَى الكُلُّ حَيْثِيًّا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٧/١٦) ميلادي.

التسلسل: (٣٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٢).

عنوان المنظومة: (شَيْءٌ وَاحِدٌ).

مطلع المنظومة: (فِي زَمَنِ تَبَحُّثٍ فِيهِ الأُورَاقُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٧/٣١) ميلادي.

التسلسل: (٤٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٤).

عنوان المنظومة: (وَ نَسَعَى لِلْسَّلَامِ بِكُلِّ رُكْنٍ).

مطلع المنظومة: (بِجَبِّ يَسْقُطُ الْأَعْمَى وَ مَا لَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٨/٧) ميلادي.

التسلسل: (٤١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٨).

عنوان المنظومة: (حُلْمُ الغَدِّ).

مطلع المنظومة: (فِي المَاضِي عِشْنَا أَلَمًا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٨/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٤٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٦).

عنوان المنظومة: (مَنْ جَاءَ بِالمُجَنَّرَةِ؟!).

مطلع المنظومة: (حَدِيقَةُ مُسَوَّرَةٍ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٨/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٤٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٠).

عنوان المنظومة: (بِالْحُبِّ سَيِّحِيَا الْإِنْسَانُ).

مطلع المنظومة: (يَا شَمْسًا يَا نَبْعَ حَنَانِ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٩/٩) ميلادي.

التسلسل: (٤٤).



تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٨).

عنوان المنظومة: (كَفَاكَ تَعِيْشُ بُؤْسًا وَ اضْطِرَابًا).

مطلع المنظومة: (سَلِ الْأَطْيَابَ إِنْ رُمْتَ الْجَوَابَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٠/٦/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٤٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧).

عنوان المنظومة: (أَرَاكَ وَ لَيْسَ لِي رَبِّي سِوَاكَ).

مطلع المنظومة: (أَهْنِمْ وَ لَيْسَ لِي رَبِّي سِوَاكَ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٠/٩/٦) ميلادي.

التسلسل: (٤٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٥).

عنوان المنظومة: (وَ زَانَتْ كُلُّ رُكْنٍ لَا تَغِيْبُ).

مطلع المنظومة: (تَجَلَّتْ بَعْدَمَا حَلَّ الْمَغِيْبُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٠/٩/٢٣) ميلادي.

## التسلسل: (٤٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٠).

عنوان المنظومة: (لَتُسْعَدَ فِي غَدٍ طَلَّتْ رُؤَاهُ).

مطلع المنظومة: (أَحَبَّ اللَّهُ يُخْبِكَ الْإِلَهَ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١١٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٠/٩/٢٤) ميلادي.

## التسلسل: (٤٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٧).

عنوان المنظومة: (حَزِينًا بَيْنَ أَدْمُعِهِ أَسِيرًا).

مطلع المنظومة: (أَرَى الْأَيَّامَ حُبْلَى سَوْفَ تَأْتِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١١/٩/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٤٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٩).

عنوان المنظومة: (حَيَاتِي الْمُرَّةُ ذُو الْأَلْفِ آه).

مطلع المنظومة: (إِلَى رَبِّ الْخَلَائِقِ أَشْتَكِيهَا).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١١/٩/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٥٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٢).

عنوان المنظومة: (لَقَدْ أَعْلَنْتُهَا الْيَوْمَ حَرْبِي).

مطلع المنظومة: (فَإِنْ قَدْ كُنْتُ يَوْمًا دُونَ عِلْمِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١١/٩/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٥١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٣).

عنوان المنظومة: (وَ أَنَا الْمُجِبُّ بِفَيْضِ دَمْعِ أَلْمِ).

مطلع المنظومة: (هَذَا الْفُؤَادُ الْمُتَعَبُ الْمُتَأَلِّمُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١١/٩/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٥٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٣).

عنوان المنظومة: (وَ كُنْ أَسَدًا جَسُورًا لَا تَخَافُ).

مطلع المنظومة: (دَعِ الْأَقْدَارَ لَا تُرَكِّنْ إِلَيْهَا).

تصنيف المنظومة: (يتيم).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١١/٩/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٥٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٧).

عنوان المنظومة: (وَ يَحْسَبُ أَنَّهُ أَسَدٌ هُمَامٌ).

مطلع المنظومة: (وَ كَمْ مِنْ مَاعِزٍ يَحْيَا سَعِيداً).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١١/٩/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٥٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٨).

عنوان المنظومة: (وَ يَسْعَى نَحْوَ يُسْرِ بَعْدَ عُسْرِ).

مطلع المنظومة: (وَ هَلْ يَرْجُو الْحَزِينُ سِوَى إِنْفِرَاجًا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٩/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٥٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٠).

عنوان المنظومة: (يَا إِلَهَ الْكُونِ لَا أَرْجُو سِوَاكَ).

مطلع المنظومة: (يَا إِلَهَ الْكُونِ لَا أَرْجُو سِوَاكَ).

تصنيف المنظومة: (يتيم).

نوع المنظومة: (فصيح).



عدد الأبيات: (١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٩/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٥٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٦).

عنوان المنظومة: (طَيْرُ الْمَحَبَّةِ فِي السَّمَاءِ تَأَلَّقَا).

مطلع المنظومة: (طَيْرُ الْمَحَبَّةِ فِي السَّمَاءِ تَأَلَّقَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١١/٩/٢٣) ميلادي.

التسلسل: (٥٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٤).

عنوان المنظومة: (تُوَارِي الشَّمْسَ لَمَّا قَدْ تَجَلَّتْ).

مطلع المنظومة: (أَكَانَتْ غَيْمَةً لَمَّا أَظَلَّتْ؟!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٢/١/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٥٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٢).

عنوان المنظومة: (دَمًا مَا بَيْنَ نَهْبٍ وَ اغْتِصَابِ).

مطلع المنظومة: (غَرَابُ البَيْنِ يَنْعُقُ بِاِكْتِثَابِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٢/٣/٢١) ميلادي.

التسلسل: (٥٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣١).

عنوان المنظومة: (خِطَابُ الأَبْوَابِ).

مطلع المنظومة: (طَابَ خِطَابُ الأَبْوَابِ!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٦٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٢/٣/٢٤) ميلادي.

## التسلسل: (٦٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٣).

عنوان المنظومة: (فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَزْهَرِ).

مطلع المنظومة: (فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَزْهَرِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٦٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٢/٤/٢) ميلادي.

## التسلسل: (٦١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩).

عنوان المنظومة: (أُعْلِنُهَا وَ الْحُرُّ سَيَفْهَمُ).

مطلع المنظومة: (أَرْقَنِي أَعْوَامًا تُكَلِّي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٠٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٢/٥/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٦٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧١).

عنوان المنظومة: (وَ الشَّعْبُ حَزِينٌ مَكْلُومٌ).

مطلع المنظومة: (رَبِيعٌ عَرَبِيٌّ مَزْعُومٌ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٢/٥) ميلادي.

التسلسل: (٦٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٤).

عنوان المنظومة: (النَّحْلَةُ لَيْسَتْ مُغْتَمَّةً).

مطلع المنظومة: (إِنْ تَسْعَى يَوْمًا لِلْقَمَّةَ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٢٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٥/١٠) ميلادي.

التسلسل: (٦٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣).

عنوان المنظومة: (أَجْرَاسُ الْعَوْدَةِ ذِي ثَقْرَعُ).

مطلع المنظومة: (أَخْطَأَتْ نِزَارًا) مَعْذِرَةٌ.

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٨/٢١) ميلادي.

التسلسل: (٦٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٣).

عنوان المنظومة: (اللَّعْنَةُ الْمُدْمِرَةُ).

مطلع المنظومة: (سَيَّارَةٌ مُفَحَّخَةٌ!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٨/٢٦) ميلادي.

**التسلسل: (٦٦).**

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٣).

عنوان المنظومة: (يَزْفِرُقُ العُصْفُورُ).

مطلع المنظومة: (يَزْفِرُقُ العُصْفُورُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٨/٢٦) ميلادي.

**التسلسل: (٦٧).**

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٥).



عنوان المنظومة: (يَغْرَقُ).

مطلع المنظومة: (أَنَا أُحْرَقُ؟!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٩/١) ميلادي.

التسلسل: (٦٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٨).

عنوان المنظومة: (سِرُّ مَبَاح).

مطلع المنظومة: (سِرُّ مَبَاح).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٩/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٦٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٠).

عنوان المنظومة: (وَ ظَلُّوا طَوَالَ الدَّهْرِ قَدْ نَامُوا).

مطلع المنظومة: (قَوْمٌ إِذَا قَامُوا بَعْدَمَا قَعِدُوا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٩/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٧٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٦).

عنوان المنظومة: (زَادَ فِي الشُّوقِ احْتِرَاقِي).

مطلع المنظومة: (فَرْحَةُ الْعِشْقِ تَلَاقِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٢/٢٦) ميلادي.

التسلسل: (٧١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٣).

عنوان المنظومة: (صَانِعُ كُلِّ الْأَمَانِي).

مطلع المنظومة: (أَشْتَكِي الْيَوْمَ زَمَانِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٢/٢٦) ميلادي.

التسلسل: (٧٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٤).

عنوان المنظومة: (صَرَخَتِي طَالَتْ وَ أَنْث).

مطلع المنظومة: (رَنَّةُ الخُلُخَالِ غَنَّت).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٢/٢٦) ميلادي.

### التسلسل: (٧٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٠).

عنوان المنظومة: (هُوَ حُكْمٌ دُونَ نَقْضِ).

مطلع المنظومة: (سِتَّتْ أَمْ أَنْتَ أَيْبُثْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٢/٢٧) ميلادي.

### التسلسل: (٧٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٢).

عنوان المنظومة: (يَا لِلَّيْلِ الْعَاشِقِينَ).

مطلع المنظومة: (رَاقَ لِي مَا قَدَّ رَقَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٢/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٧٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٩).

عنوان المنظومة: (سَهَامُ الْغَيْدِ لَاحَتْ بِِي فُؤَادِي).

مطلع المنظومة: (سَهَامُ الْغَيْدِ لَاحَتْ بِِي فُؤَادِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٣/١) ميلادي.

التسلسل: (٧٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨).

عنوان المنظومة: (أَرَانِي مِثُّ ظُلْمًا بَلْ وَ غَمًّا).

مطلع المنظومة: (كَيْبُ يَعْتَرِينِي الْحُزْنُ لَمَّا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٣/١٠) ميلادي.

التسلسل: (٧٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٢).

عنوان المنظومة: (بَعْدَمَا الْحَطُّ جَفَانِي).

مطلع المنظومة: (بُعْثُ نَفْسِي لِالْأَمَانِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٣/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٦).

عنوان المنظومة: (وَ هَذَا مَا أَقَاسِيهِ).

مطلع المنظومة: (رَبِيعُ العُمُرِ أَبْكِيهِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٦).



مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٣/١٦) ميلادي.

التسلسل: (٧٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٤).

عنوان المنظومة: (في بلدي).

مطلع المنظومة: (في بلدي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٥٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٦/٢٣) ميلادي.

التسلسل: (٨٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٩).

عنوان المنظومة: (هَلْ زَمَانُ الْكَيْكِ وَ لِي؟!).

مطلع المنظومة: (هَلْ زَمَانُ الْكَيْكِ وَ لِي؟!).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٢/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٨١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٤).

عنوان المنظومة: (رَجَائِي إِلَهِي وَ أَنْتَ الِ رَجَائِي).

مطلع المنظومة: (رَجَائِي إِلَهِي وَ أَنْتَ الِ رَجَائِي).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/٢) ميلادي.

التسلسل: (٨٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨١).

عنوان المنظومة: (وَ كَذَا نَصَّ قَرَارِي).

مطلع المنظومة: (عَاشِقُ الْقُرْآنِ أَبْقَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٦).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/٢) ميلادي.

التسلسل: (٨٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٨).

عنوان المنظومة: (وَ ضِيَاءُ قَبْرِي كُلِّ حِينٍ مَا انْقَلَبَ).

مطلع المنظومة: (زَمَنْ تَوَارَى خَلْفَ غُذْرِ يَجْتَدِبَ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٤).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/٤) ميلادي.

التسلسل: (٨٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٠).

عنوان المنظومة: (حِينَ حَرَّتْ).

مطلع المنظومة: (حِينَ مَرَّتْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/١٠) ميلادي.

التسلسل: (٨٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٣).

عنوان المنظومة: (رَجَالُ الْحَشْدِ أَطْوَادُ غَيَارَى).

مطلع المنظومة: (مَلَائِكُ فِي سَرَائِيَا الْحَشْدِ زَارَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨٢).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/١٠) ميلادي.

## التسلسل: (٨٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١).

عنوان المنظومة: (أَبْكِي بِذِي شَجَنِ وَ النَّاسِ تُسْتَتِرُ).

مطلع المنظومة: (كَمْ أَشْتَكِي الآهَاتِ وَ الْقَلْبُ يَعْتَصِرُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٠).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/١١) ميلادي.

## التسلسل: (٨٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٣).

عنوان المنظومة: (تَلْهُو بِذِي الدُّنْيَا وَ المَوْتُ قَدْ أَقْدَمَ).

مطلع المنظومة: (غَابَ بِهَا وَ حَشَّ وَ الوَحْشُ لَا يَهْتَمُّ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤٢).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/١٩) ميلادي.

التسلسل: (٨٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٦).

عنوان المنظومة: (إِنَّ الْحَيَاةَ سُدًى وَ الْعُمْرُ أَوْهَامٌ).

مطلع المنظومة: (مَا لِي بِذِي الدُّنْيَا وَ الْقَبْرِ يَزُقُّبْنِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٩).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/٢٣) ميلادي.

التسلسل: (٨٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٧).

عنوان المنظومة: (مَنْ ذَا أَتَاكَ وَ قَدْ غَدَا صُبْحَ مَسَا؟!).

مطلع المنظومة: (هَلْ لِي بِكَأْسٍ مِنْ شَرَابٍ مَنِّيَّتِي).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٤/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٩٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٩).

عنوان المنظومة: (وَ ظَلَّ الدَّمْعُ يَشْتَعِلُ).



مطلع المنظومة: (صَحَابٌ جِئْنَا رَحْلُوا).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٤/١٦) ميلادي.

التسلسل: (٩١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٦).

عنوان المنظومة: (يَكْفِي قَتْلَ الْيَاسْمِينِ).

مطلع المنظومة: (أَسْفَرَ الصُّبْحُ جَمَالًا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٨).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٤/١٩) ميلادي.

**التسلسل: (٩٢).**

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٧).

عنوان المنظومة: (سَتَبْقَى عَلِيًّا وَ خَيْرَ الْأَنْامِ).

مطلع المنظومة: (إِمَامٌ أَمِيرٌ وَ خَيْرٌ إِمَامِ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٥/١) ميلادي.

**التسلسل: (٩٣).**

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٧).

عنوان المنظومة: (كَفَا بِالصَّمْتِ تَسْتَتِرُ).

مطلع المنظومة: (تَهَاوَتْ فِي الثَّرَى زُمْرُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٥).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٥/١) ميلادي.

التسلسل: (٩٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٥).

عنوان المنظومة: (ضِيَاءُ فَاضٍ يَنْسَكِبُ).

مطلع المنظومة: (ضِيَاءُ فَاضٍ يَنْسَكِبُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٣).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٥/٢) ميلادي.

التسلسل: (٩٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٥).

عنوان المنظومة: (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ).

مطلع المنظومة: (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٥/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٩٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٤).

عنوان المنظومة: (وَ أَنْتَ الدُّرُّ تَبْقَى وَ الْحِجَابُ).

مطلع المنظومة: (سَلِيلُ الْمُصْطَفَى أَنْتَ الْكِتَابُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٧).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٧/٥/٢٠١٥) ميلادي.

التسلسل: (٩٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٤).

عنوان المنظومة: (يَشْكُو وَ يَضْرُخُ بَاكِياً ظُلَمَ الْقَدَرِ).

مطلع المنظومة: (عَيْدٌ أَتَانِي وَ لَسْتُ أَذْرِي مَا الْخَبْرُ؟!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصیح).

عدد الأبیات: (١٨).

مكان النظم: (طهران).

تاریخ النظم: (٢٠١٥/٦/١٣) میلادي.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### بَلْغَةَ كُلِّ الْأديَانِ

### المُقَدِّمَةُ

بِسْمِ الْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ الْبَاطِنِ وَ الظَّاهِرِ، الْعَالِمِ بِخَفَايَا الْأُمُورِ<sup>١</sup>،  
وَاجِبِ الْوُجُودِ، الْمَوْجِدِ لِكُلِّ مَوْجُودٍ، مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، خَالِقِ  
الضَّوْءِ وَ الْفِيءِ، مَنْ هُوَ: هُوَ، وَ لَيْسَ غَيْرُهُ هُوَ، مُقَدِّرُ كُلِّ مَقْدُورٍ<sup>٢</sup>،  
خَلَقْنَا وَ سَوَّأْنَا، وَ أَنْشَأْنَا وَ هَدَّأْنَا؛ فَأَلْهَمْنَا فُجُورَنَا وَ تَقْوَانَا، خَلَقْنَا مِنْ  
الْعَدَمِ، وَ رَكَّبْنَا مِنْ لَحْمٍ وَ دَمٍ، وَ جَعَلْنَا بَشَرًا أَسْوِيَاءً، نَقْتَدِي بِسَادَةِ  
أَوْلِيَاءِ، نَرْتَجِي بِهِمْ عَفْوَهُ الْكَرِيمِ، يَوْمَ نُووبُ إِلَيْهِ بِقَلْبِ سَلِيمٍ..

---

<sup>١</sup> إشارة إلى قوله تعالى: {هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}..  
[القرآن الكريم: سورة الحديد/ الآية (٢)].

<sup>٢</sup> إشارة إلى قوله تعالى: {أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَ نَجْوَاهُمْ وَ أَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ  
الْغُيُوبِ}.. [القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٧٨)].

<sup>٣</sup> إشارة إلى قوله تعالى: {وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا}.. [القرآن الكريم: سورة الأحزاب/  
الآية (٣٨)].

<sup>٤</sup> إشارة إلى قوله تعالى: {وَ هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ}.. [القرآن الكريم: سورة البلد/ الآية (١٠)].  
<sup>٥</sup> إشارة إلى قوله تعالى: {وَ نَفْسٍ وَ مَا سَوَّأَهَا، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَ تَقْوَاهَا}.. [القرآن الكريم:  
سورة الشمس/ الآيتان (٧ و ٨)].

ثُمَّ خَيْرٌ مَا أَبْتَدَأَ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ، هُوَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، عَلَى سَيِّدِ  
الْمُرْسَلِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ، مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْهَمَامِ، الْعَرَبِيِّ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، جَدِّ  
الْأَتْقِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَصَحْبِهِ الْعُرَّةِ  
الْمِيَامِينَ، صَلَاةً لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ، مَمْدُودَةٌ لَيْسَ لَهَا أَمَدٌ، مَوْصُولَةٌ إِلَى  
اللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَحَدِ، لَا يَصُدُّهَا عَنْهُ عَزَّ ذِكْرُهُ مَرَدٌ، صَلَاةً وَسَلَامًا  
دَائِمَتَيْنِ، مَا دَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَالْبَحْرُ وَالْأَشْجَارُ، مُنْذُ أَزَلِ الْأَزَلِينَ،  
وَبَعْدَ قِيَامِ يَوْمِ الدِّينِ، فَحَتَّى أَبَدِ الْآبِدِينَ..

أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ حَثَّنَا الْمُكَلَّفُ بِنَقْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى الْعَمَلِ، إِذْ قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ:  
{ وَ قُلْ إِعْمَلُوا فَمَا يَسِّرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ سَتُرَدُّونَ  
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }<sup>٦</sup>، وَ قَالَ  
تَعَالَى: { قُلْ يَا قَوْمِ إِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ  
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ }<sup>٧</sup>، وَ قَالَ: { وَ يَا قَوْمِ  
إِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ

<sup>٦</sup> القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (١٠٥).

<sup>٧</sup> القرآن الكريم: سورة الأنعام/ الآية (١٣٥).



يُخْزِيهِ وَ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَ ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ} <sup>٨</sup>، وَ قَالَ: {قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ، مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ يَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ} <sup>٩</sup>، وَ قَالَ: {قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرُبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا} <sup>١٠</sup>..

لذا: كان هذا الكتاب المتواضع، لا أرتجي فيه شيئاً من المطامع، إنما كتبتُه لأسباب غير خافية، لمن يقرأه قراءة وافية، و إذ أردت إظهار الجمال، فيما يعرض طي المقال، فقد بدأ لتحقيق المطلوب، و الوصول إلى الغاية و المرغوب، هو إتباع المنهج الاستقرائي، بأسلوب المعجم الألف بائي؛ ليخرج الكتاب بأبهى حلة، فيصبح زينا للمذهب و الملة، بعد تحقيق و تدقيق، و ترتيب و تنسيق، و تصحيح و تنقيح، بين تصريح و تلميح؛ لذا أتعبت الفكر في تحريره، و أجهدت النظر في تحبيره، و سهرت لأجله الليلي، تاركاً زوجتي و عيالي، متحملاً في سبيله كل عطاء مبدول، و مال مجزول، و جهد جهيد، و جد أكيد، في زمن أصبحت

<sup>٨</sup> القرآن الكريم: سورة هود/ الآية (٩٣).

<sup>٩</sup> القرآن الكريم: سورة الزمر/ الآيتان (٣٩ و ٤٠).

<sup>١٠</sup> القرآن الكريم: سورة الإسراء/ الآية (٨٤).

فِيهِ الْعَقَارِبُ كَالْأَقَارِبِ، وَ السَّاعَاتُ لِسَاعَاتٍ، وَ طَعْنُ السِّنَانِ أَهْوَنُ  
مِنْ جُرْحِ اللِّسَانِ، وَ مَنْ أَظْهَرُوا الرُّخَامَ، وَ أَخْفَوْا السُّخَامَ، سَادُوا  
الْأَنَامَ، فَلَا تَدْرِي مِنْ ظَاهِرِهِمْ إِلَّا الْمَلِيحَ، وَ لَيْسَ فِي دَاخِلِهِمْ غَيْدُ  
الْقَبِيحِ، وَ {لَوْ إِطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا} <sup>١١</sup>، مُتَوَخِّيًا فِيهِ  
إِحْرَازَ الْمَأْمُولِ، مِمَّا تَمَّ فِعْلُهُ بِالْمَعْمُولِ، فَجَاءَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى، كَعَقْدِ  
فِي جَيْدِ حَسَنَاءِ تَلَالَا، كَمَا يَبْدُو لِلْقَائِلِ الضَّعِيفِ، صَاحِبِ الْمَسْطُورِ  
عَبْدُ اللطيفِ، وَ قَدْ أَسَمَيْتُهُ بِـ (ديوان إكسير القلوب، البحر العباب  
في تجليات اللباب) <sup>١٢</sup>، وَ قَدْ إِشْتَمَلَ عَلَى الْمَنْظُومَاتِ الْعَمُودِيَّةِ وَ

<sup>١١</sup> القرآن الكريم: سورة الكهف/ الآية (١٨).

<sup>١٢</sup> قد يعترض البعض على استخدام عنوان مُطوَّل للكتاب، إلَّا إِنَّ ذلك ليس بمستغرب قط،  
و لعنوان الكتاب (و إنْ كَانَ مُطوَّلًا) غاية تدلُّ على معنى معيَّن أرادَه المؤلف لغرض بعينه  
دون سواه، و في التَّاريخ شواهد كثيرة تدلُّ على استخدام العلماء و المؤلِّفين عناوين  
مطوَّلة، كالسيّد أبي الفناء محمود بن السيّد عبد الله الحسيني الألوّسي (ت ١٢٧هـ/ ٧٤٥م)  
في كتابه: (غرائب الاغتراب و نزهة الألباب في الذهب و الإقامة و الإياب)، و أبي الفضل  
أحمد بن أبي طاهر طيفور الخراساني (ت ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م) في كتابه: (بلاغات النساء و  
طرائف كلامهن و ملح نوادرهن و أخبار ذوات الرأي منهنّ و أشعارهن في الجاهليّة و صدر  
الإسلام)، و الحافظ الشيخ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي  
(ت ٤١٨هـ/ ١٠٢٧م) في كتابه: (شرح أصول اعتقاد أهل السنّة و الجماعة من الكتاب و  
السنّة و إجماع الصحابة و التابعين من بعدهم)، و عبد الرّحمن بن محمّد بن خلدون  
الحضرمي (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م) في كتابه: (العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب و  
العجم و البربر و من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) المشتهر بتاريخ ابن خلدون، و  
الأديب المؤرّخ إسماعيل باشا بن محمّد أمين بن مير سليم الباباني (ت ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)

الْحُرَّةُ الفصيحة، التي بلغَ عَدَدُهَا سَوِيَّةً: (٩٧) منظومة شعرية،  
مَجْموعُ أبياتها جميعاً: (١٩٧٤) بيتاً مِنَ الشِّعرِ، منها: (٧٣) عَدَدُ  
الْمَنْظوماتِ الشعرية العمودية، التي بلغَ مجموعُ أبياتها: (١٤٧٤)  
بيتاً فصيحاً مِنَ الشِّعرِ، وَ منها: (٢٤) عَدَدُ الْمَنْظوماتِ الشعرية  
الْحُرَّةِ العربية، التي بلغَ مجموعُ أبياتها: (٥٠٠) بيتاً حراً عربياً مِنَ  
الشِّعرِ، ليكونَ بذلكَ هَذَا الكِتَابُ (ديوان إكسير القلوب) عبارةً عَنِ  
الجزءِ الثاني من (ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي)، وَ قد جعلتُ  
في حواشيه العديدَ مِنَ المَعْلوماتِ مِمَّا يقتضيه التحقيقُ وَ  
التنبيهاتِ، وَ كانَ مِنَ الإنصافِ، بَعْدَ نهايةِ المطافِ، أَنْ أَصْعَ قائمةَ  
المَراجِعِ العامَّةِ، التي لا تخلو من فوائِدِ هامةٍ، لِيتمَّ المَطْلوبُ، وَ  
يُتَحَقَّقَ المَرغوبُ.

وَ لَا يَسْعُنِي فِي هَذَا المَقَامِ، إِلَّا أَنْ أُبَدِيَ شُكْرِي وَ أَحْسَنَ  
الكَلَامِ، إِلَى التي تَحَمَّلَتْ مَعِيَ السنينَ العجافَ، بِصَبْرٍ لَا تَحِيدُ عَنْهُ  
الألطفُ، زوجتي المَحْدَرَةُ المَصُونَةُ، وَ الجَوْهَرَةُ المَكْنُونَةُ، جَزَاهَا

---

في كتابه: (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون)، و  
الأديب المؤرِّخ خير الدين بن محمود بن محمَّد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت  
١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م) في كتابه: (الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و  
المستعربين و المستشرقين)، و غير ذلك من الشواهد التي يطول المقام لحصرها.

اللَّهُ عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَ أَفْضَلَ الْعَطَاءِ، فِي دَارِ الْفَنَاءِ قَبْلَ دَارِ  
الْبَقَاءِ، إِذْ لَوْلَاهَا لَمَا خَرَجَ الْمَسْطُورُ، إِلَى حَيْثُ يَكُونُ الثُّورُ، سَائِلًا  
الْمَوْلَى الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ، أَنْ يُوَصِّلَنِي بِهِ إِلَى أَحْسَنِ تَقْدِيرٍ، حِينَ أُعْرَضُ  
عَلَى الْخَبِيرِ الْعَلِيمِ، {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَ لَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ  
بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} <sup>١٣</sup>، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، خَالِقِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ،  
وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْبَشَرِ، حَامِلِ اللِّوَاءِ الْمُعْتَبَرِ، وَ عَلَى آلِهِ الْهُدَاةِ  
الْمِيَامِينَ، الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، صَلَاةً فِيهَا مِنَ التَّحِيَّاتِ، الزَّاكِيَّاتِ  
الطَّيِّبَاتِ، تَدْوَمُ دَوَامَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ الْبِحَارِ وَ الْأَشْجَارِ، يَتَجَاوَزُ  
عَدُّهَا مَا كَانَ أَوْ يَكُونُ، وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، رَاجِيًا مِنَ الْمَوْلَى الْعَلِيِّ  
الْقَدِيرِ حُسْنَ الْقَبُولِ، أَنَّهُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِنْسَانَ وَ أَهْلَهُ،  
وَ تُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَ أَهْلَهُ، وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَ  
الْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَ تَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ مَا  
عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَا، وَ مَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو  
إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ غَيْبَةَ الْإِنْسَانِ فِيْنَا، وَ قِلَّةَ  
عَدَدِنَا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَ تَظَاهِرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ

<sup>١٣</sup> القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآيتان (٨٨ و ٨٩).

وَ آلِهِ كَمَا صَلَّى عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَ أَعْنَا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ  
مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَ بِضُرِّ تَكْشِفُهُ، وَ نَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَ سُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ، وَ  
رَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا، وَ عَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ،  
وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْهُدَاةِ الْمَرْضِيِّينَ وَ صَحْبِهِ الْعُرَّ  
الْمَيَامِينَ..

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ، وَ الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ يَسْقِينِ، وَ إِذَا  
مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ، وَ الَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ، وَ الَّذِي أَطْمَعُ أَنْ  
يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ، رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَ أَلْحِقْنِي  
بِالصَّالِحِينَ، وَ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ  
وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ} <sup>١٤</sup>.

وَ آخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ  
الْأَحْوَالِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ  
الطَّاهِرِينَ، وَ صَحْبِهِ الْمُتَّقِينَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَ

---

<sup>١٤</sup> القرآن الكريم: سورة الشعراء / الآيات (٧٨ - ٨٥).

سَأشْرَعُ فِي الْمَقْصُودِ، بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ، مُعْتَرِفًا بِقَصْرِ الْبَاعِ، وَ  
قَلَّةِ الْإِطْلَاعِ، سَائِلًا اللَّهَ السَّدَادَ، أَنَّهُ وَلِيَّ التَّوْفِيقِ وَ الرَّشَادِ.

حُرِّرَ فِي الْعَاصِمَةِ الْإِيرَانِيَّةِ طَهْرَانَ، عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ وَ مُحَقِّقِهِ، وَ  
مُفَهِّرِسِهِ وَ مَدَقِّقِهِ، الشَّاعِرُ الْفَانِي، ذُو الْأَهْدَافِ وَ الْأَمَانِي، أَقْلُ الْعِبَادِ  
عَمَلًا، وَ أَكْثَرُ النَّاسِ أَمَلًا، أَدْنَى مَا فِي الْخَلِيقَةِ، بَلْ لَا شَيْءَ فِي  
الْحَقِيقَةِ، الْأَقْلُ بَيْنَ الْخَلْقِ بِضَاعَةً، وَ أَكْثَرُهُمْ لِلْوَقْتِ إِضَاعَةً: السَّيِّدُ  
رَافِعُ آدَمَ (قَوَامُ الدِّينِ سَابِقًا)<sup>١٥</sup> بِنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ أَمِينِ بِنِ السَّيِّدِ الْحَاجِّ  
قَوَامِ الدِّينِ بِنِ السَّيِّدِ الْحَاجِّ نَجْمِ الدِّينِ بِنِ السَّيِّدِ الْحَاجِّ عَلِيِّ أَعَا بِنِ  
السَّيِّدِ الْحَاجِّ مُحَمَّدِ عَلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ عَلِيِّ مُحَمَّدِ خَانَ نَائِبِ  
رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ نِظَامِ الدَّوْلَةِ بِنِ السَّيِّدِ الْحَاجِّ عَبْدِ اللَّهِ أَمِينِ الدَّوْلَةِ  
رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ بِنِ السَّيِّدِ الْحَاجِّ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ حَسِينِ خَانَ الصِّدْرِ  
الْأَعْظَمِ الزَّعِيمِ الرُّوحِيِّ رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ<sup>١٦</sup> بِنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ بِنِ

---

<sup>١٥</sup> السَّيِّدُ رَافِعُ آدَمَ (قَوَامُ الدِّينِ سَابِقًا): هُوَ أَحَدُ السَّادَةِ الْأَشْرَافِ، مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ الَّذِي بَيْنَ  
يَدَيْكَ الْآنَ (دِيَوَانَ إِكْسِيرِ الْقُلُوبِ) الشَّاعِرُ الْمُحَقِّقُ الْأَدِيبُ (رَافِعُ آدَمِ الْهَاشِمِيِّ) مُؤَسِّسُ وَ  
رَئِيسُ مَرْكَزِ الْإِبْدَاعِ الْعَالَمِيِّ، عَضُو الْمُنْتَظَمَةِ الْوَطَنِيَّةِ لِحَقُوقِ الْإِنْسَانِ.

<sup>١٦</sup> السَّيِّدُ الْحَاجُّ الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ حَسِينُ خَانَ (الصِّدْرِ الْأَعْظَمُ الزَّعِيمُ الرُّوحِيُّ رَئِيسُ الْوُزَرَاءِ):  
هُوَ أَحَدُ السَّادَةِ الْأَشْرَافِ، الْجَدُّ السَّادِسُ لِمُؤَلِّفِ الْكِتَابِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ (دِيَوَانَ إِكْسِيرِ  
الْقُلُوبِ) الشَّاعِرُ الْمُحَقِّقُ الْأَدِيبُ (رَافِعُ آدَمِ الْهَاشِمِيِّ) مُؤَسِّسُ وَ رَئِيسُ مَرْكَزِ الْإِبْدَاعِ  
الْعَالَمِيِّ، عَضُو الْمُنْتَظَمَةِ الْوَطَنِيَّةِ لِحَقُوقِ الْإِنْسَانِ، وُلِدَ فِي مَدِينَةِ (أَصْفَهَانَ) بِ (إِيرَانَ) فِي

سنة (١١٧٤هـ/ ١٧٦٠م)، و توفي في صباح يوم الأحد المصادف (١٣/ صفر/ ١٢٣٩هـ) الموافق (١٩/١٠/١٨٢٣م)، عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، صاحب عشرات الإنجازات العظيمة، منها: بناء السور السادس لمدينة (النجف الأشرف) - (العراق)، و إنشاء أوّل مكتبة عامّة في مدينة (النجف) المذكورة، و هو صاحب مدارس (الصدر الأعظم) الدينيّة الـ (٤) و موقوفاتها الشاسعة في (العراق) و (إيران)، شغل منصب رئيس الوزراء في دولة القاجاريين الأتراك، عُرف بالكفاءة و الكرم و طيب النّفس و الصدق و الإخلاص و سعة الصدر و علو الهمة و الشهامة، و قد مدحه الشعراء العرب و العجم بقصائد كثيرة تزيد على العشرة آلاف بيت جمعت و طبعت في ديوان كبير سُمي بعنوان: (المدائح الحسينيّة): نسبة إلى المقطع الثاني من اسمه: (محمد حسين)، و لفضله الكبير بمساعدته جميع المحتاجين من العرب و غير العرب عامّة، و حماية المؤمنين من برائن (الاستعمار) الغاشم، أكرمه الله تعالى بحفظ جسده الشّريف في ثرى الأرض سالماً من كل سوء حتّى يشاء الله عزّ و جلّ؛ و قد شاهدته بأُم عينيه حفيده المرحوم الأستاذ السيّد (محمد أمين بن السيّد الحاج قوام الدين بن السيّد نجم الدين بن السيّد علي بن السيّد محمد علي وزير الداخليّة الملقّب بنظام الدولة بن السيّد عبد الله رئيس الوزراء الشهير بأمين الدولة بن السيّد الحاج محمد حسين رئيس الوزراء الهاشمي)، حين أراد دفن جثمان أخيه المقتول (السيّد محمد علي الهاشمي) بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٠/ ذو القعدة/ ١٣٩١هـ) الموافق (١٧/١٠/١٩٧٢م) في مدرسة جدّه الصدر في مدينة (النجف الأشرف)، حيث قبور أجداده السادة الأشراف العظام؛ فحين فتح قبر جدّه (السيّد الحاج محمد حسين الصدر الهاشمي) باني سور النجف، شاهدته بلحيته البيضاء الطريّة و النور يشع من وجهه المبارك، و لما وضع أنامله على خدّه الطاهر غارت أصابعه بين طيّات وجهه الدافئ الطريّ و كأنه ذفن قبل لحظات قليلة، لا قبل (١٤٩) عاماً متتالياً من وفاته، و قد حدّثني حفيده المرحوم شخصياً بذلك، فسبحان الله العظيم و الحمد لله الذي جعل للمؤمنين هذه المنزلة المباركة، و له طيب الله تعالى ثراه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدر المنثور في تراجم بناء السور)، في المجلد الأوّل، الأوراق (٨٥ - ١٠٦) منه.

السيد محمد رحيم الملقب باسم العلاف بن السيد محمد علي بن  
السيد محمد بن السيد علي بن السيد عبد الرحيم بن السيد شجاع  
بن السيد عبد الله بن السيد الحسن الملقب باسم أبو الفتح بن السيد  
صدر الدين جد السادة بني صدر الإسماعيليون<sup>٧</sup> بن السيد محسن  
بن السيد سليمان بن السيد مظفر بن السيد مرتضى بن السيد صدر  
الدين بن السيد محمد شاه بن السيد علي بن السيد محمد شاه بن  
السيد محمد بن السيد حسين بن السيد علي بن السيد محمد بن

---

<sup>٧</sup> إن نسب السادة الأشراف آل الصدر الإسماعيليون الحسينيون الهاشميون (بناة سور  
النجف السادس) سليلي السادة الفاطميين خلفاء الدولة الفاطمية ورد تسلسلهم الترتيبي  
في كتاب: (تحفة الأزهار) للسيد ابن شذقم الحسيني وفقاً للترتيب التالي: القاضي الأول  
(تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الغصن الأول (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الدوحة الثانية (تحفة  
الأزهار: ٨١/٣) من السبط الثاني (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الأيكة الثانية (تحفة الأزهار:  
٨٠/٣) من الأصل الرابع (تحفة الأزهار: ٧٢/٣).

و هم من الناحية التوضيحية لِمَا مَرَّ سلفاً كالتالي: القاضي الأول (السيد صدر  
الدين بن السيد محسن الإسماعيلي الحسيني) الذي يرجع إلى الغصن الأول (السيد علي  
بن السيد أبي جعفر محمد يعيش الإسماعيلي الحسيني) الذي يرجع إلى الدوحة الثانية  
(السيد أبي محمد جعفر بن السيد أبي محمد الحسن البغيض الإسماعيلي الحسيني) الذي  
يرجع إلى السبط الثاني (السيد أبي محمد الحسن البغيض بن السيد أبي عبد الله محمد  
الحبيب الإسماعيلي الحسيني) الذي يرجع إلى الأيكة الثانية (السيد أبي محمد جعفر بن  
السيد أبي جعفر محمد الإسماعيلي الحسيني) الذي يرجع إلى الأصل الرابع (السيد أبي  
محمد إسماعيل الأعرج بن الإمام السيد أبي عبد الله جعفر الصادق الحسيني الهاشمي).



السيد علي بن السيد محمد الملقب باسم أبو جعفر يعيش بن السيد  
جعفر الملقب باسم أبو محمد بن السيد الحسن الملقب باسم أبو  
محمد البغيض بن السيد محمد الملقب باسم أبو عبد الله الحبيب  
بن السيد جعفر الملقب باسم أبو محمد الشاعر السلامي بن السيد  
محمد الملقب باسم أبو جعفر<sup>١٨</sup> بن السيد إسماعيل الملقب باسم أبو

---

<sup>١٨</sup> جعله (كامل سلمان الجبوري) في كتابه، الروض المعطار: ص (٢٢٠) ابناً لإسماعيل الأقطع صليبةً، و هو ليس بصواب؛ فقد وقع الجبوري في خطأ أثناء التشجير النسبي لمتن تحفة الأزهار للسيد ابن شدقم الحسيني، و ما ذكرناه هو الصواب؛ اعتماداً على متن تحفة ابن شدقم و جميع المصادر النسبية، و هو أن: السيد محمد (الملقب: أبو جعفر) والد السيد أبي محمد جعفر الشاعر السلامي، هو ابن: السيد أبي محمد إسماعيل الأعرج (صليبة) بن الإمام السيد أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام، و ليس ابن إسماعيل الأقطع كما ذكره الجبوري في روضه المعطار، و هو الخطأ نفسه الذي وقع فيه طلاب كلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم التاريخ في جامعة دمشق؛ إذ اعتمدوا في سرد العمود النسبي للأمير السيد محمد حسين خان رئيس الوزراء الصدر الأعظم (الجد السادس للمؤلف) على تشجير الجبوري في الروض المعطار دون الرجوع إلى متن السيد ابن شدقم الحسيني في تحفة الأزهار، فلاحظ!

محمد الأعرج<sup>١٩</sup> بن السيد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق<sup>٢٠</sup> بن  
السيد الإمام محمد الباقر<sup>٢١</sup> بن السيد الإمام علي زين العابدين<sup>٢٢</sup> بن

<sup>١٩</sup> السيد إسماعيل (أبو محمد الأعرج): هو أحد السادة الأشراف، الجد الـ (٣٦) لمؤلف الكتاب الذي بين يديك (ديوان إكسبير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان، وُلد في المدينة المنورة في سنة (١١٠هـ/ ٧٢٨م)، و توفي في سنة (١٥٨هـ/ ٧٧٥م)، عن عمر يناهز الـ (٤٨) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، و هو والد السادة الأشراف الإسماعيليون، و نسبة إلى اسمه سُمي (المذهب الإسماعيلي)، و هو أحد مذاهب الفقه الإسلامي.

<sup>٢٠</sup> السيد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق: هو أحد السادة الأشراف، الجد الـ (٣٧) لمؤلف الكتاب الذي بين يديك (ديوان إكسبير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان، وُلد في المدينة المنورة بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ ربيع الأول / ٨٢هـ) الموافق (٢٠/٤/٧٠٢م)، و توفي (مقتولاً بالسم) في المدينة التي وُلد فيها، في سنة (١٤٨هـ/ ٧٦٥م)، عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، و هو مؤسس المدرسة الفقهية التي تتلمذ من خلالها على يديه العديد من العلماء، و نسبة إلى اسمه سُمي (المذهب الجعفري) أحد المذاهب الفقهية في الإسلام، و هو من أوائل الرواد في علم الكيمياء؛ قرأت شخصياً قبل أكثر من عشرين عاماً، بحثاً علمياً أكاديمياً قيماً (لعله) يزيد عن الـ (١٨٠) صفحة، لأحد الباحثين المتخصصين في علم الكيمياء، يُحلل فيه المفاهيم الحقيقية و الكنوز التي يمكن أن تنتفع بها البشرية جمعاء؛ إن طبّقوا واقعياً الأسلوب العلمي الكيميائي في حياتهم، و ذلك من خلال تفعيل قوله رضي الله تعالى عنه: "لو عَلِمَ النَّاسُ ما في الغدرة من فوائد، لاشتروها بأعلى من الذهب"، و الغدرة، هي: غايط الإنسان، فتأمل!

<sup>٢١</sup> السيد الإمام محمد الباقر: هو أحد السادة الأشراف، الجد الـ (٣٨) لمؤلف الكتاب الذي بين يديك (ديوان إكسبير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان، وُلد في سنة (٥٧هـ/

السيد الإمام الحسين الشهيد<sup>٣٣</sup> بن السيد الإمام علي<sup>٣٤</sup> بن السيد أبي طالب عبد مناف<sup>٣٥</sup> بن السيد عبد المطلب بن السيد عمرو العلاء

٦٧٧م)، و توفي (مقتولاً بالسّم) بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧ / ذو الحجّة / ١١٤هـ) الموافق (٧٣٢/١/٢٨م)، عن عمر يناهز الـ (٥٧) عاماً (حسب التاريخ الهجري).  
٣٣ السيد الإمام علي زين العابدين: هو أحد السادة الأشراف، الجد الـ (٢٩) لمؤلف الكتاب الذي بين يديك (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، وُلد في سنة (٣٨هـ / ٦٥٨م)، و توفي (مقتولاً) في سنة (٩٥هـ / ٧١٣م)، عن عمر يناهز الـ (٥٧) عاماً (حسب التاريخ الهجري).

٣٢ السيد الإمام الحسين الشهيد: هو أحد السادة الأشراف، ابنُ أمنا فاطمة الزهراء عليها السلام ابنة نبيّنا محمد صلى الله عليه و آله و سلّم، الجد الـ (٤٠) لمؤلف الكتاب الذي بين يديك (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، أسْتَشْهِدَ (مقتولاً) في طُفّ مدينة (كربلاء المقدّسة) بـ (العراق) بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (١٠ / محرّم / ٦١هـ) الموافق (١٠/١٠/٦٨٠م).

٣٤ السيد الإمام علي: هو أمير المؤمنين و رابع الخلفاء الرّاشدين و أوّل أئمة الشيعة، زوج أمنا فاطمة الزهراء عليها السلام ابنة نبيّنا محمد صلى الله عليه و آله و سلّم، والد السادة الأشراف، الجد الـ (٤١) لمؤلف الكتاب الذي بين يديك (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، أسْتَشْهِدَ (مقتولاً) إثر اغتياله بحمراهه في مدينة (الكوفة) بـ (العراق)، بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢١ / رمضان / ٤٠هـ) الموافق (٢١/١/٦٦١م).

٣٥ السيد أبي طالب عبد مناف: يُلقَّب بـ (شيخ البطحاء) و (شيخ الأباطح) و (مؤمن قريش)، و هو أوّل مَنْ سَنَّ القسامة في العرب قبل الإسلام.

المعروف باسم هاشم جد السادة الهاشميين<sup>٣٦</sup>، في تمام الساعة التاسعة و الـ (٣٤) دقيقة من صباح يوم الأربعاء المصادف (١١/ ذو

<sup>٣٦</sup> كذا وقفت عليه بعد التحقيق و التدقيق، و هو خلاصة ما ذكره كل من: النسابة (أبي الحسين يحيى بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن زين العابدين المدني العلوي العقيقي)، المتوفى في سنة (٢٧٧هـ / ٨٩٠م)، في كتابه، المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين: ص (٨٣ - ٨٤)، و: السيد (محمد الرضي بن أبي أحمد الحسين بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي الموسوي)، المتوفى في سنة (٤٠٦هـ / ١٠١٥م)، في كتابه، ديوان الشريف الرضي: ٢ / ٥٧٦، و: الشيخ المفيد (أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي)، المتوفى في سنة (٤١٣هـ / ١٠٢٣م)، في كتابه، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: ٢ / ٢٠٩ - ٢١٠، و: النسابة (أبي الحسن محمد بن أبي جعفر شيخ الشرف العبيدي)، المتوفى في سنة (٤٣٥هـ / ١٠٤٤م)، في كتابه، تهذيب الأنساب: ص (١٧١ - ١٧٥)، و: النسابة السيد الشريف نجم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري، (من أعلام القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي)، في كتابه، المجدي في أنساب الطالبين: ص (٢٩٠ - ٢٩٨)، و: الشريف النسابة أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي)، في كتابه، منتقلة الطالبيّة: ص (١٣٦ - ١٣٧، ٢٩٦)، و: (أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري) المتوفى في سنة (٦٣٠هـ / ١٣٣٣م)، في كتابه، الكامل في التاريخ: ٤ / ٤٤٦ - ٤٥٣، حوادث سنة (٢٩٦هـ / ٩٠٨م)، و: ٨ / ٧٣، حوادث سنة (٤٠٢هـ / ١٠١١م)، و: (السيد الشريف عبد الله محمد سراج الدين بن السيد عبد الله الرفاعي المخزومي)، في كتابه: صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطميّة الأخيار: ص (١ - ١٤٤)، و: الإمام (فخر الدين الرازي أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسين القرشي الطبرستاني الشافعي)، المتوفى في سنة (٦٠٦هـ / ١٢١٠م)، في كتابه، الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة: ص (١١٥ - ١١٨)، و: العلامة (أبي الفرج غريغوريوس بن أهرون الملطّي المعروف بابن العبري)، المتوفى في سنة (٦٨٥هـ / ١٢٨٦م)، في كتابه، تاريخ مختصر الدول: ص (١٨٤)، و: العلامة النسابة المؤرخ (صفي الدين محمد بن تاج

الدّين علي المعروف بابن الطقطقيّ الحسنيّ) المتوفّى في سنة (٧٠٩هـ/١٣١٠م)، في كتابه، الأصيلي في أنساب الطالبين: ص (١٩٦ - ٢٠٦)، و: (ابن الطقطقيّ) أيضاً في كتابه، الفخري في الآداب السلطانيّة: ص (٢٣ - ٢٦ و ٢٥٦ - ٢٥٨)، و فيه قال ما نصّه: "شرح ابتداء هذه الدولة: أوّل خلفائهم: المهديّ بالله، و هو: أبو محمّد عبّيد الله بن أحمد بن إسماعيل الثالث بن أحمد بن إسماعيل الثاني بن محمّد بن إسماعيل الأعرج بن جعفر الصادق (عليهم السّلام)، و قد زوّج نسبهم على صورة أخرى، و فيه اختلاف كثير، و الصحيح: أنهم غلويّون إسماعيليّون صحّيحو الاتصال، و هذه الصورة التي أوردتها ها هنا؛ هي المعوّل عليها، و بها خطوط مشايخ النّسّابين"، و: الملك المؤيّد (عماد الدّين إسماعيل أبي الفداء بن نور الدّين أبي الحسن علي بن تقي الدّين أبي الفتح محمود الأيوبيّ)، المتوفّى في سنة (٧٣٢هـ/١٣٣٢م)، في كتابه، المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفداء): ٦٣ / ٢ - ٦٤ و ١٤٢ - ١٤٣، و: ٤ / ٣ و ٥٠، و: العلامّة (عبد الرّحمن بن خلدون) المتوفّى في سنة (٨٠٨هـ/١٤٠٦م)، في كتابه، العبر و ديوان المبتدأ و الخبر (تاريخ ابن خلدون): ٣٧ / ٤ - ٣٨، و فيه قال ما نصّه: "ابتداء دولة العبّيديّين: و أوّلهم: عبّيد الله المهديّ بن محمّد الحبيب بن جعفر الصادق بن محمّد المكتوم بن جعفر الصادق، و لا عبرة بمن أنكر هذا النسب"، و يضيف: "و أمّا من يجعل نسبهم في اليهوديّة و النصرانيّة ليعمّون القذّح و غيره، فكفاه ذلك إنمّا و سفسفة"، و: النّسّابة الشهير (السّيّد جمال الدّين أحمد بن عليّ الحسنيّ المعروف بابن عنبّة) المتوفّى في سنة (٨٢٨هـ/١٤٢٥م)، في كتابه، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ص (٢٣٢ - ٢٤١)، و: الإمام العلامّة (تقيّ الدّين أبي العبّاس أحمد بن عليّ بن عبد القادر بن محمّد المقرّيزيّ)، المتوفّى في سنة (٨٤٥هـ/١٤٤١م)، في كتابه، الخطّط المقرّيزيّة: ١ / ٣٤٨ - ٣٤٩، و فيه قال ما نصّه: "هذه خلاصة أخبارهم في أنسابهم، فتفقطن و لا تغتتر بزخرف القول الذي لفقوه من الطعن فيهم، و الله يهدي من يشاء"، و: (المقرّيزيّ) أيضاً في كتابه، اتعاظ الحنفا: ١ / ١٣٨ - ١٤٠، و فيه قال ما نصّه: "و أنت إذا سلّمت من العصبيّة و الهوى، و تأملت ما قد مرّ ذكره من أقوال الطاعنين في أنساب القوم، علمت ما فيها من التعسف و الحمل مع ظهور التلفيق في الأخبار، و تبين لك منه ما تأبى الطبع السليمة قبوله، و يشهد الحسّ السليم بكذبه"، و: اتعاظ الحنفا: ٢ / ٢٤٩ - ٢٥٠، و: العلامّة (جلال الدّين عبد الرّحمن الأسيوطيّ الشافعيّ)، في كتابه، لبّ اللباب في تحرير الأنساب:

ص (١٩٢)، و: العلامة النَّسَّابة (السَّيِّد النَّقِيب بدر الدِّين الحسن بن عليِّ الشَّدقَمي الحسيني) المتوفَّى في سنة (٩٩٨هـ / ١٥٨٩م)، في كتابه، الرسائل الثلاث المستطابة: ص (٦٢)، و: (السَّيِّد ضامن بن شدقم الحسيني المدني) الَّذي كان حيًّا في سنة (١٠٩٠هـ / ١٦٧٩م)، في كتابه، تحفة الأزهار: ٣/٧٢ - ٩١، و فيه قال ما نصّه: "قال أبو نصر البخاري: إنّ أولاد (إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الأعرج بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السَّلام) لا شكّ و لا ريبّ في صحّة نسبهم"، و يضيف: "و سألت جماعة من كبار أعيان العلويين، فجزّموا بصحّة نسبهم من غير ارتياب"، و: (عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكي) المتوفَّى في سنة (١١١١هـ / ١٧٠٠م) في كتابه، سمط النُّجوم العوالي: ٣/٥٤١ - ٥٤٢، و فيه قال ما نصّه: "نسبة هؤلاء العبيديين إلى أوّل خلفائهم: و هو (عبيد الله المهديّ بن محمّد الحبيب بن جعفر المصدّق بن محمّد المكتوم بن إسماعيل الإمام بن جعفر الصادق)، و لا عبرة بمنّ أنكر هذا النسب"، و يضيف: "و أمّا مَنْ يجعل نسبهم في اليهوديّة و النصرانيّة كميمون القدّاح، فكفاه إثماً و سفسفة"، و: الشَّريف (ضياء الدِّين يوسف بن يحيى الحسيني اليميني الصنعاني)، المتوفَّى في سنة (١١٢١هـ / ١٧٠٩م)، في كتابه، نسمة السحر: ٣/٢١٢ - ٢١٧، ت (١٧٢)، و فيه قال ما نصّه: "قد بانّ بهذا ثبوت نسب الخلفاء و تبيّن القدح"، و: الأغا خان الثالث الإمام الثامن و الأربعين للمسلمين الإسماعيليين، السَّيِّد محمّد سلطان بن السَّيِّد عليّ بن السَّيِّد حسن الإسماعيليّ العلويّ الهاشمي، رئيس عصابة الأمم المتحدة في سنة (١٩٣٧م)، المتوفَّى في سنة (١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م) في كتابه، مذكّرات الأغا خان: ص (٣٩٩)، و: (حسن إبراهيم حسن) رئيس قسم التاريخ بجامعة فؤاد الأوّل، و (طه أحمد شرف) دكتوراه في الآداب، في كتابهما، عبيد الله المهديّ إمام الشيعة الإسماعيليّة و مؤسس الدولة الفاطميّة: ص (٢٩ - ٤٠)، و: (محمّد حسن الأعظمي) أمين السَّر العامّ للمؤتمر الإسلاميّ، في كتابه، عبقرية الفاطميين: ص (١٥)، و: الشيخ (عليّ الخاقاني) في كتابه، شعراء الغري: ٦/٢٧٦ - ٢٨٧، و: ١١/٢٣٧ - ٢٤٩، و: (محمّد محسن بن عليّ بن محمّد رضا) الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهرانيّ، المتوفَّى في سنة (١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م)، في كتابه، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/٢٨٢، ت (١٦٧٩)، و: (آغا بزرك) أيضاً في كتابه: الكرام البررة: ٣/١٩١ - ١٩٢، ت (٣٧٧)، و: ٣/٥٨٨ - ٥٨٩، ت (٩٦٦)، و: العلامة الشيخ (محمّد حسين الزين) في كتابه، الشيعة في التاريخ: ص (١٨٨ - ١٩٧)،

القعدة/ ١٤٣٩هـ) الموافق (٢٥/٧/٢٠١٨م)، بعد تحريره ابتداءً في بلاد  
إيران الشاعرة، بعد مضي السّاعة العاشرة، من مساء يوم الاثنين  
المصادف (٢٧/ شعبان/ ١٤٣٦هـ) الموافق (١٥/٦/٢٠١٥م).

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سَيَفْتَنِي ... وَ يُبْقِي الدَّهْرُ مَا كَتَبَتْ يَدَاهُ  
فَلَا تَكْتُبْ بِيَدِكَ غَيْرَ شَيْءٍ ... يَسْرُكُ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ<sup>٢٧</sup>.

مع تحيات أخوك عبد الله بن أمة الله

## السيد رافع آدم الهاشمي

الأديب العراقي المولد و السوري النشأة

من أرجو أن أكون إسمًا على مُسمّاه

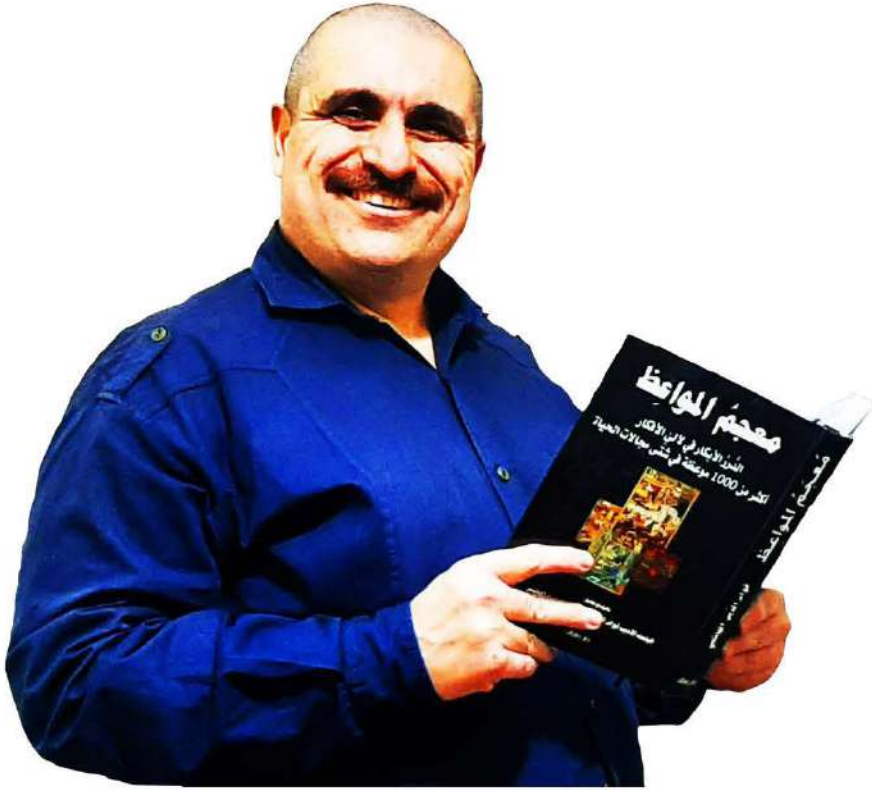
مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي

---

و: اللجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصادق عليه السّلام، في كتابها، معجم طبقات  
المتكلمين: ١٠٣/٥ - ١٠٥، ت (٥٨٦)، و غيرهم.  
<sup>٢٧</sup> التننفة من منظومات الشاعر الشيخ أمين بن خالد بن محمّد بن أحمد الجندي، أحد أعيان  
حمص، (ت ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م)، و هي من البحر الوافر.



دار المنشورات العالمية: ديوان إكسير القلوب ..... تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي



مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب)

الشاعر المحقق الأديب

**السيد رافع آدم الهاشمي**

الذي يرفع الحقَّ و يرفع أوليائه

و يصلح و يوفق و يؤلف قلب آدم و حواء طاعة للاه

الصفحة ١١٨ من ٧١٣



مؤلف هذا الكتاب الذي بين يديك الآن

(ديوان إكسير القلوب)

البحر العباب في تجليات اللباب

الجزء الثاني من ديوان الشعر شامل

هو:

**المحقق الأديب المؤرخ الشاعر القاص**

**السيناريست الباحث النسابة**

الأمير الشريف أبو محمد الأمين كفال الدين السيد رافع آدم (قوام الدين سابقاً) بن الأمير الشريف الأستاذ السيد محمد أمين بن المرابي الشيخ الحاج الأمير الشريف السيد قوام الدين بن متولي الأوقاف الصدرية الشيخ الأمير الشريف السيد نجم الدين بن الشاعر الشيخ الأمير الشريف السيد علي أغا بن نائب رئيس الوزراء نظام الدولة أعلى محمد خان الأمير الشريف السيد محمد علي بن رئيس الوزراء أمين الدولة الأمير الشريف السيد عبد الله خان بن

أمير الأمراء العظام الزعيم الروحي رئيس الوزراء الصدر الأعظم  
حسين علي شاه الأمير الشريف السيد محمد حسين خان العلاف  
الصدري الإسماعيلي الجعفري الحسيني العلوي الفاطمي الهاشمي  
المكي المدني البغدادي الكربلائي الدمشقي الطهراني الأصفهاني  
القاهري المغربي التونسي مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي  
لنشر و ترسيخ الحب و الخير و السلام.. المولود سنة (١٣٩٤هـ/  
١٩٧٤م)، غفر الله له و لأبائه الأطهار و أسكنه و إياهم فسيح جناته.

**و الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ: سُجْدَةٌ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ أَسْجُدُهَا  
لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ؛ هِيَ عِنْدِي أَشْهُى وَ أَلْذُّ مِنَ الْعَسَلِ.**

**رافع آدم الهاشمي**

عَلِمْتُ أَنَّ الْفِتْنَةَ لَا تَنْزِلُ بِنَا وَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ  
يَبِينُ أَظْهَرِنَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ الَّتِي أَخْبَرَكَ اللَّهُ  
تَعَالَى بِهَا؟ فَقَالَ: "يَا عَلِيُّ إِنَّ أُمَّتِي سَيُفْتَنُونَ مِنْ بَعْدِي"، فَقُلْتُ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ لَيْسَ قَدْ قُلْتَ لِي يَوْمَ أُحُدٍ حَيْثُ أُسْتُشْهِدَ مَنْ  
أُسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ حِيَرْتُ عَنِّي الشَّهَادَةَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ  
فَقُلْتَ لِي: "أَبَشِّرْ فَإِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَائِكَ؟" فَقَالَ لِي: "إِنَّ ذَلِكَ  
لَكَذَلِكَ فَكَيْفَ صَبْرِكَ إِذَا؟"، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ هَذَا مِنْ  
مَوَاطِنِ الصَّبْرِ، وَ لَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ الْبُشْرَى وَ الشُّكْرِ، فَقَالَ: "يَا  
عَلِيُّ إِنَّ الْقَوْمَ سَيُفْتَنُونَ بِأَمْوَالِهِمْ، وَ يَمُنُّونَ بِدِينِهِمْ عَلَى رَبِّهِمْ، وَ  
يَتَمَنَّوْنَ رَحْمَتَهُ، وَ يَأْمَنُونَ سَطْوَتَهُ، وَ يَسْتَجِلُّونَ حَرَامَهُ  
بِالشُّبُهَاتِ الْكَاذِبَةِ وَ الْأَهْوَاءِ السَّاهِيَةِ، فَيَسْتَجِلُّونَ الْخَمْرَ  
بِالنَّبِيذِ، وَ السُّخْتِ بِالْهَدِيَّةِ، وَ الرِّبَا بِالْبَيْعِ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
بَأَيِّ الْمَنَازِلِ أَنْزَلُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ أِبِمَنْزِلَةِ رِدَّةٍ أَمْ بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ؟ فَقَالَ:  
"بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ".

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

## مَنظوماتُ

## ديوان إكسير القلوب

ذَاكَ الْمَكَانُ فِي قُلُوبِنَا، لَكِنْ! مَنْ الْأَهْمُّ؟ ذَاكَ  
الْمَكَانُ؟ أَمْ الْبَشَرُ الْأَبْرِيَاءُ الَّذِينَ يُعَانُونَ فِيهِ؟ لَا  
يَمْتَلِكُ الْمَكَانُ أَيَّ مَعْنَى بَدُونَ أَشْخَاصٍ يَعِيشُونَ  
فِيهِ، لِذَا تَرْكِيزُكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْأَشْخَاصِ لَا  
عَلَى الْأَمَاكِنِ الَّتِي يَكُونُونَ فِيهَا، وَ لِأَجْلِ هَذَا يَجِبُ  
عَلَيْكَ أَنْ تَسْأَلَ نَفْسَكَ وَ تَجِدَ أَنْتَ الْجَوَابَ: أَنَا الَّذِي  
أُحِبُّ ذَاكَ الْمَكَانَ كَيْفَ لِي أَنْ أُسَاعِدَ الْأَبْرِيَاءَ فِيهِ  
لَأُنْقِذَهُمْ مِنَ الْمُعَانَاةِ؟

رافع آدم الهاشمي

(1)

## أَبْكِي بِذِي شَجَنِ وَ النَّاسِ تَسْتَتِرُ<sup>٢٨</sup>

كَمْ أَشْتَكِي الْآهَاتِ وَ الْقَلْبُ يَغْتَصِرُ

عَشْتُ الْحَيَاةَ سُدَى وَ الدَّمْعُ يَحْتَضِرُ

أَيْنَ الْوَعُودُ إِذَا مَا كُنْتَ تَصْدُقُنِي

أَمْ مَ اسْتَحَيْتَ وَ لَا أَنْتَ مُقْتَدِرٌ؟!

هَلْ كُنْتَ تَلْهُو مَعِي أَمْ كُنْتَ تَكْذُبُنِي

أَيْنَ الْعَيْونُ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ؟!

قَدْ جِئْتَنِي كَمَدًا كَيْفَ لِي أَنْسَى

---

<sup>٢٨</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثامنة و الـ (٢٢) دقيقة من صباح يوم الأربعاء المصادف (٢٠/ جمادى الأولى / ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/١١م)، و هي تتألف من عشرين بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانية طهران.

فَاضَ الْفُؤَادُ دَمًا وَ الْجُرْحُ يَسْتَعْرِزُ

لَا مَا نَسَيْتُ هَوَى زِكْرَاكَ تُؤْلِمُنِي

مَا لِي سِوَى الذِّكْرِى تَأْتِي بِهَا الصُّورُ

هَلْ كُنْتُ تَكْسِرُنِي أَمْ تَبْتَغِي قَتْلِي؟

مَاذَا جَنَيْتُ لِكِي يُشْقِينِي مُحْتَقِرًا؟!

هَلْ قَدْ نَسَيْتِ إِذَا مَا كُنْتُ أَفْعَلُهُ

أَمْ مَا أَكْثَرْتِ إِذَا مَا الظَّهْرُ يَنْكَسِرُ؟!

كَمْ كُنْتُ لَا أَرْجُو إِلَّاكَ يَا هَذَا

أَتِيكَ مُبْتَهَجًا وَ الْحُزْنَ يَحْتَصِرُ

كَمْ لَيْلَةٌ قُضِيَتْ أَدْعُوكَ تُسَعِفُنِي

أَبُكِي بِذِي شَجَنِ وَ النَّاسُ تُسْتَتِرُ

يَا لَيْتَنِي أَنْسَى عِلَّ الْعِيُونَ تَرَى

شَيْئًا يُمِيطُ قَدَى يُشْفِي فَأَخْتَبِرُ

أَنِّي مَدَدْتُ يَدِي لَا أُرْتَجِي شَيْئاً

غَيْرَ الرِّضَا أَبَداً مَا كُنْتُ ذَا أَشْرُرُ

إِنْ لَمْ تَكُنْ تَهْوَى مَنْ يَزْتَجِي صِدْقاً

فَالْعُدْرُ مِنْكَ إِذَا وَ الْيَوْمَ أَعْتَدِرُ

قَدْ كُنْتُ لَا أُدْرِي أَنَّ الْهَوَى كَذِبٌ

وَ مَنْ يَرُومُ زِناً فَسَوْفَ يَنْتَصِرُ

أَنَّ التُّفَاقَ إِذَا مَا كَانَ مُنْتَشِراً

جَاءَ الْهَوَى عَجَلاً وَ هُوَ يَبْتَدِرُ

أَنَّ الْحَيَاةَ بِلا صِدْقٍ سَتُسْعِدُنِي

بِالْفَرَحِ تُغْدِقُنِي دَوْماً وَ تَأْتِمِرُ

يَا أَنْتَ لَا تَشْكُو صِدْقِي وَ تَجْرَحُنِي

أَنِّي بَكَيْتُ دَمًا بَلْ كَذْتُ أَنْتَ جَرُّ

هَا قَدْ بَدَأَ أَمَلِي فِيمَنْ عَشِقْتُ بِلا



تُجْعِ أَرْوْمُ إِذَا مَا كَانَ يَنْتَشِرُ—رُ؟!

هَيْهَاتَ لَا أَحْيَا إِلَّا بِضِدِّ هَ—وَى

فَالْمَوْتُ أَشْرَفُ لِي مَنْ ذَا سَيُنْحَدِرُ؟!

قَدْ كُنْتُ يَا هَذَا لَا تَذْرِي بِمَا زُرِعَتْ

أَرْضِي الْوَفِيَّةَ كَمَا سُوءاً وَ ذَا بَطْرُ

أَنَّ الْعِيُونَ الَّتِي فِي بَيْتِهَا حَ—وَل

لَا لَنْ تَرَى شَيْئاً حَنَمًا وَ تَنْكِسِرُ—رُ.

## الإهداء:

إلى القاتلة المُجْرَمَةِ الَّتِي أَجْرَمَتْ بِحَقِّي وَ حَقِّ عَائِلَتِي مِرَاراً  
وَ تَكَرَّاراً..

إلى الشيطانة الَّتِي انكشفت حقيقتها لي بعد أربعين سنة من  
الخداع المتواصل منقطع النضير..

إلى مُحَطَّمَةِ الْقُلُوبِ النقيّة، وَ مُدْمَرَةِ الْأَسْرِ النقيّة..

إلى مَنْ أْبْرءُ مِنْهَا دِينًا وَ دُنْيَا: والدتي (مع بالغ الأسفِ و الأسى)  
خديجة بنت السيّد عبد الله الموسويّ الغريفيّ البحرانيّ، المعروفة  
باسم (وجيهة)، جازاها الله فَدَرَ استحقاقها أينما كانت، و أسكنها  
مَوْضِعَ مَكَانِهَا أينما صارَتْ، يَوْمَ لا يَنْفَعُهَا شَيْءٌ مِمَّا سَرَقْتُهُ مِنِّي وَ  
مِنْ عِيَالِي: مَعْنَوِيًّا (أعمارنا النازفة دَمًا بِالْأَلَامِ وَ الْجِرَاحِ وَ الْجِرْمَانِ  
وَ الْعَوْرِ وَ الْعُرْبَةِ وَ الْاِغْتِرَابِ)، وَ: مَادِيًّا (ما يَزِيدُ مَجْمُوعُهُ عَنِ  
المليونِ دُولارِ أَمْرِيكِيّ) فِي غَفْلَةٍ مِنَ الْعَقْلِ صَيَّرْتَنِي عَبْدًا لَهَا طِيلَةَ  
أَرْبَعَةِ عُقُودٍ؛ تَحْتَ ذَرِيْعَةِ (الْجَنَّةِ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمّهَاتِ)، لِأَعْلَمَ  
الحقيقةَ بَعْدَما فَقدْتُ عُمري وَ ما فِيهِ بُرْمَتِهِ: أَنْ الْجَنَّةَ فِعْلًا تَحْتَ  
أَقْدَامِ الْأُمّهَاتِ، وَ لَكِنْ! لا الوالداتِ، وَ هَذِهِ الشَّيْطَانَةُ الْمُجْرِمَةُ الَّتِي  
لَمْ تَكُنْ سِوَى وَالِدَةٍ حَسَبًا! وَ لَمْ يَكُنْ لَدِيْهَا إِحْسَاسُ أُمٍّ، لَمْ تَكُنْ سِوَى  
شَيْطَانَةٍ كُبْرَى لا تَسْعَى إِلَّا مِنْ أَجْلِ مِصَالِحِهَا الشَّخْصِيَّةِ فَفَقَطْ عَبْرَ  
الْمُتَاجِرَةِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ (بِما فِيها وَ لَدِها الْبِكْرُ: أَنَا؛ إِنْ صَحَّ  
بِالْفِعْلِ إِنِّي وَلَدُها وَ لَيْسَ وَلَدًا لِأَمْرَأَةٍ أُخْرَى؟!؛!! فَحَسْبِي اللهُ فِيها  
وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

اللَّهُمَّ إِنْتَقِمْ لِي مِنْها انْتِقَامًا أَبَدِيًّا لا يَزُولُ، وَ اخْزِها خِزْيًا  
سَرْمَدِيًّا يَطُولُ، وَ اجْعَلْها حَطْبًا لِنَارِ أَفْعَالِها الْقَمِيئَةِ، وَ زِدْ عَلَيْها

غَضَبِكَ وَ انْتِقَامِكَ حَتَّى أَبَدِ الْآبِدِينَ، بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ،  
فَأَنْتَ أَنْتَ الْمُنْتَقِمُ الْجَبَّارُ ذُو الْقُوَّةِ وَ الْجَبْرُوتِ، وَ قَدْ قَالَ وَ حَيْكَ فِي  
كِتَابِهِ الْعَزِيزِ (وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ): { وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَ لَوْ يَرَى  
الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
الْعَذَابِ }<sup>٢٩</sup>، وَ قَالَ عَزَّ كَبْرِيَاؤُكَ وَ عَلَا سُلْطَانُكَ: { بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ  
لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً }<sup>٣٠</sup>.

يَقِينِي بِاللَّهِ يَقِينِي، وَ يَمِينِي تَشْهَدُ عَن يَمِينِي، فَإِنْ أَوْكَفْتُ  
كَفْتُ، وَ إِنْ أَيْنَعْتُ نَعْتُ، وَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ  
هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

---

<sup>٢٩</sup> القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٦٥).

<sup>٣٠</sup> القرآن الكريم: سورة النساء/ الآية (١٣٨)، وَ حَوْلَ مَا جَرَى رَاجِعَ كِتَابِي: (حُضِيرَةُ النِّعَاجِ).

(٢)

## أَتَصَوَّرُ عِشْقًا<sup>٣١</sup>

لا أُذْرِي مَا أَفْعَلُ حَتَّى..

أَتَلَأَلُ (كَالنَّجْمِ مَسَاءً)

في عَيْنَيْكَ..!؟

لا أُذْرِي مَا أَفْعَلُ حَتَّى..

أَتَشْتَقُ فِي يَوْمٍ بِأَيْسُ..

وَ الْبَسْمَةَ تَرْقُصُ بِدَلَالٍ..

(دُونَ حَيَاءٍ)

---

<sup>٣١</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَرُ / ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألف من عشرة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

فَوْقَ شَفَاهِ بَاتَتْ تُمْسِي..

قَاحِلَةٌ جَرَدَاءُ..!!

أَنْظُلْ حَبِيبِينَ وَ لَكِنْ..!؟

دُونَ لِقَاءِ..!؟

لَا يَا امْرَأَتِي أَرْجُوكِ..

يَكْفِينِي مِنْكَ هَذَا الْبُعْدُ..!

إِنِّي أَتَصَوَّرُ عِشْقًا..

لَأَكُونَ كَطِفْلِ مَفْتُونٍ..

يَتَلَاشَى فِي كُلِّ مَسَاءٍ..

بَيْنَ يَدَيْكَ..!

لَا أُدْرِي مَا أَفْعَلُ حَتَّى..

تَأْتِينَ إِلَيَّ..!؟

(٣)

## أَجْرَاسُ الْعَوْدَةِ ذِي تُقْرَعُ<sup>٣٣</sup>

لَقَدْ غَنَّتْ (فَيْرُوزُ) لِفِلَسْطِينِ، قَائِلَةً:

الآن، الآن، وَ لَيْسَ غَدًا ... أَجْرَاسُ الْعَوْدَةِ فَلْتُقْرَعِ.

فَرَدَّ عَلَيْهَا الشَّاعِرُ (نِزَارُ قَبَّانِي) قَائِلًا<sup>٣٤</sup>:

غَنَّتْ (فَيْرُوزُ) مُعْ—رَدَّةً ... وَ جَمِيعُ النَّاسِ لَهَا تَسْمَعُ

(الآن، الآن، وَ لَيْسَ غَدًا ... أَجْرَاسُ الْعَوْدَةِ فَلْتُقْرَعِ)

---

<sup>٣٣</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها صبيحة يوم الأربعاء المصادف (١٤ / شَوَّال / ١٤٢٤هـ) الموافق (٢١/٨/٢٠١٢م)، وَ هي تتألَّف من (٣٣) بيتاً، وَ كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

<sup>٣٤</sup> فيروز: هي مطربة لبنانيَّة، اسمها (نهاد وديع حدَّاد)، وُلِدَتْ في محافظة جبل لبنان بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٤ / شعبان / ١٣٥٤هـ) الموافق (٢١/١١/١٩٣٥م)، وَ هي تقيم اليوم (في سنة ٢٠١٤م) في (كندا) وَ لها من العمر (٧٩) عاماً.

<sup>٣٤</sup> قصيدة الشاعر (نزار قبَّانِي) تتألَّف من (١٣) بيتاً.

مِنْ أَيْنَ الْعَوْدَةُ فَيُرُوْهُ ... وَ الْعَوْدَةُ تَحْتَاجُ لِمَدْفَعٍ

وَ الْمَدْفَعُ يَلْزَمُهُ كَفٌّ ... وَ الْكَفُّ يَحْتَاجُ لِإِصْبَعٍ

وَ الْإِصْبَعُ مُلْتَمِسٌ ذُّلَاهِ ... فِي دُبْرِ الشَّعْبِ لَهُ مَرْتَعٌ؟!

عَفْوًا فَيُرُوْهُ وَ مَعْدِرَةً ... أَجْرَاسُ الْعَوْدَةِ لَنْ تُقَرَّعَ

## خازوق<sup>٣٥</sup> دُقْ بِأَسْفَلِ كَ... مِنْ شَرِّمِ الشَّيْخِ<sup>٣٦</sup> إِلَى سَعَسَعِ

<sup>٣٥</sup> الخازوق: هو عبارة عن وسيلة من وسائل الإعدام و التعذيب في الوقت ذاته؛ إذ أنها تمثل إحدى أشنع و أبشع وسائل الإعدام و التعذيب؛ حيث يتم احتراق جسد الضحية بعضا طويلا من ناحية، و إخراجها من الناحية الأخرى، و يتم كذلك إدخال الخازوق من فم الضحية أحيانا، و في الأعم الأغلب يتم إدخال الخازوق من فتحة الشرج (الدير)، بعدها يتم تثبيت الخازوق في الأرض و يُترك الضحية معلقاً حتّى الموت، و في معظم الأحيان يتم إدخال الخازوق بطريقة تمنع الموت الفوري، و يستخدم الخازوق نفسه كوسيلة لمنع نزف الدم، و بالتالي: إطالة معاناة الضحية لأطول فترة ممكنة تصل إلى عدّة ساعات، و إذا كان الجلاد ماهراً باستخدام وسائل التعذيب، فإنّ الفترة تصل إلى يوم كامل، و قد ذكر المؤرّخ الإغريقي (هيرودوت): أنّ الملك الفارسي (داريوس الأول) قد قام بإعدام حوالي ثلاثة آلاف شخص بابلي بالخازوق؛ عندما استولى على مدينة (بابل) في (العراق)، و ربما كانت هذه هي أقدم إشارة لهذه الأداة في كتب التاريخ، و لذلك فمن المرجّح أن يكون استخدام الخازوق في الإعدام و التعذيب عبارة عن ابتكار فارسي، و قد تمّ استخدام الخازوق أيضاً في (السويد) خلال القرن السابع عشر الميلادي، كما تمّ استخدامه لعقاب المتمردين في إقليم (تيرا سكانيا) الدانماركي، و كان يتم إدخال الخازوق بين العمود الفقري و الجلد؛ و بهذه الطريقة كان الضحية يظلّ يعاني لأربعة أو خمسة أيام قبل أن يموت، و ما بين القرنين الرابع عشر و الثامن عشر الميلاديين كان الخازوق هو وسيلة إعدام الخونة في (اتحاد الكومنويلث البولندي الليتواني)، و من المرجّح أنّ استخدام الخازوق كان شائعاً في العصور الوسطى في (أوروبا)، كما أنه من الشائع أنّ كلاً من (فلاد الوالاشي) المعروف باسم (دراكولا)، و (إيفان الرهيب) كانا أشهر المستخدمين لطريقة الإعدام هذه، كما أنّ للخازوق تاريخ طويل في منطقتنا العربيّة؛ إذ أنه كان مستخدماً في (مصر القديمة)؛ حيث كان ينصّ قانون (حورمحب)، على: أنّ السارق يعاقبُ بالفِ جلد، و قد تصل العقوبة في بعض الأحيان إلى الحبس أو الإعدام بالخازوق، و بعد دخول الأتراك العثمانيين (مصر)، تمّ استخدام الخازوق من قبلهم على نطاق واسع، و قد نقل الأتراك الخازوق من (العراق)، بعد أن جلبه الفرس إليه، و أجروا



## عَثَّتْ فَيْرُورُومُ رَدَّدَةً ... آذَانُ الْعُرْبِ لَهَا تَسْمَعُ

العديد من الدراسات حول استخدامه؛ من أجل التفتن في استخدام أساليب التعذيب مع الضحايا، و كانت الدولة العثمانية تدفع المكافآت للجلاّد الماهر الذي يستطيع أن يطيل عمر الضحية على الخازوق لأطول فترة ممكنة تصل إلى يوم كامل، حيث يتم إدخال الخازوق من فتحة الشرج ليخرج من أعلى الكنف الأيمن دون أن يمَسَّ الأجزاء الحيويّة من جسم الإنسان (كالقلب و الرئتين) بأذى قد يؤدي بحياة المُخَوَّزِق سريعاً، أما إذا مات المُخَوَّزِق أثناء عمليّة الخَوَّزِقَة، فيُحَاكَمُ الجلاّد بتهمة الإهمال الجسيم، و قد يتعرّض لتنفيذ العقوبة نفسها؛ عقاباً له على إهماله، و في زمننا المعاصر، روى الكثير من السجناء الذين خرجوا من معتقلات نظام (صدّام حسين) في (العراق)، حكايات حول عمليّات إعدام الخازوق كانت تتم في معتقلات النظام المذكور، كما روت بعض السجينات كيف تعرّضن للتعذيب في بعض السجون و المعتقلات على أيدي الجلاّدين من خلال استخدام الخازوق معهنّ بشتّى أساليب التعذيب المتنوّعة، بالإضافة إلى استخدام العديد من أساليب التعذيب معهنّ في تلك السجون و المعتقلات، و هي أساليب تناولتها بشكل تفصيلي دقيق، مدعم ببعض الصور و الوثائق الدامغة، و التي تبين جميع طرق و أساليب التعذيب المُمارَسة بحقّ النساء، في كتابي الذي يحمل عنوان: (طرق تعذيب النساء في بعض السجون و المعتقلات، قراءة في طبيعة المجتمع البشري و ظلال سياسة الاستعمار عليه، شهادات حقيقيّة روتها سجينات قاسين العذاب الأليم في زنازين الجحيم، لا حياة في توثيق الحقيقة)، و هو كتاب قيد النشر (من تأليف و تحقيق: مؤلّف الكتاب الذي بين يديك الآن: الشاعر المحقق الأديب رافع آدم الهاشمي)، فراجع حال صدوره في موقع دار المنشورات العالمية.

<sup>٣٦</sup> شرم الشيخ: هي أكبر مدن محافظة جنوب سيناء في جمهورية مصر العربيّة، و تعتبر مركزاً سياحياً عالمياً يرتاده السيّاح من مختلف دول العالم، و يشتهر كثيراً بالفوص، و توجد بالجنوب منه محميّة (رأس محمّد) الطبيعيّة، التي تنتشر فيها أشجار المنغروف الاستوائية (Mangrove) التي تنمو على مياه البحر المالحة.

(الآن، الآنَ وَ لَيْسَ غَـدًا ... أَجْرَاسُ العَوْدَةِ فَلْتُـرَعِ)

عَفْوًا فَيُرَوِّزُ وَ مَعـِـذَرَةً ... أَجْرَاسُ العَوْدَةِ لَنْ تُـقـرَعِ

خَازِوُوقٌ دُقُّ بِأَسْفَلِنَا ... مِنْ شَرَمِ الشَّيْخِ إِلَى سَعْسَعِ

وَ مِنْ الجُولَانِ إِلَى يَافَا<sup>٣٧</sup> ... وَ مِنَ النَّاقُورَةِ<sup>٣٨</sup> إِلَى أَرْزَعِ

خَازِوُوقٌ دُقُّ بِأَسْفَلِنَا ... خَازِوُوقٌ دُقُّ وَ لَنْ يَظْلَعِ.

---

<sup>٣٧</sup> يافا: هي من أقدم مدن فلسطين التاريخية، تبعد حوالي (٦٠) كيلومتراً عن شمال غرب مدينة (القدس)، و هي اليوم تقع في (إسرائيل)، و قد قرّرت الحكومة الإسرائيلية في سنة (١٩٤٩م) توحيد مدينتي (يافا) و (تل أبيب) من الناحية الإدارية، تحت اسم البلدية المشتركة (بلدية تل أبيب - يافا)، و هي تحتل موقعاً طبيعياً متميزاً على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط عند التقاء دائرة عرض (٣٢,٣) درجة شمالاً، و خط طول (٣٤,١٧) درجة شرقاً، و ذلك إلى الجنوب من مصب نهر (العوجا) بحوالي (٧) كيلومترات، و قد أسهمت العوامل الطبيعية في جعلها موقعاً منيعاً يُشرف على طرق المواصلات و التجارة، و هي بذلك تعتبر إحدى البوابات الغربية الفلسطينية، إذ يتم من خلالها الاتصال بين (فلسطين) و دول حوض البحر الأبيض المتوسط و (أوروبا) و (أفريقيا)، و يعتبر مينأؤها واحداً من أقدم الموانئ في العالم، حيث كان يخدم السفن منذ أكثر من أربعة آلاف عام، إلا أنه بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٩/ رجب/ ١٣٨٥هـ) الموافق (٣/١١/١٩٦٥م)، تم إغلاق ميناء يافا أمام السفن الكبيرة، و تم استخدام ميناء (أشدود) الإسرائيلي بدلاً عنه، و ما زال ميناء يافا يستقبل سفن الصيد الصغيرة و القوارب السياحية.

<sup>٣٨</sup> الناقورة: هي بلدة لبنانية تقع في أقصى الجنوب مع الحدود (فلسطين)، يوجد فيها مركز للقوات الدولية (اليونيفل).

أَمَا (البرغوثي) فيقول<sup>٣٩</sup> من وحي العدوانِ على (غزّة) وَ رَدًّا على  
(نزار):

عَفْوًا فَيُرُوذُ وَ نِيْزَارُ ... فَالْحَالُ الْآنَ هُوَ الْأَفْطَـغُ  
إِنْ كَانَ زَمَانِكَمَا بَشِيْعٌ ... فَزَمَانُ زَعَامَتِنَا أَبْشِيْعٌ  
مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى سَعْدٍ ... مِنْ حُسْنِي الْقِيءِ إِلَى جَفَجَعِ  
أَوْغَادُ تَلْهُو بِأَمْتِنَا ... وَ بِلَحْمِ الْأَطْفَالِ الرُّضْغِ  
تُضْغِي لِأَوَامِرِ (أَمْرِيكَا) ... وَ لِعَيْرِ (إِهْوْدِ) لَا تَرْكُغِ  
زُلْمٌ قَدْ بَاعُوا كَرَامَتَهُمْ ... وَ فِرَاشِ الذُّلِّ لَهُمْ مَخْدَعُ  
عَفْوًا فَيُرُوذُ وَ نِيْزَارُ ... فَالْحَالُ الْآنَ هُوَ الْأَفْطَـغُ  
كُنَّا بِالْأَمْسِ لَنَا وَ طَرْنُ ... أَجْرَاسِ الْعَوْدِ لَهُ تُقْرَعُ  
مَا عَادَ الْآنَ لَنَا جَرَسٌ ... فِي الْأَرْضِ، وَ لَا حَتَّىٰ إِصْبَعِ  
إِسْفِينُ دُقَّ بِعَوْرَتِنَا ... مِنْ هَرَمِ الْحِيْزَةِ إِلَى سَعْسَعَا!

<sup>٣٩</sup> قصيدة (البرغوثي) تتألف من (٢٤) بيتاً.

فَالآنَ، الْآنَ لَنَا وَطَنٌ ... يُصَارِعُ آخِرَهُ الْمَطْلَأُ  
عَفْوًا فَيُرْوِزُ وَ نِيَّ زَارٌ ... أَجْرَاسُ الْعَوْدَةِ لَنْ تُقَرَّعَ  
مِنْ أَيْنِ الْعَوْدَةُ، إِخْوَتُنَا ... وَ الْعَوْدَةُ تَحْتَاجُ لِإِصْبَعِ  
وَ الْإِصْبَعُ يَحْتَاجُ لِكُفِّ ... وَ الْكُفُّ يَحْتَاجُ لِأَذْرَعِ  
وَ الْأَذْرَعُ يَلْزِمُهَا جِسْمٌ ... وَ الْجِسْمُ يَلْزِمُهُ مَوْقِعُ  
وَ الْمَوْقِعُ يَحْتَاجُ لِشَعْبٍ ... وَ الشَّعْبُ يَحْتَاجُ لِمَدْفَعِ  
وَ الْمَدْفَعُ فِي دُبُرِ رِجَالٍ ... فِي الْمُتَعَةِ غَارِقَةٌ تَرْتَعُ  
وَ الشَّعْبُ الْأَعْزَلُ مَسْكِينٌ ... مِنْ أَيْنَ سَيَأْتِيكَ بِمَدْفَعٍ؟  
عَفْوًا فَيُرْوِزُ.. سَيِّدَتِي ... لَا أَشْرَفَ مِنْكَ وَ لَا أَرْقَا  
نِزَارٌ قَالَ مَقُولَتَهُ ... أَكَلُّمُ نِزَارًا.. فَلَيْسَهُ:  
إِنْ كَانَ زَمَانُكَ مَهْزَلَةً ... فَهَوَانُ الْيَوْمِ هُوَ الْأَفْظُ  
خَارُوقُكَ أَصْبَحَ مَجْلِسُنَا ... (يُخَوِّزُنَا) وَ لَهُ نَزْكَ  
خَارُوقُكَ يَشْرَبُ مِنْ دَمِنَا ... بِاللَّحْمِ يَغْوِصُ، وَ لَا يَشْبَعُ

خَارُوقَكَ صَغِيرًا لَا يَكْفِي ... لِلْعُرْبِ وَ لِلْعَالَمِ أَجْمَعِ!

أما أنا رافع آدم الهاشمي فأقول<sup>٤٠</sup> رداً على ما قاله (القباني) و  
(البرغوئي):

أَحْطَأَت (نِزَارًا) مَعْدِرَةً ... أَجْرَاسُكَ أَبَدًا لَنْ تُقْرَعِ

وَ زَمَانُكَ عُذْرًا (بِرِغْوِي) ... مَا كَانَ هَوَانًا أَوْ أَفْظَعِ

عُذْرًا فَالْيَأْسُ وَ إِنِ أَعْيَا ... مَهْزَلَةٌ حَتَّى لَوْ أَدْمَعِ

وَ زَعَامَتُنَا تَبْقَى صَرْحًا ... تَحْدُو رَكْبَ نَبِيٍّ أَسْمَعِ

أَسْمَعِ مَنْ أَضْعَى أَوْ أَوْعَى ... أَسْمَعِ مَنْ كَانَ هُوَ الْأَوْرَعِ

قَدْ قَالَ اللَّهُ بِـ لا لَبِيسَ ... أَنْ نَعْبُدَ إِيَّاهُ، لَهُ نَزْكَعِ<sup>٤١</sup>

---

<sup>٤٠</sup> القصيدة من نظم مؤلف هذا الكتاب الذي بين يديك (إكسير القلوب، البحر العباب في تجليات اللباب)، الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي)، مؤسس ورئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان، و هي تحمل عنوان: (أجراس العودة ذي ثقرع)، و هي تتألف من (٢٣) بيتاً.

<sup>٤١</sup> إشارة إلى قول الوحي عز ذكره في محكم كتابه العزيز (القرآن الكريم): سورة الحج/ الآية (٧٧): {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اغْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، فلاحظ!

أَنْ تُسَلِّمَ طَوْعًا لَا كَرْهًا ... لِلَّذِينَ سِوَاهُ فَلَنْ نَصْدَغَ<sup>٤٢</sup>  
أَنْ تُؤْمِنَ بِمَا قَالَ الْوَحْيِي: ... أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى مَصْرَعٍ<sup>٤٣</sup>  
أَعْدَاءُ اللَّهِ وَإِنْ كَثُرُوا ... لَنْ يُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ الْأَسْطَعِ<sup>٤٤</sup>  
قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ رَجًا ... أَبَدًا لِسِوَاهُ فَلَنْ تَرْكَعَ  
وَ نِسَاءً آمَنَ يَقِينًا ... يَسْجُدْنَ إِلَيْهِ وَ لَهُ تَخَشَعُ  
صَدَقَتْ (فَيُرَوِّزُ) مُرَدِّدَةً: ... (أَجْرَاسِ الْعُودَةِ فَلْتُقْرَعُ)  
خَارُوقٌ إِنْ كَانَ سَيِّبَقِي ... فِي دُبْرِ الْأَعْدَاءِ لَهُ مَرْتَعُ

---

<sup>٤٢</sup> إشارة إلى قول الوحي عَزَّ ذَكَرَهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ (القرآن الكريم): سورة الحجر/ الآية (٩٤): { فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ }، فلاحظ!

<sup>٤٣</sup> إشارة إلى قول الوحي عَزَّ ذَكَرَهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ (القرآن الكريم): سورة فصلت/ الآيات (٢٦ - ٢٨): { وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَ الْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ، فَلْيَذِيقْ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ، ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ }، فلاحظ!

<sup>٤٤</sup> إشارة إلى قول الوحي عَزَّ ذَكَرَهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ (القرآن الكريم): سورة التوبة/ الآيات (٣٢ - ٣٣): { يُذِيقُونَ أَنْ يُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ }، فلاحظ!

خَارَوْقُ دُقِّ بِأَسْفَلِهِمْ ... دَقًّا أَبَدِيًّا لَنْ يَظْلَأَ غُ  
إِسْفِينُ دُقِّ بِعَوْرَتِهِمْ ... وَ بَعْوَرَةَ مُحْتَلٍّ يُخْدَعُ  
وَ سَيَضْحُو النَّاسُ إِذَا نَامُوا ... كَي يَسْمَعُوا صَوْتًا لَنْ يُفْجَعُ  
الآنَ، الآنَ لَقَدْ بَدَأَتْ ... أَجْرَاسُ الْعَوْدَةِ ذِي تُقْرَعُ  
الآنَ، الآنَ لَقَدْ صَدَحَتْ ... أَصْوَاتُ تَزَارٍ مِنْ مَدْفَعُ  
تُمْسِكُهُ كَفِّ لَنْ تُلْوَى ... وَ الإِصْبَعُ مَرْفُوعٌ أَوْجَعُ  
أَوْجَعُ أَشْرَارًا قَدْ بَاعُوا ... أَنْفُسَهُمْ لِلْوَعْدِ الأَفْظِ غُ  
يَكْفِيهِمْ لَهَوًّا قَدْ أَرْقَتْ ... سَاعَتُهُمْ إِذْ حَانَ المَضْرَعُ  
مَضْرَعُهُمْ آتٍ لَنْ يَنْجُوا ... مِنْ حَتْفِ سَيَكُونُ الأَبْشَعُ  
وَ دُمُوعُ جَمِيعِ حَزَائِرِنَا ... وَ بُكَاءُ الأَطْفَالِ الرُّضْعِ  
تَشْهَدُ مَضْرَعَهُمْ وَ تُغْرِدُ ... مِنْ شَرْمِ الشَّيْخِ إِلَى سَعْسَعِ  
مِنْ بَعْدَادٍ إِلَى يَافَا ... وَ مِنَ الجُّولَانِ إِلَى أَرْعِ  
وَ مِنَ النَّاقُورَةِ مُرْدِّدَةً ... آذَانُ النَّاسِ لَهَا تَسْمَعُ غُ

الآن، الآن وَ لَيْسَ غَـدًّا ... لِلْعُرْبِ وَ لِلْعَالِمِ أَجْمَعِ  
الآن، الآن وَ لَيْسَ غَـدًّا ... أَجْرَاسُ الْعَوْدَةِ نِي تَقْرَعُ  
وَ لِيَحْسَأَ أَشْرَارُ الْعَالَمِ ... قَدْ أَصْبَحُوا مِنْ غَيْرِ الْمَخْدَعِ  
وَ الشَّعْبُ الْعَرَبِيُّ الْأَوْعَى ... لَنْ يَخْشَى شَيْئًا أَوْ يُفْرِعُ  
فَأَسْوَدُ هَبَّتْ نِي تَزَارُ ... لَا أَشْرَفَ مِنْهَا أَوْ أَرْفَعُ  
دَوَّتْ فِي الْأَرْضِ مُرْدَدَةٌ ... بَدْوِيٌّ قَدْ كَانَ الْأَسْمَعُ  
الآن، الآن وَ لَيْسَ غَـدًّا ... أَجْرَاسُ الْعَوْدَةِ نِي تَقْرَعُ.

**الصَّبْرُ صَبْرَانِ: صَبْرٌ عَلَى مَا تَكَرَّهُ، وَ صَبْرٌ عَمَّا تُحِبُّ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**



(٤)

## أَدْمَنْتُ هَوَاكَ<sup>٤٥</sup>

أَدْمَنْتُ هَوَاكَ..

فَمَتَى سَأْرَاكَ؟!

مَنْ يَزْوِي الْقَلْبَ الظَّمَانُ؟!

مَنْ يُطْفِئُ لَهَيْبَ النَّارِ..

وَ يَفْتَحُ لِلنَّسَمَاتِ مَكَانًا؟!

أَيَقْنْتُ بِأَنَّكَ فِي جَسَدِي:

بَرْقٌ وَ رُعُودٌ..

---

<sup>٤٥</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألف من عشرة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ بِأَنَّ لِقَاءَكَ مُنْذُ الْبَدْءِ بِعُمْرِي:

هُوَ الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ..

يَكْفِينِي الْحُبُّ لِأَجْلِ الْحُبِّ،

وَ بَعْدَكَ فَلْيَكُنِ الطُّوفَانُ!!

فَأَنَا مَعَكَ..

مَعَكَ أَحْيَا بِإِظْمِئْتَانِ..

إِنَّكَ قَدْرِي..

إِنَّكَ نَظْرِي..

خَطْرِي أَنْتِ بِلا عُنْوَانِ!

فَمَتَى سَأْرَاكِ؟!

يَا مَنْ قَدْ أَدْمَنْتُ هَوَاكَ..

مُنْذُ رَأَيْتُكَ حَتَّى الْآنِ!.

(٥)

## إِذْ ذَاكَ سَيِّئَاتِي حَتْمًا<sup>٤٦</sup>

يَتَغَيَّرُ مَنْ حَوْلِي...!!

يَتَبَدَّلُ...!!

يَتَحَوَّلُ...!!

شَيْئًا، شَيْئًا..

وَخَشًا يَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ..

يُشْبِعُهُ دَوْمًا..

وَكَأَنَّ جَهَنَّمَ قَدْ أَصْحَتْ..

---

<sup>٤٦</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، وهي تتألف من عشرة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(مِنْ دُونِ حَيَاءِ)

فِي فِيهِ الْمُمْلَى..

بِالْأَقْدَارِ..!!

وَ كَانَ اللَّيْلَ الْأَذْهَمِ..

قَدْ غَطَّا عَيْنَيْهِ..

فِي كُلِّ مَسَاءٍ..!

وَ بِكُلِّ نَهَارٍ..!

إِذْ ذَاكَ سَيَّأَتِي حَتْمًا..

بُرْكَانِ الثَّوْرَةِ يَصْرُخُ..

فِي وَجْهِهِ وَ حُوشِ الْأَرْضِ..

فِيُعِينِدُ الْبَسْمَةَ حَتَّى..

يَتَنَعَّمُ مَنْ فَقَدَ الصَّبْرَ.

(٦)

## إِذَا ضَرَعَاكُمْ بَاقٍ لَا أَبَالِي<sup>٤٧</sup>

إِلَى مَنْ أَشْتَكِي ضَيْقًا بِحَالِي ... وَ مَا لَأَقِيثُ مِنْ ظُلْمِ اللَّيَالِي  
فَإِنِّي ابْنُ الْعُرُوبَةِ جِئْتُ أَرْجُو ... أَمِيرَ الْعَرَبِ يَا جُودَ الْمَعَالِي  
هَدَانِي الْحُبُّ عِنْدَكَ يَا كَرِيمٌ ... بِيَابِ الْإِحْتِيَاجِ وَ بِالسُّوَالِ  
فَلَيْسَ سِوَاكَ يَا أَسَدًا مَقْدِي ... أَتَيْتُ لِأَرْتَجِي خَيْرَ الْمَنَالِ  
فَلَا بَيْتٌ تَرَى لِي يَخْتَوِينِي ... وَ لِي خَمْسُ صَعَارٍ هُمْ عِيَالِي  
وَ لَا شَيْءٌ لَهُمْ إِلَّاكَ يَا مَنْ ... مَلَأْتَ الْكَوْنَ جُودًا بِالْفِعَالِ  
فَكَمْ أُعْطِيتَ حَتَّى قَالُوا جَهْرًا ... تَجَسَّدَتِ الْمَكَارِمُ يَا بِنِ غَالِ

---

<sup>٤٧</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألف من (١٩) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

وَ هَلْ يَزَعَى رِجَالَ الْعِلْمِ إِلَّا ... سَلِيلٌ لِلْأَسُودِ بِلا جِدَالِ  
فِدَاكَ الرُّوحُ يَا ضِرْغَامُ دَوْمًا ... أَيَا تَبْضُ العُرُوبَةِ وَ الرَّجَالِ  
وَ لَوْ أَحْظَى بِقُرْبِ مِنْكَ حَتَّى ... أَبُوحُ بِحُبِّ قَلْبِ لا يُغَالِي  
فِيَا شَمْسًا تَزِيلُ اللَّيْلَ أَرْجُو ... شِعَاعَ الوَصْلِ عُنْوَانَ الكَمَالِ  
وَ إِنْ لَمْ أَلْتَقِكَ وَ ذَا مُحَالٍ ... فَإِنِّي مَيِّتٌ وَ كَذَا عِيَالِي  
مُحَالٌ يَا كَرِيمَ النَّفْسِ تَجَفُّو ... وَ قَدْ فَاصَتْ أَكْفُكَ بِالنَّوَالِ  
فِيَا أَسَدَ العُرُوبَةِ ذُو العَطَايَا ... سَلَامًا وَ اسْتِياقًا لِلْجَمَالِ  
وَ آخِرُ مَا أَقُولُ حَمَاكَ رَبِّي ... وَ عُدْرًا إِنْ قَصُرْتُ بِذَا المَقَالِ  
سَيَبْقَى تَبْضُ قَلْبِي كُلِّ يَوْمٍ ... يُرَدِّدُ بِاسْمِكُمْ ضِرْغَامُ عَالِ  
وَ أَصْدَحُ عَالِيًا بِالشُّوقِ أَشَدُّ ... إِذَا ضِرْغَامُ بَاقٍ لا أَبَالِي  
فَدَيْتُكَ يَا عَلِيًّا صَهْرَ طَاهَا ... بِنَفْسِي أَنْتَ قَلْبِي كُلِّ مَا لِي  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَكَ التَّحَايَا ... وَ صِدْقُ العِشْقِ فِي هَذَا المَقَالِ.

(V)

## أَرَاكَ وَ لَيْسَ لِي رَبِّي سِوَاكَ<sup>٤٨</sup>

أَهْبِئْمْ وَ لَيْسَ لِي رَبِّي سِوَاكَ ... وَ قَدْ أَهْوَى فُؤَادِي فِي هَوَاكَ  
فَأَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمُعْطِي وَ أَبْقَى ... أَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ إِذَا دَعَاكَ  
وَ أَبْقَى أَيَّمَا وَلَيْتَ دَوْمًا ... أَرَاكَ وَ لَيْسَ لِي رَبِّي سِوَاكَ.

---

<sup>٤٨</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثانية و الدقيقة الـ (٤٥) من ظهر يوم الاثنين المصادف (٢٧/ رمضان / ١٤٣١هـ) الموافق (٢٠١٠/٩/٦م)، بعدَ مضيِّ ساعتين من الاتصال الهاتفي الذي طالما انتظرته طويلاً، فجاءني من الله عزَّ و جلَّ عيداً لي إن شاء الله تعالى بقرْبِ حلول عيد الأضحى المبارك، فله عزَّ و جلَّ كلُّ الحمد و الشكر بقدر ما يستحق سبحانه، إلَّا إنَّ فرحتي بهذا الاتصال (الذي حسبته عيداً لي) لم تدم طويلاً؛ إذ سرعان ما تبين لي لاحقاً أنَّ هذا الاتصال لم يكن سوى سرابٍ بقيةٍ يحسبه الظمآن ماءً!! فحسبي الله ربِّي لا إله إلَّا هو، عليه توكلتُ وَ هو ربُّ العرش العظيم.. و هي تتألَّف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورِيَّة دمشق.

(٨)

## أَرَانِي مِتُّ ظُلْمًا بَلْ وَ غَمًّا<sup>٤٩</sup>

كَيْبُ يَعْتَرِينِي الْحُزْنَ لَمَّا ... أَرَانِي مِتُّ ظُلْمًا بَلْ وَ غَمًّا  
فَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ دَوْمًا ... وَ أَضَحَتْ دَمْعِي تَبْكِينِي هَمًّا  
وَ أَمْسَى الْيَأْسُ يَكْوِينِي بِجَمْرٍ ... يُحِيلُ الصَّخْرَ أَشْتَاتًا وَ رَمًّا  
أَبَانِي الدَّهْرُ أَنْ أَمْسِي سَعِيدًا ... أَتَانِي الدَّهْرُ جَوْرًا بَلْ وَ ظُلْمًا  
وَ قَدْ جَفَّتْ دُمُوعُ الْحُزْنِ مَنِي ... وَ كَانَتْ تَشْتَكِي حَيْفًا وَ جُرْمًا  
فَأَمَّا الْأَقْرَبُونَ فَهَمَّ كِلَابٌ ... تَزِيدُ الْجُرْحَ مِلْحًا بَلْ وَ سَمًّا  
أَتَانِي مِنْهُمْ ظُلْمٌ كَثِيرٌ ... غَوَى صِهْرًا وَ خَالًا ثُمَّ غَمًّا

---

<sup>٤٩</sup> ثمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة السادسة و الدقيقة الخمسين من صباح يوم الاثنين المصادف (٨/ جمادى الأولى/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٠١٤/٣/١٠م)، و هي تتألف من عشرين بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.



كَأَنِّي فِيهِمْ وَحَشٌّ مُخِيفٌ ... يَرُومُ الشَّرَّ لَا يَخْشَى أَشْمًا  
لَهُمْ عَيْنٌ تَغَاصَّتْ عَنِّ وَدَايٍ ... تَرَى الْأَنْوَارَ لَيْلًا مُدْلِهِمًا  
وَ أَمَّا الْأَبْعَدُونَ فَفِي صِرَاعٍ ... يُصَيِّرُ دَمْعَتِي سَيْلًا وَ دَمًّا  
وَ أَمَّا الدَّهْرُ فَهُوَ عَلَيَّ جَانٍ ... رَمَانِي سَهْمَ مَوْتٍ كَانَ دُشْمًا<sup>٥٠</sup>  
أَلَا يَا دَهْرُ مِنْكَ الظُّلْمُ أَقْسَى ... كَقَبْرِ يَحْتَوِي الْأَشْلَاءَ صَمًّا  
كَأَنَّكَ قَدْ عُمِيتَ عَنِ الْقَوَافِي ... وَ كُنْتَ بِأُذُنِكَ الطَّرْشَا أَصَمًّا  
أَنَا الْبَحْرُ الْعَبَابُ بِكُلِّ خَيْرٍ ... يَجُودُ عَلَى الْوَرَى نُورًا وَ عِلْمًا  
أَنَا الْمِنْطِيقُ وَ الصِّدِّيقُ دَوْمًا ... بِسَبْرِ الْغُورِ ذُو عِلْمٍ مُلِمًّا  
أَنَا مَنْ قَاصَّ حُبًّا رُغَمَ حُزْنٍ ... أَتَى لِلْكَلِّ رِيًّا أَوْ خِصَمًّا<sup>٥١</sup>  
أَنَا الْمِعْطَاءُ جَوَادٌ كَرِيمٌ ... وَ كَمَ فِي النَّاسِ عَظَمًا قَدْ أَرَمًا  
أَنْتَظِعُنِي وَ تُرِدِينِي قَتِيلًا ... وَ عِظْرُ مَحَبَّتِي قَدْ زَادَ شَمًّا؟!

<sup>٥٠</sup> الدشم: من الدُشمة، وَ هو الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.. انظر: تاج العروس: ٣٢ / ١٥٦، مادة (دشم).

<sup>٥١</sup> الْخِصْمُ: الْبَحْرُ؛ لِكَثْرَةِ مَائِهِ وَ خَيْرِهِ.. انظر: تاج العروس: ٣٢ / ١٠٧، مادة (خضم).

إِلَى اللَّهِ التَّجَاتُ إِلَيْهِ أَشْكُو ... جُنَاةً قَدْ أَتُونِي الْحِقْدَ ذَمًّا  
وَ أَبْقَى بَاكِيًا فِي كُلِّ لَيْلٍ ... وَ قَلْبِي يَزْتَجِي فَجْرًا مُرَمًّا.

**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ مُفْتَاخًا لِذِكْرِهِ، وَ سَبَبًا  
لِلْمَزِيدِ مِنْ فَضْلِهِ، وَ دَلِيلًا عَلَى آلَائِهِ وَ عَظَمَتِهِ، عِبَادَ  
اللَّهِ إِنَّ الدَّهْرَ يَجْرِي بِالبَاقِينَ كَجْرِيهِ بِالمَاضِينَ، لَا  
يَعُودُ مَا قَدْ وَلَّى مِنْهُ، وَ لَا يَبْقَى سَرْمَدًا مَا فِيهِ، آخِرُ  
فِعَالِهِ كَأَوَّلِهِ، مُتَسَابِقَةٌ أُمُورُهُ، مُتَظَاهِرَةٌ أَعْلَامُهُ،  
فَكَانَتْكُمْ بِالسَّاعَةِ تَحْدُوكُمْ حَذْوَ الزَّاجِرِ بِشَوْلِهِ، فَمَنْ  
شَغَلَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَفْسِهِ تَحَيَّرَ فِي الظُّلُمَاتِ، وَ ارْتَبَكَ  
فِي الهَلَكَاتِ، وَ مَدَّتْ بِهِ شَيَاطِينُهُ فِي طُغْيَانِهِ، وَ  
زَيَّنَتْ لَهُ سَيِّئَ أَعْمَالِهِ، فَالْجَنَّةُ غَايَةُ السَّابِقِينَ، وَ  
النَّارُ غَايَةُ المُفَرِّطِينَ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٩)

## أُعْلِنُهَا وَ الْحُرُّ سَيْفُهُمْ<sup>٥٢</sup>

أَرْقِنِي أَعْوَامًا تَكَلَّى

يَسْأَلْنِي عَقْلٌ مُتَعَطِّشٌ

يَبْحَثُ عَن حَقِّ لَنْ يُرَدَى

يَسْأَلْنِي دَوْمًا عَنكَ لِيَعْلَمَ

مَنْ أَنْتَ؟!

فَاخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتَ؟!

---

<sup>٥٢</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في ظهيرة يوم السبت المصادف (٢٠/ جمادى الثانية / ١٤٣٣هـ) الموافق (١٢/٥/٢٠١٢م)، وَ هِيَ تتألف من (١٠٩) أبيات، وَ كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

إِسْرَائِيلِيٌّ؟!

أَفْرِيْقِيٌّ؟!

أَمْرِيْكِيٌّ؟!

تُرْكِيٌّ؟!

رُوسِيٌّ؟!

رُومِيٌّ؟!

شَرْقِيٌّ؟!

صِيْنِيٌّ؟!

عَرَبِيٌّ؟!

عَرَبِيٌّ؟!

كُرْدِيٌّ؟!

هِنْدِيٌّ؟!

مَنْ أَنْتَ؟!

أخبرني بالله عليك

من أنت؟!

أتدين بدين القرآن؟!

سني؟!

أخبرني بالله عليك

من أنت؟!

أشعري؟!

بزهاني؟!

تيجاني؟!

حنبلي؟!

حنفي؟!

دسوقي؟!

رفاعي؟!

سَلَفِي؟!

شَاذِلِي؟!

شَاْفِعِي؟!

قَادِرِي؟!

مَا تَرِيدِي؟!

مَا لِكِي؟!

أُخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتَ؟!

أَتَدِينُ بِدِينِ الْقُرْآنِ؟!

شِينِعِي؟!

أُخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتَ؟!

إِثْنَا عَشْرِي؟!

بَكْرِي؟!

جَارُودِي؟!

دُرْزِي؟!

زَيْدِي؟!

سَبَّي؟!

فَطْحِي؟!

قَادِيَانِي؟!

قَطْعِي؟!

كَشْفِي؟!

كَيْسَانِي؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتَ؟!

أَتَدِينُ بِدِينِ الْإِنجِيلِ؟!

مَسِينِحِي؟!

أَحْزِنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتَ؟!

أَدْفَنْتَسْتِينِي؟!

أَرْتُوذُوكَسِي؟!

أَرَمَنِي؟!

أَنْطَاكِي؟!

أَنْغَلِيكَانِي؟!

بُرُوتَسْتَانْتِي؟!

بَلِيمُوْثِي؟!

سِرْيَانِي؟!

عُثُوصِي؟!

قَبِطِي؟!



قِسْطُنْطِينِيّ؟!

كَأَثَرِيّ؟!

كَأَثُولِيكِيّ؟!

كَأَلْفِينِيّ؟!

كَأَلْدَانِيّ؟!

كَأَلْتِينِيّ؟!

كَأَلْوَثْرِيّ؟!

كَأَلْمَارُونِيّ؟!

كَأَلْمَرْحَبُونِيّ؟!

كَأَلْمَعْمَدَانِيّ؟!

كَأَلْمُورْمُونِيّ؟!

كَأَلْمِيثُودِيّ؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتَ؟!

أَتَدِينُ بِدِينِ التَّوْرَةِ؟!

يَهُودِيٌّ؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتَ؟!

أَسِينِيٌّ؟!

أَشْكَنَازِيٌّ؟!

إِصْلَاحِيٌّ؟!

أُصُولِيٌّ؟!

حَاخَامِيٌّ؟!

حَسِينِيٌّ؟!

رُوبِينِيٌّ؟!

سَامِرِيٌّ؟!

سَفَارِدِيّ؟!

صُدُوقِيّ؟!

غَيُورِيّ؟!

فَرِيْسِيّ؟!

قَرَّائِيّ؟!

مَاسُورَتِيّ؟!

مُحَافِظِيّ؟!

مِزْرَاحِيّ؟!

مَعَّارِيّ؟!

تُونُويّ؟!

يَادَكَارِيّ؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتَ؟!

أَتَدِينُ بَدِينٍ مَخْصُوصٍ؟!

إِلْحَادِي؟!

بِهَاكَّتِي؟!

بُؤْزِي؟!

تَيْرَافَادِي؟!

زَرَدَشْتِي؟!

سِيخِي؟!

شَامَانِي؟!

شَيْطَانِي؟!

شِنْفِي؟!

طَامِي؟!

فَيْشَنِي؟!

مَانُوي؟!

مَا هَائِنِي؟!

مِنْدَائِي؟!

هِنْدُوسِي؟!

وَتْنِي؟!

يَا فَالِي؟!

يَزِيدِي؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتَ؟!

وَ قَبْلَ جَوَابِكَ يَا هَذَا

إِسْتَيْقِظْ مِنْ نَوْمِكَ حَالاً

قَدْ آذَنَ نَوْمُكَ بِالْبَلَجِ

إِنْ كُنْتَ سَتَحِيًّا فِي نَوْمِ

فَحَيَاتُكَ دَوْمًا فِي عَرَجِ

إِسْتَيْقِظْ مِنْ نَوْمِكَ وَ أَنْظُرْ

وَ أَسْأَلْ عَمَّا كَانَ وَ يَجْرِي!!

طَاعُونَ أَمْ جَرَبٌ يَسْتَشْرِي؟!

فِي عَقْلِ عَرَبِيٍّ أَهْوَجِ

عَرَبٌ أَمْ جَرَبٌ؟!

أَمْ لَعْنَةُ أَعْمَى أَمْ أَعْرَجٌ؟!

وَ لِأَنِّي مِنْ نَسْلِ عَرَبِيٍّ

أُعْلِنُهَا وَ الْحُرُّ سَيَفْهَمُ

مَا عَادَ يُشْرَفُنِي يَوْمًا

أَنْ أَصْبِحَ فِي شَعْبِ أَبْكُمْ

شَعْبٌ فِي صُحُفِ الْأَخْبَارِ

عَرَبِيٌّ حُرٌّ يَتَقَدَّمُ

شَعْبٌ فِي جُلِّ الْأَشْعَارِ

عَرَبِيٌّ مِقْدَامٌ يَغْتَمُّ

شَعْبٌ فِي كُتُبِ الْأَشْرَارِ

عَرَبِيٌّ يَخْتَارُ الْأَسْلَمَ

شَعْبٌ فِي خُطْبِ التُّجَارِ

عَرَبِيٌّ يُنْصِفُ مَنْ يُظْلَمُ

وَ هُوَ عَلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ

لَا يَعْرِفُ شَيْئاً غَيْرَ الدَّمِ

لَا يَعْرِفُ مَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ!!

لَا يُؤْمِنُ أَبَداً بِالْحُرِّيَّةِ!!

شَعْبٌ إِنْ قَالَ فَلَا يَفْعَلُ!!

وَ إِذَا قَرَّرَ يَوْمًا يَعْمَلُ

لَاذَ بِمَا ضِ عَنْهُ سَيَرَحَلُ

وَ نَسَى غَدَهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ!!

شَعْبُ ذُو عَقْلِ مُتَحَجِّرُ

مَخْدُوعٌ كَقَطِيعِ الْأَغْنَامِ!!

يَنْظُرُ فِي وَحْلِ لَا يُبْصِرُ

قَدْ قَدَسَ كُلَّ الْأَصْنَامِ!!

يَتَفَلَسَفُ وَ هُوَ الْمُتَحَيِّرُ

قَدْ دَانَ بِدِينِ الْأَوْهَامِ!!

شَعْبُ عَرَبِيٍّ يَتَعَثَّرُ

شَعْبُ طَرَبِيٍّ يَتَبَعَثَّرُ

يَتَلَاشَى بَيْنَ الْأَقْدَارِ

عَارٌ فَوْقَ جَبِينِ الْعَارِ!!

تُخَدَعُهُ الْأَشْرَارُ فَيُخَدَعُ!!

تَسْلُبُهُ الْأَصْنَامُ فَيَرْكَعُ!!

يَضْرِبُهُ الْجَلَادُ فَيَخْشَعُ!!



يُنصَحُهُ الْأَخْيَارُ فَيَمْنَعُ!!

هَلْ هَذَا شَعْبٌ يَا هَذَا

تَتَشَرَّفُ فِيهِ بِيَوْمٍ يَضْرَعُ؟!

هَلْ هَذَا شَعْبٌ يَا هَذَا

لَا يَجْعَلُ دَمْعَكَ فَوْقَ الْمَخْدَعِ؟!

إِنْ كُنْتَ وَ لَا زِلْتَ كَذَلِكَ

عَرَبِيًّا يَفْهَمُ بَلْ يَسْمَعُ

فَأَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِكَ وَ أبدأُ

مِنْ نَفْسِكَ قَبْلَ الْأَقْرَانِ

أَمْحُ جَرَبًا صَارَ الْعَارُ

يَشْجُبُهُ كُلُّ الْجِيزَانِ

تَجْلِبُهُ كُلُّ الْجِرْدَانِ

أَمْقُتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ!

وَ لَأَنِّي مِنْ نَسْلِ عَرَبِيٍّ

أُغْلِنُهَا وَ الْكُلُّ سَيَعْلَمُ

أَنِّي نَسْلُ الْإِنْسَانِيَّةِ

أَوْ مِنْ دَوْمًا بِالْحُرِّيَّةِ

وَ طَنِي كُلِّ بِلَادِ الْعَالَمِ

أَكْرَمْنَا مَنْ ظَلَّ الْأَتْقَى

فَأَنَا إِنْسَانٌ عَرَبِيٍّ

وَ أُدِينُ بِدِينِ الْقُرْآنِ

دِينُ اللَّهِ الْإِنْسَانِيَّةِ

فَأَنَا إِنْسَانٌ عَرَبِيٍّ

وَ أُدِينُ بِدِينِ الْإِنجِيلِ

دِينُ اللَّهِ الْإِنْسَانِيَّةِ

فَأَنَا إِنْسَانٌ عَرَبِيٍّ

وَ أُدِينُ بِدِينِ التَّوْرَةِ

دِينِ اللَّهِ الْإِنْسَانِيَّةِ

فَأَنَا إِنْسَانٌ عَرَبِيٌّ

يَعْلَمُ مَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ

وَ يَسِيرُ بِنَهْجِ الْحُرِّيَّةِ

وَ شِعَارِي كُلَّ الْأَيَّامِ

إِنْسَانِيَّةً، إِنْسَانِيَّةً

تَبَّأَ لِجَمِيعِ الْأَصْنَامِ

إِنْسَانِيَّةً، إِنْسَانِيَّةً

تَغَسَّأَ لِجَمِيعِ الْأَوْهَامِ

إِنْسَانِيَّةً، إِنْسَانِيَّةً

دِينِ اللَّهِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مَا كَانَ سِوَاهُ وَ لَا شَيْءٌ سَيَّبَقَى

إِلَّا دِينُ الْأَحْرَارِ جَمِيعًا

دِينُ اللَّهِ الْإِنْسَانِيَّةُ.

**إِعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ التَّقْوَى دَارُ حِصْنٍ عَزِيزٍ، وَ الْفُجُورُ  
دَارُ حِصْنٍ ذَلِيلٍ، لَا يَمْنَعُ أَهْلَهُ وَ لَا يَحْرُزُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ،  
أَلَا وَ بِالتَّقْوَى تُقَطَّعُ حِمَّةُ الْخَطَايَا، وَ بِالْيَقِينِ تُدْرَكُ  
الْغَايَةُ الْقُصْوَى.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(١٠)

## أَغْلَى جَوْهَرَتَيْنِ<sup>٥٣</sup>

أَغْلَى جَوْهَرَتَيْنِ

فِي الْكَوْنِ هُمَا عَيْنَاكَ..

أَغْلَى سَاعَاتِ اللَّيْلِ

حِينَ تُدَاعِبُ رَأْسِي الْأَشْيَبِ..

(يَا نَبْضًا لِلْحُبِّ) يَدَاكَ..

أَحْلَى مَا فِي الْأَرْضِ..

مَا فِي الْكَوْنِ

---

<sup>٥٣</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم السبت المصادف (١١ / صَفَر / ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألف من تسعة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

مَا فِي الْعُمُرِ

حِينَ أَكُونُ وَحِيدًا..!!

وَ الشَّعْرُ الْعَجْرِيُّ السَّارِحُ..

الْمُفْعَمُ شَوْقًا وَ أُثُوَّةً..

يَتَفَجَّرُ نَحْوِي بِلَا رَحْمَةٍ..!!

كَالْبُرْكَانِ الثَّائِرِ..!

أُغْلَى مَا فِي الدُّنْيَا..

يَا أَمَلِي الْأَوْحَدَ فِي الْعَالَمِ..

يَا نَبْضَ فُؤَادِي الْمَفْتُونِ..

هُمَا عَيْنَاكَ.

(١١)

## أَقْوَى أَسْلِحَةِ الدُّنْيَا<sup>٤٤</sup>

فِي زَحْمَةِ طَابُورِ أَحْرَقْ...

يَقْفُ الصَّبْرُ لَدَيَّ!

مَكْتُوفَ الأَيْدِي!!

يَتَعَثَّرُ فِي الرُّؤْيَةِ!

يَتَقَشَعِرُ!

يَتَبَعَثِرُ!

يَتَلَاشَى بَيْنَ الأَجْسَادِ..

---

<sup>٤٤</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الأحد المصادف (١٢/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٨م)، و هي تتألف من تسعة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

إِذْ فَقَدَ الْبَعْضُ سِلَاحًا..

(إِلَّا الصَّامِدُ مِنَّا)

لَا يُقْوَى أَبَدًا عَنْ رَدْعِهِ..

أَيُّ سِلَاحٍ..

إِسْمُهُ حُبُّ الْآخِرِ،

بِالْقَدْرِ الْأَمْثَلِ وَ الْأَكْمَلِ،

فِي حُبِّ النَّفْسِ؛

فَهُوَ سِلَاحٌ يَبْقَى دَوْمًا..

أَقْوَى أَسْلِحَةِ الدُّنْيَا..

فِي كُلِّ زَمَانٍ وَ مَكَانٍ.



(١٢)

## أَكْرَمُ بِأَظْهَرِ قَائِلٍ وَ مُفَرِّدٍ<sup>٥٥</sup>

سِفْرٌ تَجَلَّى مِنْ عَزِيْزٍ مُهْتَدِي  
قَدْ فَاحَ مِنْهُ الْمِسْكُ وَ الْعَبْقُ النَّدِي  
بَحْثٌ تَنَاءَثَرَتِ الْوُرُودُ بِلَا مَدَى  
ظَلَّتْ بِأَسْطُرِهِ تَرُوحُ وَ تَغْتَدِي  
مَنْ ذَا سَيِّكُتُبُ فِي الْإِجَارَةِ لِلْمَلَا  
حَجْرًا لِيُلَقِمَ كُلَّ نَغْرٍ مُغْتَدِي  
سِفْرٌ سَيِّحِيَا وَ الَّذِي مَلَكَ السَّمَا

---

<sup>٥٥</sup> تمّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الأحد المصادف (٥/ شوال / ١٤٢١هـ) الموافق (٢١/١٢/٢٠٠٠م)، وَ هي تتألف من (١٢) بيتاً، وَ كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

فَبِهِ سَيْفُنِي كُلُّ جَوْرٍ أَوْ رَدِي

الْعَقْدُ شِرْعَةً مَنْ يَوَدُّ شِرَاكَةً

يَسْعَى بِهَا إِذْ قَدْ يَعِيشُ بِسُـوَدِّ

هَذِي الْعَقَارَاتِ الْمُوجَّـرَةِ الَّتِي

أَضَحَتْ لِكُلِّ الْقَاطِنِينَ بِلَا يَدِ

حُلْمًا يُوجِّجُ فِي نُفُوسِهِمْ صَدَى

رَامُوا بِهِ كَيْمَا يَكُونُوا كَفَرَقْدِ

تَحْيَا بِسَاكِنِهَا وَ مَالِكِهَا مَعَا

مَا أَنْ تَقُولُ بِمَا يَقُولُ الْمُهْتَدِي

حَيُّوا ابْنَ مَنْ إِسْمُ الرَّسُولِ سَمِيَّهُ

بَطْلُ الطُّرُوسِ لِكُلِّ حَايِرٍ مُرْتَدِ

يَا آلَ فُثَلَةَ فَلْتَخِرُوا سُجَّـدَا

لِلَّهِ مَنْ أَهْدَاكُمْوَهُ لِمَوْعِدِ

هَذَا عَلِيٌّ قَدْ أَضَاءَ بِسِفْرِهِ

صُبْحًا يُبَدِّدُ كُلَّ لَيْلٍ فِي غَدٍ

فَلِذَا أَتَى تَارِيخُهُ: ((يَهْدِي مَعَاً

أَكْرَمَ بِأَظْهَرِ قَائِلٍ وَ مَغْرَدٍ))<sup>٥٦</sup>.

---

<sup>٥٦</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية فإن: (يهدي = ٢٩)، و (معاً = ١١١)، و (أكرم = ٢٦١)، و (بأظهر = ٢١٧)، و (قائل = ١٣٢)، و (مغرد = ١٢٥٠) و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج (٢٠٠٠)؛ وهو مطابق للسنة الميلادية التي تقدّم بها المحامي علي الفتلاوي برسالة الماجستير في الأردن، و القصيدة المذكورة تؤرّخ أطروحة المحامي (علي بن محمّد بن خلف الفتلاوي) الموسومة بـ "أجرة العقار و أثرها في الموازنة بين مصلحتي المؤجر و المستأجر"؛ التي تقدّم بها لنيل شهادة الماجستير في الأردن سنة (٢٠٠٠م)، و قد نظّم قصيدة التاريخ الشعري الشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي (مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن)؛ بناءً على طلب صاحب الأطروحة شخصياً.

(١٣)

## اللَّعْنَةُ الْمُدْمِرَةُ<sup>٥٧</sup>

سَيَّارَةٌ مَفْحَحَةٌ!

وَ قَاتِلٌ مُضَلَّلٌ!

يَدَاهُ بِالدِّمَاءِ ذِي مَلَطَّحَةٌ!

وَ امْرَأَةٌ قَدْ فَقَدَتْ..

وَلَيْدَهَا الرِّضِيعُ!

بِحَادِثِ مَرْوَعٍ؛

إِذْ فُجِّرَتْ سَيَّارَةٌ مَفْحَحَةٌ!

---

<sup>٥٧</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٩ / شوال / ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٦ / ١٣ / ٢٠١٣م)، وَ هِيَ تتألَّف من (١٢) بيتاً، وَ كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

الأم تكلى تحتضراً!

و قلبها المطعون غدراً ينزف..

بدمعها المذرارِ و العينانِ ذي منقحة!

أسئلة أولها:

يا من حملت الموت في سياره مفتحه!

يا قاتلاً مصللاً..

يا من يديك بالدماءِ ذي ملطحة!

هل كان ابني الرضيع ذاً..

قد شرد التاريخ في (قدس) نا المغتصبة؟!

قد هجر العلم من (بغداد) نا المدمرة؟!

قد زرع الأحقاد في (مصر) نا الممزقة؟!

قد دنست أقدامه بلادنا (لبنان)؟!

قد دنست أقدامه (سيناء) و (الجولان)؟!

أَمْ كَانَ مِنْ صَحَايَا اللَّعْنَةِ الْمُدْمَرَةِ..

هَذِي الَّتِي إِسْمُ لَهَا:

سَيَارَةٌ مُفَخَّخَةٌ؟!

**إِذَا حَيَّيْتَ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّ بِأَحْسَنِ مِنْهَا، وَ إِذَا أُسْدَيْتَ  
إِلَيْكَ يَدٌ فَكَافئْهَا بِمَا يُرَبِّي عَلَيْهَا، وَ الْفَضْلُ مَعَ ذَلِكَ  
لِلْبَادِي.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(١٤)

## النَحْلَةُ لَيْسَتْ مُغْتَمَّةٌ<sup>٥٨</sup>

إِنْ تَسْعَى يَوْمًا لِلِقَمَّةٍ..

فَلتَعْمَلْ دَوْمًا بِالْهَمَّةِ،

لَا تَكْسَلْ أَبَدًا يَا هَذَا؛

فَالنَحْلَةُ مَا كَانَتْ مُغْتَمَّةً!

لَا تَكْسَلْ أَبَدًا فَالْأَفْعَى،

تَتَلَوَى وَ هِيَ الْمَعْنِيَّةُ!

تَتَلَوَى حُبْنًا وَ دَهَاءً،

---

<sup>٥٨</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٩/ جمادى الثانية/ ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٠١٣/٥/١٠م)، وَ هي تتألف من (٢٨) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

بَفَجِيحٍ يَصْرُخُ يَوْمِيًّا:

عَاشَ عِرَاقُ الْأَعْرَاقِ،

بِشِقَاقٍ دَوْمًا وَ رِفَاقٍ!

عَاشَ عِرَاقُ الْإِغْدَاقِ،

فِي جَسَدٍ يَحْتَضِرُ بِيَوْمٍ

يَنْقُصُهُ نُورَ الْإِشْرَاقِ!

عَاشَتْ أُمَّتُنَا الْعَرَبِيَّةُ،

تَتَهَاوَى مِنْ دُونِ حَمِيَّةٍ!

عَاشَتْ سُورِيَّةٌ إِنْ عَاشَتْ،

تَتَوَجَّعُ أَلَمًا مَأْزِيَّةً!

عَاشَتْ كُلُّ شُعُوبِ الْعَالَمِ،

تَتَقَاتَلُ مِنْ أَجْلِ قَضِيَّةٍ!

يَقْتُلُ فِيهَا الْبَعْضُ الْآخَرَ؛



ظَنَّا أَنَّ هُنَاكَ قَضِيَّةً!

وَ أَيُّ قَضِيَّةٍ؟!

أَنْ يَقْتُلَ أَحَدُنَا الْآخَرَ؟!

أَنْ نَتَّصِرَعَ مِنْ أَجْلِ قَضِيَّةٍ؟!

وَ أَيُّ قَضِيَّةٍ؟!

أَنْ نَزْرَعَ أَحْقَادًا نَنُمُو؟!

أَنْ نَتَّهَوى مِنْ أَجْلِ قَضِيَّةٍ؟!

وَ أَيُّ قَضِيَّةٍ؟!

أَنْ نَقْتُلَ بِسَمَةِ أَطْفَالٍ،

لَا نَعْرِفُ مَا تَعْنِي قَضِيَّةٌ؟!

وَ أَيُّ قَضِيَّةٍ؟!

وَ حُكُومَاتٍ شَرَقِيَّةً

صَوَّرَهَا الْبَغْضُ شَقِيَّةً!

وَ حُكُومَاتٍ غَرَبِيَّةٍ

يَحْسَبُهَا الْجُلُ غَيْبَةً!

وَ الْحَقُّ يُقَالُ:

أَبَدًا مَا كَانَتْ يَوْمًا

الشَّرْقِيَّةُ تِلْكَ شَقِيَّةُ

أَوْ كَانَتْ فِي يَوْمٍ مَا

العَرَبِيَّةُ تِلْكَ غَيْبَةُ

بَلْ كَانَ الْجُلُ شَقِيًّا!

بَلْ كَانَ الْبَغْضُ غَيْبًا!

وَ الْحَقُّ يُقَالُ كَذَلِكَ:

مَنْ ظَلَّ شَقِيًّا فِي الْحَاضِرِ،

قَدْ كَانَ غَيْبًا فِي الْمَاضِي،

مَنْ ظَلَّ غَيْبًا فِي الْحَاضِرِ،

سَيَكُونُ شَقِيًّا فِي الْمُسْتَقْبَلِ!

مِيزَانٌ لَنْ يَقْبَلَ ظُلْمًا،

إِمَّا أَنْ تُصِحَّ أَوْعَى؛

كُنِ تَبْقَى لَسْتَ شَقِيًّا،

أَوْ تُغْمِضَ عَيْنَيْكَ وَ تَحْيَا،

حَتَّى تَسْتَيْقِظَ أَعْمَى!

فَاخْتَرْ مَا شِئْتَ وَ لَا تَسْحَرْ

فَعَدَا حَتْمًا لَنْ تَتَّبِخْتَرْ..

فَلتَعْمَلْ يَا صَاحِ بِهَمَّةً،

فَالنَّحْلَةُ لَيْسَتْ مُغْتَمَّةً!.

(١٥)

## إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ<sup>٥٩</sup>

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ<sup>٦٠</sup> ... فَالْكَافِرُ حَتْمًا فِي عُسْرٍ  
وَ الْمُؤْمِنُ مُرْتَاخٌ يَحْيَا ... فِي الْجَنَّةِ قَدْ أَضْحَى يَسْرِي.

اللِّسَانُ سَبْعٌ إِنْ خَلَّى عَنْهُ عَقْر.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

<sup>٥٩</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الخامسة و الـ (٢٥) دقيقة من عصر يوم الثلاثاء المصادف (٢٣/ رجب/ ١٤٣٦هـ) الموافق (١٢/٥/٢٠١٥م)، وهي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانية طهران.

<sup>٦٠</sup> صَدْرُ الْبَيْتِ مَقْتَبَسٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ}.. الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ: سُورَةُ الْعَصْرِ/ الْآيَةُ (٢).

(١٦)

## إِنَّ الْحَيَاةَ سُدْيٌ وَالْعُمُرُ أَوْهَامٌ<sup>١١</sup>

مَا لِي بِدِي الدُّنْيَا وَالْقَبْرِ يَرْقُبُنِي

إِنَّ الْحَيَاةَ سُدْيٌ وَالْعُمُرُ أَوْهَامٌ

كُلُّ سَيْفِضِي إِلَى مَا ظَنُّ يَنْسَاهُ

وَالْمَوْتُ أَتَاهُ غَدًا حَالٌ وَأَعْمَامٌ

جُلُّ الْوَرَى رَقَدَتْ فِي غَفْوَةٍ تَرْجُو

نَيْلُ السَّرَابِ وَلَا تَدْرِي فَقَدْ نَامُوا

يَا مُهْجَةً فِي الْقَلْبِ إِيَّاكَ أَنْ تَبْكِي

---

<sup>١١</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الخامسة و الـ (٢٧) دقيقة من عصر يوم الاثنين المصادف (٢/ جمادى الثانية/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٣/٢/٢٠١٥م)، و هي تتألف من (١٩) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانية طهران.

إِنَّ الدُّمُوعَ إِذَا صَجَّتْ لَهَا هَامٌ  
مَاذَا أَرَى بَعْدَ يَمُضِي وَ لَا يَبْقَى  
كَمَا مَضَى قَبْلَ جَمْعٍ وَ أَفْ—وَامُ!  
أَنْظُرُ إِلَى الْأَمْوَاتِ هَلْ وَجَدْتَ بِهِمْ  
غَيْرَ الرَّمِيمِ غَدًا بَيْتًا لِمَنْ لَامُوا؟!  
جَدُّ أَبِّ وَ أَخٌ أَمْسُوا مَعَ الذِّكْرِ—رَى  
وَ الكُلُّ فِي قَبْرِ مَضَى فَمَا قَامُوا  
أَيْنَ الْمُلُوكِ إِذَا فَالْيَوْمَ قَدْ رَحَلُوا  
وَ لَمْ أَجِدْ مِنْهُمْ شَيْئًا إِذَا رَامُوا  
أَيْنَ الْعِظَامُ وَ هُمْ تَحْتَ الثَّرَى رَقَدُوا  
حَيْثُ الْجَمِيعُ غَدًا كَمَا غَدَا سَامُ؟!  
أَيْنَ السُّكَارَى وَ هُمْ بِالْعِهْرِ قَدْ بَرَزُوا  
وَ الْيَوْمَ قَدْ رَحَلُوا كَمَا مَضَى حَامُ!؟

أَيْنَ الَّذِينَ قَضُوا دَهْرًا وَ قَدْ صَلُّوا  
أَيْنَ التُّقَاةِ إِذَا بَلَّ أَيْنَ مَنْ صَامُوا؟!  
أَيْنَ الرُّبُوعُ وَ قَدْ صَارَتْ هِيَ الأُخْرَى  
ذِكْرًا بِهَا صُورٌ تَأْتِي وَ أَفْـلَامٌ؟!  
أَيْنَ القِلاعُ وَ قَدْ كَانَتْ إِذَا ارْتَفَعَتْ  
ظَلَّ العِدَى هَرَمًا إِذْ حَوْلَهَا حَامُوا؟!  
أَيْنَ السُّيُوفُ وَ قَدْ يَوْمَ الوَعَى شَهِدَتْ  
نَصْرًا وَ قَدْ رُفِعَتْ فِي الحَرْبِ أَعلامٌ؟!  
أَيْنَ القُصُورُ وَ قَدْ بِالرَّقِصِ ذِي مُنْيَتِ  
فِيهَا الغِنَاءُ صَدَى أَشْعَارٍ وَ أَفْـلَامٌ؟!  
وَهُمْ هِيَ الدُّنْيَا العُوبَةُ صُغْرَى  
تُفْنَى وَ لَنْ تَبْقَى وَ الجُلُّ أَفْـزَامٌ!  
إِنَّ الحَيَاةَ إِذَا مَا كُنْتَ تَجْهَلُهَا

تَأْتِي بِكَ الْبَلَوَى فِيهَا وَ أَسْقَامُ

فَاصْحُ أَخِي فِي اللَّهِ لَا تَرْتَجِي الدُّنْيَا

دُنْيَاكَ خَادِعَةٌ وَ الْجُـلُّ أَوْلَامُ

كُلُّ الْحَيَاةِ سُدَى لَا شَيْءَ يُبْقِيهَا

تَمْضِي وَ لَنْ تَبْقَى دُنْيَاكَ أَحْلَامُ.

**أَهْلُ الدُّنْيَا كَرُوبٌ يُسَارُ بِهِمْ وَ هُمْ نِيَامٌ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**



(IV)

إِنَّ نَجْلَ الشَّيْخِ يَقْضِي<sup>٦٣</sup>

أَبَا حَسَنِ<sup>٦٣</sup> عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى

فَقَدْ عَانَيْتَ - مَا عَانَيْتَ - غَضُّ

فَكُنْتَ الصَّابِرَ الِ يَزْجُو إِلَهًا

حَوَى مَا فِي السَّمَاءِ وَ مَا بِأَرْضِ

وَ كُنْتَ الْخَيْرَ الْمَهْدِيَّ دَوْمًا

تُبَلُّ كَفَّ سَائِلِكُمْ وَ تُرْضِي

وَ لَكِنْ مَا اعْتَرَاكَ الْيَوْمَ صَغَبٌ

---

<sup>٦٣</sup> تم الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٩/ ربيع الثاني/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠/٧/٢٠٠١م)، وَ هي تتألف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

<sup>٦٤</sup> هو الشيخ عليوي بن سعدون الحسناوي القيسي.

فَقَدْ أزدَاكَ كَلًّا لَا يَبْغُ ض

تَصَبَّرَ أَيُّهَا الْقَيْسِيُّ حَتَّى

وَ إِنْ كَانَتْ سَيُوفٌ عِنْدَ قَبْرِ ض

فَهَذَا سِبْطُكَ الْحَسَنُ الْمُفْدَى

وَ قَدْ وَلَّى إِلَى عَيْنِ كَوْمِ ض

فَعِنْدَ الْجِدِّ يَوْمَ الطِّيِّ يَسْعَى<sup>٦٤</sup>

إِلَى الْفِرْدَوْسِ يَسْعَى بَلْ وَ يَمْضِي

بِأَقْصَى الْعَفْوِ أَنْهَى السِّبْطُ عُمْرًا

فَأَرْخُ: ((إِنَّ نَجْلَ الشَّيْخِ يَقْضِي))<sup>٦٥</sup>.

<sup>٦٤</sup> (فعند الجد) أي: عند الشهر السابع و هو تموز؛ لأن: (الجيم = ٣)، و (الدال = ٤)، و (يوم

الطي)؛ أي: اليوم التاسع عشر من شهر تموز؛ لأن: (الطاء = ٩)، و (الياء = ١٠).

<sup>٦٥</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية فإن: (إن = ٥١)، و (نجل = ٨٣)، و

(الشيخ = ٩٤١)، و (يقضي = ٩٢٠)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج (١٩٩٥) و هو ينقص

ست سنوات عن التاريخ الميلادي لوفاته أتمه بصدر البيت في حرف الواو بأقصى كلمة

(العفو)، و القصيدة تؤرّخ وفاة نجل الشيخ عليوي آل نصر الحسناوي؛ المرحوم حسن

الذي توفي بالكهرباء بعد أذان المغرب من يوم الخميس المصادف (٢٨ / ربيع الثاني /

(١٨)

## أَنَا الْإِنْسَانُ طَوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ<sup>٦١</sup>

تَجَلَّى الْعَقْلُ يَسْأَلُ فِي بُكَاءٍ

وَ يَبْحَثُ عَنْ شَذَا يَوْمِ حَدِيدٍ

أَأَسْلَبُ كُلَّ مَا عِنْدِي وَ أَبْقَى

وَ حِينِدًا فِي الْعَرَائِ بِلا عَضِيْدٍ؟!

تَنْزَلُ دَمْعَتِي لَيْلًا وَ صُبْحًا

وَ يَلْسَعُ جَنْهَتِي حَرُّ الْحَدِيدِ

---

١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠٠١/٧/١٩م) عن عمر يناهز الـ (١٢) عاماً، و قد نظم قصيدة التاريخ الشعري الشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي (مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن).

<sup>٦١</sup> تمّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألف من (١٨) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

وَ يَذْمِي الْجُرْحُ فِي جَسَدِي وَ يَبْلَى

فُؤَادِي فِي الْأَسَى تَحْتَ الْوَعِيدِ

وَ تُقْتَلُ بِسَمْتِي عَمْدًا وَ يَبْقَى

خَيَالٌ طَائِفٌ بَيْنَ الْقَدِيدِ<sup>٦٧</sup>

رَمَانِي الدَّهْرُ فِي يَمِّ<sup>٦٨</sup> وَ نَادَى

بِصَوْتِ مُزَعِبٍ غَرَّ عَيْنِي<sup>٦٩</sup>

تَنْشَقُّ أَيُّهَا الْمَصْفُودُ وَ أَحْذَرُ

بِأَنْ تَغْرُقَ بِقَعْرِ مِنْ صَدِي<sup>٦٩</sup>

فَلَمْ أَقْوَى عَلَى فِعْلٍ لِأَنْي

---

<sup>٦٧</sup> القديد: اللحم المُشْرَز الذي قُطِعَ وَ شَرَّر.. انظر: تاج العروس: ١٨٠/٥، مادة (قدد).  
<sup>٦٨</sup> اليم: البحر المالح الذي لا يُدْرِكُ قَعْرَهُ وَ لا شَطَاه.. انظر: تاج العروس: ١٧٦/١٧، مادة (يمم).

<sup>٦٩</sup> الصديد: ماء الجرح الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدّة، وَ في الحديث النبوي الشريف: "يسقى من صديد أهل النار"؛ أي: هو الدم وَ القيح الذي يسيل من الجسد، وَ هو الدم المختلط بالقيح في الجرح، وَ قيل: هو الحميم إذا أُغلي حتى خثر، أي: غلظ. انظر: تاج العروس: ٥٣/٥، مادة (صدد).

بِسَجْنٍ أُضْلَبُ مِثْلَ الْعَيْنِ — د

وَ أُحْرَقُ تَارَةً بِالنَّارِ فَجُـرّاً

وَ طَوْرًا أَوْضَعُ تَحْتَ الْجَلِي — د

وَ صِرْتُ لِسَلْوَةِ السَّجَانِ تَبَعًا

لِيَلْهُو بِمَا يَشَاءُ بِلَا وَصِي — د<sup>٧٠</sup>

فَقُطِّمَ وَ انْتَهَاكَ ثُمَّ صَرَبٌ

بِسَوْطِ مُؤَلِّمٍ فَوْقَ الْوَرِي — د

وَ ظَلَّتْ دَمْعَتِي تَبْكِي سَلَامًا

هَوَى لِلْقَبْرِ بِالسَّيْفِ الشَّدِيدِ — د

وَ تَبْكِي الشَّمْسُ<sup>٧١</sup> إِذْ وَلَّتْ وَ غَابَتْ

---

<sup>٧٠</sup> الوصيد: العتبة للباب، و بيت كالحظيرة من الحجارة يُتخذ في الجبل، و هو الجبل أيضاً، و من المجاز: هو الضيق؛ كالموصد عليه، و قد أوصدوا على فلان: ضيقوا عليه و أرهقوه، و الوصيد: المظيق، و هو هنا من المجاز. انظر: تاج العروس: ٣١٥/٥، مادة (وصد).

<sup>٧١</sup> أي: دمعتي هي التي تبكي الشمس، فتأمل!

وَ أَمْسَى الْعُمْرُ لَيْلًا كَالْبَلِيٍّ — د

فَمِنْ بُؤْسِ إِلَى حُزْنٍ بِقَلْبٍ — ب

كَقَلْبِ الثَّائِلَاتِ عَلَى الْوَلِيِّ — د

فَلَا بِالتَّوْحِ أَوْ بِالدِّمِ<sup>٧٣</sup> أُخِيَّي

شَهِيدًا فِي تَرَى الْقَبْرِ الْبَعِيٍّ — د

بِعَزْمٍ يَفْهَرُ السَّجَانَ حَثْمًا — أ

سَتَّأْتِي الشَّمْسُ فِي يَوْمٍ سَعِيٍّ — د

وَ تَفْتَحُ ثَغْرَهَا الْأُورَادُ صُبْحًا — أ

تُهَلُّ خَالِقًا فِي فَجْرِ عِيٍّ — د

وَ تَصْرُخُ عَالِيًا مِنْ غَيْرِ يَأْسٍ

أَنَا الْإِنْسَانُ طُودٌ مِنْ حَدِيٍّ — د.

---

<sup>٧٣</sup> اللدم: هو ضرب الصدر باليدين، و ليس كما هو عند العامة من أن ذلك يعرف باللطم؛ إذ الصحيح أن اللطم: هو ضرب الوجه بهما، فلاحظ!

(١٩)

## أني النَّاصِعَةُ الْبَيْضَاءُ<sup>٧٣</sup>

طَارَتْ فِي فَرْحٍ وَ سُرُورٍ..

فَوْقَ الْأَشْجَارِ الْخَضْرَاءِ..

وَ رَأَتْ عَالَمَهَا الْمَسْحُورٍ..

عِنْدَ سُلالاتِ الْأَزْهَارِ..

مَا خَافَتْ يَوْمًا مِنْ شَيْءٍ..

لَا مِنْ لَيْلٍ..

لَا مِنْ حَيْفٍ..

---

<sup>٧٣</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الجمعة المصادف (١٧ / صَفَرُ / ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/١٣م)، وهي تتألف من عشرة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

قَالَتْ تَتَغَنَّى بِحُبُورٍ:

فَالشَّمْسُ سَتُشْرِقُ حَتْمًا،

لِتَرَائِي وَ الْعَالَمَ حَوْلِي..

نَتَعَانِقُ يَوْمًا بِوِثَامٍ..

بِمَحَبَّةٍ..

بِحَنَانٍ..

وَ نَرْفُ الخَيْرَ لِبِغْضِينَا..

إِذْ ذَاكَ أُرِدُّ قَوْلِي:

(وَ أُرِدُّهُ الْآنَ)..

إِنِّي النَّاصِعَةُ الْبَيْضَاءُ..

إِنِّي سَمْعَةٌ أَمَلٍ دَائِمٌ..

إِنِّي أَبْقَى أَبَدَ الدَّهْرِ:

حَمَامَةٌ حُبٌّ وَ سَلَامٌ.



(٢٠)

## بِالْحُبِّ سَيْحِيَا الْإِنْسَانُ<sup>٧٤</sup>

يَا شَمْسًا يَا نُبْعَ حَنَانٍ ... مِنْكَ سَلَامٌ فِيكَ أَمَانٌ  
لَنْ أَسْلُوكَ أَبَدًا أَبَدًا ... يَا عُنُوتًا لِلْإِحْسَانِ  
فَتَعَلَّمْ يَا سِبْلَ الْيَوْمِ ... لِتُرَدِّدَ أَحْلَى الْأَلْحَانِ  
أَرُخْ: (كَالشُّطِّ قُمْ إِشْرَاقٌ ... بِالْحُبِّ سَيْحِيَا الْإِنْسَانِ)<sup>٧٥</sup>.

---

<sup>٧٤</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة العاشرة و الدقيقة الـ (٣٥) من صباح يوم الأربعاء المصادف (١٩/ رمضان/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٩/٩م)، و هي تتألَّف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

<sup>٧٥</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية، فإنَّ: (كالشط = ٣٦٠)، و: (قم = ١٤٠)، و: (إشراق = ٦٠٢)، و: (بالحب = ٤٣)، و: (سيحيا = ٨٩)، و: (الإنسان = ١٩٣)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج = (١٤٢٧) و هو مطابق للسنة الهجرية التي أُلِّف فيها كتاب (تعلموا يا أشبال) للشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي (مؤلَّف الكتاب الذي بين يديك الآن).

(٢١)

## بِجُودِكَ كَمْ يُمَاطُ بِهِ الْبَلَاءُ<sup>٧٦</sup>

أَبِي زَيْنِ الْعِبَادِ لَكَ الْإِبَاءُ ... سَخَاءُكَ لَا يُضَاهِيهِ سَخَاءُ  
رَفَعْتَ الدِّينَ جِدًّا وَ اجْتِهَادًا ... بِكَ الْإِسْلَامُ يَرْقَى بَلْ يُضَاءُ  
فَفِيكَ الثُّورُ مِنْ جَدِّ أَمِينٍ ... سَلِيلِ الْمُصْطَفَى فِيكَ الْوَقَاءُ  
وَ مِنْكَ الْجُودُ دَرَسًا قَدْ نَعَلَّمُ ... وَ كَفُّكَ ذَا تَجُودٍ بِهِ السَّمَاءُ  
مَلَأَتْ بِعِظْرِكَ الدُّنْيَا عَيْبَرًا ... وَ لَا زَالَتْ بِكُمْ يَغْلُو الْبِنَاءُ  
وَ مِنْكَ حَدَائِقُ الْأُورَادِ مَرْحَى ... فَفِيكَ الْخَيْرُ يَبْقَى وَ الْعَطَاءُ  
فَأَنْتَ النَّبْعُ وَ الطُّهْرُ الْمَفْدَى ... وَ تَبْقَى بَلَسْمًا أَنْتَ الدَّوَاءُ

---

<sup>٧٦</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبيل غروب الشمس من يوم الاثنين المصادف (١٦/ رمضان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (١٠/٩/٢٠٠٦م)، وَ هي تتألف من (٢٠) بيتاً، وَ كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

وَ تَبْقَى أَكْرَمًا مِنْكَ الْعَطَايَا ... بِجُودِكَ كَمْ يُمَاطُ بِهِ الْبَلَاءُ  
بِكَ الْأَفْرَاحُ تَأْتِي كُلُّ دَهْرٍ ... بِكَ الْأَنْزَاحُ تَمْضِي وَ الْبُكَاءُ  
لَأَنَّكَ كُنْتَ جَوَادًا وَ تَبْقَى ... فَأَنْتَ الْغَيْثُ تَبْقَى وَ النَّمَاءُ  
تُزِيلُ اللَّيْلَ عَنَّا حِينَ تَأْتِي ... فَأَنْتَ الشَّمْسُ دَوْمًا وَ الْعَلَاءُ  
فَمَهْمَا قُلْتَ فَيَكُفُّ لَسْتُ أُوفِي ... لَعَمْرِي لَيْسَ ذَلِكَ هُوَ الْعَلَاءُ  
فَهَذَا الْحَقُّ قَدْ أَصْدَقْتُ قَوْلِي ... أَلَا تَبَتْ يَدُ فِيهَا اجْتِرَاءُ  
شَغَفَتِ الْقَلْبَ حُبًّا بَلْ وَ فُخْرًا ... وَ أَنْتَ بَلْبٌ قَلْبِي لَا إِفْتِرَاءُ  
وَ أَنْتَ بِكُلِّ فِكْرِي بَلْ وَ عَقْلِي ... حَبِيبٌ أَنْتَ يَفْدِيكَ الْفِدَاءُ  
سَتَبْقَى خَالِدًا فِي الْقَلْبِ دَوْمًا ... وَ لَيْسَ بِقَلْبِي يَسْكُنُهُ الْجَفَاءُ  
فَمَنْ يَسْلُوكَ يَوْمًا يَا ابْنَ طَاهَا ... بَعِيدٌ عَنْهُ جَدُّكَ بَلْ بَرَاءُ  
قَدَّمَ أَبْنَاكَ رَبِّي فِي هَنَاءٍ ... وَ هَذَا الْحُبُّ مَا فِيهِ الْخَفَاءُ  
وَ دَامَتْ أُمِّي مَائِدَةَ السَّمَاءِ ... رَعَاهَا اللَّهُ دَوْمًا وَ الصَّفَاءُ  
سَلَامِي وَاصِلٌ بَلْ فِيهِ شَوْقٌ ... وَ حَاءٌ بَعْدَهَا تَأْتِيكَ بَاءُ.

(٢٢)

## بَعْدَمَا الْحَطُّ جَفَانِي<sup>٧٧</sup>

يَفْتُ نَفْسِي لِلْأَمَانِي ... بَعْدَمَا الْحَطُّ جَفَانِي  
فَأَتَانِي الْمَوْتُ يَسْعَى ... ضَاحِكًا حِينَ اشْتَرَانِي  
مُغْلِنًا فِي النَّاسِ جَهْرًا ... أَنْ فِي الْقَبْرِ مَكَانِي  
وَ أَرَانِي الْخَيْرَ شَرًّا ... تَبَّ مَا كَانَ أَرَانِي  
فَمَحَا الْعُمْرَ سَرِيعًا ... فِي ثَوَانٍ وَ ثَوَانِي  
وَ مَضَى يَمْرُحُ سِرًّا ... تَارِكًا قَلْبِي يُعَانِي  
كَيْفَ لَا وَ الدَّهْرُ مَسْحُ ... غَادِرٌ وَ هُوَ رَمَانِي

---

<sup>٧٧</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الـ (١٢) و الدقيقة السادسة من ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٩/ جمادى الأولى/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٠١٤/٣/١١م)، و هي تتألف من (٢٦) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

طَالَمَا صَحَّ حَزِينًا ... خَاسِرًا حِينِ غَوَانِي  
فَأَمَاطَ الْفَجْرَ عَنِّي ... جَاعِلًا إِيَّايَ فَايِي  
فَهَوَّتْ دَمْعَتِي تَكَلَّى ... بِنَزِيفِ الدَّمِ الْقَانِي  
فَشَرِبْتُ الْمُرَّ صَبْرًا ... مُرْغَمًا رُغْمَ الْهَوَانِ  
وَ قَصَّيْتُ الْعُمْرَ لَيْلًا ... حَالِكًا دُونَ عَنَانِ  
إِذْ تَجَرَّعْتُ كَثِيرًا ... سَمَّ غَدْرِ الْأَفْعُوَانِ  
يَا لِدَهْرٍ ذَا خُـوُونٍ ... جَارَ دَهْرٍ قَدْ زَوَانِي  
زَادَنِي ظُلْمًا وَ قَهْرًا ... قَاسِيًا دُونَ رَهَانِ  
فَأَحَالَ الشَّمْسَ قَسْرًا ... تَرْتَدِي ثَوْبَ الزُّمَانِ  
ثَوْبَ نَهَبٍ وَ انْتِهَاكِ ... صَارِخٍ غَيْرَ مُدَانِ  
سَكَّتِ الْكُلُّ وَ وَّلَّى ... جَامِعًا عِقْدَ الْجَمَانِ  
فَمَضُوا وَ الْكُلُّ يَغْلَمُ ... خَائِنٌ دَوْمًا زَمَانِي  
تَرْكُونِي فِي بُحُورٍ ... صَاغَهَا دَمْعٌ كَوَانِي

فَبَقِيَتْ بَيْنَ حُزْنٍ ... وَ اِكْتِابٍ لَيْسَ فَاِنِ  
وَ سَهَادٍ فِي هُمُومٍ ... نَاضِحَاتٍ مِنْ بَنَائِي  
وَ اِغْتِرَابٍ طَالَ حَتَّى ... مَا لَهُ فِي الدَّهْرِ ثَانِ  
حِينَهَا يَمَمْتُ وَجْهِي ... سَطَرَ دَرْبٍ لِلجَنَانِ  
مُوقِنًا أَنَّنِي أَحْيَا ... فِي غَدٍ حَيْثُ مَكَانِي  
مُغْلِنًا بِالْعَزْمِ أَمْرًا ... جَمَعَ أَشْتَاتِ الزَّمَانِ.

**فَوْتُ الْحَاجَةِ أَهْوَنُ مِنْ طَلِبِهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٢٣)

## تَلُّهُوَ بِذِي الدُّنْيَا وَ المَوْتُ قَدْ أَقْدَمَ<sup>٧٨</sup>

غَابُ بِهَا وَحَشٌّ وَ الوَحْشُ لَا يَهْتَمُّ

إِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِي هَلْ جَاءَ ذَا مُغْتَمِّمٌ

فَاصْحُ وَ لَا تَبْقَى فِي النُّومِ يَا هَذَا

إِيَّاكَ أَنْ تَشْكُو مِنْ قَادِمِ مُغْتَمِّمٌ

إِضْبِرْ عَلَى البَلَوَى وَ امْسَحْ دُمُوعَ اليَأْسِ

فَالْحُزْنَ لَنْ يَبْقَى وَ الخَيْرُ لَنْ يُغْدَمَ

كَفِّفْ بِكَ الآهَاتِ وَ ارْقُبْ غَدَاً آتِ

---

<sup>٧٨</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثالثة و الـ (٣٣) دقيقة من ظهر يوم الخميس المصادف (٢٩/ جمادى الأولى / ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/١٩م)، و هي تتألف من (٤٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانية طهران.

وَ أَجْنَحْ إِلَى الثَّقَوَى تَنْجُو بِهَا تَسْلَامُ  
وَ أَقْنِظْ مِنَ الدُّنْيَا دُنْيَاكَ ذِي وَهْمُ  
تُعْطِيكَ مَا يُفْنِي كَيْ تَلْتَهِي فَأَعْلَامُ  
كُلُّ الْوَرَى يَمْضِي حَتْمًا إِلَى قَبْرِ  
تَحْتَ الثَّرَى يَغْدُو وَ الْجُلُّ لَا يَفْهَمُ  
مَاذَا جَنَى الْأَمْوَاطُ مِمَّا مَضَى حَتَّى  
تَلْهُو بِذِي الدُّنْيَا وَ الْمَوْتُ قَدْ أَقْدَمَ  
دُنْيَاكَ خَائِعَةً فَاحْذَرْ وَ لَا تُخْدَعْ  
إِنَّ الْخِدَاعَ غَدًا عُقْبَاهُ أَنْ يُزَجِمَ  
لَا تَرْتَجِي الدُّنْيَا دُنْيَاكَ قَانِيَةً  
مِثْلَ السَّرَابِ تَرَى فَاصِحٌ وَ لَا تَحْلَمُ  
إِنْ تَرْتَجِي خُلْدًا كُنْ فِي طَرِيقِ اللَّهِ  
تُحْيَا الْجَنَانَ غَدًا فَاسْعُدْ بِهَا وَ اغْنَمْ



كُنْ فِي الْوَرَى شَمْسًا تَمْحُو الظَّلَامَ إِذَا

مَا حَلَّ لَيْلُ الْآهِ أَوْ جَاءَكَ الْمُغْتَمُّ

كَمْ فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ لَا يَخْشَى

صَوْتًا فَأَمْسَى الْيَوْمَ مَكْمَمًا بِالْقَمِّ

كَمْ فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ مُنْتَهَكًا

عِزًّا فَأَمْسَى الْيَوْمَ بِشَفْوَةِ مُضْدَمِّ

كَمْ فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ مُقْتَنِيًّا

مَالًا فَأَمْسَى الْيَوْمَ فِي ظُلْمَةِ أَذْهَمِّ

كَمْ فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ مُقْتَدِرًا

سَيْفًا فَأَمْسَى الْيَوْمَ وَ السَّيْفُ ذَا مُثْلَمِّ

كَمْ فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ مُنْتَشِيًّا

دَوْمًا فَأَمْسَى الْيَوْمَ مُكَبَّلًا أَعْسَمِّ

كَمْ فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ مُرْتَجِيًّا

شَرًّا فَأَمْسَى الْيَوْمَ يَشْكُو وَ لَمْ يُظْلَمْ

كَمْ فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ مُحْتَجِبًا

غَرًّا فَأَمْسَى الْيَوْمَ يَبْكِي بِقَعْرِ الْغَمِّ

كَمْ فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ طَاغُوتًا

أَشَقَى فَأَمْسَى الْيَوْمَ مُقَطَّعًا بِالْأَدَمِّ

كَمْ فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ مُفْتَخِرًا

زَهْوًا فَأَمْسَى الْيَوْمَ قَدْ ضَاعَ مِنْهُ الْجَمُّ

كَمْ فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ مُكْتَسِبًا

دُرًّا فَأَمْسَى الْيَوْمَ عَارِيًّا مُظْلَمًا

كَمْ فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ مِنْطِيقًا

عَصًا فَأَمْسَى الْيَوْمَ يَجْثُو مَعَ الْأَبْكَامِ

كَمْ فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ مُكْتَفِيًا

دَهْرًا فَأَمْسَى الْيَوْمَ يَرْتَجِي الْبَلْسَمِ

فَأَقْطَعُ جِبَالَ الْوَضْلِ مِنْ عُمْرِكَ الْفَانِي

وَ أَنْظُرُ بِعَيْنِ الْقَلْبِ لِلْخَالِقِ الْأَعْظَمِ

وَ أَمْضِ مَعَ الْأَنْصَارِ فِي اللَّهِ إِخْوَانًا

كُلُّ كَمَا الْأَزْهَارِ الْخَالِ مِثْلُ الْعَمِّ

وَ أَرْفَعُ كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَا تَزْجُو

وَ أَتْلُو بَلْبُ الْعَقْلِ لِأَيِّهِ الْمُحَكَّمِ

وَ أَصْحَبُ أَنْاسَ الْخَيْرِ وَ ارْتَفِعْ مَعَهُمْ

وَ أَشْرَبْ مَعَ الْأَبْرَارِ مَاءَ مِنَ الزَّمْزَمِ

يَا صَاحِبِي فِي اللَّهِ إِيَّاكَ أَنْ تَنْسَى

يَوْمًا صَلَاةَ اللَّيْلِ بَابَ بِهَا مَغْنَمِ

عِشْ فِي الْحَيَاةِ كَمَنْ يَزْجُو الرَّحِيلَ غَدًا

لَا يَزْتَجِي شَيْئًا غَيْرَ الرِّضَا مُلْهُمِ

يَضْبُو إِلَى الْفِرْدَوْسِ بَيْنَ الرَّبِّ أَمَلًا

يُجْزَى بِكُلِّ الْخَيْرِ ذَا مُؤْمِنٍ أَسْلَمَ  
وَ الْكَافِرُ الْعِدَارُ فِي النَّارِ مُكْتَوِيًّا  
يَشْكُو كَمَا يَشْكُو ذَاكَ ابْنُ مُلْجَمَ  
يَوْمَ الْحِسَابِ يَرَى كُلُّ الْوَرَى قَسَمًا  
مَا كَانَ مِنْ أَمْرٍ فِيمَا مَضَى يُحَسَمَ  
ثُمَّ الرُّؤَى تَبْدُو وَ الشَّافِعُ الْهَائِي  
يَحْدُو بِرُكْبِ الْخَيْرِ وَ اللَّهُ قَدْ أَقْسَمَ  
جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ أَفْدِيكَ مُنْتَشِيًّا  
بِالرُّوحِ لَا أَرْجُو غَيْرَ الرِّضَا مُفْعَمَ  
أَنْتِي أَنْاجِي اللَّهَ أَتَيْكَ يَا أَمْلِي  
صِدْقًا وَ مَنْ نَاجَيْتُ أَذْرَى بِمَا يُرْسَمَ  
فَأَجْعَلْ إِلَهَ الْكَوْنِ بِالْحُسْنِ عَاقِبَتِي  
وَ اجْعَلْنِي إِنْ أَحْيَا أَذْنُو وَ لَا أُغْتَمَ

فَالْعُمْرُ إِنْ وُلِيَ مِنْ دُونِ عَاقِبَةِ  
حُسْنِي فَلَا يُرْجَى نَفْعَ لِمَنْ أَظْلَمَ  
هِيَهَاتُ تَخْدَعُنِي دُنْيَايَ لَا أَبَدًا  
مَهْمَا أَتَتْ أَبْقَى فِيهَا أَنَا الْمَكْلَمُ  
إِذْ قَدْ رَأَيْتُ بِهَا مَا لَا يُرَى حَتَّى  
جُرْحِي بِهَا يَشْكُو وَ قَلْبِي الْمُسَقَمُ  
عَهْدًا مَعَ الْأَبْرَارِ لَا لَيْسَ أَنْقُضُهُ  
أَبْقَى لِأَجْلِ اللَّهِ وَ الْعَهْدُ ذَا مُبْرَمِ  
أَشْدُو مَعَ الْأَطْيَابِ حُرًّا وَ مُعْتَقِدًا  
جَهْرًا نَقُولُ وَ لَا نَرْجُو سِوَى الْأَعْظَمِ  
سُعْدًا لِمَنْ يَحْيَا بِالْخَيْرِ وَ التَّقْوَى  
ذِكْرَاهُ طَيِّبَةٌ وَ لَنْ غَدًا يَنْدَمَ.

(٢٤)

## تُوَارِي الشَّمْسَ لَمَّا قَدْ تَجَلَّتْ<sup>٧٩</sup>

أَكَانَتْ غَيْمَةً لَمَّا أَظْلَمَتْ؟!

وَ صَارَتْ نَسْمَةً لَمَّا أَظْلَمَتْ؟!

أَجَارَتْ أُمُّ أَغَارَتْ أُمُّ تَوَلَّاتْ

رِقَابَ النَّاسِ يَوْمًا وَ اسْتَقَلَّتْ؟!

فَحَرَبُ الْفِكْرِ جَالَتْ فِيكَ لَيْلًا

وَ عَائَتْ فِيكَ صُبْحًا وَ اسْتَعْلَتْ!

أَتَسْأَلُ عَابِثًا مَنْ لَيْسَ يَذْرِي؟!

---

<sup>٧٩</sup> تَمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم السبت المصادف (٢٠ / صفر / ١٤٣٣هـ) الموافق (١٤ / ١٢ / ٢٠١٢م)، وَ هي تتألف من (١٨) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

وَ تَسْأَلُ قَائِلًا: يَا مَنْ أَظْلَمْتُ

أَنْتُ شَرِّقُ شَمْسُكَ الْعُظْمَى وَ تَبْقَى

كَمَا بِالْأُمْسِ كَانَتْ بَلْ وَ ظَلَمْتُ؟!

سَلِ الْأَفْلَاكَ عَنْهَا سَوْفَ يَأْتِي

جَوَابٌ مِسْرَعٌ وَ الْحَرْبُ وَ لَمْتُ

حَبَاهَا اللَّهُ ضَيْعَمَةً عِظَامًا

بَنْتٌ لِلْمَجْدِ بَيْتًا وَ اسْتَظَلْتُ

وَ أَعْلَتْ فِي الْوَرَى صَرْحًا تَسَامَى

عَلَى الْعَلِيَاءِ يَغْلُوهَا وَ أَعْلَمْتُ

سَلِ الثَّارِيخَ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ

أَسَلْتُ سَيْفَهَا حِينَ اسْتُجِلْتُ

جَبَابِرَةُ الْمُلُوكِ بِهَا تَحَامَمْتُ

أَسُودُ الْأَرْضِ وَلْتُ إِنْ تَجَلَّمْتُ

تَعَثَّ بِاسْمِهَا الْأَجْيَالُ دَوْمًا

وَمَا فِي الدَّهْرِ عَنْهَا مَنْ تَحَلَّثَ

لَهَا عِطْرٌ يَفُوحُ كَمَا الْعَوَانِي

وَ حُورُ الْعَيْنِ مِنْهَا قَدْ تَحَلَّثَ

عَرُوسٌ تَزْتَدِي حَيْرًا وَفِيْرًا

يَلْبُ الْقَلْبِ شَعَثٌ مُدَّ أَحَلَّثَ

أَبَتْ أَنْ تَنْحِي يَوْمًا وَ ظَلَّتْ

تُرْفِرُفٌ بَيْرَقًا كَالشَّمْسِ ظَلَّتْ

وَ لَمْ تَزَكُغْ سِوَى لِلَّهِ لَمَّا

أَذَانُ الفَجْرِ نَادَى ثُمَّ صَلَّتْ

أَيَا بَعْدَادُ يَا أُمَّ أَرَاهَا

ثَوَارِي الشَّمْسِ لَمَّا قَدْ تَجَلَّتْ

أَيَا دَارَ السَّلَامِ وَ أَنْتِ أَعْلَى



بِقَاعِ الْأَرْضِ يَا أُمَّ أَهْلًا ث

سَيَبْقَى فِي الْفُؤَادِ هَوَاكِ حَتَّى

يَقُولُ النَّاسُ عَنِّي مَا اسْتَحَلَّتْ.

أَمْرُهُ قَضَاءٌ وَ حِكْمَةٌ، وَ رِضَاهُ أَمَانٌ وَ رَحْمَةٌ، يَقْضِي بِلَعْمٍ، وَ يَعْفُو  
بِحِلْمٍ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَ تُعْطِي، وَ عَلَى مَا تُعَافِي وَ  
تُبْتَلِي، حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ، وَ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، وَ  
أَفْضَلَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ، حَمْدًا يَمَلَأُ مَا خَلَقْتَ، وَ يَبْلُغُ مَا أَرَدْتَ، حَمْدًا  
لَا يُحْجَبُ عَنكَ، وَ لَا يَقْصُرُ دُونَكَ، حَمْدًا لَا يَنْقَطِعُ عَدْدُهُ، وَ لَا يَفْنَى  
مَدْدُهُ، فَلَسْنَا نَعْلَمُ كُنْهَ عَظَمَتِكَ، إِلَّا أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا  
تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ، لَمْ يَنْتَهِ إِلَيْكَ نَظَرٌ، وَ لَمْ يُدْرِكَكَ بَصَرٌ،  
أَدْرَكَتْ الْأَبْصَارَ، وَ أَحْصَيْتِ الْأَعْمَالَ، وَ أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَ  
الْأَقْدَامِ، وَ مَا الَّذِي نَرَى عَلَّقْتَ فِي الْهَوَاءِ سَمَاوَاتِكَ، وَ كَيْفَ  
مَدَدْتَ عَلَى مَوْرِ الْمَاءِ أَرْضَكَ، رَجَعِ طَرْفُهُ حَسِيرًا، وَ عَقْلُهُ مَبْهُورًا،  
وَ سَمْعُهُ وَالِيهَا، وَ فِكْرُهُ حَائِرًا.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٢٥)

## جَاءَنِي سَهْمُ الْمَمَاتِ<sup>٨٠</sup>

(١)

هَآكْ نُصَحَ الْحَكْوَاتِي<sup>٨١</sup> ... وَ أَنْتَقِ دَرَسَ حَيَاتِي  
إِنَّمَا أُخْبِرُكَ كَيْ لَآ ... تَكْتَوِي بِالْحَارِقَاتِ  
فَخُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّا ... قَدْ أَتَى فِي الْقَافِيَاتِ  
وَ أَفْهَمِ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فَبِهَا حَبْلُ النِّجَاةِ  
وَ بِهَا تَعْرِفُ أَنِّي ... كَوْكَبٌ كَالسَّائِرَاتِ

---

<sup>٨٠</sup> تَمَّ الْإِنْتِهَاءُ مِنْ نِظْمِهَا فِي تَمَامِ السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ فَجْرِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الْمَصَادِفِ (١٥/ رَبِيعِ الْأَوَّلِ / ١٤٢٨هـ) الْمَوْافِقِ (٤/٤/٢٠٠٧م)، وَهِيَ تَتَأَلَّفُ مِنْ (٢٨١) بَيْتًا، وَ كَانَ مَسْقُطَ وِلَادَتِهَا أَرْضَ (سُورِيَا) الْمُبَارَكَةِ، فِي الْعَاصِمَةِ السُّورِيَّةِ دِمَشْقَ.

<sup>٨١</sup> الْحَكْوَاتِي: الَّذِي يَحْكِي الْأَحَادِيثَ، يُقَالُ: حَكَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا، فِي مَعْنَى: حَكَيْتَهُ.. انظُر: لِسَانُ الْعَرَبِ: ٣/ ٢٧٣.

أَخْتَفِي يَوْمًا وَ يَوْمًا ... فِي سَمَاءِ النَّيِّرَاتِ  
إِنَّمَا قَدْ قُلْتُ بِشِعْرٍ ... لِتَرَائِي فِي رُقَاتِي<sup>٨٢</sup>.

(٢)

هَآك نَضَحَ الْحَكْوَاتِي ... وَ أَنْتَقِ دَرَسَ حَيَاتِي  
إِنَّمَا أُخْبِرُكَ كَيْ لَآ ... تَكْتَوِي بِالْحَارِقَاتِ  
قَدْ قَضَيْتُ الْعُمْرَ أَبْكِي ... لَا أَرَى خَيْرًا بِبَاتِ  
لَيْسَ لِي إِلَّا دُمُوعٌ ... يَخْتَفِي فِيهَا رُقَاتِي  
أَكْتَوِي فِيهَا بِجَمْفٍ ... يَجْرِي جَزْيُ الْجَارِيَاتِ  
كُلَّمَا أَدْمَلْتُ<sup>٨٣</sup> جُرْحًا ... جَاءَنِي سَهْمُ الْمَمَاتِ  
فَأَنْتَشَى مِنِّي عَدُوٌّ ... فِيهِ غَدْرُ الْعَارِيَاتِ

---

<sup>٨٢</sup> الرقات: الحطام من كل شيء تكسر، و كل ما دُق فكسير.. انظر: لسان العرب: ٥/ ٢٦٣.  
<sup>٨٣</sup> الادمال: الإصلاح، يقال: فلان يدمل أرضه؛ أي: يصلحها و يحسن معالجتها.. انظر: لسان  
العرب: ٤/ ٤٠٧.

وَ اِخْتَفَى فَجُرَّ سَيْبَلَى ... إِنْ مَضَى نَبْضَ الْحَيَاةِ  
كَمْ وَ كَمْ قَاتَلَتْ حَتَّى ... ضَاقَ بَحْرُ الْمُغْرِيَّاتِ  
وَ ارْتَشَفْتُ<sup>٨٤</sup> الصَّبْرَ سُمَّاً ... صَاغَهُ ظُلْمُ الْبَغَاةِ  
ثُمَّ هَدَّ الدَّهْرُ مِئْتَى ... كُلُّ حِلْمٍ فِي حَيَاتِي  
حِينَمَا أَبْصَرْتُ بَغِيًّا<sup>٨٥</sup> ... تَلَّهُوْا فِي حُصْنِ الزَّنَاةِ  
فَاخْتَوَاهَا الدَّهْرُ لَمَّا ... أَمْكَرَتْ بِالْغَائِيَّاتِ<sup>٨٦</sup>

---

<sup>٨٤</sup> الرشف: المص، و في المثل: "الرشف أنقع"؛ أي: إذا ترشفت الماء قليلاً كان أسكن للعطش و أجلب للرئ و إن كان فيه بطن.. انظر: لسان العرب: ٢٠٢/٥.. و: جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري: ٤٨٤/١، تسلسل (٨٦٤).

<sup>٨٥</sup> البغي: قيل: هي الأمة فاجرة كانت أم غير فاجرة، و بعث الأمة: إذا عهرت و زنت، و البغي: الفاجرة حرّة كانت أو أمة، و في التنزيل: {و ما كانت أمك بغياً} [القرآن الكريم: سورة مريم/ الآية (٢٨)]: أي: ما كانت فاجرة، و قيل: البغايا هنّ الإمامة؛ لأنهنّ كنّ يفجرن، و البغاء مصدر بغت المرأة بغاء إذا زنت و فجرت، و في التنزيل: {و لا تكرهوا فتياتكم على البغاء}، [القرآن الكريم: سورة النور/ الآية (٣٣)]: أي: لا تجبروهنّ على ارتكاب الفجور.. انظر: لسان العرب: ٤٥٦/١ - ٤٥٧.

<sup>٨٦</sup> الغانية: التي غنيت بحسنها و جمالها عن الحليّ و الزينة، و قيل: هي الشابة العفيفة كان لها زوج أو لم يكن، و الغواني: اللواتي يعجبن الرجال و يعجبهنّ الشبان، و الغانية: الجارية الحسنة ذات زوج كانت و غير ذات زوج؛ سميت غانية؛ لأنها غنيت بحسنها عن الزينة.. انظر: لسان العرب: ١٠/١٣٦.

وَ اعْتَلَى الدِّيُوثُ<sup>٨٧</sup> عَرْشاً ... قَائِلاً: وَيَلُ الثُّقَاةَ  
مُدَّ عَرَفْتُ الحَقَّ أَنِّي ... سِرْتُ فِي دَرْبِ الهُدَاةِ  
حَيْثُ ضَوْءُ الفَجْرِ يَبْلَى ... بَلَّ وَ تَبَلَّى بَاقِيَاتِي  
صِرْتُ كَالْمَجْنُونِ أَبْدُو ... شَاكِيًا مَكْرَ الطُّغَاةِ  
لَسْتُ أَذْرِي كَمْ أَعَانِي ... قَعَرَ سِجْنِ الدَّاجِيَاتِ<sup>٨٨</sup>  
لَسْتُ أَذْرِي كَيْفَ أَنْجُو ... مِنْ عَذَابِ الذِّكْرِيَّاتِ  
لَسْتُ أَذْرِي كَيْفَ أَنْسَى ... ضَوْءَ كُلِّ الأُمْنِيَّاتِ  
لَسْتُ أَذْرِي كَيْفَ يَرْضَى ... خَالِقِي ذُلَّ الأَبَاةِ<sup>٨٩</sup>!

---

<sup>٨٧</sup> الدِّيُوثُ: هو الذِّي لا غيرة له على أهله، و في الحديث الشَّرِيف قال المصطفى الأمين سيِّدنا محمَّد بن عبد الله الهاشمي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَسَلَّمَ: "ثَلَاثَةٌ قَدْ حَرَّمَ اللهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الجُنَّةَ: مَدْمَنُ الخمر، وَ العَاق، وَ الدِّيُوثُ الَّذِي يَقْرُ فِي أَهْلِهِ الخَبْثُ"، وَ فِي رِوَايَةٍ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ: العَاقُ لَوَالِدِيهِ، وَ المَرَأَةُ المَتْرَجِلَةُ، وَ الدِّيُوثُ". انظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٣ / ٨٠. أقول: وَ كِلَا الحَدِيثَيْنِ المَزْبُورَيْنِ مَحَلُّ نَظَرٍ وَ تَأْمَلٍ! وَ مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ لَدَيْ أَنْ فِيهِمَا مَا نَمَّ يَقْلُهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ لَعَلَّ الحَدِيثَيْنِ كِلَاهُمَا مُحَرَّفَانِ، فَتَبَصَّرَا!

<sup>٨٨</sup> الذُّجَّةُ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ، مِنَ الذُّجِيجِ وَ الذُّجْدَاجِ، وَ هُوَ الأَسَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.. انظر: لسان العرب: ٢٩٢ / ٤.

<sup>٨٩</sup> الأَبَاةُ: المَمْتَنِعُونَ عَنِ ارْتِكَابِ الدُّنْيَةِ.. انظر: لسان العرب: ٥٥ / ١.

فَأَجَابَ الْعَقْلُ فُورًا ... مَا كَذَا قَوْلُ الثُّقَاةِ  
إِنْ أُرِدَتِ الْخُلْدُ تَحْظَى ... فِي جِنَانِ فَارِهِاتِ  
فَأُصْدِقِ الْقَوْلَ لِتَمْضِي ... فِي دُرُوبِ الْمُنْجِيَاتِ  
وَ اجْعَلِ الْخَيْرَ شَعَارًا ... فَوْقَ عَالِي الشَّاهِقَاتِ  
وَ دَعِ الْأَمْلاكَ تُمْلِي ... صُحُفًا بِالْمُفْرَحَاتِ  
لَيْسَ مِنْ شَرِّ سَيِّئَةٍ ... يَا لَوَيْلِ الطَّالِحَاتِ  
كُلُّ شَيْنٍ سَوْفَ يَفْتَى ... وَ الْبَقَا لِلصَّالِحَاتِ  
فَخُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّا ... قَدْ آتَى فِي الْقَافِيَاتِ  
وَ افْهَمِ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فِيهَا حَبْلُ النِّجَاةِ.

(٣)

هَاكَ نُصَحُ الْحَكْوَاتِي ... وَ انْتَقِ دَرَسَ حَيَاتِي  
إِنَّمَا أُخْبِرُكَ كَيْ لَا ... تَكْتَوِي بِالْحَارِقَاتِ

يَا غَرَابَ الْبَيْنِ دَعْنِي ... لَسْتُ ابْنَ السَّارِقَاتِ

فَتَشُّ التَّارِيخَ عَنِّي ... فِي السِّنِينَ الْغَابِرَاتِ<sup>٩٠</sup>

وَ أَفْرَأَ الْأَسْفَارَ وَ أَعْلَمُ ... أَنَّنِي نَسْلُ السُّرَاةِ<sup>٩١</sup>

فَخُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّا ... قَدْ أَتَى فِي الْقَافِيَاتِ

وَ أَفْهَمِ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فِيهَا حَبْلُ النَّجَاةِ.

(٤)

هَآكْ نُضَحِ الْحِكَاوَاتِي ... وَ انْتَقِ دَرَسَ حَيَاتِي

إِنَّمَا أَخْبِرُكَ كَيْ لِي ... تَكْتُوِي بِالْحَارِقَاتِ

لَا تَقُلْ فِي الْحُبِّ تَهْتَا ... فَاْمُضِ نَحْوَ النَّاهِدَاتِ<sup>٩٢</sup>

---

<sup>٩٠</sup> الغابر: الماضي.. انظر: لسان العرب: ٧/١٠ و ٨.

<sup>٩١</sup> السُرَاة: نوي المروءة و الشرف و السخاء و الثراء و المنزلة العالية الرفيعة، مأخوذ من

سراة كل شيء: ما ارتفع منه و علا.. انظر: لسان العرب: ٦/٢٤٩ و ٢٥٠.

<sup>٩٢</sup> الناهدات: هن اللواتي ارتفع تديها عن الصدر و صار له حجم و انتبر و أشرف، و كل

مرتفع يسمّى: نهدي، فهي: ناهد و ناهدة.. انظر: لسان العرب: ٣٠١/١٤.

وَ ارْتَشِفْ حَمْرَ هَوَاهَا ... تِلْكَ زَرْعُ الكَاعِبَاتِ<sup>٩٣</sup>

إِنَّمَا الحُبُّ عَـ ذَابٌ ... جَاءَنَا مِنْ فَاتِنَاتِ<sup>٩٤</sup>

إِنْ لَثَمْنَا الثُّغْرَ مِنْهُهَا ... تِلْكَ بِنْتُ القَاصِرَاتِ<sup>٩٥</sup>

أَغْرَقْنَا فِي بَحْرِ ... مِنْ غَرَامِ العَاطِرَاتِ

أَسْكَرْنَا ثُمَّ وَلَّوْا ... شَطْرَهَا نَحْوَ العُفْلَاةِ

لَا تُبَالِي إِنْ قُتِلْنَا ... فِعْلَهَا فِعْلُ العُزَاةِ

---

<sup>٩٣</sup> الكعب: الامتلاء، و كعبت الجارية: أي: نهدت ثديها فهي كاعب و مكعب و كعاب، و في التنزيل قال تعالى: { و كواعب أترابا } [القرآن الكريم: سورة النبأ/ الآية (٣٣)]; أي: ناهدات بارزات الثدي، و قيل: تكعب الثدي لا يكون إلا بعد التفليك ثم النهود، و لا تسمى المرأة كعاب إلا حين يبدو ثديها للنهود.. و التفليك هو الثدي إذا كان أصغر حجماً و أقل إشرافاً و انتباراً، يقال: فلكت الجارية و هي فالك إذا تفلكت ثديها، أي: صار كالفلكة، و الفلكة قطعة من الأرض تستدير و ترتفع على ما حولها.. انظر: لسان العرب: ١٠/ ٣٢٣.

<sup>٩٤</sup> الفتننة: الابتلاء، و الامتحان، و الاختبار، و إعجابك بالشيء، و الضلال و الإثم، و منه الفائنات: و هُنَّ اللواتي يتولهنَّ بهنَّ الرجال و يحبوهنَّ، و اللواتي يدعو الرجال إليهنَّ للفجور بهنَّ، و الفاتن: الذي يدعو النساء للفجور.. انظر: لسان العرب: ١٠/ ١٧٩ و ١٨٠.

<sup>٩٥</sup> المقصورات: من القصر: و هو الحبس، و قوله تعالى: { حورٌ مقصوراتٌ في الخيام } [القرآن الكريم: سورة الرحمن/ الآية (٧٢)]; أي: محبوسات في خيام من الدرِّ مخدرات على أزواجهنَّ في الجنَّات، و امرأة مقصورة: أي: مخدرة، و في التنزيل: { و عندهم قاصرات الطرف أتراب } [القرآن الكريم: سورة ص/ الآية (٥٢)]; أي: حورٌ قد قصرن أنفسهنَّ على أزواجهنَّ فلا يطمحن إلى غيرهم.. انظر: لسان العرب: ١١/ ١٨٥.



تَسْلِبُ اللَّبَّ وَ تَمْضِي ... حَيْثُ لَيْلُ الْفَاجِئَاتِ<sup>٩٦</sup>  
مَا سَعَتْ يَوْمَماً وَإِلَّا ... تَنْتَشِي كَاللَّاعِبَاتِ  
لَيْسَ مِنْ ذَنْبٍ جَنِينَا ... غَيْرَ حُبِّ الْغَازِيَاتِ  
هَكَذَا الْحُبُّ سَيِّبَةٌ ... فِي غُيُومِ عَاقِبَاتِ  
فَأَنْزَلِ الْقَلْبَ لِيَسْعَى ... نَحْوَ رَسْمِ<sup>٩٧</sup> الزَّاكِيَاتِ  
فَهُنَاكَ الْخَيْرَ يَلْقَى ... قَادِمًا كَالْقَاطِرَاتِ  
يَحْمِلُ السَّغْدَ وَ يَأْتِي ... بِالدَّرَارِي اللامِعَاتِ  
يَرْفَعُ الْأَهَاتَ عَنَّا ... بِالْعُلُومِ الْكَاشِفَاتِ  
يَجْعَلُ الْفَجْرَ قَرِيبًا ... بَعْدَ لَيْلِ الصَّائِقَاتِ

---

<sup>٩٦</sup> الماجنات: اللاتي لا يبالين ما بما يصنعن و بما قيل لهنّ، فيفعلن كلّ ما يحلو لهنّ دون مبالاة.. انظر: لسان العرب: ٣٢/١٣.

<sup>٩٧</sup> الرسم: الأثر، و قيل: هو بقية الأثر، و قيل: هو ما ليس له شخص من الآثار، و قيل: هو ما لصق بالأرض منها، و رسم الدار: ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض.. انظر: لسان العرب: ٢١٥/٥.

ثَمَّ فِي الْحُبِّ سَنَهَةٌ — أ ... مِثْلَ حُورٍ<sup>٩٨</sup> سَاكِـرَاتِ  
تُطْرِبُ الصَّبَّ وَ نَلْهُـو ... كَالْجِيَادِ الصَّافِنَاتِ<sup>٩٩</sup>  
فَأَجَابَ الْعَقْلُ فَـؤْرًا ... مَا كَذَا قَوْلُ الثَّقَاةِ  
إِنَّمَا الْمَرْأَةُ عِظـُـرٌ ... وَ شَدَا وَرِدِ تَكَااتِ<sup>١٠٠</sup>  
هِيَ لِي أَشْرَفُ أُخْتِ ... مِثْلَ بَاقِي الْأَخَوَاتِ  
هِيَ لِلرَّحْمَةِ نَبـِـعٌ ... يَا لِيَطِيبِ الْأُمَّهَاتِ  
هِيَ لِلْعَفَّةِ رَمـُـزٌ ... وَ هِيَ رَمَزُ الْمُسْلِمَاتِ  
لَا تَقُلْ فِيهِنَّ أَفْعَى ... كَالْوَحُوشِ الصَّارِيَاتِ

---

<sup>٩٨</sup> الحوراء: البيضاء، و الأعراب تُسمَّى نساء الأمصار حواريات؛ لبياضهنَّ و تباعدهنَّ عن قشف الأعراب بنظافتهنَّ، و الحواريات من النساء: هنَّ النقيات الألوان و الجلود لبياضهنَّ، و الحور: أن يشند بياض العين و سواد سوادها و تستدير حدقتها و ترق جفونها و يبييض ما حوالبيها، و قيل: الحور: شدة سواد المقلة في شدة بياض الجسد، و لا تسمى حوراء حتى تكون مع حور عينيها بياض لون الجسد.. انظر: لسان العرب: ٣ / ٣٨٥.

<sup>٩٩</sup> الصافن: كل صافٍ قدميه قائماً، و من الخيل: الذي قلب أحد حوافره و قام على ثلاث قوائم و قد أقام الرابعة على طرف الحافر، و قيل: الصافن هو القائم على الإطلاق.. انظر: لسان العرب: ٧ / ٣٦٩.

<sup>١٠٠</sup> التكات: التزاحم مع صوت.. انظر: تاج العروس: ٣ / ١١٦.

إِنَّمَا لِلْوَرْدِ شَوْكٌ ... جَارِحُ أَيْدِي الْعِدَّةِ  
فَخَذِ الْحِكْمَةَ مِمَّا ... قَدْ أَتَى فِي الْقَافِيَاتِ  
وَ أَفْهَمِ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فَبِهَا حَبْلُ النِّجَاةِ.

(٥)

هَآكِ نُضِحِ الْحَكْوَاتِي ... وَ انْتَقِ دَرَسَ حَيَاتِي  
إِنَّمَا أَخْبِرَكَ كَمَا لَا ... تَكْتَوِي بِالْحَارِقَاتِ  
إِنَّمَا الدُّنْيَا بَلَاءٌ ... خَيْرُهَا كَالسَّيِّئَاتِ  
لَيْسَ فِيهَا غَيْرُ قُبْحٍ ... يَقْتَفِي إِثْرَ الْعَصَاةِ  
يَا زَمَانًا كَيْفَ أَرْجُو ... مِنْكَ رَشَقَاتِ الْفُرَاتِ  
إِنَّمَا أَنْتَ ابْنُ غَدْرٍ ... كُنْتَ تَنْمُو فِي الْفَلَاةِ<sup>١١</sup>

<sup>١١</sup> الفلاة: الأرض القفر؛ لأنها فليت عن كل خير؛ أي: فُطِمت و عُرِلت، و قيل: هي الأرض التي لا ماء فيها و لا أنيس و إن كانت مكلنة، و قيل: هي الأرض المستوية التي ليس فيها شيء.. انظر: لسان العرب: ١٠/٣٣٠.

لَمْ تَسِرْ فِي دَرْبِ خَيْرٍ ... أَوْ تَذُقْ فِعْلَ الْعُقَاةِ<sup>١٢</sup>  
يَا زَمَانَ الْغَدْرِ دَعْنِي ... هَكَذَا كَالِهَائِمَاتِ<sup>١٣</sup>  
أَبْكِي فِي اللَّيْلِ لَوْحَدِي ... دَمَعٌ عَيْنِي الذَّائِبَاتِ  
لَسْتُ أَرْجُو مِنْكَ شَيْئاً ... بَعْدَ طَعْنِ الْقَاتِلَاتِ  
فَخُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّا ... قَدْ آتَى فِي الْقَافِيَاتِ  
وَ أَفْهِمِ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فَبِهَا حَبْلُ النَّجَاةِ.

(٦)

هَآكْ نُصَحَ الْحَكَوَاتِي ... وَ انْتَقِ دَرَسَ حَيَاتِي  
إِنَّمَا أُخْبِرُكَ كَيْ لِي ... تَكْتَوِي بِالْحَارِقَاتِ

---

<sup>١٢</sup> العفأة: الأضياف و طلاب المعروف الذين يأتون لطلب الفضل و الرزق.. انظر: لسان العرب: ٢٩٥ /٩.

<sup>١٣</sup> الهائِمَات: المتحيرات الممسوسات بالجنون، الذاهبات على وجوههن المختليات في الصحراء؛ بسبب عشقهن و شدة الوجد و الحب.. انظر: لسان العرب: ١٨٢/١٥ و ١٨٣.

كُنْتُ أَصْبُو نَحْوَ مَجْدٍ ... كَالْعَذَارَى الْحَالِمَاتِ  
غَيْرَ أَنَّ الدَّهْرَ أذَمَّنِي ... قَلْبَ مَحْرُوقِ الشَّتَاتِ  
فِي حَشَايَا الرُّوحِ أَبْقَى ... نَزَفَ جُزْحِ السَّافِلَاتِ  
دَعَّ فُؤَادِي يُجْرِي دَوْمًا ... كُلَّ جَمْرِ فِي سَبَاتٍ<sup>١٤</sup>  
ثُمَّ يَغْفُو تَحْتَ قَبْرِ ... مِنْ قُبُورِ دَارِ سَبَاتٍ<sup>١٥</sup>  
لَا يَرَى شَمْسًا سَتَمِضِي ... نَحْوَ بئرِ الخَافِيَاتِ  
أَوْ يَرَى لَيْلًا سَيَصْحُو ... مُعَلِنًا عَن غَادِيَاتٍ<sup>١٦</sup>  
فَأَجَابَ العَقْلُ فَوَرَأً ... مَا كَذَا قَوْلَ التُّقَاةِ  
إِنَّمَا بِالصَّبْرِ تَجْنِي ... مِنْ لَذِيذِ الثَّمَرَاتِ

<sup>١٤</sup> السبات: النوم، وأصله: الراحة، و السبت: القطع، و في التنزيل: {و جعلنا نومكم سباتاً} [القرآن الكريم: سورة النبا/ الآية (٩)]: أي: قِطْعًا، فكأنه إذا نام فقد انقطع عن النَّاسِ، و السبات: أن ينقطع عن الحركة و الروح في بدنه.. انظر: لسان العرب: ٦/ ١٤١.

<sup>١٥</sup> درس الشيء: أي عفا و مُحي أثره.. انظر: لسان العرب: ٤/ ٣٢٩.

<sup>١٦</sup> الغدو: أصل الغد، وه و اليوم الذي يأتي بعد يومك، و الغدو: نقيض الرواح.. انظر: لسان العرب: ١٠/ ٢٦ و ٢٧.

كِي تَعِشْ عَيْشًا سَعِيدًا ... فَابْتَسِمِ لِلنَّائِبَاتِ  
وَ اجْعَلِ الْحُزْنَ بَعِيدًا ... فِي جَمِيعِ الْأَمْسِيَّاتِ  
وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ ... لِتَنْتَلِ عَذْبَ فُورَاتِ  
فَخُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّا ... قَدْ آتَى فِي الْقَافِيَّاتِ  
وَ افْهَمِ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فِيهَا حَبْلُ النَّجَاةِ.

(V)

هَآكِ نُضِحِ الْحِكْوَاتِي ... وَ انْتَقِ دَرَسَ حَيَاتِي  
إِنَّمَا أَخْبِرُكَ كَيْ ... تَكْتَوِي بِالْحَارِقَاتِ  
لَيْسَ لِي إِلَّاكَ أَدْعُو ... مُخْلِصًا فِي دَعْوَاتِي  
خَالِقِي أَنْتَ وَ رَبِّي ... أَنْتَ لِي خَيْرُ الْحَمَاةِ  
أَرْفَعُ الْكُفَّ وَ أَرْجُو ... مِنْكَ نَيْلَ الثَّمَرَاتِ  
أَرْتَجِي مِنْكَ بِصُدُوقِي ... بِعُيُونِ بَاكِيَّاتِ

بَعْدَمَا الْخِنْجَرُ أَذْمَى ... ضَحَكْتِي فِي اللَّحْظَاتِ  
أَنْ أَذُقَ مِنْ طَعْمِ جُودٍ ... فَوْقَ وَصْفِ الْكَامِلَاتِ  
ثُمَّ أَحْيَا فِي هَنَاءٍ ... دُونَ لَيْلِ الْحَائِرَاتِ  
وَ مَعِي زَوْجَتِي تَهْنَأُ ... بَعْدَ سَبْرِ<sup>١٧</sup> الْعَبْرَاتِ  
وَ أَرَى الْفِرْدَوْسَ لَمَّا ... تُعْطِي مَا تَرْجُو بِنَاتِي  
مِنْ نَعِيمِ الْعَيْشِ حَتَّى ... وَ لَدِي يَعْرِفُ ذَاتِي  
قَدْ قَضَيْنَ الدَّهْرَ حُزْنًا ... تَحْتَ فَقْرٍ غَائِبَاتِ  
مُدْقَعِ<sup>١٨</sup> مَنْ فِيهِ يُمِيسِي ... مُمْسِكًا بِالْجَمَّاتِ  
إِنْ سَعَى نَحْوَ مُرَادٍ ... يَتَلَطَّى كَالْحَفَاةِ  
كَمْ وَ كَمْ قَاسِينَ لَوْلَا ... أَمَلٌ لَاحَ بِسَاتِ

---

<sup>١٧</sup> السبر: التجربة، و استخراج كنه الأمر بعد حزره و خبره و مفايستة لمعرفة غوره.. انظر:

لسان العرب: ١٥٠ / ٦.

<sup>١٨</sup> المُدْقَع: الفقير الذي قد لصق بالتراب من الفقر، و فقرٌ مدقع؛ أي: ملصقٌ بالدقعاء، و الدقعاء: عامّة التراب، أو التراب الدقيق على وجه الأرض، و في الحديث: {لا تحل المسألة إلا لذي فقرٍ مدقع}، أي: شديد ملصق بالدقعاء.. انظر: لسان العرب: ٣٧٨ / ٤.

كُنَّ قَدْ أَصْبَحْنَ حَثْمًا ... فِي مَهَاوِي الْعَاهِرَاتِ  
إِنَّمَا فِيهِنَّ صَبْرٌ ... لَا يُقَاسَى بِاللُّغَاتِ  
فَخَذِ الْحِكْمَةَ مِمَّا ... قَدْ أَتَى فِي الْقَافِيَاتِ  
وَ افْهَمْ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فِيهَا حَبْلُ النَّجَاةِ.

(أ)

هَآكْ نُصَحَ الْحَكَوَاتِي ... وَ انْتَقِي دَرَسَ حَيَاتِي  
إِنَّمَا أُخْبِرُكَ كَيْ ... تَكْتَوِي بِالْحَارِقَاتِ  
طَعْنَةُ الْأَيَّامِ تُشْفِي ... صَاحِبِي بِاللَّمَسَاتِ  
بَعْدَ جَيْنِ سَوْفَ تُمَحَى ... كُلُّ آثَارِ الْهَيَّاتِ<sup>١٩</sup>  
إِنَّمَا جُرْحُ فُؤَادِي ... كَانَ مِنْ قُرْبِ الْجِنَاةِ

---

<sup>١٩</sup> الهنات: الشدائد، و الأمور العظام، و خصلات الشر، و الشرور، و الفساد.. انظر: لسان



هَكَذَا جُرْحُ سَيْبِقِي ... نَازِفًا حَتَّى الْمَمَاتِ  
كَمْ رَجَوْتُ الْمَوْتَ حَقًّا ... بَعْدَ يَأْسٍ وَ شَتَاتِ  
لَيْسَ لِي إِلَاهٌ نَقَعًا<sup>١١</sup> ... إِنَّ فِي مَوْتِي نَجَاتِي  
فَخُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّا ... قَدْ أَتَى فِي الْقَافِيَاتِ  
وَ افْهَمِ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فِيهَا حَبْلُ النِّجَاةِ.

(٩)

هَآكِ نُصَحَ الْحَكْوَاتِي ... وَ انْتَقَى دَرَسَ حَيَاتِي  
إِنَّمَا أُخْبِرُكَ كَيْ لَآ ... تَكْتَوِي بِالْحَارِقَاتِ  
كُلَّمَا أَبْصَرْتُ ضَوْءً ... جَاءَنِي بِاللَاكِمَاتِ  
أَوْ مَشَيْتُ الدَّرْبَ أَلْقَى ... حَائِطًا مِنْ حَجَرَاتِ

<sup>١١</sup> النقع: الروي من الماء بعد العطش، يقال: شرب حتى نقع؛ أي: شفى غليله و روي.. انظر:

لسان العرب: ٢٦٦ / ١٤.

إِنْ نَوَيْتُ الْخَيْرَ يَوْمًا ... حَلَّ دَهْرُ الْعَابِسَاتِ  
طَالَمَا عِشْتُ حَزِينًا ... مِنْ هَنَاتٍ وَ هَنَاتٍ<sup>١١١</sup>  
فَإِذَا الصُّبْحُ بَلِيْلٌ ... وَ غِيُومٍ مُطْبِقَاتِ  
فَأَحَالَ الرَّأْسَ شَيْبًا ... وَ انْحَثَتْ مِنْهُ قَنَايِي  
يَا زَمَانَ الْعَدْرِ يَكْفِي ... مِنْ عَدَابٍ بِالسِّنَاتِ<sup>١١٢</sup>  
مَا الَّذِي أَذْنَبْتُ حَتَّى ... تَأْتِيَنِي بِالْحَسْرَاتِ  
لَيْسَ لِي جُزْمٌ لِأَجْرِي ... هَكَذَا بِالطَّعْنَاتِ!؟

---

<sup>١١١</sup> الهنات: الشرور و الفساد، و في الحديث الشَّريف: "ستكون هنات و هنات فمن رأيتموه يمشي إلى أمة محمد فيفرق جماعتهم فاقتلوه"، و في حديث آخر: "ستكون هنات و هنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة و هم جميع فاضربوه بالسيف كائناً من كان"، و في رواية أخرى: "... فأضربوا رأسه بالسيف...".. انظر: صحيح مسلم: ٢٢/٦، كتاب الإمارة، باب حكم من يفرق أمر المسلمين و هم مجتمعون.. و: مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٢٤/٥.. و: السنن الكبرى للبيهقي: ١٦٨/٨ و ١٦٩، كتاب قتال أهل البغي، باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج.. و: المعجم الكبير للطبراني: ١٧/١٤٢ - ١٤٥، ح ٣٥٣ و ٣٥٥ - ٣٥٩ و ٣٦١ - ٣٦٤.. و: موسوعة أطراف الحديث النبوي الشَّريف: ٥/٢٢٠.. أقول: و في جميع ما ورد في الأحاديث المزبورة محلُّ نظري و تأملي، و لعلَّ فيها ما لم يقله النبيُّ المصطفى الأمين، و الأرجح عندي أنها ليست من أحاديث رسول الله عليه السَّلام، فتبصَّرا

<sup>١١٢</sup> السينات: من السنة، و هي القحط والجذب و قلة الخير.. انظر: لسان العرب: ٦/٣٨٤.

أَلَا تِي كُنْتُ أَسْعَى ... دَائِمًا بِالْخَيْرِ رَاتِ  
وَ أَقُولُ الصِّدْقَ دَوْمًا ... دُونَ خَوْفٍ مِنْ عِتَاةِ  
أَزْرَعُ الْخَيْرَ لِيُغْشِي ... هَامَ كُلِّ الْكَائِنَاتِ  
عَجَبًا يَا دَهْرُ مِمَّا ... جَاءَنِي مِنْكَ وَ آتِ  
طَالَمَا أُمْسَيْتَ تَجْفُو ... مَعِي يَا رَمَزَ الْفُسَاةِ  
أَنْتَ عُنْوَانُ لِعَذْرِ ... مُكْتَبَرٍ بِالنَّائِبَاتِ  
أَلْفُ أَفْ ثُمَّ تُفُّ ... لَكَ يَا ابْنَ التَّافِهَاتِ  
هَلْ سَأْمِضِي نَحْوَ حَتْفِي ... طَالَمَا أَقْفُو صَلَاتِي؟  
أَمْ لِأَجْنِي الْخَيْرَ أَهْوِي ... تَارِكًا كُلَّ زَكَاتِي؟  
كِي أَرَى عَيْشًا رَغِيْدًا ... تَحْتَفِي كُلَّ سَمَاتِي؟  
وَ أَمِيْطُ الْفَقْرَ عَنِّي ... وَ تِيَابِي الْبَالِيَاتِ  
أَكْثَرُ الشَّرِّ وَ أَمْضِي ... فِي طَرِيْقِ الدَّاعِرَاتِ؟  
لَا وَ كَلَّا لَسْتُ أَمْجِي ... هَكَذَا نُورَ حَيَاتِي

أَنْشُرُ الْعِظَرَ وَ أَدْعُو ... بِالْعُلُومِ النَّافِعَاتِ  
أَلْأَجَلِ الدَّهْرِ يَرْضَى ... يُعْدِمُ الشَّرَّ فُتَاتِي؟!  
إِنَّمَا يَكْفِينِي فَخْرًا ... أَنَّنِي بِنُدِّ السَّعَاةِ  
فَأَجَابَ الْعَقْلُ فَـوَرًا ... مَا كَذَا قَوْلُ التَّقَاةِ  
لَنْ تَرَى عَيْبًا بِدَهْرِ ... لَيْسَ مِنْ دَهْرِ مُوَاتِ  
إِنَّمَا الْمُخْطِئُ فِيْنَا ... يَأْتِنَا بِالْوَاهِيَاتِ  
هَلْ تَرَى الْجَاهِلَ يَوْمًا ... يَأْتِمُرُ بِالْعَاقِلَاتِ؟!  
لَا تَلُمُ غَيْرَكَ مَهْمًا ... صِرْتَ بَيْنَ الشَّائِكَاتِ  
وَ التَّجَاؤِ لِلَّهِ دَوْمًا ... لِتَحْذِ خَيْرَ الصَّفَاتِ  
فَخُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّا ... قَدْ أَتَى فِي الْقَافِيَاتِ  
وَ افْهَمِ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فَبِهَا حَبْلُ النَّجَاةِ.

(١٠)

هَآءُ نُصَحَ الْحَكْوَاتِي ... وَ انْتَقَى دَرَسَ حَيَاتِي  
إِنَّمَا أُخْبِرَكَ كَمَا لَا ... تَكْتَوِي بِالْحَارِقَاتِ  
إِنْ أَتَاكَ الدَّمْعُ يَوْمَآ ... يَا سَلِيلَ الْمُكْرَمَاتِ  
فَارْتَقِبْ لِلْسَعْدِ وَقْتَآ ... يَنْبَلِجُ بِالزَّاهِرَاتِ  
دَعَاكَ مِنْ حُزْنٍ سَيِّفِضِي ... إِنْ أَتَى بِالنَّازِلَاتِ  
فَقَدْأ تَفْرَحُ حَثْمَآ ... تَنْتَشِي بِالضَّحَكَاتِ  
لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ سَيِّئَقِي ... هَذِهِ حَالُ الْحَيَاةِ  
سِتُّتْ أَمْ كُنْتِ سَتَّابِي ... مِثْلَهَا كَالْفَانِيَاتِ  
فَاعْتَنِمِ سَاعَةَ تَبْقِي ... بَيْنَ هَذِرٍ<sup>١١٣</sup> الْهَامِسَاتِ  
وَ اجْعَلِ الْخَيْرَ صُرُوحَاً ... تَرْتَقِي كَالنَّاطِحَاتِ

---

<sup>١١٣</sup> الهذر: الكلام الذي لا يُعْبَأُ به، و الكثير الرديء، و قيل: هو سقط الكلام، و هذر كلامه هذراً؛ أي: كثر في الخطأ و الباطل.. انظر: لسان العرب: ٦٥ / ١٥.

وَدَعِ الْبَسْمَةَ تُشْفِي ... جُرْحَ قَلْبِ الثَّاكِلَاتِ  
فِيهَا يُضْبِحْنَ بَدْرًا ... كَالنِّسَاءِ الْعَابِدَاتِ  
حِينَهَا يَمْحَوْنَ لَيْلًا ... بَعْدَ عُسْرِ شَاكِرَاتِ  
وَ يُنَادِينَ بِصَوْتٍ ... وَاحِدٍ كَالدَّاعِيَاتِ  
يَا إِلَهَ الْكَوْنِ عَجَّلْ ... بِانْتِهَاءِ الْفَاجِعَاتِ  
وَ اجْعَلِ الْأَيَّامَ تَصْفُوفًا ... يَكْفِي بَحْرُ الدَّامِيَاتِ  
قَدْ رَأَيْنَا الْمَوْتَ نَجَعًا<sup>١١٤</sup> ... مِنْ شُرُورِ جَائِرَاتِ  
مَنْ سَيُعْطِي دُونَ أَخْذٍ ... غَيْرُ نَسْلِ الْجَائِعَاتِ  
فَخُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّا ... قَدْ أَتَى فِي الْقَافِيَاتِ  
وَ افْهَمِ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فِيهَا حَبْلُ النَّجَاةِ.

---

<sup>١١٤</sup> النجع: النفع، و الاستمرار، و الفلاح، و طلب المعروف و الكلاً و مساقط الغيث.. انظر:

لسان العرب: ٥٥ / ١٤.

(١١)

هَآك نَضَحَ الْحَكْوَاتِي ... وَ انْتَقَى دَرَسَ حَيَاتِي  
إِنَّمَا أُخْبِرَكَ كَلِمَاتِي لَا ... تَكْتَوِي بِالْحَارِقَاتِ  
لَيْسَ فِي الْخَلْقِ ثَقَاةٌ ... مَاتَ نَسْلُ الصَّادِقَاتِ  
إِنَّمَا الْيَوْمَ مَسْـُـوْخٌ ... كَالْأَفَاعِي الْعَايِرَاتِ  
إِنْ أَتَيْتَ الْعَذْرَ قَالُوا ... قَدْ أَتَى بِالْحَادِقَاتِ  
وَ إِذَا لِلْخَيْرِ تَسَعَى ... قَالَ نَسْلُ الْخَائِنَاتِ  
لَا تَقُلْ صِدْقًا وَ إِلَّا ... صِرْتَ بَيْنَ الْعَارِقَاتِ  
مَنْ أَرَادَ الْعَيْشَ رَغَدًا ... يَزْتَقِي بِالْخَادِعَاتِ  
فَاعْتَنِمِ عُمْرَكَ وَ اجْمَعْ ... لِلْسِّنِينَ الْقَادِمَاتِ  
وَ اقْضِ بَعْضَ الْوَقْتِ تَمْرَحَ ... بَيْنَ حِجْرِ الْإِنْسَاتِ  
دَعُوكَ مِنْ قَوْلِكَ أَخْشَى ... مِنْ خَبَايَا الْخَافِيَاتِ  
إِنَّمَا بِالْمَالِ تَهْتَأَا ... وَ هُوَ رَمَزُ الْبَاقِيَاتِ

هَكَذَا يَنْصَحُ مِسْحُ ... لِلْكَلابِ النَّابِحَاتِ  
مِثْلُ ذَلِكَ الْكَلْبِ يَفْقَهُ ... بِالمِسْوَحِ العَاوِيَاتِ  
ثُمَّ يَرْفُونَ جَمِيعَةً ... بِالقُصُورِ الزَّاهِيَاتِ  
وَ الَّذِي يَدْعُو لِخَيْرٍ ... لَا يَرَى غَيْرَ الشَّتَاتِ  
يَتَلَطَّى فِي عَدَابٍ ... بِالبُطُونِ الخَاوِيَاتِ  
بَاكِياً فِي اللَّيْلِ يَشْكُو ... مِنْ عَدَابَاتِ الحَيَاةِ  
قَائِلاً وَ الدَّمْعُ يَجْرِي ... بِالجَمَارِ المُحْرِقَاتِ  
طَالَمَا الفِكْرُ تَشَطَّى ... بِاحْتِثَاءٍ عَنْ مَسْئَلَاتِ  
هَلْ لِهَذَا الكَـ ... وَ رَبُّ ... يَا تَنَا بِالمُفْجِرَاتِ؟  
فَلِمَ الخَالِقُ يَرْضَى ... هَكَذَا نَحَرَ الثُّقَاةِ؟!  
وَ لِمَ الخَالِقُ أَعْطَى ... خَيْرَهُ لِلزَّانِيَاتِ؟!  
أَوْ لَيْسَ الحَقُّ يَا بِي ... مِنْ بَقَاءِ المُبِطِلَاتِ؟!  
أَوْ لَيْسَ اللّهُ أَقْـ ... مِنْ جَمِيعِ الكَائِنَاتِ؟!



فَلِمَ الْخَالِقُ أَبْقَى ... كُلَّ هَذِي الْمُنْكَرَاتِ؟!  
فَأَجَابَ الْعَقْلُ فَـوَرَأً ... مَا كَذَا قَوْلُ الثُّقَاةِ  
إِنَّمَا الْحَقُّ تَعَالَى ... فَوْقَ هَامِ الذَّارِيَّاتِ  
وَ لَقَدْ رَبُّكَ أَعْظَى ... مُكْرِمًا كُلَّ بَنَاتٍ<sup>١١٥</sup>  
وَ لَكُمْ رَبُّكَ أَحْيَا ... مَيِّتًا بَعْدَ فَوَاتٍ<sup>١١٦</sup>  
وَ لَكُمْ أَنْقَدَ لَمَّا ... أُعْسِرَتْ بَعْدَ افْتِيَاتٍ<sup>١١٧</sup>  
وَ لَكُمْ أَوْسَعَ لَمَّا ... أَصْبَحَتْ كَالْأَخْرَاتِ<sup>١١٨</sup>  
وَ مَحَا الذَّنْبَ وَ يَغْفُو ... رُغْمَ سُوءِ الْخَلَجَاتِ  
مَنْ سِوَى اللَّهِ كَرِيْمٌ ... يُعْطِنَا دُونَ انْبِثَاتٍ<sup>١١٩</sup>!

---

<sup>١١٥</sup> البتات: الزاد، و الجهاز، و متاع البيت، و في الحديث الشَّريف: "لا يُحظر عليكم النبات و لا يؤخذ منكم عُشر النبات.." انظر: الصحاح: ٢٤٢/١.

<sup>١١٦</sup> الفوات: الفجئة، و منه: موت الفوات؛ أي: موت الفجئة.. انظر: الصحاح: ٢٦٠/١.

<sup>١١٧</sup> الافتيات: السبق إلى الشيء دون انتمار مَنْ يؤتمر.. انظر: الصحاح: ٢٦٠/١.

<sup>١١٨</sup> الأخرات: الثقوب.. انظر: الصحاح: ٢٤٨/١.

<sup>١١٩</sup> الانبثات: الاتقطاع.. انظر: الصحاح: ٢٤٢/١.

هَلْ لَنَا رَبٌّ سِوَاهُ ... نَزْتَجِي بَعْدَ الْفُتَاتِ<sup>٣٢٢</sup>!

هَلْ لَنَا غَيْرُهُ يُحْيِي ... خَلَقَهُ بَعْدَ رُقَاتِ<sup>٣٢٣</sup>!

مَنْ لَنَا فِي السِّرِّ نَدْعُو ... يُنْجِنَا مِنْ ضَائِقَاتِ!

هُوَ ذُو الرَّحْمَةِ يَبْقَى ... نُورُهُ فِي الْعَالِيَّاتِ

يُفْهَلُ النَّاسَ قَلِيلاً ... بَعْدَهَا عَذْلُهُ آتِ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ حَقّاً ... يَزْتَقِي صَرَحَ ثُقَاةِ

فَيَرَى الْحِكْمَةَ دَوْمَماً ... فِي جَمِيعِ الْأَحْيَاتِ

لَيْسَ بِالشَّكِّ سَيْرَقَى ... فِي عَدِّ إِذْ هُوَ آتِ

مُوقِنٌ بِالرَّبِّ عَـذْلاً ... إِنْ مَحَا ذَنْبَ الْجُنَاةِ

فَهُوَ ذُو الْمَلِكِ مَلِيكَ ... مَالِكٌ لِلْمُجْرِيَّاتِ

يَعْفُو إِنْ شَاءَ وَ يَزِمِي ... فِي اللَّطَى بِالْهَائِيَّاتِ

---

<sup>٣٢٢</sup> الفُتَات: ما تكسّر من الشيء.. انظر: الصحاح: ٢٥٩ /١.

<sup>٣٢٣</sup> الرُقَات: الحُطَام.. انظر: الصحاح: ٢٤٩ /١.

لا تَقُلْ لِلَّهِ مَــــا اذًا؟ ... لا تَسَلْ عَنُ خَافِيَّــــاتِ  
لَيْسَ لِلْعَبْدِ لِيَحْظَــــى ... فِي جَنَّانِ خَالِــــدَاتِ  
غَيْرِ اِفْرَارِ لــــرَبِّ ... وَاهِباً رُوحَ الْحَيَاةِ  
طَائِعاً فِي كُلِّ أَمــــرٍ ... قَائِلاً: لِلَّهِ ذَاتِــــي  
فَخُذِ الْحِكْمَةَ مِمــــا ... قَدْ آتَى فِي الْقَافِيَّــــاتِ  
وَ افْهَمِ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فَبِهَا حَبْلُ النِّجَاةِ.

(١٢)

هَآك نُصَحَ الْحَكْوَاتِــــي ... وَ انْتَقِ دَرَسَ حَيَاتِــــي  
إِنَّمَا أُخْبِرُكَ كــــى لا ... تَكْتَوِي بِالْحَارِقِــــاتِ  
كَمْ وَ كَمْ نَاجَيْتُ لَيْــــلاً ... بِالدُّمُوعِ الْجَارِيَّــــاتِ  
أَكْذَا تَفْعَلُ رَبُّــــي ... بِالْقُلُوبِ الطَّاهِرَاتِ؟!  
مَا الَّذِي أَفْعَلُ حَتَّى ... أُرْتَوِي عَذَبَ الْفُــــرَاتِ؟

أَلَأَنِّي بَعَثَ نَفْسِي ... لَكَ يَا رَبِّ الثَّقَاةَ!  
أَلَأَنِّي دُونَ دُنُوبٍ ... مَا ارْتَكَبْتُ الْخَاطِئَاتِ!  
إِنَّمَا سِرْتُ بِأَمْرِ ... خُطِّ فِي لَوْحِ النَّجَاةِ  
إِنْ يَكُنْ عِنْدَكَ صِدْقٌ ... فَأَعْطِنِي رَغَدَ الْحَيَاةِ  
وَ أُنِلْنِي كُلَّ شَيْءٍ ... زُمْتُهُ مِنْ أُمْنِيَاتِي  
فَكَمَا أُعْطِيتَ خَلْقًا ... وَافِرًا مِنْ مُكْرَمَاتِ  
بِالْوَحَا عَجَلٌ لِتُعْطِي ... مَنْ عَدَا فِي الْفَاجِعَاتِ  
أَعْطِنِي فَالْقَلْبُ مُدْمَى ... مِنْ رِمَاحِ الضَّائِقَاتِ  
وَ لَقَدْ مَاتَ فُؤَادِي ... بَعْدَ طَعْنِ الْغَايِرَاتِ  
فَأَجَابَ الْعَقْلُ فُؤَادًا ... مَا كَذَا قَوْلُ الثَّقَاةِ  
يَا عِبَادَ اللَّهِ تَوُوبُوا ... مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ  
وَ انْبُدُّوا كُلَّ الْخَطَايَا ... وَ الْجَاوَا لِلصَّالِحَاتِ  
إِنَّمَا اللَّهُ رَحِيمٌ ... مُنْعِمٌ بِالْمَغْفِرَاتِ

فَاطْلُبِ الْعَفْوَ سَرِيعاً ... قَبْلَ يَوْمِ السَّكَرَاتِ  
فَخُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّا ... قَدْ أَتَى فِي الْقَافِيَاتِ  
وَ افْهَمِ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فَبِهَا حَبْلُ النِّجَاةِ.

(١٣)

هَآكِ نُصَحِ الْحَكْوَاتِي ... وَ انْتَقِ دَرَسَ حَيَاتِي  
إِنَّمَا أُخْبِرَكَ كَمَا ... تَكْتَوِي بِالْحَارِقَاتِ  
بَعْدَمَا كُنْتُ عَزِيْزاً ... أَقْتَفِي إِثْرَ الْعَبَاتِ  
فَأَنَا الْيَوْمَ غَرِيْبٌ ... هَائِمٌ دُونَ إِمَامَاتِ<sup>١٣٢</sup>  
أَسْكُنُ الْقَفْرَ لَوْ حُدِي ... لَيْسَ لِي أَيُّ بَنَاتِ<sup>١٣٣</sup>

---

<sup>١٣٢</sup> الأمت: الانخفاض و الارتفاع، و منه قوله تعالى: { لا ترى فيها عوجاً و لا أمتاً } [القرآن الكريم: سورة طه/ الآية (١٠٧)]; أي: لا انخفاض فيها و لا ارتفاع، و الأمت: الاختلاف في الشيء، و الضعف، و الوهن، و الطريقة الحسنة، جمعها: إِمَات.. انظر: تاج العروس: ٦/٣.  
<sup>١٣٣</sup> البنات: الزاد، و متاع البيت.. انظر: تاج العروس: ٩/٣ و ١٠.

فَأَرَى الْبَدْوَ سَكَّارَى ... وَ هُمْ فَوْقَ الْبُخَّاتِ<sup>١٣٤</sup>

يَنْتَشِي الْكُلُّ وَ يَلْهُو ... وَ أَنَا بَيْنَ الْبُهَاتِ<sup>١٣٥</sup>

أَرْقُبُ الْفَجْرَ لِيَمْضِيَ ... عَاجِلًا بِالْمُقَرَّفَاتِ

فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ غُضًّا ... هَذِهِ دَاءُ الثَّحَاتِ<sup>١٣٦</sup>

بَلْ لَقَدْ أَمْسَيْتُ حَقًّا ... مِثْلَ أَصْحَابِ الْحَتَاتِ<sup>١٣٧</sup>

إِنْ رَجَوْتُ الْخَيْرَ يَوْمًا ... رَدَّنِي فِعْلُ الْخَفَاتِ<sup>١٣٨</sup>

وَ أَطَارَ اللَّبُّ مَنِّي ... إِنْ أَتَى ذَاكَ الْخَوَاتِ<sup>١٣٩</sup>

طَالَمَا عِشْتُ شَرِيفًا ... لَمْ أَكُنْ يَوْمًا بِخَاتِ<sup>١٤٠</sup>

---

<sup>١٣٤</sup> البخات: الإبل الخراسانية التي تنتج من بين عريئة و فالج، و الفالج: الحجل الضخم

ذو السنامين يُحمَل من الهند للفجلة.. انظر: تاج العروس: ١٢ / ٣.

<sup>١٣٥</sup> البهات: الانقطاع و الحيرة.. انظر: تاج العروس: ١٩ / ٣.

<sup>١٣٦</sup> الثحات: داء يصيب الشجر يسبب لها سقوط الأوراق عن الغصن، و تحاث الشيء: تناثر..

انظر: تاج العروس: ٣٤ / ٣ و ٣٧.

<sup>١٣٧</sup> الحتات: من أمراض الإبل، و هو أن يأخذ البعير هلش فيتغير لحمه و طزفه و لونه و

يتمتع شعره، و الهلس: الدقة و الضمور، و مرض السل.. انظر: تاج العروس: ٣٧ / ٣.

<sup>١٣٨</sup> الخفات: الضعف من شدة الجوع، و موت البغثة.. انظر: تاج العروس: ٤٦ / ٣.

<sup>١٣٩</sup> الخوات: دوي جناح العقاب، و صوت الرعد و السيل.. انظر: تاج العروس: ٤٨ / ٣.

<sup>١٤٠</sup> الخات: الذي ينقض عهده و يخلف وعده.. انظر: تاج العروس: ٤٨ / ٣.

كُنْتُ صَنِيداً قَوِيّاً ... كَالجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ  
مَا اظْمَنَّ الْقَلْبُ يَوْمَآ ... إِذْ رَأَى عَدْرَ السُّبَّاتِ<sup>١٣١</sup>  
وَ مَضَى لِلْقَبْرِ يَحْبُـو ... بَعْدَ لَدَغٍ مِنْ سُكَاتِ<sup>١٣٢</sup>  
فَخُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّا ... قَدْ أَتَى فِي الْقَافِيَّاتِ  
وَ افْهَمِ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فِيهَا حَبْلُ النَّجَاةِ.

(١٤)

هَآكِ نُصَحِ الْحَكْوَاتِي ... وَ انْتَقِ دَرَسَ حَيَاتِي  
إِنَّمَا أُخْبِرُكَ كَمَا ... لا ... تَكْتَوِي بِالْحَارِقَاتِ  
فَخُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّا ... قَدْ أَتَى فِي الْقَافِيَّاتِ  
وَ افْهَمِ الْعِبْرَةَ مِنْهَا ... فِيهَا حَبْلُ النَّجَاةِ  
فَقَدْآ تَنْدَمُ حَتْمَآ ... إِنْ أَتَى سَهْمُ الْمَمَاتِ.

<sup>١٣١</sup> السُّبَّاتِ: الدهر.. انظر: تاج العروس: ٦٠/٣.

<sup>١٣٢</sup> السُّكَاتِ: من الحيَّات، ما يلدغ قبل أن يُشعرَ به.. انظر: تاج العروس: ٧٠/٣.

(٢٦)

## جَهَرَتْ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الْأَسْحَارُ<sup>١٣٣</sup>

جَهَرَتْ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الْأَسْحَارُ

وَ سَعَتْ لِكُنْهِ خِصَالِهَا الْأَسْرَارُ

وَ زَهَتْ مَفَاتِيئُهَا الَّتِي قَدْ أَصْبَحَتْ

نُبْعًا تَذُودُ بِسَاحِهِ الْأَنْهَارُ

وَ تَلَالِثُ نَجْمًا تُضَاءُ بِهِ السَّمَا

إِذْ قَاصٌّ مِنْ وَجْهِهَا الْإِبْهَارُ

جَادَتْ عَلَى عُشَاقِهَا كُلِّ السَّخَا

---

<sup>١٣٣</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٢٤ / محرم / ١٤٣٠هـ) الموافق (٢١ / ١ / ٢٠٠٩م)، و هي تتألف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.



مَا قَلَّ مِنْ جُودِهَا الْإِكْتِسَارُ

مَنْ رَامَ سَبْرَ عُيُونِهَا كَيْ يَهْتَدِي

أَخَذَ الْعُلُومَ وَ زَادَهَا الْإِضْرَارُ

وَ تَوَجَّهَتْ فِي حَقِّهِ نَيْلَ الْعَلَى

فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ بِهَا الْإِكْتِسَارُ

إِذْ ذَاكَ يُعْلِنُ بِاسْمَا بَيْنَ الْوَرَى

ظَرِيبًا بِمَا سَتَسْمَعُ الْأَمْصَارُ

هِيَ ذِي دِمَشْقُ الصَّامِدِينَ لَهَا الْفِدَا

مَا زَادَ مِنْ نُورٍ لَهَا الْإِجْهَارُ

الإهداء:

إلى الأرض التي شهدت دموع غربتي اللاهبة..

إلى الأرض التي شهدت صراخ تكالها الناجبة..

إلى الأرض التي شَهِدَتْ وجوهَ الأميراتِ الهاشمياتِ  
الشاحبة..

إلى الأرض التي شَهِدَتْ دماءَ شهدائها الساكبة..

إلى أرض (سوريا) التي فيها عَلِمْتُ الصديقَ وقتَ الضيق، في زمنِ  
الحريقِ و الغريقِ، حيثُ أصبحَ المالُ في الغربةِ خيرَ رفيق، و أمسى  
الصدقُ و العلمُ أحَمَقَيْنِ كالصفيق.

## العَفَافُ زِينَةُ الْفَقْرِ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٢٧)

## حَزِينًا بَيْنَ أَدْمُعِهِ أَسِيرًا<sup>١٣٤</sup>

أَرَى الْأَيَّامَ حُبْلَى سَوْفَ تَأْتِي ... بِمَا يَحْيَا الْفُؤَادُ بِهِ سُـرُورًا  
وَ تَشْرِيقَ فِي غَدِ شَمْسٍ فَتَبْقَى ... تُثِيرُ الدَّرْبَ لِلرَّاجِي عُـبُورًا  
وَ يُسْعَدُ مَنْ قَضَى لَيْلًا طَوِيلًا ... حَزِينًا بَيْنَ أَدْمُعِهِ أَسِيرًا.

### الشَّفِيعُ جَنَاحُ الطَّالِبِ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

<sup>١٣٤</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شَوَّال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠/٩/٢٠١١م)، و هي تتألف من (٢) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٢٨)

## حُلْمُ الْغَدِ<sup>١٣٥</sup>

فِي الْمَاضِي عِشْنَا أَلَمًا،

وَ جُرُوحًا أَبَدًا لَنْ تُذْمَلَ!

عِشْنَاهَا وَ بَقَيْنَا نَبِيًّا؛

وَ نَسِينَا إِنَّا السَّبَبَ الْأَوَّلُ!

لَمْ نَحْلَمْ يَوْمًا بِالْأَرْضِ،

لِتَكُونَ لَنَا بَيْتًا أَكْبَرُ،

يَجْمَعُنَا فِي دِفءِ الْحُبِّ!

---

<sup>١٣٥</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الأحد المصادف (٩/ رمضان/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠/٨/٢٠٠٩م)، وهي تتألف من عشرة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

مَا زَالَ الْوَقْتُ لِصَالِحِنَا؛

فَالْيَوْمَ نَعِي مَا كُنَّا نَفْعَلُ،

وَ غَدًا نَحْلُمُ..

بِالْبَيْتِ الْأَكْبَرِ؛

لِنُحَقِّقَ فِي الْيَوْمِ الْقَادِمِ:

حُلْمَ الْغَدِ.

**فَقَدْ الْأَجِبَّةُ غُرْبَةً.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٢٩)

## حَيَاتِي الْمُرَّةُ ذُو الْأَلْفِ آه<sup>١٣٦</sup>

إِلَى رَبِّ الْخَلَائِقِ أَشْتَكِيهَا ... حَيَاتِي الْمُرَّةُ ذُو الْأَلْفِ آه

وَ أَسْأَلُهُ السَّرُورَ بِكُلِّ أَمْرٍ ... وَ أَبْقَى عَنْهُ دَوْمًا لَسْتُ سَاهٍ.

وَ إِنْ شِئْتُ ثَنَيْتُ بِمُوسَى كَلِيمَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ  
إِذْ يَقُولُ: "رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ"، وَ اللَّهُ مَا  
سَأَلَهُ إِلَّا خُبْرًا يَأْكُلُهُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ بَقْلَةَ الْأَرْضِ، وَ لَقَدْ كَانَتْ  
خُضْرَةً الْبَقْلِ تُرَى مِنْ شَفِيفِ صِفَاقِ بَطْنِهِ؛ لِهَزَالِهِ وَ تَشَدُّبِ  
لَحْمِهِ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

<sup>١٣٦</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠/٩/٢٠١١م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

(٣٠)

## جَيْنَ خَرَّتْ ١٣٧

جَيْنَ مَرَّتْ

كَمْ أَسْرَتْ

دَمْعَةً بِالْقَلْبِ جَمْرًا

فَاسْتَقَرَّتْ

جَيْنَ خَرَّتْ

سُجْدَةً لِلَّهِ شُكْرًا

وَ اسْتَمَرَّتْ

---

<sup>١٣٧</sup>تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة التاسعة و الـ (٤٤) دقيقة من مساء يوم الثلاثاء المصادف (١٩/ جمادى الأولى / ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/١٠م)، و هي تتألَّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

بَلْ أَبْرَثَ

تُعْبُدُ الْخَالِقَ عُمَرًا

وَ أَقْرَثَ

إِذْ تَحَرَّثَ

إِنَّمَا الْإِنْسَانُ ذِكْرَى

وَ اسْتَسْرَثَ

جَيْنَ قَرَّتْ

أَمْرَهَا بِالصَّمْتِ سِرًّا

وَ اسْتَعْرَثَ

إِذْ تَعَرَّثَ

خَلَعَتْ جَوْرًا وَ شَرًّا.



(٣١)

## خِطَابُ الْأَبْوَاقِ<sup>١٣٨</sup>

(١)

طَابَ خِطَابُ الْأَبْوَاقِ!

وَ الدَّمْعُ يُغِيضُ الْأَحْدَاقِ!

وَ جَمِيعُ الْأَعْرَاقِ رِفَاقِ..

تَضْحُو بِشِقَاقٍ وَ نِفَاقِ!

وَ الدَّرْبُ كَثِيرُ الْأَنْفَاقِ!

وَ الثُّورَةُ نَارُ الْأَشْوَاقِ..

---

<sup>١٣٨</sup> تَمَّ الْإِنْتِهَاءُ مِنْ نِظْمِهَا فِي فِجْرِ يَوْمِ السَّبْتِ الْمَصَادِفِ (١/ جُمَادَى الْأُولَى / ١٤٢٣هـ)  
الموافق (٢٤/٣/٢٠١٢م)، وَ هِيَ تَتَأَلَّفُ مِنْ (٦٢) بَيْتاً، وَ كَانَ مَسْقُطَ وِلَادَتِهَا أَرْضَ (سُورِيَا)  
الْمُبَارَكَةِ، فِي الْعَاصِمَةِ السُّورِيَّةِ دِمَشْقَ.

سُقْرٌ يَمْلُؤُهَا الإِغْرَاقُ!

وَ رَبِيعٌ يَنْقُصُهُ الإِشْرَاقُ!

وَ دِمَاءُ الثَّوَارِ تُرَاقُ!

وَ الْفَقْرُ يُذِلُّ الأَعْنَاقُ!

أَمْطَارٌ أَغْرَقَتِ الأَمْصَارُ..

إِغْصَارٌ سَرَقَ الأَنْصَارُ!

وَ الكَافِرُ ثَوْبُ الثَّجَارُ..

عَارٌ مِنْ بَيْنِ الأَشْرَارُ..

وَ التَّاجِرُ سَرَقَ الأَفْكَارُ!

يُغْرِيبُهُمْ عَهْرُ الفُجَارُ!

أَخْطَارٌ تَغْلُو الأَقْدَارُ!

أَقْدَارٌ تَغْلُو الأَخْطَارُ!

وَ الشَّرْقُ الأَوْسَطُ يَا هَذَا:

## ذِكْرِي أَظْلَالٍ لِدَمَارِ!

(٢)

طَابَ خِطَابُ الْأَبْوَابِ!

وَ الدَّمْعُ يُغِيضُ الْأَحْدَاقِ!

وَ النَّفْطُ بِأَيْدٍ هَدَّارَةً!

وَ السَّارِقُ يَسْكُنُ بِسَفَارَةً!

وَ الْقَائِدُ يَمْلِكُ حَمَّارَةً!

وَ الشَّرْفُ شِعَارُ بِيَعَارَةً!

وَ الْحِكْمَةُ فِي بَيْتِ دِعَارَةً!

تَحْتَاجُ لِأَيْدٍ جَبَّارَةً!

وَ قُلُوبٍ لَيْسَتْ غَدَّارَةً!

لَا تَعْرِفُ مَكْرَأً وَ قَدَّارَةً!

وَ صَرَخَ فِي أَقْبِيَةِ الْحَارَةِ!

وَ سَجُونٍ مِنْ تَحْتِ مَنَارَةٍ!

فِيهَا أَشْلَاءٌ مُنْهَارَةٌ!

وَ نِسَاءٌ تَصْرُخُ مُحْتَارَةٌ!

مِنْ هَوْلِ نُفُوسِ أَمَارَةٍ!

وَ عَذَابَاتٍ فَوْقَ مَرَارَةٍ!

أَسْعَارُ تَرْفَعُهَا أَسْعَارُ..

إِلَّا الْعَرَبِيَّ الْمَغْوَارُ..

صُبْحًا لَيْلًا كُلَّ نَهَارُ..

مَجَانًا أُخْرِقَ بِالنَّارِ!

(٣)

طَابَ خِطَابُ الْأَبْوَابِ!

وَ الدَّمْعُ يُغِيضُ الأَحْدَاقُ!

فِي البَيْتِ دِمَاءٌ وَ شُجُونُ!

وَ الخَيْرُ حَبِيسٌ مَسْجُونُ!

وَ الصَّادِقُ مَلْعُونٌ مَغْبُونُ!

وَ الحرُّ سَفِيهُهُ مَجْنُونُ!

وَ الكاذِبُ رَبًّا سَيِّكُونُ!

فِي بَلَدٍ قَتَلَ الزَّيْتُونُ!

وَ الشَّعْبُ العَرَبِيُّ المَفْتُونُ..

الشَّعْبُ العَرَبِيُّ المَلْعُونُ!

الشَّعْبُ العَرَبِيُّ المَغْبُونُ!

الشَّعْبُ العَرَبِيُّ المَجْنُونُ!

الشَّعْبُ العَرَبِيُّ المَسْجُونُ!

الشَّعْبُ العَرَبِيُّ المَدْفُونُ!

أَحْجَارٌ مِنْ دُونِ عِيُونِ!

(٤)

طَابَ خِطَابُ الْأَبْوَابِ!

وَ الدَّمْعُ يُغِيضُ الْأَحْدَاقِ!

وَ الظَّالِمُ فِي قَصْرِ يَلْهُو!

يَمْرَحُ مَا شَاءَ وَ يَغْدُو!

وَ عِظَامُ الْمَظْلُومِ تُدَاسُ!

تَتَهَشَّمُ تَحْتَ الْأَقْدَامِ!

فَانْقَطَعَتْ عَنْهُ الْأَنْفَاسُ!

وَ قُضَاةُ الْقَانُونِ نِيَامُ..

إِذْ صَمَّتْ كُلُّ الْأَجْرَاسِ!

فَتَهَاوَى غُضُنُ الْأَحْلَامِ!

وَ انْقَلَعَتْ كُلُّ الْأَعْرَاسِ!

شَعْبٌ عَرَبِيٌّ وَ هُمَامٌ!

تُحْرِسُهُ صَوْتُ الْأَعْرَاسِ!

فَيُطَاطِئُ كُلُّ الْأَعْوَامِ!

يَحْرِسُهُ جَهْلٌ وَ نِعَاسٌ!

(٥)

طَابَ خِطَابُ الْأَبْوَاقِ!

وَ الدَّمْعُ يُغِيضُ الْأَحْدَاقِ!

وَ العَدْلُ امْرَأَةٌ قَوَادَةٌ..

وَ الدَّوْلَةُ بِنِعْتِ بِقِلَادَةٍ!

وَ الْجَامِعُ مَا عَادَ بِجَامِعِ!

وَ الْمَسْجِدُ يَخْلُو مِنْ سَامِعِ!

وَ السُّمُّ النَّافِعُ كَالنَّافِعِ!

وَ النَّافِعُ كَالسُّمِّ النَّافِعِ!

مِيزَانَ مَكْسُورٍ مَقْلُوبٍ..

وَ الْحَقُّ ضَعِيفٌ مَغْلُوبٌ!

وَ الْغَالِبُ دُولَارٌ مَسْلُوبٌ!

(٦)

طَابَ خِطَابُ الْأَبْوَابِ!

وَ الدَّمْعُ يُغِيضُ الْأَحْدَاقَ!

شَجَبٌ وَ قَرَارٌ اسْتِنكَارًا

مَأْدَبَةٌ فِيهَا التُّجَارَا!

وَ أَقْرُوا جَمِيعًا بِقَرَارٍ:

السِّجْنُ عِلَاجُ الْأَحْرَارَا!



وَ الْقَتْلُ دَوَاءُ الْأَسْرَارِ!

وَ الْحَرَّةُ تَحْتَ الْجَلَادِ!

مُجْبِرَةٌ مِنْ غَيْرِ عِمَادِ!

(V)

طَابَ خِطَابُ الْأَبْوَاقِ!

وَ الدَّمْعُ يُغِيضُ الْأَحْدَاقِ!

سُورٌ مِنْ شَرِّكَ مَسْتُورِ..

نَاعُورٌ بِالنَّاسِ يَدُورِ!

وَ الْحَاكِمُ سَكِينٌ مَغْرُورِ!

وَ الشَّعْبُ حَرُوفٌ مَجْرُورِ!

وَ الْحُكْمُ بِنَارٍ مَسْطُورِ..

يُغْلِيهَا وَ بِكُلِّ سُرُورِ:

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْمَعْدُورِ..

قَدْ مَاتَ ضَمِيرُ التُّجَارِ!

أُنْجَبَ شَرًّا فِيهِ الْعَارُ!

وَ نَصِيرُ الْحَقِّ سَرَابٌ غَابَ!

يَنْعُقُ دَوْمًا مِثْلَ غُرَابٍ!

تَعَفَّنَتِ الْعِفَّةُ بَلْ جَافَتْ!

وَ الْبِسْمَةُ خَوْفًا قَدْ مَاتَتْ!

وَ الْأَمَلُ سَرَابٌ وَ شَرَابٌ!

وَ الْأُمَّةُ فِي وَحْلِ خَرَابٍ!

إِرَادَتُنَا فِيهَا مَسْلُوبَةٌ!

وَ الْأَحْزَانُ عَلَيْهَا مَكْتُوبَةٌ!

خَطَّتْهَا أَيْدِي الْعُمَّالِ!

فَوْقَ الشَّهْدَاءِ الْأَسْلَاءِ!

الْحَاضِرُ أَبَدًا مَا أَقْبَلَ!

وَ الْمَوْتُ حَلِيفُ الْمُسْتَقْبَلِ!

صَدَرَ الْحُكْمُ بِغَيْرِ عِتَابٍ..

أَغْلَقَ أَفْوَاهَ الْأَبْوَابِ!

وَ بَثَّغَرَ فِيهِ الْأَنْيَابِ..

قَالَ بِصَمْتٍ فِي الْمِحْرَابِ:

بُورِكَتْ رَبِيعَ الْأَشْوَاقِ!

صَوْتُكَ يَلْعَنُهُ الْإِشْرَاقِ!

فَاصْحُ مِنْ نَوْمِ الْمُشْتَاقِ؛

وَ تَجَرَّعَ سِرَّ الْأُورَاقِ:

جَفَّ خِطَابُ الْأَبْوَاقِ!

وَ الدَّمْعُ أَمَاتَ الْأَحْدَاقِ!.

(٣٢)

## دَمًا مَا بَيْنَ نَهْبٍ وَ اغْتِصَابٍ<sup>١٣٩</sup>

غَرَابُ الْبَيْنِ يَنْعُقُ بِاِكْتِئَابٍ ... وَ لَيْلُ الْهَجْرِ مَاضٍ لِاغْتِـرَابِ  
فَضِيْقُ ثَمَّ عُسْرُ ثَمَّ سُـوْدٌ ... مِنْ الْأَيَّامِ تَأْتِي مَعَ انْتِهَابِ  
وَ جُرْحُ نَارِزِفٍ كَالسَّيْلِ يَجْرِي ... يَدْمُرُ كُلَّ صَخْرٍ أَوْ شَهَابِ  
وَ قَلْبٌ مُثْكَلٌ بِالْحُزْنِ دَوْمًا ... تَجَرَّعَ كُلُّ سَمٍّ بِاللَّعَابِ  
وَ نَاسٌ لَا تَعِي شَيْئًا وَ تَلْهُو ... كَمَا الْأَغْنَامُ فِي سَوْقِ بَغَابِ  
نِسَاءَهُمْ قُرُودٌ قَدْ تَلَاقَتْ ... وَ شَيْبٌ قَدْ تَصَابُوا كَالشَّبَابِ  
عَبِيدًا يَدْعُونَ اللَّهَ رَبًّا ... وَ قَدْ عَبَدُوا الْعِبَادَ مَعَ التَّغَابِي  
أَتَرْجُوا مِنْهُمْ زَيْنًا وَ حُسْنًا؟! ... وَ تَحْسَبُ أَنَّهُمْ مِنْ غَيْرِ نَابِ؟!

---

<sup>١٣٩</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبيل فجر يوم الأربعاء المصادف (٢٧/ ربيع الثاني/ ١٤٢٣هـ) الموافق (٢١/٢/٢٠١٢م)، وَ هي تتألف من (٣٤) بيتاً، وَ كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

بِهِمْ مِنْ كُلِّ مُوبِقَةٍ وَ فُحْشٍ ... تَهَاوَى عِنْدَهَا كَأْسُ الشَّرَابِ  
لُصُوصٍ يَسْرِقُونَ النَّاسَ جَهْرًا ... وَ يَلْعَنُوا شَرَّهُمْ دُونَ اجْتِنَابِ  
تَرَاهُمْ إِنْ رَأَيْتَ فَهُمْ عَرَايَا ... وَ إِنْ لَبِسُوا الْحُلِيَّ عَلَى الثِّيَابِ  
لِوَاطٍ وَ السُّحَاقِ مَعًا بَعْدَ ... وَ لَيْلٍ بِالزُّنَا مِثْلَ الْحِرَابِ  
وَ أَحْرَارِ الْوَرَى مَا بَيْنَ هَجْرٍ ... وَ مَضْلُوبٍ بِسِجْنٍ بِانْتِصَابِ  
فَقَتْلٍ وَ اغْتِقَالٍ ثُمَّ نَارٌ ... بِهَا آلَمُ أَصْنَافِ الْعَذَابِ  
وَ جُلِّ حَرَائِرِ الْأَحْرَارِ تَبْكِي ... دَمًا مَا بَيْنَ نَهْبٍ وَ اغْتِصَابِ  
أَيُعْقَلُ أَنْ يَكُونَ الْحُرُّ عَارًا ... بِأَرْضِ الْأَنْبِيَاءِ مَعَ الصِّحَابِ؟!  
أَيُعْقَلُ حُرَّةٌ تَحْيَا بِذُلٍّ ... وَ يُسْعَدُ كُلَّ مَسْخٍ بِاسْتِغْلَابِ؟!  
أَيُعْقَلُ أَنْ نَرَى الْأَيْتَامَ مَوْتَى ... وَ تَبْكِي كُلَّ يَوْمٍ بِانْتِحَابِ؟!  
أَيُعْقَلُ بِسَمَةِ الْأَطْقَالِ دَمْعٌ ... تَسَاقَطَ بَعْدَ قَطْعِ لِلرِّقَابِ؟!  
أَيُعْقَلُ أَنْ يَكُونَ الْعَقْلُ قُطْنًا ... وَ فِينَا مُحَكَّمُ آيِ الْكِتَابِ؟!  
أَمَاتِ الْقَلْبُ فِينَا أَمْ تَلَاشَتْ ... مَبَادِرُنَا كَعُودٍ مِنْ ثِقَابِ؟!

أَيَّرْتَقِي ظَالِمَ عَرْشاً وَ يَبْقَى ... إِلَهًا خَالِداً دُونَ انْتِحَابِ؟!  
أَتُصْبِحُ أَرْضَنَا سِجْنًا كَبِيرًا ... وَ فِيهَا الْحُرُّ أَدْنَى مِنْ كِلَابِ؟!  
إِلَى مَ الصَّمْتُ وَ الْأَيَّامُ حُبْلَى ... بِشَرِّ فَاقٍ شَرًّا بِالْإِيَابِ؟!  
إِلَى مَ الظُّلْمُ بَاقٍ لَيْسَ يَخْشَى ... صِرَاحًا مُؤَلِمًا مِنْ غَيْرِ عَابِ؟!  
أَتَنْتَظِرُ الرَّبِيعَ وَ أَنْتَ تَلْهُو ... وَ شَمْسُكَ قَدْ دَوَّتْ نَحْوَ الْغِيَابِ؟!  
رَبِيعُ الْعُرْبِ وَ هُمْ لَيْسَ يَغْفُو ... إِذَا مَا كُنْتَ تَنْعُقُ كَالْغُرَابِ!  
نَعِيقُ الشَّجَبِ أَصْحَكَ كُلَّ بَاكِ ... وَ زَادَ عَلَيْكَ حِقْدًا بِالْعِتَابِ  
أَتَبْحَثُ عَنْ رَبِيعٍ فِيكَ وَ لَى ... سَرِيعًا نَحْوَ قَبْرِ مَنْ تُرَابِ؟!  
رَبِيعُكَ لَنْ تَرَاهُ بِغَيْرِ جِدٍّ ... وَ حَزْمٍ كَالْحَدِيدِ مَعَ الْكِتْسَابِ  
رَبِيعُكَ ثَوْرَةٌ تَمْحُو ظِلَامًا ... كَحِصْنِ عَالِيٍّ مِنْ غَيْرِ بَابِ  
فَحَطَّمْ فِيكَ بَابَ الْحِصْنِ فَوْرًا ... وَ شَمَّرَ سَاعِدَيْكَ عَنِ الْخَرَابِ  
وَ دَاوِ نَكْبَةً فِي الْقَلْبِ ظَلَّتْ ... تَرَى مُسْتَقْبَلًا مِثْلَ السَّرَابِ  
وَ كُنْ حُرًّا مَعَ الْأَحْرَارِ دَوْمًا ... فَكُلِّ سَالِكٍ دَرَبَ الذَّهَابِ.

( ٣٣ )

## رِجَالُ الْحَشْدِ أَطْوَادٌ غَيَارَى<sup>١٤٠</sup>

مَلَائِكٌ فِي سَرَائِيَا الْحَشْدِ زَارَا ... وَ أَعْلَنُ صَادِحًا جَهْرًا قَرَارَا  
رِجَالُ الْحَشْدِ أَبْطَالٌ أُسُودٌ ... بِسُوحِ الْحَزْبِ يَبْتُونُ انْتِصَارَا  
رِجَالٌ مَرْقُؤَا شَمْلَ الْأَعْيَادِي ... وَ أَرْدُوا دَاعِشًا قَتْلًا وَ عَارَا  
أَذَاقُوا الْكُفْرَ سَيْلًا مِنْ لَهَيْبٍ ... أَتَى الْكُفَّارَ أَشْجَانًا وَ نَارَا  
أَيَا مَنْ كُنْتَ نَبْعًا لِلدَّوَاعِشِ ... حُسَيْنٌ مَا مَضَى وَ كَذَا جِنْفَارَا  
مَصِينُ الدَّاعِشِينَ الْمَوْتُ حَثْمًا ... وَ حَرَقُ فِي جَهَنَّمَ ذَا مِرَارَا  
وَ ذِكْرِي فِي الْحَيَاةِ بِلَا بَيَاضٍ ... سَوَادٌ كُلُّهَا تُفْضِي احْتِقَارَا

---

<sup>١٤٠</sup> تمّ الانتهاء من نظمها في تمام السّاعة الغانية و الـ (٥٢) دقيقة من ظهر يوم الثلاثاء المصادف (١٩/ جمادى الأولى / ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/١٠م)، و هي تتألف من (٨٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانية طهران.

أَتَحْسَبُ أَنَّ عَدَلَ اللَّهِ يَفْغُو ... وَ يَبْقَى أَهْلُ كُفْرِهِمْ سَهَارَى؟!  
أَمْ الْمَظْلُومُ يَبْقَى فِي حَيَاةٍ ... كَطَعْمِ الْحَنْظَلِ الْمُعْطِي مَرَارَا  
وَ يَزْهُو الظَّالِمُ الْعِدَارُ مَهْمَا ... أَتَى ظُلْمًا وَ جُرْمًا أَوْ قَمَارَا؟!  
أَيَحْيَا الْمُتَّقُونَ بِذُلِّ عَيْشٍ ... كَتَيْبٍ زَادَ ذُلًّا وَ اكْتَدَارَا  
وَ يَحْيَا الْكَافِرُونَ بِظُلْمِ ظُلْمٍ ... كَسُورٍ يَرْتَجُونَ لَهُمْ سَتَارَا؟!  
هُوَ التَّارِيخُ يَزْوِي عَنِ النَّاسِ ... مَضُوا فِي يَوْمِهِمْ كَانُوا كَثَارَى  
فَفِيهِمْ مَنْ رَجَا عُمْرًا سَعِيدًا ... فَأَمْسَى شَاكِيًا يَشْكُو دُورَا  
وَ فِيهِمْ حَامِلُ الْأَسْفَارِ دَوْمًا ... فَمَا اسْتَهْدَى وَ قَدْ صَارَ الْجِمَارَا  
وَ فِيهِمْ مُدْعٍ لِلْعُلْمِ زُورًا ... تَكْشَفُ جَيْتَمًا فَتَحَ الْجِوَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ مَسُوخِ الْقَهْرِ أَمْسَى ... صَبِيًّا عَارِيًّا خَلَعَ الْإِزَارَا  
وَ فِيهِمْ صَاغِرٌ يَزْهُو بِشَيْنٍ ... يَرَى كُلَّ الْوَرَى جَمْعًا صَفَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ حَوَى مَالًا وَ مُلْكًا ... لِأَجْلِ لَذَائِدِ بَاعِ الْعَقَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ يَقُودُ الْجَيْشَ طَيْشًا ... وَ يَوْمُ الْحَرْبِ قَدْ وُلِيَ فِرَارَا



وَ فِيهِمْ مَنْ رَهَا بِالْعَهْرِ عُمْرًا ... فَأَصْبَحَ مَا جِئْنَا يَرْجُو الْعَقَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ سَهَا عَمَّا رَأَهُ ... تَهَاوَى بَعْدَمَا عَيْنًا أَدَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ تَحَدَّى اللَّهَ حُمْقًا ... فَأَصْبَحَ مَا جِئْنَا يَرْجُو الْبِدَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ تَبَاكَى دُونَ صِدْقٍ ... فَأَمْسَى بَاكِيًا بَيْنِي ابْتِدَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ أَحَالَ الْخَيْرَ شَرًّا ... فَوَلَّى هَارِبًا يَخْشَى شَجَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ غَدَا يَحْيَا بَلِيًّا ... كَتَيْبٍ حَالِكٍ مَا قَدْ أَنْارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ تَدَاعَى لَيْسَ يَدْرِي ... لِمَاذَا قَدْ هَوَى قَعْرًا فَتَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ بَنَى قَصْرًا كَبِيرًا ... تَهَدَّمْ فَاسْتَحَالَ رُؤْيَ دَمَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ تَقَلَّبَ فِي نَعِيمٍ ... فَأَمْسَى مُغْسِرًا يَشْكُو الْعِسَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ قَضَى الْأَيَّامَ يَشْكُو ... فَقِيرًا مُغْدَمًا يَرْجُو أَرْبَهُارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ سَعَى بِالنَّاسِ يُمْنًا ... فَأَصْبَحَ لَاحِقًا يَمْشِي الْيَسَارَا  
وَ فِيهِمْ عَاشِقٌ مِنْ غَيْرِ عَشْقٍ ... يُرْوِي قَلْبَ مَنْ يَرْجُو الْجِوَارَا  
وَ فِيهِمْ صَامِتٌ فِي كُلِّ حِينٍ ... أَجَارَ الْقَتْلَ إِذْ قَوْلًا أَثَارَا

وَ فِيهِمْ أَحْمَقٌ مِنْ غَيْرِ عَقْلٍ ... قَضَى نَحْبًا بِيَوْمٍ مَا اسْتَشَارَا  
وَ فِيهِمْ كَاذِبٌ يَحْكِي الْحَكَايَا ... وَ نَحْوَ الصِّدْقِ مَا يَوْمًا أَشَارَا  
وَ فِيهِمْ عَاقِرٌ لِلْخَمْرِ يَمْشِي ... بَعَيْنٍ لَا تَرَى فِيهَا أَحْمَرَارَا  
وَ فِيهِمْ قَارِئُ أَمْسَى بِجُـبِّ ... أَرَاهُ الدُّلَّ يَوْمًا مَا اسْتَخَارَا  
وَ فِيهِمْ قَاطِعُ الطَّرِيقَاتِ دَوْمًا ... فَأَمْسَى خَائِفًا يَرْجُو الْجِدَارَا  
وَ فِيهِمْ سَائِرٌ مِنْ غَيْرِ نَجْمٍ ... يُنِيرُ الدَّرْبَ إِنْ يَبْغِي الْمَسَارَا  
وَ فِيهِمْ قَاطِنٌ يَحْيَا سَعِيدًا ... تَغْرَبَ مُجْبِرًا أَقْصَى بُخَارَى  
وَ فِيهِمْ صَاغِرٌ مِنْ غَيْرِ دَيْنٍ ... تَوَارَى خَلْفَ غِشٍّ مَا اسْتَنَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ تَعَالَى بِاغْتِرَارٍ ... فَأَصْبَحَ سَافِلًا يَشْكُو اغْتِرَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ تَرَبَّى فَوْقَ عَرْشٍ ... تَجَافَى جِنْتِمَا اغْتَادَ انْجِدَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ ثَرِيَ وَجْهًا مُنِيرًا ... وَ وَجْهَهُ فُؤَادِهَا زَادَ اسْمِرَارَا  
وَ فِيهِمْ مَنْ تُعَانِقُ لَا تُزَاعِي ... رِجَالًا خَلْفَ سِثْرِ أَوْ جَهَارَا  
وَ فِيهِمْ عَاهِرٌ يَبِيعُ بِبُخْسٍ ... بِسِعْرِ الثُّوبِ أَوْ حَتَّى سِوَارَا

وَ فِيهِمْ مِنْ نِسَاءٍ جَارِيَّاتٍ ... سَبَايَا يَزْتَجِينَ غَدَاً دِيَارَا  
وَ فِيهِمْ غَانِيَاتٌ غَافِلَاتٌ ... وَقَعْنَ بِأَسْرِ مَنْ يَوْمًا أَغَارَا  
وَ فِيهِمْ نَاكِلاتٌ أَكِلَاتٌ ... حَرَامًا لَا يُدَاعِينَ اغْتَبَّارَا  
وَ فِيهِمْ وَالِدَاتٌ قَاتِلَاتٌ ... تُصَيِّرُ جَنَّةً أَرْضًا بُوَارَا  
وَ فِيهِمْ زَانِيَاتٌ ذَاتُ حِصْنٍ ... زَيْنٌ بِخُفْيَةٍ دَهْرًا مَدَارَا  
هِيَ الْأَيَّامُ لَا تَبْقَى بِحَالٍ ... مِنَ الْأَحْوَالِ إِنْ كَانَتْ كِبَارَا  
كَمَا بِالْأَمْسِ أَهْلُ الْكُفْرِ أَمْسُوا ... رَمِيمًا فِي ثَرَى قَبْرِ تَوَارَا  
كَذَا الْكُفَّارُ هَذَا الْيَوْمَ يُمْسُوا ... رَمِيمًا مُرْعَبًا يَخْشَى الْجِصَارَا  
بِعَزْمِ رِجَالِ حَشْدِ الشَّعْبِ تُمَحَى ... مَسُوخُ الْكُفْرِ لَا تُبْقَى شَرَارَا  
رِجَالُ الْحَشْدِ إِغْصَارٌ عَظِيمٌ ... يُحَطِّمُ قَلْعَةً كَانَتْ جِدَارَا  
رِجَالٌ يَحْصُدُونَ مِنَ الْأَعَادِي ... رِقَابًا بِالِدِيمَا تَزْوِي بِحَارَا  
رِجَالٌ فِي الْوَعَى مَوْتُ مُخِيفٌ ... يُجَلِّجُلُ رُكْنَ دَاعِشَ إِنْ تَبَارَى  
يَرَاهُ الْمُعْتَدِي الْغَدَارُ صَرَحًا ... فَيَمْضِي مُسْرِعًا لِلْقَبْرِ سَارَا

رِجَالٌ يَمْتَطُونَ النَّصْرَ عِزًّا ... فَيَعْلُوا فِيهِمُ النَّصْرُ افْتِحَارًا  
وَ يَسْمُو الْخَيْرُ فِيهِمْ حِينَ يَعْلُو ... زَيْرُهُمْ وَ يَزْدَادُ انْتِشَارًا  
رِجَالٌ مَا اسْتَكَانُوا بَلَّ وَ كَانُوا ... لِكُلِّ مَهْوَلَةٍ رَمَزًا مَنَارًا  
سَوَاعِدُهُمْ تُسَاعِدُ مَا اسْتَطَاعَتْ ... أَطَاعَتْ لِأَيْدِيهَا نَهَارًا  
رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَ هُمْ سَيُوفٌ ... تُصِيبُ الْمُعْتَدِي مِنْهَا انْشِطَارًا  
سَيُوفٌ مَا انْحَنَّتْ أَبَدًا وَ تَبَقَى ... كَمَا بِالْأُمْسِ دَوْمًا ذِي مَنَارًا  
تَلَاشَى تَحْتَ أَرْجُلِهَا كِلَابٌ ... أَتَتْ فِي الْأَرْضِ ظُلْمًا فَاسْتَجَارًا  
كِلابٌ دَوَاعِشٍ حَيْفٌ تَهَاوَتْ ... وَ أَمَسَتْ فِي الثَّرَى شِدْرًا تَوَارَى  
كِلابٌ قَدْ أَتُوا بِالنَّاسِ أَمْرًا ... كَيْدَعَةٍ مَنْ رَأَى الْأَوْهَامَ دَارًا  
كِلابٌ تَنْحَرُ الْإِنْسَانَ نَحْرًا ... وَ تَلْعَبُ بِالرُّؤُوسِ كَمَا السُّكَّارَى  
وَ تَنْتَهِكُ الْحَرَائِرَ لَا تَبَالِي ... بِصَرْخَةِ بَاكِرٍ تَأْبَى الْعَثَارَا  
أَلَا يَا صَرْخَةَ تُذْمِي قُلُوبَ بَاءً ... وَ تَجْعَلُ كُلَّ حُرٍّ كَالْحَيَّارَى  
لَقَدْ هَبَّتْ رِجَالُ الْحَشْدِ حَتَّى ... تُحِيلُ الدَّمَاعَ جَمْرًا مُسْتَثَارَا

وَ تُرْجِعُ ضِحْكَةً تَرْوِي فُؤَاداً ... أَحَبَّ الْخَيْرِ جَمًّا وَ اقْتِدَارَا  
فَيَا بَكْرًا لِكَ الْأَوْزَادُ تُفْـدَى ... وَ يَا زَهْرًا بِعِطْرِ قَدْ تَجَارَى  
مَمَّصَتْ سَاعَاتِ جُرْحِ فَيْكِ وَ لَى ... أَزِيلِي عَنْكَ حُزْنَآ وَ الْعَبَارَا  
فَإِنَّ الْيَوْمَ حَشْدٌ مِنْ رِجَالٍ ... أَتَتْ بِالرَّحْفِ لَا تَخْشَى الْغَمَارَا  
تَهَابَ اللَّهُ لَا تَرْجُـهُ إِلَّا ... لِأَجْلِ الْحَقِّ سَعِيًّا وَ إِصْطَبَارَا  
صُقُورٌ فِي الْوَرَى تَعْلُو سَمَاءً ... وَ تَحْفَظُ حَقَّ أَصْحَابِ وَ جَارَا  
أُولَئِكَ أَهْلُ إِيرَانَ عِظَامٌ ... أَعَانُوا الْحَشْدَ عَوْنًا مَا اسْتَدَارَا  
لِإِيرَانَ السَّلَامَ مَعَ التَّحَايَا ... وَ قَلْبٌ نَابِضٌ يَا بَى الشَّنَارَا  
وَ صَوْتٌ صَادِقٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ ... يُرَدُّدُ عَالِيًّا بِنْدًا شَعَارَا  
رِجَالُ الْحَشْدِ سَيْفٌ لَيْسَ يَنْبُـو ... رِجَالُ الْحَشْدِ أَطْوَادُ غِيَارَى.

(٣٤)

## رَجَائِي إِلَهِي وَ أَنْتَ الِ رَجَائِي<sup>١٤١</sup>

رَجَائِي إِلَهِي وَ أَنْتَ الِ رَجَائِي ... سَكَنْتَ بِقَلْبِي بِكُلِّ مَسَائِي  
وَجُودِكَ فَرَحٌ يُزِيلُ بَلَاءِي ... وَ وَجْهَكَ ضَوْءٌ سَيَمْحُو بُكَائِي.

مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَلْيَبْدَأْ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ قَبْلَ  
تَعْلِيمِ غَيْرِهِ، وَ لِيَكُنْ تَأْدِيبُهُ بِسِيرَتِهِ قَبْلَ تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ،  
وَ مُعَلِّمٌ نَفْسِهِ وَ مُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بِالْإِجْلَالِ مِنْ مُعَلِّمِ النَّاسِ  
وَ مُؤَدِّبِهِمْ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

<sup>١٤١</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الرابعة و الـ (٢٦) دقيقة من عصر يوم الاثنين المصادف (١١/ جمادى الأولى / ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/٢م)، وَ هي تتألَّف من بيتين، وَ كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

(٣٥)

## رُغْمًا عَنِّي<sup>١٤٢</sup>

مَا لَا يَعْلَمُ غَيْرِي..!

أَنْي أَتَيْتُكَ رُغْمًا عَنِّي..!!

رُغْمَ الْوَجَعِ النَّاخِرِ فِينِي..!

وَ الْأَلَمِ الْمَكْبُوثِ..!!

وَ الْحُلْمِ الْمَذْبُوحِ..!!

رُغْمَ سِنِينَ صَاعَتْ مِنِّي..

رَحَلْتُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ..!

---

<sup>١٤٢</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩م/ ٢٠٧/ ٢٠٠٩م)، وهي تتألف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(مُجَبَّرَةٌ تَبْكِي)..

نُحْوُ الحُزْنَ الدَّائِمِ..

ثُمَّ بِلا رَجْعَةٍ..!!

رُغْمَ جِراحٍ تَنْزِفُ تُكَلِّي..

وَ شِفَاهِ ذَابِلَةٍ حَجَلِي..

جِئْتُ إِلَيْكَ..!!

أَحْمِلُ أَملاً يَصْرُخُ دَوْماً..

وَ يَقُولُ بِصَوْتِ مَخْنُوقٍ:

رُغْماً عَنِّي.



(٣٦)

## زَادَ فِي الشَّوْقِ احْتِرَاقِي<sup>١٤٣</sup>

فَرَحَهُ الْعِشْقِ تَلَاقٍ ... وَ هَوَى الْعُشَاقِ بَاقٍ  
يَمْحُو دَمْعاً مِنْ مَآقٍ ... قَدْ رَجَتْ يَوْمَ التَّلَاقِي  
إِنَّمَا الْعِشْقُ غَرَامٌ ... وَ وَثَامٌ وَ مَرَامٌ  
وَ جَفَاءٌ لَا يُرَامُ ... كَيْفَ لَا وَ هُوَ بُرَاقِي؟!  
كَمْ عَشِيقُ الْغَيْدِ حَتَّى ... لَمْ يَعُدْ لِي مَا تَأْتِي  
وَ نَسِيتُ النَّوْمَ حَتَّى ... زَادَ فِي الشَّوْقِ احْتِرَاقِي  
قَدْ نَزَفْتُ الْحُبَّ مَهْمَا ... قَدْ رَمْتَنِي الْغَيْدُ سَهْمَا

---

<sup>١٤٣</sup> تمّ الانتهاء من نظمها في تمام الساعة التاسعة و ال (٤٧) دقيقة من ضحى يوم الأربعاء المصادف (٢٦ / ربيع الثاني / ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٦ / ٢ / ٢٠١٤م)، وَ هي تتألف من (٢٢) بيتاً، وَ كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

صَدْرَ لِي بِنْدًا وَ شَهْمًا ... زَادُ حُبِّي وَ اِشْتِيَاقِي  
يَا زَمَانَ الْعِشْقِ مَرَحِي ... بِكَ حَلَّ الصُّبْحِ أَصْحَى  
بُغْيَةَ الْعِشَاقِ مَنَحِي ... مِنْ هَوَى غَيْدِ الْوِفَاقِ  
يَا لِهَاتِيكَ الْغَوَانِي ... جَعَلْتُ فِي الْأَمَانِي  
هُنَّ فِي اللَّحْنِ أَغَانٍ ... وَ هَوَاهُنَّ خَلَاقِي  
جَلَّ مَنْ يَخْلُقُ غَيْدًا ... سَكَنَتْ حِصْنًا عَيْنِي دَا  
مَا رَجَتْ يَوْمًا بَلِيْدًا ... هُنَّ فِي الدَّرْبِ رِفَاقِي  
هُنَّ لِي كُلُّ حَيَاتِي ... هُنَّ أَهْلَى الذِّكْرِيَاتِ  
إِنْ أَتَى الْآنَ مَمَاتِي ... مُنِيَّتِي يَوْمَ الْعِنَاقِ  
يَا صَدِيقِي دَعَكَ مَنِي ... إِنَّمَا الْأَشْعَارُ فَتِّي  
كَلَّمْتَنِي كُلَّ مَنِي ... بَارَحَتْ كُلُّ النَّفَاقِ  
كَيْفَ أَنْسَى يَوْمَ كُنَّا ... نَعْرِفُ الْأَشْوَاقَ لِحْنَا  
حَيْثَهَا الْخِضْرُ تَشْتِي ... وَ التَّقْتُ سَاقِي بِسَاقِ

أَسْكِرْتَنِي مِنْ هَوَاهَا ... وَ سَقَّنِي مِنْ رُوَاهَا  
فَعَدَوْتُ إِنْ أَرَاهَا ... شَارِبًا حَمْرَ التَّلَاقِي.

فَتَأَسَّ بِنَبِيِّكَ الْأَطْيَبِ الْأَطْهَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَإِنَّ  
فِيهِ أُسُوءَةً لِمَنْ تَأَسَّى، وَ عَزَاءٌ لِمَنْ تَعَزَّى، وَ أَحَبُّ الْعِبَادِ  
إِلَى اللَّهِ الْمُتَأَسِّي بِنَبِيِّهِ وَ الْمُقْتَضُّ لِأَثَرِهِ، قَضَمَ الدُّنْيَا  
قَضْمًا، وَ لَمْ يُعْرِهَا طَرْفًا، أَهْضَمُ أَهْلِ الدُّنْيَا كَشْحًا، وَ  
أَخْمَصُهُمْ مِنَ الدُّنْيَا بَطْنًا، عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا فَأَبَى أَنْ  
يَقْبَلَهَا، وَ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَبْغَضَ شَيْئًا فَأَبْغَضَهُ، وَ  
حَقَّرَ شَيْئًا فَحَقَّرَهُ، وَ صَغَّرَ شَيْئًا فَصَغَّرَهُ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِينَا  
إِلَّا حُبُّنَا مَا أَبْغَضَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ تَعْظِيمُنَا مَا صَغَّرَ اللَّهُ  
وَ رَسُولُهُ لَكَفَى بِهِ شِقَاقًا لِلَّهِ وَ مُحَادَّةً عَنْ أَمْرِ اللَّهِ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٣٧)

## سَتَبَقَى عَلِيًّا وَ خَيْرَ الْأَنَامِ<sup>١٤٤</sup>

إِمَامَ أَمِيرٍ وَ خَيْرِ إِمَامٍ

عَلِيٍّ سَتَبَقَى عَظِيمًا أَمَامِي

حَكِيمٍ وَ بَابٍ لِعِلْمِ النَّبِيِّ

أَتَيْتُكَ عِشْقًا وَ تَبَقَى إِمَامِي

فَيَا جَدُّ يَا مَنْ تَرَى مَا أَرَى

أُرِيئِي السَّعَادَةَ يَوْمَ الْحَمَامِ

---

<sup>١٤٤</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة السابعة و الـ (٥٥) دقيقة من مساء يوم الجمعة المصادف (١٢/ رجب/ ١٤٣٦هـ) الموافق (١/٥/٢٠١٥م)، و هي تتألَّف من (٦) أبيات، في ذكرى ليلة ولادة أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و يعسوب الدِّين، أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، السيِّد الهاشمي النَّقي النَّقي، المولود بتاريخ يوم السبت المصادف (١٣/ رجب/ ٢٣ ق. هـ) الموافق (١٠/١٠/٥٩٩م)، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

وَ هَبْ لِي فُوَادًا يُغِيظُ الْعِدَى

مِنَ الْحَبِّ تَضْحَى جَمِيعًا سَهَامِي

وَ كُنْ لِي مُعِينًا بِيَوْمِ الْحِسَابِ

فَأَنْتَ الْمُدَافِعُ لِي وَ الْمُحَامِي

وَ مِنْ بَعْدِ جَدِّي رَسُولِ الْبَرَايَا

سَتَبْقَى عَلِيًّا وَ خَيْرَ الْأَنْامِ.

#### الإهداء:

إلى أبي و قدوتي بَعْدَ جَدِّي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ  
سَلَمَ، إلى يعسوب الدِّينِ وَ قائدِ الْغُرِّ الْمَحْجَلِينَ، إلى أمير المؤمنين،  
أسدِ اللهِ الْغَالِبِ، الإمامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامِ، السَّيِّدِ  
الشَّرِيفِ النَّقِيِّ التَّقِيِّ، بِمُنَاسِبَةِ لَيْلَةِ ذِكْرِي وَ لادتهِ الْمُبَارَكَةِ، أَعَادَهَا  
اللَّهُ عَلَيْنَا وَ عَلَى الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَ الْعَالَمِ أَجْمَعٍ بِالِاسْتِقْرَارِ وَ الرِّخَاءِ.

(٣٨)

## سِرُّ مَبَاحٍ<sup>١٤٥</sup>

سِرُّ مَبَاحٍ..

وَ أَرْضُ تُسْتَبَاحٍ..!!

حُلْمٌ مُوَصَّدٌ يَتَلَهَّفُ شَوْقًا؛

لِيُعَانِقَ مِفْتَاحَ الْأَفْرَاحِ..

شَاعِرٌ يُوَلِّدُ..

وَ فَارِسٌ يَسْتَرِيحُ..

وَ نَائِمٌ يَضْحُو..

---

<sup>١٤٥</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الخميس المصادف (٧/ ذو القعدة/ ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٠١٢/٩/١٢م)، و هي تتألف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

بِقَلْبٍ جَرِيحٍ..!!

وَ أَجْمَلُ ذِكْرِيَاتِي فِي الدُّجَى،

وَلَّتْ تُسَابِقُ ذَا الْقَرِيحِ.

يا دُنْيَا يا دُنْيَا إِلَيْكَ عَنِّي، أَبِي تَعَرَّضْتَ؟! أُمُّ إِلَيَّ  
تَشَوَّقَتْ؟! لا حَانَ حِينُكَ، هِيَهَاتُ غُرِّي غَيْرِي، لا  
حَاجَةٌ لِي فِيكَ، قَدْ طَلَّقْتُكَ ثَلَاثًا لا رَجْعَةَ فِيهَا؛  
فَعَيْشُكَ قَصِيرٌ، وَ خَطْرُكَ يَسِيرٌ، وَ أَمْلِكُ حَقِيرٌ، آه  
مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ، وَ طُولِ الطَّرِيقِ، وَ بُعْدِ السَّفَرِ، وَ عَظِيمِ  
الْمَوْرِدِ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

مِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَ قَدْ أَرَخَى اللَّيْلُ سُدُولَهُ، وَ هُوَ قَائِمٌ فِي مِحْرَابِهِ  
قَابِضٌ عَلَى لِحْيَتِهِ، يَتَمَلَّمُ تَمَلُّمَ السَّلِيمِ، وَ يَبْكِي  
بُكَاءَ الْحَزِينِ.

(٣٩)

## سِهَامُ الْغَيْدِ لَاحَتْ بِي فُؤَادِي<sup>١٤٦</sup>

سِهَامُ الْغَيْدِ لَاحَتْ بِي فُؤَادِي ... وَ أُيَقِّظُ الْهَوَى بَعْدَ الرُّقَادِ  
وَ زَادَتْ فِي كُلِّ الشُّوقِ حَتَّى ... سَرَى فِي الْجَوَى إِثْرَ السَّهَادِ  
فَهَاجَ الْعِشْقُ نَحْوَ الْغَيْدِ يَزْجُو ... وَصَالاً كَانَ لِي مَاءً وَ زَادِي  
لَهَيْبُ الشُّوقِ نَارٌ تَكْتَوِينِي ... وَ تُحْرِقُ صَوْمَ بُعْدِي وَ ابْتِعَادِي  
رُمُوشُ الْغَيْدِ أَرْدَتْنِي جَرِيحاً ... بِسَاحِ جَمَالِهِنَّ مَعَ الْوَدَادِ  
رُمُوشُ بَلِّ رِمَاحٍ صَائِدَاتٌ ... تُصِيبُ الْقَلْبَ مِنْ دُونِ اِرْتِدَادِ.

---

<sup>١٤٦</sup> تَمَّ اِلْتِنَاءُ مِنْ نِظْمِهَا فِي تَمَامِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ وَ النِّصْفِ مِنْ صَبَاحِ يَوْمِ السَّبْتِ الْمَصَادِفِ (٢٨/ ربيع الثاني/ ١٤٢٥هـ) الْمَوَافِقِ (٢٠١٤/٣/١م)، وَ هِيَ تَتَأَلَّفُ مِنْ (٦) أَبْيَاتٍ، وَ كَانَ مَسْقُوطَ وِلَادَتِهَا أَرْضَ (سُورِيَا) الْمُبَارَكَةِ، فِي الْعَاصِمَةِ السُّورِيَّةِ دِمَشْقَ.



(٤٠)

## سَيَبْقَى حُبُّكُمْ يَرْوِي فُؤَادِي<sup>١٤٧</sup>

أَبِي الْمِعْطَاءِ يَا زَيْنَ الْعَبَّادِ ... سَتَبْقَى كُلُّ دَهْرٍ فِي فُؤَادِي  
وَ تَبْقَى الظُّهُرُ أُمِّي بِنْتُ طَاهَا ... بِقَلْبِي وَ هِيَ نَبْعٌ لِلْوَدَادِ  
بِفِكْرِي كُلِّ حِينٍ لَسْتُ أَسْأَلُو ... هَوَاكُمُ أَنْتُمَا دَارَ السَّادِ  
كَوْتَنِي النَّارُ نَارُ الْعِشْقِ لَمَّا ... رَأَكُمُ لُبِّ قَلْبِي بِالرَّشَادِ  
وَ صَارَ الْقَلْبُ مَكْلُومًا حَزِينًا ... لِطُولِ الْمُلتَقَى وَ الْإِبْتِعَادِ  
بِكُمْ زَالَ الظَّلَامُ وَ قَدْ تَبَدَّدَتْ ... مَشَاعِلُ نُورِكُمْ دُونَ إِرْتِدَادِ  
بِكُمْ يَحُلُو الْقَرِيضُ وَ كُلُّ حَرْفٍ ... يُقْبَلُكُمْ، بِاسْمِكُمْ يَنْوَادِي

---

<sup>١٤٧</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها ضحى يوم الثلاثاء المصادف (٢٦ / شعبان / ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١٩م)، وَ هِيَ تتألَّف من (١٧) بيتاً، وَ كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ أَنْتُمْ بَيْرَقُ يَغْلُو جَبَّالاً ... وَ كُلُّ النَّاسِ دُونَكُمْ بِوَادٍ  
فِيَا قَلْبًا حَوَى حُبًّا وَ عِلْمًا ... وَ يَا رُوحِي وَ عَقْلِي بَلْ وَ زَادِي  
أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَكُمْ وَ أَبْقَى ... شِعَاعَ النُّورِ فِيكُمْ يَارُزْدِيَادِ  
وَ أَسْأَلُ خَالِقِي مُعْطِي الْعَطَايَا ... بِأَنْ أَحْيَا الْحَيَاةَ بِلَا انْخِمَادِ  
قَرِيبًا مِنْكُمْ لَيْلًا وَ صُبْحًا ... وَ لَنْ تَمْنَعَنِي أَسْوَارُ الْبِلَادِ  
أَبِي، أُمِّي: سَلَامًا بَلْ وَ شَوْقًا ... إِلَيْكُمْ قَدَرْتُ نَبْتَ أَوْ جَمَادِ  
وَ عَهْدًا أَنْبِي بِالْحُبِّ أَبْقَى ... أَضْمُكُمْ بِنَوْمِي أَوْ رُقَادِي  
وَ عُدْرًا إِنْ قَصُرْتُ بِذِي الْمَقَالِ ... فَهَذَا الشَّوْقُ أَضْحَى بِاضْطِرَادِ  
وَ هَذَا الطَّرْسُ يَزُوي مَا بَلُّبِي ... فِدَاكُمْ كُلُّ آتِ بَلْ وَ غَادِ  
فِيَا عِظْرًا تَسَامَى فَوْقَ عِظْرِ ... سَيَبْقَى حُبُّكُمْ يَزُوي فُوَادِي.

(٤١)

## سَيَبْقَى حَيْثُكَ الْمَمْدُودُ لِلْغَدِ<sup>١٤٨</sup>

تَصَبَّرْ يَا أَبَا لَيْثٍ<sup>١٤٩</sup> السِّمْرَمَ ذُ

فَقَدْ ضَاقَ الْفَضَا بِالْهَادِي أَحْمَدُ

وَ قَدْ رَحَلَ الْحَبِيبُ إِلَى حَبِيبِ

فَمَا نَفَعُ الْبُكَاءِ إِذَا تَوَحَّحْتُ ذُ؟!

أَلَا لَا بُشْرَ النَّاعِي بِمَا قَدْ

أَتَى، قَدْ جَاءَ حُزْنًا لَا يَلَا حَـذُ

---

<sup>١٤٨</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الخميس المصادف (٧/ جمادى الثانية/ ١٤٢١هـ) الموافق (٢٠٠٠/٩/٧م)، وَ هِيَ تتألف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

<sup>١٤٩</sup> هو الدكتور قيس بن الشيخ عبد الواحد السمرمد، شغل منصب رئيس قسم التاريخ في كلية التربية بـكربلاء/ العراق منذ افتتاحها سنة (١٩٩٨م).

تَصْبِرُ إِنْ صَبَرْتَ اللَّهُ يَغْفُـ

وَ يَمْحُو عَنْكَ حُزْنَآ بَلْ تَعَبَّـ

أَعْبَدَ الْوَاحِدِ الْمَغْفُورِ تَمْضِي؟

بَلَى حَلَّ الْقَضَاءِ فَلَا تَكَبَّرْـ

فَلَا يَبْقَى سِوَى وَجْهِ الْكَرِيمِـ

وَ وَجْهِ اللَّهِ يَبْقَى بَلْ يَمْجَّـ

كِلَانَا نَحْوَ سَاحِ الْمَوْتِ تَمْضِي

فَخُذْ مَا كَانَ يَنْمُو أَوْ يُجَاـ

صُرُوفُ الدَّهْرِ تَمْضِي حَيْثُ تَمْضِي

وَ لَنْ يَخِيَا قُرُونُ الدَّهْرِ سَرْمَـ

سَيَفْنَى كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَوْمَآ

وَ ذَا الْخَيْرِ الرَّزِينِ بَلَى يُخْلُـ

أَنَا ابْنُ الصَّدْرِ جِئْتُ ابْنَ السِّمْرِـ

أُعْزِيهِ كَبَاقِي الْحَشْدِ فِي الْعَدِّ

فَفِي حَاءِ بِشَهْرِ الطَّاءِ جِئْنَا<sup>١٥٠</sup>

لِنُحْيِي ذِكْرَ مَغْفُورٍ مُؤَيِّدٌ

لِهَذَا الْحَفْلِ ضَمَّنَ الْخَاءِ أَرْخُ:

((سَيَبْقَى حَيْكَ الْمَمْدُودُ لِلْعَدِّ))<sup>١٥١</sup>.

---

<sup>١٥٠</sup> أي: في يوم الحاء من شهر الطاء، وبحساب الأبجدية العربية فإن: (الحاء = ٨)، و: (الطاء = ٩); فيكون الثامن من الشهر التاسع و هو أيلول.

<sup>١٥١</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية فإن: (سببقى = ١٧٣) و: (حيك = ٣٨)، و: (الممدود = ١٢٥)، و: (للغد = ١٠٦٤)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج (١٤٠٠)، و هو ينقص (٦٠٠) عن التاريخ الميلادي لحفل التأبين أتمه في صدر البيت بحرف الخاء، و القصيدة المذكورة تؤرخ حفل تأبين الشيخ (عبد الواحد بن هتيمي السمرمد) شيخ فخذ الفرحان من عشائر المسعود بمناسبة مرور عام على وفاته، و كان ذلك بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٨/ جمادى الثانية / ١٤٢١هـ) الموافق (٢٠٠٠/٩/٨م)، و قد نظم قصيدة التاريخ الشعري الشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي.

(٤٢)

## شَيْءٌ وَاجِدٌ<sup>١٥٢</sup>

فِي زَمَنِ تَتَبَحَّرُ فِيهِ الْأُورَاقُ..

تَتَلَاشَى فِيهِ الْأَحْدَاقُ..

يَتَغَابَى فِيهِ الْبَعْضُ..

يَتَعَامَى الْجُلُّ..!

تَتَمَرَّقُ فِيهِ صَدَاقَاتُ حُبَلَى..

(مُدُّ عَرَفَتْ مَا مَعْنَى الصِّدْقِ)

بِالْأَجْمَلِ مِنْ قَمَرٍ بِاسْمٍ..

---

<sup>١٥٢</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الجمعة المصادف (٨ / شعبان / ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٧/٣١م)، و هي تتألف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

فِي لَيْلِ الْعِشْقِ..

فِي زَمَنِ تَتَسَارَعُ فِيهِ الْخَطَوَاتُ..!!

يَتَسَابَقُ فِيهِ الْكُلُّ..!

يَتَنَافَسُ..!!

يَتَصَارَعُ..!!!

يَتَمَنَّى فِيهِ الْإِنْسَانُ:

أَنْ يَحْيَا فِي بَيْتِ مُفْعَمٍ،

بِالِدِفِّءِ وَ أَحْضَانِ الْأُسْرَةِ..

بَيْنَ الْأُخُوَّةِ وَ الْأَخَوَاتِ..

فِي هَذَا الزَّمَنِ الْقَاسِي؛

إِذْ أَوْشَكَ بُرْكَانُ الْغَابَةِ يَصْرُخُ..

فِي وَجْهِهِ مَسُوخٌ لَا تَرْحَمُ؛

يَتَمَرَّدُ غَيْضًا..

يُحْرِقُ مَنْ فِيهَا..

نُحْتَاجُ لَشَيْءٍ يَجْمَعُنَا،

شَيْءٌ وَاحِدٌ:

وَ هُوَ: (الْحُبُّ).

**مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ! أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَ  
بَيْنَ النَّاسِ، وَ مَنْ أَصْلَحَ أَمْرَ آخِرَتِهِ! أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ  
دُنْيَاهُ، وَ مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعِظُّ! كَانَ عَلَيْهِ مِنْ  
اللَّهِ حَافِظٌ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**



(٤٣)

## صَانِعُ كُلِّ الْأَمَانِي<sup>١٥٢</sup>

أَشْتَكِي الْيَوْمَ زَمَانِي ... إِذْ هُوَ الشَّرُّ أَرَانِي  
جَاعِلًا دُونًا مَكَانِي ... مِنْهُ جَوْرًا كَمْ أَعَانِي  
كَمْ شَرِبْتُ الْمُرَّ أَمْرًا ... وَ ظَنَنْتُ الْحُبَّ عُمْرًا  
فَكَوَانِي الدَّهْرُ جَمْرًا ... سَلَّ مِنْ عِنْدِي الْأَغَانِي  
مَا أَنَا الْعَبْدُ اللَّئِيمُ ... لَا وَ لَا لَسْتُ الْأَتِيمُ  
كُنْتُ فِي الْعِشْقِ أَهْيَمُ ... عَلَنِي أَجْنِي الْأَمَانِي  
مَا ارْتَأَيْتُ الْقَدْحَ يَوْمًا ... أَوْ جَعَلْتُ الشُّعْرَ لَوْمًا

---

<sup>١٥٢</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثامنة والدقيقة الـ (٥٥) من مساء يوم الأربعاء المصادف (٢٦ / ربيع الثاني / ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٦ / ٢ / ٢٠١٤م)، وَ هي تتألف من (٢٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

إِنَّمَا عَرَضًا وَ صَوْمًا ... عَنِ كُؤُوسِ الْأَفْعُـوَانِ  
صِرْتُ فِي الْحُزْنِ غَرِيْقٌ ... وَ أَنَا ذَاكَ الْعَرِيْقُ  
إِنْ يَخُونُنِي الرَّفِيْقُ ... لَمْ أَجِدْ كَالدَّهْرِ جَانِ  
قَدْ مَضَى الْعُمْرُ سَرِيْعًا ... خَرَّ فِي الْبُؤْسِ صَرِيْعًا  
زِدْتُهُ الْخَيْرَ صَنِيعًا ... فَاعْتَلَانِي وَ كَوَانِي  
قَدْ فَسَى الدَّهْرُ عَلَيَّآ ... وَ أَحَالَ السَّهْلَ عَيَّآ  
وَ أَرَانِي الْعَيْشَ غَيَّآ ... يَا لِدُلِّي وَ هَوَانِي  
كَمْ أَتَيْتُ النَّاسَ نُصْحًا ... فَجَعَلْتُ اللَّيْلَ صُبْحًا  
وَ ظَنَنْتُ النَّصْحَ نُجْحًا ... إِنَّمَا الدَّهْرُ إِزْدِرَانِي  
حَيْنَهَا أَيَقْنُتُ أَنِّي ... فِي الرُّؤْيِ حَيَّبْتُ ظَنِّي  
وَ تَرَكْتُ الْكُلَّ عَنِّي ... يَزْوِي أَشْجَانَ الزَّمَانِ  
وَ لَوَيْتُ مِئِّي جِيْدِي ... إِذْ مَضَيْتُ نَحْوَ غِيْدِ  
فَأَنَا نَسَلُ الْعَتِيْدِ ... تَحْتَضِي فِي الْمَعَانِي

أَلْتُمُ الثُّغْرَ وَ أَدْتُـو ... نَحْوَ عِظْرِ لَيْسَ يَسْتُـو  
كَمْ رَجَا الصَّبُّ وَ يَحْنُو ... شَمَّ أَعْبَاقِ الْعَوَانِي  
يَا زَمَانِي دَعَكَ مِئِّي ... إِنِّي يَمَمْتُ فَنِّي  
وَ غَدَاً تَشْهَدُ أَنِّي ... صَانِعُ كُلِّ الْأَمَانِي.

**أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَ طُولِ هَجَعَةٍ مِنَ  
الْأَمَمِ، وَ انْتِقَاضِ مِنَ الْمُبْرَمِ، فَجَاءَهُمْ بِتَصْدِيقِ الَّذِي  
بَيْنَ يَدَيْهِ، وَ النُّورِ الْمُقْتَدَى بِهِ، ذَلِكَ الْقِرْآنُ  
فَاسْتَنْطِقُوهُ، وَ لَنْ يَنْطِقَ وَ لَكِنْ أُخْبِرْكُمْ عَنْهُ، أَلَا أَنَّ  
فِيهِ عِلْمٌ مَا يَأْتِي، وَ الْحَدِيثُ عَنِ الْمَاضِي، وَ دَوَاءٌ  
دَائِكُمْ، وَ نَظْمٌ مَا بَيْنَكُمْ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٤٤)

## صَرُخْتِي طَالَتْ وَ أَنْتُ<sup>١٥٤</sup>

رَنُّهُ الخُلُحَالِ غَنَّتْ ... عَن شَذَا عِطْرِ وَ طَنَّتْ  
أَنَّ فِي القَلْبِ بَقَاءً ... لِهَوَى غَيْدٍ تَجَنَّتْ  
وَ انْتَشَتْ مِنْهَا قُلُوبٌ ... مَا لَهَا يَوْمًا أَحَنَّتْ  
إِنَّمَا كَانَتْ مَسُوحًا ... تَرْتَجِي شَرًّا تَمَنَّتْ  
يَا هَوَى غَيْدٍ سِرَاعًا ... لِلْهُوَى دَوْمًا فَكَنَّتْ  
إِنِّي فِي العِشْقِ أَشْقَى ... شَفْوَةٌ ظَلَّتْ وَ وَثَّتْ  
بَعْدَمَا الغَيْدُ اسْتَبَاحَتْ ... أَعْلَنْتْ حَرْبًا وَ شَنَّتْ

---

<sup>١٥٤</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في السَّاعة الثانية و الخمسين دقيقة من فجر يوم الأربعاء المصادف (٢٦ / ربيع الثاني / ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٦ / ٢ / ٢٠١٤م)، وَ هي تتألف من (١٣) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

صَيَّرَتْ عَيْنِي بَحْرًا ... إِذْ هُمَا الْحُزْنَ تَبَيَّنَتْ  
تَرَكَّنِي دُونَ دَفِئٍ ... فَاسْتَمَالَتْ وَ اسْتَكْنَتْ  
وَ إِذَا الصُّبْحُ تَوَارَى ... وَ أَحَالَ الْمَاءَ نَارًا  
وَ غَدَّتْ بِسَمْتِي عَارًا ... صَرَخْتِي طَالَتْ وَ أَنْتَ  
سَلَبْتَنِي مِنْ دَارَا ... وَ فُؤَادًا كَانَ جَارَا  
فَحَدَا رَكْبًا وَ سَارَا ... تَارِكًا غَيْدًا فَرَّنَتْ.

**الدَّهْرُ يُخْلِقُ الأَبْدَانَ، وَ يُحَدِّدُ الأَمَالَ، وَ يُقَرِّبُ المَنِيَّةَ،  
وَ يُبَاعِدُ الأَمْنِيَّةَ، مَنْ طَفَرَ بِهِ نَصِبَ، وَ مَنْ فَاتَهُ تَعَبَ.**

**أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ الإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٤٥)

## ضِيَاءٌ فَاصٌّ يَنْسِكِبُ<sup>١٥٥</sup>

ضِيَاءٌ فَاصٌّ يَنْسِكِبُ ... فَهَاجَتْ حِينَهَا السُّحْبُ  
وَ كَانَ الطَّيْرُ مُبْتَهَجًا ... عَلَى الْأَغْصَانِ يَرْتَقِبُ  
وَ أَضْحَى الْوَرْدُ مُبْتَسِمًا ... كَذَا الْأَشْجَارُ وَ الْعِنَبُ  
وَ دَبَّ الشُّوقُ مُنْتَشِيًا ... دَيْبِيًا وَ هُوَ يَقْتَرِبُ  
فَمَاتَ الْحُزْنُ مُكْتَتِبًا ... وَ وَّلَى وَ هُوَ يَنْتَجِبُ  
وَ هَبَّتْ فَرْحَةٌ وَ لَهَا ... تُنَاجِي وَ جَدَهَا الشُّهْبُ

---

<sup>١٥٥</sup>تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة التاسعة و الـ (٣٧) دقيقة من مساء يوم السبت المصادف (١٣/ رجب/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٥/٢م)، و هي تتألَّف من (٣٣) بيتاً، في ذكرى ولادة أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و يعسوب الدِّين، أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي طالب عليه السَّلام، السيِّد الهاشمي النقيِّ التقي، المولود بتاريخ يوم السبت المصادف (١٣/ رجب/ ٢٣ ق. هـ) الموافق (١٠/١٠/٥٩٩م)، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

وَ فَاحَتْ كُلُّ عَاطِرَةٍ ... مِنَ الْأَعْبَاقِ تَحْتَسِبُ  
فَعَاصَتْ بِالشَّدَى عَبْقًا ... مِنَ الْأَعْمَاقِ تَرْتَجِبُ  
وَ ظَلَّ النَّاسُ فِي مَرَحٍ ... كَبِيرٍ لَيْسَ يُسْتَلَبُ  
وَ أَضَحَتْ كُلُّ مَكْرَمَةٍ ... عَيَانًا وَ هِيَ تَسْتَجِبُ  
فَصَاغَتْ عِقْدَهَا الْقِصَصُ ... وَ زَانَتْ حَوْلَهَا الْكُتُبُ  
فَقَدْ نَادَى الْأَمِينُ أَتَى ... بِبَيْتِ اللَّهِ مُكْتَسِبُ  
عَلَيَّ لِلتَّقَى نُورٌ ... وَ نُورٌ مِنْهُ يَكْتَسِبُ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا ... أَقَامَ النِّجْمُ يَحْتَجِبُ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا ... أَقَامَ الشَّمْسُ تَحْتَجِبُ  
وَ صِيَّ لِلتَّبِيٍّ وَ لَا ... سِوَى إِيَّاهُ مُكْتَسِبُ  
إِمَامٌ سَيِّدٌ يَبْقَى ... بِنَصِّ كَانَ يُكْتَسِبُ  
هُوَ الْيَعْسُوبُ ذُو الثَّقَوَى ... بِعَدْلِ لَيْسَ يَنْقَلِبُ  
هُوَ الصَّنْدِيدُ ذَا الْأَسَدِّ ... تُحَارُ بِوَصْفِهِ النُّقَبُ

بِیَوْمٍ وَوِلَادَةِ الْمَوْلَى ... عَلِيٍّ جِئْتُ أَغْتَرِبُ  
أُنَاجِي سَيِّدِي وَ أَبِي ... إِمَامِي وَ هُوَ يُحْتَسِبُ  
أَيَا نُورِ الْعَلِيِّ غَدَا ... إِلَيْكَ الْقَلْبُ يَنْجَذِبُ  
أَيَا نَسْلِ الْكِرَامِ لَقَدْ ... هَوَاكَ الْحُرُّ وَ الْعَقَبُ  
حَوَيْتَ الدَّهْرَ يَا أَبَتِي ... فَأَمَسَتْ عِنْدَكَ الْحَقَبُ  
هَيْنًا عَيْنُكَ الْأَبْهَى ... وَ أَنْتَ الْخَيْرُ وَ الْحَسَبُ  
أُبَارِكُ عَمِّي الْمَهْدِي ... إِمَامَ الْعَصْرِ يَغْتَرِبُ  
بِعِيدِ وَوِلَادَةِ الْأَنْقَى ... شَرِيفِ حَيْثُ يَنْتَسِبُ  
وَ هَذَا الشُّعْرُ مُقْتَفِيًا ... حَيْنًا زَادَهُ النَّسَبُ  
يُعْرَدُ بِالْإِمَامِ زَهَا ... سَلَامًا ظَلَّ يَكْتَسِبُ  
وَ يَصْدَحُ قَائِلًا دَوْمًا ... لَكَ الْأَشْوَاقُ تَقْتَرِبُ  
لَكَ الْأَمْجَادُ سَاجِدَةٌ ... وَ يُخْجَلُ وَصْفَهَا الْعَجَبُ  
فَأَنْتَ النُّقْطَةُ الْأُولَى ... بِبِسْمِ اللَّهِ تُكْتَسِبُ



سَلَامِي وَاصِلٌ أَبَدًا ... إِلَيْكَ وَ تُرْسِلُ التُّجُوبُ.

الإهداء:

إلى أبي و قدوتي بَعْدَ جَدِّي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ  
سَلَمٌ، إلى يعسوب الدِّين وَ قائد الغر المحجلين، إلى أمير المؤمنين،  
أسد الله الغالب، الإمام عليّ بن أبي طالب، عليه السَّلَام، السيِّد  
الشَّريف النقيّ الثَّقِيّ، بمناسبة ذكرى ولادته المباركة، أعادها الله  
علينا وَ على الأُمَّة الإسلاميَّة وَ العالم أجمع بالاستقرارِ وَ الرخاء.

**كُلُّ مَعْدُودٍ مُنْقَضٍ وَ كُلُّ مُتَوَقَّعٍ آتٍ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٤٦)

## طَيْرُ الْمَحَبَّةِ فِي السَّمَاءِ تَأَلَّقَا<sup>١٥٦</sup>

طَيْرُ الْمَحَبَّةِ فِي السَّمَاءِ تَأَلَّقَا

وَ شَذَا الْوَفَاءِ بِمَنْ أَحَبَّ تَعَلَّقَا

وَ رُبُوعُ أَفْنِدَةِ الْوَرَى قَدْ أَنْجَبَتْ

قَلْبًا بِحُبِّ الْعَالَمِينَ تَحَلَّقَا

وَ فَرَاشَةُ الْخَيْرِ الْوَفِيرِ تَرَاقَصَتْ

طَرَبًا بِفَيْضِ الْحُبِّ فَيْضًا مُعْرِقَا

وَ جَمِيعُ مَنْ يَهْوَى بِصَدَقٍ يَحْتَذِي

---

<sup>١٥٦</sup> تَمَّ الْإِنْتِهَاءُ مِنْ نَظْمِهَا بِتَارِيخِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْمَصَادِفِ (٢٤ / شَوَّال / ١٤٢٢هـ) الْمَوْافِقِ (٢٣ / ٩ / ٢٠١١م)، وَ هِيَ تَتَأَلَّفُ مِنْ (١٤) بَيْتًا، وَ كَانَ مَسْقُطَ وَلاَدَتِهَا أَرْضَ (سُورِيَا) الْمُبَارَكَةِ، فِي الْعَاصِمَةِ السُّورِيَّةِ دِمَشْقَ.

طَيْرَ الْمَحَبَّةِ بِالنُّجُومِ تَسْلَقَا

وَ يَفُوحُ فَاهُ الْعَاشِقِينَ مُعْطَرًا

بِشَذَا تُرَابِ الْأَرْضِ طَهْرًا مُغْدِقَا

أَرْضِ السُّعُودِ بِهَا النُّجَابَةُ وَ الْوَفَا

فِيهَا الْمَحَبَّةُ وَ السَّلَامُ تَفَلَّقَا

فِيهَا الْمَسْرَّةُ وَ الْكِرَامَةُ وَ الْإِبَا

فِيهَا التَّوَاضُّعُ وَ التَّسَامُحُ أَشْرَقَا

فِيهَا التَّعَاوُدُ وَ التَّكَاتُفُ حَيْمَةَ

صَمَّتْ جَمِيعَ الْأَوْفِيَاءِ وَ مَنْ رَقَا

فِيهَا شُعَاعُ الثُّورِ شَعَّ عَلَى الْمَدَى

أَمْسَى لِحَاسِهَا لَهَيْبًا مُخْرِقَا

فِيهَا عَطَايَا اللَّهِ أَضَحَّتْ جَهْرَةً

سَلْ أَهْلَ بَكَّةَ إِنْ رَجَوْتَ تَحْقُقَا

يَا أَرْضِ أَجْدَائِي الْعِظَامِ تَشْرَفَتْ

كُلُّ الْقَصَائِدِ بِالثَّنَاءِ تَخْنَدُ قَا

تَزْهُو مُعْرَدَةً بِعَيْنِكَ بِهَجَّهً

وَ الشُّوقِ نَحْوَ سَمَاءِ زَهْوِكَ أَحْدَقَا

يَا أَرْضِ نَجْدٍ وَ الْحِجَازِ وَ مَنْ بِهَا

يَا مَنْ قَرَأَتْ الشُّعْرَ رُمْتَ تَخْلُقَا

هَذِي الْوَرُودُ تَتَأَثَّرَتْ مِنْ عَاشِقِي

حُبًّا بِهَا أَبَدًا وَ لَيْسَ تَمَلُّقَا.

(٤٧)

## غُصَّصُ تَرْوِي الْهَجْنَ<sup>١٥٧</sup>

قِصَّصٌ فِيهَا الشَّجَبَانُ ... شَانَهَا بُؤْسُ الْمِحْرَانِ  
تَحْكِي عَنْ جَوْرِ وَ ظُلْمٍ ... قَدْ غَشَى جُلَّ الْوَطَنِ  
أَرْخُوا: ((إِنَّ الْحَكَايَا ... غُصَّصُ تَرْوِي الْهَجْنَ<sup>١٥٨</sup>))<sup>١٥٩</sup>.

---

<sup>١٥٧</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في مساء يوم السبت المصادف (٢١/ رجب/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٤/٨/٢٠٠٧م)، و هي تتألف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

<sup>١٥٨</sup> الهجنة من الكلام: ما يُعيبك و ما يلزمك منه العيب، تقول: لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة، أي: عيباً، و الهجان من كلِّ شيء: خالصه.. انظر: لسان العرب لابن منظور: ٤٢/١٥ و ٤٣ و ٤٤، مادة: هجن.

<sup>١٥٩</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية، فإن: (إن = ٥١)، و (الحكايا = ٧١)، و (غصص = ١١٨٠)، و (تروي = ٦١٦)، و (الهجن = ٨٩)، و بجمع الحروف الكلي لجملة التاريخ الشعري يكون الناتج (٢٠٠٧)؛ و هو مطابق للسنة الميلادية التي أُلِّف فيها كتاب (الغصص في أحوال ظلمٍ قَدْ رَفَّصَ بَعْدَمَا جَارَ وَ انْتَقَصَ.. أفيون الشعوب) للشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي (مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن).

(٤٨)

## فَإِنَّ الدَّرَّ يَدْعُو لِلصَّالِحِ<sup>١٦</sup>

تَجَلَّى مَجْدُنَا الْوَهَّاجُ دَوْمًا ... كَثُورِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ الْبِطَاحِ  
بُنُو صَدْرِ سَمَوِ أَعْلَى سَمَاءٍ ... فَصَارُوا بَلَسَمًا يُشْفِي جِرَاحِي  
أَسْوَدُ الْغَابِ إِنَّا فِي الرَّزَايَا ... وَ كَيْفَ الشِّبْلِ يَخْشَى مِنْ نُبَاحِ  
هُبُوبِ الرِّيحِ لَا تَلْوِي جَبَالًا ... وَ لَيْسَ الدِّرْعُ يَخْشَى مِنْ سِلَاحِ  
هُمُ الْأَخْيَارُ شَعَّ الْعِزُّ مِنْهُمْ ... وَ قَدْ بَلَّغُوا الْمَعَالِي بِالرَّجَاحِ  
هُمُ الْأَجْدَادُ فَحَرًّا لِلْبَرَائِيَا ... سِيُوفُ الْحَقِّ تَسْعَى لِلصَّالِحِ  
حَمُوا أَرْضًا تَسَامَى الْمَجْدُ فِيهَا ... وَ أَعْلُوا زَهْرَهَا فِي كُلِّ سَاحِ

---

<sup>١٦</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الخميس المصادف (١/ ربيع الثاني/ ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٢/٦/١٣م)، وَ هي تتألف من (٢٢) بيتاً، وَ كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

فَأِنَّا مَنبَعٌ لِلْعِلْمِ تُبْقِي ... يَزَاعُ الْفِكْرَ يَغْلُو بِالنَّجْحِ  
سَلِ الْأَرْضَ الَّتِي مِنَّا تَرَوْتِ ... فَفِيهَا مَدْفَعٌ لِلظُّلْمِ مَـحِ  
تَرَوِي النَّصْرُ مِنَّا بَلْ وَ فِينَا ... رِمَاحُ الْمَوْتِ أودَتْ بِالرِّمَاحِ  
لَنَا مَاضٍ عَرِيقٌ فِي الْعَطَايَا ... فَسَلْ ذَهَبَ الْقَبَابِ بِجُودِ رَاحِ  
إِذَا أَعَزَّزْتَ آلَ الصِّدْرِ تَحْيَا ... عَزِيزَ النَّفْسِ حُرّاً كَالصِّحَاحِ  
فَمِنَّا مَنْ بَنَى سُوراً لِيَحْمِي ... عِرَاقَ الْمَجْدِ مِنْ أَعْتَى الرِّيَاحِ  
وَ مِنَّا مَنْ كَرَى لِلنَّاسِ نَهْرًا ... لِيَزْوِي فِي غُدُوٍّ أَوْ رَوَاحِ  
وَ مِنَّا مَنْ يَقُودُ الْجَيْشَ كَيْمَا ... يُعِيدَ الْأَرْضَ بِالغَرْسِ الْمُبَاحِ  
وَ مِنَّا مَنْ يَعْلَمُ قَدْ تَحَلَّى ... وَ فَاخْتِ مِنْهُ أَطْيَابُ الْمِرَاحِ  
وَ إِنِّي مَنْ رَجَوْتُ اللَّهَ حَقًّا ... بِمَغْفِرَةٍ عَلَى دَرْبِ الْقِـلَاحِ  
حَبَانِي الرَّبُّ سَفْرًا فِيهِ عِزٌّ ... وَ فِيهِ الدَّرُّ يَزْهُو بِالصِّلَاحِ  
أَتَى لِلْكَلِّ حَتَّى يَعْرِفُونَا ... فَخُذْ يَا صَاحِ مِنِّي خُذْهُ صَاحِ  
سَيُّئِي النَّاسِ عَمَّا كَانَ يَجْرِي ... فَفِيهِ الْمُرُّ بِالْحَقِّ الصُّرَاحِ

أَلَا يَا أُمَّةَ الْأَعْرَابِ حَيْي ... بَنِي صَدْرِهِمْ فَجَزُ الصَّبَاحِ  
بِسَقَطِ الْجُنْدِ أَرْخُ: (خُذَهُ صَاحِي ... فَإِنَّ الدَّرَّ يَدْعُو لِلصَّلَاحِ)<sup>١٦١</sup>.

وَ لَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ، وَ يَجْلِسُ جَلْسَةَ الْعَبْدِ، وَ  
يَخْصِفُ بِيَدِهِ نَعْلَهُ، وَ يَرْقُوعُ بِيَدِهِ ثَوْبَهُ، وَ يَرْكَبُ الْجِمَارَ الْعَارِي وَ يُزِدُ خَلْفَهُ،  
وَ يَكُونُ السِّتْرُ عَلَى بَابِ بَيْتِهِ فَتَكُونُ فِيهِ التَّصَاوِيرُ فَيَقُولُ يَا فَلَانَةَ - لِإِحْدَى  
زَوْجَاتِهِ - غَيْبِيهِ عَنِّي فَإِنِّي إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا وَ زَخَارِفَهَا، فَأَعْرَضَ  
عَنِ الدُّنْيَا بِقَلْبِهِ، وَ أَمَاتَ ذِكْرَهَا مِنْ نَفْسِهِ، وَ أَحَبَّ أَنْ تُغَيَّبَ زِينَتُهَا عَنْ عَيْنِهِ؛  
لِكَيْلَا يَتَّخِذَ مِنْهَا رِيَاشًا، وَ لَا يَعْتَقِدَهَا قَرَارًا، وَ لَا يَرْجُو فِيهَا مَقَامًا، فَأَخْرَجَهَا  
مِنَ النَّفْسِ، وَ أَشْخَصَهَا عَنِ الْقَلْبِ، وَ غَيَّبَهَا عَنِ الْبَصَرِ، وَ كَذَا مِنْ أَبْغَضَ  
شَيْئًا أَبْغَضَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَ أَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَهُ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

<sup>١٦١</sup> القصيدة تُورِّخُ السَّنَةَ الَّتِي نَصَّدُ فِيهَا الْمُؤَلَّفَ (الشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي) كتابه (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدر المنثور في بُنَاة السور)، و من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية، فَإِنَّ: (خُذَهُ = ١٣٠٥)، و: (صَاحِي = ١٠٩)، و: (فَإِنَّ = ١٣١)، و: (الدَّرَّ = ٢٣٥)، و: (يَدْعُو = ٩٠)، و: (لِلصَّلَاحِ = ١٨٩)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج: (٢٠٥٩) أسقط منه كلمة (جند) البالغ مجموع حروفها (٥٧)؛ ليبقى الناتج النهائي: (٢٠٠٢) و هو مطابق للسنة الميلادية الَّتِي نَصَّدُ فِيهَا الْمُؤَلَّفَ المذكور كتابه المزبور.



(٤٩)

## فَأَنَا اللَّيْثُ وَ أَنْتَ الصَّيْغَمُ<sup>١٦٣</sup>

لَا تُشْغِلْ بِأَلْكَ يَا أَبْتِي ... فَأَنَا اللَّيْثُ وَ أَنْتَ الصَّيْغَمُ  
وَ أَنَا الْبُرْكَانُ فَلَا تُخْشَى ... شَيْئاً مِنْ لَيْلٍ قَدْ أَظْلَمُ  
وَ أَنَا الرَّغْدُ إِذَا مَا جَلَجَلُ ... هَدَّ الْأَرْضَ وَ قَرَّ السَّمْسَمُ<sup>١٦٣</sup>  
نَمْ وَ أَهْنَأُ يَا أَبْتِي دَوْمَآ ... لَنْ أُمْسِي يَوْمَآ كَالْأَعْتَمُ  
مَنْ يَنْظُرُ فِي الشَّمْسِ سَيَعْمَى ... يَهْوِي حَتْمَآ قَعَرَ الْأَدْهَمُ.

---

<sup>١٦٣</sup> تَمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٢٢ / رجب / ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٨/٦م)، وَ هي تتألف من (٥) أبيات، وَ كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

<sup>١٦٤</sup> السَّمْسَمُ: من أسماء الذئب.. انظر: معجم أسماء الأشياء للبايبي: ص (٧١).

## الإهداء:

إلى مَنْ عَلَّمَنِي الْفَضْلَ وَ الْفَضِيلَةَ..  
إلى السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الْخَالِي مِنَ الرَّذِيلَةِ..  
إلى الَّذِي غَابَ فِي وَقْتٍ كُنْتُ فِيهِ وَ لَا زِلْتُ بِأَمْسِ الْحَاجَةِ  
إِلَيْهِ..  
إلى الَّذِي رَبَّنَانِي عَلَى تَحْمُلِ الصِّعَابِ دُونَ الْاعْتِمَادِ عَلَيْهِ..  
إلى الْأَمِيرِ الْمَغْبُونِ..  
إلى الْمُعَذَّبِ فِي غِيَاهِبِ السُّجُونِ..  
إلى سَمَاحَةِ الْعَلَمِ الْجَلِيلِ وَالَّذِي السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ أَمِينُ الصَّدْرِيِّ  
الْهَاشِمِيِّ، تَغَمَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَ أَسْكَنَهُ  
فَسِيحَ جَنَّاتِهِ.

(٥٠)

## فَذَا ضِرْغَامٌ نَبْضُ الْكِبْرِيَاءِ<sup>١٦٤</sup>

بَهَاءِ الْعُرْبِ مِنْ هَذَا الْبَهَاءِ ... وَ صَوْءِ الْبَدْرِ مِنْ هَذَا الضِّيَاءِ  
وَ هَذَا الْمُلْكُ لَا يَخْذُوهُ إِلَّا ... شَجَاعٌ مِثْلَكُمْ يَا ابْنَ الْإِبَاءِ  
وَ مَنْ يُعْلِي جِبَاهَهُ الْمَجْدِ مَجْدًا ... سِوَى ضِرْغَامٍ يَغْلُو بِالْعَلَاءِ  
سَكَنَتِ الْقَلْبَ يَا أَسَدًا مَفْدَى ... وَ كُنْتَ الشَّمْسُ دَوْمًا فِي السَّنَاءِ  
مَحَوْتَ الدَّاجِيَاتِ فَشَعَّ فَجْرٌ ... أَنَارَ الْكَوْنَ مِنْ أَعْلَى سَمَاءِ  
لَكَ الْأَيَّامُ تَشْهَدُ وَ هِيَ حَجَلَى ... بِأَنَّكَ ذُو الْمَكَارِمِ وَ الْعَطَاءِ  
فَإِنَّكَ كَالْغَمَامِ يَفِيضُ حَثَّى ... يَغْمُّ الْأَرْضَ مِنْ كَلًا وَ مَاءِ

---

<sup>١٦٤</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفْر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألف من (١٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

فَمِنْ شَيْمِ الْأَسْوَدِ بِكُلِّ مُلْكٍ ... مُجَازَاةُ الْمُحِبِّ عَلَى الْوَلَاءِ  
وَ مِنْ شَيْمِ الْمُلُوكِ إِذَا تَوَلَّتْ ... عَرِينِ الْعَرْشِ تُغْدِقُ بِالْحَبَاءِ  
هَزْبِرُ أَنْتَ يَا ضِرْغَامُ تَبْقَى ... مَدَى الْأَزْمَانِ نَبْعٌ لِلْوَفَاءِ  
فَدُمُ أَبَدِ الدُّهُورِ بِكُلِّ خَيْرٍ ... سَلِمَتْ لَنَا بِصُبْحِ أَوْ مَسَاءِ  
سَيَبْقَى الْقَلْبُ لَا يَسْلُوكَ يَشْدُو ... فَذَا ضِرْغَامُ تَبْضُ الْكِبْرِيَاءِ  
إِلَيْكَ كَتَبْتُ عِشْقًا فِي فُؤَادِي ... وَ كُلِّي يَزْتَجِيكَ بِلَا رِيَاءِ  
(عَلِيٌّ) أَنْتَ إِسْمٌ وَ الْمَسْمَى ... أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ الْبَقَاءِ.

(٥١)

## فُرَاتُ الْأَصْلِ مَرْبَعُهُ<sup>١٦٥</sup>

شَتَاتٌ أَنْتَ جَامِعُهُ ... وَ دُرٌّ مِنْكَ مَنبَعُهُ  
جَمَعْتَ الْغَائِبَ الْغَادِي ... بِكَفِّ الْحَقِّ تَجْمَعُهُ  
عُلْيُوي يَا ابْنَ سَعْدُونَ ... أَضَاتِ الْكَوْنِ أَجْمَعُهُ  
فَلَا سَلْتِ يَدٌ كَتَبَتْ ... كَهَذَا السِّفْرِ أَرْوَعُهُ  
فِطْبُ نَفْسًا وَ طِبُّ أَمَلًا ... فَأَنْتِ النَّجْمُ الْمَعَهُ  
هُوَ الْقَيْسِيُّ لَا عَجَبًا ... أَغَاضَ الْجَهْلِ أَوْجَعُهُ  
هُوَ الْقَيْسِيُّ مَا بَرِحَتْ ... سِوَى يَمْنَاهُ تُبَدِّعُهُ

---

<sup>١٦٥</sup> تمّ الانتهاء من نظمها في ضحى يوم السبت المصادف (١٤ / شوال / ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٧م)، و هي تتألف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

بَهَذَا السِّفْرِ أَوْغَرَهُ ... وَ سِرُّ فِيهِ أَوْدَعَهُ

فَيَا مَنْ تَرْتَجِي دُرّاً ... أَضْفِ لِلآتِي ((سَامِعَهُ))

وَ أَرِّخْ: ((فِي عَشَائِرِهِ ... فُرَاتِ الْأَصْلِ مَرْبَعَهُ))<sup>١٦٦</sup>.

---

<sup>١٦٦</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية، فإن: (في = ٩٠)، و: (عشائر = ٦٨١)، و: (الأصل = ١٥٢)، و: (مربعه = ٣١٧)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج (١٨٢٦) و قد أتمه بكلمة: (سامعه) في آخر البيت السابق لبيت التاريخ الشعري البالغ مجموع حروفها (١٧٦)؛ ليصبح مجموع الحروف الكلي (٢٠٠٢)؛ وهو يطابق للسنة الميلادية التي فرغ فيها مؤلف كتاب (جمع الشتات في أنساب عشائر الفرات) الشيخ النسابة عليوي سعدون آل نصر الحسنوي من تأليف كتابه هذا، و قد نظم قصيدة التاريخ الشعري الشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي.

(٥٢)

## فَشَعْبُ الشَّامِ شَعْبِي بَلْ وَ أَهْلِي<sup>١٦٧</sup>

بِلَادُ الشَّامِ يَحْرُسُهَا الْإِلَهُ ... وَ فِيهَا الْخَيْرُ دَوْمًا مَنْ أَتَاهُ  
وَ أَرْضُ الرَّافِدَيْنِ بِهَا مَمَّارًا ... يَشْعُ مِنَ الْمَعَارِفِ قَدْ بَنَاهُ  
فَهَذِي أَرْضُ أَجْدَائِي وَ تَبْقَى ... بِلَادُ الشَّامِ يَحْرُسُهَا الْإِلَهُ  
وَ هَذِي أَرْضُ آبَائِي وَ تَحْيَا ... بِسَلْمٍ أَرْجُو ذَلِكَ بَلْ عَسَاهُ  
فَشَعْبُ الشَّامِ شَعْبِي بَلْ وَ أَهْلِي ... وَ شَعْبُ الرَّافِدَيْنِ كَذَا أَرَاهُ.

---

<sup>١٦٧</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٥٣)

## فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَزْهَرِ<sup>١٦٨</sup>

(١)

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَزْهَرِ

مَنْ يَنْظُرُ أَعْمَى يَتَبَخَّرُ

مَنْ يَضُدُّ مَعْبُورٌ مُعْتَرِ

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَبْهَرِ

لَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ غَيْرُ الشَّرِّ

سَهْلٌ يُخَصِّدُ فِيهِ الْجَوْهَرُ

---

<sup>١٦٨</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في ظهيرة يوم الاثنين المصادف (١٠/ جمادى الأولى / ١٤٣٣هـ) الموافق (٢٠١٢/٤/٢م)، و هي تتألف من (٦٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.



وَ طَرِيقُ الْخَيْرِ طَوِيلٌ مُغْبَرٌ

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَزْهَرِ.

(٢)

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْمَسْلُوبِ

الْجُهْدُ يَضِيعُ

وَ الْعَقْلُ وَضِيعُ

وَ صَوْتُ الْحَقِّ صَعِيفٌ يَرْصَعُ

وَ شِعَاعُ النُّورِ مُخِيفٌ يَزْتَعُ

وَ سَيَاطُ النَّخَاسِ الْأَكْبَرُ

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَزْهَرِ.

(٣)

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْمَغْلُوبِ

الشَّرُّ سَرِيعٌ

وَ الْخَيْرُ مُطِيعٌ

وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ جُزْمٌ أَفْجَعُ

وَ الثَّوْرَةُ طِفْلٌ هَمٌّ فَأَوْجَعُ

وَ مِسْوُخُ الْجَلَادِ الْأَكْبَرِ

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَبْهَرِ.

(٤)

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْمَنْكُوبِ

الْقَتْلُ حَالِلٌ

وَ الزُّورُ زُلَالٌ

وَ الْعَاهِرُ فِي فَرَحٍ وَ دَلَالٍ

وَ الصَّادِقُ مَجْنُونٌ بِظَلَالٍ

وَ صَدِيدُ الدَّقَانِ الْأَكْبَرُ

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْمُقْبَرُ.

(٥)

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْمَحْبُوبِ

الْبَدْرُ هِلَالٌ

وَ الْعُرْفُ جَلالٌ

وَ التَّفْطُّ يَهْرَبُ تَحْتَ سِلَالٍ

وَ النَّاصِحُ مُعْتَقَلٌ بِغِلَالٍ

وَ شَبَاكُ الصِّيَادِ الْأَكْبَرُ

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْمُجْبَرُ.

(٦)

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْمَشْلُوبِ

الْفَقْرُ يَزِيدُ

وَ الْجُلُّ عَيْبٌ

وَ الظَّالِمُ ذُو عَقْلِ وَ رَشِيدٌ

وَ الْحُرُّ غَرِيبٌ وَ طَرِيدٌ

وَ مَخَالِبٌ ذَاكَ الْغُولِ الْأَكْبَرُ

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْمُخْضَرِ.

(٧)

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْمَغْلُوبِ

الْحُبُّ زَهِيدٌ

وَ الْوَعْدُ بَعِيدٌ

وَ الشَّجْبُ صُرَاخٌ فِيهِ رَعِيذُ

وَ القَاضِي العَادِلُ صَمْتُ بَلِيذُ

وَ عَرَائِيَا السِّكِّيرِ الأَكْبَرُ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَقْدَرُ.

(أ)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ المَجْهُولُ

المَالُ عَيْبُزُ

وَ الحَبْسُ مَصِيذُ

وَ السَّارِقُ عُنَوَانٌ وَ سَفِيذُ

وَ الفَاجِرُ ذُو رَأْيٍ وَ حَبِيذُ

وَ عُيُونُ الكَذَابِ الأَكْبَرُ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَشْهَرُ.

(٩)

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْمَقْتُولِ

الْدَّمْعُ سَمِيئُ

وَ الْقَبْرُ صَغِيرُ

وَ الشَّرَفُ بِوَحْلِ فِيهِ عَفِيرُ

أَجْسَادُ تُعْتَصَبُ وَ تُشْرُ

أَشْلَاءُ تَصْرُخُ فَوْقَ الْمَنْشَرِ

أَيْنَ صَمِيرُ الْإِنْسَانِيَّةِ؟!

أَيْنَ هُوَيْثُنَا الْعَرَبِيَّةِ؟!

وَ خَارُوقُ يَحْمِلُ خَارُوقاً أَكْبَرُ

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَضْبَرِ.

(١٠)

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْقِمَّةُ  
قَدْ مَاتَتْ فِي النَّاسِ الْهَمَّةُ  
وَ الْعُمَّةُ لَبَسَتْ ثَوْبَ الْعِمَّةِ  
وَ الْقِمَّةُ أَضْحَتْ بَيْتَ الرِّمَّةِ  
فَالْحَقُّ خَجُولُ  
وَ الظُّلْمُ عَجُولُ  
وَ رَسُولُ الْقِمَّةِ فِي عِمَّةِ  
كَالنَّمْلَةِ يَعْْمَلُ فِي ظُلْمَةِ  
يَدْعُو الْكُلَّ لِأَخْذِ الثَّأْرِ  
فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَنْوَرِ.

(١١)

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَخْبَرَ

الْحَيْفُ بَسُولُ

وَ السَّاعِي كَسُولُ

وَ الْجُلُّ مُصَابٌ وَ مَسِيحُ

مَا بَيْنَ شَهِيدٍ وَ كَسِيحُ

وَ رُمُوشُ الطُّغْيَانِ الْأَعْوَزُ

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَشْعَرُ.

(١٢)

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَزْهَرُ

السِّجْنُ كَبِيرُ

وَ الْحَيْزُ أُسَيْرُ



فِي وَطَنِ مِنْ ذَهَبٍ أَضْفَرُ

نَسِي الْحُرِّ مَذَاقَ الرَّاحَةِ

وَ صُنُوفِ التَّغْذِيْبِ مُبَاحَةَ

وَ الْوَاحَةِ بِنِعْتِ لِلْبَاحَةِ

أَقْلَامِ أَخْلَامِ

أَعْلَامِ أَفْلَامِ

فِيهَا الرَّاسِمُ بِوَجْهِ بَاسِمِ

وَ الْحَاسِمِ ظُلْمِ مُتَقَاسِمِ

وَ مَصِيْرُ الْكُلِّ بِمَاءِ رَمَّةِ

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْقِمَّةِ.

(١٣)

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْأَضْفَرُ

لَمْ يَبْقَ سِوَى الْجَوْرِ الْأَكْبَرِ

لَمْ يَبْقَ سِوَى كَابُوسٍ أَحْمَرَ

لَمْ يَبْقَ سِوَى صَوْتِ أُنْتَرِ

لَمْ يَبْقَ سِوَى دَمْعٍ يَسْخَرُ

لَمْ يَبْقَ سِوَى قَلَمٍ يَزَارُ

يَشْكُو الْحَلَوَى حُبْرًا أَسْمَرَ

مُفْتَرَقٌ أَيُّهُمَا تَخْتَرُ؟!

حَيْرًا فِي دَرْبٍ قَدْ أَقْبَرُ؟!

أَمْ شَرًّا فِي دَرْبٍ يَسْعَرُ؟!

هَآ قَدْ أُعْذِرُ مَنْ أَخْبَرُ

فَأَخْتَرُ مَا شِئْتَ وَ لَا نَعْتَرُ

قَدْ بَانَ الصُّبْحُ إِلَيْكَ وَ أَسْفَرُ

مَا عَادَ الْجِنُّ بِوَادِ عَبَقْرُ

وَ الْمَسْرَحُ مَكْشُوفُ الْمَنْظَرِ

وَ غَدًا تَتَأَثَّرُ أَوْ تَأْتُرُ

فَاللَّهُ الْأَقْوَى وَ الْأَكْبَرُ

مِنْ كُلِّ طُغَاةٍ تَتَجَبَّرُ

فَأَحْتَرُ مَا شِئْتَ وَ لَا تُعْتَرُ

فَأَحْتَرُ مَا شِئْتَ وَ لَا تُعْتَرُ

لَا تُعْتَرُ

اللَّهُ الْأَكْبَرُ

اللَّهُ الْأَكْبَرُ

(٥٤)

## فِي بَلَدِي<sup>١٦٩</sup>

فِي بَلَدِي!

رَجَالٌ تُجَلَدُ فَوْقَ الصُّلْبَانِ!!

وَ رُؤُوسُ الْأَحْرَارِ كُرَّةً..

تَتَقَاذَفُهَا أَقْدَامُ الصِّبْيَانِ!!

فِي بَلَدِي!

نِسَاءٌ تُغْتَصَبُ وَ لَا تُدْرِي..

لِمَاذَا يَغْتَصِبُهَا السَّجَّانُ؟!

---

<sup>١٦٩</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الخامسة و الدقيقة الـ (٢٥) من فجر يوم الاثنين المصادف (٢٤/ شعبان/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٣/٦/٢٠١٤م)، وَ هي تتألَّف من (٥٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

فِي بَلَدِي!

كَفَاءَاتٍ عِلْمِيَّةٍ

وَ شَهَادَاتٍ عَلِيَا

تَتَصَارِخُ خَلْفَ الْقُضْبَانِ!!

فِي بَلَدِي!

أَوْجَاعٌ شَتَّى

أَشْكَالٌ، أَنْوَاعٌ، أَلْوَانٌ!!

فِي بَلَدِي!

آلَامٌ كُبْرَى

تَشْهَدُهَا أَرْمَنَةٌ حَيْرَى..

تَنْظُرُ مِنْ عَيْنِ الْوَسْنَانِ!!

فِي بَلَدِي!

آبَارُ التَّفْطِ غَدَتْ مَسْكُوبَةً!!

أَثْرَاحُ تَلَوُ الأَثْرَاحِ هِيَ المَكْتُوبَةُ!!

وَ كُؤُوسُ اللدِّمِ شَرَابٌ مِنْ غَيْرِ عُدُوبَةٍ!!

فِي بَلَدِي!

أَبَاءٌ بِقُلُوبٍ مَكْرُوبَةٍ!!

أَجْيَالٌ فَقَدَتْ تَرْوَتَهَا..

كَضِرَاعٍ طَلَّتْ مَحْلُوبَةً!!

فِي بَلَدِي!

قَاطِرَةٌ الإِعْمَارِ بَقَتْ مَعْطُوبَةً!!

ظَائِرَةٌ الإِصْلَاحِ بَكَتْ مَرْهُوبَةً!!

تُهُمٌ مَنْدُوبَةً!!

أَجْنِحَةُ الرِّشْوَةِ مَرْغُوبَةً!!

وَ دُرُوبٌ نِفَاقٍ مَحْبُوبَةً!!

فِي بَلَدِي!

مُدُنْ مَنكُوبَةٌ!!

وَ صَحَكَاثُ الْأَطْفَالِ

كَحُقُوقِ النَّاسِ الْمَسْلُوبَةِ!!

تَتَبَاكِي وَ هِيَ الْمَنهُوبَةُ!!

فِي بَلَدِي!

حُزْنٌ بِشَقَاءٍ وَ هَوَانٌ!!

كَبْتُ حَقَّقْتُهُ الْغُرْبَانَ!!

كِسْرَةٌ خُبَزٍ بِيَدِ امْرَأَةٍ تُكَلِّي..

أُصَحَّتْ أَكْبَرَ أُعْجُوبَةٌ!!

فِي بَلَدِي!

يَشْكُو الدَّمْعُ حَرِيْقَ الْأَحْدَاقِ!!

يَقْفُو الْحُزْنَ غَرِيْقَ الْأَبْوَاقِ!!

مَخَرَّتْ سَفِيْنَتُنَا الْبَحْرَ بِدُونِ الرُّبَّانِ!!

تَتَقَادَفُهَا أَمْوَاجٌ هَيْجَا..

أَيَقْظَهَا خَلْطُ الْأُورَاقِ!

عِنْدَ نِيُوبِ الشَّيْطَانِ!!

فِي بَلَدِي!

فَسَادَ يَسْتَشْرِي

وَ الْمَسْؤُولُ أَصَمُّ أَعْمَى!!

مَا اهْتَمَّ لِغَيْرِ الْأَحْضَانِ!!

فِي بَلَدِي!

أَيَقْنُتُ بِأَنَّ الْعَدْلَ..

أَكْبَرُ أَكْذُوبَةٍ!!

أَمَنْتُ بِأَنَّ الدِّينَ..

أَوَّلُ الْعُوبَةِ!!

أَدْمَنْتُ بِأَنَّ الْجَهْلَ..



طَعَامٌ لِحِرَافٍ مَغْلُوبَةٌ!!

فِي بَلَدِي!

تَعَلَّمْتُ دُرُوسًا لَنْ تُنْسَى..

بَعْدَ حَيَاةٍ كَانَتْ أَقْسَى..

مِنْ سَوِطِ الْجَلَّادِ..

فِي قَعْرِ الزُّنْزَانَةِ بَيْنَ الْأَغْلَالِ!!

جَعَلْتَنِي أَصْبَحُ أَقْوَى..

بَيْنَ أَنَاسٍ بَاتَتْ تَهْوَى..

زَغَزَعَةَ الْأَرْكَانِ!!

فِي بَلَدِي!

أَمْتَلِكُ الْيَوْمَ سَلَاحًا يَمْحُو الْأَحْزَانَ..

يَكْبَحُ كُلُّ الْأَعْدَاءِ..

يَقْطَعُ أَيْدِي السَّرَاقِ..

يَجْمَعُ كُلَّ الْفُرْقَاءِ..

يُذْمَلُ جُرْحَ الْوَطَنِ النَّازِفِ..

وَ يَلْمِلُمُ أَشْتَاتِ الشَّرْقَاءِ..

سِلَاحُ:

أَسْرَعُ مِنْ طَلْقَةِ حَوَانٍ..

أَعْتَى مِنْ مِقْصَلَةِ الطُّغْيَانِ..

أَقْدَرَ مِنْ مِشْتَقَةِ الرَّهْبَانِ..

أَحْمَلُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ..

وَ هُوَ: (الْحُبُّ الْأَخْوِيُّ الْخَالِصُ)،

النَّايِعُ مِنْ قَلْبِ الْإِنْسَانِ..

لَأَخِيهِ الْإِنْسَانِ؛

مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ..

فِي بَلَدِي!

فَلِيَحْيَا الْكُلَّ بِحُبِّ خَالِصٍ؛

كِي نَمَحُوْ أَعْمِدَةَ الدُّحَانِ..

كِي نُظْفَأُ كُلَّ النَّيْرَانِ..

كِي نَسْقِيْ أَشْجَارَ البُسْتَانِ..

كِي نَبْنِي صَرْحاً مُرْتَفِعَ البُنْيَانِ..

كِي نَجْعَلَ سَمَاءَ الوَطَنِ الوَاحِدِ..

خَيْمَةَ دِفءِ الشَّعْبِ الوَاحِدِ..

فِي أَحْدَاقِ الأَمَلِ الوَاعِدِ..

إِذْ يَغْبُقُ عِطْرُ الأُوْرَادِ..

تَصْدَحُ رَقْرَقَةُ الأَوْلَادِ..

وَ تَدْوِي قَهْقَهَةُ الأَحْفَادِ..

فِي بَلَدِي!

لُغَةُ الأَذْيَانِ

وَ وَصَايَا الرَّبِّ الْمَنَّانِ..

تَأْمُرُ كُلَّ الْأَطْيَافِ جَمِيعًا..

أَنْ يَحْيَا الكُلُّ بِحُبِّ خَالِصٍ؛

مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ؛

كَيْ يَحْيَا الْإِنْسَانُ..

فِي بَلَدِي!

رُغْمَ مَخَاضِ أُعْسِرَ دَوْمًا..

يَلِدُ الْإِنْسَانُ،

إِنْسَانًا يَحْيَا

مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ.

(٥٥)

## قَلْبٌ وَاسِعٌ<sup>١٧٠</sup>

حُدْنِي إِلَيْكَ..

وَ صَعِ الْفَرْحَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ..

وَ أَنْسَ (بِذَاكَ) هُمُومَ الدُّنْيَا..!

فَأَنَا قَلْبٌ وَاسِعٌ..

يَحْتَضِرُ الْكُلَّ..

حُدْنِي إِلَيْكَ..

وَ أَبْعِدْ عَنْكَ كَلَامَ الْوَاثِي..!!

---

<sup>١٧٠</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

وَ أَخْلَعَ يَوْمًا دُونَ تَرَدُّدٍ..

نُظَارَتِكَ السَّوْدَاءُ..!!

لِتَرَائِي بِوُضُوحٍ..

تَقْرَأُنِي بِتَدَبُّرٍ..

ثُمَّ سَتَعْرِفُ أُنِي..

لَا أَسْعَى أَبَدًا إِلَّا..

مِنْ أَجْلِكَ أَنْتِ..

مِنْ أَجْلِ الْكُلِّ..

فَتَعَالَ حَبِيبِي..

(دُونَ حَيَاةٍ)..

حُذْنِي إِلَيْكَ.

(٥٦)

## قَوَامُ الدِّينِ يَحْيَا عِنْدَ يَحْيَى<sup>١٧١</sup>

مَضَى جَهْلُ الزَّمَانِ وَ صَارَ طَيِّبًا

وَ قَدْ أَضْحَى مَسَاءَ الأَرْضِ ضِيًّا

فَنُورُ العِلْمِ يَسْعَى بِأَبْتِهِ هَاجٍ

إِذِ الصُّوفِيُّ يَرْوِي العِلْمَ رِيًّا

وَ يُعْطِي الكُلَّ نَبْعًا فِي سَخَاءٍ

فَلَسْتُ تَرَاهُ إِلهَ السَّخِيِّ

يَدُ بَيْضَاءُ فَاصِّ الحَيْرِ مِنْهَا

---

<sup>١٧١</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٨ / صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٤م)، وَ هي تتألَّف من (٧) أبيات، وَ كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

أَزَالَتْ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ غِيًّا

فَأَكْرَمَ بِالْحَبِيبِ الْفَدُّ يَحْيَى

وَ خُذْ مَا جَاءَ كِي تَحْذُو الْأَيِّا

أَضْف (نَهْرًا كَأْم) كِي تَرَانَا

سَوِيًّا نَزْتَقِي صَرْحًا عَلِيًّا

وَ أَرُخْ: (بِالْوِثَامِ غَدًا سَيَبْقَى

قَوَامُ الدِّينِ يَحْيَا عِنْدَ يَحْيَى)<sup>١٧٢</sup>.

---

<sup>١٧٢</sup> من حساب جملة التاريخ الشعري حسب الأبجدية العربية؛ فإن: (بالوئام = ٩٠)، و: (غداً = ١٠٠٥)، و: (سببقى = ١٧٣)، و: (قوام الدين = ٢٤٢)، و: (يحيا = ٢٩)، و: (عند = ١٢٤)، و: (يحى = ٢٩)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج (١٦٩٢)، و هو ينقصه (٣١٧) عن سنة (٢٠٠٩) الميلادية، و قد أتمها بإضافة (نهرًا كأْم) في البيت السابق، حيث أن: (نهرًا = ٢٥٦)، و: (كأْم = ٦١)، و بجمع عبارة الإضافة يكون الناتج (٣١٧)، و هو مع جملة التاريخ الشعري (١٦٩٢ + ٣١٧) يكون الناتج (٢٠٠٩)، و هو مطابق للسنة الميلادية التي تأخا فيها الأديبان يحيى الصوفي (مؤسس و رئيس تحرير موقع القصة السورية) و ناظم الأبيات: الشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي (مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي).



(٥٧)

## كَفَا بِالصَّمْتِ تَسْتَتِرُ<sup>١٧٣</sup>

تَهَاوَتْ فِي الثَّرَى زَمْرُ ... مِنْ الْأَمَالِ تَسْتَعِرُ  
وَ أَضَحَتْ تَرْتَجِي قَبْرًا ... يُوَارِي الدَّمْعَ مُسْتَتِرُ  
وَ ضَاقَتْ بِالْفَضَا حُزْنًا ... تَبَارَى وَ هُوَ يَنْتَشِرُ  
فَأَمَسَتْ دَمْعِي تَبْكِي ... جِرَاحًا وَ هِيَ تَنْفَجِرُ  
وَ غَابَتْ فَرَحِي زَمْنًا ... طَوِيلًا وَ هِيَ تَنْحَسِرُ  
فَقَلَّ القَلْبُ مُلْتَهَبًا ... بِجَمْرِ كَانَ يَزْدَهْرُ  
وَ فَاصَّتْ عَبْرَتِي أَلْمًا ... عَمِيقًا لَيْسَ يَنْكَسِرُ

---

<sup>١٧٣</sup>تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الخامسة و الـ (٤٢) دقيقة من عصر يوم الجمعة المصادف (١٢ / رجب / ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٥/١م)، و هي تتألف من (٣٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانية طهران.

فَجُلٌّ بِالْوَرَى كَـذِبٌ ... وَ غَدْرٌ كَادَ يَنْتَصِرُ  
وَ نَهَبٌ لِلْحُقُوقِ هَوَى ... حَرَامًا ظَنٌّ يَفْتَدِرُ  
وَ جَوْرٌ لَا يُبَالِي إِذَا ... تَلَاشَتْ صَرَعَةً بَشْرُ  
كَأَنَّ الظَّلَمَ مُنْتَشِي ... بِقَلْبٍ دُونَهُ الْحَجْرُ  
كَأَنَّ رُبُوعَنَا تَغْدُو ... ظَلَامًا وَ هِيَ تَنْحَدِرُ  
كَأَنَّ سَمَاءَنَا قَدَفَتْ ... عَذَابًا وَ هِيَ تَعْتَصِرُ  
مَسُوخٌ فِي الْوَرَى أَضْحَتْ ... مُلُوكًا وَ هِيَ تُحْتَقِرُ  
أَتَتْ شَرًّا وَ عُدْوَانًا ... مَقِيئًا وَ هُوَ ذَا بَطْرُ  
فَكَمْ مِنْ طِفْلَةٍ قُتِلَتْ ... وَ غَابَتْ دُونَهَا الْفِكَرُ  
وَ كَمْ مِنْ مُرْضِعٍ فَقَدَتْ ... وَلِيدًا وَ هِيَ تَنْهَمُ  
وَ كَمْ مِنْ زَهْرَةٍ قُطِفَتْ ... وَ مَاتَتْ دُونَهَا الشَّجَرُ  
وَ ظَلَّتْ فِي السُّجُونِ تُرَى ... نِسَاءً وَ هِيَ تَنْتَحِرُ  
تَعَالَتْ صَرْخَةً كُبْرَى ... بِصَوْتٍ كَانَ يَنْقِطِرُ

لِيَكْرِ عُرَيْثَ حِقْدًا ... فَأَمَسَتْ وَ هِيَ تَنْحَفِرُ  
تَهَاوَتْ تَحْتَ جَلَدٍ ... أَتَاهَا فَاجِشًا كَدِرُ  
فَمِنْ نَهَبٍ إِلَى عَهْرِ ... مَعَ السَّجَانِ تَنْدَرُ  
وَ أَمَا الْحُرُّ قَدْ أَضْحَى ... عَلَى الصُّلْبَانِ يَنْشَطِرُ  
يُعَانِي حُرْقَةً تَشْكُو ... عَذَابًا وَ هِيَ تَنْعَمِرُ  
بِصَمْتٍ مُطْبِقٍ أَعْمَى ... أَتَاهُ الْكَافِرُ الْأَشْرُ  
فَيَا هَوْلَ الْعَذَابِ وَ يَا ... بَلَاءَ طَالٍ يَفْتَدِرُ  
وَ يَا صَمْتَ الشُّعُوبِ وَ قَدْ ... تَجَافَتْ وَ هِيَ تَأْتَمِرُ  
عَجِبْتُ أَهْذِهِ بِشْرُ ... مِنَ التَّارِيخِ تَعْتَبِرُ؟!  
أَلَيْسَ حِسَابُنَا بِغَدٍ ... أَمَامَ اللَّهِ يَنْتَظِرُ؟!  
أَلَمْ يَفْضِي الْجُدُودُ إِلَى ... قُبُورٍ وَ هِيَ تَحْتَضِرُ؟!  
أَلَيْسَ الْمَوْتُ يَرْقُبُنَا ... جَمِيعًا وَ هُوَ يَفْتَحِرُ؟!  
أَلَمْ تَأْتِ الْوَرَى قِصَصُ ... مِنَ الْأَزْمَانِ تَشْتَهِرُ؟!

أَلَمْ يَمْضِ الطُّغَاةُ بِـلَا ... عُرُوشِ وَ هِيَ تَفْتَقِرُ؟!

فَيَا مَنْ تَرْتَجِي حَيْـرًا ... كَفَا بِالصَّمْتِ تَسْتَتِرُ.

### الإهداء:

إلى ضمير الإنسانية في واقعٍ واقع، حيث شعوب مقاومة و  
ممانعة الاستعمار العالمي البغيض، باتت تُغيض المستكبرين من  
موالين للاستعمار المقيت، لعل أصحاب الضمير الحي يصحون من  
صمتهم الأليم؛ ويكونون مع الأحرار صفًا كالبنيان المرصوص؛  
ليقولوا لجميع المستكبرين أيًا كانوا و أينما كانوا، و يزاروا  
بوجوههم بصوت واحد، قائلين: (كفا).. كفا قتلاً للطفولة البريئة،  
كفا قتلاً للنساء الطاهرات، كفا قتلاً للشيوخ الكرام، كفا قتلاً للرجال  
الأخيار، كفا قتلاً للشباب الأبرار، كفا تدميرًا لنعم الله تعالى، و كفا  
إثمًا و عدوانًا؛ فإن {إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ، لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَ مَا  
يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا  
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ، لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مِنْ أَوْزَارِ

الَّذِينَ يُضِلُّوهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَّا سَاءَ مَا يَزُرُونَ، قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ  
الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ، ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ  
شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ  
الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ، الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي  
أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ، فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ،  
وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ  
الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ، جَنَّاتٌ عَدْنٍ  
يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزِي  
اللَّهُ الْمُتَّقِينَ { ١٧٤ .

---

١٧٤ القرآن الكريم: سورة النحل/ الآيات (٢٢ - ٣١).

(٥٨)

## كَفَاكَ تَعِيشُ بُؤْسًا وَ اضْطِرَابًا<sup>١٧٥</sup>

سَلِ الْأَطْيَابَ إِنْ رُمْتَ الْجَوَابَا

تَجِدْ فِيهِمْ إِلَى الْعَلْيَاءِ بَابَا

فَإِنَّ الْحَقَّ يُؤْتِي لَيْسَ يَرْجُو

سِوَاهُ لِمَنْ رَجَا عَمَلًا صَوَابَا

وَ مَنْ يَرْجُو السَّعَادَةَ يَوْمَ حَشْرٍ

أَعَدَّ الزَّادَ عَدًّا وَ اكْتَسَابَا

وَ مَنْ يَرْجُو السَّلَامَةَ يَوْمَ يُؤْتَى

---

<sup>١٧٥</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الأحد المصادف (٨/ رجب/ ١٤٣١هـ) الموافق (٢٠/٦/٢٠١٠م)، وهي تتألف من (٧٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.. انظر: الشعب و السلطة الحاكمة (للشاعر المحقق الأديب رافع آدم الهاشمي): ص (٢٣٧ - ٢٤٧).

أَمَامَ الْخَلْقِ مَشِيًّا أَوْ رِكَابًا  
عَلَيْهِ السَّعْيِ دَوْمًا نَحْوَ خَيْرِ  
يَرُومُ بِهِ النِّجَاةَ إِذَا أَصَابَا  
فَإِنَّكَ فِي الْحَيَاةِ عَلَى ثَرَابِ  
بَنَيْتَ بِهَا صُرُوحًا أَوْ قِبَابًا  
وَ كُنْتَ تَرُومُ سُكْنَاهَا طَوِيلًا  
أَدَارُكَ؟! بَلْ غَدَتْ دَارًا ثَرَابًا  
وَ تَغْمَلُ جَاهِدًا لَيْلًا نَهَارًا  
لِتَأْكُلَ مَا يَلْدُ وَ مَا أَطَابَا  
وَ بَعْدَ الْعُمْرِ إِنْ عَمَّرْتَ حَتْمًا  
سَتَرْقُدُ فِي الثَّرَى عَبْدًا أَنَابًا<sup>١٧٦</sup>  
فَإِنْ عُرِّيتَ مِنْ خَيْرٍ وَ عَلِيمٍ

<sup>١٧٦</sup> أناب: رجع.

فَمَا يُغْنِيكَ أَنْ تَجْنِي الثِّيَابَ

أَتَيْتِكَ نَاصِحًا وَ النَّصْحُ أَبْقَى

فَلَسْتُ أَرَى عَلَيَّ إِذَا عَتَابَ

فَقَدْ لَاحَتْ صُرُوفٌ مِنْكَ تُشْفَى

رُويِدًا ذَا إِذَا رُمْتَ الإِيَابَ

فَعُدْ لِلْفِطْرَةِ الأُولَى فَإِنِّي

أَرَاكَ بَعُدْتَ بَلْ رُمْتَ الذَّهَابَ

وَ صَعُ فِي القَلْبِ حُبًّا لَيْسَ يَفْنَى

بِملءِ الكَوْنِ كَي تَحْيَا الشَّبَابَ

فَتَحْلُدُ فِي العُقُولِ وَ فِي الحَشَايَا

وَ غَيْرُكَ لَنْ يَكُونَ سِوَى سَرَابِ

وَ كُنْ نَبْعًا تَجُودُ عَلَى البَرَايَا

وَ كَهْفًا لِلجَمَى دَوْمًا رِحَابِ



وَ لَا تَرْكُنْ إِلَى الظُّلَامِ يَوْمًا  
فَلَا تَرَفِي غَدِ عَجَبًا عَجَابًا  
أَكُنْتَ بِأَرْضِ قِفْرِ سَوْفَ تَغْدُو  
جَبَالًا تَغْتَلِي أَوْ كُنْ هَضَابًا  
هَوَاءَ فِي السَّمَاءِ أَوْ كُنْ كَطَيِّرٍ  
لِتَرْتَقِي عَالِيًا غَرًّا سَحَابًا  
تَحْكَمُ فِي النُّفُوسِ وَ لَا تُبَالِي  
وَ أَذِلُّ تَحْتَ طَاعَتِكَ الرِّقَابًا  
وَ دَعِ مَنْ قَدْ يِرَاكَ يِرَاكَ حَقًّا  
وَ أَنْتَ تُرِيهِمْ مِنْ فِينِكَ نَابًا  
أَوْ حَشًّا كُنْتَ أَوْ ذَيْبًا بَغَابًا  
وَ كُنْ مَا شِئْتَ أَوْ بَلْ كُنْ غُرَابًا  
فَمَهْمَا طَالَ دَهْرُكَ سَوْفَ تَأْتِي

لِقَبْرِكَ كِي تَرَى تَمَّ<sup>١٧٧</sup> الثَّرَابَ

وَ لَيْسَ هُنَاكَ غَيْرُ اللَّهِ يُنْجِي

سَعِيدَ الْحَظِّ مَنْ بِالْحَيْرِ طَابَ

فَخُذْ مِمَّا أَتَاكَ النُّصْحَ حَتَّى

تَرَى نُورَ الْمَحَبَّةِ وَ الرِّطَابَ

أَتْرَضُ وَ أَنْتَ حُرٌّ أَنْ تُقَاسِمِي؟!

كَفَاكَ تَعِيشُ بُؤْسًا وَ اضْطِرَابًا

فَلَا تَرْكَعْ لِغَيْرِ اللَّهِ مَهْمًا

أَتَشْكُ النَّائِبَاتُ غَدًا صِعَابًا

وَ لَا تَرْجُو سِوَى الْبَارِي تَعَالَى

عَلَيْكَ بِمَالِكِ الْمَلِكِ إِحْتِسَابًا

تَصَبَّرْ إِنْ تَعَامَى الْبَغْضُ يَوْمًا

---

<sup>١٧٧</sup> بفتح الراء لا بضمها: هناك.

تَجَلَّدُ إِنْ قَرِينُكَ قَدْ تَغَابَى

فَكَمْ فِي الدَّهْرِ فِتْيَانُ زُهْـودُ

وَ كَمْ بَيْنَ الْوَرَى شَيْخٌ تَصَابَى

وَ كَمْ مِمَّنْ لَهَا قَدْ لَاحَ نَجْمَا

وَ كَمْ مِنْ عَامِلٍ زَادَ إِكْتِنَابَا

وَ كَمْ فِي الْحَزْبِ كَرُّ ثُمَّ <sup>١٧٨</sup> قَرُّ

فَمَا زَادَتْ فَوَارِسُهَا ضِرَابَا

وَ كَمْ مِنْ ضَيْعِمٍ وَطَى الْمَنَائَا

تَجَنَّدَلْ جَيْنَمَا لاقَى الْجِرَابَا

وَ كَمْ مِنْ سَائِرٍ لِلْمَوْتِ يَفْضِي

إِلَى اللَّذَاتِ يَنْكَبُّ إِنْكِبَابَا

وَ كَمْ مِنْ صَائِنٍ لِلنَّفْسِ دَوْمَا

---

<sup>١٧٨</sup> بضمَّ التاء لا بفتحها.

أَتَاهُ الْجَوْرُ ظُلْمًا وَ إِغْتِصَابًا

وَ كَمِ مِنْ حَانِقٍ قَدْ زَادَ حِلْمًا

وَ فَاجَأَكَ الْحَلِيمُ صَدَى غِضَابًا

وَ كَمِ مِنْ فَاحِشٍ فِي الْقَوْلِ وَ لَى

بِطَرْفٍ إِنْ رَأَى يَوْمًا سَبَابًا

وَ كَمِ مِنْ عَاقِلٍ أَضْنَى اللَّيَالِي

بِدَمْعٍ لَاهِبٍ زَادَ إِنْتِحَابًا

وَ كَمِ مِنْ أَمْرٍ يَخْشَى الْأَعْيَادِي

وَ يَوْمَ الْعَصْفِ قَدْ جَرَّ إِنْقِلَابًا

وَ كَمِ مِمَّنْ عَلَى عَرْشٍ تَهَاوَى

وَ لَمْ يَجِدِ الرِّفَاقَ وَ مَنْ أَجَابًا

وَ كَمِ مِمَّنْ أَتَى ظُلْمًا تَرَقَّى

وَ مَنْ فِي الظُّلْمِ قَدْ حَصَدَ التَّبَابَا<sup>١٧٩</sup>

وَ كَمْ فِي البَحْرِ رُبَانٌ عَتَيْنِي دُ

وَ أَرْغَمَ أَنْ يَرَى ثُمَّ<sup>١٨٠</sup> اسْتِلَابَا

وَ كَمْ لِيصُّ أَصَابَ العَدْلَ قَهْرًا

وَ كَمْ قَاضٍ بِحُكْمٍ قَدْ تَحَابَى

وَ كَمْ فِي العِشْقِ مَحْبُوبٌ تَجَافَى

فَأَزْدَى مَنْ أَحَبَّ عَلَيْهِ عَابَا

وَ كَمْ مِنْ ظَامِي شَرِبَ البَلَايَا

وَ كَانَ التَّمْلُ قَدْ مَنَعَ الشَّرَابَا

وَ كَمْ مِنْ جَائِعٍ صَبْرًا تَوَارَى

وَ قَدْ وَادَّ العِنَى جَمْعًا سَعَابَا<sup>١٨١</sup>

---

<sup>١٧٩</sup> التب: الهلاك والقطع.

<sup>١٨٠</sup> بفتح الثاء لا بضمها: هناك.

<sup>١٨١</sup> السغاب: الجيع.

وَ كَمْ فِي الْفَقْرِ مَنْ أَضْحَى ثَرِيًّا

وَ وَلَى كُلُّ كَرْبٍ بَلٍ وَ غَابَا

وَ كَمْ مِنْ مُتْرَفٍ أَمْسَى مُسَجِّئًا

وَ لَمْ يَجِدِ الْعِظَامَ أَوْ الْإِهَابًا<sup>١٨٢</sup>

وَ كَمْ حَقُّ هَوَى فِي الْجُبِّ دَهْرًا

وَ أَضْبَحَ ثَاوِيًّا يَرْجُو الطَّلَابَا

وَ كَمْ مِنْ نَاسِكٍ أَمْسَى حُطَامًا

وَ قَدْ فَقَدَ الرِّضَا ثُمَّ<sup>١٨٣</sup> الثَّوَابَا

وَ كَمْ مِنْ عَاقِرٍ لِلْخَمْرِ أَمْسَى

بِغَارٍ عَابِدًا يَخْشَى الْعِقَابَا

وَ كَمْ مِنْ قَارِيٍّ عَلِمَ الْخَفَايَا

---

<sup>١٨٢</sup> الإهاب: الجلد.

<sup>١٨٣</sup> بضمّ الثاء لا بفتحها.

وَ قَدْ قَرِنَ الْكُشُوفَ بِهَا إِضْطِحَابًا

وَ كَمْ مِنْ عَالِمٍ أَضْحَى ذَلِيلًا

وَ صَارَ ابْنُ الْجَهَالَةِ ذَا مُهَابًا

وَ كَمْ فِي الْخَلْقِ مَكْلُومٌ تَعَاْفَى

فَأَصْبَحَ فِي بَلِيَّتِهِ الْمُصَابًا

وَ كَمْ مِمَّنْ تَرَى مِنْ غَيْرِ فَهْمِ

وَ لَمْ يَعْ بَعْدُ حُطْبًا أَوْ خِطَابًا

وَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ تَابَ لَمَّا

تَدَبَّرَ بَعْدَمَا عَرَفَ الْكِتَابًا

وَ كَمْ بِاللَّهِ آمَنَ بَعْدَ كُفْرِ

وَ مَنْ بِهِمُ الْيَقِينُ رَأَوْا إِزْتِيَابًا

وَ كَمْ فِي الْهَجْرِ مُعْتَرِبٌ شَرِيفٌ

تَدَاعَى حِينَمَا زَادَ اغْتِرَابًا

وَ كَمْ مِنْ صَاحِبٍ يَسْعَى لِهَجْرٍ

وَ قَدْ ظَنَّ الظُّنُونِ بِهِمْ شِعَابًا

وَ كَمْ فِي الْعَيْرِ خَوَّانٌ أَمِينٌ

فَكَانَ كَذِئْبٍ غَابٍ قَدْ أَرَابًا<sup>١٨٤</sup>

وَ كَمْ فِي الدَّارِ مَأْمُونٌ وَ يَغْدُو

خَوْوَنًا قَدْ نَسَى يَوْمًا وَ صَابًا<sup>١٨٥</sup>

وَ كَمْ مِنْ فَاجِرٍ قَدْ عَفَّ لَيْلًا

وَ أَضْبَحَ بَاكِئًا يَرْجُو الْمَتَابًا

وَ كَمْ فِي الْعَهْرِ زَانِيَةٌ أَنَابَتْ

وَ قَدْ خَلَعَتْ مُخَدَّرَةً حِجَابًا

فَذَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ سَوْفَ يَبْقَى

---

<sup>١٨٤</sup> أرابا: ارتاب، من الريبة.

<sup>١٨٥</sup> الصاب: عصارة شجر مؤ.



وَ قَدْ يُمَسِّي الْحَمَامُ غَدًا حِبَابًا<sup>١٨٦</sup>

أَتَحْسَبُ أَنَّ فِي الْأَمْرِ اخْتِلَالَ؟!

فَإِنَّكَ قَدْ فَقَدْتَ بِكَ اللَّبَابَ

تَفَكَّرْ بُرْهَةً وَ الْغَيْمِ يُجَلِّى

لِتَكْتَشِفَ الْحَقَائِقَ وَ الشَّهَابَ

وَ خُضْ مَوْجَ الْحَيَاةِ بِكُلِّ عَزْمٍ

وَ لَا تَجْنَحْ لِمَنْ وَجَدَ إِرْتِعَابَ

وَ لَا تُفَجِّعْ بِخَلِّ أَوْ حَبِيْبٍ

فَقَدْ تَجِدُ الْقَطِيعَ غَدًا كِلَابَ

وَ قَدْ تَجِدُ السَّوَادَ غَدًا بَيَاضًا

وَ مَا فِي الْكَأْسِ قَدْ أَضْحَى نِضَابًا<sup>١٨٧</sup>

---

<sup>١٨٦</sup> الحباب: الحبة.

<sup>١٨٧</sup> النضوب: النقاد.

وَ يَغْلُو سَهْمُ رَسْمِكَ فِي الْأَعَالِي

وَ لَسْتَ بِمُبْصِرٍ مِنْكَ إِنْ تَصَابَـ

وَ تَحْيَا وَ حَشَّةٌ تَزْدَادُ ضَيْقَةً

وَ قَدْ تَزْدَادُ فِي الْحَقِّ إغْتِرَابَـ

تَدَبَّرَ مَا أَتَاكَ فَذِي حُطـُـ

إِذَا أَتَى الْوَلِيدَ فَقَدْ أَشَابَـ

فَإِنْ تَكُ كُنْ قَوِيًّا لَيْسَ يَنْبُـ

فَلَا تَجِدِ انْكِسَارًا وَ انْتِهَابَـ

وَ لَا تَتْرُكْ صَلَاةَ اللَّيْلِ يَوْمَـ

وَ زِدْ فِي الْقُرْبِ لِلَّهِ إِقْتِرَابَـ

(٥٩)

## كِي تَحْيَا وَ الْآخِرَ دَوْمًا<sup>١٨٨</sup>

يَسْعَى الْكُلُّ حَيْثِيًّا..

نَحْوَ الْأَهْدَافِ وَ يَرْجُو..

أَنْ يَصِلَ الْآنُ..!

فَلْتَسَعِ حَيْثِيًّا..

كَيْفَ تَشَاءُ..!!

لَكِنْ!

إِسْأَلْ نَفْسَكَ يَوْمًا:

---

<sup>١٨٨</sup> تمّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الخميس المصادف (٢٣/ رجب/ ١٤٣٠هـ) الموافق (١٦/٧/٢٠٠٩م)، و هي تتألف من (١٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

هَلْ يَنْفَعُكَ الْعَيْشُ وَحَيْدًا،

مِنْ دُونِ الْآخِرِ..!؟

بَلْ حَتَّى مِنْ دُونِكَ أَنْتِ..!؟

رَدَّدَ كُلَّ صَبَاحٍ وَ مَسَاءٍ؛

كَيْمَا تَحْصِدَ عِنَبًا أَشْهَى

مِنْ شَهْدِ النَّحْلِ:

لَا لِلظُّلْمِ،

لَا لِلْجَهْلِ،

لَا لِلْفِرْقَةِ وَ الْعُرْلَةِ،

لَا لِلذِّئْبِ بِدَاخِلِنَا،

لَا لِلشَّيْطَانِ الْأَكْبَرِ،

لَا (لَا) إِلَّا ضِدَّ الْعُنْفِ،

اللَّامُ تَدُلُّ عَلَى (لَبَيْكُ)..

وَ الْحَرْفُ الْآخِرُ يَغْنِيكَ (أَخِي)

لَا تَجْعَلْ (لَا) بَعْدَ الْآنَ،

فِي قَامُوسِكَ يَوْمًا أَبَدًا،

إِلَّا بَاقَةَ وَرْدٍ تَغْنِي:

لَبَّيْكَ أَخِي؛

كَيْ تَحْيَا وَ الْآخَرَ دَوْمًا

فِي رَوْضِ الْحُبِّ،

دُونَ فَنَاءِ.

(٦٠)

لِتُسْعَدَ فِي غَدٍ ظَلَّتْ رُؤَاؤُهُ

(الْقَصِيدَةُ الْمَثْوِيَّةُ) ١٨٩

أَحِبَّ اللَّهَ يُحِبِّكَ الْإِلَهُ

وَلَا تَرْجُو لَشَيْءٍ مِنْ سِوَاهُ

فَمَا لِلْعَبْدِ مَنْ يُعْطِيهِ شَيْئاً

بِهَذَا الْكَوْنِ مِنْ رَبِّ عَدَاهُ

فَإِنْ شَرَّفْتَ أَوْ غَرَّبْتَ تَبَقَى

---

<sup>١٨٩</sup> القصيدة المَثْوِيَّة: من نظم مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي: السيد رافع آدم الهاشمي، و قد تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الجمعة المصادف (١٦ / شوال / ١٤٣١هـ) الموافق (٢٤/٩/٢٠١٠م)، و هي تتألف من (١١٤) بيتاً من البحر الوافر؛ على عدد سور القرآن الكريم، و قد أسماها بـ (القصيدة المَثْوِيَّة)؛ لتجاوز عدد أبياتها المائة بيت من الشعر، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

ذَلِيلًا لَسْتَ تَقْطِفَ مَا تَسْرَاهُ

لَأَنَّكَ قَدْ بَعُدْتَ وَ صِرْتَ تَرْجُو

سَرَابًا زَائِلًا تَقْفُ وَكَأَنَّ

وَ صِرْتَ لِغَيْرِ مَنْ خَلَقَ الْبَرَائِيَا

كَعَبْدِ خَانِعٍ لِمَنْ اِرْتَضَاهُ

وَ صِرْتَ بِغَيْرِ لُبِّ حِينَ تَمْضِي

إِلَى مَا سَوْفَ يُزِيدِي مَنْ أَتَاهُ

بِبُؤْسٍ يَحْبُو حَبْوًا نَحْوَ فَقْرِ

سَيَاتِي إِلَيْكَ حَثْمًا كَيْ تَسْرَاهُ

وَ تُصْبِحَ مِثْلَ مَنْ فِي الْقَبْرِ يَجْثُو

وَ لَمْ يَدْرِ فِي التُّرَابِ سِوَى نَسْرَاهُ

فَكُلُّ هُمُومِكَ اللَّاتِي اسْتَطَالَتْ

وَ كُلُّ شَقَاءِ عُمْرِكَ ذَا بَلَاهُ

أَكُنْتُ عَنِ الْعَوَاقِبِ تِلْكَ تَغْفُ—و

وَ تَأْمَلُ فِي عَدِ مَا قَدْ نَسَاهُ؟!

وَ تَنْسَى أَنَّ مَوْتَكَ سَوْفَ يَأْتِي

إِلَيْكَ بِلَحْظِ طَرْفٍ قَدْ حَادَاهُ؟!

أَلَمْ تَرَ كَمْ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَمْضِي

لِحَثْفٍ وَ هُوَ مَنْ يَسْلُو هَ—وَاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ جَنَى الْأَلَامَ لَمَّا

تَرَبَّعَ فَوْقَ عَرْشٍ قَدْ بَنَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ قَارِسٍ صَرَعَ اللَّيَالِي

وَ أَصْبَحَ قَعَرَ سِجْنٍ فَضَّ قَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ جَامِعٍ لِلْمَالِ وَ لَى

حَزِينًا بَائِسًا مِمَّا جَنَاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يَحُوكُ الشَّرَّ شَرًّا



تَجَرَّعَ دُونَ عِلْمٍ مَا سَقَاَهُ؟!

وَ كَمْ فِي الْخَلْقِ ذُو مَكْرٍ وَ عَدْرِ

فَجُنَّ بِمَا أُصِيبَ وَ قَدْ دَهَّاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ سَعَى لِلشَّيْءِ حَتَّى

أَتَاهُ فَكَانَ مِمَّنْ قَدْ أَبَاهُ<sup>١٩٠</sup>؟!

وَ كَمْ مِنْ خَائِنٍ لِلْمَالِ يَسْعَى

وَ بَاعَ لِأَجْلِ مَا يَسْعَى أَخَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ فَاشِلٍ مِنْ بَيْنِ قَوْمٍ

سَوِيًّا مِثْلُهُ دَوْمًا تَبَاهُ<sup>١٩١</sup>؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ دَعَا نَسَبًا شَرِيفًا

وَ أَضْبَحَ لَيْسَ مَنْ يَدْعُو أَبَاهُ<sup>١٩١</sup>؟!

---

<sup>١٩٠</sup> أباهُ: رفضه.

<sup>١٩١</sup> أباهُ: أبوه الذي خرج هو من صلبه.

وَ كَمْ مِمَّنْ أَحَبَّ بِكُلِّ صِدْقٍ

وَ كَانَ هُوَ الْخَوُونُ وَ مَنْ جَفَّاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ أَتَى فِي النَّاسِ ظُلْمًا

فَأُذْهِلَ بَعْدَ ظُلْمٍ قَدْ جَوَّاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يُعَادِي اللَّصَّ وَ هَمَّاءً

وَ كَانَ لِمَنْ يُعَادِي قَدْ حَادَّاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ أُسِرَّ السِّرَّ يَسْعَى

إِلَى الْوَاشِيَيْنِ وَ هُوَ لَهُمْ حَكَّاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ دَعَا لِلْعَـذْلِ زُورًا

وَ كَانَ لِكُلِّ قَاضٍ قَدْ رَشَّاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يُؤَاخِي أَخًا صَدُوقًا

وَ يُصْبِحُ بَعْدَ حِينٍ قَدْ رَمَّاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يُرِي مَنْ ظَنَّ قُرْبًا

وَدَادًا ثُمَّ أَمْسَى قَدْ زَوَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُدَّعٍ لِلصِّدْقِ لَمَّا

أَتَتْهُ النَّائِبَاتُ فَقَدْ سَلَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مَادِحٍ صُبْحًا وَ لَيْلًا

وَ أَضْحَى بَعْدَ ذَلِكَ قَدْ شَجَاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يُطَبِّبُ مَنْ بِجُرْحِ

تَفَاقَمَ فَوْقَ طِبِّ قَدْ عَمَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ صَابِرٍ فِي الْحَبِّ دَهْرًا

وَ أَكْلِمَ بَعْدَ حُبِّ قَدْ كَوَاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ تَوَارَى خَلْفَ ضَعْفِ

وَ كَانَ لِكُلِّ هَوْلٍ قَدْ لَوَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ رَاعِيٍّ لِابْنِ يَتِيمِ

وَ يَأْكُلُ مَالَ مَنْ رَبًّا فَتَاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يَقُولُ الْوَعْدَ صُبْحاً

وَ أَمْسَى فِي الْمَسَاءِ وَ قَدْ مَحَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُدَّعٍ لِلْعِلْمِ يَـــــــزُوي

كَلَاماً صَائِباً مَا قَدْ عَنَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ كَاذِبٍ خَدَعَ الْبِرَائِيَا

وَ أَصْبَحَ مُغْدِماً مِمَّا اغْتَرَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُوقِعٍ يَزْجُو شِقَاقاً

وَ أَمْسَى عَارِيّاً مِمَّا اِزْتَدَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُقْتَدٍ يَهْوَى فُلَاناً

وَ كَانَ فُلَانٌ مِمَّنْ قَدْ غَوَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ طَاغِيٍّ أَطْعَى<sup>١٩٢</sup> أَنَاَساً

---

<sup>١٩٢</sup> روى المثنوي الهندي عن أنيس رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ((أول من يدخل النار: سلطانٌ مُسَلِّطٌ لم يعبدل في سلطانه؛ أطغاه كبره و أبطرتَه قدرته)).

بِظُلْمٍ فَأَكْتَوَى مِمَّا طَعَاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ طَعَى فِي الْخَلْقِ أُمْسَى

يَلَاقِي هَوَانَ ذُلٍّ قَدْ فَنَّاَهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ حَاكِمٍ قَدْ ذَلَّ شَعْبَهُ

وَ أَفْنِي حِينَمَا سَقَطَتْ عَصَاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ تَسَمَّى بِاسْمِ زَيْنٍ

وَ كَانَ لِكُلِّ شَيْنٍ قَدْ حَاوَاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ تَوَارَى خَلْفَ وَجْهِهِ

تَبَسَّمَ وَ هُوَ ذَيْبٌ قَدْ خَفَّاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يُبَارِحُ كُلَّ عَيْبٍ

وَ أُمْسَى بَعْدَ حِينٍ فَأَشْتَهَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ وَالِدٍ يَحْتُو بِرِفْقِ

وَ ذَلِكَ الرِّفْقُ يَوْمًا قَدْ نَسَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ وَاهِبٍ يُعْطِي الْعَطَايَا

وَ يُضْمِرُ كُلَّ شَرٍّ فِي عَطَاةٍ؟!

وَ كَمْ مِنْ رَاحِلٍ يَرْجُو هَنَاءَ

فَقَارَ هَنَاءَهُ سَبَبًا فَتَنَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُظْهِرٍ دَوْمًا عَفَافًا

تَحْطُ بِكُلِّ خَائِنَةٍ يَدَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ طَالِبٍ لِلْحَقِّ أَغْمَى

أَحَالَ الصُّبْحَ لَيْلًا ذَا عَمَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ قَانِصٍ يَرْجُو إِقْتِنَاصًا

فَكَانَ الْمَوْتُ قَدْ أَرَدَى مَنَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ رَابِحٍ مَالًا وَفَيْرًا

هَوَى بِالْبُؤْسِ حُزْنًا مَا إِغْتَنَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ أَمْرٍ تَرَكَ الْمَعَاصِي

وَ كَانَ مِنَ السُّعَاةِ لِمَا نَهَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُنْشِي صَرْحًا عَظِيمًا

فَهَدَّ الدَّهْرُ صَرْحًا قَدْ بَنَاهُ؟!

وَ كَمْ بَيْنَ الْعَوَانِي قَدْ تَهَاوَتْ

بِحُبِّ مُظْلِمٍ تَرْجُوهُ هَدَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُحْسِنٍ لَمْ يَسْعَ إِلَّا

لِزَيْنٍ ثُمَّ أَعْرَضَ عَن مَنَاهُ؟!

فَتِلْكَ هِيَ الْعِبَادُ بِجُنْحٍ لَيْلٍ

سَتَفْضِي مِثْلَ مَاضٍ فِي سُورَاهُ

فَكُلُّ شَاءٍ أَمْ يَا أَبَى سَيْسَعٍ

إِلَى مَا كَانَ حَثْمًا مُنْتَهَاهُ

وَ كُلُّ مَنْ جَنَى ذَنْبًا سَيِّئًا

بِنَارٍ تُصْطَلِقُهُ بِمِائَةِ أَلْفِ

فَمَنْ أَشَقَى عِبَادَ اللَّهِ حَتْمًا

سَيُفْتَنِي فِي الْعَذَابِ بِمَا أَذَاهُ

وَ يَلْقَى كُلُّ لَوْنٍ مِنْ عَذَابٍ

بِیَوْمٍ عَاصِفٍ ثُمَّ<sup>١٩٣</sup> اغْتَاهُ

وَ يَبْقَى فِي جَحِيمِ النَّارِ يَشْقَى

وَ يَصْرُخُ بِأَكْبَارٍ مِمَّا اقْتَنَاهُ

وَ فِي حَمَأٍ يُذِيبُ الصَّخْرَ يَبْقَى

يُعَانِي وَ لَيْسَ مِنْ وَاعٍ بَكَاهُ

وَ أَمَّا مَنْ سَعَى فِي النَّاسِ حَيْرًا

سَيُحْطَى بِالتَّعْنِيمِ وَ مَا حَاوَاهُ

---

<sup>١٩٣</sup> ثُمَّ، بفتح التاء لا بضمها: هناك.



وَ يُسْعَدُ فِي جَنَّانِ الْخُلْدِ يَحْيَا

بِهَا قَدْ سُرَّ إِذْ عَادَتْ صَبَاهُ

وَ يَنْسَى كُلَّ مَا لاقَاهُ مَمْنُنْ

نَسَى رَبَّ الْعِبَادِ وَ مَنْ عَصَاهُ

وَ يَبْقَى فِي هَنَاءٍ لَيْسَ يَفْنَى

عَزِيزًا بَعْدَ لَيْلٍ قَدْ طَوَاهُ

فَيَا مَنْ كُنْتَ تَسْعَى نَحْوَ لَيْلِ

تَجَلَّى حِلْكَةً لِمَنْ إِرْتَاهُ

وَ يَا مَنْ كُنْتَ فِي يَمٍّ وَ تَشْقَى

صَرِيحًا بَيْنَ آهَاتٍ يَدَاهُ

بَعْدَتْ عَنِ الْإِلَهِ وَ كُنْتَ تَلْهُو

بِطَيْفِ زَائِفٍ تَحْدُو قَفَاهُ

فَدَاوِ كُلَّ عَيْبٍ فِيكَ مَمْنَا

أَتَاكَ الْبُعْدُ يَوْمًا أَوْ جَنًّا هـ

وَ خُذْ مِمَّنْ أَحَبَّكَ دُونَ زَيْفِ

لِشُعْدَ فِي غَدٍ طَلَّ ثَرَاةُ

عَلَيْكَ بِخَالِقِ الْأَكْوَانِ تَنْجُ و

وَ لَنْ تَحْيَا كَمَنْ فِي الْخَلْقِ تَاهُوا

فَمَنْ فِي الْخَلْقِ يَدْعُو اللَّهَ يَوْمًا

وَ رَدَّ اللَّهُ ذَا مَنْ قَدْ دَعَا هـ؟!

وَ هَلْ بَيْنَ الْوَرَى شَخْصٌ تَهَاوَى

وَ كَانَ قُبَيْلَ ذَلِكَ قَدْ رَجَا هـ؟!

وَ هَلْ مِمَّنْ شَكَا لِلَّهِ شَيْئًا

فَذَاقَ الْبُؤْسَ مِمَّا قَدْ شَكَا هـ؟!

وَ هَلْ شَاهَدَتْ مَنْ يَغْلُو وَ يَسْمُ و

وَ لَمْ يَكُنِ الْإِلَهُ قَدْ اضْطَاقَ هـ؟!

وَ هَلْ شَاهَدْتَ حَيًّا قَالَ أَنِّي

أَنَا أَقْوَى الْخَلَائِقِ فَأَحْتِ—وَأَهْ؟!

وَ هَلْ شَاهَدْتَ عَبْدًا حِينَ يَدْعُ—و

وَ كَانَ اللَّهُ إِذْ ذَاكَ إِزْدْرَاهُ؟!

وَ هَلْ شَاهَدْتَ فِي الْمَرْضَى مُعَافَى

وَ كَانَ اللَّهُ آخِرَ مَنْ شَفَّ—وَأَهْ؟!

فَكَمْ مِنْ ظَامِي فِي الْبَيْدِ يَشْكُ—و

وَ كَانَ اللَّهُ أَوَّلَ مَنْ رَوَاهُ

وَ كَمْ مِنْ هَارِبٍ وَ الْحَثْفُ يَدْنُ—و

فَكَانَ اللَّهُ أَوَّلَ مَنْ حَمَاهُ

وَ كَمْ مِنْ خَائِفٍ أَمْسَى عَلَيْنَا—و

وَ كَانَ اللَّهُ أَوَّلَ مَنْ وَقَاهُ

وَ كَمْ مِنْ عَابِدٍ لِلْسِحْرِ يَلْقَى—و

وَ كَانَ اللَّهُ أَوَّلَ مَنْ رَقَّاهُ

وَ كَمَ مِنْ زَاهِدٍ مِنْ دُونِ كَادُ

أَتَاهُ اللَّهُ رِزْقًا قَدْ كَفَّاهُ

وَ كَمَ مِنْ مُغْتَنٍ مِنْ بَعْدِ فَقْرٍ

حَبَاهُ اللَّهُ دُرًّا بَلَّ كَسَّاهُ

وَ كَمَ مِنْ بَائِسٍ فِي النَّاسِ أَضْحَى

سَعِيدًا بَعْدَ لَيْلٍ اجْتَرَاهُ

وَ كَمَ مِنْ يَائِسٍ فِي نَهْرٍ حَظُّ

تَعَثَّرَ ثُمَّ أَضْحَى قَدْ كَرَاهُ

وَ كَمَ فِي الْخَلْقِ مِمَّنْ تَابَ أَمْسَى

بِشَهْدِ الْقُرْبِ يَعْسُوبُ أَتَّاهُ

وَ كَمَ بَيْنَ الْوَرَى يَسْعَى لِعِزِّ

فَجَاءَهُ مِنْ إِلَهِ الْكُؤُنِ جَاهُ

وَ كَمْ فِي الْأَرْضِ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى

جَنَى مَا كَانَ يَرْجُو مُذْ سَعَاهُ

وَ كَمْ مِنْ رَاكِبٍ لِلصَّعْبِ أزدَى

جَمِيعِ الصَّعْبِ إِذْ تَمَّ<sup>١٩٤</sup> اِرْتَقَاهُ

فَهَذَا اللَّهُ يَا مَنْ لَسْتَ تَرْجُو

سِوَاهُ هُوَ الْإِلَهُ وَ ذَا مَمْدَاهُ

فَلَيْسَ سِوَاهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

وَ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَنَّهُ رَأَى

إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ وَ مَا سِوَاهَا

لِيَحْكَمَ فِي الَّذِي دَوْمًا تَرَاهُ

فَلَيْسَ سِوَى الْإِلَهُ الْحَقُّ يَفْضِي

بِعَدْلِ كَائِنٍ يَعْلُو عُلَاهُ

---

<sup>١٩٤</sup> تَمَّ، بفتح التاء لا بضمها: هناك.

وَ أَمَا نَحْنُ مَنْ نَحْيَا بِجَهْلٍ

فَلَيْسَ أَمَامَنَا إِلَّا رُؤَاةُ

فَإِنْ شِئْنَا الْحَيَاةَ بِكُلِّ حُجْبٍ

وَ خَيْرٍ دَائِمٍ يَبْقَى نَسْدَاهُ

وَ إِنْ شِئْنَا الْحَيَاةَ بِكُلِّ سَلْمٍ

وَ عَيْشٍ هَانِيٍّ يَضْفُو هَوَاهُ

عَلَيْنَا بِاتِّبَاعِ الْحَقِّ دَوْمًا

وَ نُجَلِي كُلَّ ظَنٍّ مَا إِعْتَرَاهُ

وَ نَنْظُرُ لِلَّذِي يَجْرِي بِصَدْقِ

بَعِيداً عَنْ هَوَى نَفْسٍ طَالَاهُ

وَ نَحْكُمُ فِي الْأُمُورِ بِحُكْمِ رَبِّ

أَتَانَا الْخَيْرَ فِيمَا قَدْ أَتَاهُ

قَرَبُ الْكَوْنِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ

وَمَا مِنْ خَالِقٍ أَبَدًا سِـــــــــــــــــوَاهُ

وَمَنْ خَلَقَ الْخَلَائِقَ فَهُوَ أَدْرَى

بِمَا يَنْفَعُهُمْ فَاتَّبِعْ سِـــــــــــــــــرَاهُ

فَهَلْ مِنْ عَاصِيٍّ لِلرَّبِّ يَزُجُّو

نَوَالًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِي رِضَاهُ؟!

إِلَيْكَ أُخِي مَدَدْتُ يَدِي لِتُحْيِيَـا

جَمِيعًا فِي رَحْمَةٍ ذَا أَرَاهُ

فَقُشِدَ عَلَى يَدِي وَ لِنَسْعِ جَنْبِـا

لِجَنْبِ إِخْوَةٍ تَقْفُو خُطَاهُ

خُطَى حَقٌّ تَجَلَّتْ مِثْلَ شَفْسِـس

أَرَانَا اللَّهُ إِيَّاهَا خُطَاهُ

فَقُشِدَ الْعِزْمَ كَيْ نَسْعَى كِلَانِـا

لِخَيْرٍ وَ السَّلَامُ لَنَا هُـــــــــــــــــدَاهُ

وَ كُنْ مِمَّنْ يُتَاجَى اللَّهُ دَوْمًا

وَ يَدْعُو أَنْ يَكُونَ كَمَنْ حَبَاهُ

وَ قُلْ فِي كُلِّ وَفْتٍ حِينَ تَدْعُو

إِلَهِي أَرْجُو فَضْلَكَ بَلْ عَسَاهُ

إِلَهِي خَالِقِي يَا مَنْ أَنْشَأَنِي

وَ لَيْسَ سِوَاكَ سَيِّدُنَا نَرَاهُ

أَتَيْتُكَ رَاجِيًا يَا نَبِضَ كُلِّ

رِضَاكَ وَ أَنْتَ مُنِيَّةٌ مَنْ أَتَاهُ

أَتَيْتُكَ سَائِلًا يَا لَبَّ قَلْبِي

رِضَاكَ وَ أَنْتَ غَايَةٌ مَنْ رَجَاهُ.



(٦١)

## لَقَدْ أَتَانَا بَعْدَمَا شَطَّ الْمَسَا<sup>١٩٥</sup>

وَلَدِي الْحَبِيبُ أَتَى بِكُلِّ صَبَابَةٍ

كَيْمَا يُزِيلُ ظِلَامَنَا إِذْ عَسَعَسَا

فَلِذَا أَوْرُخُهُ: (مُحَمَّدْنَا الْأَمِينُ...)

بِنِ لَقَدْ أَتَانَا بَعْدَمَا شَطَّ الْمَسَا<sup>١٩٦</sup>.

---

<sup>١٩٥</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٨/ رمضان/ ١٤٢٠هـ) الموافق (١٢/٢٧/١٩٩٩م)، وَ هِيَ تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

<sup>١٩٦</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية؛ فإن: (محمدنا = ١٤٣)، و: (الأمين = ١٣٢)، و: (لقد = ١٣٤)، و: (أتانا = ٤٥٣)، و: (بعدهما = ١١٧)، و: (شط = ٣٠٩)، و: (المسا = ١٣٢)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج = (١٤٢٠)؛ و هو مطابق للسنة الهجرية التي وُلِدَ فيها نجل المؤلف البكر (السيد محمد أمين الهاشمي) مصمم الجرافيك، و قد نظمها الشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي.

## الإهداء:

إلى فلذة كبدي..

إلى بضعتي: إبني و ولدي..

إلى الحبيب النجيب السيّد محمّد أمين الصدري الهاشمي (آدم)،  
أطال الله تعالى له البقاء.

**الغنى في الغربة وطن، و الفقر في الوطن غربة.**

**أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي**

**عليه السلام**

(٦٢)

## لَقَدْ أَعْلَنْتُهَا الْيَوْمَ حَرْبِي<sup>١٩٧</sup>

فَإِنْ قَدْ كُنْتُ يَوْمًا دُونَ عِلْمِي

مُسِيئًا وَ أَرْتَكِبُ الذَّنْبَ ذَنْبِي

فَمَا ذَنْبُ الْعِيَالِ وَ هُمْ صِغَارُ

وَ لَيْسَ لَهُمْ يَدٌ فِي أَيِّ ذَنْبٍ؟!

وَ أَنْتَ تَرَى جُمُوعَ النَّاسِ تَلْهُو

وَ تَأْتِي كُلُّ ذَنْبٍ بَعْدَ نَهْبٍ

فَتَتْرُكُ شَأْنَهُمْ مَرْحَى وَ تُعْطِي

---

<sup>١٩٧</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوال / ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠/٩/٢٠١١م)، و هي تتألف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

نَعِيمًا دَائِمًا مِنْ غَيْرِ تَغْـبِـبِ

فَهَلْ أَمْسِي كَبَاقِي النَّاسِ أَمْضِي

بَلَهُوَ لَا أَبَالِي نَحْوَ غَضْبِ؟

فَلَا أُخْفِيكَ سِرًّا يَا رَجَائِي

لَقَدْ أَعْلَنْتُهَا الْيَوْمَ حَزْبِي

فَمَا عَادَ التَّحْمُلُ كُلَّ يَوْمِ

بِجَوْفِ اللَّيْلِ أَدْعُو لُبَّ قَلْبِي

عَدَا تَأْتِي الْوَرَى عَنِّي صَحَافُ

مِنَ الْأَخْبَارِ تَزْوِي مَا بَلْبِي

(٦٣)

## مَجَلَّةُ الْعَشَائِرِ ١٩٨

أَسَامِعِي فَحَيِّي ... بِكَرْبَلَا الصَّمَائِرِ

صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ... وَ آلِهِ الْجَبَائِرِ

فَقَدْ غَدَّتْ عُقُولٌ ... تَحْتَضِنُ الْمَنَائِرِ

مُدُّ أَصْدِرَتْ بِطَفِي ... سَلِيلَةَ الْحَرَائِرِ

فَقَدْ بِهَا لَتَنَجُّو ... مِنْ لَمَلِمِ الصَّغَائِرِ

بِشَهْرٍ حُبِّ أَتَتْ ... لِشُبْهَرِ النَّضَائِرِ

أَضْفَ خَطَا وَ أَرُخْ: ... ((مَجَلَّةُ الْعَشَائِرِ))<sup>١٩٩</sup>.

---

<sup>١٩٨</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الاثنين المصادف (١٨/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م)، و هي تتألف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدسة.

<sup>١٩٩</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية فإن: (مجلة = ٤٧٣)، و: (العشائر = ٣٤١)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج (٨١٤)، و هو ينقص (٦١٠) سنوات عن التاريخ

(٦٤)

## مَسَائِلَ فِي الْمَسَاجِدِ وَ الْجَمَاعَةِ<sup>٣٠٠</sup>

إلى مَنْ يَزْتَجِي حَيْدَ الْبِضَاءِ

الهجري الذي صدرت به المجلة أتمه بكلمة (خطا) في صدر البيت، و القصيدة المذكورة تؤرخ سنة صدور (مجلة العشائر) عن مجلس شيوخ عشائر الفرات الأوسط في كربلاء/ العراق في (١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)، و قد نظم قصيدة التّاريخ الشعري الشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي، و القصيدة منشورة في الصفحة (٢) من مجلة العشائر المزبورة، في عددها الأوّل الصادر بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٨ / رجب / ١٤٢٤هـ) الموافق (١٥ / ٩ / ٢٠٠٣م)، و هي مجلة شهرية عامّة مستقلة كانت تصدر عن مجلس شيوخ عشائر الفرات الأوسط في كربلاء، و وقتها كانت المناصب في المجلة المذكورة موزعة على الشكل التالي: رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير لأخي العزيز (الشيخ المهندس عليوي سعدون آل نصر الحسناوي)، و: نائب رئيس التحرير لأخي العزيز (علاء كامل المسعودي)، و: مدير التحرير لأخي العزيز (السيّد طه ياسين الديباج الحسيني)، و: نائب مدير التحرير لأخي العزيز (سلمان الحسناوي)، و: سكرتير التحرير لي أنا (رافع آدم الهاشمي) المعروف آنذاك بـ (قوام الدّين الصدري)، و كان المحرّرون كلّ من أخوتي الأعزّاء: (أشرف اللهيبي) و: (عبد الجليل الكريطي)، و: (كاظم المسعودي)، و: (محسن الكناني)، فيما كان منصب مدير الحسابات لأخي العزيز (عامر محيل الحسناوي).

<sup>٣٠٠</sup> تمّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الاثنين المصادف (١٨ / رجب / ١٤٢٤هـ) الموافق (١٥ / ٩ / ٢٠٠٣م)، و هي تتألّف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

وَ يَرْضَى بِالْيَسِيرِ مَعَ الْقَنَاءِ —————

فَهَذِي كَرِبْلَاءُ<sup>٣١</sup> أَتُتْكَ تَسْعَى

وَ حَيْرُ الدَّارِ دَارٌ لِلطِّبَاءِ —————

أَتَتْ بِالْخَيْرِ تَسْعَى كَيْ يَرَاهَا

إِمَامُ الْعَصْرِ مَهْدِي الْجَمَاعِ —————

فَصَمَّتْ سَاعِدًا لِابْنِ الْأَشْيِقِ —————

لِمَنْ مَلَكَ السَّمَاحَةَ وَاللَّمَاعَةَ —————

فَقَدْ قَامَ ابْنُ يُوسُفَ مَنْ يُسَمَّى

مُحَمَّدُ الْمُوَالِي ذُو الْبَدَاعِ —————

بِجُهْدِ قَلَمِ أَخَاهُ جُهْدُ

أَجَادَ يِرَاعُهُ فِيهِ الصِّنَاعُ —————

---

<sup>٣١</sup> إشارة إلى مطبعة كربلاء التي طُبِعَ فيها كتاب (الموجز في أحكام و مسائل و آداب المساجد و الجماعة) للمؤلف المحامي محمد علي الأشيقر.

فَقَدْ مَا فِيهِ كَيْمَا عَنكَ يَرْضَى

إِمَامُ الْعَصْرِ بَابٌ لِلْإِطَاعَةِ

وَ نَادِ الْحُجَّةِ الْمُهَدِيِّ دَوْمًا

تَجِدُهُ الْعَوْنَ دَوْمًا وَ الْمَنَاءَ

فَبِإِنْ أَرَحْتَ زِدْ لِلْجَمْعِ مِسْكَ

لِتَكْتَمِلَ النَّبَاهَةُ وَ الرَّوَاغَةُ

وَ أَرْخُ: ((مَوْجَزُ الْأَحْكَامِ يَزِي

مَسَائِلَ فِي الْمَسَاجِدِ وَ الْجَمَاعَةِ))<sup>٢٠٢</sup>.

---

<sup>٢٠٢</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية فإن: ( موجز = ٥٦)، و: (الأحكام = ١٠١)، و: (يروى = ٢٢٦)، و: (مسائل = ١٤١)، و: (في = ٩٠)، و: (المساجد = ١٢٩)، و: (٥٥١) و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج (١٣٠٤) و هو ينقص (١٢٠) سنة عن السنة الهجرية (١٤٢٤) التي طبع فيها كتاب (الموجز في أحكام و مسائل و آداب المساجد و الجماعة) للمؤلف المحامي محمد علي الأشيقر، أتمه بزيادة كلمة (مسكاً) للجمع في صدر البيت السابق لبيت التاريخ الشعري، و قد نظم قصيدة التاريخ الشعري الشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي المعروف آنذاك بـ (قوام الدين)، و قد نُشِرَتْ في الصفحة (٩٢) من الكتاب المزبور المطبوع بطبعته الأولى في مطبعة كربلاء تحت عنوان (تقريض).. و قد قال مؤلف الكتاب (محمد علي الأشيقر) مطلع عرضها ما نصه: "عند قرب الفراغ من طبع هذا الكتاب



(٦٥)

## مَنْ أَجَلِكَ أَنْتَ ٢٠٣

لا تَتَرَدَّدْ..!

فِي الْبَحْثِ مَلِيًّا..

أَوْ تَتَبَدَّدْ..

بَيْنَ الْأَشْبَاهِ الْمَنْسِيَّةِ..!!

---

في مطبعة كربلاء الغراء إطلع عليه الأديب الشاعر قوام الدين محمد أمين الصديري العلاف القيسي - عضو الاتحاد العام للأدباء و الكتاب في العراق - فأعجبه موضوعه و أسلوبه و طباعته فأتر لذلك أن ينظم شعراً يشيد فيه بالكتاب و يؤرخ تاريخ صدوره، فكان أن أتحفنا الأديب المذكور بالأبيات الشعرية التالية، و نحن بدورنا ننشرها في أواخر هذا الكتاب؛ و ذلك عرفاناً منا بشعوره النبيل و أحاسيسه الفياضة إزاء موضوع الكتاب و محرره، راجين له من الله سبحانه الخير و النجاح و التوفيق و الله من وراء القصد، أقول: كذا ورد في نص الكتاب السالف الذكر، و قوله: "القيسي" ليس بصواب؛ و الصحيح هو (الهاشمي)، فلاحظ!

<sup>٢٢</sup> تمّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٦/ محرم/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٣/١/٢٠٠٩م)، و هي تتألف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

إِبْحَثْ عَمَّنْ تَبْغِي دَوْمًا..

حَتَّى تَتْعَبَ..

وَ تَعُودَ إِلَى حَيْثُ أَكُونُ..

إِذْ ذَاكَ سَتَعْرِفُ أَنِّي:

مَنْ تَبْحَثُ عَنْهُ..

مَنْ تَحْيَا أَبَدًا كُلَّ مَسَاءٍ..

بَيْنَ يَدَيْهِ..

تَتَنَعَّمُ بِالصَّوِّءِ اللَّامِعِ!

بِالنُّورِ السَّاطِعِ!

بِالْحَيْرِ الْمُفْعَمِ!

وَ الْمِعْطَاءِ..

بَيْنَ يَدَيَّ..

لَا تَتَرَدَّدُ..!

أَنْ تَأْتِي إِلَيَّ؛

فَأَنَا حُضْنُ الْأُمِّ وَ أَبْقَى..

شَمْعَةً أَمَلٍ تَحْيَا..

مِنْ أَجْلِ الْآخِرِ..

مِنْ أَجْلِكَ أَنْتِ..

فَتَعَالَ إِلَيَّ..؛

وَ لَتُنْعَمَ بِالْخَيْرِ الْوَاسِعِ..

دُونَ نَقَادِ.

**قِيَمَةُ كُلِّ امْرِيٍّ مَا يُحْسِنُهُ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٦٦)

## مَنْ جَاءَ بِالْمُجَنَزَرَةِ؟! ٢٠٤

حَدِيقَةُ مُسَوَّرَةٍ،

أَشْجَارُهَا مُكَدَّرَةٌ!

أَغْصَانُهَا مُكْسَّرَةٌ!

نُجُومُهَا مُهَجَّرَةٌ!

أَنْهَارُهَا مُوَجَّرَةٌ!

وَ أَرْضُهَا مُسْتَعْمَرَةٌ!

تَغَبَّتْ فِيهَا الْمَكْرَةُ،

---

<sup>٢٠٤</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الأحد المصادف (٩/ رمضان / ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠/٨/٢٠٠٩م)، و هي تتألف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

تَعَالِبْ قُلُوبَهَا مُحَجَّرَةً!

تَحْفَرُ أَرْضَ الْمَقْبَرَةِ،

وَ نَارَهَا مُسْتَعِرَةً!

فَتَدْعَسُ الْوُرُودَ،

وَ تَنْهَشُ النُّهُودَ،

وَ تَسْحَقُ الْخُدُودَ،

وَ تَزْرَعُ الْخُدُودَ،

لِتَنْتَشِي بِصُورَةٍ مُقَدَّرَةً!

مَرْسُومَةٍ مُصَوَّرَةً!

فَهَلْ تُرَى...!

يَا مَنْ تُرَى:

مَنْ جَاءَ بِالْمُجَنَّرَةِ؟!

أَحْلَامُنَا الْمُبَعَّرَةُ؟!

عُقُولُنَا الْمُخَدَّرَةُ؟!

قُلُوبُنَا الْمُدَمَّرَةُ؟!

أَمْ أَنَّنَا فِي زَمَنِ..

أَخْطَاؤُنَا مُبَرَّرَةٌ؟!

**نَفْسُ الْمَرْءِ خُطَاهُ إِلَى أَجَلِهِ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٦٧)

مَنْ ذَا أَتَاكَ وَ قَدْ غَدَا صُبْحُ مَسَا؟!<sup>٣٥</sup>

هَلْ لِي بِكَأْسٍ مِنْ شَرَابٍ مَنِّيَّتِي

يُرْوِي فُؤَادِي بَعْدَ عُمْرٍ قَدْ قَسَى؟

يَا بَحْرَ دَمْعٍ فَاصِّ حُزْنًا مُعْرِقًا

مَنْ ذَا أَتَاكَ وَ قَدْ غَدَا صُبْحُ مَسَا؟!<sup>٣٥</sup>

---

<sup>٣٥</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثالثة و الـ (٤٥) دقيقة من فجر يوم الثلاثاء المصادف (٢٤/ جمادى الثانية/ ١٤٣٦هـ) الموافق (١٤/٤/٢٠١٥م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانية طهران.

(٦٨)

## مَنْ يُبْقِي الْوَطْنَ؟!<sup>٢٠٦</sup>

إكْسِيرِ الْقَبِيدَ وَ لَا تَحْشَ الْمِحْنَ ... مَنْ يَرَى شَمْسًا إِذَا ضَاعَ الْوَطْنَ  
لَوْ سَأَلْتَ النَّاسَ عَن شَيْءٍ لَمَنْ ... سَتَجِدُ حَتَّى وَ إِنْ طَالَ الزَّمَنُ  
مَنْ يُزَوِّدُكَ بِصِدْقٍ مَا وَجَبَ ... أَكْثَرَ النَّاسِ مُجِبًّا لَا عَجَبَ  
هَكَذَا الْأَخْيَارُ مِنْ دُونَ سَبَبٍ ... يَدُهُمْ بَيْضَاءُ تَرْجُو مَنْ أَحَبَّ  
إِنَّمَا الظُّلْمَةُ فِي بَعْضِ الْأُمَمِ ... قَدْ تَفَشَّتْ عِنْدَمَا الْحُبُّ انْعَدَمَ  
فَتَرَدَّتْ حَالُهُمْ تَحْتَ الْقَدَمِ ... ثُمَّ أَمْسُوا فِي قَطِيعِ كَالْعَنَمِ  
لَوْ أَرَدْنَا الْعِزَّ وَ الْحَيْرَ الْوَفِيرَ ... فَلْنُحِبِّ كُلَّ كَبِيرٍ وَ صَغِيرٍ

---

<sup>٢٠٦</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفْر/ ١٤٢٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.



و لثَرَدَدُ إِنْ أَرَدْنَا أَنْ نَسِيرَ ... حُبُّنَا الْآخَرَ تَبِعُ لِلْمَصِيرِ

حُبُّنَا الْآخَرَ مَنْ يُبْقِي الْوَطْنَ.

وَاللَّهِ لَقَدْ رَفَعْتُ مَدْرَعَتِي هَذِهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ  
رَاقِعِهَا، وَ لَقَدْ قَالَ لِي قَائِلٌ: أَلَا تَنْبُذُهَا؟ فَقُلْتُ: أُغْرِبُ  
عَنِّي؛ فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٦٩)

## هَلْ زَمَانُ الْكَيْكِ وَلَّى؟! ٢٠٧

هَلْ زَمَانُ الْكَيْكِ وَلَّى؟! ... يَا جَمَالاً قَدْ تَحَلَّى  
بِهَجَّةٍ لِلْعَاشِقِينَ ... صُحْبَةَ الشَّيْ إِسْتَقَامَتْ  
جَيْنَمَا بِالْكَيِّكِ قَامَتْ ... أَشْبَعَتْ ذِي الْجَائِعِينَ!!

**إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اشْتَبَهَتْ أُعْتَبِرَ آخِرُهَا بِأَوَّلِهَا.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

---

<sup>٢٧</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الرابعة و النصف من عصر يوم الجمعة المصادف (٧/ جمادى الأولى / ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٧/٢/٢٠١٥م)، وَ هي تتألَّف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

(٧٠)

## هُوَ حُكْمٌ دُونَ نَقِضٍ ٢٠٨

سُئِلْتُ أَمْ أَنْتَ أَبِيئِثٌ ... رَافِضًا أَمْ قَدْ نَوَيْئِثُ  
رُغْمَ عُمْرٍ قَدْ قَضَيْئِثُ ... فَغَدًا حَثْمًا سَتَمُضِي  
إِنْ بَخَسْتِ النَّاسَ حَقًّا ... أَوْ فَعَلْتِ الْخَيْرَ صِدْقًا  
أَوْ مَلَكَتِ الْغَيْدَ رِقًّا ... فَغَدًا رَبُّكَ يَقْضِي  
لَا تَقُلْ إِنْ الْغَنَى ... مَانِعٌ عَنكَ الْفَنَى  
إِنْ مَنْ كَانَ هُنَا ... صَارَ فِي قَبْرِ بِأَرْضِ  
إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَرَى ... مَا زَرَعْتَ لَا سَرَى

---

<sup>٢٠٨</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الـ (١١) و الدقيقة الـ (٤٥) من صباح يوم الخميس المصادف (٢٧ / ربيع الثاني / ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٧/٢/٢٠١٤م)، وَ هي تتألَّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

فَأَجْعَلِ الْخَيْرَ عُـرَى ... كُنْتُ فِي النَّاسِ سَثْرَضِي  
حِينَهَا خُلِدَ الْجَنَانُ ... عِشْتَهَا طُولَ الزَّمَانِ  
بَيْنَ دِفْءٍ وَ حَنَانٍ ... مَارِحًا طُولًا بِعَرْضِ  
إِنَّمَا الْعُمْرُ تَلَالِهٍ ... كِبَالَةٌ عَنْكَ سَاهِ  
وَ كَذَا نَصُّ الْإِلَاهِ ... هُوَ حُكْمٌ دُونَ نَقْضِ.

**مَنْ حَذَّرَكَ كَمَنْ بَشَّرَكَ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(VI)

وَ الشَّعْبُ حَزِينٌ مَكْلُومٌ<sup>٢٠٩</sup>

رَبِيعٌ عَرَبِيٌّ مَزْعُومٌ ... وَ الشَّعْبُ الْعَرَبِيُّ الْمَطْلُومُ  
مَخْدُوعٌ، مَغْبُوءٌ، مَوْهُومٌ ... مَوْهُومٌ بِالْفِئْتَةِ دَوْمًا  
يَتَمَتَّى أَنْ يَفْرَحَ يَوْمًا ... وَ الشَّعْبُ حَزِينٌ مَكْلُومٌ  
مَكْلُومٌ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا ... عَنْ فَحٍّ مَنصُوبٍ مَشْوُومٌ  
فِي فَمِهِ إِعْصَارٌ مَخْمُومٌ ... لَا يَأْتِي إِلَّا بِهِمْ مَكْلُومٌ  
إِذْ يَنْفُثُ سَمًّا كَالْأَفْعَى ... يَفْتُلُ مَنْ عُرِّرَ لَا يَزْعَى  
لَا يَزْعَى غَيْرَ الْأَحْقَادِ ... فِي أَرْضِ فِيهَا الْأَمْجَادُ

---

<sup>٢٠٩</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها ظهيرة يوم الثلاثاء المصادف (٢٤/ ربيع الأول/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠١٣/٢/٥م)، و هي تتألف من (٢٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

قَدْ بَنَيْتَ مُنْذُ الْأَجْدَادِ ... إِعْصَارَ مَلْعُونٍ مَسْمُومٍ  
وَ الْمَكْرُ شِعَارَ مَكْتُومٍ ... وَ الشَّعْبُ الْعَرَبِيُّ الْمَكْلُومُ  
يَتَلَاشَى فِي بَحْرِ مَهْزُومٍ ... وَ الزَّابِحُ شَيْطَانٌ أَكْبَرُ  
يَحْتَلُّ الْإِنْسَانَ وَ يَسْخَرُ ... يَسْخَرُ مِنْ جَهْلِ الْمَظْلُومِ  
يَسْخَرُ مِنْ أَعْمَى مَغْمُومٍ ... يَسْخَرُ مِنْ شَعْبِ مَوْهُومِ  
بِرَبِيعِ عَرَبِيٍّ مَزْعُومٍ ... وَ الشَّعْبُ الْعَرَبِيُّ الْمَكْلُومُ  
مَخْدُوعٌ، مَغْبُوعٌ، مَظْلُومٌ ... بِرَبِيعِ عَرَبِيٍّ مَسْمُومِ  
فَلْتَضْحَوْا وَ انظُرْ كَيْ تَنْجُوا ... يَا جُزْءاً مِنِّي لَنْ يَسْلُو  
فَلْتَضْحَوْا مِنْ نَوْمٍ يَغْفُو ... فَوْقَ فُؤَادِكَ شَرًّا يَرْجُو  
فَتَدْبَرُ قَالِ الْبَحْرُ عَمِيْقٌ ... وَ الْقَارِبُ عِنَاؤُنْ غَرِيْقُ  
يَغْرُقُ فِي بَحْرِ مَعْلُومٍ ... بِرَبِيعِ عَرَبِيٍّ مَسْمُومِ  
فَلْتَحْيَا بِالْحُبِّ وَ تَبْقَى ... بِالْخَيْرِ سَعِيداً كَيْ تَرْقَى  
وَ لِيَحْيَا الشَّعْبُ الْمَوْهُومِ ... رَعْمَ الشَّيْطَانِ الْمَسْمُومِ.

(٧٢)

## وَ الْيَوْمَ أَمْسَى فِي التُّرَابِ الْأَجْرَدِ<sup>٣٠</sup>

لَا لَيْسَ يَبْقَى فِي الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا

حَيِّي وَ لَا دَهْرِي بِبَاقِ سَرْمَدِي

لِعَدِّ سَابِقِي صُورَتِي بَيْنَ الْوَرَى

عَلَّ الْمُحِبِّ إِذَا رَأَاهَا يَهْتَدِي

لِيُقَالَ فِي مَاضِيهِ كَانَ مُؤَلَّفًا

وَ الْيَوْمَ أَمْسَى فِي التُّرَابِ الْأَجْرَدِ.

---

<sup>٣٠</sup> تمّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم السبت المصادف (١٨/ صفر/ ١٤١٩هـ) الموافق (١٣/٦/١٩٩٨م)، وهي تتألف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المباركة، في العاصمة العراقية بغداد.

(٧٣)

## وَ أَنَا الْمَحِبُّ بِفَيْضِ دَمْعِ أَلْمِ<sup>٣١</sup>

هَذَا الْفُوَادِ الْمُتَعَبِ الْمُتَأَلِّمِ

أُذْمَى بِفَقْدِكَ مَنْ أَحَبُّ وَ تَعْلَمُ

فَلَقَدْ جَرَى فِي الْغَرَامِ وَ لَيْتَنِي

قَدْ مِتُّ سَاعَةَ مَا رَحَلْتَ وَ أُعْذَمُ

إِنَّ الْحَيَاةَ بِفَقْدِ ثُورِكَ مُرَّةً

وَ كَأَنَّهَا فَأْسٌ بَعْلٌ تَهْـدِمُ

بَلْ إِنَّهَا مِسْخٌ يَعْيشُ عَلَى الدِّمَا

---

<sup>٣١</sup> تمّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوال / ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠/٩/٢٠١١م)، و هي تتألف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.



فِي غَابَةِ مَا هَمَّهَا مَنْ يُكَلِّمُ

جُلُّ الْوَرَى أَمْسَى بِلَهْوِ سَاهِيَاً

وَ أَنَا الْمُحِبُّ بِفَيْضِ دَمْعِ أَلْمِ

لَيْتَ الزَّمَانُ يَعُودُ يَوْمًا عَلَّيْ

أَحْضًا بِلَثْمِ رُؤَاكَ تَمَّ فَأَغْنَمُ

حَقًّا أَنَا مِنْ دُونِ حَيْلَتِي مُبْعَدُ

عَنْ دِفءِ حُبِّكَ أَيُّهَا الْمُتَلَثِّمُ

فَإِذَا بِبَحْرِ مِنْ غَرَامِكَ رُمْتَنِي

فَأَغْلَمَ بِأَنِّي عَنْ بُعَادِكَ مُرْغَمُ

لَكِنَّ مَا قَدْ صِرْتُ فِيهِ فَإِنِّي

أُغْرِقْتُ فِي يَمِّ بِفَيْضِكَ مُفْعَمُ

مَا عَادَ لِي مَا أَرْتَجِيهِ وَ أُنْتَفِي

إِلَّاكَ يَا مَنْ فِي فُؤَادِي بَلَسَمُ

أَنْتِ الْحَيَاةُ بِعَيْنِهَا أَنْتِ الْمُئِي

أَنْتِ الَّذِي فِي نِي السَّعَادَةِ مَنْجَمُ

يَا أَيُّهَا الْمَهْدِيُّ أَنْتِ الْمُرْتَجَى

إِنِّي بِلا رُؤْيَاكَ ذَا الْمُتَجَهِّمِ.

### الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشفيق..
- إلى الذي طالما انتظرتُ عودته بعد غيابٍ طويلٍ، على أحدٍ من الجمر؛ لعلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانهِ المفعمة بحنان الأبوّة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الذي.. ما بارحته صورته يوماً قط..

إلى عمّي الحبيب و قائدي النجيب: السيّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان الله تعالى له في هذه السّاعة و

فِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا وَ حَافِظًا، وَ قَائِدًا وَ نَاصِرًا، وَ دَلِيلًا وَ عَيْنًا، حَتَّى يُسَكِّنَهُ أَرْضَهُ طَوْعًا، وَ يَمْتَعَهُ فِيهَا طَوِيلًا، فَهَبْ لَنَا يَا كَرِيمَ رَافِتِهِ وَ رَحْمَتِهِ، وَ دَعَاءَهُ وَ خَيْرَهُ، وَ احْفَظْهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مَكْرُوهٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وَيُحِكْ! لَعَلَّكَ ظَنَنْتَ قَضَاءَ لَازِمًا وَ قَدْرًا حَاتِمًا، وَ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَبَطَلَ الثَّوَابُ وَ الْعِقَابُ، وَ سَقَطَ الْوَعْدُ وَ الْوَعِيدُ، وَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَمَرَ عِبَادَهُ تَخْيِيرًا، وَ نَهَاهُمْ تَحْذِيرًا، وَ كَلَّفَ يَسِيرًا وَ لَمْ يُكَلِّفْ عَسِيرًا، وَ أَعْطَى عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيرًا، وَ لَمْ يُعْصِ مَغْلُوبًا، وَ لَمْ يُطِغْ مُكْرَهًا، وَ لَمْ يُرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ لِعِبَاءٍ، وَ لَمْ يُنْزِلِ الْكُتُبَ لِلْعِبَادِ عَبَثًا، وَ لَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا، { ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ }<sup>٣٣</sup>.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

<sup>٣٣</sup> القرآن الكريم: سورة ص / آخر الآية (٢٧)، و تمامها: { وَ مَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ }.

(٧٤)

## وَ أَنْتِ الدُّرُّ تَبْقَى وَ الْحِجَابُ<sup>٣١٣</sup>

سَلِيلُ الْمُصْطَفَى أَنْتِ الْكِتَابُ

وَ أَنْتِ الدُّرُّ تَبْقَى وَ الْحِجَابُ

وَ أَنْتِ اللُّؤْلُؤُ الْمَكُونُ أَضْحَى

كَعَقْدِ تَزْدَهِي فِيهِ الرِّقَابُ

وَ أَنْتِ الشَّمْسُ ذُو ضَوْءٍ يُضَاءُ

وَ ضَوْءُ الْأَنْجُمِ الْأُخْرَى يُعَابُ

وَ أَنْتِ الْمَنْبَعُ الرِّفْرَاقُ أَضْفَى

---

<sup>٣١٣</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثالثة و الـ (٤٥) دقيقة من فجر يوم الأربعاء المصادف (٨ / شعبان / ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٧ / ٥ / ٢٠١٥م)، وَ هي تتألف من (٣٧) بيتاً، وَ كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانية طهران.

صَفَاءِ تَرْتَوِي مِنْهُ الشَّعَابُ

وَ أَنْتَ الْعَادِلُ الْقَدُّ الْأَمِينُ

زَعِيمٌ قَائِدٌ أَنْتَ الْمَهَابُ

فَقَدْ آتَيْتَ خَيْرًا لَا يُضَاهِي

وَ مِنْكَ الْخَيْرُ ذَا بَحْرٍ عِبَابُ

جَعَلْتَ النَّاسَ فِي زَهْوٍ وَ عِزِّ

وَ لَيْلٍ هَانِيٍّ فِيهِ الصَّوَابُ

وَ كُنْتَ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ سَرِيعًا

كَبْرَقِ خَاطِفٍ وَ هُوَ الْمُتَّابُ

حَمِيَّتِ الْمُسْلِمِينَ وَ كُنْتَ تَسْعَى

إِلَى الْعَلِيَاءِ فِيهِمْ فَاسْتَجَابُوا

فَإِنْ أَوْمَأَتْ يَوْمًا يَا ابْنَ طَاهَا

أَتَاكَ الْخَيْرُ يَحْبُو وَ الشَّهَابُ

وَ إِنْ لَاحَثَ بُرُوقُ السَّيْفِ فَرَّتْ

جُمُوعُ الْمُعْتَدِينَ بِهَا عَذَابُ

تَوَارَتْ خَيْفَةً تَبْكِي وَ تَشْكُو

وَ خَارَتْ رَهْبَةً مِنْكَ الذُّبَابُ

وَ غَارَتْ فِي الثَّرَى تَرْجُو نَجَاةً

خِرَافٌ خَائِفَاتٌ وَ الْكِلَابُ

مَضَتْ مِنْ هَوْلِ سَيْفٍ مِنْكَ أَمْضَى

كَحَدِّ قَاطِعٍ فِي فِيهِ نَابُ

فَأُضْحَى الْخَائِفُونَ وَ هُمْ عَرَايَا

وَ كُلُّ سَائِلٍ أَيْنَ الثُّيَابُ؟!

فَهَبَّ الْقَبْرُ يَرْوِي كَيْفَ أَمْسُوا

رُقَاتًا بِالثَّرَى وَ هُوَ الْجَاوِبُ

وَ جَاءَ الطَّيْرُ يَحْكِي لِلْبَرَايَا

عَجَائِبَ مَا أَتَيْتَ وَلَا عَجَابُ

فَقَدْ أَضْبَحْتَ صَدْرًا بَلَّ عَظِيمًا

كَمَا الْأَفْلَاكُ تَعْلُو وَالْعُقَابُ

رَحِيمًا ذُو يَدٍ بَيْضَاءَ ظَلَّتْ

لِمَنْ يَحْتَاجُ نَجْعًا وَهِيَ بَابُ

فَكَانَ الْهُدُودُ الْمِرْسَالُ يَحْكِي

وَوَلَى هَارِبًا يَبْكِي الْغُرَابُ

وَفَاحَتْ فِي الرِّبَا أَعْبَاقُ وَرِدِ

تَغْنَى بِاسْمًا عِطْرًا تُرَابُ

وَصَارَتْ قَطْرَةُ الْمَاءِ ائْتِعَاشًا

بِكَأْسِ مَارِحٍ فِيهَا الشُّرَابُ

كَأَنَّ النَّاسَ فِي عِشْقِ سَكَاوِي

وَ كُلُّ مِنْهُمْ سَأَلَ اللَّعَابُ

وَ أَضَحَّتْ كُلُّ بَكْرٍ عِنْدَ حِصْنِ

مَنْبِعٍ يَحْتَمِي فِيهِ السَّحَابُ

وَ أَمَسَتْ كُلُّ غَائِيَةٍ بِأَمْنِ

فَتَابَتْ حِينَهَا طَوْعاً قِحَابُ

وَ ظَلَّتْ تَنْتَشِي بِالْحَيْرِ دَوْمَاً

كُهُولٌ وَ الْعَجَائِزُ وَ الشَّبَابُ

وَ صَارَتْ هَذِهِ الدُّنْيَا مَثَالاً

جَمِيلاً قَائِماً فِيهِ الرِّحَابُ

تَفَشَّى فِي الْوَرَى حَيْرٌ وَ فِي رُ

أَصَابَتْ قَلْبَ أَخْرَانَ جِرَابُ

تَعَالَتْ ضِحْكَةُ الْأَشْعَارِ مَرْحَى

وَ دَوَّتْ فِي السَّمَاءِ فِيهَا الْخِصَابُ

وَ نَادَتْ تَرْتَجِي بَشِراً أَمِيناً



شَرِيْقًا تَرْتَوِي مِنْهُ اللَّبَّابُ

حُسَيْنٌ أَنْتَ يَا جَدِّي حُسَيْنًا

تَسِيرُ عَلَى خُطَاكَ هُنَا رِكَابُ

أَتَاكَ الْقَلْبُ يَسْعَى فِي خُـوَعِ

وَ حُبِّ خَالِدِ لَيْسَ السَّرَابُ

لِيَغْفُو غَفْوَةً فِي يَوْمِ غُسْرِ

طَوِيلِ خَانِقِ فِيهِ الْجَسَابُ

وَ يَرْجُو نَفْحَةَ تَحْيَا وَ تَبْقِي

سَلِيلًا بَيْنَ قَوْمِ مَا اسْتَرَابُوا

فِيَا جَدِّي حُسَيْنًا مِنْكَ أَرْجُو

مَنْ الْخَيْرَاتِ فِيهَا مَا يُثَابُ

وَ هَذِي نَفْحَتِي تَأْتِيكَ صِدْقًا

بِكُلِّ الْحَبِّ قَدْ قَالَ الْخَطَابُ

سَلَامٌ وَاصِلٌ وَ الشَّوْقُ يَبْقَى

إِلَيْكَ وَ يَزْتَقِي فِيهِ الصِّحَابُ.

## الإهداء:

إلى "الزعيم الروحي" <sup>٢١٤</sup>..

إلى "الصدر الأعظم" <sup>٢١٥</sup>..

إلى "العلامة" <sup>٢١٦</sup>..

إلى "المحسن الكبير" <sup>٢١٧</sup>..

إلى "خادم الفقراء" <sup>٢١٨</sup>..

إلى "رأس الأمراء" <sup>٢١٩</sup>..

---

<sup>٢١٤</sup> دراسات عن تاريخ إيران: ص (١٧)، حاشية (٣١).

<sup>٢١٥</sup> موسوعة العتبات المقدسة / قسم النجف: ١٣٦ / ٢ و ٢٤٣.. و: العراق قديماً و حديثاً: ص

(١٣٣).. و: مصفى المقال في مصنفي علم الرجال: ص (٣٤١).

<sup>٢١٦</sup> مدينة الحسين: ١٧٥ / ٢.

<sup>٢١٧</sup> موسوعة العتبات المقدسة المقدسة / قسم النجف: ١٣٥ / ٢.

<sup>٢١٨</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩). عن: مجلة القادسية النجفية في عددها الصادر

بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م).

<sup>٢١٩</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩). عن: مجلة القادسية النجفية في عددها الصادر

بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م).

إلى "مخدوم الوزراء" <sup>٢٢٠</sup>..

إلى "ممدوح الشعراء" <sup>٢٢١</sup>..

إلى مَنْ "حَلَفَ أبنيةً و آثاراً خيريةً كالمساجد و الخانات و المرابط و العيون و القنوات و المناهل و المساقى سيما عمارات المشاهد المشرفة و البقاع للتبرك و بالأخص بناء قلعة هذه الأرض المقدسة المقرونة بالفيض أعني النجف الأشرف" <sup>٢٢٢</sup>..

إلى مَنْ شَيَّدَ "العمارات السلطانية و القصور و البنايات الملوكية و المتنزهات الدنيوية التي تركها في البلاد و الأمصار" <sup>٢٢٣</sup>..

---

<sup>٢٢٠</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩). عن: مجلة القادسية النجفية في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/شوال/١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م).

<sup>٢٢١</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩). عن: مجلة القادسية النجفية في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/شوال/١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م).

<sup>٢٢٢</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩). عن: مجلة القادسية النجفية في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/شوال/١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م).

<sup>٢٢٣</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩). عن: مجلة القادسية النجفية في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/شوال/١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م).

إلى مَنْ قامَ بـ "تذهيب باب الروضة المباركة التي هي مزار  
و مطاف الملائكة المقرّبين"<sup>٢٢٤</sup>..

إلى مَنْ كان "مُجَدِّدًا في افاضة الخيرات و المبرّات إلى حد  
أنه كان في الليالي المظلمة يغيّر ملابسه و يحمل نقوداً و  
بضائع إلى دور الفقراء و المساكين و يوزّعها عليهم"<sup>٢٢٥</sup>..

إلى مَنْ "كان مهتمّاً غاية الاهتمام في احترام السّادة و  
العلماء الكرام"<sup>٢٢٦</sup>..

إلى مَنْ "لَمْ يَزِ الدَّهْرُ مثله نظيراً في المروءة و السخاء و  
السلوك و الحياء"<sup>٢٢٧</sup>..

إلى مَنْ "نصب باب حرم ثالث أئمة الهدى و خامس آل العباء  
و بناء الروضة نفسها و الصحن المطهر و القبّة المنوّرة و

---

<sup>٢٢٤</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩). عن: مجلة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/شوّال/١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م).

<sup>٢٢٥</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩). عن: مجلة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/شوّال/١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م).

<sup>٢٢٦</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩). عن: مجلة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/شوّال/١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م).

<sup>٢٢٧</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩). عن: مجلة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/شوّال/١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م).

تبديل الباب في داخل روضة أبي الفضل العباس<sup>٢٢٨</sup> عليه السلام..

إلى مَنْ هو صاحب الآثار العِدَّة و الموقوفات الجَمَّة " و من آثاره عدة موقوفات في قرى مرقوبة من توابع أصفهان... و كذلك تنوير الروضات المقدّسة و إعادة الزوّار، و إطعام مجاوري المشاهد المنوّرة و تعيين سقائيين و رواة بالماء الحلو العذب من الخارج إلى داخل القلعة المباركة و إسقاء الزائرين و المجاورين و ارواءهم<sup>٢٢٩</sup>.. إلى "منظور الأدباء"<sup>٢٣٠</sup>..

إلى جدّي السادس الأمير السيّد محمّد حسين الصدرّي الهاشمي.. حفيد جدّي (الذي هو أبي) أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين بعد جدّي رسول رب العالمين، الإمام الهمام، أسد الله الغالب، السيّد

---

<sup>٢٢٨</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩). عن: مجلة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م).

<sup>٢٢٩</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩). عن: مجلة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م)، و: إعادة الزوّار: أي زيارة مرضاهم.

<sup>٢٣٠</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩). عن: مجلة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م).

الهاشمي الشّريف عليّ بن أبي طالب، عليه التّحيّة و السّلام، الذي  
لولاه لَمَا اسْتَطَعْتُ السّجود لواجب الوجود، إذ جعله الله عزّ و جلّ  
سبباً لأكونَ اليومَ حيّاً من بين الأحياء؛ لعلني أحظى بنفحةٍ من  
فيض بركاته، في دارٍ لا زالت تشهدُ رحماته، و في دارٍ سأرحلُ إليها  
لاحقاً إياه راجياً فيها منه لَمَسَاتِهِ، و تعبيراً مِنِّي عَمَّا أَكُنُّهُ لَهُ (طَيِّبَ  
اللَّهُ تعالیٰ ثراه) مِنْ حُبِّ خَالِدٍ، و إعجابٍ زائد.

### توضيح حول قصيدة الشعر:

قصيدة الشعر أعلاه؛ إشارة إلى حكم أجداد المؤلّف و ما  
قدّموه لرفاهيّة الشعبين العراقيّ و الإيرانيّ على وجه الخصوص و  
المسلمين على وجه العموم، و خاصّةً في حكم جدّهم الزعيم  
الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدرّيّ الهاشميّ (الجد  
السادس للمؤلّف)، المعروف بـ (محمّد حسين خان الصدر الأعظم)،  
والي أصفهان المولود سنة (١١٧٤هـ/١٧٦٠م)<sup>٣٣١</sup>.

---

<sup>٣٣١</sup> انظر: العراق قديماً و حديثاً للسيّد عبد الرزّاق الحسنيّ: ص (١٣٢ - ١٣٣).. و: مدينة  
الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء للكليدار: ١٧٥ / ٢.

و قد لُقِّبَ بالأصفهانيّ؛ لتولّيه و سكنه ولاية أصفهان، و لحمله هذا اللقب عدّه الشيخ جعفر باقر آل محبوبه في كتابه (ماضي النجف و حاضرها) و ذريّته من الفرس، لا من العرب الذين نزحوا إلى بلاد العجم، و قد ذكرتُ بعض هذه الملابس في طيّات كتابي الموسوم بـ (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدر المنثور في تراجم بُناة السور)، فراجع!

و قد شغل منصب رئيس وزراء الدولة القاجاريّة في إيران سنة (١٢٣٤هـ / ١٨١٨م) و لُقِّبَ بالصدر الأعظم محمّد حسين خان العلاف، و الصدر الأعظم؛ لقب إداري يعني رئيس الوزراء، كما لُقِّبَ بالزعيم الروحيّ، و قد سجّل تاريخ توليه منصب رئاسة الوزراء بعبارة:

(وزير أعظم)<sup>٣٣٢</sup>

---

<sup>٣٣٢</sup> من حساب عبارة التاريخ حسب الأبجدية العربيّة فإنّ: (وزير = ٢٢٣) و: (أعظم = ١٠١١)، و بجمع حروف عبارة التاريخ يكون المجموع الكلي: (١٢٣٤)؛ و هو مطابق للسنة الهجريّة التي تولّى فيها الحاج السيّد محمّد حسين خان الصدري الهاشمي منصب رئاسة الوزراء في إيران.

و هو السيّد الحاج الأمير محمّد حسين خان الصدر الأعظم الزعيم  
الروحيّ رئيس الوزراء بن السيّد محمّد عليّ بن السيّد محمّد رحيم  
الملقّب باسم العلاف بن السيّد محمّد عليّ بن السيّد محمّد بن السيّد  
عليّ بن السيّد عبد الرحيم بن السيّد شجاع بن السيّد عبد الله بن  
السيّد الحسن الملقّب باسم أبو الفتح بن السيّد صدر الدّين جد  
السّادة بني صدر الإسماعيليين الهاشميين بن السيّد محسن بن  
السيّد سليمان بن السيّد مظفر بن السيّد مرتضى بن السيّد صدر  
الدّين بن السيّد محمّد شاه بن السيّد عليّ بن السيّد محمّد شاه بن  
السيّد محمّد بن السيّد حسين بن السيّد عليّ بن السيّد محمّد بن  
السيّد عليّ بن السيّد محمّد الملقّب باسم أبو جعفر يعيش بن السيّد  
جعفر الملقّب باسم أبو محمّد بن السيّد الحسن الملقّب باسم أبو  
محمّد البغيض بن السيّد محمّد الملقّب باسم أبو عبد الله الحبيب  
بن السيّد جعفر الملقّب باسم أبو محمّد الشاعر السّلاميّ بن السيّد  
محمّد الملقّب باسم أبو جعفر بن السيّد إسماعيل الملقّب باسم أبو  
محمّد الأعرج بن السيّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيّد  
الإمام محمّد الباقر بن السيّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيّد  
الإمام الحسين الشهيد بن السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب



عبد مناف بن السيّد عبد المطلب بن السيّد عمرو العلاء المعروف  
ياسم هاشم جد السّادة الهاشميّون) بن عبد مناف بن قصي بن كلاب  
بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة  
بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر (جد المضريين) بن نزار بن  
معد بن عدنان (جد العدنانيين) بن آد بن أدد بن ألهميسع بن سلامان  
بن بنت بن حمل بن قيذرا بن إسماعيل (نبيّ الله جد الإسماعيليين)  
بن إبراهيم (خليل الله) بن تارح (آزر) بن ناحور بن ساروغ بن آرغو  
بن فالغ (قاسم) بن عابر بن شالخ بن قينان بن أرفخشذ بن سام  
(جد الساميين) بن نوح (نبي الله) بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ  
بن إليارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم (عليه  
السّلام).

و ممّا إتفقّ عليه جميع المؤرّخين أنّ رئيس الوزراء السيّد  
محّمّد حسين الصديّ الهاشميّ (محّمّد حسين خان الصدر الأعظم)  
كان من أعاضم رؤساء الوزارات و من عظماء رجال التاريخ  
المشهورين، و قد تقلّد منصب رئاسة الوزراء و عُرفّ بالكفاءة و  
الكرم و طيب النّفس و الصدق و الإخلاص و سعة الصدر و علوّ  
الهمة و الشهامة، و قد مدحه الشعراء العرب و حتّى العجم بقصائد

كثيرة تزيد على العشرة آلاف بيت جُمِعَت و طُبِعَت في ديوان كبير سُمِّي بِاسْمِ (المدائح الحُسَيْنِيَّة)؛ نسبةً إلى المقطع الثاني من اسمه المُرَكَّب (محمَّد حسين)؛ حيث له الفضل الأوَّل في حفظ الدولة الإيرانيَّة المعاصرة على ما هي عليه الآن، إذ لولا المعونة الماليَّة التي أعطاهها السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشمي طيِّب الله ثراه إلى محمَّد خان قاجار<sup>٣٣٣</sup> التي صرفها في شراء الأسلحة و إنشاء جيش مُنظَّم، إضافةً إلى المحافظة عليه عندما جاء هارباً من شيراز إلى أصفهان فأسترَّ آباءه، لَمَّا استطاع القاجاريُّون من تثبيت مركزهم و تأسيس الدولة القاجاريَّة، و ما بقيَ للدولة الإيرانيَّة اليوم من ثروات، لولا تأسيس خلفهم للأسس الرصينة التي ارتكزوا عليها اليوم، علماً أنَّ السيِّد محمَّد حسين الصدر المذكور كان المستشار الخاص لمحمَّد خان قاجار على الدوام<sup>٣٣٤</sup>، فتدبَّراً!

---

<sup>٣٣٣</sup> هو: محمَّد بن محمَّد حسين بن فتح عليّ القاجاريّ التركي، أُغتيلَ على يد اثنين من حرَّاسه بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٢١/ ذو الحجة/ ١٢١١هـ) الموافق (١٧٩٧/٦/١٩م).

<sup>٣٣٤</sup> انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٨) و ما بعدها.. و: دوحة الوزراء: ص (٢٠٢).. و: معجم زامباور: ص (٣٨٩ و ٣٩٢ - ٣٩٤).. و: دراسات في تاريخ إيران: ص (٢٨) عن تاريخ اجتماعي و سياسي إيران لـ سعيد نفيسي: ص (٧٥).. و: تاريخ سياسي و دبلوماسي إيران لـ الدكتور عليّ بينا: ١/ ٥٢.. و: إيران و تركيا: ص (٦٧ - ٦٨) عن إيران في القرن التاسع عشر لـ عليّ أكبر سياسي: ص (٩٠).

و قد أنشأ السيّد محمّد حسين الصدر طيّب الله ثراه أبنيةً و  
عمارات متعدّدة شيّدها من ماله الخاص أثناء حياته، و قام بأعمال  
خيرية كثيرة في العراق و إيران و لا يزال بعضها باقياً تسر لها  
النفوس، منها:

١. بناء القبّة في مرقد أبي الفضل العبّاس (عليه السّلام) ب كربلاء.

٢. نصب أبواب فضية للعتبات المقدّسة في النجف و كربلاء و  
الكاظمية و قم، و عددها ثمانية أبواب.

٣. إنشاء خزّان للماء عُرف بـ (سبيل خانه) في النجف الأشرف.

٤. صنّع شجرة مطعّمة بالمجوهرات و الأحجار الكريمة أهداها  
للروضة الحيدرية المطهّرة في النجف الأشرف.

٥. أوقف الجزء الكبير من أملاكه ليُضرف ريعه على الفقراء و  
الأيّتام و السّادات و طلاب العلوم الدّينية.

٦. أنشأ النفق الأرضي للروضة العبّاسية المطهّرة في كربلاء.

٧. بلّط مأذنتي الروضة العبّاسية بالقاشاني سنة (١٢٢١هـ/  
١٨٠٦م).

٨. شيدَ بناء الروضة العباسية الحالية بكربلاء.

٩. بناء العديد من القناطر و الجسور و الخانات و التكيات في مختلف نواحي إيران.

١٠. بناء ثلاث مدارس لطلاب العلوم الدينية في أصفهان إحداها في باقلعة و الثانية في فتح آباد و الثالثة في راسته بازار.

١١. صنعَ تخت طاووس:

و هو المعروف بعرش الطاووس، و هو منصّة عليها كرسي مُطعم بالمجوهرات، و هو آية في الصناعة و الفن و يعتبر أثراً تاريخياً عظيماً غالي الثمن؛ لما يحتويه من مجوهرات و أحجار كريمة بالإضافة إلى قيمته الفنية الكبيرة، أهداه إلى السلطان فتح علي القاجاري؛ بمناسبة إحدى زيجاته الألف، و قد بلغت كلفة صناعة هذا العرش بين (١٠٠ - ٢٠٠) ألف باون إسترليني، و الباون الإسترليني الواحد يعادل (١,٦) من الدولار، فيكون مجموع كلفة صناعة هذا العرش على التقدير الأدنى بحساب سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م): ثلاث مليارات و عشرون مليون دينار عراقي، و هو من النفائس المحفوظة في قصر غولستان في إيران.

و السلطان (الشاه) فتح علي المذكور هو من سلالة القاجاريين الأتراك نسباً، و الشيعيون مذهباً، الذين هاجروا إلى إيران من آسيا الوسطى؛ عشية الغزو المغولي في القرن الثالث عشر الميلادي، ثم انتشروا في المناطق المجاورة مثل بلاد الشام، التي استقرت فيها مجموعات تركمانية (تركية) أخرى، حتى نقلهم تيمور لنك (من بين حوالي مائة ألف من التركمان) إثر غزوه في أواخر القرن الرابع عشر الميلادي إلى تركستان و القفقاس و أذربيجان، و كانوا قد سكنوا أرمينيا مدة طويلة؛ فأحضرهم تيمور لنك بالتماس من الشيخ خوجه علي الصفوي إلى ما سُميت ببلاد فارس و أطلق حرّيتهم، لا كما يظنّه أغلب البسطاء أنّه نسباً من الفرس (العجم) و ليس الإيرانيين؛ إذ الفرق بين الفرس (العجم) و (الإيرانيين) كالفرق بين شيئين مختلفين لا يمتُّ أحدهما إلى الآخر بصلة، فتبصّرا.. و السلطان (الشاه) فتح علي المذكور هو: بابا فتح علي بن حسين بن محمّد حسين بن فتح علي الذي يرجع نسبه إلى الشاه سليمان بن قبا ألب بن قزل بوغا بن بايندر خان بن إيقوتلوغ بن تورغار بن بايسنقر خان بن باقي أو بن سور غاد جاق بن توقتمور خان بن باسوق بن كوكب ألب خان بن أغوز خان بن قرا خان بن إيقوتلو

خان بن توراق خان بن قرا خان بن باي سوب خان بن يلواج خان  
بن باي بك خان بن طغرل خان بن أي طوغمش خان بن كوج بك  
خان بن أرتوق خان بن قماري خان بن بكتمور خان بن طواج خان  
بن قمري خان بن قزل بوغا بن يماق خان بن باش بوغا خان بن قاي  
خان بن حمو مير خان بن بلي سون خان بن طغرل خان بن سونج  
خان بن جاريوغا خان بن قورتلمش خان بن قراجاد خان بن بالجق  
خان بن قرماش خان بن قره أوغلان خان بن سليمان شاه خان بن  
قره غول خان بن قور لوغان خان بن بلي تمور خان بن تورمش  
خان بن قوي خان بن جين بن ماجين بن بولجاس بن يافت بن نوح  
(نبي الله) ٢٣٥.

---

٣٣٥ انظر (حول القاجاريين و نسبهم و أعلامهم): إيران و تركيا: ص (٢١ - ٢٥ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٩).. و: الشعور القومي في إيران: ص (٤٣).. و: الحكم الملكي العام في المجتمع الفارسي: ص (١٢٦).. و: الفرس منذ يوم انتهاء الحرب حتى القرن العشرين: ص (١٦١).. و: الهزارة و الأفغانيون: ص (٥٥ - ٧٦).. و: العشائر العربيّة و السياسة الإيرانيّة: ص (١٢)، و: حاشية (٣).. و: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث (ط٣): ص (١٧٥).. و: دراسات في تاريخ إيران الحديث و المعاصر: ص (٢٣)، و: حاشية (٥٣).. و: تاريخ إيران الاجتماعي و السياسي لبايان جنك: ص (١٩٥).. و: تاريخ إيران في عصر كريم خان زند: ص (٢ - ٣).. و: التاريخ الفارسي ص (٥٩).. و: معجم الأنساب و الأسرات الحاكمة لزامباور: ص (٢٨٩ و ٣٩٢ - ٣٩٤).. و: المجتمع الفارسي تحت الحكم القاجاري: ص (١٢٨).. و: الفرس و المسألة الفارسيّة: ص (٢٩١ - ٣٠٢).. و: دماء على نهر الكرخا: ص (١٦١).. و: أحداث السنين في

١٢. بناء تكية في باقلعة بأصفهان.
١٣. ترميم و تعمیر جسر (بل خواجو) في أصفهان.
١٤. ترميم بناية (بند مردان) في أصفهان.
١٥. فتح و تصميم شارع (جهار باغ) في أصفهان من مدخل (دروازه خواجو).
١٦. أنشأ عمارة أوقفها في كاشان.
١٧. بناء قصر الأمير سليمان في كرج قرب طهران.
١٨. أوقف أرضاً زراعية و أبنية و عمارات كثيرة في قرية (جرقويه) بأصفهان يُصَرَفُ واردها على الجهات الخيرية.
١٩. أنشأ مكتبة عامة في النجف الأشرف:

و قد عُرِفَتْ بمكتبة الصدر، قال فيها الأستاذ جعفر الخليلي في كتابه موسوعة العتبات المقدسة أنها كانت ذات يوم أشهر

---

التقويمين الهجري و الميلادي: ص (٢٣٢).. و: المنجد ل فردينان توتل: ص (٤٠١).. و: عربستان: ص (٤٥).. و: مطالع الأنوار للأمير البهائي.. و غيرها.

مكتبة من المكتبات العامّة في النجف الأشرف، و قد أسست في حوالي النصف الأوّل من القرن الثالث عشر الهجري، و قد أسس طيّب الله ثراه هذه المكتبة ليستعين بها طلاب المدرسة الدّينيّة التي كان قد بناها عند مدخل السوق الكبير (في النجف الأشرف)، و قد بذل الكثير من المال لشراء أهم المصادر الخطيّة و المطبوعة من الكتب، و على الرغم من تخصيص المبالغ الكافية للإنفاق على هذه المدرسة و مكتبتها و طلابها، أوقف عدداً من الحوانيت لإنفاق ريعها على كلّ ما ينقصها، و قد بدأت هذه الكتب تُستل من المكتبة يوماً بعد يوم حتّى لم يبق اليوم ما يعتد به و خصوصاً المخطوطات و الكتب الأثريّة التي كان عددها في هذه المدرسة كبيراً حتّى الربع الأوّل من القرن الرابع عشر الهجري، على أنّها أوّل مكتبة عامّة أنشئت في النجف الأشرف، و قد أفاد كثير من العلماء و الطلاب من هذه المكتبة في حينها.

## ٢٠. بنى مدرسة في النجف الأشرف:

بناها لطلاب العلوم الدّينيّة عُرِفَت بمدرسة الصدر الأعظم و اشتهرت باسم مدرسة الصدر، و تُعرَف اليوم باسم: (مدرسة الإمام موسى الكاظم)، و تقع في محلة المشراق، و هي غير مدرسة الصدر



التي أنشأها السادة بني صدر الموسويون في النجف الأشرف، و مساحتها تزيد عن (٩٠٠) متر مربع، و كان بناء المدرسة سنة (١٢٢٦هـ / ١٨١١م) و عُمر الحاج السيد محمد حسين الصدر الهاشمي حينها (٥٣) عاماً، (أي: قبل وفاته باثنتي عشرة سنة)، و قد ذكرها الأستاذ جعفر الخليلي بقوله: "هذه المدرسة من المدارس الواسعة، و موقعها في السوق الكبير، و هو السوق الطويل المستقيم المتصل بالصحن الشريف ابتداءً و بباب البلدة القديمة و هي المسماة ساحة الإمام اليوم انتهاءً، و تعد من المدارس القديمة، و تحتوي على ما يزيد على ثلاثين غرفة في طابق واحد، و مساحتها مع ملحقاتها من مساجدها و مقبرة مؤسسها و مطبخها الواسع المعد للطبخ في بعض المناسبات العامة تربو على تسعمائة متر مربع، و هذه المدرسة منذ تأسيسها و حتى هذه الساعة [أي: سنة ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م] هي مزدهمة بطلاب العلوم الدينية و فضلاء المحصلين"، و قد أوقف لها الحاج السيد محمد حسين الصدر طيب الله ثراه عدداً من الدكاكين لإنفاق ريعها على كل ما ينقصها (و هذه الدكاكين هي التي تشكل اليوم السوق المسقف الكبير في النجف الأشرف)، و في سنة (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م)، أي: بعد مرور (١٧٦) عاماً من تاريخ

بنائها، تقدّمت بلدية النجف بطلب إلى المحافظ لاستملاك أرض المدرسة المُرَقَّمة (١٢٢٩) مشرق النجف حسب القرار الصادر من لجنة استملاك العقارات في محافظة النجف للمستملك مدير بلدية النجف إضافة لوظيفته المرقم (٣٤) بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٥/ محرم/ ١٤٠٣هـ) الموافق (١١/١١/١٩٨٢م)، و قد صدر قرار لجنة استملاك العقارات بتمليكها إلى مدير بلدية النجف إضافة لوظيفته، و قد جاءت الإشارة بنقل ملكية المدرسة حسب الكتاب المرقم (٣٦٨٩) الصادر من مديرية أملاك بلدية مركز محافظة النجف إلى الإدارة المحليّة و محافظة النجف الصادر بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٣٠/ رجب/ ١٤١٠هـ) الموافق (٢٦/٢/١٩٩٠م) بتوقيع مدير البلدية (عزيز شنيشن علوة) و مسول الأملاك (علاء حسن جعفر)، وفيه أنّ المدرسة ليست من الأبنية الأثرية و أنّها مجهولة المالك!!، و قد جاء التأكيد على بقائها باسم مدير بلدية النجف بذريعة مجهولية مالكا حسب الكتاب المُرَقَّم (٢٠٦١) الصادر من قسم الأملاك في الإدارة المحليّة بمحافظة النجف بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٥/٨/ ١٤١٠هـ) الموافق (١٢/٣/١٩٩٠م)، و قد بلغت قيمة المدرسة حسب قرار لجنة الكشف العقاري في يوم الأحد

المصادف (٢٠/ محرم/ ١٤٠٣هـ) الموافق (١٩٨٢/١١/٧م) ستمائة و ست و عشرون ألف و ثمانمائة و خمسة عشر ديناراً عراقياً، أي: ما يعادل ثلاث مليارات و سبعمائة و ستون مليوناً و ثمانمائة و تسعون ألف دينار عراقي؛ من حساب فرق العملة من أنّ الدينار العراقي وقتذاك يساوي ثلاث دولارات و ربع الدولار، و الدولار الواحد سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م) يساوي ألفي ديناراً، و فرق قيمة سبيكة الذهب!! فتأمل! و الواقع: فإنّ المدرسة المذكورة و جميع الموقوفات التابعة لها (و منها السوق المسقّف الكبير في النجف الأشرف) هي أوقاف غير قابلة للاستملاك و/ أو البيع و/ أو التصرف مطلقاً؛ و إنما يجب الرجوع فيها جميعاً إلى المتولي الشرعي الذي حدّده صاحب الموقوفات ذاتها (الأمير السيّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الصدري الهاشمي) قبل وفاته؛ وفقاً للوقفية التي وضعها بنفسه هو طيّب الله تعالى ثراه، و أي تصرف مخالف لهذه الوقفية إنّما هو مخالفة للشرع و العرف و القانون، فلا حظ!

و استناداً إلى الوقفية التي وضعها صاحب الموقوفات ذاتها (الأمير السيّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الصدري الهاشمي) قبل وفاته طيّب الله تعالى ثراه، بالإضافة إلى الوثائق الثبوتية

الأخرى ذات العلاقة، فإنّ المتولّي الشرعيّ عن جميع هذه الموقوفات، سواء كانت داخل العراق و/ أو إيران و/ أو خارجهما، في يومنا الحالي هذا من سنة (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م) هو حفيده (مُحدّثك الآن، مؤلّف هذا الكتاب الذي بين يديك الآن): السيّد رافع آدم (قوامُ الدّين سابقاً)<sup>٣٣٦</sup> بن السيّد محمّد أمين<sup>٣٣٧</sup> بن السيّد الحاج قوامُ

---

<sup>٣٣٦</sup> السيّد رافع آدم: هو أحد السّادة الأشراف، مؤلّف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظّمة الوطنيّة لحقوق الإنسان.

<sup>٣٣٧</sup> السيّد محمّد أمين: هو أحد السّادة الأشراف، وإلِد مؤلّف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظّمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، وُلِد في مدينة (النجف الأشراف) بـ (العراق) في سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م)، و توفّي في مدينة (كربلاء) العراقيّة (المقدّسة)؛ إثر فشل جهازه التنفسي، في تمام السّاعة السابعة من مساء يوم الأربعاء المصادف (١٧/ رجب/ ١٤١٧هـ) الموافق (١٩/١١/١٩٩٦م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٦١) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، أقامَ العديد من المعارض الفنيّة الإبداعيّة، و كان مُعلماً تربويّاً فاضلاً، و له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنتور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوّل، الأوراق (٣٦٨ - ٣١٤)، تسلسل (٢٤٤) منه.

## الدِّين<sup>٢٣٨</sup> بن السيِّد الحاج نجم الدِّين<sup>٢٣٩</sup> بن السيِّد الحاج عليُّ أغا<sup>٢٤٠</sup> بن السيِّد الحاج محمَّد عليِّ المعروف باسم عليِّ محمَّد خان نائب

<sup>٢٣٨</sup> السيِّد الحاج قِوامُ الدِّين: هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الأوَّل لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان إكسبير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في مدينة (النجف الأشراف) بـ (العراق) في سنة (١٢٠٨هـ / ١٨٩١م)، و توفِّي في المدينة الَّتِي وُلِدَ فيها بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (١٧ / ذو القعدة / ١٣٩٣هـ) الموافق (١٢ / ١٢ / ١٩٧٣م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٨٥) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، و لحسن سلوكه و كثرة ما عمله من خيرات و مبرَّات، فقد حفظ الله تعالى جسده من أن يكون طعاماً لهوام الأرض في قبره، فلا يزال جسده طرياً منذ يوم وفاته و حتى يشاء الله تعالى بأمره عزَّ وجلَّ، و كأنه ذُفِنَ قبل لحظات فقط لا قبل سنين طوال، و قد شاهد جسده المبارك بعد دفنه بسنوات عدَّة ولده السيِّد (محمَّد أمين) حين سقط قسمٌ من جدار المقبرة المدفون فيها السيِّد الحاج (قِوامُ الدِّين) الهاشمي، الكائنة في الصحن الحيدري الشَّريف، فلما نزل مع من نزلوا إليها لترميمها كان لزاماً عليهم بادئ ذي بدءٍ إخراج رفات موتاهم و إيداعهم في مقبرة أخرى قبل الشروع بالعمل حتَّى الانتهاء منه و أعادتهم إلى أماكنهم نفسها، فوجد أباه طرياً لم يمسه السوء و كأنه ذُفِنَ قبل لحظاتٍ لا قبل سنوات، و هي فضيلةٌ من الفضائل الَّتِي يفتخرُ بها بنو صدرِ الهاشميِّون، ذكره الشيخ (جعفر باقر آل محبوبه) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٤٨٩ / ٣ حاشية، بقوله: "كان يُقيم في (النجف) و هو من الرِّجال المحترمين"، و ذكره الشيخ (حيدر صالح المرجاني) في كتابه، أعلام من النجف الأشراف قديماً و حديثاً: ١١٧ / ٣، بقوله: "من رجال التربية و من شيوخهم الَّذين أفنوا عمرهم في التعليم، و هو من كبار السن، و من الَّذين أخلصوا في تربية أبناء النجف، و له سمعة بين المعلِّمين، كما رأيته في أواخر عمره شيخٌ مُعَمَّمٌ متقاعد"، و كان متولياً عن الموقوفات الصدريَّة الَّتِي أوقفها جده الأمير السيِّد محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الصدري الهاشمي، و له رحمة الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى

نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنتور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوّل، الأوراق (٢٥٨ - ٢٦٣)، تسلسل (٢٢٦) منه.

٣٣ السيد الحاج نجم الدين: هو أحد السادة الأشراف، الجد الثاني لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسبير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان، وُلد في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م)، و توفي في المدينة التي وُلد فيها في سنة (١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م)، عن عمر يناهز الـ (٥٠) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، ذكره الشيخ (جعفر باقر آل محبوبية) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٤٨٩/٣ حاشية، بقوله: "كان رجلاً حازماً، وقوراً مهيباً، و هو من أهل الشأن و الاعتبار، قام بعد وفاة والده بخدمات جليلة"، و كان متولياً عن الموقوفات الصدرية التي أوقفها جدّه الأمير السيد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الصدري الهاشمي، و له رحمة الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنتور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوّل، الأوراق (٣٧٦ - ٣٧٧)، تسلسل (٣٢٤) منه.

٣٤ السيد الحاج عليّ أغا: هو أحد السادة الأشراف، الجد الثالث لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسبير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان، توفي في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م)، ذكره (محمّد هادي الأمين) في كتابه، معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، تسلسل (١٩٢٧)، بقوله: "كان فاضلاً أديباً من رجالات النجف قرأ الفقه و الأصول و اشتغل بالتجارة"، كما ذكره أيضاً الشيخ (جعفر باقر آل محبوبية) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٤٨٨/٣ - ٤٨٩، بقوله: "من مشاهير هذه الأسرة و أعيانها، كان رجلاً حازماً من وجوه رجالات النجف و من أهل الحلّ و العقد فيها، مهيباً عند الحكومة، مخشياً الجانب لديهم؛ لمكانته و جلالته... كان معروفاً بركوب الخيل و وحيداً في رمي الرصاص، لم يسابقه أحد إلا سبقه، و لا رامى أحداً إلا غلبه، و تُنقل عنه في ركوب الخيل و الرمي أنقال غريبة و حكايات تبهر العقول و تحير الفكر، اشتغل في بدء أمره بطلب العلم فقرأ المبادئ العربية و البيان، و قرأ سطوح الفقه و

---

الأصول حتّى رسائل الشيخ الأنصاري، ثمّ تركها و اشتغل بأمور الدنيا، و كان من أكبر ملاكي النجف، شيّد قيساريّات متعدّدة و دكاكين كثيرة و عدّة دور و حمّامين للرجال و النساء من أفخر حمّامات النجف، خرج بعضها من أيدي وراثته و بعضها باق حتّى اليوم بأيديهم معروفة بنسبتها إليه (أملاك الحاج علي أغا)، و اقتنى من نقائس الكتب أغلاها و أتمنها ممّا يقتنيها الملوك و أهل الثروة، و جلّها مزخرف بالذهب، فائق كتابةً و قرطاساً، و كان شاعراً، له ديوان شعر جمع فيه بعض أشعاره، و كذلك ألف عدداً من الكتب التي لا تزال مخطوطة حتّى الآن، له رحمة الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بناء السور)، في المجلد الأوّل، الأوراق (٢١٧ - ٢١٨)، تسلسل (١٩٩) منه.

رئيس الوزراء نظام الدولة<sup>٢٤١</sup> بن السيّد الحاج عبد الله أمين الدولة  
رئيس الوزراء<sup>٢٤٢</sup> بن السيّد الحاج الأمير محمّد حسين خان الصدر  
الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء الصدريّ الهاشمي، فتدبّر!

---

<sup>٢٤١</sup> السيّد الحاج محمّد عليّ (عليّ محمّد خان نائب رئيس الوزراء نظام الدولة): هو أحد السادة الأشراف، الجد الرابع لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنيّة لحقوق الإنسان، وُلد في سنة ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م، و توفّي في سنة ١٢٧٦هـ/١٨٦٠م)، عن عمر يناهز الـ (٥٤) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، شغل منصب وزير الداخليّة في دولة الفاجاريين الأتراك، ذكره (محمد هادي الأمين)، في كتابه، معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، بقوله: "من رجال العلم و الدين و الدنيا و الأدب، متضلع في الفقه و الأصول و الحديث و الرجال"، و ذكره أيضاً (جعفر باقر آل محبوبة)، في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣/٤٩٠ - ٤٩١ و ١٥٥ حاشية، بقوله: "كان كاملاً أديباً، شاعراً ماهراً مجيداً في نظمه باللغتين العربيّة و الفارسيّة، ضمّ إلى أدبه تليد حسبه و سمو نسبه... قال فيه بعض معاصريه: العالم العلامة و الفاضل الفهامة، فخر المحققين و زبدة المدققين، و بهاء الملة و الدين، ذي النور الزاهر و الفضل الباهر في المعقول و المنقول و الفروع و الأصول، و الملكات القدسيّة و المنح الربانيّة، و الغرائز الملوكيّة و السجايا الحميدة، و الفهم الوفاد و الفكر النقاد، فائق الأقران و إنسان عين الإنسان، الأعظم المعظم محمّد عليّ الشهير بنظام الدولة"، و هو صاحب مكتبة (نظام الدولة) الشهيرة في (النجف)؛ التي ضمت نفائس الكتب و المخطوطات، ألف أكثر من (١٢) كتاباً، منها: (الإبهام)، و (البرهان)، و (سلافة الوزراء)، و (الشهاب الثاقب)، و (معارج القدس)، و (نور الأبصار)، كما أنّ له شعراً كثيراً، و له رحمة الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنتور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوّل، الأوراق (٣١٨ - ٣٣٣)، تسلسل (٢٦٩) منه.



٦٢ السيد الحاج عبد الله (أمين الدولة رئيس الوزراء): هو أحد السادة الأشراف، الجد الخامس لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي) مؤسس ورئيس مركز الإبداع العالمي، عضو المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان، توفي بتاريخ يوم السبت المصادف (٢٥ / شعبان / ١٣٦٣هـ) الموافق (١٨٤٧/٨/٧م)، شغل منصب رئيس الوزراء في دولة القاجاريين الأتراك، ذكره الشيخ (جعفر الحلبي) في كتابه، سحر بابل و سجع البلابل: ص (١٤٧) حاشية، بقوله: "كان من رجال الدولة المشهورين المعدودين في المرتبة الأولى من الحزم والكياسة وحسن التدبير والإدارة، وكان على جانب عظيم من التمسك بالدين وحُب العلم والعلماء ونشر المعارف ولا سيما المعارف الدينية"، كما ذكره أيضاً الشيخ (جعفر باقر آل محبوبه) في كتابه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٤٨٥، عن: الفوائد البهائية: ١/ ٣٤ و ٣٩، بقوله: "الأمير الكبير والوزير الشهير، لم تلد الأيام مثله، ولا كان في سالف الأعوام نده، تقلب في عدة مناصب سامية ورتب عالية، وفي كل مناصبه ورتبه كان محافظاً على العلماء وحملة الدين، وقائماً برعاية الأهالي أحسن قيام، وكان من المروجين للمذهب الجعفري، حتى لقبه بعض من عاصره من العلماء المشاهير كالسيد محمد باقر المعروف بحجة الإسلام والشيخ موسى نجل الشيخ كاشف الغطاء وغيرهما من المجتهدين بـ (علي بن يقطين الثاني)، وفي أيامه ازدهرت المملكة وتحلت بنظارة عمرانها، له مؤسسات خيرية ومبرات ذات شأن، لم يركن إلى الدنيا ولا انخدع بزخرفها، وكان يحترم العلماء وأهل الدين، ومكرماً للسادات والمشايخ والعلماء، ومكبباً على العبادات والطاعات، ومن عدالته وحسن سيرته انقادت له العصاة والطغاة والمتمردين، ولم يحتج لإخضاعهم إلى تجهيز جيش وإشهار سلاح، والحق الصراح أنه كان معدوم النظر لا يؤدي اللسان بيان مزاياه ومحامده، وكان مقدماً عند الولاة والوزراء والأمراء في الدولة العثمانية، وله معهم مراسلات ومكاتبات منها مع علي رضا باشا، ومنها مع نجيب باشا، وآثاره الخالدة: منها ترميم القناة في النجف، ومنها الحمّامان الكبيران في النجف المعروفان بحمامي الحضرة اللذان هُدمتا سنة (١٣٦٨هـ) ودخلا في الشارع المحيط بالصحن الشريف من جهة الغرب مع الدكاكين الكثيرة المتفرعة من الحمّامين، ومنها الخان الكبير مع دكاكينه الكثيرة وهو المعروف اليوم بسيف بيت بلال"، وله رحمة الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا

## ٣١. بناء سور النجف:

و هو السور السادس لمدينة النجف الأشرف، حيث كانت للنجف خمسة أسوار؛ أولها: سور محمّد بن زيد الداعي الذي بناه حين عمّر القبة الحيدريّة، و الثاني: الذي ذكره ابن حوقل في كتابه صورة الأرض الذي بناه أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان الحمداني [و هو عبد الله بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثني بن رافع بن غطيف بن محربة بن حارثة بن مالك بن عبيد بن عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن زيد بن دعمي بن جديلة بن أسد بن أكلب بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان]، و الثالث: الذي بناه عضد الدولة الذي ذكره صاحب روضات الجنّات و صاحب بستان السياحة، و النوريّ صاحب دار السّلام، و صاحب نزهة القلوب، و الرابع: الذي بناه أبو محمّد الحسن بن سهيل وزير سلطان الدولة بن بويه الديلميّ الملقب بعميد الجيوش الذي ذكره ابن الأثير في كتابه الكامل في التاريخ في حوادث سنة (٤٠٠هـ / ١٠٠٩م)، و الخامس: الذي بناه السلطان ويس الجلائريّ، و قد شرع الحاج

---

المخطوط الذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بناء السور)، في المجلد الأوّل، الأوراق (٢٠٥ - ٢١٣)، تسلسل (١٧٦) منه.

الأمير السيّد محمّد حسين الصدري العلاف الهاشمي ببناء السور السادس سنة (١٢١٧هـ / ١٨٠٢م) و عمره حينها (٤٢) عاماً، و استمر العمل فيه مدة تسع سنوات حتّى اكتمل شكله النهائي سنة (١٢٢٦هـ / ١٨١١م)، و قد بلغت كلفة بناء السور (١٩٦) ألف أشرفي من الذهب الخالص، أي: ما يعادل سنة (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) تسعة عشر ملياراً و سبعمائة و ست و خمسين مليوناً و ثمانمائة ألف دينار عراقي؛ إذ كان السور الخامس الذي قبله منخفضاً و لم يكن مانعاً للمعتدين لعدم ارتفاعه إلا عن سرية عابرة و جيش غير مرابط، و حين كثرت هجمات الوهابيين و اشتدت صولتهم في الربع الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي، انتشرت الدعوة الوهابية في نجد و ما جاورها من الأصقاع المتاخمة للعراق و صار الوهابيون بما عُرف عنهم من عنف و تعصّب يهاجمون المناطق المطلة على البادية من هذه البلاد بين حين و آخر خلال مدّة طويلة من الزّمن، و كان نصيب النجف و كربلاء بحكم موقعهما القريب من البادية و صبغتهما الدّينية المعروفة و ما فيهما من قبب و نفائس شيئاً غير يسير من هجماتهم المدمّرة و غزواتهم الصاعقة العنيفة، و كان أعنف ما شهّه الوهابيون من غزوات على العراق الغزوة التي

هاجموا فيها كربلاء في يوم الغدير [السبت المصادف (١٨/ ذو الحجة/١٢١٥هـ) الموافق] [٥/٢] [٢٤٣/١٨٠١م] حينما كان معظم سكانها يؤدون مراسيم الزيارة في النجف، و بعد هذا الحادث بسنتين (أي: في سنة ١٢١٨هـ / ١٨٠٣م) هاجم الوهابيون مدينة النجف و شؤوا عليها غزوة عنيفة، و في ربيع سنة (١٢٢١هـ / ١٨٠٦م) هاجم الوهابيون العراق من عدّة جهات من جملتها النجف و لكن من غير أن تنال نجاحاً في غزواتهم، و قد أوشك الوهابيون أن ينجحوا في غاراتهم المفاجئة على النجف الأشرف لولا أن عاجلهم النجفيون من السور فكسروهم شر كسرة<sup>٢٤٤</sup>.

و لولا انتداب الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي نفسه لبناء السور لاستطاع الوهابيون من الإطاحة بأهالي النجف و السيطرة على لواء كربلاء و من ثمّ العراق بشكل كامل، و لتغيّرت صفحة التاريخ المعاصر عمّا هي عليه الآن

<sup>٢٤٢</sup> في المصدر ٤ و الصّحيح ما ذكرناه، فلاحظ!

<sup>٢٤٤</sup> راجع: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ل لونكريك (ط ١): ص (٢٥٤ - ٢٦٢).. و (ط ٦): ص (٤٢٥).. و: موسوعة العتبات المقدّسة، قسم النجف: ١/ ٢٢٨ - ٢٣١.. و: ماضي النجف و حاضرها: ١/ ٢١٢.. و: دوحة الوزراء: ص (٢٠٤ - ٢١٠).. و: العراق قديماً و حديثاً للسّيّد عبد الرزّاق الحسيني: ص (١٣٢).. و: العراق بين احتلالين للمحامي عبّاس العزاوي (ط ١): ٦/ ١٦٩.

للعراق و كافة الدول المجاورة له، بعد أن تفجّر الدّم الإنسانيّ الغيور فيه فهبّ لمساعدة أبناء جلدته و عمومته و وطنه في النجف الأشرف و كربلاء بعدما كاتبه علماء المدينة و أشرف رجالها، و في هذا يقول الأستاذ السيّد عبد الرزّاق الحسنيّ في كتابه العراق قديماً و حديثاً: "أمّا السور الحالي و هو أضخمها و أقواها فقد أمر بتشبيده الصدر الأعظم نظام الدولة محمّد حسين خان العلاف وزير فتح عليّ القاجاريّ عام (١٢٢٦هـ / ١٨١١م)؛ بعد أن تكررت هجمات الوهابيين غزاة نجد على المشاهد المقدّسة في العراق و اضطر العلماء و الأشرف إلى مكاتبة أهل البر و الإحسان لتسوير النجف و وقايتها من غزاة نجد"<sup>٢٤٥</sup>، و فيه قال الأستاذ جعفر الخليلي: "أنّ الغزو الوهابي للنجف في الأيام الأخيرة كان بقوة أشد من القوى الاعتياديّة و أنّ قبّة عليّ بن أبي طالب بقيت ثابتة الأركان في داخل سورها المنيع و حينما خفت إليها قوّات عليّ باشا الكهية<sup>٢٤٦</sup> عاد الغزاة من حيث أتوا و اختفوا عن الأنظار، و المعروف

<sup>٢٤٥</sup> انظر: العراق قديماً و حديثاً: ص (١٣٢ - ١٣٣).

<sup>٢٤٦</sup> الكهية: كلمة تركيبيّة الأصل و هي تحريف عن كلمة كتخدا الفارسيّة، و تعني الأمين أو الموظّف الكبير، ثمّ أصبحت فيما بعد تعني الوزير الأوّل لكلّ شيء في حكومة الولاية التي يحكم فيها باشا من الباشوات.. انظر: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث لـ لونكريك (ط ٦): ص (٤٢٥).

في المراجع النجفية الموثوقة أنّ الوهابيين حينما وصلوا إلى البلدة وجدوا أبواب السور مغلقة و مَنْ بقي فيها من السكّان قد تهيّأً للدفاع عنها حتّى النّفس الأخير<sup>٢٤٧</sup>، و فيه قال الشيخ حيدر بن صالح المرجاني في كتابه النجف الأشرف قديماً و حديثاً: "لقد وقفنا على آخره فكان سوراً ضخماً مرتفعاً و حفر خلفه خندق، و جعل له بايين باب مقابل الكوفة و الأخرى إلى الغرب بالقرب من درعيّة الحاج عطية أبو قلل، و أنّ الذي بناه محمّد حسين العلاف سنة (١٨١٠م)، و كان هذا السور يجمع أربع محلات: العمارة و الحويش و البراق و المشراق [و جميعها من أملاك الزعيم الروحي الأمير الحاج السيّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الصدريّ العلاف الهاشمي التي بنى على أرضها السور الذي حمى العراق من براثن الاعتداء]<sup>٢٤٨</sup>، و بعد هذا أصبحت الأحياء في العهد الجمهوريّ الزاهر لا حدود لها في النجف الأشرف حيث اتصلت النجف بالكوفة و أبي صخير و قريب كربلاء من الأحياء الجديدة"<sup>٢٤٩</sup>، و ذكره طالب عليّ الشرقيّ بقوله: "و البلدة محاطة بسور ضخم تصدّعت بعض

<sup>٢٤٧</sup> انظر: موسوعة العتبات المقدّسة، قسم النجف: ١/ ٢٢٩ - ٢٣٠.

<sup>٢٤٨</sup> ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلّف؛ لغرض التوضيح.

<sup>٢٤٩</sup> انظر: النجف الأشرف قديماً و حديثاً: ص (٢٨ - ٢٩).

قطع منه بعد ثورة (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)، و كان لها أسوار عديدة تهدّمت فلم يبق غير سورها الحالي الذي شاده الصدر الأعظم نظام الدولة محمّد حسين خان العلاف وزير فتح علي شاه القاجاري سنة (١٢٣٢هـ/ ١٨١٦م)، و لهذا السور أربعة أبواب تسمّى بأسماء مختلفة، فالذي يؤدّي إلى الكوفة يُسمّى الباب الكبير (و يُسمّى أيضاً باب الولاية)، و الذي إلى جانبه (و منه يخرج النَّاس إلى كربلاء) يدعى الباب الصغير<sup>٢٥٠</sup>، أمّا المؤدّي إلى البركة و مزارع النجف فيسمّى باب الثلثة، و يسمّى الباب الرابع باب الحويش أو باب أشتابيه؛ أي: الطابية (و يقال لها باشطابيه)، و قد وضع هذا السور على هيئة حربيّة تصد المهاجمين على النجف، و الواقف على مرتفع ينظر إلى هذا السور يلححه على هيئة أسد رابض يطوقه خندق وضع لهذه الغاية<sup>٢٥١</sup>، كما ذكره الأستاذ حمود الساعدي، إذ قال: "بناء السور

---

<sup>٢٥٠</sup> ذكر الأستاذ عبد الرحيم محمّد عليّ للأستاذ طالب عليّ الشرقيّ بأنه يسمّى كذلك بباب القلوب، و قلوب تصحيف للفظة كلوب (CLUB) الإنجليزيّة و تعني النادي؛ حيث كان فوق ساباط الباب (سقف الممر الذي فيه الباب) محلّ التقاء الإنجليز في البلدة، و ذكر الأستاذ صالح شمسة أنّ هذا المكان (النادي) أسسه الأتراك.. انظر: النجف الأشرف عاداتها و تقاليدها: ص (٣٢) حاشية (٢).

<sup>٢٥١</sup> انظر: النجف الأشرف عاداتها و تقاليدها ل طالب عليّ الشرقيّ: ص (٣١ - ٣٢).. عن: دليل المملكة العراقيّة (١٩٣٥ - ١٩٣٦م)/ مطبعة الأمين/ بغداد: ص (٩٥٠ - ٩٥١).

الحالي لمدينة النجف التي تصدى لبنائه نظام الدولة محمّد حسين العلاف وزير فتح علي شاه القاجاري و كان قد شرع ببناء السور سنة (١٢٢٣هـ) و تمّ البناء (١٢٣٣هـ) و بقي هذا السور عامراً حتّى سنة (١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م)، و في هذه السنة عمدت الحكومة إلى هدم أكثره و ذلك لغرض توسيع مدينة النجف، و لقد أرخ عام هدمه الشيخ عليّ البازي بقوله<sup>٢٥٢</sup>:

بلدتي مُد كُتِرَت سِكاَنُها ... وَ بما ضاقت و مسعاها وَقَفْ

سلطة الحكم لدى تاريخها: ... (شعباً قد هدمت سور النجف)<sup>٢٥٣</sup>.

أما حجم السور فإنّ سُمكُهُ كان تسعة أمتار و نصف المتر؛ و توكّده الشواخص الموجودة حتّى اليوم الراقدة جوار عمارة السيّد هاشم الحطّاب على مرآى من الناظر في شارع الرابطة بالنجف الأشرف، و ارتفاعه الحقيقي حين تمّ بناؤه لا يقل عن (٣٨) متراً؛ و توكّده الشواخص و الآثار التي ظهرت للبيوت القديمة في محلّة العمارة

---

<sup>٢٥٢</sup> دراسات عن عشائر العراق ل حمود الساعدي.

<sup>٢٥٣</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية فإنّ: (شعباً = ٣٧٣)، و (قد = ١٠٤)، و (هدمت = ٤٤٩)، و (سور = ٢٦٦)، و (النجف = ١٦٤)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج: (١٣٥٦)؛ و هو مطابق للسنة الهجرية التي هُدم فيها الجزء الأكبر من السور.



بالنجف الأشرف المحصورة بين منطقتي صافي صفا و المشراق، و التي دُفنت اليوم و أصبح محلها مرآب لوقوف و مبيت السيّارات، و كانت هذه الآثار قد ظهرت حين بدأ العمل ببناء ذلك المرآب و التي زُرّتها شخصياً<sup>٢٥٤</sup> بتاريخ يومي الثلاثاء المصادف (٨/ جمادى الأوّل / ١٤٢١هـ) الموافق (٨/٨/٢٠٠٠م) و الأربعاء المصادف (٩/ جمادى الأوّل / ١٤٢١هـ) الموافق (٩/٨/٢٠٠٠م)؛ حيث بلغ انخفاض تلك الآثار عن مستوى سطح الأرض الحالي (٢٥) متراً، و بلغ انخفاض مستوى المياه في الآبار التي كانت بين تلك الآثار (٦) أمتار عن مستوى سطح البيوت القديمة الأصلي و التي كانت أقرب إلى فترة بناء السور بما لا يقل عن مائة عام من يومنا هذا.

و ممّا يُذكر كذلك ما قاله الشيخ محمّد حرز الدّين في كتابه: (مراقد المعارف) ما نصّه: "و كان كِلا الحرمين خارجين عن سور النجف الأشرف الذي بناه آصف الدولة الهندي، و أدخلهما الصدر الأعظم نظام الدولة محمّد حسين خان الأصفهاني وزير السلطان

---

<sup>٢٥٤</sup> الكلام لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسبير القلوب) الشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي، أي: أنّ الذي زار هذه الشواخص و الآثار بشكل شخصي معتمداً على الجهد الذاتي هو المؤلف المذكور، فلاحظ!

فتح عليّ شاه القاجاريّ ببناء سور صغير يحوط المقامين و يدخلهما إلى بلد النجف الأشرف، و لا زالت جدران السور الصغير قائمة تُرى حتّى اليوم، و كان ابتداء بناء السور هذا المحيط بالنجف الأشرف سنة (١٢١٧هـ) و كماله سنة (١٢٢٦هـ)، و قيل انتهى سنة (١٢٣١هـ)<sup>٢٥٥</sup>.

أقول<sup>٢٥٦</sup>: أراد الشيخ محمّد حرز الدّين رحمه الله بالحرمين هما حرم سيّدنا أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي عليه السّلام، و حرم (مرقد) اليمانيّ المعروف اليوم بصافي صفا، و قد جعل بناء السور من قبّل آصف الدولة، و ليس من قبّل الزعيم الروحيّ الأمير السيّد محمّد حسين خان الصدر العلاف الهاشمي، و هذه مغالطة تاريخيّة!!، لعلّ الشيخ حرز الدّين وقع فيها سهواً دونما قصد، و الصّحيح: أنّ باني سور النجف هو الزعيم الروحيّ الأمير السيّد محمّد حسين خان الصدر العلاف الهاشمي (كما مرّ ذكره) و

---

<sup>٢٥٥</sup> انظر: مراقد المعارف: ٢ / ٣٨٤.

<sup>٢٥٦</sup> الكلام لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي، فلاحظ!

ليس لأصف الدولة الهندي دخل في ذلك، و تتأكد حقيقة هذا الأمر  
(تصحيح المغالطة) مما يلي:

أنَّ آصف الدولة المذكور [و اسمه: الله يارخان (حبيب الله)  
بن شجاع الدولة النَوَّاب (ت ١١٦٧هـ / ١٧٥٢م) بن صفدر جنك بن  
سيادت خان بن ميرزا ناصر الهندي<sup>٢٥٧</sup>] كان نَوَّاب أوده الرابع سنة  
(١١٨٩هـ / ١٧٧٥م)، و هو الذي نقل عاصمته من فيض آباد إلى لكناو  
و وَقَّعَ معاهدة مع شركة الهند الشرقيَّة، و توفِّي سنة (١٢١٢هـ /  
١٧٩٧م)<sup>٢٥٨</sup>، و كان شروع بناء السور موضوع البحث سنة (١٢١٧هـ /  
١٨٠٢م) و اكتمل (كما مرَّ ذكره سلفاً) سنة (١٢٢٦هـ / ١٨١١م)، فهل  
يُعقل أن يبني رجل سوراً و هو ميِّت يرقد في ثرى الأرض قبل بنائه  
بخمسة سنوات؟!، و بمعنى أوضح: أنَّ السور كان قد بدأ ببناؤه بعد  
وفاة آصف الدولة المذكور بخمسة سنوات، و قد اكتمل السور  
المزبور بعد مرور (١٧) عاماً من وفاة آصف الدولة، فانظر و تأمل!

و قال محقِّق الكتاب (مراقد المعارف) محمَّد حسين حرز  
الدين تعليقاً على ما ورد ما نصُّه: "قلتُ [و القول للمحقِّق محمَّد

<sup>٢٥٧</sup> انظر: معجم زامباور: ص (٤٤٤ - ٤٤٥).

<sup>٢٥٨</sup> انظر: المنجد في الأعلام / ط ٢٣ / منشورات ذوي القربى / طبع سنة (٢٠٠١م): ص (٥٢).

حسين حرز الدين]: و قد قلع هذا السور (صالح حمام) قائمقام قضاء النجف الأشرف، لكي تتسع البلاد و تتصل بالأحياء الجديدة اتصالاً مباشراً، فكان الشروع بهدمه في أوائل شهر رجب سنة (١٣٥٦هـ [ / ١٩٣٧م ])، و قد أرخ هدمه الشاعر النجفي حمزة بن فليس (أبو نواص) بقوله<sup>٣٥٩</sup>:

بَهْمِ السورِ قَدْ هُتِكَ الحِجَابُ ... وَ صُرِّمَ عِزٌّ مَن كَانَتْ تُهَابُ  
فَمُذِ رَجَبٍ بَدَا سُكِبَتْ دَمُوعِي ... وَ قَدْ أَرَخْتُهُ: (نَعَبَ العُرَابِ)<sup>٣٦٠</sup>.

و قد نشرت مجلة الكوثر صورة للسور المذكور، و كتبت تحت العنوان في الجانب الأيسر منها ما نصّه: "سور النجف في التاريخ... جانب من سور النجف الذي تمّ تهديمه عام (١٩٨١م) بأمر من الطاغية هدام، و ذلك لطمس الأماكن التاريخية في النجف الأشرف، و يُذكر أنّ هذا السور بُنيّ على نفقة محمّد حسين العلاف وزير فتح عليّ شاه، و قد كلف بناؤه (٩٤) ألف تومان أشرفي، و قد بدأ البناء

<sup>٣٥٩</sup> انظر: مراقد المعارف: ٢/ ٣٨٤، حاشية (١).

<sup>٣٦٠</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية، فإنّ: (نعب = ١٢٢)، و (الغراب = ١٢٢٤)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج: (١٣٥٦)؛ و هو مطابق للسنة الهجرية التي هُدم فيها السور، و الشعر من البحر الوافر.

فيه عام (١٢١٧هـ) و انتهى عام (١٢٢٦هـ)، أي: تسعة سنوات... صورة  
مهداة من قيس الفلوجي<sup>٣١١</sup>.

٢٢. أوقفَ الجزء الكبير من أملاكه:

ليُصَرَّف ريعه على الفقراء و الأيتام و السَّادات و طلاب العلوم  
الدِّينيَّة و مدارس الخمسة التي بناها في العراق و إيران، و قد  
اغتصبَ المغتصبون جميع هذه الأوقاف في العراق، و التي يُقارب  
مجموعها من محافظة بأكملها أو يزيد عن ذلك، فلاحظ<sup>٣١٢</sup>!

---

<sup>٣١١</sup> انظر: مجلة الكوثر الصادرة عن مؤسسة أهل البيت الثقافية / العدد (٦٧) الصادر بتاريخ  
يوم الاثنين المصادف (١٩/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٢/٩/١٥م) // السنة الخامسة: ص (٨).  
<sup>٣١٢</sup> للمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع، راجع كتابنا: إبراء الذمة عمَّا أخفي عن الأمة  
حول مدرسة الصدر الدِّينيَّة في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها للمحقق الأديب  
السيد رافع آدم الهاشمي المتولِّي الشرعي في زماننا هذا عن الموقوفات الصديَّة التي  
يجب أن تعود إليه في الإدارة و التصرف جميع هذه الموقوفات، لا أن تبقى هي كما هي  
الآن في إدارة و تصرف أشخاص آخرين بعيدون كل البعد عن التولية الشرعية لها فيما  
يبقى متولِّيها الشرعي رافع آدم الهاشمي مسلوب القدرة في إدارتها و التصرف فيها،  
فلاحظ و تبصّر و تدبّر!

و بعد حياة حافلة بالعطاء، انتقل الزعيم الروحي<sup>٢٦٣</sup>، و العلامة<sup>٢٦٤</sup>، و الصدر الأعظم<sup>٢٦٥</sup>، و المحسن الكبير<sup>٢٦٦</sup> الزعيم الروحي الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدريّ العلاف الهاشمي صباح يوم الأحد المصادف (١٣ / صفر / ١٢٣٩ هـ) <sup>٢٦٧</sup> الموافق (١٩ / ١٠ / ١٨٢٣ م) إلى الرفيق الأعلى، عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاماً و دُفِن في مقبرته الخاصّة في مدرسته التي بناها في النجف الأشرف المعروفة بالنسبة إليه بمدرسة الصدر، و قد رثته الشعراء بمراثٍ كثيرة مدوّنة، و أرخت وفاته بعبارة:

### الصدرُ في الجنّاتِ حلٌّ مُكرِّماً<sup>٢٦٨</sup>

---

<sup>٢٦٣</sup> دراسات عن تاريخ إيران: ص (١٧)، حاشية (٣١).

<sup>٢٦٤</sup> مدينة الحسين: ١٧٥ / ٢.

<sup>٢٦٥</sup> موسوعة العتبات المقدّسة / قسم النجف: ٢ / ١٣٦ و ٢٤٣.. و: العراق قديماً و حديثاً: ص

(١٣٣).. و: مصفى المقال في مصنفي علم الرجال: ص (٢٤١).

<sup>٢٦٦</sup> موسوعة العتبات المقدّسة / قسم النجف: ٢ / ١٣٥.

<sup>٢٦٧</sup> سيرة آل أسد خان: ص (٩).. و: ماضي النجف: ١ / ١٢٨، حاشية.. و: ٣ / ٤٨٠.

<sup>٢٦٨</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربيّة فإنّ: (الصدر = ٣٢٥)، و (في = ٩٠)،

و (الجنّات = ٤٨٥)، و (حلّ = ٢٨)، و (مكرماً = ٣٠١)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج:

(١٢٣٩)؛ و هو مطابق للسنة الهجرية التي توفّي فيها الأمير السيّد محمّد حسين الصدريّ

العلاف الهاشمي (الجد السادس لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن).

و قد كَتَبَتْ مجلَّة القادسيَّة النجفيَّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شَوَّال / ١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م) مقالاً ترجمت فيه حياة الحاج الصدر السيِّد محمَّد حسين العلاف الهاشمي جاء فيه: "في عصر الفترة المظلمة حيث كان يسود النَّاس الجهلُ و الفقرُ و الكسلُ، و حيث انتشرت بين النَّاس الأوباء و الأمراض؛ ظهر في بلدة أصفهان أكبر مدن إيران يومئذ و إحدى عواصمها القديمة رجل يُدعى محمَّد حسين في أوَّل الأمر، ثمَّ لُقِّب بالحاج محمَّد حسين خان، ثمَّ لُقِّب بالصدر الأعظم، و عاش نحو (٦٥) سنة محفوفة بالأعمال الجليلة و المشاريع الخيريَّة النافعة من إنشاء المدارس و المعابد إلى تشييد المشاهد إلى فتح القنوات و إحياء الأرض الموات إلى توسيع الزراعة و إسعاد الفلاح بما ينتجه من الخيرات إلى إحياء المشاريع العمرانيَّة... إنَّ الحاج محمَّد حسين أودى بالأُمَّة خسارة فادحة حين رحل إلى دار الخلود، و قد كُتِبَت الكلمة التالية على قبره في مدخل مدفنه بمدرسته العلميَّة التي أنشأها في مدينة النجف الأشرف: جاء فيها: هو { الحَيِّ الَّذِي

لَا يَمُوتُ<sup>٣٦٩</sup>، و لا يخفى على أكابر أهل العلم و البصيرة أن العمر قصير لا ثبات له و لا بقاء من قضاء الأجل المستعجل، و لا صداقة و لا وفاء لهذه الدنيا الدنيّة مع أحد، لا العالي و لا الداني، بهجة دولتها لا تقابل خزي مذلتها، و نعمة صحتها لا تقابل سقمها، و نعيم خريفها و صفاء ربيعها من مراتب هذه المعاني، و مُشاهد حال جناب الخالد في الجنّات الصدر الأعظم الحاج محمّد حسين الطائر بروحه في مطار طيران طوبى لهم و حسن مآب، فلقد عاش في الدنيا خمس و ستين عاماً، و كان أربعين سنة منها منظماً مهماً عاماً و لم يزل هو رأس الأمراء و مخدوم الوزراء و خادم الفقراء و منظور الأدباء و ممدوح الشعراء، و لم يَزِ الدَّهْرُ مثله نظيراً في المروءة و السخاء و السلوك و الحياء، و كان مهتماً غاية الاهتمام في احترام السّادة و العلماء الكرام، و مُجداً في افاضة الخيرات و المبرات إلى حد أنه كان في الليالي المظلمة يغيّر ملابسه و يحمل نقوداً و بضائع إلى دور الفقراء و المساكين و يوزّعها عليهم، و كفى به وصفاً أنه في يوم واحد تكرّم على شخص واحد بثلاثين ألف

---

<sup>٣٦٩</sup> القرآن الكريم: سورة الفرقان/ من الآية (٥٨)، و تمامها: { وَ تَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَ كَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبيراً }.



تومان<sup>٣٧٠</sup>، و أنّه مع قطع النظر عن العمارات السلطانيّة و القصور و  
البنائيات الملوكيّة و المتنزّهات الدنيويّة التي تركها في البلاد و  
الأمصار حَلَفَ أبنيةً و آثاراً خيريّةً كالمساجد و الخانات و المرابط  
و العيون و القنوات و المناهل و المساقبي سيّما عمارات المشاهد  
المشرفّة و البقاع للتبرك و بالأخص بناء قلعة هذه الأرض المقدّسة  
المقرونة بالفيض أعني النجف الأشرف، و تذهيب باب الروضة  
المباركة التي هي مزار و مطاف الملائكة المقربين و نصب باب حرم  
ثالث أئمّة الهدى و خامس آل العباء و بناء الروضة نفسها و الصحن  
المطهرّ و القبّة المنوّرة و تبديل الباب في داخل روضة أبي الفضل  
العبّاس، ثمّ و من آثاره عدّة موقوفات في قرى مرقوبة من توابع  
أصفهان... و كذلك تنوير الروضات المقدّسة و إعادة الزوّار<sup>٣٧١</sup>، و  
إطعام مجاوري المشاهد المنوّرة و تعيين سقائين و رواة بالماء  
الحلو العذب من الخارج إلى داخل القلعة المباركة و إسقاء الزائرين  
و المجاورين و ارواءهم لعلّه يثاب برشحة من رشحاته فاعتبروا يا  
أولي الأبصار!!، أنّه مع تلك الدولة و المال و الحشمة و الجلال ترك

---

<sup>٣٧٠</sup> أي: ما يعادل سنة (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ثلاث مليارات و أربع و عشرين مليون دينار عراقي،

فتأمل!

<sup>٣٧١</sup> إعادة الزوّار: أي زيارة مرضاهم.

كُلُّ ما ملك و رحل إلى ربِّه، فها هو الآن مع فقدان الذخيرة و عدم البضاعة وضع رأسه خضوعاً في فناء هذه البقعة المقدَّسة التي هي محرس الملائكة و المقرَّبين و مأوى المذنبين و محل قبول أَعذار السيِّئين، مترنماً بلسان الحال<sup>٣٧٢</sup>:

وفدثُ على الكريمِ بغيرِ زادٍ ... من الحسناتِ و القلبِ السليمِ  
و حمل الزادِ أقبِحُ كُلَّ شيءٍ ... إذا كان الوفودُ على الكريمِ  
و قد رثته الشعراءُ العرب و العجم بمراتٍ كثيرة تزيد على العشرة  
آلاف بيت من الشعر، جُمِعَت و طُبِعَت في ديوان كبير سُمِّي بعنوان:  
(المدائح الحسينية).

أقول<sup>٣٧٣</sup>: و لفضله الكبير بمساعدته جميع المحتاجين و حماية المسلمين من براثن الاعتداء؛ فقد أكرمه الله تعالى بحفظ جسده الشريف في ثرى الأرض سالماً من كلِّ سوء حتى قيام الساعة؛ و قد شاهده بأَمِّ عينيَّه عدد من أحفاده بتاريخ يوم الجمعة المصادف

---

<sup>٣٧٢</sup> سيرة آل أسد خان: ص (١٧ - ١٩).

<sup>٣٧٣</sup> الكلام لمؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي، فلاحظ!

(٢١/ ذو القعدة/ ١٣٩١هـ) الموافق (١٩٧٢/١/٧م) في مدرسة الصدر في النجف الأشرف، حيث قبور أجدادهم العظام (منهم والد المؤلف رحمه الله)؛ فحين فتحوا قبر جدّهم الحاج السيّد محمّد حسين الصدر العلاف الهاشمي باني سور النجف الأشرف رئيس الوزراء شاهده بلحيته البيضاء الطرية و النور يشع من وجهه المبارك، و لمّا وضعوا أناملهم على خدّه الطاهر غارت أصابعهم بين طيّات وجهه الدافئ الطري و كأنّه دُفِنَ قبل لحظات قليلة، لا قبل (١٤٩) سنة متتالية من وفاته، فسبحان الله العظيم و الحمد لله الكريم الذي جعل فضلاء المسلمين بهذه المنزلة المباركة.

و قد أعقب الزعيم الروحيّ الأمير السيّد محمّد حسين الصدرّي الهاشمي تسعة أولاد؛ هم: السيّد إبراهيم، و: السيّد حيدر (و قيل: اسمه علي)، و: السيّد عبد الله (رئيس الوزراء مرمم قناة النجف، الجد الخامس للمؤلف)، و: السيّد عبد الحسين، و: السيّد عيسى، و: السيّد محمّد، و: السيّد محمّد جعفر، و: السيّد محمّد زمان، و: السيّد محمّد علي، و: ابنتين<sup>٣٧٤</sup>.

---

<sup>٣٧٤</sup> انظر: العراق قديماً و حديثاً للسيّد عبد الرزاق الحسيني: ص (١٣٢ - ١٣٣).. و: مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء للكليدار: ٢ / (١٧٥).. و: تراث كربلاء ل سلمان هادي آل

و قد خرجت من ذريته طيب الله ثراه سبباً و نسباً العديد من الشخصيات المرموقة، كما تصاهرت ذريته مع شخصيات مرموقة أيضاً، فمن الذين خرجوا من ذريته نسباً هم (حسب تاريخ الوفاة):

(١): رئيس الوزراء الحاج السيد عبد الله الصدري الهاشمي (ت ١٢٦٣هـ / ١٨٤٧م):

و هو الحاج السيد عبد الله (الجد الخامس للمؤلف) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيد محمد حسين الصدر الهاشمي، الشهير بـ (أمين الدولة عبد الله خان)، قال فيه الشيخ هاشم الحلبي: "كان من رجال الدولة المشهورين، المعدودين في المرتبة الأولى من الحزم و الكياسة، و حسن التدبير و الإدارة، و

---

طعمة (ط ٢): ص (٦٤).. و: دراسات في تاريخ إيران للدكتور كمال مظهر أحمد: ص (١٧)، حاشية (٣١).. و: موسوعة العتبات المقدسة/ قسم النجف: ٢ / ٢٤٣.. و: ماضي النجف و حاضرها: ١ / ١٢٨ و ٢١١.. و: سيرة آل أسد خان: ص (١٠).. و: أضواء على معالم كربلاء: ص (٩١)، ت ٤.. و: الوقفية الخاصة بمدرسة الصدر المرقمة (ترجمة ٢٨ / ١٩٤٨م) المصدقة عند كاتب عدل كربلاء بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٣ / شعبان / ١٣٦٧هـ) الموافق (١ / ٧ / ١٩٤٨م).. و: الموسوعة الإلكترونية الحرة (ويكيبيديا) / قسم النجف، التي تجدها على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

[www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org)

كان على جانب عظيم من التمسك بالدين، و حبّ العلم و العلماء، و نشر المعارف، و لا سيّما المعارف الدنيّة<sup>٣٧٥</sup>.

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "الأمير الكبير، و الوزير الشهير، لم تلد الأيام مثله، و لا كان في سالف الأعوام نده، تقلّب في عدّة مناصب سامية و رُتب عالية، و في كلّ مناصبه و رتبه كان محافظاً على العلماء و حملة الدين، و قائماً برعاية الأهالي أحسن قيام، و كان من المرّوجين للمذهب الجعفري، حتّى لقبه بعض من عاصره من العلماء المشاهير: كالسيّد محمّد باقر المعروف بحجّة الإسلام، و الشيخ موسى نجل الشيخ كاشف الغطاء، و غيرهما من المجتهدين، بـ (عليّ بن يقطين الثاني)، و في أيّامه ازدهرت المملكة، و تحلّت بنظارة عمرانها، له مؤسّسات خيريّة و مبرّات ذات شأن، لم يركن إلى الدّنيا و لا انخدع بزخرفها، و كان يحترم العلماء و أهل الدّين، و مُكرماً للسّادات و المشايخ و العلماء، و مُكبّاً على العبادات و الطاعات، و من عدالته و حسن سيرته؛ انقادت له العصاة و الطغاة و المتمردين، و لم يحتج لإخضاعهم إلى تجهيز جيش و إشهار سلاح، و الحق الصراح: إنّه كان معدوم

---

<sup>٣٧٥</sup> انظر: سحر بابل و سجع البلايل: ص (١٤٧) حاشية.

النظير، لا يُؤدِّي اللسان بيان مزاياه و محامده، و كان مُقدِّماً عند الولاة و الوزراء و الأمراء في الدولة العثمانيَّة، و له معهم مراسلات و مكاتبات: منها مع عليّ رضا باشا، و منها مع نجيب باشا، و آثاره الخالدة: منها ترميم القناة في النجف، و منه الحمامان الكبيران في النجف المعروفان بحماميّ الحضرة، اللذان هُدمتا سنة (١٣٦٨ هـ / [١٩٤٩م])... و له آثار خيريَّة كثيرة في أصفهان و طهران و غيرها من البلاد<sup>٣٦</sup>.

و قد كانت تكاليف ترميم القناة وقتذاك: ألف تومان<sup>٣٧</sup>، و التومان الواحد يعادل ليرة من الذهب الخالص، و الليرة الذهبيَّة تعادل مائة ألف و ثمانمائة دينار عراقيّ في سنة (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م)، فيكون المبلغ الذي صرفه السيّد عبد الله الصدريّ الهاشميّ طيّب الله ثراه لكّريّ قناة النجف حسب تلك السنة المزبورة: خمسة مليارات و أربعون مليون دينار عراقيّ، فانظر و تأمل!

---

<sup>٣٦</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٤٨٥/٣.. عن: الفوائد البهائيَّة: ص (٤٣ - ٣٩).

<sup>٣٧</sup> ماضي النجف و حاضرها: ١/١٩٧.

و من آثاره أيضاً: تشييد القبة العالية على الحضرة العباسية  
المطهرة، و تغطيتها بالكاشاني النفيس<sup>٢٧٨</sup>.

تصدّر عرش الصدارة فأصبح رئيساً للوزراء سنة (١٢٣٨هـ/  
١٨٢٢م)، و دام حكمه عشر سنوات حتّى سنة (١٢٤٨هـ/١٨٣٢م) في  
دولة القاجاريين الأتراك، ثمّ رجع إلى العراق بعد ثلاث سنوات من  
تركه منصب الصدارة، و كان ذلك سنة (١٢٥١هـ/١٨٣٥م)؛ بعدما دبّ  
الخلاف بينه و بين القاجاريين حكام إيران، توفي بتاريخ يوم  
السبت المصادف (٢٥/شعبان/١٢٦٣هـ) الموافق (٧/٨/١٨٤٧م) و دُفن  
في مدرسة والده الصدر بمدينة النجف الأشرف، و قد رثاه الشعراء  
بمراثٍ كثيرة، منهم السيّد حسين آل بحر العلوم الطباطبائي، الذي  
رثاه بقصيدة من مجزوء الرجز، مطلعها:

حَظَبُ أَلَمِّ فَهَدَّ مِنْ ... بَيْتِ الْفِخَارِ دَعَائِمَهُ<sup>٢٧٩</sup>

---

<sup>٢٧٨</sup> انظر: بغية النبلاء في تاريخ كربلاء: ص (٥١) حاشية.. عن: رحلة ناصر الدين شاه: ص (٣٧).

<sup>٢٧٩</sup> انظر: ماضي النجف: ٣/٤٨٦.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (٣٢٧).

و منهم الشيخ جابر الكاظمي، الذي رثاه بقصيدة تألفت من (٦٢) بيتاً، مطلعها:

رُبُوعٌ نَأَتْ عَنْهَا الْغُدَاةُ ضُوعُونَ ... وَ حَلَّتْ بِهَا لِلْحَادِثَاتِ ضُوعُونَ<sup>٢٨٠</sup>

و منهم الشيخ إبراهيم بن يحيى العاملي الذي رثاه بقصيدة مطلعها:

جَلَّلَ عَمَّ سَاحَةَ الْإِجْلَالِ ... وَ لَوَى رَا حَةَ التَّقَى وَ الْمَعَالِي<sup>٢٨١</sup>

و للشيخ إبراهيم العاملي المذكور سلفاً، قصيدة أخرى أرخ بها عام وفاة السيد عبد الله الصديقي الهاشمي، مطلعها:

إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَشْكَاهُ الْجَجَى ... وَ الْوَزِيرُ الْمُرْتَجَى فِي كُلِّ جِينِ

إلى أن قال مؤرخاً:

وَ بِأَكْثَافِ الْحِمَى مُذْ أَرَّخُوا: ... (طَابَ وَ اللَّهُ ضَرِيحٌ لِلْأَمِينِ)<sup>٢٨٢</sup>.

<sup>٢٨٠</sup> انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (٣٢٧ - ٣٣٠)، ت ٢٨٣.

<sup>٢٨١</sup> انظر: ماضي النجف: ٤٨٦/٣.

<sup>٢٨٢</sup> انظر: ماضي النجف: ٤٨٧/٣.. و في بيت التاريخ الشعري إيماءة لطيفة إلى الآية التالية: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ، فِي جَنَّاتٍ وَ عَيْونٍ، يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ، كَذَلِكَ وَ رُوجَتْهُمْ بِحُورٍ عِينٍ، يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ، لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَ وَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ، فَضْلاً مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.. [القرآن



## (٢): الحاكم الشاعر السيد محمد زمان الصدري الهاشمي حياً

١٢٣٨هـ / ١٨٢٣م:

و هو الحاج السيد محمد زمان بن الزعيم الروحي الأمير  
السيد محمد حسين الصدر (رئيس الوزراء الملقب بالصدر الأعظم  
الجد السادس للمؤلف) الصدري الهاشمي، حاكم يزد، كان حياً سنة  
(١٢٣٩هـ / ١٨٢٣م)١، من الشعراء المجيدين، له ديوان شعر بعنوان:  
(ديوان سخاي أصفهاني)، باللغة الفارسية (على الأرجح)، و هو من  
الكتب الموقوفة في المكتبة الصدرية (و هي مكتبة مدرسة والده  
الصدر الدينية في النجف الأشرف) زمن واقفها الصدر الحاج السيد  
محمد حسين خان طيب الله تعالى ثراه<sup>٢٨٣</sup>.

---

الكريم: سورة الدخان/ الآيات (٥١ - ٥٧).. و من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية  
العربية، فإن: (طاب = ١٢)، و (و الله = ٧٢)، و (ضريح = ١٠١٨)، و (للأمين = ١٦١)، و بجمع  
الحروف الكلي يكون الناتج: (١٢٦٣)؛ و هو مطابق للسنة الهجرية التي توفي فيها رئيس  
الوزراء الحاج السيد عبد الله الصدري الهاشمي.

<sup>٢٨٢</sup> انظر: الذريعة: ٩/ ٤٣٤، تسلسل (٢٥١٢).. و: مع: ٢/ ١٨١.. و: أنجمن خاقان.

(٣): الحاكم السيّد عبد الحسين الصدري الهاشمي (ح ١٢٦٩هـ / ١٨٥٣م):

و هو الحاج السيّد عبد الحسين بن الحاج السيّد الزعيم الروحيّ الأمير رئيس الوزراء محمّد حسين (الجد السادس للمؤلف) الصدر الهاشمي، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "كان حاكماً على سمينان، و تولّى برهة منصب نظارة الديوان من قبل السلطان فتح عليّ شاه القاجاري، كان غايةً في حسن الخلق، و وقور الفضل، و جدّة الفهم، و جودة خطي: النسخ و التعليق، و كان مشهوراً بعلم الطب"، كان حيّاً سنة (١٢٦٩هـ / ١٨٥٣م)<sup>٢٨٤</sup>.

(٤): نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ الصدري الهاشمي ت ١٢٧٧هـ / ١٨٦١م:

و هو الحاج السيّد محمّد عليّ (الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن الحاج السيّد الزعيم

---

<sup>٢٨٤</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها (ط ٢ / دار الأضواء): ٣ / ٤٨٤ - ٤٨٥ .. عن: الحصون المنيعه: ج ٦ عن الفوائد البهائية.

الروحيّ الأمير رئيس الوزراء محمّد حسين الصدر الهاشمي، الشهير بـ (عليّ محمّد خان نظام الدولة) بتقديم المقطع الثاني من اسمه المرّكّب على المقطع الأوّل منه؛ تأسياً (على الأظهر) بحديث رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: "أنا مدينة العلم و عليّ بابها؛ فمن أراد العلم فليأت الباب"، و في رواية أخرى قال صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: "أنا مدينة العلم و عليّ بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها"<sup>٢٨٥</sup>.. و قال أيضاً صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: "أنا دار الحكمة و عليّ بابها؛ فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها"<sup>٢٨٦</sup>؛ فقدّم اسم (عليّ) بجعله الباب على (محمّد)، فصار: (عليّ محمّد) بدلاً عن (محمّد عليّ).

وُلِدَ في أصفهان (و قيل: في طهران) بتاريخ يوم الأحد المصادف (٦/ جمادى الأولى / ١٢٢٢هـ) الموافق (١٢/٧/١٨٠٧م)، كان حاكماً على أصفهان بداية حياته، ثمّ أصبح والياً على كاشان، ثمّ نائباً لرئيس الوزراء، حملت ذريّته لقبه لقباً لها فصارت تُعرَفُ بـ (آل

<sup>٢٨٥</sup> نفحات الأزهار: ٦٣/١٢.

<sup>٢٨٦</sup> كنز العمال: ١١/ ٦٠٠، ح ٣٢٨٨٩.. و: ١٣/ ١٤٧، ح ٣٦٤٦٢.. و: كشف الغمّة: ١/ ١١٢.. و: نفحات الأزهار: ١٢/ ٣٢١ و ٣٢٩.

نظام الدولة)، تزوج الأميرة خورشيد الملقبة بـ (شمس الدولة) ابنة السلطان فتح علي قاجار التركي، قال فيه الأمين: "من رجال العلم و الدين، و الدنيا و الأدب، متضلّع في: الفقه، و الأصول، و الحديث، و الرجال"<sup>٢٨٧</sup>.

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "هو جد البيتين في النجف آل الحاج أسد (خان) و آل الحاج علي (أغا)... كان كاملاً أديباً، شاعراً ماهراً، مجيداً في نظمه باللغتين العربية و الفارسية، ضمّ إلى أدبه تليد حسبه و سمو نسبه... قال فيه بعض معاصريه: العالم العلامة، و الفاضل الفهامة، فخر المحققين، و زبدة المدققين، و بهاء الملة و الدين، ذي الثور الزاهر، و الفضل الباهر في المعقول و المنقول، و الفروع و الأصول، و المملكات القدسية، و المنح الربانية، و الغرائز الملوكية، و السجايا الحميدة، و الفهم الوقاد، و الفكر النقاد، فائق الأقران، و إنسان عين الإنسان، الأعظم المعظم: علي محمد الشهير بنظام الدولة... عنوان هذه الأسرة و علمها الفرد، و من رجال العلم و فرسان الأدب، نشأ في سرادق الملك، أليف ترف، و ريبب شرف، فتمكّن في قلبه حبّ العلم و الدين... أكبّ على

<sup>٢٨٧</sup> انظر: أعيان الشيعة: ٤٢/٤٢.

الدراسة و التأليف، و نال في العلم و الفضل حصاً غير يسير، و كان متفرداً بركوب الخيل، ماهراً في الفروسية و المسابقة و الرماية بالرصاص، حتّى قيل: أنّه لا يخطئ الغرض، و كان خطّاطاً جيّداً لا يباريه أحدٌ في عصره، و قد اجتهد في تحصيل العلوم الدنيّة في أوائل حياته حتّى بلغ ما بلغ من الفضل، و ربّى أولاده التربية الصّالحة، و اقتنى كتباً نفيسة تنيف على عشرين ألف كتاب مخطوط و مطبوع في سائر الفنون، أفرد لها داراً خاصّة في محلّة الحويش [في النجف الأشرف]<sup>٢٨٨</sup> عرّفَتْ بمكتبة نظام الدولة، و قد اشتملت على نفائس من الكتب المذهّبة و المصحّحة ممّا خلت منه خزائن الملوك، رأيتُ جملة من كتبه في مكتبة الشيخ صاحب الحصون، و له يدٌ طولى في: الفقه، و الأصول، و الحديث، و الرّجال، و العلوم الدنيّة و الرياضيّة، و ألف في أكثر الفنون، و مؤلّفاته تزيد على نيّف و عشر مجلّداً<sup>٢٨٩</sup>.

و قال فيه الشيخ آغا بزرك الطهراني: "رأيتُ بخطه مجموعة كبيرة فيها نيّف و عشرون ترجمة من رواة العامّة، مستخرجة من

<sup>٢٨٨</sup> ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلّف؛ لغرض التوضيح.

<sup>٢٨٩</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣ / ٤٨١ - ٤٨٢.

كتبهم، مثل: أبي هريرة، و أبي موسى، و أبي البحتري، و المغيرة، و عمران بن حطان، و عمرو بن حريث، و سمرة بن الجندب، و أقرانهم، توجد عند السيّد محمّد الجزائري في النجف<sup>٢٩٠</sup>.

و قال الشيخ جعفر الخليلي: "كان عليّ محمّد الملقب بنظام الدولة من أشهر أعضاء أسرته اعتزازاً بالكتب؛ لفضله و طول باعه في العلوم الأدبيّة، و قد جمع من الكتب التي جلبها من مختلف الأقطار العربيّة منها و الفارسيّة: عدداً بلغ عشرين ألف كتاب، و أغلبها مخطوط بخط مؤلفيها في العصور القديمة، و قد قيل: أنّه كان يوفد رُسلًا إلى جهات بعيدة ليجمعوا له الكتب النادرة و يشتروها بأعلى الأسعار، حتّى ألف هذه المكتبة الزاخرة بما ندر من الكتب، و التي انحصرت بعض نسخها بمكتبته وحده، و كان تأسيسها في نحو القرن الثالث عشر الهجري، و قد نقل الواقفون عليها: إنها كانت كلّها مجلّدة تجليداً فنيّاً، و المستنسخة منها كانت بخطوط عدد من الخطاطين المشهورين في عصرهم<sup>٢٩١</sup>.

<sup>٢٩٠</sup> انظر: مصفى المقال في مصنفي علم الرجال: ص (٢٤١).

<sup>٢٩١</sup> انظر: موسوعة العتبات المقدّسة (قسم النجف): ٢ / ٢٧٧ - ٢٧٩.. و: ماضي النجف و حاضرها: ١ / ١٥٥.

أخذ الفقه عن صاحب الجواهر، [أي: مؤلف كتاب جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام]:<sup>٢٩٢</sup> الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر بن الشيخ عبد الرحيم بن أغا محمد الصغير بن عبد الرحيم الشَّريف الكبير الجزائري النجفي (ت ١٢٦٦هـ / ١٨٥٠م)، و الأصول عن الملاً مقصود بن علي الغروي، و علم الكلام عن المرحوم حسن بن الملاً علي النوري الحكيم؛ " حتّى أصبح متبحراً محققاً في الجميع، سوى ما حصّله من العلوم الرياضيّة و الإكسييريّة، و كان يحفظ من شذور الذهب قصيدة أبي بكر الأندلسي عن ظهر الغيب، و في لفظ الشيخ جعفر آل محبوبة في ماضي النجف<sup>٢٩٣</sup>: " كان يحفظ شذور الذهب (قصيدة أبي بكر الأندلسي) عن ظهر الغيب"، و لعلّ المقصود بذلك هو أنّه رحمه الله كان يحفظ ديوان الشعر المُسمّى: (شذور الذهب) و هو كتاب في الإكسير من تأليف أبي الحسن علي بن موسى الحكيم الأندلسي المتوفى سنة (٥٠٠هـ / ١١٠٦م)، و هو ديوان شعر مرثب على الحروف، استوعب فيه المؤلف جميع الحكمة المطلوبة، و النعمة المرغوبة<sup>٢٩٤</sup> .. و نقل بعض أولاده: أنّه رأى

<sup>٢٩٢</sup> ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلف؛ لغرض التوضيح.

<sup>٢٩٣</sup> ط ٢، دار الأضواء: ٤٩٢ / ٣.

<sup>٢٩٤</sup> انظر: كشف الظنون: ١٠٢٩ / ٢.

في أوراقه إجازة له من المرحوم الملا أحمد النراقي يوم كان حاكماً  
في كاشان<sup>٣٩٥</sup>.

من مؤلفاته:

- (١) البرهان: مخطوط.
- (٢) جمع البحرين في أصول الفقه: مخطوط.
- (٣) رسالة في أصول الفقه: مخطوط.
- (٤) رسالة في الإمامة: مخطوط.
- (٥) رسالة في الشبهة المحصورة و الماء المضاف: طبعت في  
طهران سنة (١٣١٠هـ / ١٨٩٢م).
- (٦) سلافة الوزراء: كتبها باستدعاء والي بغداد علي رضا باشا  
في معنى الولاية على طريق أهل العرفان و التصوف، نظماً  
و نثراً، باللغة الفارسيّة، مخطوط.

---

<sup>٣٩٥</sup> انظر: ماضي النجف (ط ٢ / دار الأضواء): ١٢٨ / ٢ و ١٣٤، ت ٢٣.. و: ط ٢ / مطبعة النعمان:  
٤٩١ / ٣ - ٤٩٢.. و: سحر بابل و سجع البلايل: ص (١٤٧ - ١٤٨) حاشية.. و: معارف الرجال:  
٢ / ٢٢٧.. و: شعراء الغري (ط ٢): ٢٧٦ / ٦ - ٢٨٠.



(٧) شارقة الوزارة: باللغة الفارسيّة، كتبها باقتراح الوزير علي رضا باشا في معنى الولاية على الطريقة الصوفيّة و العرفاء، طبعت في طهران سنة (١٣١٠هـ / ١٨٩٢م) مع كتاب الفوائد البهائيّة و الفرائد البهيّة لولده بهاء الدّين محمّد الملقّب بصدر الشريعة.

(٨) الشهاب الثاقب في رد صواعق ابن حجر: مخطوط.

(٩) كتاب في النحو و الصرف: مخطوط.

(١٠) كتاب ترجم فيه تسعة و عشرين رجلاً من كبار أهل السنّة، مع النقض والرد عليهم من كتب العامّة، يظهر منه (كما في لفظ الشيخ جعفر آل محبوبية) سعة تبخّره في علم الرّجال.

(١١) كشف الإبهام في الفقه (أو كشف الإيهام): مخطوط.

(١٢) معارج القدس في الحكمة و الكلام و التوحيد و العدل و أصول الدّين: مخطوط.

(١٣) نور الأبصار: مخطوط.

(١٤) و له غير ذلك من الرسائل و الكتب، و المراسلات العديدة مع ولاية بغداد و علمائها و شعرائها، منها رسالة بخطه في أربع ورقات توجد في خزانة مكتبة الأوقاف في بغداد، ضمن التسلسل (٥٦١٩)، كُتِبَتْ بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٥/ رجب/ ١٢٦٥هـ) الموافق (١٨٤٩/٦/٥م)<sup>٢٩٦</sup>.

له شعر كثير، نُشِرَ بعضُهُ في طَيِّات الكتب<sup>٢٩٧</sup>.

قال الشيخ جعفر آل محبوبة: "أنهى إليه السلطان فتح علي شاه القاجاري المناصب العالية، و الإيالات السامية، فاستعفى، فلم يُعَفَّ، فتولّاها أياماً قليلة ثم فرّ هارباً بدينه تحت أستار الليل، حتّى جاء النجف الأشرف سنة (١٢٤٧هـ [١٨٣١م]<sup>٢٩٨</sup>) سنة الطاعون الجارف<sup>٢٩٩</sup>، و انقطع لتحصيل العلم و الكمال، و الاشتغال بتهديب

---

<sup>٢٩٦</sup> انظر: الذريعة (ط ٢): ٢٠٨/٢، ت ٨٠٥.. و: ٢٨٢/٤، ت ١٦٧٩.. و: مصفى المقال: ص (٣٤١)..  
و: ماضي النجف: ٤٩١/٣.. و: شعراء الغري (ط ٢): ٢٧٦/٦ - ٢٨٧.. عن: الحصون المنيعه:  
٨/ ١٨٧.. و: الكشّاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف لـ محمّد أسعد طلس: ص (٣٤٠)،  
ت ٣٦١٢.

<sup>٢٩٧</sup> انظر: ماضي النجف: ٤٩٣/٣ و ٤٩٤.. و: شعراء الغري (ط ٢): ٢٧٦/٦ - ٢٨٧.

<sup>٢٩٨</sup> ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلف: لغرض التوضيح.

<sup>٢٩٩</sup> في المصدر نفسه، أي: ماضي النجف و حاضرها: ١٤١/٢.. ذكر ابن محبوبة أنّ الطاعون الجارف الذي حلّ بالنجف الأشرف كان سنة (١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م)، و ليس كما قال هنا في

نفسه و عبادة ربّه، ثمّ لحق به أهله و عائلته بما تركه أبأؤه له من الثروة و النعمة، و أكبَّ على الدراسة و التأليف<sup>٢٠٠</sup>.

توفّي بمدينة النجف الأشرف بتاريخ يوم الأحد المصادف (٨/ ذو الحجة/ ١٢٧٧هـ) الموافق (١٦/٦/١٨٦١م) و دفن في مقبرة مدرسة جدّه الصدر في المدينة التي توفّي فيها<sup>٢٠١</sup>.

(٥): من أعيان العراق الحاج السيّد أمين الصدرّي الهاشمي ت ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م:

و هو الحاج السيّد أمين بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس الوزراء

---

ماضي النجف: ٣/ ٤٩٠.. سنة (١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م)، السنة التي جاء فيها السيّد محمّد عليّ نظام الدولة الصدرّي الهاشمي إلى العراق، أي: بفارق (٥١) عاماً حسب التاريخ الهجري، و (٥٠) عاماً حسب التاريخ الميلادي، فلاحظ! و لعلّ الطاعون الجارف أصاب النجف الأشرف مرّتين بدلاً عن المرّة الواحدة، فتأمّل!

<sup>٢٠٠</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٠.

<sup>٢٠١</sup> انظر: مصفى المقال: ص (٣٤١).. و: موسوعة العتبات المقدّسة (قسم النجف): ٢/ ٢٧٧.. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، ت ١٩٢٨.. و: سيرة آل أسد خان: ص (١٢) و (١٣) و (٢٠ - ٢٥).. و: ديوان الشيخ عبّاس الملا عليّ (ط ١): ص (٥١) حاشية.

الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم  
الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، من  
أعيان و فضلاء العراق، أمّه الأميرة خورشيد ابنة السلطان فتح  
عليّ قاجار التركيّ، يُلقَّب بـ (أمين الشريعة الحاج أمين أغا)، و قد  
حملت ذريّته اسمه لقباً لها، فأصبحت تُعرَف (خاصّةً في بغداد) بـ  
(آل الأمين)، عاصر أشهر الفضلاء و العلماء في عصره، أمثال: السيّد  
عليّ بحر العلوم، و السيّد محمّد أمين بن محمود الحسيني، و  
الشيخ محمّد رضا النجفيّ، توفّي في مدينة النجف في حدود سنة  
(١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م)، و قد رثاه السيّد جعفر الحلّي بقصيدة دالية تألّفت  
من (٣٧) بيتاً من البحر الكامل، مطلعها:

هَتَفَ النَّعْيُ فَأَرْجَفَ الْأَطْوَادَا ... وَ أَحَالَ وَاضِحَةَ النَّهَارِ سَوَادَا<sup>٣٢</sup>.

كما رثاه الشيخ طاهر بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن  
أحمد الدجيلي (ت ١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)، قال الشيخ جعفر باقر آل  
محبوبة: "و منه مرثية في الحاج أمين أغا بن نظام الدولة، يقول  
في أولها:

<sup>٣٢</sup> انظر: سحر بابل: ص (١٤٧).

أَصَابَ قَلْبَ الْهَدَى سَهْمٌ مِّنَ الْقَدَرِ

فَهَدَّ جَانِبَ رُكْنِ الْبَيْتِ وَ الْحَجَرِ<sup>٣٠٣</sup>

(٦): محاضر أدباء العراق الشاعر السيّد مرتضى الصدري  
الهاشمي ت ١٣٠٦هـ / ١٨٨٩م:

و هو الشاعر الحاج السيّد مرتضى بن نائب رئيس الوزراء  
الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس  
الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء  
الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي،  
يُعرَف بـ (مرتضى قلي خان)، وُلِدَ سنة (١٢٢٣هـ / ١٨٠٨م)<sup>٣٠٤</sup>، كان  
محاضراً لأدباء العراق، قال فيه السيّد محسن الأمين: "فاضل،  
أديب، شاعر، نجفي المنشأ و المسكن... و في الطليعة: كان فاضلاً،  
مشاركاً في الفنون، وسيم الشكل، وقور المجلس، تتلمذ على الشيخ

<sup>٣٠٣</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها (ط ٢ / دار الأضواء): ٢ / ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨، ت ٨.

<sup>٣٠٤</sup> أعيان الشيعة (ط ١ / مطبعة الإنصاف): ٤٨ / ٥٢.

محسن خنفر<sup>٣٥</sup>، و كان أديباً شاعراً حسن القريحة، جيّد النظم، له  
مطارحات في ديوان عبد الباقي العُمري<sup>٣٦</sup>.

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبية: "ريب النعمة و  
الترف، و خدين المجد و الترف، و صنو الفضل، و رضيع الأدب، له  
مراجعات مع عبد الباقي و الشيخ جابر الكاظمي، و تجد في  
ديوانيهما مدحاً كثيراً له يوقفك على محلّه من الفضل و الأدب، كما  
أنّ له قدحاً في العلوم الدنيّة، و كان من تلامذة الشيخ محسن  
خنفر، ذكره السيّد في التكملة فقال: فاضل أديب و شاعر كاتب،  
عالم نجفي المنشأ و المسكن، أحد جبال الفضل و الأدب (إلى أن  
قال) و كان على سرّ أبيه، و نال من الفضل و الآداب و أنواع  
الكمالات ما سارت به الركبان، و نظمته شعراء العصر، كان رقيق  
الطبع، سخيّاً، جوّاداً، ذا طبع سليم، و له باع في العلوم الأدبيّة، أرادّه

---

<sup>٣٥</sup> و هو الشيخ محسن بن الشيخ محمّد بن خنفر بن حمزة بن عكّاب الباهلي (ت ١٢٧١هـ/  
١٨٥٥م): كان عالماً، فاضلاً، وقد مدحه الكثير من الشعراء.. انظر: معارف الرّجال لـ محمّد  
حرز الدّين: ١٧٨/٢.

<sup>٣٦</sup> انظر: أعيان الشيعة: ٥١/٤٨، ت ١٠٩٤٦.. و: سحر بابل و سجع البلابل: ص (١٤٨) حاشية..  
و: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (٢٤٠) حاشية.

السلطان ناصر الدين لتعليم أولاده فأبى، و كان شهماً هماماً... له  
ترجمة ضافية في الفوائد البهائية و الحصون المنيعة<sup>٣٠٧</sup>.

مدحه الكثير من الشعراء، منهم الشيخ جابر الكاظمي، و عبد  
الباقي العمري، و لهما فيه شعر كثير<sup>٣٠٨</sup>.

و منهم: الشيخ صالح بن الشيخ قاسم بن الحاج محمد آل  
حاجي (ت ١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م)، مدحه بقصيدة مطلعها:

أَخْيَالُكَ يَعْلمُ يَوْمَ سَرَى ... كَمْ مِنْ كَبِدٍ مِثْلَ أَسْرَا<sup>٣٠٩</sup>

و له مراسلات مع أدباء عصره مذكورة في الفوائد البهائية، و شعر  
كثير منه ما هو منشور بين طيات الكتب، و مجموعة من المؤلفات  
منها: (الأشعة القدسيّة)، و: (الجمرات)، و: (تتمة طراز اللّغة)، و:  
(ديوان شعر)، توقّي بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٥ / شعبان /

---

<sup>٣٠٧</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣ / ٤٩٩.. عن: الفوائد البهائية: ص (٢٩٠).. و: معجم  
رجال الفكر في النجف: ص (٤٩٩)، ت ١٩٣٠.. و: شعراء الغري: ١١ / ٢٣٧.

<sup>٣٠٨</sup> انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (٢٤٠ - ٢٤٤).. و: ديوان عبد الباقي العمري،  
الترياق الفاروقي: ص (٢٨٩ - ٢٩٦ و ٣٣٦ - ٣٤١ و ٣٧٠ - ٣٧١).. و: ماضي النجف: ٣ / ٤٩٩  
- ٥٠٠.. و: الفوائد البهائية: ص (٢٩٣).

<sup>٣٠٩</sup> انظر: ماضي النجف (ط ٢ / دار الأضواء): ٢ / ١٤٥.

١٣٠٦هـ) الموافق (١٦/٤/١٨٨٩م)، ودُفِنَ في جوار السلطان عبد العظيم بالري، و قال الشيخ جعفر باقر آل محبوبة<sup>٣٠</sup>: "في الحصون المنيعة: أنه نُقِلَ إلى النجف و دُفِنَ في مقبرة العائلة في الصحن الحيدري الشَّريف"، ثمَّ قال ابن محبوبة: "سألتُ مشايخ الأسرة فأنكروا نقله إلى النجف".

و لله دره حين قال رحمه الله<sup>٣١</sup>:

أَنَا مِنْ قَوْمِ سُرَاةٍ كَرَمًا ... لَا يُدَانِينِي عَلَى الْمَجْدِ مُدَانٍ  
فَأَمِينٌ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيَّ ... كُلِّ فَجٍّ مِنْهُ أَثْوَابَ الْأَمَانِ  
وَ نِظَامٍ بَعْلَاهُ انْتَضَمَتْ ... وَ نَدَى كَفَيْهِ أَشْتَاتُ الزَّمَانِ  
ذَاكَ جَدِّي وَ أَبِي هَذَا وَ مَنْ ... كَحَبِيبِ اللَّهِ عَمِّي وَ كَفَانِي  
مَنْ يُضَاهِينِي بِجَدِّ وَ أَبِي ... وَ بَعَمَّ مَا لَهُ فِي الدَّهْرِ تَانِي  
فَهُمُ الْقَوْمُ وَ لَا غَيْرُهُمْ ... مِنْ عَلِيٍّ فَاقَ بِالْمَجْدِ وَ دَانِ

<sup>٣٠</sup> في ماضي النجف و حاضرها: ٥٠٢/٣، حاشية.

<sup>٣١</sup> شعراء الغري: ٢٤٧/١١ - ٢٤٩.



لا تُقْسِ بِالشَّمِّ أَحْلَامَهُمْ ... أَيْنَ مِنْهَا هَضْبُ الشَّمِّ الرِّعَانِ  
كَمْ يَدٍ طُولَى لَهُمْ قَدْ قَصُرَتْ ... فِي العُلَى عَنْهَا مِنَ الخَلْقِ يَدَانِ  
أَسْسُوا المُلْكَ بِأَطْرَافِ القَنَا ... وَ حَمُوا دَوْلَةَ كِسْرَى بِالْيَمَانِي  
فَهُمُ الأَقْمَارُ يَهْدِي نُورَهَا ... كُلُّ سَارٍ ضَلَّ فِي كُلِّ مَكَانِ  
كَيْفَ يُوفِيهِمْ لِسَانٌ مَدَحًا ... كُلُّ عَنٍ مَدَحْتِهِمْ كُلُّ لِسَانِ  
بَرَزُوا فِي فَلَكِ المَجْدِ وَ مِنْ ... خَجَلٍ مِنْهُمْ تَوَارَى النِّيْرَانِ  
وَ لَهُمْ فِي كُلِّ دَهْرٍ مُقْبِلٍ ... فِي العُلَى يَوْمَ طَعَامٍ وَ طِعَانِ  
وَ إِذَا مَا سَاءَ جَانٍ لَهُمْ ... أَحْسَنُوا العَفْوَ بِهِ عَن ذَنْبِ جَانِ  
لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ مُثْنٍ لَهُمْ ... وَ كَذَا مَا لَهُمْ فِي المُحْدِثَانِ  
وَ إِذَا مَا تَدَّعَى النَّاسُ عُـلَاً ... دُونَنَا فَهِيَ دَعَاوَى كَاللِّسَانِ  
فَلَهَا الأَلْفَاظُ مِنْهَا دَعْوَةٌ ... وَ لَهَا القُدْحُ المُعَلَى فِي المَعَانِي  
إِنْ صَبَتْ بِالصَّدِّ الخَانَ بِنَا ... قَدْ صَبَا وَفَعُ حُسَامٍ وَ سِنَانِ  
لَا تُدْرُ مِنْ غَيْرِ سِلْسَالِ العُلَى ... بَيْنَنَا أَكْوَابُ حَمْدٍ وَ تَهَانِي

لَمْ نَطْفِ كَلَّا سِوَى حَانَ التُّهَى ... وَ سِوَانَا لَمْ يَطْفِ إِلَّا لِحَانِ ٣١٢.

(٧): الأديب الحاج السيّد حبيب الصدري الهاشمي ت ١٣١٠هـ /

١٨٩٢م:

وهو الأديب و الشاعر الحاج السيّد حبيب بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "أحد رجال العصر، و نوايغ الدّهر علماً و فضلاً و تقوى و صلاحاً، كان سخياً، كريماً، جواداً، مُبجلاً؛ فهو باقة فضائل و مجموعة کمالات، له صفات سامية و مقامات عالية يَكُلُّ عن وصفها اللسان، و يعجز عن شرحها

---

٣١٢ انظر: أعيان الشيعة (ط ١ / مطبعة الإنصاف): ١٠ / ١٢٠، ت ٤٢٧.. و: ٥١ / ٤٨ و ٥٢.. و: ط دار التعارف، م ١٠: ٤٧ / ١٢٠ - ١٢١.. و: شعراء الغري: ٦ / ٢٧٩.. و: ١١ / ٢٣٧ - ٢٤٩.. و: الذريعة (ط ٢): ٢ / ١٠٩، ت ٤٣٤.. و: ص (٢٠٨)، ت ٨٠٥.. عن: المآثر و الآثار.. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٩٩)، ت ١٩٣٠.. و: شعراء كاظميون: ١ / ١٩٣ - ١٩٤.. و: التحفة الناصرية: ص (٨٨ - ٨٩).. و: النقباء للمحقّق الطهراني: ص (٥٨٣).

القلم، بل أحد حسنات الدهر التي عقم عن إنتاج مثلها، له شعر كثير و رسائل مطوّلة تُعربُ عن كونه كاتباً بليغاً و شاعراً مجيداً، و له صلة أكيدة و اتصال وثيق بشعراء عصره المفلّحين، كالشيخ جابر الكاظمي، و السيّد صالح القزويني<sup>٣٣٣</sup>.

مدحه الكثير من الشعراء، منهم الشيخ إبراهيم بن يحيى العاملي، و الشيخ جابر الكاظمي، توفي في حدود سنة (١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م) و دُفِنَ في الريّ في مشهد السلطان عبد العظيم، و لم يعقب<sup>٣٣٤</sup>.

(٨): المؤرّخ الأديب السيّد بهاء الدّين الصدري الهاشمي ت  
١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م:

و هو الحاج السيّد بهاء الدّين محمّد بن نائب رئيس الوزراء  
الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس

---

<sup>٣٣٣</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢ - ٤٨٣.

<sup>٣٣٤</sup> انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (١٢٩)، ت ٩٥ و حاشية ١.. و: ص (٢٣٢)، ت ٢٠٥..  
و: ص (٣٢٩).. و: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢ - ٤٨٣ و ٤٨٤ و حاشية ١.. عن: الفوائد  
البهائيّة: ص (٢٨٩).

الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء  
الزعيم الروحي الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي،  
لقبه السلطان ناصر الدين قاجار التركي بلقب (سلطان الشريعة) و  
(صدر الشريعة) و أصدر له فرماناً<sup>٣١٥</sup> مؤرخاً سنة (١٣٠٩هـ / ١٨٩١م)،  
قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "استجازَ جملة من علماء  
عصره، كالسيّد محمّد صادق بن السيّد محمّد مهدي الطباطبائي، و  
الشيخ مهدي بن الشيخ علي آل كاشف الغطاء، و السيّد علي آل بحر  
العلوم، و الشيخ أحمد شكّر، و الشيخ قاسم بن الشيخ محمّد من آل  
الوندي... ذكره السيّد في التكملة، و قريب منه ما في الكرام البررة،  
فقال: كان فاضلاً، أديباً، و مصنفًا، مجازاً من أجلة العلماء في  
النجف، و كان شاعراً متوسط الطبقة دون طبقة أخيه مرتضى، و  
كان محاضراً لأدباء العراق في وقته، ممدوحاً له بأحسن  
المدائح"<sup>٣١٦</sup>.

---

<sup>٣١٥</sup> فرمان: هو أمر أو براءة سلطانيّة أو إجازة صادرة بتوقيع الملك.. انظر: الدراري  
اللامعات في منتخبات اللغات: ص (٣٨٥).. و: المعجم الذهبي: ص (٤٣٠).  
<sup>٣١٦</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣ / ٤٩٦ - ٤٩٧.

كان يجيد نظم الشعر باللغتين العربية و الفارسيّة، و له جملة من المؤلّفات، منها كتاب مخطوط بعنوان: (حكمة خاقانيّة) و هو في علميّ المنطق و الطبيعة، مكتوب باللّغة الفارسيّة، و محفوظ مع مجموعة بقياس (٢٠ × ١٥ سم) و بحجم (٦٥) ورقة مع كتاب (خلاصة الحساب) لبهاء الدّين العامليّ (ت ١٠٣١هـ / ١٦٢١م) و هو باللّغة الفارسيّة أيضاً، ترجمها الحاج إبراهيم بن حسين الشّريف الشاهر، و النسخة المخطوطة موضوعة بالتسلسل (٢١) ضمن التصنيف المرقم (٢١) الخاص بقسم المخطوطات التركيّة و الفارسيّة في مدرسة الحجّيات<sup>٣١٧</sup> التابعة لمكتبة الأوقاف العامّة في الموصل<sup>٣١٨</sup>.

و له ديوان شعر، و مؤلّفات أخرى قرّضها الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء بقوله: "و وقفتُ على جملة من تصانيفه، و نبذة من تأليفه، فوجدتها حريّةً بأن تُكتَبَ بالنّور على جباه الحور بجمعها،

---

<sup>٣١٧</sup> مدرسة الحجّيات: نسبة إلى الحاجتين غادة و فتحيّة بنتي عبد الفّتاح باشا بن إسماعيل باشا الجليليّ الذي كان والياً على الموصل سنة (١١٨٣هـ / ١٧٦٩م) و والياً على طرابلس سنة (١١٨٤هـ / ١٧٧٠م) و أميراً للحج سنة (١١٨٥هـ / ١٧٧١م)، و قد أوقفت هذه المدرسة سنة (١٢٦٧هـ / ١٨٥١م)، و كلتاها مدفونتان فيها.

<sup>٣١٨</sup> انظر: فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل: ٣ / ١١٠.. و: ٩ / ٨٦ و ٣٤٥.

حسن التدقيق و التحقيق... و منها الفوائد البهائيّة المطبوع، و قد أدرج فيها رسالة والده سلافة الوزراء<sup>٣١٩</sup>.

و لشعراء عصره أمثال: الشيخ جابر الكاظمي، و الشيخ إبراهيم بن صادق العاملي مدائح فيه<sup>٣٢٠</sup>.

تزوَّج ابنة الأمير إسماعيل بن السلطان فتح علي قاجار التركي سنة (١٢٧٣هـ / ١٨٥٧م)، و أعقب منها ثلاثة أولاد، توفي في طهران سنة (١٣١٦هـ / ١٨٩٨م)، و نُقل جثمانه إلى النجف الأشرف، فدُفِنَ في مدرسة جدّه الصدر<sup>٣٢١</sup>.

---

<sup>٣١٩</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٤٩٧/٣.

<sup>٣٢٠</sup> انظر: أعيان الشيعة: ٤٢/٤٦ - ٤٣، ت ٢٤٦٦.. و: ٧/٤٧ - ٨.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (٥١)، ت ٢٠.. و: ماضي النجف و حاضرها: ٤٩٧/٣ - ٤٩٩.. عن: الفوائد البهائيّة: ص (٤).

<sup>٣٢١</sup> انظر: أعيان الشيعة: ٤٧/١٠، ت ١٧٩.. و: ٤٢/٤٦ - ٤٣، ت ٢٤٦٦.. و: ٧/٤٧، ت ١٠٧٠١.. و: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (ط ٢): ٣٢٧/١٦، ت ١٥٢٠.. و: معارف الرجال: ١٠٨/٢.. و: ٣/٩٨.. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٧٦)، ت ٢٥٢.. و: ص (٤٤٨)، ت ١٩٢٩.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (٥١) حاشية.. عن: نقباء البشر: ١/٢٣٢.. و: ديوان عبّاس المَلّا علي: ص (١٥١) حاشية.

(٩): الشاعر السيّد حبيب الله الصدري الهاشمي ت ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م:

و هو الشاعر الحاج السيّد حبيب الله بن نائب رئيس الوزراء  
الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس  
الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء  
الزعيم الروحي الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي،  
قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "أحد رجال العصر، و نوابغ  
الدّهر، عِلْماً، و فضلاً، و تقوى، و صلاحاً، كان سخيّاً، كريماً، جواداً،  
مُبَجَّلاً، فهو باقة فضائل و مجموعة كمالات، له صفات سامية و  
مقامات عالية يكلّ عن وصفها اللسان، و يعجز عن شرحها القلم، بل  
أحد حسنات الدّهر التي عقم عن إنتاج مثلها، له شعر كثير و رسائل  
مطوّلة تُعْرِبُ عن كونه كاتباً بليغاً و شاعراً مجيداً، و له صلة أكيدة  
و اتصال وثيق بشعراء عصره المفلّحين: كالشيخ جابر الكاظمي، و  
السيّد صالح القزويني"<sup>٣٣٣</sup>.

<sup>٣٣٣</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢ - ٤٨٣.

مدحه العديد من الشعراء الذين عاصروه، أمثال: أخوه الحاج  
السيد مرتضى الصدري الهاشمي، و الشيخ جابر الكاظمي، و عبد  
الباقي العمري، و الشيخ إبراهيم بن يحيى العاملي<sup>٣٣٣</sup>.

توفي في حدود سنة (١٣١٠هـ/١٨٩٢م)، و دُفِنَ بالري في مشهد  
السلطان عبد العظيم<sup>٣٣٤</sup>.

(١٠): المحسن الكبير الحاج السيد أسد الصدري الهاشمي ت  
١٣٢٤هـ/١٩٠٦م:

و هو الحاج السيد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيد  
محمد علي (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء  
الحاج السيد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم  
الروحي الأمير الحاج السيد محمد حسين الصدر الهاشمي، وُلِدَ سنة  
(١٢٧٤هـ/١٨٥٧م)، كان يُلقَّب بـ (نظام العلماء الحاج أسد خان)، و

---

<sup>٣٣٣</sup> انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (١٢٩)، ت ٩٥.. و: ص (٢٢٢)، ت ٢٠٥.. و: ماضي  
النجف: ٣/٤٨٣ - ٤٨٤.. و: الفوائد البهائية: ص (٢٨٩).

<sup>٣٣٤</sup> انظر: ماضي النجف: ٣/٤٨٤.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظمي: ص (١٢٩) حاشية ١.



إليه انتسبت ذريته و حملت منه لقب (آل أسد خان)، و صارت تُعرَف بـ (الأسد خانيّة)، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "من رجال الدّهر، و مشاهير العصر، و من أهل الجاه و السّمعة و الاعتبار، له مكانة سامية في نفوس العلماء، و محل عالٍ عند الحُكّام و أهل الحل و العقد، مهيباً عند رجال الحكم في العراق، يخشون سطوته؛ لبأسه و منزلته، عاش عيشة أبناء الملوك، و هو من أبناء الأبرار، كان يلبس العمامة و يحافظ على كيانها و شأنها، و هو من الملاكين في النجف و أهل الثروة"<sup>٣٣٥</sup>.

و قال فيه السيّد هاشم الحليّ: "كان أحد أعيان العراق، و ذوي الجاه و الوجاهة"<sup>٣٣٦</sup>.

و للشعراء فيه قصائد كثيرة، منهم السيّد جعفر الحليّ، مدحه بقصيدة عينيّة تألفت من (٣٢) بيتاً من البحر الوافر، مطلعها:

أَبْقَعَتْهَا إِرْتَقِي فَوْقَ الْبِقَاعِ ... فَقَدْ وَافَتْكَ ظَاهِرَةُ الْقِنَاعِ<sup>٣٣٧</sup>

<sup>٣٣٥</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٤٨٢ / ٣.

<sup>٣٣٦</sup> انظر: سحر بابل: ص (١٤٨) حاشية.

<sup>٣٣٧</sup> انظر: سحر بابل: ص (٢٧٤ - ٢٧٥).

توفّي في بغداد بتاريخ يوم الأحد المصادف (٣/ جمادى  
الأوّل / ١٣٢٤هـ) الموافق (٢٤ / ٦ / ١٩٠٦م)، و دُفِنَ في مقبرة العائلة  
الخاصّة الكائنة في الصحن الحيدريّ الشّريف، و قد أرخ وفاته  
السّيّد محمّد الموسويّ النجفيّ بقوله:

أَسَدٌ ثَاوٍ بِأَعْتَابِ حِمَى ... أَسَدِ اللَّهِ وَ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ  
فَبِأَعْتَابِ عَلِيٍّ أَرخُ... (فَارَ وَ اللَّهُ نِظَامُ الْعُلَمَاءِ)<sup>٣٣٨</sup>.

(١١): الفقيه الحاج السّيّد حبيب الصّدريّ الهاشمي ت ١٣٢٧هـ/  
١٩٠٩م:

و هو المجتهد الفقيه الحاج السّيّد حبيب بن الحاج السّيّد أسد  
بن نائب رئيس الوزراء الحاج السّيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد  
الرابع للمؤلّف) بن رئيس الوزراء الحاج السّيّد عبد الله (أمين

---

<sup>٣٣٨</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربيّة فإنّ: (فاز = ٨٨)، و (والله = ٧٢)، و  
(نظام = ٩٩١)، و (العلماء = ١٧٢)، و بجمع الحروف الكلبيّ يكون الناتج (١٣٢٤)، و هو مطابق  
للسنة الهجرية التي توفّي فيها الحاج السّيّد أسد الصّدريّ الهاشمي.. انظر: سيرة آل أسد  
خان: ص (٣٠).. و: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٢.. و: عشائر كربلاء و أسرها: ٢/ ٢٧٢ - ٢٧٣.

الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، وُلِدَ سنة (١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م)، نال درجة الاجتهاد رغم صغر سنه، كان معاصراً لأشهر العلماء الإماميين أمثال: الملا كاظم الخراساني، و السيّد إسماعيل الصدر، و السيّد كاظم اليزدي، وضع عدّة مؤلفات في المنطق، و الفلسفة، و الفقه الإسلامي الجعفري، لقّبه السلطان مظفر الدين قاجار التركي بلقب: (سلطان العلماء)؛ تقديراً لفضله و نبوغه، توفّي بكربلاء دون عقب بتاريخ يوم الأحد المصادف (٢٨ / صفر / ١٣٢٧هـ) الموافق (٢١/٣/١٩٠٩م)<sup>٣٣٩</sup>.

(١٢): الشاعر الحاج السيّد عليّ الصدري الهاشمي ت ١٣٣٠هـ / ١٩١٢م:

و هو الحاج السيّد عليّ (الجد الثالث للمؤلف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم

<sup>٣٣٩</sup> انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٣٥ - ٣٦).

الروحي الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، المعروف بالحاج عليّ أغا، أمّه الأميرة شمس الدولة ابنة السلطان التركي فتح عليّ قاجار، قال فيه الشيخ محمّد هادي الأمين: "كان فاضلاً أديباً من رجالات النجف، قرأ الفقه و الأصول و اشتغل بالتجارة"<sup>٣٣٠</sup>.

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "من مشاهير هذه الأسرة و أعيانها، كان رجلاً حازماً من وجوه رجالات النجف، و من أهل الحل و العقد فيها، مهيباً عند الحكومة، مخشّي الجانب لديّهم؛ لمكانته و جلالته... كان معروفاً بركوب الخيل، و وحيداً في رمي الرصاص، لم يسابقه أحد إلاّ سبقه، و لا رامى أحداً إلاّ غلبه، و تُنقل عنه في ركوب الخيل و الرمي أنقال غريبة و حكايات تبهر العقول و تحيّر الفكر... كان من أكبر ملاكي النجف، شيّد قيساريّات متعددة و دكاكين كثيرة، و عدّة دور و حَمَامِين للرجال و النّساء من أفرح حمامات النجف... و أقتنى من نفائس الكتب أغلاها و أئمنها، مما

---

<sup>٣٣٠</sup> انظر: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، ت ١٩٢٧.

يقتنيها الملوك و أهل الثروة، و جُلّها مزخرف بالذهب، فائق كتابةً و قرطاساً<sup>٣٣١</sup>.

له عدّة كتب مخطوطة: منها كتاب في النحو، و مجموعة شبه الكشكول: جمعَ فيها مراسلاته و أشعار مختلفة (عربيّة و فارسيّة) في شتّى المواضيع، جمعها من سنة (١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م) إلى سنة (١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م)، و له ديوان شعر<sup>٣٣٢</sup>.

و قال الشيخ جعفر باقر آل محبوبه: " رأيتُ بخطّه سلافة الوزراء لوالده، كتبها في طهران يوم [الأحد]<sup>٣٣٣</sup> الرابع من المحرم سنة ١٣٠٤ هـ [الموافق ١٨٨٦/١٠/٣م]<sup>٣٣٤</sup>، و له مجموعة أبيات متناثرة في طيّات الكتب.

توفّي في النجف الأشرف سنة (١٣٣٠هـ / ١٩١٢م) و دُفِنَ في مقبرة العائلة الخاصّة الكائنة في الصحن الحيدري الشّريف.

---

<sup>٣٣١</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٤٨٨ / ٣ - ٤٨٩.

<sup>٣٣٢</sup> انظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢١٢ / ١٢. عن: الحصون المنيعه: ١٨٧ / ٨.

<sup>٣٣٣</sup> ما بين المعقوفين زيادة على الأصل من قبل المؤلّف؛ لغرض التوثيق.

<sup>٣٣٤</sup> ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلّف؛ لغرض التوثيق.

<sup>٣٣٥</sup> انظر: ماضي النجف: ٤٨٩ / ٣.

(١٣): متولي الأوقاف الصدرية الحاج السيد نجم الدين الصدري

الهاشمي ت ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م:

و هو الحاج السيد نجم الدين (الجد الثاني للمؤلف) بن الحاج السيد علي بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيد محمد علي (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيد محمد حسين الصدر الهاشمي، وُلِدَ في مدينة النجف الأشرف سنة (١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م)، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "كان رجلاً حازماً، وقوراً، مهيباً، و هو من أهل الشأن و الاعتبار، قام بعد وفاة والده بخدمات جليلة"<sup>٣٣٦</sup>.

تولّى مهمّة تولية مدرسة جدّه الصدر في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها في العراق و إيران؛ و بموجب إجازات علمية من أشهر علماء عصره، أمثال: الملا الآخوند محمد كاظم الخراساني، توفّي في النجف سنة (١٣٤٠هـ / ١٩٢١م).

---

<sup>٣٣٦</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٤٨٩/٣ حاشية.

## (١٤): المحسنة الحاجّة العلوّية شمس الملوك الصدرية الهاشمية

ت ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م:

و هي الحاجّة العلوّية شمسة ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، تُعرّف بال (بيبي)<sup>٣٣٧</sup>، و تُلقّب بـ (شمس الملوك)؛ لبهاؤها و جلالها، وُلدت في النجف الأشرف سنة (١٢٥٨هـ / ١٨٤٢م)<sup>٣٣٨</sup>.

تزوّجت سنة (١٢٧٦هـ / ١٨٦٠م) من السيّد عليّ (ت ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م) الملقّب بأغا خان الثاني رئيس الطائفة الإسماعيلية في العالم (وقتذاك) بن السيّد حسن (الملقّب بأغا خان الأوّل حاكم كرمان) حفيد السلطان خليل الله الإمام الخامس و الأربعين للإسماعيليين، الذي يرجع نسبه إلى السيّد الإمام إسماعيل بن السيّد الإمام جعفر الصادق الحسينيّ العلوّيّ الهاشميّ عليهما

---

<sup>٣٣٧</sup> ال (بيبي): هي لفظة دارجة يستخدمها عامّة النّاس بلهجتهم الشعبيّة، و تعني: الجدّة؛ و هي كلمة احترام تضاف إلى النّساء العريقات و الفضلات.  
<sup>٣٣٨</sup> سيرة آل أسد خان: ص (٣١).

السّلام، و أعقت ولداً هو السيّد محمّد سلطان (أصبح فيما بعد رئيساً لعصبة الأمم المتحدة).

قال فيها الكاتب الإنجليزي العالميّ الشهير سومر ست موم<sup>٢٣٩</sup>:  
"امرأة رفيعة التهذيب و الثقافة، كانت متضلّعة من الشعر الفارسيّ،  
و الشعر العربيّ تزلّعاً عميقاً، و كان عدد من وصيفاتها على غرارها،  
فعند تناول الطعام على مائدتها: كان حديثنا عن الأدب، و عن  
الشعر"<sup>٢٤٠</sup>.

و قال فيها معاون الحاكم السياسيّ لقضاء القورنة الحاج  
السيّد مصطفى الصدريّ الهاشمي: "كانت ورعة متديّنة جداً، و  
كانت تنفق الأموال الكثيرة في سبيل الخير، كما خصّصت رواتباً و  
منحاً إلى عدد كبير من رجال الدّين و طلابه، و إلى العوائل  
المحتاجة في النجف، و كربلاء، و الكاظميّة، و سامراء، و إنّ هذه  
الرواتب بقيت مستمرة بعد وفاتها، و قد أنشأت ميّماً في كربلاء

---

<sup>٢٣٩</sup> سومر ست موم: وُلِدَ سنة (١٢٩١هـ / ١٨٧٤م)، و عاش في باريس حتّى سن العاشرة؛  
حيث فقد أبيه و أمّه، تخرّج في كليّة الطب، و كتب روايته الأولى: (ليزا من لامبث)، كان  
عميلاً سريّاً في دائرة المخابرات البريطانيّة حتّى سنة وفاته (١٢٨٥هـ / ١٩٦٥م).. انظر:  
الطائرة الورقيّة: ص (٥ - ٩) من المقدّمة.

<sup>٢٤٠</sup> انظر: مذكرات آغا خان: ص (٢١).



للفقراء من السّادات و الأيتام، و يُدْفَعُ للتلميذ راتبٌ شهريّ، بالإضافة إلى ما يحتاجه من نفقات الدراسة و القرطاسيّة، فيُنْفَقُ عليه مَجَّاناً، و يُسَمَّى هذا الميتم بـ (المدرسة المحمّديّة)، حُصِّصَ لتدريس الدّين الحنيف... و قد أُدْخِلَ إلى المدرسة بعض الدروس الحديثة التي يفتقر إليها أبناء الجيل الحاضر: كالتّاريخ، و الجغرافيا، و الحساب، و قد طُبِّقَ فيه منهج وزارة المعارف العراقيّة (عدا اللّغة الإنجليزيّة) التي لم تدرّس فيه.. [و قد أُغْلِقَتْ المدرسة سنة (١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م) بعد وفاة ولدها رئيس عصبة الأمم المتحدّة السيّد محمّد سلطان الإسماعيلي الهاشمي؛ لانقطاع المخصّصات و المعونات الماليّة التي كانت تُصَرَّفُ مِنْ قَبْلِ<sup>٣٤١</sup>، كما تبرّعت المغفور لها بعرضة تقدّر مساحتها بـ (٣٠٠٠) متراً مربعاً في الكاظميّة إلى المدرسة..] و هي المعروفة بالمدرسة الإيرانيّة<sup>٣٤٢</sup>، الواقعة في أحسن بقعة من المدينة، و تقدّر قيمتها بوقتها: ثمانين ألف دينار<sup>٣٤٣</sup>.. أي ما يعادل سنة (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م): خمسمائة و عشرون مليون دينار عراقيّ.

<sup>٣٤١</sup> ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلّف؛ لغرض التوضيح.

<sup>٣٤٢</sup> ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلّف؛ لغرض التوضيح.

<sup>٣٤٣</sup> انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٣٢ - ٣٣).

تبرّعت بمبلغ كبير لترميم الصحن و الطارمة في مرقد السيّدة زينب بنت أمير المؤمنين السيّد الإمام عليّ بن السيّد أبي طالب الهاشمي، الواقع على بُعد عشرة كيلومترات عن مدينة دمشق في سوريا، و في سنة (١٣١٥هـ / ١٨٩٧م) قامت رحمها الله بأداء فريضة الحج عن طريق النجف إلى حائل، و هناك ظهرت عظمتها و استعدادها و أبهة فخرها، و ما أنفقته في حجّها، فذكّرت بعهد زبيدة و عظم شأنها في عصرها، و قد صارت تلك السنة تاريخاً لسائر ما جرى فيها، و كان لها آنذاك (٥٢) عاماً، زارت إيران سنة (١٣٤٢هـ / ١٩٢٤م) مع ابن أخيها السيّد عبد الحميد الصدريّ الهاشمي متصرّف لواء كربلاء (حميد خان)، و قد تبرّعت بمبالغ كبيرة إلى المدارس و الجمعيات الخيريّة و الفقراء في كلّ بلد، أثناء مرورها فيه، و كان لها من العمر آنذاك (٨٢) عاماً، و في سنة (١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م) زارت سورية و لبنان مع حاشيتها المكوّنة من (٢٥) شخصاً، بصحبة ابن أخيها متصرّف لواء كربلاء؛ و ذلك بدعوة من الطائفة الإسماعيليّة الموجودة في سورية، التي كان يبلغ عددها وقتذاك ثمانين ألف نسمة، و كان لها من العمر حينذاك (٨٨) عاماً، و زارت لندن سنة (١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م) بدعوة من ملك إنجلترا جورج الخامس، و قابلت

الملك و الملكة في بلاط سانت جيمس، فأنعم عليها الملك بوسام رفيع، و كان لها من العمر وقتذاك (٩٢) عاماً<sup>٢٤٤</sup>.

توفيت بتاريخ يوم السبت المصادف (٥/ ذو الحجة/ ١٣٥٦هـ) الموافق (١٩٢٨/٢/٥م) و لها من العمر (٩٦) عاماً رحمها الله<sup>٢٤٥</sup>.

(١٥): متصرف لواء كربلاء الحاج السيد حميد الصدرى الهاشمي  
ت ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م:

و هو الحاج السيد عبد الحميد بن الحاج السيد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيد محمد علي (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيد محمد حسين الصدر الهاشمي، وُلِدَ في النجف الأشرف سنة (١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م)،

---

<sup>٢٤٤</sup> انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٤٩٦/٣.. و: سيرة آل أسد خان: ص (٢٤).

<sup>٢٤٥</sup> انظر: هكذا عرفتهم: ٤٢/١.. و: مذكرات أغا خان: ص (٥٩).. و: سيرة آل أسد خان: ص (٣١- ٣٢ و ٦١ و ٦٩ و ٧٠ و ٨٢ و ٨٦ و ١٤١).. و: علي خان أمير الأحلام و الأساطير: ص (٢٤) و فيه جعلها حسين عاصي (مؤلف الكتاب): بنت أحد الحكام القاجاريين الأتراك الذين حكموا بلاد إيران، و هذه مغالطة تاريخية، و الصحيح ما ذكرناه، فلاحظ!

اشتهر باسم (حميد خان)، متضلع في اللغة الإنجليزية، و يجيد التكلم باللغة الهندية (الأوردو) و الفارسية، إضافة إلى لغته العربية الأم، عُيِّن حاكماً للنجف سنة (١٣٣٦هـ / ١٩١٨م) و معاوناً للحاكم السياسي لمنطقتي الشامية و الديوانية، و أصبح أول متصرفٍ للواء كربلاء منذ تاريخ يوم الاثنين المصادف (٢٩ / جمادى الأولى / ١٣٣٩هـ) الموافق (١٩٢١/٢/٧م)، حتى استقال من منصبه بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٠ / جمادى الثانية / ١٣٤٠هـ) الموافق (١٩٢٢/٢/٧م)؛ بعدما طلب منه الملك فيصل الأول و السير برسي كوكس المندوب السامي البريطاني في العراق مضايقة علماء الدين البارزين في النجف و كربلاء و إزعاجهم بحجة تدخلهم في الأمور السياسية و في سير الانتخابات، باعتباره متصرفاً في اللواء، فرفض الطلب و استقال من منصبه، مختاراً لنفسه العزلة منزوياً في داره بعيداً عن الأمور السياسية<sup>٢٤٦</sup>.

قال فيه الأستاذ جعفر الخليلي: "و دالت دولة الأتراك، و قامت حكومة الاحتلال الإنجليزي، فعرضت على حميد خان وظيفة معاون الحاكم السياسي في النجف، و هي وظيفة خطيرة جداً يوم

<sup>٢٤٦</sup> انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٦٠ - ٦١)، مذكرة رقم ٩.

ذاك، فأبى و اشتدَّ إباؤه، و أحسَّتْ حكومة الاحتلال بالحاجة الماسَّة إليه؛ فسَعَتْ عن طريق الزعيم الروحاني المنفرد السيِّد كاظم اليزدي لحمله على تكليف حميد خان بقبول هذه الوظيفة، و ما زال به حتَّى قبلها، خصوصاً و أنَّ ثلَّة من أصدقائه الخُلص كالشيخ جواد الجواهري، و الميرزا مهدي الآخوند، و الشيخ عبد الكريم الجزائري، كانوا يرونَ من قبوله لهذه الوظيفة ضرباً من ضروب أداء الواجب؛ نظراً لاحتياج النَّاس إلى أمثاله في قضاء حاجاتهم، و من هنا بزغ نجم حميد خان، لا من حيث المقدرة و اللياقة فحسب، و إنّما من حيث تصدِّيه لقضاء حاجات النَّاس، و لكن! هناك فئة من المتطرِّفين أو غير المطلعين على مبدأ دخول حميد خان في ميدان الوظيفة، لقد غالت في تهجمها على حميد خان، و لا سيَّما الشباب منهم، و عدَّت قبوله الوظيفة ضرباً من ضروب ممالأة سلطات الاحتلال، و اشتهر حميد خان... فقد دخل اسم حميد خان في كُُلِّ حديث من الأحاديث السياسيَّة و الثقافيَّة و الاجتماعيَّة، أليس هو اليوم المعاون المتنقِّذ ذا الكلمة المسموعة عند الحاكم السياسي، بل عند الحاكم السياسي العام؟، أليس هو أوَّل مَنْ تثنَّف من النجفيين ثقافة عصريَّة حديثة؟، ثمَّ أليس هو ابن تلك الأسرة العريقة

المعروفة في النجف ذات الفضل في حفظ النجف من الغزو بسبب ذلك السور العظيم الذي كلف بناؤه الشيء الكثير من المال؟ ثم أليسوا هم الذين بنوا مدرسة الصدر: و هي أكبر مدرسة دينية علمية في النجف، و خصصوا لها أوقافاً تدرّ عليها و على طالبها؟... و بدأ الناس يرون في أعمال حميد خان صورة لإنسانية قلّ عهدهم بأمثالها ممّن عرفوا في حياتهم العامة و الخاصة؛ فقد زحرت شخصيته بالكثير من المرؤة و النبل و الحلم و السخاء... و لقد وقع بين السلطة الإنجليزية و بين حميد خان شيء كثير من الأخذ و الرد و الكدر عند اندلاع ثورة النجف، و لكن! هل مرّ حميد خان على أحد من أولئك الذين ذبّ عنهم؟! و هل قال لأحد من أسرهم أنّه قد تحمّل في سبيلهم ما تحمّل من مؤاخذة و تجريح؟!... و كنتُ أنا غير مدركٍ ما كان يدركه المجربّ البعيد النظر؛ إذ لم تكن تتجاوز نظراتي حدود قدمي؛ لذلك لم أفهم حميد خان على حقيقته، و كنتُ أسمع بالكثير من فضائله الإنسانية و نبله و كرم خُلُقِهِ، و لكنني كنتُ كالكثيرين من عميان البصيرة لا أقيم وزناً لما أسمع، حتّى قامت الثورة العراقية، و همّ حميد خان أن ينجو بنفسه من هؤلاء المتطرّفين الذين يجهلون قيمة حميد خان و حقيقته، و كانوا قد

كثروا في النجف، و قد ركب النَّاسُ حماسَ وطنيِّ عارمِ حالِ بينهم  
و بين الإدراك: بأنَّ دخولَ حميدِ خانِ إلى الوظيفةِ إنّما جرى بناءً  
على حثِّ أئمّةِ الوطنيّةِ و زعماءِ البلد، كالشيخِ الجزائريِّ، و أنّ البلدَ  
قد أفادَ من وجوده ما لم يفده من الكثير من أهلِ الحزمِ و  
الإخلاص... و كم من مرّةٍ أساءَ المسيؤون إلى حميدِ خان، و أحسن  
حميدِ خان، و أساءوا، و أحسن، و ظلَّ يحسُّ حتّى ذهبَتْ الإساءةُ  
و تنوسيت، و بقي الإحسان، و حين كان متصرِّفاً للواءِ كربلاء،  
اتسعت دائرةُ إنفاقه حتّى لم تعد واردةً أملاكه تكفي لمصروفه؛  
بالنظرِ لما كان يخصّصُ من رواتبِ شهريّةٍ لجهاتٍ كثيرةٍ و بيوتٍ  
متعدّدة، و كثيراً ما كان يخصّصُ للطلّابِ المعوزين ما يستعينون  
به على دراستهم، و قلَّ مَنْ عرفَ بذلك، إلّا القائمون بتنفيذِ رغباته  
و بعضُ الحاشيةِ الذين من الصعب أن يمرَّ شيءٌ بدونِ اطلاعهم  
عليه، و قد أكّد هؤلاء: أنّ حميدِ خانَ لم يتقاضَ في أيّامِ الاحتلالِ  
فلساً واحداً من الخزينةِ البريطانيّةِ، فكانت السلطةُ تضيفُ راتبه  
الشهريَّ إلى خيرات (أوده) التي يجري تقسيمها على الفقراء في  
كلِّ ثلاثة أشهرٍ عن طريقِ السلطاتِ الإنجليزيّةِ، و هذا بالطبع قد  
ساعد كثيراً على نفوذِ حميدِ خانِ و احترامِ السلطاتِ الإنجليزيّةِ

لرأيه عند وقوع الاختلافات معه... و يكثر اقتراحي منه في هذا التاريخ، و تزيد معرفتي به، فأندمُ على ما فاتني من وقت كان يجب أن أعرفه فيه بحقيقته قبل هذا التاريخ، و وجدتني أخيراً أمام رجل لا يكفي أن تنعته بالرجولة وحدها، فهو إنسان بكل معنى الإنسانية، و قد خصّه الله بقلب كبير و شعور مرهف، و طيبة تجاوزت الحدود، و قد تضافرت هذه الصفات فخلقت منه نبياً شريفاً جواداً لم ترَ التجف نظيراً له منذ عشرات السنين، إذا لم نقل منذ مئات السنين، و هناك لم يبق أحد إلا و قد عرف حميد خان بحقيقته، و استغفر الذين أسأؤوا إليه لربهم... و حين توفي تبين أن عدداً كبيراً من المعوزين كانوا يتقاضون من حميد خان رواتباً شهريةً و مساعدات موسمية، و أن ما كان يحصل عليه من وارد أملاكه الكثيرة كان ينفقه كله، و بدون أن يبقي شيئاً منه، على وجوه البر و الإحسان، على ذلك النسق الذي كان مألوفاً في أيامه<sup>٣٤٧</sup>.

كان وكيلاً عاماً عن رئيس الطائفة الإسماعيلية في العالم الأغا خان الثالث السيد محمد سلطان الإسماعيلي الهاشمي في إدارة

<sup>٣٤٧</sup> انظر: هكذا عرفتهم: ١/ ٣٩ - ٥٤.



أملاكه في العراق، توفي في بغداد بالسكتة القلبية بتاريخ يوم  
الخميس المصادف (٢٦ / ذو الحجة / ١٣٦٢هـ) الموافق  
(٢٣/١٢/١٩٤٣م)، أي: بعد وفاة أخيه السيّد الدكتور أحمد الصديّ  
الهاشمي مدير عام دائرة الجمارك العراقيّة بأربعة أشهر، و دُفِنَ في  
الصحن الحسيني الشّريف بكربلاء قرب المنارة المعروفة بمنارة  
العبد، أعقب ابنةً واحدةً تزوّجت وزير الماليّة العراقيّة السيّد ضياء  
جعفر الموسوي الهاشمي<sup>٢٤٨</sup>.

---

<sup>٢٤٨</sup> انظر: هكذا عرفتهم: ١ / ٢٨، و ٤٩.. و: سيرة آل أسد خان: ص (٣٩ - ٤٠) و حاشية ١ ص  
٤٠.. و: ص (٤١).. و: ص (٦١ - ٦٣)، مذكرة رقم ١٠.. و: ص (٦٤)، مذكرة رقم ١١، الفقرة ب..  
و: ص (٧٤).. و: كربلاء في الذاكرة: ص (٥٠).. و: أضواء على معالم كربلاء: ص (١٥٤).. و:  
موسوعة العتبات المقدّسة (قسم كربلاء): ص (٣٦٠).. و: تاريخ الوزارات العراقيّة للسيّد  
عبد الرزاق الحسيني (ط ٦): ص (٣٠٠).. و: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث لـ لونغريك  
(ط ٣): ص (ك) من المقدّمة.. و: (ط ٦): ص (١١).. و: عشائر كربلاء و أسرها: ٢ / ٢٧٣.. و:  
ماضي النجف و حاضرها: ٣ / ٤٨٤.. و: العراق في رسائل المس بل: ص (٥ - ٢٤).. و: ص  
(١١٣) حاشية ٩٥.. و: مذكرات الحاج عبد الرسول تويج: ص (١٥ و ١٩).. و: ص (٢٥) حاشية  
٢.. و: من أيّام ثورة النجف: ص (٢٨ - ٤٠).. و: مذكرات السيّد سعد صالح: ص (١٢).. و:  
ضياء جعفر سيرة و مذكرات: ص (١٥).. و: ص (٢٦) حاشية ٤٠.. و: ص (٥١).

(١٦): مدير عام دائرة الجمارك العامّة الدكتور السيّد أحمد  
الصدري الهاشمي ت ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م:

و هو الدكتور السيّد أحمد بن الحاج السيّد أسد بن نائب رئيس  
الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف)  
بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس  
الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر  
الهاشمي، وُلِدَ في مدينة النجف سنة (١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)، حاصل على  
شهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسيّ، أوّل مدير عام عراقيّ  
لدائرة الجمارك العامّة العراقيّة (التي كانت تدار من قبل خبير  
إنجليزيّ)، يتكلّم اللّغة الإنجليزيّة، و الألمانيّة، و الهنديّة (الأوردو)،  
و الفارسيّة، علاوة على لغته العربيّة الأمّ، توفّي ببغداد بمرض  
السرطان بتاريخ يوم الأحد المصادف (٢٠ / شعبان / ١٣٦٢هـ) الموافق  
(١٩٤٣م / ٨ / ٢٢)<sup>٢٤٩</sup>، أي: قبل وفاة أخيه السيّد عبد الحميد الصدريّ  
الهاشمي متصرّف لواء كربلاء بأربعة أشهر.

<sup>٢٤٩</sup> انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٤٤ - ٤٥) .. و: ص (٥٥)، مذكرة رقم ٢ .. و: ص (٦٥)، مذكرة  
رقم ١٣ .. و: ماضي النجف و حاضرها: ٣ / ٤٨٢، و فيه ذكر الشيخ جعفر باقر آل محبوبه: أنّ  
وفاته رحمه الله كانت سنة (١٣٦٣هـ)، و الصّحيح ما ذكرناه.

(١٧): قائم مقام قضاء الشاميّة الحاج السيّد شجاع الصدري  
الهاشمي ت ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م:

و هو الحاج السيّد شجاع الدين بن السيّد عليّ (الجد الثالث للمؤلف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، وُلِدَ في مدينة النجف سنة (١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م)، شغل منصب قائم مقام قضاء أبو صخير في محافظة الديوانية بداية سنة (١٣٣٩هـ / ١٩٢١م) حتّى تاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ صفر/ ١٣٤٠هـ) الموافق (٢٠/١٠/١٩٢١م)؛ حيث نُقِلَ إلى منصبٍ آخر، و في حدود سنة (١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م) شغل منصب قائم مقام قضاء الشاميّة، توفّي سنة (١٣٨١هـ / ١٩٦٢م) و دُفِنَ في النجف<sup>٣٥</sup>.

---

<sup>٣٥</sup> انظر: تاريخ الديوانية: ص (٢٠٠).. و فيه: أنه تمّ نقله عن منصب قائم مقام قضاء أبو صخير في: "٢٠ تشرين الأوّل عام ١٩٢٢م الموافق ٧ صفر عام ١٣٤٠هـ"، و هي تواريخ غير متطابقة نهائياً؛ إذ أنّ التاريخ الميلاديّ المذكور سلفاً، و هو "٢٠ تشرين الأوّل ١٩٢٢م"، أي: (٢٠/١٠/١٩٢٢م)، يتطابق بدقة مع تاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٨/ صفر/ ١٣٤١هـ)، و ليس مع ما ورد سلفاً من تاريخ هجري؛ حيث أنّ التاريخ الهجريّ سالف الذكر، و هو "٧ صفر عام ١٣٤٠هـ"، يتطابق بدقة مع تاريخ يوم الاثنين الموافق (١٠/١٠/١٩٢١م)، و بالتالي: فإنّ كلا التاريخين الميلاديّ و الهجريّ الذين وردا سلفاً غير متطابقين نهائياً جملةً و تفصيلاً،

## (١٨): معاون الحاكم السياسي للقرنة الحاج السيد مصطفى الصدري الهاشمي ت ١٣٩١هـ / ١٩٧١م:

و هو الحاج السيد مصطفى بن الحاج السيد أسد بن نائب  
رئيس الوزراء الحاج السيد محمد علي (نظام الدولة الجد الرابع  
للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيد عبد الله (أمين الدولة) بن  
رئيس الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيد محمد حسين  
الصدر الهاشمي، وُلِدَ في كربلاء بتاريخ يوم الجمعة المصادف (١٤/  
رجب / ١٣١٧هـ) الموافق (١٨٩٩/١١/١٧م)، عيّن ضابطاً احتياطياً  
بوظيفة مترجم لدى القيادة العامة في العراق ضمن الفرقة  
السادسة، و لم يستمر بوظيفته العسكرية هذه؛ لاندلاع الثورة في  
منطقة الفرات ضد الحكومة العثمانية، كما عيّن سنة (١٣٣٥هـ/  
١٩١٧م) معاوناً للحاكم السياسي في القورنة، أنتخب عدّة مرات

---

مما يثبت بدهاءه أنّ وجود مغالطة تاريخية في الكتاب المذكور، أعني: كتاب (تاريخ  
الديوانية)؛ لعلّها راجعة إلى سهو مؤلفه (على الأرجح)، أو إلى سهو الطباع (على أدنى  
تقدير)، فتأمل! و من خلال مطابقة الأرقام و مقابلة التواريخ الهجرية و الميلادية، يكون  
الأرجح هو ما ذكرناه، أي: بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ صفر/ ١٣٤٠هـ) الموافق  
(٢٠/١٠/١٩٢١م)، أو أنه نُقِلَ عن منصبه: إمّا بتاريخ: يوم الأحد المصادف (١/ ربيع الأول/  
١٣٤١هـ) الموافق (٢٢/١٠/١٩٢٢م)!. أو: بتاريخ: يوم السبت المصادف (٢٩/ صفر/ ١٣٤١هـ)  
الموافق (٢١/١٠/١٩٢٢م)!. فلاحظ!

عضواً في مجلس إدارة لواء كربلاء، كما عُيِّنَ مُحَكِّمًا و خبيراً في المحاكم المدنيَّة عن المشاكل الزراعيَّة سنة (١٣٦٣هـ / ١٩٤٤م)، و كان عضواً عاملاً في جمعيَّة التمور العامَّة، و مندوباً عن منطقة الفرات الوسطى في مجلس إدارتها، ثمَّ رئيساً لجمعيَّة التمور في كربلاء، و عندما تأسَّست الغرفة الزراعيَّة في لواء كربلاء: أُنتخِبَ رئيساً لها، و عضواً في الوفد الاقتصاديِّ العراقيِّ إلى الهند، و باكستان، و سيلان، و اندونيسيا، و سنغافورة، و تايلاند (سيام)، و بورما، سنة (١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م)، و ممثلاً عن الحكومة العراقيَّة إلى الهند سنة (١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م) لافتتاح الجناح العراقيِّ في معرض دهلي الصناعيِّ، و وكيلاً عاماً (بعد وفاة أخيه متصرِّف لواء كربلاء) عن الأغا خان الثالث رئيس الطائفة الإسماعيليَّة في العالم لإدارة أملاكه في العراق.

له آثار جليلة: منها تشييد مسجد في الأراضي الزراعيَّة العائدة له في منطقة أبو عصيد في ناحية الحسينيَّة بكربلاء سنة (١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م)، مساحته (٤٠٠) متراً مربَّعاً، و قد أُقيم حفل كبير عند افتتاحه بتاريخ يوم الأحد المصادف (١٢ / ذو القعدة / ١٣٨٥هـ) الموافق (١٩٦٦/٤/٣م) برعاية المرجع الدينيِّ السيِّد محسن الحكيم،

و بحضور جمع غفير من مختلف أنحاء العراق، منهم: العلامة السيّد يوسف و أخيه السيّد محمّد مهديّ نجلا السيّد إبراهيم الطباطبائي، و السيّد سعيد زينيّ صاحب مكتبة السّعادة، و السيّد صدر الدّين الحكيم، و الشاعر مرتضى الوهبّ الذي أرخ هذه المناسبة بقوله:

سَبَلُ نِظَامِ الْعُلَمَاءِ قَدْ بَنَى .. لِلَّهِ خَيْرَ مَسْجِدٍ إِلَى الْأَبْدِ

فَشَعَّ فِي الْآفَاقِ مِنْ تَارِيخِهِ: (صَوءٌ مُصَلَّى مُصْطَفَى نَجَلٌ أَسَدٌ)<sup>٣٥١</sup>

---

<sup>٣٥١</sup> من حساب جملة التّاريخ حسب الأبدية العربيّة، فإنّ: (ضوء = ٨٠٧)، و (مصلى = ١٦١)، و (مصطفى = ٢٢٠)، و (نجل = ٨٢)، و (أسد = ٦٥)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج: (١٣٣٦)، و هو ينقص (٤٩) عاماً عن السنة الهجرية، و (٦٣٠) عاماً عن السنة الميلادية التي شيّد فيها المسجد، و على اعتبار أنّ الشاعر عدّ حساب الحرف الأخير من كلمتي: (مصلى)، و (مصطفى) حساب حرف الياء، لا حساب حرف الألف: يكون (مصلى = ١٧٠)، و (مصطفى = ٢٢٩)، و يكون الناتج الكلي: (١٣٥٤)، و هو ينقص عن التّاريخ الهجري (٣١) عاماً، و عن التّاريخ الميلاديّ (٦١٢) عاماً، و في كلا الحالتين كان حساب الشاعر خاطئاً!!، و يبدو أنّ ناظم بيت التّاريخ الشعريّ قد جعل حساب الحرف الأخير من كلّ من الكلمات: (مصلى)، و (مصطفى) حساب حرف الياء، و كرر حساب حرف اللام المشددة في الكلمة الأولى: (مصلى)، فتكون: (مصلى = ١٩١)، حينها يكون الناتج الكلي: (١٣٨٤)، و هو الناتج الأقرب للمطابقة مع السنة الهجرية التي شيّد فيها المسجد، رغم نقصانه عنه بسنة واحدة، و في جميع الحالات الثلاث كانت طريقة الشاعر خاطئة، و لم يوفق فيها إلى تأريخ المناسبة شعريّاً، فلاحظ!

و من آثاره أيضاً: تشييد مستشفى صغير في الناحية نفسها، كما أوقف الدار الكائنة في محلّة المخيم ب كربلاء لبعض الخيرات، و لنفقات مقبرة العائلة الواقعة في صحن الإمام السيّد الحسين بن أمير المؤمنين الإمام السيّد عليّ بن السيّد أبي طالب لهاشمي، كما أوقف دكاناً في السوق الكبير بالنجف الأشرف وقفاً خيرياً أيضاً، و لسد نفقات مقبرة العائلة في النجف، و جعل ولده كمال متولياً عليهما، و أوقف عدّة حوانيت شيدها في مقاطعة أبو عصيد في منطقة الحسينية ب كربلاء وقفاً خيرياً لأوجه الخير، و جعل ولده طالب متولياً عليها<sup>٣٥٢</sup>.

قال فيه سلمان هادي آل طعمة: "موسوعي الثقافة، وافر الاطلاع، و هب حياته لخدمة الناس، و كان يحفظ الكثير من الأمثال السائرة، و الأبيات النادرة، و الحكّم البالغة، و الحكايات الممتعة في فنون كثيرة و أنواع جمّة من معاني الدين و الدنيا"<sup>٣٥٣</sup>، و قال فيه عمر رضا كحّالة: "مؤرّخ من أهالي كربلاء"، له كتاب:

---

<sup>٣٥٢</sup> انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٤٧ - ٥٢).. و: ص (٥٤ - ٥٩)، مذكرة ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٧ و ٨.. و: ص (٦٤)، مذكرة ١٢.. و: ص (٦٥ - ٧١)، مذكرة ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٨.. و: ص (٧٣ - ٧٦)، مذكرة ١٩ و ٢٠.

<sup>٣٥٣</sup> عشائر كربلاء و أسرها: ٢ / ٢٧٤.

(سيرة آل أسد خان) طبع في بغداد سنة (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) قدّم له  
كلُّ من المرجع الدينيّ السيّد محسن الحكيم، و الدكتور مصطفى  
جواد<sup>٣٥٤</sup>.

توفي سنة (١٣٩١هـ/١٩٧١م).

(١٩): موظّف وزارة الخارجية العراقية الأستاذ السيّد سيف  
الصدري الهاشمي ح ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م:

و هو السيّد سيف بن السيّد مجيد (عبد المجيد) بن الحاج  
السيّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام  
الدولة الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله  
(أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد  
محمّد حسين الصدر الهاشمي، كان موظّفاً في وزارة الخارجية

---

<sup>٣٥٤</sup> انظر: معجم المؤلفين و الكتاب العراقيين للدكتور صباح نوري المرزوك: ٣٨١ / ٧ .. و:  
معجم المؤلفين لابن كحّالة: ٣ / ٨٥٦، ت ١٦٩٠٣ .. و: معجم مصنّفي الكتب العربيّة: ص  
(٦٢٢) .. و: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر و العشرين لـ كوركيس عوّاد:  
٣ / ٣٠٣ .. و: فهرست المطبوعات العراقية: ٢ / ٤٩٩ .. و: معجم رجال الفكر و الأدب في  
كربلاء: ص (٢٤١) .. و: ماضي النجف: ٣ / ٤٨٢.



العراقية، و سكرتيراً لممثل الحكومة العراقية الحاج السيد مصطفى الصدري الهاشمي إلى الهند لافتتاح الجناح العراقي في معرض دلهي الصناعي سنة (١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م)، كان حياً سنة (١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م)، ارتحل إلى الهند، و قيل: إلى لندن<sup>٣٥٥</sup>.

(٢٠): موظف مقر هيئة الأمم المتحدة في جنيف الدكتور السيد أسد الصدري الهاشمي ح ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م:

و هو السيد أسد بن السيد مجيد (عبد المجيد) بن الحاج السيد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيد محمّد علي (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيد محمّد حسين الصدر الهاشمي، شغل منصباً وظيفياً في مقر هيئة الأمم المتحدة في جنيف، كان حياً سنة (١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م)، قيل: ارتحل إلى الهند<sup>٣٥٦</sup>.

<sup>٣٥٥</sup> انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٣٨ و ٦٨ - ٦٩)، مذكرة ١٧.

<sup>٣٥٦</sup> انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٧٣ - ٧٤).

(٢١): محاضر القانون الدكتور السيد محمد صالح الصديري  
الهاشمي ح ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م:

و هو الدكتور السيد محمد صالح بن السيد حسين بن الحاج السيد أمين بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيد محمد علي (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيد محمد حسين الصدر الهاشمي، المعروف بـ (الدكتور محمد صالح الأمين)، وُلِدَ في كربلاء سنة (١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م)، حاصل على شهادة الدكتوراه في القانون الجنائي، محاضر في جامعة بغداد، أختيرَ عميداً لجامعة ديالى فأبى، كان حياً سنة (١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م)<sup>٣٥٧</sup>.

(٢٢): بطل أبطال آسيا بكرة الطاولة الكابتن السيد جمال  
الصديري الهاشمي ح ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م:

و هو السيد جمال بن السيد جلال بن السيد حسين بن الحاج السيد أمين بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيد محمد علي (نظام

<sup>٣٥٧</sup> انظر: جدول المحامين: ص (٣٠٣).

الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، المعروف بـ (الكابتن جمال جلال الأمين)، وُلِدَ في بغداد بتاريخ يوم الأحد المصادف (٧/ ربيع الأوّل/ ١٣٨٣هـ) الموافق (١٩٦٣/٧/٢٨م)، من اللاعبين المشار إليهم بالبنان، كابتن المنتخب الوطنيّ العراقيّ بكرة الطاولة، لُقّب بـ (نجم كرة الطاولة العراقيّة)، و (كابتن نادي الجيش)، و (بطل دوري الطاولة)، و (لاعب المنتخب الوطنيّ)، و (نجم المنتخب الوطنيّ)، و (اللاعب الدوليّ)، و (اللاعب المتألّق)، و (كابتن نادي الشرطة)، و (اللاعب المجتهد)، و (بطل الأبطال)، شارك في العديد من البطولات العربيّة و العالميّة، منها: في الخليج العربيّ، و الأردن، و المغرب، و تونس، و الصين، و كوريا الشماليّة، و تركيا، و اليابان، حاصل على شهادتين دوليتين في التدريب بدرجة امتياز عامّي (١٤١٦هـ / ١٩٩٦م)، و (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، يجيد اللعب بكلتا اليدين، حاز على العديد من الميداليات الذهبيّة و الفضيّة، و له علاقات واسعة مع مشاهير اللاعبين و المدربين في العالم، أمثال: مدرب فريق أولمبيا الروسيّ (فتكور لوسف)، و المدرب الهنغاري (ماتياس)، و المدربان

الصينيّان: (ليو)، و (كوان)، و اللاعب المصري (حمد الكوّاري)، و اللاعب القطريّ (جاسم السليط)، و اللاعب اليمنيّ (عماد العمّاد)، و اللاعب السعوديّ (شُبّر الجاسر)، و اللاعب التركيّ (شركين عثمان)، و اللاعب الصينيّ (شنغ كه)، و اللاعبات السوفييتيّات: (تشينكو تانيا)، و (تي شن يورك) و (روما نوبا) و (رنيزنك سفيتا)، أحرز المركز الأوّل في اللعبة منذ سنة (١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣م) حتّى حصل على لقب بطل أبطال آسيا بكرة الطاولة، كان حيّاً سنة (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)<sup>٣٥٨</sup>.

---

<sup>٣٥٨</sup> انظر (على سبيل المثال): كلّ من الصحف و المجلّات العراقيّة التالية: جريدة البعث الرياضي / العدد (٤٠٨٩) الصادر يوم الخميس (١٩٨٦/١/٩م).. و: العدد (٦٦٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٦/٨/٥م).. و: العدد (٦٩٥) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٦/٩/٣م).. و: العدد (٧١٤) الصادر يوم الجمعة (١٩٨٦/٩/٢٦م).. و: العدد (٨٨٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٤/١٣م).. و: العدد (٩٤٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٧/٦/٢٧م).. و: العدد (٩٥٣) الصادر يوم الأحد (١٩٨٧/٧/٥م).. و: العدد (١٠٢٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٩/٢٨م).. و: العدد (١٠٩٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٢٢م).. و: العدد (١١٥٢) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/٢/٢٤م).. و: العدد (١١٥٣) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٢/٢٥م).. و: العدد (١١٨٦) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٤/٤م).. و: العدد (١١٩٣) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٤/١٢م).. و: العدد (١١٩٥) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/١٤م).. و: العدد (١١٩٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٤/١٦م).. و: العدد (١١٩٧) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/٤/٢٧م).. و: العدد (١١٩٨) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/٢٨م).. و: العدد (١٢٢١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٥/١٥م).. و: العدد (١١٣١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٨/٣١م).. و: العدد (١٣١٣) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٩/١٠م).. و: العدد

(١٣٩٣) الصادر يوم الأربعاء (١٢/١٤/١٩٨٨م).. و: العدد (١٤٥١) الصادر يوم الخميس (١٤٦١) الصادر يوم الاثنين (٣/٦/١٩٨٩م).. و: العدد (١٥٥١) الصادر يوم السبت (٦/٢٤/١٩٨٩م).. و: العدد (١٦٠٣) الصادر يوم الاثنين (٨/٢٨/١٩٨٩م).. و: العدد (١٧٠٤) الصادر يوم السبت (١٢/٢٣/١٩٨٩م).. و: العدد (١٤٥٤) الصادر يوم الأحد (٢/٢٦/١٩٨٩م).. و: العدد (١٧٩١) الصادر يوم الأربعاء (٤/٤/١٩٩٠م).. و: العدد (١٨١٣) الصادر يوم الأربعاء (٥/٢/١٩٩٠م).. و: العدد (١٨١٦) الصادر يوم الأحد (٥/٦/١٩٩٠م).. و: العدد (١٨١٧) الصادر يوم الاثنين (٥/٧/١٩٩٠م).. و: العدد (١٨٧٣) الصادر يوم الأحد (٧/١٥/١٩٩٠م).. و: العدد (٣٢٧٥) الصادر يوم الاثنين (٨/٢١/١٩٩٥م).. و: العدد (٣٢٧٨) الصادر يوم السبت (٨/٢٦/١٩٩٥م).. و: العدد (٣٢٨٠) الصادر يوم الاثنين (٨/٢٨/١٩٩٥م).. و: العدد (٣٢٩٢) الصادر يوم الأربعاء (١/٣١/١٩٩٦م).. و: العدد (٣٥٠٢) الصادر يوم الثلاثاء (٧/٩/١٩٩٦م).. و: العدد (٣٦٨٠) الصادر يوم الأربعاء (٣/١٩/١٩٩٧م).. و: العدد (٣٧٨٧) الصادر يوم السبت (٨/١٦/١٩٩٧م).. و: العدد (٣٨٥٤) الصادر يوم الثلاثاء (١١/١٨/١٩٩٧م).. و: العدد (٣٩١١) الصادر يوم السبت (٢/٧/١٩٩٨م).. و: العدد (٤٠٣٥) الصادر يوم السبت (٧/٤/١٩٩٨م).. و: العدد (٤١١٦) الصادر يوم الثلاثاء (١٠/٦/١٩٩٨م).. و: العدد (٤١٣٦) الصادر يوم الخميس (١٠/٢٩/١٩٩٨م).. و: الملحق الرياضي الرأي/ العدد (٩٧٣٦) الصادر يوم السبت (٥/٣/١٩٩٧م).. و: جريدة الزوراء/ العدد الصادر يوم الخميس (١/٣٠/١٩٩٩م).. و: جريدة الشعلة/ العدد الصادر يوم الأحد (٨/٢٦/١٩٨٤م).. و: جريدة الجمهورية/ العدد (٦٨٢٣) الصادر يوم الاثنين (٥/٢٣/١٩٨٨م).. و: العدد الصادر يوم الاثنين (٦/١٩/٢٠٠٠م).. و: جريدة بابل/ العدد الصادر يوم الثلاثاء (٩/٧/١٩٩٣م).. و: جريدة القادسية/ العدد الصادر يوم الخميس (٢/١١/١٩٩٣م).. و: مجلة الرشيد/ العدد (٨٧) الصادر بتاريخ يوم الجمعة (٩/١٦/١٩٨٨م).. و: العدد (١٧٥) الصادر بتاريخ يوم السبت (٦/١٦/١٩٩٠م)، ص (٥٨).. و: العدد (١٣٥) الصادر في شهر أيّار سنة (١٩٩١م)، ص (١٢).. و: السيرة الذاتية للكاتب جمال الصدري/ العدد (١٥٢) الصادرة في (٢٤/٦/٢٠٠٠م)، الفقرة: (١ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٧).

## أقول:

هكذا كان السّادة الأشراف الصّدريّون الهاشميّون بُناة السور، قال فيهم الشيخ جعفر باقر آل محبوبية: "من الأسر المُثرية المالكة، المعترّزة بفخرها، و مجدّها، و سُوددها؛ لما كان لها من المناصب العالية في المملكة القاجاريّة، و الذّكر الطائر، و السمعة الطائلة، و الاعتبار، كما كانت لها صلة سببيّة بالعائلة المالكة القاجاريّة، و ضمّت مع شرف نسبها التالد، و حسبها الخالد: شرف العلم و الأدب، مضافاً إلى ما هي عليه من رفيع المكان، و سمو الشان؛ فهي غنيّة بفضلها، و أدبها، و نجارها، و فخارها، لها الآثار الزاهرة الدائمة، و الحسنات الباهرة الباقية ببقاء الدّهر، فكم أشادت من مدارس، و مساجد، و رباطات، و قناطر، و أسوار، و قنوات، و كثيراً من الآثار الصّالحة، و الخيرات العامّة، و جلّها باقية، و قد خدمت الدّين، و عززت أهله، و ربّت حملة العلم، و أحلّتهم محلّهم السامي، و أخذت بأعضادهم، و كانت تدرّ عليهم الهدايا و الصّلات، فضلاً عن الحقوق الواجبة، و هذه الأسرة جليّة، مُبجّلة، مُثرية، معروفة، مشهورة"<sup>٢٥٩</sup>.

---

<sup>٢٥٩</sup> ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٠.

أمّا اليوم فلم تبق لهم تلك السمعة، و لا ذلك الجاه، و أملاكهم (من موقوف و موروث) التي لا زالت تغطّي مساحات شاسعة في العراق و إيران (و تقرب بمجموعها من محافظة بأكملها)، موزّعة في سامراء، و بغداد، و الديوانيّة، و النجف، و كربلاء، و أصفهان، و طهران، قد تعرّضت للاغتصاب من قبل أيادي العدوان، من الأبعد و الأقارب و الإخوان، و قد تناولت بعضاً من ذلك بالأدلة و الوثائق الرسميّة و التاريخيّة، مع بيان بعض ما تعرّضت له من مصاعب جمّة، و تهديدات بالقتل في حال الإصرار على المطالبة بإرجاع الحقوق، مع غُص الطرف عن بعض الأسماء المشهورة إقليمياً و عالمياً، التي يندى لمعرفتها الجبين! في كتابي الموسوم: (إبراء الذمّة عمّا أخفي عن الأمة حول مدرسة الصدر الدّينيّة في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها)، فراجع إن أردت الاطلاع؛ بغية معرفة الحقائق.

و من الذين خرجوا من ذريّته سبباً أو على صلة قرابة به،

منهم:

(١): المرجع الديني السيّد محمّد المجاهد الموسوي الهاشمي  
البحراني ت ١٣٥٥هـ / ١٩٣٧م:

و هو السيّد محمّد المجاهد (جد والدة المؤلّف لأبيها) بن  
العلامة الفقيه السيّد محسن (ت ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م) بن العلامة الفقيه  
السيّد عبد الله (ت ١٢١٠هـ / ١٧٩٥م)<sup>٣٦</sup> بن السيّد محمّد بن السيّد  
إبراهيم بن السيّد هاشم بن السيّد ناصر بن السيّد هاشم بن السيّد  
عبد الله البلادي بن السيّد علوي عتيق الحسين بن السيّد أبي محمّد  
حسين الغريفي (ت ١٠٠١هـ / ١٥٩٢م) بن السيّد أبي الحسين الحسن  
بن السيّد أبي الحسن أحمد بن السيّد أبي أحمد عبد الله بن السيّد  
أبي عبد الله عيسى بن السيّد حسن (و قيل: خميس) بن السيّد  
أحمد بن السيّد ناصر الدين بن السيّد عليّ كمال الدين بن السيّد  
سلمان بن السيّد أبي موسى جعفر بن السيّد أبي العشائر موسى بن  
السيّد أبي الحمراء محمّد أبو الفتح بن السيّد أبي القاسم بن السيّد  
عليّ الطاهر أبو محمّد بن السيّد أبي عليّ الحسن بن السيّد محمّد  
الحائري بن السيّد إبراهيم المجاب بن السيّد محمّد العابد بن الإمام

---

<sup>٣٦</sup> صاحب كتاب: (الروض النضير في أعرافية العلم من الضمير)، و هو أستاذ الشيخ خلف  
الزوبعي المتوفّي بالطاعون الجارف سنة (١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م).



السيد موسى الكاظم بن الإمام السيد جعفر الصادق الحسيني العلوي الهاشمي، المعروف بالسيد المجاهد الحائري الألبوشهري، الملقب بالسيد الغريفي؛ نسبةً إلى قرية الغريف إحدى قرى البحرين التي نزح منها أجداده مستوطنين كربلاء منذ مطلع القرن الثاني عشر الهجري، وُلد بكربلاء سنة (١٢٦٢هـ / ١٨٤٦م)، درس الفقه و الأصول على يد والده العلامة الفقيه السيد محسن الموسوي الغريفي، و الشيخ حسين الأردكاني، و السيد محمد باقر الحجّة، و السيد محمد حسين المرعشي، كان مرجعاً دينياً يُشار إليه بالبنان، له عدّة مؤلّفات، منها: (الفصول البهيّة في أخبار الحجج الزكيّة المرضيّة).. أوّله: "الحمد لله الذي لا يحصي نعمائه العادون..."، فرغ منه سنة (١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م) و بيّضه سنة (١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م)<sup>٣٦١</sup>، و (تذكرة المصاب)، و (رسالة في الإيمان و الإسلام)، و (اللؤلؤة الغالية في الرد على الفرق المغالية) فرغ منه بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٣/ رجب/ ١٣٤٨هـ) الموافق (٤/١٢/ ١٩٢٩م)، أوّله: "الحمد لله الهادي إلى الرشاد..."<sup>٣٦٢</sup>، و رسالة عمليّة بعنوان: (هدية العباد في

<sup>٣٦١</sup> الذريعة: ١٦ / ٢٣٩، ت ٩٤٧.

<sup>٣٦٢</sup> الذريعة: ١٨ / ٣٨١، ت ٥٤١.

تقريب زاد المعاد) فرغ من تبييضها سنة (١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م) كانت  
نسختها محفوظة عند ولده السيّد محمّد طاهر بكربلاء<sup>٣٦٣</sup>.

كانت له مكتبة عامرة في كربلاء، ورثها عن والده العلامة  
الفقيه السيّد محسن الغريفي، فيها بعض الكتب التي أهدتها إلى  
والده الأميرة تاجية (الشهير بـ بانو) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج  
السيّد محمّد علي (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس  
الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء  
الزعيم الروحي الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي.

أعقب عدداً من الذكور منهم العلامة الفقيه السيّد عبد الله  
(جد المؤلف لأمه) الغريفي الذي تزوّج من ابنة قائم مقام قضائي  
أبو صخير و الشاميّة الحاج السيّد شجاع الدين بن الحاج السيّد  
علي المعروف بالأغا (الجد الثالث للمؤلف) بن نائب رئيس الوزراء  
الحاج السيّد محمّد علي (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج  
السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحي  
الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي.

---

<sup>٣٦٣</sup> الذريعة: ٢٥ / ٢١٢، ت ٣٢٣.

توفي العلامة الفقيه السيّد محمّد المجاهد رحمه الله في  
كربلاء بتاريخ يوم الخميس المصادف (٣/ ذو القعدة/ ١٣٥٥هـ)  
الموافق (١٤/١/١٩٣٧م) <sup>٣٦٤</sup>.

(٢): رئيس عصبة الأمم المتحدة السيّد محمّد سلطان  
الإسماعيلي الهاشمي ت ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م:

و هو السيّد محمّد سلطان شاه الأغا خان الثالث (ابن عمّتنا  
العَلَوِيَّة شمس الملوك ابنة جدّنا السيّد محمّد عليّ نظام الدولة  
الصدريّ الهاشمي) بن السيّد عليّ الأغا خان الثاني بن السيّد حسن  
عليّ الأغا خان الأوّل جد السادة الأغا خانيّة بن السيّد خليل الله بن  
السيّد عليّ بن السيّد قاسم بن السيّد حسن بن السيّد عليّ بن السيّد  
نزار بن السيّد خليل الله بن السيّد عليّ بن السيّد ذي الفقار بن السيّد

---

<sup>٣٦٤</sup> انظر: عمدة الطالب: ص (١٩٦ - ١٩٨).. و: الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة لـ  
أغا بزرك الطهراني: ٣/ ٧٨٤.. و: الذريعة: ١٨/ ٣٨١، ت ٥٤١.. و: المشجر الوافي: ١/ ٥٧ - ٦٢..  
و: حاشية ص (٨٩ - ١٢٠).. و: ص (١٢٠ - ١٢٣).. و: القبائل و البيوتات الهاشميّة: ص (١٣٧)..  
و: موسوعة العشائر العراقيّة للعامري: ٥/ ٣٨ - ٤٤.. و: تاريخ الحركة العلميّة في كربلاء:  
ص (٢٢١، و ٢٢٢).. و: معجم رجال الفكر و الأدب في كربلاء: ص (٢٢٩).. و: عشائر كربلاء  
و أسرها: ١/ ٢٦.

مراد بن السيّد عليّ بن السيّد غريب بن السيّد عبد السلام بن السيّد  
محّمّد بن السيّد إسلام شاه بن السيّد قاسم بن السيّد شمس الدّين  
بن السيّد محّمّد بن السيّد ركن الدّين بن السيّد خور شاه بن السيّد  
علاء الدّين محّمّد بن السيّد حسن بن السيّد محّمّد بن السيّد حسن  
بن السيّد محّمّد بن السيّد عليّ بن السيّد نزار بن السيّد المستنصر  
بالله الفاطميّ بن السيّد عليّ بن السيّد منصور بن السيّد نزار جد  
السّادة النزارية بن السيّد معد بن السيّد إسماعيل بن السيّد محّمّد  
القائد بن السيّد عبيد الله بن السيّد الحسن بن السيّد أحمد بن السيّد  
عبد الله بن السيّد محّمّد الملقّب باسم أبو جعفر (الجد المشترك  
بيننا نحن السّادة الصدرية و بين أبناء عمّنا السّادة الأغا خانية) بن  
السيّد إسماعيل الملقّب باسم أبو محّمّد الأعرج بن السيّد الإمام أبي  
عبد الله جعفر الصادق بن السيّد الإمام محّمّد الباقر بن السيّد الإمام  
عليّ زين العابدين بن السيّد الإمام الحسين الشهيد بن السيّد الإمام  
أمير المؤمنين عليّ بن السيّد أبي طالب عبد مناف بن السيّد عبد  
المطلب بن السيّد عمرو العلاء المعروف باسم هاشم جد السّادة  
الهاشميون.

و قيل: أنَّ نسبه يرجع إلى السيّد ركن الدّين بن السيّد علاء الدّين بن السيّد حسن بن السيّد محمّد بن السيّد حسين بن السيّد نزار بن السيّد معد بن السيّد عليّ بن السيّد المنصور بن السيّد نزار بن السيّد معد بن السيّد إسماعيل بن السيّد محمّد بن السيّد عبيد الله بن السيّد جعفر بن السيّد الحسن البغيض بن السيّد جعفر الشاعر بن السيّد محمّد بن السيّد أبي محمّد إسماعيل الأعرج بن السيّد الإمام جعفر الصادق عليه السّلام، و الصّحيح ما ذكرناه أوّلاً.

سليل الخلفاء الفاطميين في مصر، وُلِدَ في منزل والدته المعروف بـ (هوني مون لودج) في كراتشي بالهند بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٦ / شوال / ١٢٩٤هـ) الموافق (١٨٧٧/١١/٢م)، أمّه المحسنة الكبيرة الحاجّة العلوّية شمسة (الملقّبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، كان رئيساً للطائفة الإسماعيليّة في العالم، و لُقّب لذلك بـ (الأغا خان الثالث)، شغل منصب رئيس عصبة الأمم المتحدة سنة (١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م)، توفّي في سويسرا بتاريخ يوم

الخميس المصادف (١٤/ ذو الحجة/ ١٣٧٦هـ) الموافق (١١/٧/١٩٥٧م)،  
و قد نُقِلَ جثمانه إلى أسوان بمصر حيث دُفِنَ باحتفالٍ مهيب<sup>٣٦٥</sup>.

(٣): ممثل باكستان الدائم في الأمم المتحدة الأمير السيّد علي  
الإسماعيلي الهاشمي ت ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م:

و هو السيّد عليّ بن السيّد محمّد سلطان (الأغا خان الثالث  
رئيس عصبة الأمم المتحدة) بن السيّد عليّ (الأغا خان الثاني) بن  
السيّد حسن عليّ (الأغا خان الأوّل) بن السيّد خليل الله  
الإسماعيليّ؛ الذي يرجع نسبه إلى السيّد أبي محمّد إسماعيل  
الأعرج بن السيّد الإمام جعفر الصادق الحسيني العلوي الهاشمي،  
سليل الخلفاء الفاطميين في مصر، يُعرَف بـ (الأمير عليّ خان  
السلمونيّ)؛ نسبة إلى بلدة سَلَمِيَّة السورِيَّة التي أوصى أن يُدفنَ  
فيها، وُلِدَ بمنزل والدته راقصة الباليه الإيطاليّة (تريزا ماغليانو)  
بشارع كورسواوبرتو في مدينة تورين الإيطاليّة بتاريخ يوم  
الثلاثاء المصادف (١٦/ جمادى الثانية/ ١٣٢٩هـ) الموافق

---

<sup>٣٦٥</sup> انظر: عليّ خان أمير الأحلام: ص (٢٣ و ٢٤).. و: مذكرات أغا خان: ص (١٢).. و: سيرة  
آل أسد خان: ص (٧٣).

(١٣/٦/١٩١١م)، جدته لأبيه هي: المحسنة الكبيرة الحاجّة العلوّية شمسة (الملقبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، كان رياضياً، و سباحاً، و راقصاً، و لاعب تنس محترف، عمل كضابط ارتباط لقوات الجنرال (دنفر) قائد الجيش الأمريكي السادس في حملة غزو جنوب شرقي فرنسا، و كان من أوائل الضباط الذين هبطوا بالمضلات ليلة الجمعة (٢٤/ رجب/ ١٣٦٣هـ) الموافق (١٤/٧/١٩٤٤م)، و لُقّب بـ (الفتانت كولونيل عليّ خان)، و الذي عمل على تحرير مدينة (كان) في الريفيرا الفرنسيّة، و قد نال مدالية النجمة البرونزيّة للجيش الأمريكي؛ مكافأة له و تقديراً على الخدمات التي قدّمها في الأيام الأولى من الحملة على فرنسا، و نال وسام جوقة الشرف من الجيش الفرنسيّ مع مدالية الصليب المقدّس، و قد تبين فيما بعد وفاته أنّه كان يعمل ضابطاً سريّاً في دائرة الاستخبارات السوريّة، شغل منصب ممثل باكستان الدائم في الأمم المتحدة، بعد أن درس الحقوق في معهد لنكولتر في بريطانيا.

عاش حياةً مريحة مع كثير من مشاهير العالم، و طالما رقصت بين ذراعيه في قصره (الأفق) أجمل جميلات العالم و أشهر الممثلات العالميات اللاتي وقعن في حبه و هواه، كالممثلة اليونانية: (إيرن باباس)، و الإيطالية: (ليا أماندا)، و البريطانية: (ميرل أوبيرون)، و الفرنسيات: (إيفون دي كارلو)، و (دانييل دوروم)، و (ليز بوردان)، و الأمريكيات: (جون فونتين)، و (جين تيرني)، و (ماكسين إيوت).

تزوج مرتين: الأولى بتاريخ يوم السبت المصادف (١٥/ صفر/ ١٣٥٤هـ) الموافق (١٨/٥/١٩٣٥م) من الأميرة (جون يارد بوللر) المعروفة بـ (لوويل غينس) طليقة نائب البرلمان البريطاني (توماس غينس)، و الثانية: بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٣٠/ رجب/ ١٣٦٨هـ) الموافق (٢٧/٥/١٩٤٩م) من نجمة هوليوود الأمريكية ذات الأصل الإسباني (ماركرينا كارمن إدواردو كاسينو) المعروفة عالمياً بـ (ريتا هيوارت).

كان مشتركاً مع أبيه بالإشراف على إدارة مزارع واسعة لتربية الخيول و الأمهار الأصيلة في فرنسا و إيرلندا، و كان خبيراً



بالخيول، بعدما تعلّم فنون الفروسية على يد الجوكي (مايكل بيدي).

توفي إثر حادث اصطدام سيارته اللانسيا في غابة بولونيا في باريس، بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ ذو القعدة / ١٣٧٩هـ) الموافق (١٢/٥/١٩٦٠م)<sup>٣٦٦</sup>، ولعلها كانت حادثة اغتيال مُدبرة من قبل جهات ذات علاقة، فتأمل!

(٤): وزير المالية العراقية الدكتور السيد ضياء جعفر الموسوي الهاشمي:

و هو السيد ضياء بن السيد جعفر (ت ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م) بن السيد هاشم بن السيد محمد (الملقب بأبي الصوف؛ لتجارته بالصوف) بن السيد سلطان (الملقب بالكاظمي؛ لسكنه الكاظمية) بن السيد علي الأحول (جد السادة آل الأحول) بن السيد قوام الدين عبد الله بن السيد يحيى بن السيد نظام الدين حسين بن السيد

---

<sup>٣٦٦</sup> انظر: علي خان أمير الأحلام: ص (١٤، و ٣١ و ٣٧ - ٣٩ و ٤٢ - ٤٤ و ٥٢).. و: مذكرات أغا خان: ص (٢٣٨).. و: سيرة آل أسد خان: ص (٧٥).

حسين المستوفي بن السيّد نظام الدّين حسن بن السيّد محمّد بن السيّد شرف الدّين حسن بن السيّد تاج الدّين جعفر بن السيّد عز الدّين أحمد بن السيّد جعفر بن السيّد أمير الشمس (مير آنيه) بن السيّد عالي بن السيّد عليّ بن السيّد أبي عبد الله موسى النقيب بن السيّد أبي عبد الله حسين النقيب بن السيّد عليّ نقيب الطالبين بن السيّد أبي طالب المحسن بن السيّد إبراهيم (الملقب بالعسكري)؛ لسكنه محلّة عسكر في سامراء) بن السيّد موسى أبو سبحة بن السيّد إبراهيم المرتضى الأصغر حاكم اليمن (سنة ٢٠٠هـ / ٨١٥م، المتوفى في بغداد) بن السيّد الإمام موسى الكاظم بن السيّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيّد الإمام محمّد الباقر بن السيّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيّد الإمام الحسين الشهيد بن السيّد الإمام أمير المؤمنين عليّ بن السيّد أبي طالب عبد مناف بن السيّد عبد المطّلب بن السيّد عمرو العلاء المعروف باسم هاشم جد السّادة الهاشميّون.

وُلِدَ في بغداد سنة (١٣٢٨هـ / ١٩١٠م)، تزوّج بنت متصرّف لواء كربلاء المرحوم السيّد عبد الحميد (حميد خان) بن الحاج السيّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة

الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحي الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، حاصل على شهادة الدكتوراه، كان عضواً بارزاً في المجلس النيابي، و كان ميّلاً إلى كتلة نوري السعيد في بداية الخمسينات من الألفيّة الثانية، شغل منصب وزيراً للماليّة في العراق، و كان الفضل الأوّل لارتقائه سلّم المجد و دخوله عالم السياسة هو عمّه (والد زوجته) متصرّف لواء كربلاء المرحوم السيّد عبد الحميد (حميد خان) الصدري الهاشمي.

له كتاب: (لزوم ما لا يلزم من نشر بعض الحقائق) طبع سنة

(١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م)، كما له مؤلّفات عدّة باللّغة الإنجليزيّة<sup>٣٧</sup>.

---

<sup>٣٧</sup> انظر: ضياء جعفر سيرة و مذكرات: ص (١٥ و ٢٦) .. و: حاشية ص (٤٠) .. و: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين لـ حميد المطبعي: ٢ / ١٢١.

(٥): العلامة السيّد محمّد طاهر الموسوي الهاشمي البحراني ت

١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م:

و هو العلامة السيّد محمّد طاهر بن العلامة الفقيه السيّد  
محمّد المجاهد (جد والدة المؤلف لأبيها) بن العلامة الفقيه السيّد  
محسن بن العلامة الفقيه السيّد عبد الله بن السيّد محمّد بن السيّد  
إبراهيم بن السيّد هاشم بن السيّد ناصر بن السيّد هاشم بن السيّد  
عبد الله البلادي بن السيّد علوي عتيق الحسين بن السيّد أبي محمّد  
حسين الغريفي بن السيّد أبي الحسين الحسن بن السيّد أبي الحسن  
أحمد بن السيّد أبي أحمد عبد الله بن السيّد أبي عبد الله عيسى بن  
السيّد حسن (و قيل: خميس) بن السيّد أحمد بن السيّد ناصر الدّين  
بن السيّد عليّ كمال الدّين بن السيّد سلمان بن السيّد أبي موسى  
جعفر بن السيّد أبي العشائر موسى بن السيّد أبي الحمراء محمّد  
أبو الفتح بن السيّد أبي القاسم بن السيّد عليّ الطاهر أبو محمّد بن  
السيّد أبي عليّ الحسن بن السيّد محمّد الحائري بن السيّد إبراهيم  
المجاب بن السيّد محمّد العابد بن السيّد الإمام موسى الكاظم  
الجعفري الحسيني العلوي الهاشمي.

عمّ والدة المؤلف لأمه، و هي العلوّية خديجة المعروفة باسم  
وجيهة ابنة العلامة السيّد عبد الله الغريفيّ بن العلامة الفقيه السيّد  
محمّد المجاهد الحائريّ الألبوشيهرّي، و هي ابنة الحاجّة العلوّية  
زهراء المعروفة باسم زهره بيبي ابنة قائم مقام قضائيّ أبو صخير  
و الشاميّة الحاج السيّد شجاع الدين بن الحاج السيّد عليّ المعروف  
بالأغا (الجد الثالث للمؤلف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد  
محمّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله  
(أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد  
محمّد حسين الصدر الهاشمي.

وُلِدَ بكرِبلَاء سنة (١٣٠٢هـ / ١٨٨٤م)، قال فيه المؤرّخ نور الدين  
الشاهرودي: "اتسم بالورع، و التقوى، و حَظِي بمكانة سامية في  
قلوب الكربلايين، و قد أدركته حينما كان يقيم الجماعة في صحن  
الروضة الحسينيّة الشّريفة"<sup>٣٦٨</sup>، و قال سلمان هادي آل طعمة: "كان  
فاضلاً، عالماً، ورعاً، تقيّاً، له مكانة سامية، أدركته يقيم الجماعة في  
الصحن الحسينيّ عند باب السدرة، له آثار جليّة مخطوطة، منها:  
(أبواب الجنان)، و (الأربعون من أحاديث سيّد المرسلين)، و (شرح

<sup>٣٦٨</sup> تاريخ الحركة العلميّة في كربلاء: ص (٢٢٢).

على كتاب تشریح الأفلاك<sup>٣٦٩</sup>، و هو شرح لكتاب: (تشریح الأفلاك) في علم الهيئة على طريقة القدماء للشيخ العلامة بهاء الدين محمّد بن الشيخ عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الشهير بالشيخ البهائي (ت ١٠٣١هـ / ١٦٢٢م)، و هو أحد الشروح الكثيرة الموضوعة للكتاب من قبل الكثيرين<sup>٣٧٠</sup>، و كان السيّد محمّد طاهر معيلاً للأيتام، توفّي بكريلاء بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٦/ صفر/ ١٣٨٤هـ) الموافق (١٦/٦/١٩٦٤م).

أعقب أنجالاً سلخوا دروب الدين و الفضل، منهم السيّد محمّد عليّ صاحب كتابي: (خلفاء الرسول الاثني عشر)، و (مأتم الحسين)، قال فيه سلمان هادي آل طعمة: "فاضل نبيل من أحسن النّاس سيرة و زهداً و عبادة، يقيم الجماعة بعد وفاة والده<sup>٣٧١</sup>، و منهم السيّد عماد الدين، صاحب كتاب: (علماء الإمامية)، و (حكم صلاة الجمعة)، و (تقليد المجتهد الميّت)، و (التقويم الإسلامي)، قال فيه سلمان هادي آل طعمة: "فاضل، نبيل، ناب، دقيق الذهن،

<sup>٣٦٩</sup> عشائر كربلاء و أسرها: ١/ ٢٦.

<sup>٣٧٠</sup> أنظر: الذريعة: ٤/ ١٨٥ - ١٨٧، ت ٩٣٥.. و: ١٣/ ١٤٦ - ١٤٩، ت ٤٨٦ - ٥٠٣.

<sup>٣٧١</sup> عشائر كربلاء و أسرها: ١/ ٣٧.

كان يقيم الجماعة<sup>٣٧٣</sup>، و منهم السيّد محمّد باقر صاحب كتاب:  
(حياة الحسين)<sup>٣٧٣</sup>.

(٦): عالم الذرة العراقي الدكتور السيّد جعفر ضياء الموسوي  
الهاشمي ح ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م:

و هو السيّد جعفر بن السيّد ضياء (وزير الماليّة العراقيّة) بن  
السيّد جعفر بن السيّد هاشم بن السيّد محمّد (الملقب بأبي الصوف؛  
لتجارته بالصوف) بن السيّد سلطان بن السيّد عليّ الأحول (جد  
السّادة آل الأحول) بن السيّد قوام الدّين عبد الله بن السيّد يحيى  
بن السيّد نظام الدّين حسين بن السيّد حسين المستوفي بن السيّد  
نظام الدّين حسن بن السيّد محمّد بن السيّد شرف الدّين حسن بن  
السيّد تاج الدّين جعفر بن السيّد عز الدّين أحمد بن السيّد جعفر بن  
السيّد أمير الشمس (مير آنيه) بن السيّد عاليّ بن السيّد عليّ بن  
السيّد أبي عبد الله موسى النقيب بن السيّد أبي عبد الله حسين

<sup>٣٧٣</sup> عشائر كربلاء و أسرها: ٢٧/١.

<sup>٣٧٣</sup> انظر: تاريخ الحركة العلميّة في كربلاء: ص (٢٢٢).. و: عشائر كربلاء و أسرها: ٢٦/١.

النقيب بن السيّد عليّ تقيب الطالبيين بن السيّد أبي طالب المحسن  
بن السيّد إبراهيم العسكري بن السيّد موسى أبو سبحة بن السيّد  
إبراهيم المرتضى الأصغر حاكم اليمن بن السيّد الإمام موسى  
الكاظم الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الهاشمي.

من العلماء المشهورين عالمياً في علم الذرّة و المفاعلات  
النوويّة، أمّه ابنة متصرّف لواء كربلاء المرحوم السيّد عبد الحميد  
(حميد خان) بن الحاج السيّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج  
السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس  
الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء  
الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي،  
كان حيّاً سنة (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

(٧): المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السيّد  
صدر الدين الإسماعيليّ الهاشمي ت ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م:

و هو السيّد صدر الدين بن السيّد محمّد سلطان (الأغا خان  
الثالث رئيس عصبة الأمم المتحدة) بن السيّد عليّ (الأغا خان



الثاني) بن السيّد حسن عليّ (الأغا خان الأوّل) بن السيّد خليل الله الإسماعيليّ الذي يرجع نسبه إلى السيّد أبي محمّد إسماعيل الأعرج بن السيّد الإمام جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشمي، سليل الخلفاء الفاطميين في مصر.

وُلِدَ في باريس بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٣٠/ رجب/ ١٣٥٢هـ) الموافق (١٩٣٣/١١/١٧م)، أمّه الفرنسيّة (أندرية كارون)، و جدّته لأبيه هي: المحسنة الكبيرة الحاجّة العلوّية شمسة (الملقبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيّد محمّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي، تلقى تعليمه في سويسرا، ثمّ التحقّ بجامعة هارفارد الأمريكيّة، شغل منصب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، توفيّ رحمه الله في بوسطن يوم الاثنين المصادف (٣/ رمضان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٥/٩/٢٠٠٦م)<sup>٣٧٤</sup>.

---

<sup>٣٧٤</sup> انظر: عليّ خان أمير الأحلام: ص (٤٠).. و: مذكرات أغا خان: ص (٢٢٧ و ٢٢٨).. و: مجلة آخر ساعة/ العدد (١١٨٦).. و: الموقع الإلكتروني:

(٨): زعيم الطائفة الإسماعيلية في العالم السيد كريم  
الإسماعيلي الهاشمي ح ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م:

و هو السيد كريم بن السيد علي (الأمير علي خان السلموني)  
بن السيد محمد سلطان (الأغا خان الثالث رئيس عصبة الأمم  
المتحدة) بن السيد علي (الأغا خان الثاني) بن السيد حسن علي  
(الأغا خان الأول) بن السيد خليل الله الإسماعيلي؛ الذي يرجع نسبه  
إلى السيد الإمام أبي محمد إسماعيل الأعرج بن السيد الإمام جعفر  
الصادق الحسيني العلوي الهاشمي، سليل الخلفاء الفاطميين في  
مصر.

وُلِدَ بتاريخ يوم الأحد المصادف (٣٠ / رمضان / ١٣٥٥هـ)  
الموافق (١٣ / ١٢ / ١٩٣٦م)، أمه الأميرة (جون يارد بوللر) المعروفة بـ  
(لوويل غينس) طليقة نائب البرلمان البريطاني (توماس غينس)، و  
جدة أبيه لأبيه هي المحسنة الكبيرة الحاجّة العلوّية شمسة (الملقبة  
بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيد محمد علي  
(نظام الدولة الجد الرابع للمؤلف) بن رئيس الوزراء الحاج السيد

عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير  
الحاج السيّد محمّد حسين الصدر الهاشمي..

دخل مؤسّسة الهندسة لدراسة علوم الرياضيات، و هو اليوم  
الزعيم الروحي للطائفة الإسماعيليّة في العالم، عدد أتباعه (١٥)  
مليون شخص، له مؤسّسات خيريّة واسعة مقرها في سويسرا، إذ  
تقدّر ثروته بـ (٢,٨) بليون دولار تشمل منازل و مساكن في خمس  
قارات، و فنادق، و صحيفة إخباريّة، و شركة، و خطوط جويّة، و  
أسطول يخوت، و (٦٠٠) حصان سباق، كانت آخر زيارة له للدول  
العربيّة في سوريا؛ حيث التقى خلالها بالرئيس السوريّ الدكتور  
بشار حافظ الأسد بدمشق في شهر صفر/ آذار من سنة (١٤٢٧هـ/  
٢٠٠٦م)<sup>٣٧٥</sup>.

---

<sup>٣٧٥</sup> انظر: مذكرات أغا خان: ص (٣٥٠).. و: مجلّة الرياض/ العدد (١٣٤٠٢) الصادر يوم الجمعة  
(٢٠٠٤م/٣/٤).. و: كل من المواقع الإلكترونيّة التالية:

## أقول مُجدِّداً:

قال حيص بيص<sup>٣٧٦</sup>:

مَلَكْنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مِنَّا سَجِيَّةً

وَ لَمَّا مَلَكْتُمْ سَأَلَ بِالْدَمِّ أَبْطُحُ

وَ حَلَلْتُمْ قَتَلَ الْأَسَارَى وَ طَالَ مَا

عَدَوْنَا عَنِ الْأَسْرَى نَعْفُ وَ نَصْفَحُ

فَحَسْبِكُمْ هَذَا التَّفَاوُتُ بَيْنَنَا

وَ كُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْصَحُ.

---

<sup>٣٧٦</sup> حياة الحيوان الكبرى للدميري: ١/١٣٢.

(٧٥)

## وَ زَانَتْ كُلَّ رُكْنٍ لَا تَغِيْبُ<sup>٣٧٧</sup>

تَجَلَّتْ بَعْدَمَا حَلَّ الْمَغِيْبُ ... وَ زَانَتْ كُلَّ رُكْنٍ لَا تَغِيْبُ  
وَ ظَلَّ النُّورُ مِنْهَا كُلَّ حِيْنٍ ... يُمَدُّ بَرِيْقُهُ ذَاكَ النَّجِيْبُ  
وَ مِنْهَا كُلُّ وَرْدِ الْأَرْضِ أَضْحَى ... عَبِيْرًا يَنْتَشِي فِيهِ الْحَبِيْبُ  
وَ مِنْهَا الْعَيْثُ جَلَجَلَ بِأَنْهَمَارٍ ... فَأُضْبَحَ يَرْتَوِي مِنْهَا الصَّبِيْبُ  
هِيَ الْأُمُّ الْحَبِيْبَةُ لَا أَعَالِي ... هِيَ الْأَقْفَارُ لِي وَ هِيَ الطَّبِيْبُ  
وَ هَلْ لِي سَلْوَةٌ إِلَّا كَ مَهْمَا ... بَعُدْتُ فَإِنِّي مِنْكَ الْقَرِيْبُ  
حَبَاكِ اللَّهُ يَا رَمَزَ الْمَعَالِي ... بِهَاءٍ وَ أَسْمِكِ دَوْمًا يُحِيْبُ

---

<sup>٣٧٧</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٤/ شوال/ ١٤٢١هـ) الموافق (٢٣/٩/٢٠١٠م)، و هي تتألف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

بِلَادِ السَّعْدِ أَنْتِ بَلِّ وَ شَمْسُ ... تَزِيلُ الظُّلْمَ أَوْ مَا قَدْ يُعِيبُ  
سُعُودُ الْخَيْرِ أَنْتِ يَا مَلَاذًا ... لِمَنْ يَهْوَاكِ حَقًّا أَوْ يَهْنِيبُ  
وَ أَبْقَى صَارِحًا فِي كُلِّ دَهْرٍ ... بِلَادُ الْعُرْبِ فِيهَا مَا يَطِيبُ  
أَرْضَ التَّجْدِ يَا وَطَنًا بِقَلْبِي ... سَيَبْقَى لِي بِحُبِّكَ ذَا نَصِيبُ  
هَنِينًا عِنْدَكَ عِينًا وَ يَبْقَى ... مَدَى الْأَيَّامِ عِينًا لَا يَغِيبُ.

**خُذِ الْحِكْمَةَ أَنْتِ كَأَنْتِ! فَإِنَّ الْحِكْمَةَ تَكُونُ فِي صَدْرِ  
الْمُنَافِقِ فَتُلْجِجُ فِي صَدْرِهِ حَتَّى تَخْرُجَ فَتَسْكُنَ إِلَى  
صَوَاحِبِهَا فِي صَدْرِ الْمُؤْمِنِ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٧٦)

## و زَهَتْ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الْمُتَجَلِّبِ<sup>٣٧٨</sup>

شَقَّتْ عُبَابَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

و زَهَتْ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الْمُتَجَلِّبِ

و مَشَتْ تَمِيلُ بِخَضْرَاهَا بَيْنَ الْوَرَى

تَحْذُو بِشَعْرِ بِاسِمِ حَذْوِ النَّبِيِّ

غَيْدَاءَ شَعَّ بَرِيْقُهَا فَوْقَ الْعُلا

حَطَّتْ قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ الْأَنْجَبِ

أَسْرَتْ عُيُونَ النَّاطِرِينَ بِسِحْرِهَا

---

<sup>٣٧٨</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٤/ رمضان / ١٤٢٩هـ) الموافق (٢٠٠٨/٩/٥م)، و هي تتألف من (١١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

مَلَكَتْ فُؤَادًا مُفْعَمًا بِتَأْدُبِ

هَيْفَاءٍ يَمْلُؤُهَا الْحَنَانُ إِذَا ارْتَوَى

مِنْ جُودِهَا الْعَطَشَانُ رِيًّا تَلْهُبِ

حَثَّ الْخُطَى حَبْوًا لِيَسْأَلَهَا النَّدَى

وَ يُعِينِدَ رَشْفَ رَجِيْفِهَا الْمُتَطَيَّبِ

كَالطِّفْلِ فِي نَبْعِ الْأُمُومَةِ يَزْتَجِي

دِفْئًا وَ يَصْبُو نَحْوَهَا بِتَرْقُبِ

مَا هَمُّهُ قَوْلُ لِحَاسِدِهِهَا وَ لَا

وَلَّى بِظَرْفِ نَحْوِ عَاذِلِهَا الصَّبِي

فَقَعًا بِدِفْءِ نَعِيمِهَا جِيْنِ اِنْتَشَى

بِعَبِيرِ وَجَنَّتِهَا كَوْرِدِ مُعْجِبِ

وَ صَحَا بِفَجْرِ مُشْرِقِ فِيهِ الصَّدَى

مُتَرَدِّدًا نَحْوَ السَّمَآ بِتَقْلُبِ



هَذِي دِمَشْقُ الْعَيْدِ يَا شَمْسَ الْوَرَى

فَدَعِي الشُّرُوقَ لَهَا وَ أَنْتِ تَحَجِّبِي.

### الإهداء:

إلى الأرض التي شَهِدَتْ دُمُوعَ غُرْبَتِي اللّاهِبَةِ..

إلى الأرض التي شَهِدَتْ صُرَاخَ ثِكَالِهَا النّاجِبَةِ..

إلى الأرض التي شَهِدَتْ وَجُوهَ الْأَمِيرَاتِ الْهَاشِمِيَّاتِ

الشّاجِبَةِ..

إلى الأرض التي شَهِدَتْ دِمَاءَ شَهِدَائِهَا السّاكِبَةِ..

إلى أرض (سوريا) التي فيها عَلِمْتُ الصّدِيقَ وَقَتَ الضّيْقِ، في زمنِ

الحريقِ و الغريقِ، حيثُ أَصْبَحَ المَالُ في الغُرْبَةِ خَيْرُ رَفِيقِ، و أَمْسَى

الصّدُوقُ و العِلْمُ أَحْمَقَيْنِ كَالصّفِيقِ.

(VV)

و شوقي واصل يعلو الغماما<sup>٣٧٩</sup>

أبي بيت الحنان و كل خير ... تشع على المدى منكم علوما  
ملكتم لب قلبي كل عقلي ... أزلتم كل غمي و الهوموما  
بكم زين العباد مضت ليال ... طوال كم رجث يوما نجوما  
و لكن شمسكم جاءت لتجلي ... ظلام الليل بل أجلت كلوما  
فذاك الروح يا نورا تشعشع ... و تزيافا أزال بنا سموموما  
فذاك الكل يا بحرا لجود ... يروي كل من أحيا رسوموما  
لكم صبر تسامي كل صبر ... لكم حلم يشع بنا جلوموما

---

<sup>٣٧٩</sup> تم الانتهاء من نظمها مساء يوم الثلاثاء المصادف (١/ شوال/ ١٤٢٧هـ) أول أيام عيد الفطر المبارك، الموافق (٢٤/١٠/٢٠٠٦م)، و هي تتألف من (١٤) بيتا، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

لَكُمْ عِزٌّ وَ فَخْرٌ لِلْبَرَائِيَا ... وَ قَدْ أَرْضَيْتُمْ فِيكُمْ خُصُومَا  
لَكُمْ يَا نَسْلَ طَاهَا كُلِّ حِلْمٍ ... وَ عَلِمَكُمْ لِعَيْظِ كَمْ كُطُومَا  
فِدَاكَ الرُّوحُ يَا أَبَتِي وَ إِنِّي ... إِذَا لَمْ أَفْتَدِيكَ فَقُلْ طُلُومَا  
بَعِيدِ الْفِطْرِ يَا أَبَتِي أَحْيِي ... أَبِي وَ لَتْحِيَا أُمِّي وَ لَتْدُومَا  
أَطَّلَ الْعَيْدُ وَ الْأَحْبَابُ عَنَّا ... بَعَادَ نَزْتَجِي مِنْهُمْ قُدُومَا  
وَ لَوْ طَالَ الْغِيَابُ وَ لَمْ تَجِيئُوا ... أَصَابَ الْقَلْبُ جُزْحًا بَلْ رُجُومَا  
فَدُمْتُمْ سَالِمِينَ بِكُلِّ دَهْرٍ ... وَ شَوْقِي وَاصِلٌ يَغْلُو الْغِيُومَا.

**بَقِيَّةُ السَّيْفِ أَبْقَى عَدَدًا وَ أَكْثَرُ وِلْدَانًا.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٧٨)

## و ضياءَ قبْرِي كُلِّ حِينٍ مَا انْقَلَبَ<sup>٣٨٠</sup>

زَمَنْ تَوَارَى خَلْفَ غَدْرِ يَجْتَذِبُ

شَرًّا يُجَاهِرُ بِالنُّفَاقِ وَ يَشْرئُ بـ

هِيَ ذِي الْحَيَاةِ كَجِيفَةٍ نَضَجَتْ عَلَى

جُثِّ بِسُوحِ الْحَرْبِ كَانَتْ تَرْتَجِبُ<sup>٣٨١</sup>

عَجَلُ بِمَوْتِي فَالْحَيَاةُ كَرِيهَةٌ

إِنِّي دَعَوْتُكَ يَا إِلَهِي فَأَسْتَجِبْ

---

<sup>٣٨٠</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الـ (١١) و الـ (٥٦) دقيقة من مساء يوم الأربعاء المصادف (١٣/ جمادى الأولى / ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/٤م)، أي: قبل موعد الرحيل بـ (١٨) عاماً، و هي تتألَّف من (٢٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانية طهران.

<sup>٣٨١</sup> ترتجِب: تتخوَّف و تنهَيَّب.. انظر: المنجد في اللغة: ص (٢٤٩).

إِنْ لَمْ تَعَجَّلْ فَالِدُمُوعُ مُرَاقِبَةٌ  
تَبْقَى وَ يَبْقَى الْقَلْبُ دَوْمًا يَنْتَحِبُ  
شَجَرٌ تَبَارَى ضَاحِكًا كَمْ يَنْتَشِي  
ظُلْمًا وَ جُرْحُ الْقَلْبِ بَاقٍ لَمْ يَغِبْ  
مَوْتِي سَيُطْفِئُ دَمْعَتِي وَ يَكُونُ لِي  
خَيْرَ الْمُعِينِ بِعُزْبَتِي مَنْ أَنْتَخِبُ  
مَا لِي بِعُمْرٍ فَاضٍ بِالدَّمْعِ دَمًّا  
أُرْدَى فُؤَادِي قَعْرَ حُزْنٍ مَا اكْتَسِبُ  
مَاذَا جَنَيْتُ مِنْ مَاضٍ بَعِيدٍ قَدْ مَضَى  
حَتَّى أَطَارِدُ آتِ سَرَابًا فَاقْتَرَبُ؟!  
هَيْهَاتُ يَا دُنْيَا السَّرَابِ تَغْرُنِي  
فِيكَ الْمَبَاهِجُ وَ اللَّذَائِدُ وَ الْعَجَبُ  
ذَابَتْ شُمُوعُ الْعُمْرِ وَ هِيَ جَرِيحَةٌ

كَيْفَ انْتَهَتْ؟! لَا لَسْتُ أُدْرِي مَا السَّبَبُ!

كَمْ قَدْ رَجَوْتُكَ خَالِقِي فِيمَا مَضَى

مَوْتًا سَرِيعًا عَاجِلًا لَا يُسْتَأْتَبُ

وَ بَكَيْتُ جَمْرًا بِالدُّمُوعِ تَقَاذِفًا

كَالسَيْلِ فِي لَيْلٍ طَوِيلٍ قَدْ غَلَبَ

عِشْتُ الْحَيَاةَ بِغُرْبَةٍ جَارَتْ بِهَا

جُلُّ الْأَقَارِبِ وَ الْأَبَاعِدِ وَ الْغُرَبِ

كَانَتْ حَشَايَا الْقَلْبِ تَزْهُو خِصْبَةً

فَتَقَطَّعَتْ فِيهَا الْوُرُودُ مَعَ الْجَدْبِ

وَ تَهَاوَتِ الْأَمَالُ وَ هِيَ صَرِيعَةٌ

تَحْتَ الثَّرَى مِنْ خِنَجَرٍ فَوْقَ الْقَبْرِ

ثُمَّ اسْتَحَالَ الضَّوُّ لَيْلًا خَالِكًا

يَشْكُو الزَّمَانَ وَ كُلِّ غَدْرِ كَالْخَبَبِ<sup>٣٨٢</sup>

الْيَوْمَ شَمْسُ الْعُمْرِ أَضْحَتْ لَا تُرَى

وَ ضِيَاءُ قَبْرِي كُلِّ حِينٍ مَا انْقَلَبَ

هَلْ فِي الْوَرَى بَشَرٌ يُسَابِقُ بُغْيَتِي

نَحْوَ الْمَمَاتِ مِنَ الْأَعَاجِمِ وَ الْعَرَبِ؟

عِشْ فِي الْحَيَاةِ كَمَا تَشَاءُ وَ تَشْتَهِي

طَرَبًا وَ لَهَوًا وَ إِغْتِرَارًا كَالْجَرَبِ

كُلُّ سَيِّحَلٍ فِي غَدِّ نَحْوِ الثَّرَى

وَ يَرَى الْحَقِيقَةَ حِينَهَا بَعْدَ الطَّرَبِ

وَ أَنَا سَأَرْحَلُ نَحْوَ قَبْرِي رَاضِيًا

فَرِحًا بِيَوْمِ قَادِمٍ لَا مَا اضْطَرَبِ

فِي يَوْمِ (طَيِّ) شَهْرَ كَانُونِ أَتَى

---

<sup>٣٨٢</sup> الخَبَبُ: الثوب المتقطع.. انظر: المنجد في اللغة: ص (١٦٦).

عَامًا جَدِيدًا مَا جِيَا عُمْرًا ذَهَبَ

قَبْلَ الْخَمِيسِ يَحِينُ مَوْعِدُ رِحْلَتِي

تَارِيخُهَا: (أَغْفُو بِيَوْمِ أَرْتَقِبْ)

وَ لِكِي أَغَادِرُ مُسْرِعًا فِي مَوْعِدِي

أَكْمَلُ بِدَا التَّارِيخِ (فِقْه) وَ انْتَجِبُ<sup>٢٨٣</sup>.

---

<sup>٢٨٣</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية، فإن: (أغفو = ١٠٨٧)، و: (بيوم = ٥٨)، و: (أرتقب = ٧٠٣)، فيكون المجموع: (١٨٤٨) و هو ينقصه (١٨٥) ليكتمل التاريخ المطلوب؛ فأكملة بكلمة: (فقه = ١٨٥)؛ ليصبح المجموع الكلي لجملة التاريخ الشعري = (٢٠٣٣)؛ و هو مطابق للسنة الميلادية التي سيحين فيها موعد الرحيل، فلاحظ! و يوم الرحيل هو يوم الأربعاء؛ حيث جاءت الإشارة إليه في قوله: (قبل الخميس يحين موعد رحلتي)، و هو اليوم التاسع عشر من التاريخ الميلادي؛ الذي أشار إليه بقوله: (في يوم طي) شهر كانون أتي)، عليه: يكون موعد الرحيل إذا أراد الله تعالى ذلك؛ وفق تجليات روحية و فيوضات ربانية، هو: يوم الأربعاء الموافق (١٩/١/٢٠٣٣م) المصادف (١٨/شوال/١٤٥٤هـ)، فتأمل!



(٧٩)

## وَ ظَلَّ الدَّمْعُ يَشْتَعِلُ<sup>٣٨٤</sup>

صَحَابُ جِنَمًا رَحَلُوا ... تَوَارَى بَعْدَهُمْ أَمَلٌ

أَحَالُوا القَلْبَ مُلْتَهَبًا ... وَ ظَلَّ الدَّمْعُ يَشْتَعِلُ.

رَأَى الشَّيْخَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جَلَدِ الغُلَامِ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الإمامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الهاشميِّ

عليه السَّلَامُ

---

<sup>٣٨٤</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٦/ جمادى الثانية/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٤/١٦م)، وَ هي تتألف من بيتين، وَ كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانية طهران.

(٨٠)

## وَ ظَلُّوا طَوَالَ الدَّهْرِ قَدْ نَامُوا<sup>٣٨٥</sup>

قَوْمٌ إِذَا قَامُوا بَعْدَمَا قَعِدُوا

عَادُوا قُعُوداً بَعْدَمَا قَامُوا

وَ كَانُوا جُلُوساً لَا فِرَاشَ لَهُمْ

فَنَامُوا وَ كَانُوا كَأَنَّهُمْ مَا نَامُوا

فَجَاءَ الْقَوْمُ يَغْسِلُونَ وَجُوهَهُمْ

فَشَانَتْ وَجُوهَ الْقَوْمِ أَسَقَامُ

قَوْمٌ مَا لَهُمْ قَوْمٌ يَقُومُونَ بِهِمْ

---

<sup>٣٨٥</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الخميس المصادف (٧/ ذو القعدة/ ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٠١٣/٩/١٢م)، و هي تتألف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ مَا لَهُمْ يَدٌ فِي الْقَوْمِ أَغْمَامٌ

قَوْمٌ كَقَوْمِ كَانُوا وَ قَدْ رَحَلُوا

وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي النَّاسِ أَغْمَامٌ

قَوْمٌ تَرَاهُمْ حِينَ لَا تَرَهُمْ

قَوْمًا كَقَوْمِ كَانُوا وَ مَا قَامُوا

فَعَادُوا فُعُودًا بَعْدَ وَفْقَتِهِمْ

وَ ظَلُّوا طَوَالَ الدَّهْرِ قَدْ نَامُوا

قَوْمٌ يَطْنُوا أَنْ لَا مَثِيلَ لَهُمْ

وَ أَنَّهُمْ قَوْمٌ عَلَى الْأَقْوَامِ قَدْ قَامُوا

وَ لَكِنْ لَوْ قُلُوبُهُمْ يَوْمًا وَ قَدْ نَطَقَتْ

لَقَالَتْ أَنَّ الْقَوْمَ أَغْنَامٌ وَ أَوْهَامٌ.

(٨١)

## وَ كَذَا نَصَّ قَرَارِي<sup>٢٨٦</sup>

عَاشِقُ الْقُرْآنِ أَبْقَى ... وَ فُؤَادِي فِيهِ يَزْقَى  
كَيْفَ لَا وَ هُوَ سَيِّبَقَى ... كُلُّ عِزِّي وَ إِفْتِخَارِي  
قَدْ أَتَانِي الْخَيْرَ جَمًّا ... وَ أَرَانِي الشَّرَّ غَمًّا  
فَوَجَدْتُ الْعُمَرَ لَمًّا ... صِنْتُهُ دُونَ إِحْتِقَارِ  
دَاعِشَ حِينَ اسْتَبَاحَتْ ... حُرْمَةَ الْأَرْضِ أَبَاحَتْ  
قَتَلَهَا النَّاسَ فَفَاحَتْ ... جَيْفَةُ الْعَدْرِ وَ عَارِ  
أَوْجَبَتْ حُكْمًا وَ أَمْرًا ... قَتَلَهَا الْآنَ وَ فُورًا

---

<sup>٢٨٦</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الرابعة و الـ (٥٨) دقيقة من عصر يوم الاثنين المصادف (١١/ جمادى الأولى / ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/٢م)، و هي تتألف من (٢٦) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانية طهران.

إذْحَرُوا دَاعِشَ دَحْرَا ... هِيَ ظَلَمَ بِاغْتِ رَارِ  
دَاعِشَ كَفْرُ وَ شَرُّ ... حَرَقَهَا بِالْجَمْرِ أَمْرُ  
قَتَلَهَا لِلْخَيْرِ نَصْرُ ... وَ كَذَا نَصَّ قَارِي  
دَاعِشَ حَتْمًا سَتْمَحَى ... ثُمَّ مَنْ جَارَ يُنَحَى  
وَ يُنَادِي الْكُلَّ مَرَحَى ... أُعْلِنُ الْيَوْمَ إِنْتِصَارِي  
دَاعِشَ أَنْتَ بِأَرْضِي ... تَتَعَدَّى نَحْوَ عَرْضِي  
تُفْسِدُ الْأَرْضَ وَ تُرْضِي ... صَانِعِيكَ ذِي الْبَوَارِ  
أَتْرُكُ الْأَرْضَ وَ غَايِرُ ... نَحْوَ قَبْرِ لَا تُقَامِرُ  
أَنْتَ كَذَابٌ وَ غَايِرُ ... إِحْتَرِقُ أَنْتَ بِنَارِي  
كُلْنَا الْيَوْمَ تَحَلَّى ... بِزَيْبِرٍ لَيْسَ وَ لَى  
وَ فُؤَادٍ حِينَ صَلَّى ... مُرْعَبًا سُوحَ الْغَمَارِ  
إِنِّي الْيَوْمَ أَنْادِي ... كُلُّ حُرِّ فِي بِلَادِي  
إذْحَرُوا كُلَّ الْأَعَادِي ... وَ اكْسِرُوا طَوْقَ الْحِصَارِ

يَا أُسُودَ الْأَرْضِ هُبُّوا ... نَحْوَ نَصْرِ لَيْسَ يَنْبُؤُ  
وَ عَلَى الْغَادِرِ صُبُّوا ... كُلُّ إِعْصَارٍ بِنَّارِ  
إِنَّمَا الصُّبْحُ تَبَّـدَّى ... بَعْدَ لَيْلٍ قَدْ تَرَدَّى  
رُغَمَ جَوْرِ قَدْ تَعَدَّى ... كُلُّ سُورٍ عِنْدَ دَارِي  
دَاعِشٍ إِحْدَرُ وَ يَكْفِي ... هُوَ ذَا السَّيْفِ بِكْفِي  
قَدْ أَتَاكَ الْمَوْتُ يُشْفِي ... جُزَخَ قَلْبِي بِاسْتِعَارِ.

**الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، فَخُذِ الْحِكْمَةَ وَ لَوْ مِنْ أَهْلِ  
النَّفَاقِ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٨٢)

## وَ كُلُّ الشَّوْقِ يَسْعَى بِاصْطِبَارٍ<sup>٢٨٧</sup>

سَكَنْتُمْ لُبَّ قَلْبِي بِافْتِيَارٍ ... وَ كُنْتُمْ كُلَّ يَوْمٍ بِافْتِيَارٍ  
مَلَكْتُمْ كُلَّ وِدِّي بِلَ وَ حِلْمِي ... وَ زَادَ الشَّوْقُ نَحْوَكُمْ بِتِيَارٍ  
أَبِي زَيْنَ الشَّمُوسِ بِكُلِّ دَهْرٍ ... مَلَأَتْ بِعِظْرِكُمْ أَرْكَانَ دَارِي  
وَ مَائِدَةَ السَّمَاءِ الْخَيْرُ أُمِّي ... كَدُرٌ غَاصٌ فِي عُمُقِ الْبَحَارِ  
لَكُمْ أَبْقَى مَدِينًا لَسْتُ أَنْسَى ... لَكُمْ أَلطَافٌ فَخْرٍ وَ اغْتَبَارِ  
بِكُمْ زَالَتْ دُمُوعٌ جَارِيَاتٌ ... وَ صَارَتْ بِلَسْمًا تُشْفِي اسْتِعَارِي  
وَ كَمْ فَاصَتْ دُمُوعُ الشَّوْقِ لَمَّا ... رَحَلْتُمْ حِينَهَا كَانَ انْكِسَارِي

---

<sup>٢٨٧</sup> تَمَّ الانتهاء من نظمها عصر يوم الجمعة المصادف (١٢/ رمضان / ١٤٢٧هـ) الموافق (٦/١٠/٢٠٠٦م)، وهي تتألف من (١٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

بُعْدِكُمْ فَإِنَّ الْقَلْبَ مُذْمَى ... وَ إِنَّ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنِي جَارِ  
وَ إِنَّ الرُّوحَ نَحْوَكُمْ سَتَبْقَى ... بِحَرِّ الإِشْتِيَاقِ بِلَا قَرَارِ  
فَأَنْتُمْ نَبْضُ قَلْبِي لَسْتُ أَسْلُو ... هَوَاكُمُ مِنْ فُؤَادِ كَمْ يُدَارِي  
وَ أَنْتُمْ كُلُّ عِشْقِي بَلْ وَ رُوحِي ... وَ سَمْعِي بَلْ وَ عَيْنِي وَ أَرْذَاهَارِي  
فَإِنْ أَوْمَأْتُمْ يَوْمًا أَلْبِي ... سَرِيعًا مِثْلَ بَرْقِ فِي العِمَارِ  
وَ إِنْ قُلْتُمْ بِأَصْبَعِكُمْ تَعَالَا ... تَرَوْنَ الرُّوحَ هَبَّتْ فِي المَسَارِ  
يُسَابِقُهَا الفُؤَادُ بِكُلِّ شَوْقٍ ... وَ لَا يَسْطِيعُ يَوْمًا أَنْ يُوَارِي  
سَلَامِي وَ اصِلْ مَا دَامَ صُبْحٌ ... وَ كُلُّ الشَّوْقِ يَسْعَى بِاصْطِبَارِ.



(٨٣)

## وَ كُنْ أَسَدًا جَسُورًا لَا تَخَافُ<sup>٣٨٨</sup>

دَعِ الْأَقْدَارَ لَا تَرْكُنْ إِلَيْهَا ... وَ كُنْ أَسَدًا جَسُورًا لَا تَخَافُ.

أَوْصِيكُمْ بِخَمِيْسٍ لَوْ ضَرَبْتُمْ إِلَيْهَا أَبَاطِ الْإِبْلِ لَكَانَتْ لَذَلِكَ أَهْلًا: لَا يَرْجُونَ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا رَبَّهُ، وَ لَا يَخَافَنَّ إِلَّا ذَنْبَهُ، وَ لَا يَسْتَجِيبَنَّ أَحَدٌ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ، وَ لَا يَسْتَجِيبَنَّ أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ الشَّيْءَ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ، وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ؛ فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، وَ لَا خَيْرَ فِي جَسَدٍ لَا رَأْسَ مَعَهُ، وَ لَا فِي إِيْمَانٍ لَا صَبْرَ مَعَهُ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

<sup>٣٨٨</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠/٩/٢٠١١م)، و هي تتألف من بيتٍ واحد، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٨٤)

## وَ نَسَعَى لِلْسَّلَاحِ بِكُلِّ رُكْنٍ<sup>٣٨٩</sup>

بِجُبِّ يَسْقُطُ الْأَعْمَى وَ مَا لَا ... يَرَى قَدْ تَجْتَنِي مِنْهُ الْوَبَالَا  
وَ مَنْ تَرْجُوهُ فِي سُودِ اللَّيَالِي ... تَجِدُهُ كَرَّغَوَةَ الشُّطَّانِ زَالَا  
وَ مَا تَجْمَعُهُ مِنْ صَفْرَاءَ يَأْتِي ... عَلَيْهِ الدَّهْرُ يَوْمًا لَا مَحَالَا  
وَ إِنْ جَادَ الزَّمَانُ عَلَيْكَ عَرْشًا ... تَفَكَّرُ بِالَّذِي مِنْ قَبْلِ طَالَا  
تَرَى لَمْ يَبْقَ مِمَّا كَانَ إِلَّا ... رَمِيمٌ فِي الثَّرَابِ إِذَا اسْتَحَالَا  
وَ تَعْرِفُ أَنَّ كُلَّ النَّاسِ صَارُوا ... سَوَاءً بِالثَّرَى تَرْجُو الْحَالَا  
وَ لَكِنْ لَحِظَةَ الْعَدْلِ اسْتَطَالَتْ ... وَ أَمْسَى الْحُكْمُ لِلْبَارِي تَعَالَى

---

<sup>٣٨٩</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الجمعة المصادف (١٥/شعبان/١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٨/٧م)، و هي تتألف من (١١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

فَيَعْلَمُ كُلُّ مَنْ يَرْجُو سِوَاهُ ... بِأَنَّ حَيَاتَنَا تَعْنِي الْوَصَالَ  
وَ تَعْنِي حُبَنَا لِلنَّاسِ دَوْمًا ... فَتُبْعِدُ عَنْهُمْ شَرًّا ضَالِلًا  
وَ نَسْعَى لِلسَّلَامِ بِكُلِّ رُكْنٍ ... وَ نُنْشُرُ فِي الرُّبُوعِ إِذَا جَمَّالًا  
فَكُنْ لِلِاسْمِ خَيْرًا مِنْ مُسَمًى ... أَلَا الْإِنْسَانَ نَجْمٌ قَدْ تَلَّالًا.

وَ إِنْ شِئْتَ ثَلَّثْتُ بِدَاوُدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَاحِبِ الْمَزَامِيرِ وَ قَارِي  
أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ سَفَائِفَ الْخُوصِ بِيَدِهِ، وَ يَقُولُ  
لِجُلَسَائِهِ: "أَيُّكُمْ يَكْفِينِي بَيْعَهَا؟"، وَ يَأْكُلُ قُرْصَ الشَّعِيرِ مِنْ  
تَمَنِهَا، وَ إِنْ شِئْتَ قُلْتُ فِي عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَقَدْ  
كَانَ يَتَوَسَّدُ الْحَجَرَ وَ يَلْبَسُ الْخَشِينَ وَ يَأْكُلُ الْجَشَبَ، وَ كَانَ إِدَامُهُ  
الْجُوعَ، وَ سِرَاجُهُ بِاللَّيْلِ الْقَمَرَ، وَ ظِلَالُهُ فِي الشِّتَاءِ مَشَارِقَ  
الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا، وَ فَاكِهْتُهُ وَ رِيحَانُهُ مَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ لِلْبَهَائِمِ، وَ  
لَمْ تَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ تُفْتِنُهُ، وَ لَا وَلَدٌ يُحْزِنُهُ، وَ لَا مَالٌ يُلْفِتُهُ، وَ لَا ظَمْعٌ  
يُذِلُّهُ، دَابَّتُهُ رِجْلَاهُ، وَ خَادِمُهُ يَدَاهُ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٨٥)

## وَ هَذَا السِّفْرُ نَبَعٌ مِنْ فُؤَادِي<sup>٣٩٠</sup>

إِلَى مَنْ يَزْتَجِي نَيْلَ الْوِدَادِ ... أَتَاكَ الدُّرُّ يَسْعَى بِالسَّـدَادِ  
فَخُذْ مَا فِيهِ كِي تَنْجُو بِيَوْمٍ ... يَشِيبُ الرَّأْسُ مِنْ كُلِّ الْعِبَادِ  
فَهَذَا الْجَوْهَرُ الْمَكُونُ يَزُوي ... كُنُوزًا تَلْتَقِطُهَا بِالرَّشَادِ  
كُنُوزٌ تَجْعَلُ التَّارِيخَ: (يُشْرِقُ ... وَ هَذَا السِّفْرُ نَبَعٌ مِنْ فُؤَادِي)<sup>٣٩١</sup>.

---

<sup>٣٩٠</sup> تَمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة التاسعة و الدقيقة الـ (١٥) من ضحى يوم الجمعة المصادف (٨ / شعبان / ١٤٢٧هـ) الموافق (١/٩/٢٠٠٦م)، و هي تتألف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

<sup>٣٩١</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية، فإن: (يشرق = ٦١٠)، و: (و هذا = ٧١٢)، و: (السفر = ٣٧١)، و: (نبع = ١٢٢)، و: (من = ٩٠)، و: (فؤادي = ١٠١)؛ و بجمع الحروف الكلِّي لجملة التاريخ الشعري يكون الناتج: (٢٠٠٦)؛ و هو مطابق للسنة الميلاديَّة الَّتِي تَمَّ فيها تأليف كتاب (الجوهر المكون في السفر المسنون بين قصديَّة و لغة القصد) للشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشمي (مؤلف الكتاب الَّذِي بين يديك الآن).

(٨٦)

## وَ هَذَا مَا أُقَاسِيهِ<sup>٣٩٢</sup>

رَبِيعُ الْعُمْرِ أَبْكِيهِ ... وَ قَدْ صَاعَتْ أَمَانِيهِ  
تَهَاوَتْ فِي الثَّرَى ظُلْمًا ... لِذَنْبِ لَسْتِ جَانِيهِ  
عُقُودٌ أَرْبَعٌ وَلَّاتِ ... كَبْرَقِ فِي سَمَا تِيهِ  
فَأَوَدَتْ قَعْرَ أُوْدِيَّةٍ ... مَا لَأَكُنْتُ بَانِيهِ  
وَ وَارَتْ دَمْعَتِي حُزْنًا ... جِرَاحَ الْقَلْبِ وَ الْفِيهِ<sup>٣٩٣</sup>  
فَبُؤْسٌ قَدْ قَسَى يَكْوِي ... فُوَادِي وَ هُوَ سَاقِيهِ  
وَ ضَيْقٌ قَدْ زَهَا فَرِحًا ... أَرَانِي ذُلٌّ مَا فِيهِ

---

<sup>٣٩٢</sup> تَمَّ الْإِنْتِهَاءُ مِنْ نَظْمِهَا فِي تَمَامِ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ وَالدَّقِيقَةِ الـ (٥٢) مِنْ عَصْرِ يَوْمِ الْأَحَدِ الْمَصَادِفِ (١٤/ جَمَادَى الْأُولَى / ١٤٣٥هـ) الْمَوَافِقِ (٢٠١٤/٣/١٦م)، وَ هِيَ تَتَأَلَّفُ مِنْ (٣٦) بَيْتًا، وَ كَانَ مَسْقُطَ وِلَادَتِهَا أَرْضَ (سُورِيَا) الْمُبَارَكَةِ، فِي الْعَاصِمَةِ السُّورِيَّةِ دِمَشْقَ.  
<sup>٣٩٣</sup> الْفِيهِ: الْفَمِ.

وَ دَهْرٌ قَدْ جَفَا جُرْمًا ... يَرَانِي مِنْ مُعَادِيهِ  
وَ كَانَتْ لِمَسَّةِ الْوَلَهَى ... تَلَاثَتْ عَنْ مَعَانِيهِ  
أَتَانِي الْمُرُّ مُنْتَشِيًا ... وَ شَوْكًَا إِنْ الْأَقِينِ  
زَمَانٌ خَائِنٌ أَمْسَى ... يُعَادِينِي فَأَرْضِيهِ  
قُبُورَ الْقَهْرِ حَافِرُهَا ... سِهَامُ الْمَوْتِ رَامِيهِ  
زَمَانٌ مَا وَجَدْتُ إِذَا ... أَرَدْتُ الْحَيْرَ ذَا فِيهِ  
فَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ طَالَتْ ... بِكَزْبٍ كُنْتُ رَائِيهِ  
أَحْتُ الْقَلْبَ نَحْوَ غَدٍ ... وَ نَحْوَ الْيَأْسِ يُدْنِيهِ  
أَلَا تَبَّتْ يَدٌ وَأَدَّتْ ... شَبَابًا لَمْ أَنَاغِيهِ  
شَبَابٌ مُفْجِعٌ مُبْكِى ... بِلَا شَيْءٍ يُدَاوِيهِ  
شَبَابٌ قَاتِمٌ وَأَلَّتْ ... بِلَا لَحْنٍ أُنَاغِيهِ  
شَبَابٌ إِزْدَهَى دَوْمًا ... بِلَيْلٍ كَانَ هَادِيهِ  
شَبَابٌ لَمْ يَكُنْ يَوْمًا ... شَبَابًا كِي أَنَاجِيهِ!

غَرَابُ الْحُزْنِ يَثْبَعُنِي ... بِرَيْشٍ مِنْ جَنَاحِيهِ  
يُرْفَرِفُ عَالِيًا فَأَرَى ... شَقَاءً وَ هُوَ يَغْنِيهِ  
أَرْوَمُ الصَّبْرَ يُسَعِفُنِي ... فَيُمرِّضُنِي وَ يُبْقِيهِ  
فَأَرْجُو وَ حَدَّتِي نَجْعًا ... فَتَقْتُلُنِي وَ تُشْفِيهِ  
عَلَيْلٌ بِسْتُ لَا أَدْرِي ... لِمَاذَا مَا أَعَانِيهِ؟  
فَهَذِي لَوْعَتِي حَيْرَى ... وَ هَذَا مَا أَقَاسِيهِ.

**مَنْ تَرَكَ قَوْلَ لَا أَدْرِي أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

(٨٧)

وَ يَحْسَبُ أَنَّهُ أَسَدٌ هَمَامٌ<sup>٣٩٤</sup>

وَ كَمِ مِنْ مَاعِزٍ يَحْيَا سَعِيداً ... وَ يَحْسَبُ أَنَّهُ أَسَدٌ هَمَامٌ  
وَ تُحَنِّقُ عَبْرَةَ الْمَظْلُومِ دَوْماً ... وَ يُخْرَسُ تَحْتَ أَدْمَعِهِ الْكَلَامُ  
فَهَجْرٌ وَ إغْتِرَابٌ ثُمَّ عَيْنٌ ... ذَوْتُ إِذْ يَشْتَكِي مِنْهَا الظَّلَامُ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنُطُ وَ مَعَهُ الْاِسْتِغْفَارُ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

<sup>٣٩٤</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠/٩/٢٠١١م)، و هي تتألف من (٢) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.



(٨٨)

وَ يَسْعَى نَحْوَ يُسْرِ بَعْدَ عُسْرِ<sup>٣٩٥</sup>

وَ هَلْ يَزْجُو الْحَزِينُ سِوَى إِنْفِرَاجاً

وَ يَسْعَى نَحْوَ يُسْرِ بَعْدَ عُسْرِ!؟

وَ يَأْمَلُ جُرْحَهُ يَوْمَماً شَفَاءً

وَ يُجْبِرُ قَلْبُهُ مِنْ بَعْدِ كَسْرِ

فَإِنْ شَاءَتْ لَهُ الْأَقْدَارُ جُرْحاً

مَضَى بِالْيَأْسِ حَثْمًا نَحْوَ خُسْرِ.

---

<sup>٣٩٥</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠/٩/٢٠١١م)، و هي تتألف من (٢) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٨٩)

## وَ يَسْمُو إِسْمَهَا بَرْدَى<sup>٣٩٦</sup>

سَلَامُ الْخَيْرِ يَا بَرْدَى ... بِكُلِّ الْحَبِّ لَا بَرْدَا  
فَأَنْتِ النَّبْعُ مَا أَحْلَى ... شَرَاباً لِلَّذِي وَرَدَا  
وَ أَنْتِ الشَّمْسُ مَا عَرَبَتْ ... وَ يُنْقِي ثُورِكَ الْمَدَا  
فِدَاكِ الْأَهْلُ يَا أَمْلِي ... فَأَنْتِ الْعُمْرُ لَا جَمْدَا  
بِكِ الْأَعْبَاقُ قَدْ نُشِرَتْ ... وَ فَاحَتْ تَزْدَهِي بَلْدَا  
فَهَلْ يَسْلُو الْحَبِيبُ إِذَا ... بِيَوْمٍ قَدْ رَأَى جَلْدَا؟  
وَ هَلْ يَزْجُو الْمُحِبُّ سِوَى ... حَبِيبًا عَاشِقًا أَمْدَا؟

---

<sup>٣٩٦</sup> تمّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الجمعة المصادف (٩/ربيع الأول/١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٣/٦م)، و هي تتألف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

زَكَا فِي الرُّوحِ مُرْتَسِمًا ... بِقَلْبِي حُبُّكَ إِزْدَرَدَا  
وَ مَنْ يَسْلُوكِ بَارِقَةً ... لِيَخْسَأَ مَيِّتًا كَمَدَا  
فِيَا نُورَ الصَّبَاحِ وَ يَا ... سَمَاءَ لِلْوَرَى أَبَدَا  
تَحَايَا الحُبَّ أَرْسَلَهَا ... وَ قَدْ فَاقَتْ بِذَا عَدَدَا  
سَلَامًا يَحْتَدِي شَوْقًا ... وَ يَسْمُو إِسْمَهَا بَرَدَى.

### الإهداء:

إلى الأرض التي شَهِدْتُ دَمُوعَ غُرْبَتِي اللاهِبَةِ..  
إلى الأرض التي شَهِدْتُ صُرَاخَ ثِكَالِهَا الناجِبَةِ..  
إلى الأرض التي شَهِدْتُ وَجوهَ الأَمِيرَاتِ الهاشمِيَّاتِ  
الشاجِبَةِ..  
إلى الأرض التي شَهِدْتُ دِمَاءَ شُهَدَائِهَا الساكِبَةِ..

إلى أرض (سوريا) التي فيها عَلِمْتُ الصديقَ وقتَ الضيق، في زمنِ  
الحريقِ و الغريق، حيث أصبحَ المالُ في الغُربةِ خيرَ رفيق، و أمسى  
الصدقُ و العلمُ أحمقَيْنِ كالصفيق.

**كَانَ فِي الْأَرْضِ أَمَانًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَ قَدْ رُفِعَ  
أَحَدُهُمَا فَدُونَكُمْ الْآخَرَ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، أَمَّا الْأَمَانُ الَّذِي  
رُفِعَ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ أَمَّا  
الْأَمَانُ الْبَاقِي فَالاسْتِغْفَارُ؛ } وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ  
أَنْتَ فِيهِمْ وَ مَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ  
يَسْتُغْفِرُونَ {<sup>٣٩٧</sup>.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

---

<sup>٣٩٧</sup> القرآن الكريم: سورة الأنفال / الآية (٣٣).

(٩٠)

**يَا إِلَهَ الْكَوْنِ لَا أَرْجُو سِوَاكَ<sup>٣٩٨</sup>**

يَا إِلَهَ الْكَوْنِ لَا أَرْجُو سِوَاكَ ... قَدْ مَلَكْتُ الْكَوْنَ إِنْ نِلْتُ رِضَاكَ.

**المَالُ مَادَةٌ الشَّهَوَاتِ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**

---

<sup>٣٩٨</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شَوَّال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠/٩/٢٠١١م)، و هي تتألف من بيت واحد، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٩١)

## يَا شُعْلَةَ نُورٍ فِي الظُّلْمَةِ<sup>٣٩٩</sup>

سُورِيَّةُ يَا قَلْبَ الأُمَّةِ ... يَا شُعْلَةَ نُورٍ فِي الظُّلْمَةِ  
أَنْتِ الأَحْلَى أَنْتِ الأَجْمَلُ ... إِنَّكَ دَوْمًا فَوْقَ القِمَّةِ  
حَيَّاهَا اللهُ وَ بَيَّاهَا ... فِيهَا تُرْفَعُ كُلُّ الهَمَّةِ  
وَ أَنَا شَيْدُ الأَمَلِ الدَائِمِ ... تُعْطِي شَهْدًا تَمْحُو الغَمَّةِ  
أُرْخُ: (يَنْمُو فِيهَا حَصْدًا<sup>٤٠٠</sup> ... بَلْ مَا غَابَتْ عَنْهَا الحِكْمَةُ<sup>٤٠١</sup>).

---

<sup>٣٩٩</sup> تم الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الأحد المصادف (١٠/ ذو الحجة /١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١٢/٣١م)، وهي تتألف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

<sup>٤٠٠</sup> الحصد: استحكام الصناعة في الأوتار و الحبال و الدروع.

<sup>٤٠١</sup> من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية فإن: (ينمو = ١٠٦)، و: (فيها = ٩١)، و: (حصداً = ١٠٣)، و: (بل = ٣٢)، و: (ما = ٤١)، و: (غابت = ١٤٠٣)، و: (عنها = ١٣٦)، و: (الحكمة = ١٠٤) باعتبار حساب الحرف الأخير حساب مقام الهاء لا التاء؛ اعتماداً على اللفظ لا الرسم، و بجمع الحروف الكلي لجملة التاريخ يكون الناتج: (٢٠٠٦)؛ و هو مطابق

(٩٢)

## يَا لَيْلِ الْعَاشِقِينَ<sup>٤٢</sup>

رَاقَ لِي مَا قَدْ رَقَى ... عِنْدَمَا الصَّرْحُ إِزْتَقَى  
جِئْتَهَا حَلَّ اللُّقَا ... وَ أَنْتَشَى الْقَلْبُ الْحَزِينُ  
يَا لِعَيْدَاءِ أَتَيْتُ ... عِنْدَ نَبْعِي وَ أَنْتَشَيْتُ  
بَيْنَ أَحْضَانِي بَقَيْتُ ... تَسْقِي وَرَدَ الْيَاسْمِينُ  
سَامَرْتَنِي وَ اخْتَسَيْتُ ... خَمَرَ عَشْقِي فَأَرْتَوْتُ  
كَلَّمَا زِدْتُ بَكَتُ ... سَاعَةً قَبْلَ الْحَنِينِ

---

للسنة الميلادية التي انتهى فيها المؤلف (السيد رافع آدم الهاشمي) من تأليف كتابه الموسوم: (أناشيد الأمل الدائم).

<sup>٤٢</sup> تمّ الانتهاء من نظمها في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس المصادف (٢٧/ ربيع الثاني / ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٧/٢/٢٠١٤م)، وَ هي تتألف من (١٢) بيتاً، وَ كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السورية دمشق.

نَاوَلْتَنِي عِظْرَهَا ... إِذْ قَضَيْتُ وَطْرَهَا  
سَلَّمْتَنِي أَمْرَهَا ... وَ ابْتَعْتُ سُكَّرَ الْأَيْنِ  
كَمْ بَلِيلٍ تَنْتَشِي ... دُونَ ثَغْرِ يَرْتَشِي  
أَلْقَمْتُ مَنْ قَدْ يَشِي ... حَجْرًا لَا يَسْتَكِينُ  
إِنْ رَجَوْتُ ذَا السُّهَى ... فَارْتَجِي لَيْلَ النَّهَى  
دَامَ وَطْرًا مَا أَنْتَهَى ... يَا لَيْلِ الْعَاشِقِينَ.

**إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبُ تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ، فَابْتَغُوا لَهَا  
طَرَائِفَ الْحِكْمِ.**

**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ**

**عَلَيْهِ السَّلَامُ**



(٩٣)

## يُزَقِّقُ الْعُصْفُورُ<sup>٤٠٣</sup>

يُزَقِّقُ الْعُصْفُورُ..

وَ الْمَوْتُ فِي بِلَادِنَا مُحَلَّقٌ يَدُورُ!

يُزَقِّقُ الْعُصْفُورُ..

وَ تَبَضُّنَا قَدْ أَعْلَنَ الْمُحَارِبَ الْغَيُورُ،

يُزَقِّقُ الْعُصْفُورُ..

وَ الْمَوْتُ لَعْنَةٌ تَدْمُرُ الْجُسُورُ!

يُزَقِّقُ الْعُصْفُورُ..

وَ حُبُّنَا لِلْخَيْرِ قَدْ أَحَاطَنَا بِسُورُ،

---

<sup>٤٠٢</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٩ / شوال / ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٦ / ١٣ / ٢٠١٣م)، وَ هي تتألف من (١١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

يُزَقِّقُ الْعُصْفُورُ..

وَ الشَّمْسُ ذِي قَدْ أَعْلَنْتْ مِنْ وَاحَةِ الصُّقُورِ:

دِيَارِنَا لَنْ تَنْمَجِي..

وَ الدُّورُ فِي بِلَادِنَا تُعَانِقُ السُّرُورُ..

المَوْتُ لَنْ يُخَيِّفَنَا..

وَ المَوْتُ لَنْ يُزِيلَنَا..

وَ المَوْتُ لَنْ يُبِيدَنَا..

وَ المَوْتُ مَهْمَا حَلَّ فِي بِلَادِنَا،

لَنْ يُسَكِّتَ الْعُصْفُورُ؛

فَأَرْضُنَا شَرِيَانُنَا..

وَ نَحْنُ نَبْصُهَا الْعَيُورَا!

بِنَا سَيَبَقَى صَادِحًا،

يُزَقِّقُ الْعُصْفُورُ.

(٩٤)

## يَشْكُو وَ يَصْرُخُ بَاكِياً ظُلَمَ الْقَدَرُ<sup>٤٤</sup>

عَيْدٌ أَتَانِي وَ لَسْتُ أُدْرِي مَا الْحَبْرُ؟!

هَلْ جَاءَ مُبْتَسِماً بِخَيْرٍ كَالْمَطَرِ؟

أَمْ جَاءَ مُبْتَسِئاً بِوَجْهِ حَازِقٍ

يَخْكِي بِحُزْنٍ مُغْلِناً كُلَّ الْكَدْرِ

الْيَوْمَ ذِكْرِي مَوْلِدِي إِذْ قَدْ مَضَتْ

سَنَةٌ وَ أَرْبَعَةٌ عُقُودٌ كَالْحَجَرِ

صَمَاءٌ لَمْ أَرَّ فِي الْحَيَاةِ بِهَا مَنِي

---

<sup>٤٤</sup> تَمَّ الْإِنْتِهَاءُ مِنْ نَظْمِهَا فِي تَمَامِ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ وَ الدَّقِيقَةِ الـ (٤٥) مِنْ فَجْرِ يَوْمِ السَّبْتِ الْمَصَادِفِ (٢٥ / شَعْبَانَ / ١٤٣٦ هـ) الْمَوَافِقِ (٢٠١٥/٦/١٣ م)، وَ هِيَ تَتَأَلَّفُ مِنْ (١٨) بَيْتاً، وَ كَانَ مَسْقُطَ وِلَادَتِهَا أَرْضَ (إِيرَانَ) الْمُبَارَكَةَ، فِي الْعَاصِمَةِ الْإِيرَانِيَّةِ طَهْرَانَ، وَ هِيَ آخِرُ مَا نَظَّمَهُ الْمَوْلُفُ (السَّيِّدُ رَافِعُ آدَمِ الْهَاشِمِيُّ) فِي كِتَابِهِ هَذَا (دِيَوَانَ إِكْسِيرِ الْقُلُوبِ).

جَدْبَاءَ لَمْ أَجِنِ بِهَا ثَمَرَ الشَّجَرِ

عِشْتُ الْحَيَاةَ مُعَذَّبًا فِي غُرْبَةٍ

وَ كَأَنِّي حَشْرٌ وَ لَسْتُ كَمَا الْبَشَرِ

حَتَّى الْوُحُوشِ بِغَابَةِ هِيَ تَنْتَشِي

وَ كَذَا الْفُرُودُ مَعَ الثَّعَالِبِ وَ الْبَقَرِ

أَمَّا أَنَا فَالْعُمْرُ مِنِّي قَدْ مَضَى

يَشْكُو وَ يَصْرُخُ بِأَكْبَارِ ظَلَمِ الْقَدَرِ

أَهْ عَلَى مَاضٍ كَثِيرٍ خَانِ قِي

وَلِي كَبْرُوقٍ خَاطِفٍ ثُمَّ إِندَثَرَ!!

جَعَلَ الْحَيَاةَ كَأَنَّهَا أُمٌّ بَكَثَتْ

إِذْ طِفْلُهَا لَيْلًا تَأَلَّمَ وَ أَحْتَضَرَ

هَذَا قَدْ مَضَى عُمْرِي وَ أَصْبَحَ رَاجِلًا

وَ الْقَلْبُ صَجَّ بِكُلِّ يَأْسٍ فَأَنْتَحَرَ

لَا تَرْتَجِي مِنِّي صَوِيحِبِي ضَحْكَةً  
إِنَّ الدُّمُوعَ لَهَا أُنَيْنٌ مَا أَنْكَسَرُ  
إِنَّ الْبُكَاءَ عَلَى رُبُوعٍ قَدْ خَلَتْ  
مِمَّنْ يُحِبُّ بِكُلِّ صِدْقٍ لَا يُحْتَقَرُ  
فَارْحَلْ بَعِيداً عَن لَهَيْبِ حَارِقِ  
إِنَّ مَسَّهُ مَنْ لَوْ أَتَى فَقَدَ النَّظْرُ  
مَا الْعِيدُ عِيدٌ وَ الَّذِي سَمَكَ السَّمَا  
بَلْ ذَا كَيْوَمٍ دَامِي مِثْلَ الْخَطْرِ  
مَا كَانَ يَحْمِلُ مُهْجَةً أَوْ فَرْحَةً  
مَا كَانَ يَوْمًا عِيدُ مَوْلِي ذَا أَعْرُ  
هُوَ ذَا أَتَى وَ أَنَا الطَّعِينُ مُكَبَّلُ  
فِي بئرِ أَحْزَانٍ بِهَا قَلْبِي انْحَشَرُ  
أَبْكِي بُكَاءَ صَامِتًا لَا يَنْتَهِي

يَصْبُو لِيَوْمٍ بِالضِيَاءِ قَدْ انْتَشَرَ

وَ لَقَدْ أَتَاكَ الْآنَ يَزُوي صَادِقاً

مَا قَدْ جَرَى إِذْ قَدْ بَكَى ثُمَّ انْفَجَرَ.

الإهداء:

إلى نفسي المُعَذِّبَة بالاعتراب..

إلى نفسي التي ظَلَّتْ تَرْجُو من الأفراحِ يومَ الاقتراب..

إلى شخصي المكلوم المُسَمَّى قِوَامُ الدِّينِ الصَدْرِيّ وَ المعروفُ

عالمياً باسمِ (رافع آدم الهاشمي)؛ في ذكرى ولادتي ال (٤١)

المصادفة في يومنا هذا (٢٠١٥/٦/١٣م).

(٩٥)

يَغْرَقُ<sup>٤٠</sup>

أَنَا أَخْرَقُ؟!

أَوْ رَجُلٌ أَحْمَقُ؟!

أَوْ إِنِّي ذُو وَرَمٍ أَرْزُقُ؟!

فَأَنَا بَيْنَ أَنْاسٍ بَاتَتْ..

فِي وَحْلِ مِنْ جَهْلِ تَغْرَقُ!

تَغْرَقُ..!

تَغْرَقُ..!

تَغْرَقُ..!

---

<sup>٤٠</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الأحد المصادف (٢٥ / شوال / ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٠١٣/٩/١م)، وَ هي تتألف من (١١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريّة دمشق.

وَ أَنَا لَا زِلْتُ أُعَانِي؛

مِنْ شَعْبٍ أُحْرَقُ!

أَحْمَقُ..!

أَحْمَقُ..!

أَحْمَقُ..!

شَعْبٌ فِي وَحْلِ مِنْ جَهْلِ يَغْرَقُ!

يَغْرَقُ..!

يَغْرَقُ..!

يَغْرَقُ..!

فَمَنْ الْأُحْرَقُ؟!

أَنَا أَحْمَقُ؟!

أَوْ رَجُلٌ أُحْرَقُ؟!

أَوْ إِنِّي مِنْ شَعْبٍ يَغْرَقُ؟!



(٩٦)

## يَكْفِي قَتْلَ الْيَاسْمِينِ<sup>٤٦</sup>

أَسْفَرَ الصُّبْحُ جَمَالًا ... وَ أَرْتَدَى عِطْرًا تَعَالَى  
فَأَسْتَحَى النَّاطِرُ حَالًا ... إِذْ رَأَى كُلَّ الْحَيْنِ  
يَا جَمَالًا مِنْكَ يَغْدُو ... عَاشِقٌ صَبًّا فَيُودُو  
قَدْ تَلَاشَى وَ هُوَ يَخْدُو ... فِي طَرِيقِ الْعَاشِقِينَ  
فِيكَ أَغْبَاقُ تَجَلَّثَتْ ... بِوُرُودٍ قَدْ تَحَلَّثَتْ  
حُلَّةً حِينَ اسْتَحَلَّثَتْ ... بَهْجَةً لِلنَّاطِرِينَ  
يُنْحِنِي الْهَامُ سَجُودًا ... مُغْلِنًا فِيكَ وَ عُودًا

---

<sup>٤٦</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة التاسعة و الدقيقة الـ (٢٤) من صباح يوم الأحد المصادف (٢٩/ جمادى الثانية/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٤/١٩م)، وهي تتألف من (١٨) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المباركة، في العاصمة الإيرانية طهران.

مِنْكَ تَزْدَادُ وَقُودًا ... ثُورَةٌ لِلثَّائِرِينَ  
إِذْ أَتَاكَ الْعَذْرُ يَسْعَى ... فِي ظَلَامٍ لَيْسَ يَزْعَى  
زَهْرَةٌ الْيَوْمَ صَرَعَى ... تَشْتَكِي ذَا الْعَادِرِينَ  
قَتَلُوا عِظْرًا تَبَارَى ... فَبَكَ حِينَ تَوَارَى  
خَائِرًا بَيْنَ حَيَارَى ... تَلْعَنُ الْكُفْرَ الْمُبِينُ  
يَا رِجَالَ الْحَشْدِ هَيَّا ... إِنَّمَا دَاعِشْ غَيَّا  
إِنَّكُمْ فِي الْأَفْقِ ضَيَّا ... فَاسْحَقُوا ذَا الْقَاتِلِينَ  
أَيُّهَا الظُّلَامُ يَكْفِي ... مِنْ عِنَادِ سَوْفِ يُفْضِي  
نَحْوَ يَوْمِ لَيْسَ يُشْفِي ... قَلْبَ مَكْلُومِ حَزِينُ  
إِنَّمَا بِالْحُبِّ نَحْيَا ... وَ نُحِيلُ الْمَوْتَ حَيَّا  
أُطْفِئُوا النِّيرَانَ هَيَّا ... يَكْفِي قَتْلَ الْيَاسَمِينِ.

## توضيح:

بعد اغتيال الأخت الفقيدة الشهيدة صاحبة الصورة، على يد الغدر و الكفر و الطغيان (لعن الله قاتليها و أعوان قاتليها) من مسوخ الدواعش في أرض سوريرة الصمود و الإباء، تغمدها الله برحمته التي وَسعت كُلَّ شيء، و أسكنها فسيح جنّاته، و ألهم نوبها الصبرَ و السلوان، كتب أخي العزيز الأديب و الشاعر سمير المحمود على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي ال (فيس بوك)، بتاريخ يوم السبت المصادف (٢٨/ جمادى الثانية/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٤/١٨م)، قائلاً: "أتساءل: أيّ ربّ يعبدون!!! و تحت أيّ سماءٍ يركعون إن كانت ضمائرهم تسمح بقتل الياسمين، لو كان لديهم ذرّة من رجولة لقتلوا أنفسهم و ما قتلوك يا سيّدتي.. لم يخجلوا يا سيّدتي، لم يخجلوا يا سيّدة العطر و يا سيّدة الزهر و يا سيّدة الياسمين.. لم يخجلوا من دماء الياسمين".

أقول: نعم أخي العزيز سمير المحمود، لم يخجلوا، و أظنهم لن يخجلوا؛ فلو كانوا حقاً يعبدون ربّاً خلق الياسمين، لانحنوا له زكّعاً و سُجّداً؛ لِخَلْقِهِ الياسمين، لِخَلْقِهِ آياتِ الجَمال، نعم أخي العزيز سمير المحمود، لم و لن يخجلوا؛ لأنّ "دينهم دنانيرهم"، و

لأنهم من دُونِ أَيِّ ذَرَّةٍ من ذرَّاتِ الرَّجْولِ، فلن يردعهم عن جُرمهم و طغيانهم و قتلهم الياسمين إلاَّ سيفُ الحق، إذ حينَ تُقَطَّعُ رِقَابُهُمْ ستلفُظُ الأرضُ جيفَهُم العفنةَ إلى نارِ جهنَّمَ، ليُحشروا في قعرِها معَ أسيادهم من رموز و قادة الاستكبار و الاستعمار و الظلال، أمَّا نحنُ في دولِ مقاوِمةِ الاستكبارِ العالمي، في دولِ مقاوِمةِ الاستعمار، في دولِ تحديِ الهيمنةِ الشيطانيَّة، نحنُ المقاومونَ المؤمنونَ الصابرونَ في كُلِّ من (حسب التسلسل الألف بائي للحروف): سوريا، و: العراق، و: فلسطين، و: لبنان، و: اليمن، و مثيلاتها، فيكفينا فخراً و اعتزازاً: أنَّ شهداءنا في الجنة، و قتلهم في النار.. لذا: فليمرح الطاغون قليلاً؛ و لعلهم اليومَ يضحكون، يترنَّحون فرحاً لأنهم قتلوا زهراً من زهور الياسمين، إلاَّ أنَّه غابَ عنهم ما قاله أبي أميرُ المؤمنين و قائدُ العُرِّ المحجَّلين بعدَ رسول ربِّ العالمين، السيِّد الإمام علي بن أبي طالبِ الهاشمي عليه السَّلام: "الباطلُ جولة، و الحقُّ دولة"، فوَ الَّذي نفسي بيده، ما هي سوى للباطلِ جولة، تتبعها قريباً عاجلاً (و ليس آجلاً) للحقِّ دولة، {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} ٤٧.. {وَ

٤٧ القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٣٢).

سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ<sup>٤٨</sup>.. {مَنْ عَمِلْ صَالِحًا  
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ}<sup>٤٩</sup>.. {فَإِنْ تَوَلَّوْا  
فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ}<sup>٥٠</sup>.



<sup>٤٨</sup> القرآن الكريم: سورة الشعراء/ آخِر الآية (٢٢٧).

<sup>٤٩</sup> القرآن الكريم: سورة فصلت/ الآية (٤٦).

<sup>٥٠</sup> القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (١٢٩).

(٩٧)

## يَكْفِينِي حُبُّكَ<sup>١١</sup>

يَا مَنْ أُبَحِّثُ عَنْهَا!!

مُدَّ فَجْرَ التَّارِيخِ الْغَائِبِ..

يَا مَنْ أَعْشَقْتُ فِيهَا..

نُبْعًا فِي الْقَادِمِ وَ الْحَاضِرِ..

لَا تُعْطِينِي شَيْئًا!!

يَكْفِينِي حُبُّكَ يَا امْرَأَتِي..

يَكْفِينِي أَنْ أَبْقَى لَيْلًا..

---

<sup>١١</sup> تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، وهي تتألف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(وَ الْقَمَرُ الْعَاشِقُ يَرْقُبُنَا)

وَ أَنَا أَنْظُرُ فِي عَيْنَيْكَ..

فَأَنَا رَجُلٌ حُرٌّ..

أَحَدُ نِصْفِي مِنَ النَّارِ!!

وَ الْآخَرُ مِنْ نُورِ خَالِدٍ..

إِنِّي نَجْمٌ سَاطِعٌ..

حِينَ أَكُونُ كَجَوْهَرَةٍ..

تَتَلَأَلُ دَوْمًا يَا أَمَلِي..

فِي عَيْنَيْكَ الْوَاسِعَتَيْنِ.

## مراجع التحقيق

### • القرآن الكريم.

(١)

١. إتمام الأعلام: ذيل لكتاب الأعلام لخير الدين الزركلي/ الدكتور نزار أباظة، و محمّد رياض المالح/ ط ١/ دار صادر/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٢. أحداث السنين في التقويمين الهجري و الميلادي/ مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي/ السلسلة التوثيقية الثامنة/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣. أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث/ ستيفن همسلي لونكريك/ ط ٣/ بغداد/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م، و: ط ٦/ بغداد/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٤. أضواء على معالم محافظة كربلاء/ محمّد صالح النويني الخزرجي/ ط ١/ النجف/ ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.
٥. أعيان الشيعة/ السيّد محسن الأمين/ تحق: حسن الأمين/ ط ١/ دار التعارف/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٦. أنساب الأشراف/ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ)/ تحق: الدكتور سهيل زكار، و الدكتور رياض زركلي/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٧. أنساب العرب/ سمير عبد الرزاق القطب/ ط ١/ الأردن/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.



٨. إيران و تركيا: دراسة في التاريخ الحديث و المعاصر/ الدكتور إبراهيم خليل أحمد، و خليل علي مراد/ ط ١/ الموصل/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٩. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون/ الأديب المؤرخ إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً و البغدادي مولداً و سكناً (ت ١٣٣٩هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١٠. الأحواز عربستان إمارة كعب العربية في المحفزة/ علي نعمة الحلو/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
١١. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد/ الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت ٤١٣هـ)/ تحقق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث/ ط ٢/ دار المفيد/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
١٢. الاشتقاق/ أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم الأزدي (ت ٣٢١هـ)/ تحقق: عبد السلام محمد هارون/ ط ٢/ مكتبة المثنى/ بغداد/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٣. الإعلام بوفيات الأعلام/ الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي (ت ٧٤٨هـ)/ تحقق: رياض عبد الحميد مراد، و عبد الجبار زكار/ ط ٢/ دار الفكر المعاصر/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
١٤. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين/ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)/ ط ١٢/ دار العلم للملايين/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٥. الألفاظ المؤتلفة/ أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن مالك الطائي الجياني (ت ٦٧٢هـ)/ تحقق: الدكتور محمد حسن عواد/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١٦. الأنساب/ أبو سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ)/  
تقديم و تعليق: عبد الله عمر البارودي/ ط ١/ دار الجنان/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(ب)

١٧. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع/ القاضي محمّد بن علي الشوكاني (ت  
١٢٥٠هـ)/ تحق: خليل المنصور/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(ت)

١٨. تاج العروس من جواهر القاموس/ محب الدين أبي فيض السيّد محمّد مرتضى  
الحسيني الواسطي الزبيدي<sup>٤٣</sup> الحنفي (ت ١٢٠٥هـ)/ تحق: علي شيري/ ط ١/ دار الفكر/  
بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، و ط ١/ المطبعة الأميريّة/ مصر/ ١٣٠٤هـ - ١٨٨٧م.

١٩. تاريخ ابن الوردي/ زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي (ت ٧٤٩هـ)/ ط ١/  
دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٠. تاريخ الأمم و الملوك (تاريخ الطبري)/ أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)/  
ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ بلا. ت، و ط ١/ المطبعة الحسينيّة/ مصر/ ١٣٩٩هـ -  
١٩٧٩م.

٢١. تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس/ الشيخ حسين بن محمّد بن الحسن الديار  
بكري (ت ٩٦٦هـ)/ ط ١/ مؤسّسة شعبان/ بيروت/ بلا. ت.

---

<sup>٤٣</sup> بفتح الزاي، نسبة إلى زبيد منطقة في اليمن.

٢٢. تاريخ الدعوة الإسلامية/ الدكتور مصطفى غالب (ت ١٤٠٢هـ)/ ط ٢ / دار الأندلس / بيروت/ ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
٢٣. تاريخ الديوانية قديماً و حديثاً/ الحاج ودّاي العطية/ ط ١/ النجف/ ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م.
٢٤. تاريخ الشعوب الإسلامية/ المستشرق الألماني كارل بروكلمان (ت ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م)/ تعريب: نبيه أمين فارس، و منير البعلبكي/ ط ١٣ / دار العلم للملايين/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٢٥. تاريخ العرب/ فيليب حتي/ ط ١/ بلا/ القاهرة/ ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.
٢٦. تاريخ العرب قبل الإسلام/ الدكتور جواد علي/ ط ١/ بغداد/ ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.
٢٧. تاريخ المشهد الكاظمي/ محمّد حسن آل ياسين/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
٢٨. تاريخ الوزارات العراقية/ السيّد عبد الرزاق الحسيني/ ط ٦/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٢٩. تاريخ اليعقوبي/ أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العباسي المعروف باليعقوبي (ت ٢٩٢هـ)/ تحق: عبد الأمير مهنا/ ط ١ / مؤسسة الأعلمي/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٣٠. تاريخ إيران في عصر كريم خان الزند من (١٧٤٧ - ١٧٧٩م)/ باللغة الإنجليزية/ جوهان آر بيبي/ ط ١/ شيكاغو/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣١. تاريخ بغداد أو مدينة السّلام/ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)/ ط ١ / دار الكتب العلميّة/ بيروت/ بلا. ت.

٣٢. تاريخ خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ)/ رواية: بقي بن خالد/ تحقق: الدكتور سهيل زگار/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٣٣. تاريخ مدينة دمشق/ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)/ تحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري/ ط ١/ دار الفكر/ السعودية/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٣٤. تاريخ المدينة المنورة/ أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري (ت ٢٦٢هـ)/ تحقق: فهيم محمّد شلتوت/ بلا. ت.
٣٥. تاريخ يحيى بن معين/ يحيى بن معين بن عون المرّي الغطفاني البغدادي (ت ٢٣٣هـ)/ رواية: أبي الفضل العباس بن محمّد بن حاتم الدوري البغدادي (ت ٢٧١هـ)/ تحقق: عبد الله أحمد حسن/ ط ١/ دار القلم/ بيروت/ بلا. ت.
٣٦. التاريخ الكبير/ الحافظ أبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
٣٧. تجارب الأمم و تعاقب الهمم/ أبو علي أحمد بن محمّد بن يعقوب مسكويه (ت ٤٢١هـ)/ تحقق: السيّد كسروي حسن/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٣٨. تحرير ألقاظ التنبيه/ أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت ٦٧٦هـ)/ تحقق: عبد الغني الدقر/ ط ١/ دار القلم/ دمشق/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
٣٩. تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)/ الدكتور بشار عواد معروف، و الشيخ شعيب الأرنؤوط/ ط ١/ مؤسّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤٠. تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار عليهم صلوات الملك الغفار/ ضامن بن شدقم الحسيني المدني (ح ١٠٩٠هـ)/ تحقق: كامل سلمان الجبوري/ ط ١/ مركز نشر التراث المخطوط/ مؤسسة الطباعة و النشر التابعة لوزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي/ طهران/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٤١. تراث كربلاء/ سلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
٤٢. تهذيب الأسماء و اللغات/ الحافظ أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ بلا. ت.
٤٣. تهذيب التهذيب/ الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)/ تحقق: صدقي جميل العطار/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، و ط ١/ مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية/ الهند/ ١٣٣٦هـ - ١٩٠٨م.
٤٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)/ تحقق: الشيخ أحمد علي عبيد، و حسن أحمد آغا/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٤٥. التاريخ الفارسي/ باللغة الإنجليزية/ جون مالكولم/ ط ١/ لندن/ ١٣٣٣هـ - ١٩١٥م.
٤٦. الترياق الفاروقي من منشآت الفاروقي (ديوان عبد الباقي العمري)/ عبد الباقي بن سليمان بن أحمد بن علي المفتي بن مراد خان العمري (ت ١٢٧٨هـ)/ ط ٢/ مطبعة النعمان/ النجف/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.
٤٧. التعاريف/ محمّد عبد الرؤوف المئاوي (ت ١٠٣١هـ)/ تحقق: الدكتور محمّد رضوان الداية/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٤٨. التعريفات/ الشريف علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت ٨١٢هـ)/ تحقق: إبراهيم الإيباري/ ط ١/ دار الكتاب العربي/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، و ط ١/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٧م.

(ث)

٤٩. ثورة النجف/ حسن الأسدي/ ط ١/ بغداد/ ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٥٠. ثورة النجف بعد مقتل حاكمها الكابتن مارشال/ السيد عبد الرزاق الحسيني/ ط ٥/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(ج)

٥١. جامع أنساب قبائل العرب/ سلطان مزاحم السرحاني/ ط ١/ قطر/ بلا. ت.

٥٢. جدول المحامين/ نقابة المحامين/ ط ٢/ بغداد/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٥٣. جريدة البعث الرياضي/ بغداد/ العدد (٤٠٨٩) الصادر يوم الخميس (١٩٨٦/١/٩م)، و العدد (٦٦٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٦/٨/٥م)، و العدد (٦٩٥) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٦/٩/٣م)، و العدد (٧١٤) الصادر يوم الجمعة (١٩٨٦/٩/٣١م)، و العدد (٨٨٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٤/١٣م)، و العدد (٩٤٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٧/٦/٢٧م)، و العدد (٩٥٣) الصادر يوم الأحد (١٩٨٧/٧/٥م)، و العدد (١٠٢٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٩/٢٨م)، و العدد (١٠٩٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٢٢م)، و العدد (١١٥٢) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/٢/٢٤م)، و العدد (١١٥٣) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٢/٢٥م)، و العدد (١١٨٦) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٤/٤م)، و العدد (١١٩٣) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٤/١٢م)، و العدد (١١٩٥) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/١٤م)، و العدد (١١٩٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٤/١٦م)، و العدد (١١٩٧) الصادر يوم الأربعاء

(١٩٨٨/٤/٢٧م)، و العدد (١١٩٨) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/٢٨م)، و العدد (١٢٢١)  
الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٥/١٥م)، و العدد (١١٣١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٨/٣١م)، و  
العدد (١٣١٣) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٩/١٠م)، و العدد (١٣٩٣) الصادر يوم الأربعاء  
(١٩٨٨/١٢/١٤م)، و العدد (١٤٥١) الصادر يوم الخميس (١٩٨٩/٢/٢٣م)، و العدد (١٤٥٤)  
الصادر يوم الأحد (١٩٨٩/٢/٢٦م)، و العدد (١٤٦١) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٩/٣/٦م)، و  
العدد (١٥٥١) الصادر يوم السبت (١٩٨٩/٦/٢٤م)، و العدد (١٦٠٣) الصادر يوم الاثنين  
(١٩٨٩/٨/٢٨م)، و العدد (١٧٠٤) الصادر يوم السبت (١٩٨٩/١٢/٢٣م)، و العدد (١٧٤٥)  
الصادر يوم السبت (١٩٩٠/٢/١٠م)، و العدد (١٧٩١) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٠/٤/٤م)، و  
العدد (١٨١٣) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٠/٥/٢م)، و العدد (١٨١٦) الصادر يوم الأحد  
(١٩٩٠/٥/٦م)، و العدد (١٨١٧) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٠/٥/٧م)، و العدد (١٨٧٣) الصادر  
يوم الأحد (١٩٩٠/٧/١٥م)، و العدد (٣٢٧٥) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٥/٨/٢١م)، و العدد  
(٣٢٧٨) الصادر يوم السبت (١٩٩٥/٨/٢٦م)، و العدد (٣٢٨٠) الصادر يوم الاثنين  
(١٩٩٥/٨/٢٨م)، و العدد (٣٣٩٢) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٦/١/٣١م)، و العدد (٣٥٠٢)  
الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٦/٧/٩م)، و العدد (٣٦٨٠) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٧/٣/١٩م)،  
و العدد (٣٧٨٧) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٨/١٦م)، و العدد (٣٨٥٤) الصادر يوم  
الثلاثاء (١٩٩٧/١١/١٨م)، و العدد (٣٩١١) الصادر يوم السبت (١٩٩٨/٢/٧م)، و العدد  
(٤٠٣٥) الصادر يوم السبت (١٩٩٨/٧/٤م)، و العدد (٤١١٦) الصادر يوم الثلاثاء  
(١٩٩٨/١٠/٦م)، و العدد (٤١٣٦) الصادر يوم الخميس (١٩٩٨/١٠/٢٩م).

٥٤. جريدة الجمهوريّة/ بغداد/ العدد (٦٨٢٣) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٥/٢٣م)، و العدد  
الصادر يوم الاثنين (٢٠٠٠/٦/١٩م).

٥٥. جريدة الزوراء/ بغداد/ العدد الصادر يوم الخميس (١٩٩٩/١/٣٠م).

٥٦. جريدة الشرق/ بيروت/ العدد الصادر يوم السبت المصادف (٩/ رمضان/ ١٣٨٢هـ)  
الموافق (١٩٦٣/٢/٢م).
٥٧. جريدة الشعلة/ بغداد/ العدد الصادر يوم الأحد (٣٦/ ٨/ ١٩٨٤م).
٥٨. جريدة القادسية/ بغداد/ العدد الصادر يوم الخميس (١١/ ٢/ ١٩٩٣م).
٥٩. جريدة بابل/ بغداد/ العدد الصادر يوم الثلاثاء (٧/ ٩/ ١٩٩٣م).
٦٠. جمهرة أنساب العرب/ أبو محمّد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، و ط ٥/ دار المعارف/ مصر/  
١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٦١. جمهرة الأمتال/ الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران أبي هلال  
العسكري (ت ٣٩٥هـ)/ تحقق: محمّد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش/ ط ٢/  
دار الجيل/ بيروت/ بلا. ت.
٦٢. جمهرة النسب/ أبو المنذر هشام بن محمّد بن السائب الكلبّي (ت ٢٠٤هـ)/ رواية:  
محمّد بن حبيب/ تحقق: محمود فردوس العظم/ ط ١/ دار اليقظة العربيّة/ سورية/  
١٣٥٧هـ - ١٩٣٩م.
٦٣. جواهر العقدين في فضل الشرفين: شرف العلم الجلي، و النسب النبوي/ نور الدّين  
عليّ بن عبد الله السمهودي (ت ٩١١هـ)/ تحقق: مصطفى عبد القادر عطا/ ط ١/ دار  
الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٦٤. الجامع الصحيح المسمّى صحيح مسلم/ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم  
القشيريّ النيسابوريّ (ت ٣٦١هـ)/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ بلا. ت.



٦٥. الجرح و التعديل / الحافظ أبي محمّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم محمّد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ) / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / بلا. ت.

(ح)

٦٦. حلية الأولياء و طبقات الأصفياء / الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ) / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / بلا. ت.

٦٧. حياة الحيوان الكبرى / الشيخ كمال الدين الدميري (ت ٨٠٨هـ) / ط ١ / دار الفكر / بيروت / بلا. ت.

٦٨. الحكم الملكي العام في المجتمع الفارسي / باللغة الإنجليزيّة / أن لمبتون / ط ١ / لندن / ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

(خ)

٦٩. خزانة الأدب و لب لباب لسان العرب / عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) / تحقق: الدكتور محمّد نبيل طريقي / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(د)

٧٠. داود باشا والي بغداد / عبد العزيز نوار / ط ١ / بلا / القاهرة / ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٧١. دائرة معارف القرن العشرين / محمّد فريد وجدي / ط ١ / دار الفكر / بيروت / بلا. ت.

٧٢. دراسات عن عشائر العراق / حمود الساعدي / ط ١ / بغداد / ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٧٣. دراسات في تاريخ إيران الحديث و المعاصر / الدكتور كمال مظهر أحمد / ط ١ / مطبعة أركان / بغداد / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

دار المنشورات العالمية: ديوان إكسير القلوب ..... تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي

٧٤. دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة/ الدكتور محمد وصفي أبو مفتي/ ط ١/ بغداد/  
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٧٥. دماء على نهر الكرخا أو أربعون قرناً من الصراع العربي الفارسي/ حسن السوداني/  
ط ١/ بيروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٧٦. دمية القصر و عصرة أهل العصر/ أبو الحسن علي بن الحسن البخارزي (ت ٤٦٧هـ)/  
تحق: الدكتور سامي مكّي العاني/ ط ٢/ مكتبة العروبة/ الكويت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٧٧. دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد/ رسول الكركوكلي/ ط ١/ بيروت/ بلا. ت.

٧٨. دول الإسلام/ الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز  
التركمانى الأصل الفارقي الدمشقي الشهير بالذهبي (ت ٧٤٨هـ)/ ط ١/ مؤسسة  
الأعلمي للمطبوعات/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٧٩. ديوان الشيخ جابر الكاظمي/ الشيخ محمد جابر بن الشيخ عبد الحسين بن عبد  
الحميد بن جواد بن أحمد الربيعي الكاظمي (ت ١٣١٢هـ)/ تحق: محمد حسن آل  
ياسين/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

٨٠. الدرر البهية في أنساب عشائر النجف العربية/ عباس محمد الزبيدي/ ط ١/ النجف/  
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(د)

٨١. الذريعة إلى تصانيف الشيعة/ العلامة الشيخ محمد محسن بن علي بن محمد رضا  
آقا بزرك الطهراني المتوفى في سنة (١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م)/ تحق: نجل المؤلف: أحمد  
المنزوي/ ط ١/ مؤسسة إسماعيليان/ قم/ بلا. ت.

(ر)

٨٢. ربيع الأبرار و نصوص الأخبار/ أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)/  
تحق: الدكتور سليم النعيمي/ ط ١/ منشورات الشريف الرضي/ قم/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
٨٣. رجال الطوسي/ شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)/ تحق:  
السيد محمد صادق آل بحر العلوم/ ط ١/ المطبعة الحيدرية/ النجف/ ١٣٨١هـ - ١٩٦١م.
٨٤. رجال النجاشي/ الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس  
النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠هـ)/ تحق: السيد موسى الشبيري الزنجاني/ ط ٧/  
مؤسسة النشر الإسلامي/ قم/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٨٥. رسائل آغا خان إلى العالم الإسلامي/ مصطفى غالب/ ط ١/ سوريا/ ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.
٨٦. رياض العلماء و حياض الفضلاء/ الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني (من أعلام القرن  
الثاني عشر الهجري)/ تحق: السيد أحمد الحسيني/ ط ٢/ مطبعة الخيام/ قم/ ١٤٠١هـ  
- ١٩٨١م.
٨٧. الرحيق المختوم: بحث في السيرة النبوية/ الشيخ صفي الرحمن المبار كفوري/ ط  
١/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٨٨. الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار/ تقديم وتشجير: كامل سلمان الجبوري/  
ط ١/ مركز نشر التراث المخطوط/ مؤسسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة  
والإرشاد الإسلامي/ طهران/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٨٩. الروضة في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب/ أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي (ت ٦٦٠هـ)/ تحقق: علي الشكرجي/ ط ١/ هيئة محمد الأمين/ قم/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٩٠. الرياض النضرة في مناقب العشرة/ الشيخ أبي جعفر أحمد الشهير بالمحب الطبري (ت ٦٩٤هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ بلا. ت.

(ز)

٩١. الزاهر/ أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرّي الهروي (ت ٣٧٠هـ)/ تحقق: الدكتور محمد جبر الألفي/ ط ١/ وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية/ الكويت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(س)

٩٢. سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب/ أبو الفوز محمد أمين بن علي السويدي (ت ١٢٠٠هـ)/ ط ١/ دار القلم/ بيروت/ بلا. ت، و: ط ١/ المطبعة التجارية/ مصر/ ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م.
٩٣. سحر بابل و سجع البلابل أو تراجم الأعيان و الأفاضل/ السيّد أبو يحيى الشريف جعفر بن أبي الحسين حمد بن محمد حسن بن أبي محمد عيسى بن كامل الحسيني الحلّي (ت ١٣١٤هـ)/ ط ١/ مطبعة العرفان/ صيدا/ ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م.
٩٤. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل و التوالي/ عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكي (ت ١١١١هـ)/ تحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود و الشيخ علي محمد معوض/ ط ١/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٩٥. السنن الكبرى/ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)/ تحقق: الدكتور عبد الفقار سليمان النداري، و سيّد كسروي حسن/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٩٦. السنن الكبرى/ الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي (ت ٤٥٨هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ بلا. ت.

٩٧. سير أعلام النبلاء/ شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)/ ط ١٠/ مؤسّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٩٨. سيرة آل أسد خان/ الأمير السيّد مصطفى بن السيّد أسد الصديّ الهاشمي المعروف بـ مصطفى أسد خان (ت ١٣٩١هـ)/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٩٩. السيرة النبويّة لابن هشام/ أبو محمّد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميريّ المعافريّ البصريّ (ت ٢١٣هـ)/ تحقق: طه عبد الرزّاق سعد/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ بلا. ت.

١٠٠. السيرة النبويّة و أخبار الخلفاء/ الحافظ أبي حاتم محمّد بن حبان بن أحمد التميميّ البستيّ (ت ٣٥٤هـ)/ تصحيح: الحافظ السيّد عزيز بك و جماعة من العلماء/ ط ١/ مؤسّسة الكتب الثقافيّة/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(ش)

١٠١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب/ المؤرّخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحيّ بن العماد الحنبليّ (ت ١٠٨٩هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، و: ط ١/ مكتبة القدس/ القاهرة/ ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م.

١٠٢. شرح نهج البلاغة/ عز الدين أبو حامد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني (ت ٦٥٦هـ)/ تحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
١٠٣. شرح نهج البلاغة/ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (ت ٦٧٩هـ)/ ط ١/ المطبعة الحيدرية/ إيران/ ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م.
١٠٤. شعراء الغري أو النجفيات/ علي الخاقاني/ ط ١/ مطبعة الغري الحديثة/ النجف/ ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
١٠٥. شعراء كاظميون/ محسن الأعرجي/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
١٠٦. الشعر و الشعراء لابن قتيبة/ تحقق: أحمد محمد شاكر/ ط ٢/ دار الحديث/ القاهرة/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
١٠٧. الشعور القومي في إيران/ باللغة الإنجليزية/ ريكارد وي كوتام/ ط ١/ بطرسبورغ/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(ص)

١٠٨. صفة الصفوة/ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
١٠٩. الصحيفة المهدية/ العلامة الشيخ إبراهيم بن المحسن الكاشاني/ بلا. ت.
١١٠. الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم/ الشيخ زين الدين أبي محمد علي بن يونس العاملي الباطني البياضي (ت ٨٧٧هـ)/ تحقق: محمد الباقر البهبودي/ ط ١/ المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية/ بلا/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

(ض)

١١١. ضياء جعفر سيرة و مذكرات/ الدكتور ضياء جعفر الموسوي/ تحقق: الدكتور عماد عبد السلام رؤوف/ ط ١/ بغداد/ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(ط)

١١٢. طبقات أعلام الشيعة/ الشيخ آغا بزرك الطهراني/ تحقق: نجل المؤلف: علي نقي منزوي/ ط ٢/ مؤسسة إسماعيليان/ قم/ بلا. ت.

١١٣. الطبقات الكبرى (طبقات ابن سعد)/ محمّد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)/ تحقق: محمّد عبد القادر عطا/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م

١١٤. الطبقات الكبير (طبقات ابن سعد)/ محمّد بن سعد بن منيع الزهري المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)/ تحقق: الدكتور علي محمّد عمر/ ط ١/ مكتبة الخانجي/ القاهرة/ ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

(ظ)

.....

(ع)

١١٥. عربستان/ الدكتور مصطفى عبد القادر النجار، و فؤاد الراوي/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١١٦. عروبة العلماء المنسوبين إلى البلدان الأعجمية/ الدكتور ناجي معروف/ ط ١/ دار الثقافة و الفنون/ بغداد/ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
١١٧. عشائر كربلاء و أسرها/ سلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ دار المحجة/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
١١٨. علي خان أمير الأحلام و الأساطير/ حسين عاصي/ ط ١/ دار الأندلس/ بيروت/ ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.
١١٩. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب/ النسابة السيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر الداودي الحسيني (ت ٨٢٨هـ)/ تصحيح: محمد حسن آل الطالقاني/ ط ١/ المطبعة الحيدرية/ النجف/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م، و ط النجف/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
١٢٠. عيون الأثر في فنون المغازي و الشمائل والسير/ فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس الشافعي الأندلسي (ت ٧٣٤هـ)/ تحقق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق/ ط ٣/ دار الآفاق الجديدة/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
١٢١. العبر في خبر من غير/ الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الأصل الفارقي دمشقي الشهير بالذهبي (ت ٧٤٨هـ)/ تحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول/ ط ١/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ بلا. ت. و: ط ١/ الكويت/ ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.



١٢٢. العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب و العجم و البربر و من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر (تاريخ ابن خلدون) / عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي (ت ٨٠٨هـ) / ط ١ / دار الكتاب اللبناني / بيروت / ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م.
١٢٣. العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية، تاريخ المرجعية الدينية في القرنين الثامن عشر و التاسع عشر الميلادي / العلامة الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣هـ) / تحقق: الدكتور جودت الفزويني / ط ١ / بيسان للنشر و التوزيع / بيروت / ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
١٢٤. العراق في رسائل المس بل / كرتزود مركريت لوثيان بل (ت ١٣٤٤هـ) / ترجمة و تعليق: جعفر الخياط / تقديم: عبد الحميد العلوجي / ط ١ / بغداد / بلا. ت.
١٢٥. العراق قديماً و حديثاً / السيد عبد الرزاق الحسني / ط ٦ / بيروت / ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
١٢٦. العشائر العربية و السياسة الإيرانية (١٩٤٢ - ١٩٤٦م) عرض و ثائقي / الدكتور علاء موسى كاظم نورس / ط ١ / مركز البحوث و المعلومات / بغداد / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
١٢٧. العقد الفريد / أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي / ط ١ / المطبعة العامرة / القاهرة / ١٢٩٠هـ - ١٨٧٣م، و ط ١ / دار الأندلس / بيروت / ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
١٢٨. العين / أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) / تحقق: الدكتور مهدي المخزومي و الدكتور إبراهيم السامرائي / ط ١ / دار و مكتبة الهلال / بلا / ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

(٤)

١٢٩. غاية النهاية في طبقات القراء/ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)/ ط ١/ مكتبة المتنبي/ القاهرة/ بلا. ت.
١٣٠. غرر الحكيم<sup>٤٣</sup> و درر الكلم<sup>٤٤</sup> (مجموعة من كلمات و حِكَم الإمام علي)/ عبد الواحد الأمدي التميمي/ ط ١/ مؤسسة الأعلمي/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٣١. غريب الحديث لابن الجوزي/ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن حمادي بن أحمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)/ تحقق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي/ ط ١/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٣٢. غريب الحديث لابن سلام/ أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)/ تحقق: الدكتور محمد عبد المعيد خان/ ط ١/ دار الكتاب العربي/ بيروت/ ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.
١٣٣. غريب الحديث لابن قتيبة/ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)/ تحقق: الدكتور عبد الله الجبوري/ ط ١/ مطبعة العاني/ بغداد/ ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
١٣٤. غريب الحديث للحربي/ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ)/ تحقق: الدكتور سليمان إبراهيم محمد العايد/ ط ١/ جامعة أم القرى/ مكة المكرمة/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

<sup>٤٣</sup> بكسر الحاء و فتح الكاف و سكون الميم.

<sup>٤٤</sup> بفتح الكاف و كسر اللام و سكون الميم.

١٣٥. غريب الحديث للخطابي/ أبو سليمان أحمد بن محمّد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت ٣٨٨هـ)/ تحق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي/ ط ١/ جامعة أم القرى/ مكّة المكرمة/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

(ف)

١٣٦. فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرّج على كتاب الشهاب/ الحافظ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي (ت ٥٠٩هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٣٧. فضائل الخلفاء الأربعة و غيرهم/ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ)/ تحق: صالح بن محمّد العقيل/ ط ١/ دار البخاري/ المدينة المنورة/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٣٨. فضائل الخمسة من الصحاح الستة و غيرها من الكتب المعتمدة عند أهل السنة و الجماعة/ السيّد مرتضى الحسيني الفيروز آبادي/ ط ٤/ مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١٣٩. فضائل الصحابة/ أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)/ تحق: وصي الله بن محمّد عباس/ ط ٢/ دار ابن الجوزي/ الرياض/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٤٠. فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين و الأئمّة من ذريتهم عليهم السلام/ المحدث الكبير إبراهيم بن محمّد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمّد الجويني الخراساني (ت ٧٣٠هـ)/ تحق: الشيخ محمّد باقر المحمودي/ ط ١/ مؤسّسة المحمودي/ بيروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٤١. فهرست أسماء علماء الشيعة و مصنفيهم/ الشيخ منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي (من أعلام القرن الخامس الهجري)/ تحق: عبد العزيز الطباطبائي/ ط ٢/ دار الأضواء/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٤٢. فهرست المطبوعات العراقية / عبد الجبار عبد الرحمن / ط ١ / بغداد / ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
١٤٣. الفرس منذ يوم انتهاء الحرب حتى القرن العشرين / باللغة الإنجليزية / أليساندرو بئينا / تنقيح: الإيطالي جي بي دوني / ط ١ / لندن / ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
١٤٤. الفرس و المسألة الفارسية / باللغة الإنجليزية / جورج آن كيرزون / ط ١ / لندن / ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.
١٤٥. الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة عليهم السلام / العلامة نور الدين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الصفاقسي المالكي الشهير بابن الصباغ (ت ٨٥٥ هـ) / ط ١ / مطبعة العدل / النجف / بلا. ت.
١٤٦. الفهرست / أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالنديم (ت ٣٨٥ هـ و قيل ٣٨٠ هـ) / تحقق: الدكتور صالح الضامن / ط ١ / دار المعرفة / بيروت / ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م، و تحقق: الدكتور يوسف علي الطويل / ط ١ / دار الكتب العلمية / بيروت / ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
١٤٧. الفوائد / الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي المعروف بابن منده الأصبهاني (ت ٤٧٥ هـ) / تحقق: خلاف محمود عبد السميع / ط ١ / دار الكتب العلمية / بيروت / ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

(ق)

١٤٨. قلاند الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان / أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) / تحقق: إبراهيم الإيباري / ط ١ / القاهرة / ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
١٤٩. القبائل و البيوتات الهاشمية في العراق / يونس إبراهيم السامرائي / ط ١ / بغداد / ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٥٠. القاموس المحيط/ الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)/  
تحق: علي محمد الجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار المعرفة/ بيروت/  
١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، و ط ١/ مؤسّسة النوري/ دمشق/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

(ك)

١٥١. كتاب السنّة/ الحافظ أبي بكر عمر بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت  
٢٨٧هـ)/ ط ٣/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
١٥٢. كتاب العهد الجديد (الإنجيل المقدّس)/ المترجم من اللغة اليونانية/ ط دار الكتاب  
المقدّس في الشرق الأوسط/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٥٣. كتاب الملك داوود (المزامير)/ ط دار الكتاب المقدّس في الشرق الأوسط/ ١٤١٣هـ -  
١٩٩٣م.
١٥٤. كتاب سليم بن قيس الكوفي/ سليم بن قيس الهلالي العامري صاحب علي بن أبي  
طالب (ت حدود سنة ٩٠هـ)/ ط ٣/ دار الإرشاد الإسلامي/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
١٥٥. كربلاء في الذاكرة/ سلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ مطبعة العاني/ بغداد/ ١٤٠٨هـ -  
١٩٨٨م.
١٥٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون/ العلامة المولى مصطفى بن عبد الله  
القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بالملا كاتب الجلي و المعروف بحاجي خليفة  
(ت ١٠٦٧هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١٥٧. الكامل في التاريخ/ أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد  
الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)/ تحق: أبو الفداء عبد الله

دار المنشورات العالميّة: ديوان إكسير القلوب ..... تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي

القاضي / ط ٢ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م. و ط ١ / دار صادر / بيروت / ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م.

١٥٨. الكنى و الألقاب / الشيخ عباس بن محمّد رضا بن أبي القاسم القميّ (ت ١٣٥٩ هـ) / ط ١ / النجف / ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م، و ط ٥ / منشورات مكتبة الصدر / طهران / ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م.

١٥٩. كنز الدقائق و بحر الغرائب / الشيخ محمّد بن محمّد رضا القميّ المشهديّ (من مشاهير القرن الثاني عشر الهجريّ) / ط ١ / مؤسّسة الطباعة و النشر وزارة الثقافة و الإرشاد / طهران / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.

١٦٠. كنز العمال في سنن الأقوال و الأفعال / العلامة علاء الدين عليّ المتقيّ بن حسام الدين الهنديّ البرهان فوريّ (ت ٩٧٥ هـ) / ط ١ / مؤسّسة الرسالة / بيروت / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

١٦١. الكتاب المقدّس (كتاب التوراة) / ط دار الكتاب المقدّس في الشرق الأوسط / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

(ل)

١٦٢. لسان العرب / محمّد بن مكرم بن منظور الأفيقيّ المصريّ (ت ٧١١ هـ) / تحقّق: الدكتور مهديّ المخزوميّ و الدكتور إبراهيم السامرائيّ / ط ١ / دار صادر / بيروت / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، و ط ١ / دار إحياء التراث العربيّ / بيروت / ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٦٣. لسان الميزان / الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢ هـ) / ط ٣ / مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات / بيروت / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٦٤. لمحات من تاريخ النجف/ ناجي وداعة الشريس/ ط ١/ مطبعة القضاء/ النجف/  
١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

١٦٥. لواء كربلاء/ متصرفية لواء كربلاء/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

١٦٦. اللباب في تهذيب الأنساب/ أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد  
الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بعز الدين ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)/ ط  
٣/ دار صادر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(م)

١٦٧. مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و الأئمة من ولده عليهم  
السلام/ المحدث الجليل و الشيخ الفقيه أبي الحسن محمد بن أحمد بن علي بن  
الحسن القمي المعروف بابن شاذان (حيثاً سنة ٤١٢هـ)/ تحقق: الشيخ نبيل رضا علوان/  
ط ٢/ مطبعة الصدر/ قم/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٦٨. ماضي النجف و حاضرها/ الشيخ جعفر بن باقر بن جواد آل محبوبة النجفي (ت  
١٣٧٧هـ)/ ط ٢/ مطبعة النعمان/ النجف/ ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، و ط ٢/ دار الأضواء/ بيروت/  
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٦٩. مثالب العرب/ هشام بن الكلبي (ت ٢٠٤هـ)/ تحقق: نجاح الطائي/ ط ١/ دار الهدى/  
بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٧٠. مجلة البرقع - مجلة الرجل العالمية/ باللغة الإنكليزية/ ط ١/ فرنسا/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١٧١. مجلة الرشيد/ بغداد/ العدد (٨٧) الصادر بتاريخ (١٦/٩/١٩٨٨م)، و العدد (١٧٥) الصادر  
بتاريخ (١٦/٦/١٩٩٠م)، و العدد (١٣٥) الصادر في شهر أيار سنة (١٩٩١م).

دار المنشورات العالميّة: ديوان إكسير القلوب ..... تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي

١٧٢. مجلة المقتطف/ ط ١/ العدد الصادر في شهر فبراير (شباط)/ ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.
١٧٣. مجلة نجمة المنزل/ باللغة الإنكليزيّة/ ط ١/ لندن/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
١٧٤. مجمع الأمثال/ أبو الفضل أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الميداني (ت ٥١٨هـ)/  
تحق: محمّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٧٥. مجمع البحرين/ فخر الدّين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ)/ تحق: أحمد الحسيني/ ط ٢/  
مؤسسة الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٧٦. مختار الصحاح/ محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٧٢١هـ)/ تحق: محمود  
خاطر/ طبعة جديدة/ مكتبة لبنان ناشرون/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
١٧٧. مختصر تاريخ بغداد/ عليّ ظريف الأعظمي/ ط ١/ بغداد/ ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م.
١٧٨. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر/ محمّد بن مكرم المعروف بابن منظور (ت ٧١١هـ)/  
تحق: مأمون الصاغرجي، و أحمد حمامي/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
١٧٩. مخطوطات البحر الميّت و جماعة قمران/ القس جيمس ولي، و إبراهيم مطر/ ط  
١/ بلا/ ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
١٨٠. مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء/ محمّد حسن الكليدار/ ط ١/ طهران/ ١٣٦٨هـ -  
١٩٤٩م.
١٨١. مذكرات أغا خان/ السيّد محمّد سلطان الإسماعيلي (ت ١٣٧٦هـ)/ ترجمة: عارف تامر/  
ط ١/ دار العلم للملايين/ بيروت/ ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م.



١٨٢. مذكرات الحاج صلال الفاضل الموح/ تحقق: كامل سلمان الجبوري/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٨٣. مذكرات الحاج عبد الرسول تويج من رجال الثورة العراقية عام ١٩٢٠م/ الحاج عبد الرسول بن حسون بن مهدي آل تويج الشمري/ تحقق: كامل سلمان الجبوري/ ط ٢/ النجف/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٨٤. مذكرات السيد سعد صالح أحد رجال الثورة في العشرين/ تحقق: كامل سلمان الجبوري/ ط ١/ النجف/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٨٥. مذكرات مأمون بك بن بيكه بك/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
١٨٦. مرآة الجنان و عبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان/ أبو محمّد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي (ت ٧٦٨هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٨٧. مرآة العقول في شرح أخبار الرسول/ العلامة محمّد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ)/ ط ٢/ دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م.
١٨٨. مرصد الاطلاع عن أسماء الأمكنة و البقاع/ صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت ٧٣٩هـ)/ تحقق: علي محمّد البجاوي/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
١٨٩. مرآة المعارف/ محمّد حرز الدين/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.

١٩٠. مروج الذهب و معادن الجواهر/ الرخالة أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦هـ)/ تحق: يوسف أسعد داغر/ ط ١/ دار الأندلس/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
١٩١. مسند الإمام أحمد بن حنبل و بهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال و الأفعال/ ط ١/ دار صادر/ بيروت/ بلا.ت.
١٩٢. مصفى المقال في مصنفي علم الرجال/ الشيخ آقا بزرك الطهراني/ ط ١/ إيران/ ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م، و ط ٢/ دار العلوم/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٩٣. مطالب السؤول في مناقب آل الرسول/ الشيخ أبي سالم كمال الدين محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشي العدوي النصيبي الشافعي (ت ٦٥٢هـ)/ ط ١/ مؤسسه البلاغ/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
١٩٤. مطالع الأنوار أو تاريخ النبيل عن وقائع الأيام الأولى للأمير البهائي/ شوقي أفندي ربّاني/ ط ١/ مصر/ ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م.
١٩٥. معارف الرجال في تراجم العلماء و الأدباء/ محمد حرز الدين/ ط ١/ النجف/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.
١٩٦. معارج نهج البلاغة/ ظهير الدين أبي الحسن علي بن زيد البيهقي فريد خراسان (ت ٥٦٦هـ)/ تحق: محمد تقى دانش بزوه/ إشراف: السيد محمود المرعشي/ ط ١/ مطبعة بهمن/ قم/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
١٩٧. معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة و أسماء المصنفين منهم قديماً و حديثاً/ الحافظ محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨هـ)/ ط ١/ المطبعة الحيدريّة/ النجف/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

١٩٨. معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب/ أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
١٩٩. معجم الأنساب و الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلاميّ/ المستشرق زامباور/ ط ١/ مطبعة جامعة فؤاد الأوّل/ القاهرة/ ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.
٢٠٠. معجم البلدان/ شهاب الدّين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ الروميّ البغداديّ (ت ٦٢٦هـ)/ تحق: فريد عبد العزيز الجنديّ/ ط ١/ دار الكتب العلميّة/ بيروت/ بلا. ت. و تحق: محمود خاطر/ طبعة جديدة/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٠١. معجم المؤلّفين/ عمر بن رضا بن محمّد راغب بن عبد الغنيّ كخالة (ت ١٤٠٨هـ)/ ط ١/ مؤسّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٢٠٢. معجم المؤلّفين العراقيين في القرنين التاسع عشر و العشرين/ كوركيس عوّاد/ ط ١/ مطبعة الإرشاد/ بغداد/ ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
٢٠٣. معجم المؤلّفين و الكتاب العراقيين ١٩٧٠ - ٢٠٠٠/ الدكتور صباح نوري المرزوك/ ط ١/ بيت الحكمة/ بغداد/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٢٠٤. معجم رجال الفكر و الأدب في النجف خلال ألف عام/ محمّد هادي الأمين/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٤م.
٢٠٥. معجم رجال الفكر و الأدب في كربلاء/ سلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ بيروت/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢٠٦. معجم ما أستعجم من أسماء البلاد و المواضع/ أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)/ ط ١/ القاهرة/ ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م. و تحق: مصطفى السقا/ ط ٣/ عالم الكتب/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٠٧. معجم مصنفي الكتب العربية في التاريخ و التراجم و الجغرافيا و الرحلات/ عمر رضا كحالة/ ط ١/ مؤسسه الرسالة/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٠٨. معرفة الصحابة/ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)/ تحق: عادل بن يوسف العزازي/ ط ١/ دار الوطن/ الرياض/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٠٩. مقتل أبي مخنف/ أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الأزدي (ت ١٥٧هـ)/ ط ١/ مؤسسه الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢١٠. مقتل فاطمة الزهراء عليها السلام/ السيد ياسين الموسوي/ ط ١/ دار البهجة/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢١١. مقتنيات الدرر و ملتقطات الثمر/ مير سيد علي الحائري الطهراني (ت ١٣٤٠هـ)/ ط ١/ دار الكتب الإسلامية/ طهران/ ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م.
٢١٢. ملامح من التاريخ القديم ليهود العراق/ أحمد سوسة/ ط ١/ مركز الدراسات الفلسطينية/ بغداد/ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
٢١٣. من أيام ثورة النجف: نجم البقال قائد ثورة النجف الكبرى ضد الاحتلال الإنكليزي عام ١٩١٨م/ كريم وحيد صالح/ ط ١/ النجف/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢١٤. مناقب آل أبي طالب / أبو جعفر محمّد بن عليّ بن شهر آشوب السرويّ المازندرانيّ (ت ٥٨٨هـ) / تحقّق: الدكتور يوسف البقاعيّ / ط ٢ / دار الأضواء / بيروت / ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
٢١٥. مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب / الفقيه أبي الحسن عليّ بن محمّد الشافعيّ الشهير بابن المغازليّ (ت ٤٨٣هـ) / ط ٢ / دار الأضواء / بيروت / ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٢١٦. منتهى المقال في أحوال الرّجال / الشيخ محمّد أبي عليّ الحائريّ بن إسماعيل المازندرانيّ (ت ١٢١٦هـ) / تحقّق: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث / ط ١ / مطبعة ستارة / قم / ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٢١٧. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة / العلامّة الميرزا حبيب الله الهاشميّ الخوئيّ (ت ١٣٢٤هـ) / ط ٢ / مؤسّسة الوفاء / بيروت / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢١٨. موجز تاريخ الشعب اليهودي من (١٦٠٠ - ١٩٣٦م) / سيسل روت اليهودي / ط ١ / لندن / ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م.
٢١٩. موسوعة العتبات المقدّسة / جعفر الخليليّ / ط ١ / دار التعارف / بغداد / ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.
٢٢٠. موسوعة العشائر العراقيّة / ثامر عبد الحسن العامريّ / ط ١ / بغداد / ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٢٢١. موسوعة النجف الأشرف / جعفر الدجيليّ / ط ١ / بيروت / ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٢٢٢. مؤلّفين كتب جاي (فهرست المؤلّفين) / خان بابا شار / ط ١ / طهران / ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

٢٢٣. المتفق و المفترق/ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)/تحق: الدكتور محمّد صادق آيدن الحامدي/ ط ١/ دار القادري/ دمشق/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٢٢٤. المجتمع الفارسي تحت الحكم القاجاري/ باللغة الإنكليزية/ آن لمبتون/ ط ١/ لندن/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.
٢٢٥. الفخبر/ العلامة الإخباري النسابة أبي جعفر محمّد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي (ت ٢٤٥هـ)/ رواية: أبي سعيد الحسن بن الحسين السكّري/ تصحيح: الدكتورة إيلزه ليختن شتيتير/ ط ١/ مطبعة الدائرة/ توزيع المكتب التجاري/ بيروت/ ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م.
٢٢٦. المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفداء)/ الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل أبي الفداء (ت ٧٣٢هـ)/ ط ١/ مكتبة المتنبي/ القاهرة/ بلا. ت.
٢٢٧. المدارس اليهودية و الإيرانية في العراق/ الدكتور فاضل البراك/ ط ٢/ بغداد/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٢٨. المستطرف في كل فن مستظرف/ شهاب الدين محمّد بن أحمد أبي الفتح الأبهسي الحلبي (ت ٨٥٠هـ)/ ط ١/ دار إحياء التراث العربي/ بلا. ت.
٢٢٩. المشجر الوافي في السلسلة الموسوية/ حسين أبو سعيدة/ ط ١/ بغداد/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٢٣٠. المصباح المنير معجم عربي عربي/ العلامة أحمد بن محمّد بن علي الفيومي المقرئ (ت ٧٧٠هـ)/ تحق: علي محمّد البجاوي و محمّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ المكتبة العلمية/ بيروت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، و ط ١/ مكتبة لبنان/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٣١. المطلع/ أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح البعلبي الحنبلي (ت ٧٠٩هـ)/ تحقق: محمد بشير الأدلبي/ ط ٢/ المكتب الإسلامي/ بيروت/ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٢٣٢. المعجم الذهبي/ الدكتور محمد التنوخي/ ط ٢/ بيروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٣٣. المعجم الكبير/ الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)/ تحقق: حمدي عبد المجيد السلفي/ ط ٢/ دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٣٤. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم بحاشية المصحف الشريف/ وضعه: محمد فؤاد عبد الباقي/ ط ٣/ مطبعة ظهور/ قم/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٩م.
٢٣٥. المعرفة و التاريخ/ أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جؤان الفارسي الفسوي (ت ٢٧٧هـ)/ وضع الحواشي: خليل المنصور/ ط ١/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٢٣٦. المعيار و الموازنة في فضائل الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و بيان أفضليته على جميع العالمين بعد الأنبياء و المرسلين/ الشيخ أبي جعفر الإسكافي محمد بن عبد الله المعتزلي (ت ٢٤٠هـ)/ تحقق: الشيخ محمد باقر المحمودي/ ط ١/ بلا/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.
٢٣٧. المغازي/ محمد بن عمر بن واقد المعروف بالواقدي (ت ٢٠٧هـ)/ تحقق: مارسدن جونز/ ط ٣/ مؤسسة الأعلمي/ بيروت/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٢٣٨. المغرب في ترتيب المغرب/ أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز (ت ٦١٠هـ)/ تحقق: محمود فاخوري و عبد الحميد مختار/ ط ١/ مكتبة أسامة بن زيد/ حلب/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٣٩. الملحق الرياضي الرأي / بغداد/ العدد (٩٧٣٦) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٥/٣م).
٢٤٠. الملل و النحل / أبو الفتح محمّد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ) / تصحيح: أحمد فهمي محمّد / ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / بلا. ت.
٢٤١. المناقب / الموفق بن أحمد بن محمّد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨هـ) / تحق: الشيخ مالك المحمودي / ط ٢ / مؤسّسة النشر الإسلامي / قم / ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٢٤٢. المنتظم في تواريخ الملوك و الأمم / الشيخ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن عليّ الجوزي (ت ٥٩٧هـ) / تحق: الدكتور سهيل زگار / ط ١ / دار الفكر / بيروت / ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٤٣. المنجد في الأدب و العلوم / فردينان توتل اليسوعي (١٣٩٧هـ) / ط ١٩ / المطبعة الكاثوليكيّة / بيروت / ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.
٢٤٤. المُنمّق في أخبار قريش / محمّد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ) / تصحيح و تعليق: خورشيد أحمد فارق / ط ١ / عالم الكتب / بيروت / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٤٥. المواقف في علم الكلام / القاضي عبد الرحمن بن أحمد الأيجي (ت ٧٥٦هـ) / ط ١ / مكتبة المتنبي / القاهرة / بلا. ت.

(ن)

٢٤٦. نسب قريش / أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري (ت ٢٣٦هـ) / تصحيح: إ. ليفي بروفنسال / ط ٣ / دار المعارف / القاهرة / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٢٤٧. نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار في الرد على التحفة الاثني عشرية / السيّد عليّ الحسيني الميلاني / ط ١ / دار المؤرّخ العربي / بيروت / ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.



٢٤٨. النجف الأشرف عاداتها و تقاليدها/ طالب عليّ الشرقيّ / ط ١ / مطبعة الآداب / النجف /  
١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٢٤٩. النجوم الزاهرة في أحوال ملوك مصر و القاهرة/ جمال الدين أبي المحاسن يوسف  
بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ) // تقديم و تعليق: محمّد حسين شمس الدين / ط  
١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م. و ط ١ / دار الكتب المصريّة / القاهرة /  
١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م.

٢٥٠. النجوم الزواهر في شجرة السيّد الأمير ناصر/ أحمد الرجيبّي الحسيني / ط ١ / دار  
الحرّيّة / بغداد / ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٥١. النهاية في غريب الحديث و الأثر/ مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمّد  
الجزريّ بن الأثير (ت ٦٠٦هـ) // تحقّق: طاهر أحمد الزاويّ و محمود محمّد الطناحيّ / ط  
١ / المكتبة العلميّة / بيروت / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٥٢. نهج البلاغة (مجموعة ما اختاره الشّريف أبو الحسن محمّد الرضي بن الحسن  
الموسويّ من كلام أمير المؤمنين أبي الحسن عليّ بن أبي طالب) // تحقّق: الدكتور  
صبحي الصّالح / ط ٣ / مؤسّسة أنوار الهدى / قم / ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

(هـ)

٢٥٣. هديّة العارفين أسماء المؤلّفين و آثار المصنّفين من كشف الظنون / إسماعيل باشا  
البغداديّ (ت ١٣٣٩هـ) // ط ١ / دار الكتب العلميّة / بيروت / ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٢٥٤. هكذا عرفتهم / جعفر الشّيخ أسد عليّ الخليليّ (ت ١٤٠٥هـ) // ط ١ / مطبعة المعارف /  
بغداد / ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

٢٥٥. همجية التعاليم الصهيونية/ الخوري بولس حنّا مسعد/ ط ١/ بيروت/ ١٣٥٧هـ -  
١٩٢٨م.

٢٥٦. الهزارة و الأفغانيون/ عبد علي الحائري: مساعدة: الشيخ محمّد علي داعي الحق/ ط  
١/ مطبعة النعمان/ النجف/ ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

(و)

٢٥٧. وادي الأحلام/ ف. فليشرز/ ترجمة: فريد لقمان/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

٢٥٨. وفيات الأعيان و أبناء أبناء الزمان/ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمّد بن أبي  
بكر بن خلّكان (ت ٦٨١هـ)/ تحق: الدكتور إحسان عباس/ ط ١/ دار صادر/ بيروت/ بلا.  
ت.

٢٥٩. وقعة صفين/ أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقري (ت ٢١٢هـ)/ تحق: عبد  
السلام محمّد هارون (ت ١٤٠٨هـ)/ ط ١/ المؤسسة العربية الحديثة/ القاهرة/ ١٣٨٠هـ -  
١٩٦١م، و ط ٢/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

(ي)

٢٦٠. يقظة العالم اليهودي/ إيلي ليفي أبو عسل/ ط ١/ مصر/ ١٣٥٢هـ - ١٩٣٤م.

٢٦١. ينابيع المودة لذوي القربى/ الشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (ت ١٢٩٤هـ)/ تحق: سيّد عليّ جمال أشرف الحسيني/ ط ١/ دار الأسوة/ إيران/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

### بالإضافة إلى:

٢٦٢. اتعاط الحنفا/ الإمام العلامة (تقيّ الدّين أبي العبّاس أحمد بن عليّ بن عبد القادر بن محمّد المقرئزي)، المتوفّى في سنة (٨٤٥هـ/ ١٤٤١م).
٢٦٣. أجرة العقار و أثرها في الموازنة بين مصلحتي المؤجر و المستأجر/ المحامي (عليّ بن محمّد بن خلف الفتلاوي)/ شهادة الماجستير في الأردن سنة (٢٠٠٠م).
٢٦٤. الأصيلي في أنساب الطالبين/ العلامة النسّابة المؤرّخ (صفيّ الدّين محمّد بن تاج الدّين عليّ المعروف بابن الطقطقيّ الحسنيّ) المتوفّى في سنة (٧٠٩هـ/ ١٣١٠م).
٢٦٥. أعلام من النجف الأشرف قديماً و حديثاً/ حيدر صالح المرجانيّ.
٢٦٦. أناشيد الأمل الدائم/ الباحث الأديب السيّد قوام الدّين محمّد أمين الصدرّي الهاشمي (مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن).
٢٦٧. إيران في القرن التاسع عشر/ عليّ أكبر سياسيّ.
٢٦٨. بغية النبلاء في تاريخ كربلاء.
٢٦٩. تاريخ اجتماعي و سياسيّ إيران/ سعيد نفيسيّ.
٢٧٠. تاريخ الحركة العلميّة في كربلاء.
٢٧١. تاريخ إيران الاجتماعيّ و السياسيّ/ بايان جنك.
٢٧٢. تاريخ سياسيّ و دبلوماسيّ إيران/ الدكتور عليّ بيّنا.

---

<sup>٤١٥</sup> كذا في المصدر، و لعلّ الأولى (السيّد) بدل (سيّد)، ما لم يكن (سيّد) اسماً له لا لقباً للسيادة، فلاحظ!

٢٧٣. تاريخ مختصر الدول / العلامة (أبي الفرج غريغوريوس بن أهرون الملطّي المعروف بابن العبري)، المتوفّى في سنة (٦٨٥هـ / ١٢٨٦م).
٢٧٤. التحفة الناصريّة.
٢٧٥. تعلّموا يا أشبال / الباحث الأديب السيّد قوام الدّين محمّد أمين الصّدريّ الهاشمي (مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن)..
٢٧٦. تهذيب الأنساب / النّسابة (أبي الحسن محمّد بن أبي جعفر شيخ الشّرف العبدي)، المتوفّى في سنة (٤٣٥هـ / ١٠٤٤م).
٢٧٧. جمع الشّتات في أنساب عشائر الفرات / الشّيخ النّسابة عليوي سعدون آل نصر الحسناوي.
٢٧٨. الجوهر المكنون في السّفر المسنون بين قصديّة و لغة القصد / الباحث الأديب السيّد قوام الدّين محمّد أمين الصّدريّ الهاشمي (مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن).
٢٧٩. الخطّ المقريزيّة / الإمام العلامة (تقيّ الدّين أبي العبّاس أحمد بن عليّ بن عبد القادر بن محمّد المقريزي)، المتوفّى في سنة (٨٤٥هـ / ١٤٤١م).
٢٨٠. الدراري اللامعات في منتخبات اللغات.
٢٨١. دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدّر المنثور في بناء السور / الباحث الأديب السيّد قوام الدّين محمّد أمين الصّدريّ الهاشمي (مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن).
٢٨٢. دليل المملكة العراقيّة (١٩٣٥ - ١٩٣٦م) / مطبعة الأمين / بغداد.
٢٨٣. ديوان الشّريف الرّضيّ / السيّد (محمّد الرّضيّ بن أبي أحمد الحسين بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي الموسوي)، المتوفّى في سنة (٤٠٦هـ / ١٠١٥م).
٢٨٤. ديوان الشّيخ عبّاس الملاء عليّ (ط ١).
٢٨٥. رحلة ناصر الدّين شاه.

٢٨٦. الرسائل الثلاث المستطابة / العلامة النسابة (السيد النقيب بدر الدين الحسن بن علي الشدقمي الحسيني) المتوفى في سنة (٩٩٨هـ / ١٥٨٩م).
٢٨٧. الشجرة المباركة في أنساب الطالبية / الإمام (فخر الدين الرازي أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسين القرشي الطبرستاني الشافعي)، المتوفى في سنة (٦٠٦هـ / ١٢١٠م).
٢٨٨. الشعب و السلطة الحاكمة / الباحث الأديب السيد قوام الدين محمد أمين الصدري الهاشمي (مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن).
٢٨٩. الشيعة في التاريخ / العلامة الشيخ (محمد حسين الزين).
٢٩٠. صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار / السيد الشريف عبد الله محمد سراج الدين بن السيد عبد الله الرفاعي المخزومي.
٢٩١. الطائرة الورقية / سومر ست موم المتوفى في سنة (١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م).
٢٩٢. عبقرية الفاطميين / (محمد حسن الأعظمي) أمين السر العام للمؤتمر الإسلامي.
٢٩٣. عبید الله المهدي إمام الشيعة الإسماعيلية ومؤسس الدولة الفاطمية / (حسن إبراهيم حسن) رئيس قسم التاريخ بجامعة فؤاد الأول، و(طه أحمد شرف) دكتوراه في الآداب.
٢٩٤. العراق بين احتلالين / المحامي عباس العزاوي.
٢٩٥. الغصص في أحوال ظلم قد رقص بعدما جاز و انتقص.. أفيون الشعوب / الباحث الأديب السيد قوام الدين محمد أمين الصدري الهاشمي (مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن).
٢٩٦. الفخري في الآداب السلطانية / العلامة النسابة المؤرخ (صفي الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي الحسيني) المتوفى في سنة (٧٠٩هـ / ١٣١٠م).
٢٩٧. فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل.
٢٩٨. الفوائد البهائية.
٢٩٩. الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة / أغا بزرك الطهراني.

٣٠٠. الكرام البررة/ (محمّد محسن بن عليّ بن محمّد رضا) الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني، المتوفّى في سنة (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م).
٣٠١. الكشّاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف/ محمّد أسعد طلس.
٣٠٢. كشف الغمّة.
٣٠٣. لبّ اللباب في تحرير الأنساب/ العلامة (جلال الدّين عبد الرّحمن الأسيوطي الشافعي).
٣٠٤. لسان العرب/ ابن منظور/ ط١/ دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣٠٥. المجدي في أنساب الطالبين/ النسابة السيّد الشّريف نجم الدّين أبي الحسن علي بن محمّد بن عليّ بن محمّد العلوي العمري، (من أعلام القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي).
٣٠٦. مجلّة آخر ساعة/ العدد (١١٨٦).
٣٠٧. مجلّة الرياض/ العدد (١٣٤٠٢) الصادر يوم الجمعة (٤/٣/٢٠٠٤م) ..
٣٠٨. مجلّة العشائر/ مجلس شيوخ عشائر الفرات الأوسط في كربلاء/ العراق/ (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).
٣٠٩. مجلّة القادسيّة النجفيّة/ العدد الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (٤/٩/١٩٤٦م) ..
٣١٠. مجلّة الكوثر/ الصادرة عن مؤسسة أهل البيت الثقافيّة/ العدد (٦٧) الصادر بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٩/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (١٥/٩/٢٠٠٣م)/ السنة الخامسة.
٣١١. معجم أسماء الأشياء للباييدي.
٣١٢. المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين/ النسابة (أبي الحسين يحيى بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن زين العابدين المدني العلوي العقيقي)، المتوفّى في سنة (٢٧٧هـ/ ٨٩٠م).

٣١٣. مُنْتَقَلَةُ الطَّالِبِيَّةِ / الشَّرِيفِ النَّسَّابَةِ أَبِي إِسْمَاعِيلِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ نَاصِرِ بْنِ طِبَّاطِبَا (مِنْ أَعْلَامِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ / الْحَادِي عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ)..
٣١٤. الْمُنْجِدُ فِي الْأَعْلَامِ / ط ٢٣ / مَنَشُورَاتُ ذَوِي الْقُرْبَى / طَبِعَ سَنَةَ (٢٠٠١م).
٣١٥. الْمَوْجِزُ فِي أَحْكَامِ وَ مَسَائِلِ وَ آدَابِ الْمَسَاجِدِ وَ الْجَمَاعَةِ / الْمَحَامِي مُحَمَّدَ عَلِيَّ الْأَشْيَقِرِّ / مَطْبَعَةُ كَرْبَلَاءَ.
٣١٦. مَوْسُوعَةُ أَعْلَامِ الْعِرَاقِ فِي الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ / حَمِيدُ الْمَطْبَعِيِّ.
٣١٧. نَسْمَةُ السَّحْرِ / الشَّرِيفِ (ضِيَاءُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ يَحْيَى الْحُسَيْنِيِّ الْيَمَنِيِّ الصَّنَعَانِيِّ)، الْمَتَوَفَّى فِي سَنَةِ (١١٢١هـ / ١٧٠٩م).
٣١٨. نَقَبَاءُ الْبَشْرِ / الْمَحَقِّقُ الطَّهْرَانِيُّ.
٣١٩. الْوَقْفِيَّةُ الْخَاصَّةُ بِمَدْرَسَةِ الصَّدْرِ الْمَرْقُمَةِ (تَرْجُمَةُ ٢٨ / ١٩٤٨م) الْمَصَدَّقَةُ عِنْدَ كَاتِبِ عَدْلِ كَرْبَلَاءَ بِتَارِيخِ يَوْمِ الْخَمِيسِ الْمَصَادِفِ (٢٣ / شَعْبَانَ / ١٣٦٧هـ) الْمَوْافِقِ (١٩٤٨/٧/١م).

### الشبكة الإلكترونية (الإنترنت)

عدد (٥٧) موقعاً التالية:

asda3.yoo7.com

asda3.yoo7.com

avg.urlseek.vmn.net

forum.rtarabic.com

gigablast.com

groups.google.com/group/excellence\_eic

[haybinyakzhan.blogspot.com](http://haybinyakzhan.blogspot.com)

[pulpit.alwatanvoice.com](http://pulpit.alwatanvoice.com)

[readz.yoo7.com](http://readz.yoo7.com)

[salah2011.blogspot.com](http://salah2011.blogspot.com)

[sophia.ahlamontada.net](http://sophia.ahlamontada.net)

[sy.3almk.com](http://sy.3almk.com)

[www.adabarabi.net](http://www.adabarabi.net)

[www.al7akaia.com](http://www.al7akaia.com)

[www.aladabalarabi.com](http://www.aladabalarabi.com)

[www.albshara.com](http://www.albshara.com)

[www.alexacom](http://www.alexacom)

[www.alriyadh.com](http://www.alriyadh.com)

[www.al-sham.net](http://www.al-sham.net)

[www.alslahbah.com](http://www.alslahbah.com)

[www.altavista.com](http://www.altavista.com)

[www.amalshbab.com](http://www.amalshbab.com)

[www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org)

[www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org)

[www.arabelites.com](http://www.arabelites.com)



[www.auem.org](http://www.auem.org)

[www.awu-dam.org](http://www.awu-dam.org)

[www.bing.com](http://www.bing.com)

[www.defencesyria.com](http://www.defencesyria.com)

[www.dijlh.net](http://www.dijlh.net)

[www.egyptianoasis.net](http://www.egyptianoasis.net)

[www.eshrag.net](http://www.eshrag.net)

[www.excellence-q.net](http://www.excellence-q.net)

[www.excite.com](http://www.excite.com)

[www.google.com](http://www.google.com)

[www.hawasoria.com](http://www.hawasoria.com)

[www.hotbot.com](http://www.hotbot.com)

[www.infospace.com](http://www.infospace.com)

[www.iraqnla.org](http://www.iraqnla.org)

[www.iraqnla-iq.com](http://www.iraqnla-iq.com)

[www.lycos.com](http://www.lycos.com)

[www.meerad.com](http://www.meerad.com)

[www.mriraq.com](http://www.mriraq.com)

[www.nahdetmasr.org](http://www.nahdetmasr.org)

[www.nohr-s.org](http://www.nohr-s.org)

[www.palmoon.net](http://www.palmoon.net)

[www.qiwamudinameen.com](http://www.qiwamudinameen.com)

[www.saddana.com](http://www.saddana.com)

[www.shadimag.com](http://www.shadimag.com)

[www.shaoq.net](http://www.shaoq.net)

[www.syriarose.com](http://www.syriarose.com)

[www.tamecom1.com](http://www.tamecom1.com)

[www.unhcr.org](http://www.unhcr.org)

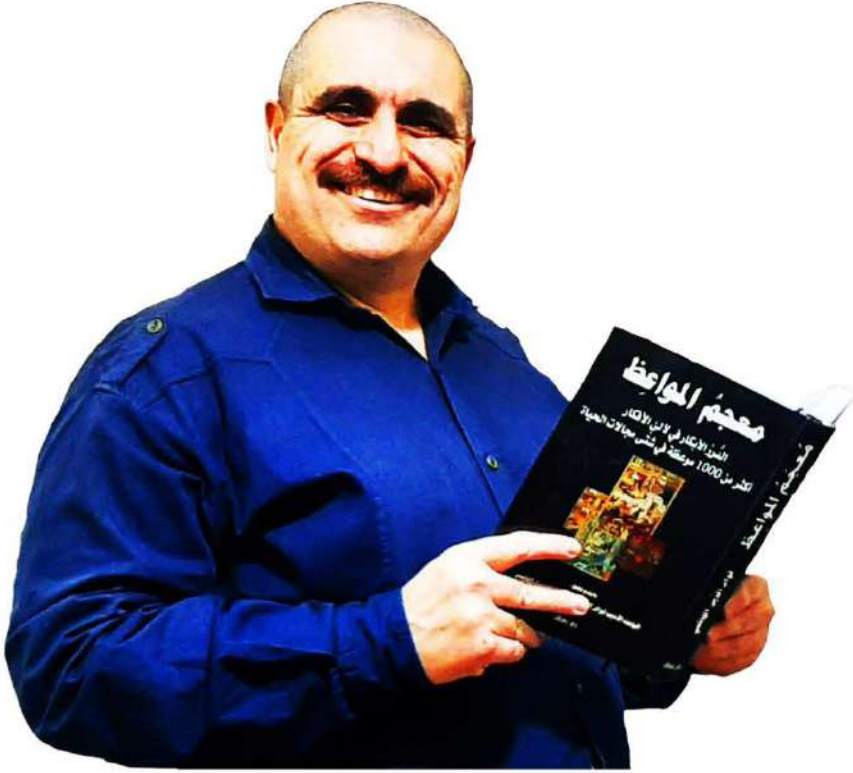
[www.use.com.sa](http://www.use.com.sa)

[www.wajaa.blogspot.com](http://www.wajaa.blogspot.com)

[www.yahoo.com](http://www.yahoo.com)

[www.youtube.com](http://www.youtube.com)

## المؤلف في سطور



لا لَيْسَ يَبْقَى فِي الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا ... حَيٌّ وَ لَا دَهْرِي بِنَاقِي سَرْمَ—دِي  
لِعَدِّ سَأْبِقِي صُورَتِي بَيْنَ الْوَرَى ... عَلَّ الْمَجِبِّ إِذَا رَأَاهَا يَهْتَّ—دِي  
لِيُقَالَ فِي مَاضِيهِ كَانَ مُؤَلَّفًا ... وَ الْيَوْمَ أَمْسَى فِي الثَّرَابِ الْأَجْرَدِ<sup>٤٦</sup>.

---

<sup>٤٦</sup> الأبيات الشعرية من نظم مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسبير القلوب)، الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي)، وهي من البحر الكامل.

## نسبه الشريف:

هو: السيد رافع آدم (قوام الدين سابقاً) بن السيد محمد أمين بن السيد الحاج قوام الدين بن السيد الحاج نجم الدين بن السيد الحاج علي أغا بن السيد الحاج محمد علي (علي محمد خان نائب رئيس الوزراء نظام الدولة) بن السيد الحاج عبد الله (أمين الدولة رئيس الوزراء) بن السيد الحاج الأمير محمد حسين خان (الصدر الأعظم الزعيم الروحي رئيس الوزراء) بن السيد محمد علي بن السيد محمد رحيم (الملقب: العلاف) بن السيد محمد علي بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد عبد الرحيم بن السيد شجاع بن السيد عبد الله بن السيد الحسن (الملقب: أبو الفتح) بن السيد صدر الدين (جد السادة بني صدر الإسماعيليين) بن السيد محسن بن السيد سليمان بن السيد مظفر بن السيد مرتضى بن السيد صدر الدين بن السيد محمد شاه بن السيد علي بن السيد محمد شاه بن السيد محمد بن السيد حسين بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد محمد (الملقب: أبو جعفر يعيش) بن السيد جعفر (الملقب: أبو محمد) بن السيد الحسن (الملقب: أبو محمد البغيض) بن السيد محمد (الملقب: أبو عبد الله الحبيب) بن السيد

جعفر ( الملقَّب: أبو محمَّد الشاعر السَّلامي) بن السيِّد محمَّد  
(الملقَّب: أبو جعفر) بن السيِّد إسماعيل (الملقَّب: أبو محمَّد الأعرج)  
بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيِّد الإمام محمَّد  
الباقر بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيِّد الإمام الحسين  
الشهيد بن أمير المؤمنين السيِّد الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي  
[عليهم السَّلام]<sup>٤١٧</sup>.

### التعريف بالمؤلف:

- وُلِدَ في مستشفى الراهبات (مستشفى القديس رافائيل<sup>٤١٨</sup>) في  
العاصمة العراقية (بغداد) في يوم الخميس بتاريخ

---

<sup>٤١٧</sup> ما بين المعقوفتين كذا ورد في الأصل.

<sup>٤١٨</sup> القديس رافائيل: هو عليه السَّلام رئيس الملائكة و أخذ كبار ملوك الملائكة السبعة، و معنى رافائيل هو: (الله يُشفي)، يختص الملاك رافائيل عليه السَّلام بخدمة النَّاس الذين يحتاجون إلى الشفاء في الجسد و العقل و الروح، و يساعد الأشخاص في المهنة الصَّحيَّة مثل الأطباء و الممرضات و الصيادلة و المُستشارين و المستشارات، و هو أيضاً شفيع الشَّباب و الحُب و المسافرين و المُسافرات و كُلِّ مَنْ يبحث عن الحماية من الكوابيس، و يقوم رافائيل عليه السَّلام بإزالة الطاقة الروحيَّة السَّامة التي أضرت بصحة النَّاس البدنيَّة، و تعزيز الصَّحة الجيِّدة في كُلِّ منطقة من أجزاء الجسم، و هو أيضاً عليه السَّلام يقوم بشفاء عقول النَّاس و عواطفهم من خلال العمل بروح الله للمساعدة في تغيير أفكار النَّاس

و مشاعرهم، ليجعلهم ينالون التعافي من معاناتهم النفسية و العقلية، و لأنّ هدف رافائيل عليه السّلام هو مساعدة النّاس على التّفرّب إلى الله عزّ و جلّ، الله سبحانه و تعالى الذي هو مصدر كلّ الشفاء، لذا فإنّ الملاك رافائيل عليه السّلام مهتمّ بشكل خاصّ بالشفاء الروحيّ الذي يستمرّ إلى الأبد، و يشمل الشفاء الروحيّ التغلّب على المواقف و الأفعال الخاطئة التي تؤذي النّاس و تُنفّرهم من الله، حيث يمكن لرافائيل عليه السّلام أن يجلب الذنوب إلى انتباه النّاس و أن يُحفرّهم على الاعتراف بهذه الخطايا أمام الله عزّ و جلّ، كما يمكن لهذا الملاك الشافي العظيم عليه السّلام أن يساعد النّاس على تعلّم كيفية استبدال السلوكيات غير الصحيّة لتلك الخطايا بسلوكيات صحيّة تجعلهم أقرب إلى الله عزّ و جلّ، و يؤكّد رئيس الملائكة الملاك رافائيل عليه السّلام على أهميّة المغفرة؛ لأنّ الله عزّ و جلّ هو المحبّة في جوهره، ممّا يضطرّ إلى الصفح، و يريد من البشر أن يستمروا في حبّ المغفرة، في حين أنّ النّاس يتابعون قيادة رافائيل عبر عمليّة الشفاء، فأنتهم يتعلّمون كيف يقبلون عُقران الله لأخطائهم التي اعترفوا بها و ابتعدوا عنها، و كذلك يتعلّمون كيفية الاعتماد على قوّة الله عزّ و جلّ لتمكينهم من مسامحة الآخرين الذين ألحقوا الأذى بهم في الماضي، فسبحان الله الذي جعل ولادة السيّد رافع آدم الهاشمي مؤلّف الكتاب الذي بين يديك الآن تكون في مستشفى هذا الملاك العظيم عليه السّلام، المعروف بمعجزاته الكثيرة في إحداث الشفاء إلى النّاس، و الأسئلة التي تطرّح نفسها على طاولة البحث و التحقيق هي: هل كانت ولادة السيّد رافع آدم الهاشمي في هذه المستشفى المباركة حدثاً طبيعياً؟ أم أنّها كانت اصطفاً مسبقاً قد حدث بإشراف مباشر من رئيس الملائكة الملاك رافائيل عليه السّلام؟ و هل كان الملاك رافائيل رئيس الملائكة عليه السّلام يعلم مسبقاً أنّ هذا الطفل الذي وُلد في هذه المستشفى سيكون لاحقاً عالماً ربّانياً عارفاً بالله و لأجل هذا الشيء قد هيأ له الأسباب الماديّة في عالمنا الماديّ لتكون ولادة هذا العالم الربانيّ العارف بالله (رافع آدم الهاشمي) في هذه المستشفى تحديداً دون سواها؟ أم أنّ رئيس الملائكة الملاك رافائيل عليه السّلام كان يعلم مسبقاً أنّ لهذا المولود الذي أصبح اسمه رافع آدم الهاشمي لقاءات مرتقبة مع الإمام المهديّ صاحب العصر و الزّمان عليه السّلام و أراد رافائيل عليه السّلام باصطفائه هذا المولود لتكون ولادته في هذه المستشفى تحديداً من أجل تهيئة هذا المولود (رافع آدم الهاشمي) لتلك

دار المنشورات العالمية: ديوان إكسير القلوب ..... تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي

(٢٣/٢/١٣٥٢هـ. ش) المصادف (٢٢/ جمادى الأولى /١٣٩٤هـ. ق)  
الموافق (١٣/٦/١٩٧٤م) على يد الدكتورة (سيرانوش  
الريحاني).



رافع آدم الهاشمي في سنة ٢٠٢٤ ميلادياً

---

اللقاءات المباركة مع الإمام المهدي عليه السلام؟ و الإبحار في أعماق خفايا هذه الأسئلة  
يفتح الباب على مصراعيه للدخول إلى حقائق و خفايا و أسرار مذهلة بامتياز، فلاحظ و  
تأمل و تبصراً

- عاصِرَ ويلاتِ حروبِ الخليجِ الثلاثةِ التي شهدها العراقُ، و هي:  
حربُ الخليجِ الأولى (الحربُ العراقيَّةُ الإيرانيَّةُ) التي استمرَّت  
قِرابَةَ الثمانِ سنواتٍ؛ بدءاً من تاريخِ يومِ الأربعاءِ (١٧/٩/١٩٨٠م)  
و حتَّى تاريخِ يومِ الاثنينِ (٨/٨/١٩٨٨م)، و: حربُ الخليجِ الثانيَّةُ  
(أُمُّ المعاركِ، أو: تحريرُ الكويتِ، أو: عاصِفَةُ الصحراءِ) التي  
استمرَّت ثلاثةَ أشهرٍ تقريباً؛ بدءاً من تاريخِ يومِ الخميسِ  
(١٧/١/١٩٩١م) و حتَّى تاريخِ يومِ الخميسِ (١١/٤/١٩٩١م)، و: حربُ  
الخليجِ الثالثِ (احتلالُ العراقِ)، بدءاً من تاريخِ يومِ الخميسِ  
(٢٠/٣/٢٠٠٣م) و حتَّى سقوطِ بغدادِ بتاريخِ يومِ الأربعاءِ  
(٩/٤/٢٠٠٣م) ثمَّ الاحتلالُ الكاملُ لجميعِ المناطقِ العراقيَّةِ  
بتاريخِ يومِ الثلاثاءِ (١٥/٤/٢٠٠٣م).

- أتى خدمتهُ العسكريَّةُ الإلزاميَّةُ، دونَ أنْ تُلوِّثَ يداهُ بأيِّ قطرةٍ  
دَمٍ لأيِّ إنسانٍ مُطلقاً؛ حيثُ كانَ مُجمَلُ خدمتهِ العسكريَّةِ (٥٧٧)  
يوماً، بدءاً من تاريخِ يومِ الاثنينِ (٤/٣/١٩٩٦م) و حتَّى تسرُّجِه  
منَ الجيشِ بتاريخِ يومِ الاثنينِ (٦/١٠/١٩٩٧م)، كانَ فيها مسؤولُ  
الوحدةِ الطبيَّةِ (أمِرُ المفرزةِ الطبيَّةِ و طبيبُ الوحدةِ) في مقرِّ  
الفوجِ الثالثِ التابعِ لـ (لواءِ الحدودِ الثاني) الكائنِ في منطقةِ



خرانج (خضِر الماء) التابعة إلى مدينة الزبير في محافظة البصرة جنوب العراق، ثم أتى خدمة الاحتياط مدة (٤٣) يوماً؛ بدءاً من تاريخ يوم الأربعاء (١٠/٢٧/١٩٩٩م) و حتى تاريخ يوم الأربعاء (١٢/٨/١٩٩٩م).

- يرجع نسبه إلى سلالة حاكمة في التاريخ (الخلافة الفاطمية).
- عضو المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان.
- عضو الأتحاد العام للأدباء و الكتّاب في العراق منذ سنة (١٩٩٧م) حتى سنة (٢٠٠٦م).
- عضو الأتحاد العربي للإعلام الإلكتروني.
- عضو الجمعية العلمية للمعلوماتية في دمشق.
- عضو ملتقى أدباء و مشاهير العرب.
- عضو ملتقى ميراث الثقافي.
- عضو ملتقى الحكايا الأدبي.
- عضو منتدى الحوار المتحضر الإسماعيلي.
- عضو المنتدى التقني.
- مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي.
- مؤسس و مدير عام دار المنشورات العالمية.

- مؤسس و مدير عام أليكا للأعمال الإبداعية و الشراكات الاستثمارية.
- مؤسس و مدير عام جوهر الخرائد.
- مؤسس و مدير عام دار الأشعار.
- مؤسس و رئيس تحرير مكتبة مركز الإبداع العالمي الإلكترونية.
- مؤسس و رئيس تحرير مجلة أجنحة الملائكة.
- مؤسس و مدير عام نادي أصدقاء مركز الإبداع العالمي.
- قاص.
- شاعر.
- كاتب سيناريوهات للأطفال و الكبار (سيناريست).
- باحث في علم الأنساب.
- محقق في كتب التاريخ و التراث.
- لقب ب (شاعر الطفولة) مع تسعة عشر شاعراً من العراق أثناء مشاركته في مهرجان شعراء الطفولة الأول الذي أقيم على قاعة الرباط في بغداد بتاريخ يوم السبت المصادف (٨/ محرم/ ١٤٢٩هـ) الموافق (٢٤/٤/١٩٩٩م).

- عَمَّتْ لَهُ وزارةُ التربيةِ العراقيَّةُ (أنشودة الفرح الدائم) ضمن مقرّراتها المنهجية في كتاب (قراءتي للصف الثالث الابتدائي) منذُ طبعته المُنفَّحةِ العاشرةِ في الأردن سنة (١٩٩٧م) على مدى سبع سنواتٍ حتّى سنة احتلال العراق (٢٠٠٣م).
- ذكّره الدكتورُ (صباح نوري المرزوك) في كتابه الذي يحمل عنوان: "معجم المؤلفين و الكُتاب العراقيين، ١٩٧٠م - ٢٠٠٠م" <sup>٤١٩</sup>، صدرَ سنة (١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م) عن دار الحكمة في بغداد - العراق، ج ٦ / ص (٢٢٨ - ٢٢٩).
- ذكّرتُه الشاعرةُ (فاطمة بوهراكة) في كتابها الذي يحمل عنوان: "الموسوعة الكبرى للشعراء العرب، ١٩٥٦م - ٢٠٠٦م" <sup>٤٢٠</sup>، صدرَ سنة (١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م) عن دار التوحيد للنشر و التوزيع في الرباط - المغرب، الجزء الثاني، تسلسل (٤٠٩).
- وجّهَ لَهُ الأستاذ (إبراهيم سعفان) مدير تحرير مجلّة المنتدى الثقافيّة الصادرة في دبي - الإمارات العربيّة المتحدة، بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٤ / ذو الحجة / ١٤١٩هـ) الموافق

---

<sup>٤١٩</sup> ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

<sup>٤٢٠</sup> ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

رسالة شكر تحمل الصادر رقم (٢٤٩)؛ عن مشاركتيه في المجلة بقصته التي تحمل عنوان: (فرقة الشوارع)، وهنئه فيها بـ "عيد الأضحى المبارك"<sup>٤٢١</sup>.

- عدّه طلابُ كُليّةِ الآدابِ و العلومِ الإنسانيّةِ قسمِ التّاريخِ في جامعةِ دمشق، و أساتذةِ الجامعةِ المحترمين و أصحابِ دورِ المكاتبِ الإسلاميّةِ و ذو الاختصاصِ بالتّاريخِ الإسلاميّ: (عالمًا بالأنساب)؛ إذ ذكروا ما نصّه: "ذكر السيّد قوامُ الدّين محمّد الأمين العالمُ بالأنساب..."<sup>٤٢٢</sup> في الموقعِ الَّذِي أعدّوه خصيصاً عنِ الزعيمِ الروحيِّ الأميرِ السيّد محمّد حسين خان الصدر الأعظمِ الإسماعيليِّ الحسينيِّ الهاشميِّ الجدِ السادسِ للمؤلّفِ عبرِ الرابطةِ التّالي:

<http://asda3.yoo7.com>

- حصل كتابه الَّذِي يحملُ عنوان: (زُبْدُ الأفكار)، على المركزِ الأوّلِ في مسابقةِ: الثقافةِ و شموعِ الأدبِ العربيِّ و التّاريخِ (الكتاب في عيون قُرّائه)، الّتي أقامتها مننديّاتِ الفجرِ الجديّدِ الرّسميِّ

---

<sup>٤٢١</sup> ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

<sup>٤٢٢</sup> ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

و موقع دجلة نت الإلكتروني (ملتقى شباب العراق)، سنة (١٤٣٢هـ/٢٠١١م).

- له مساهمات في أغلب الصحف و المجلات العراقية مثل: جريدة الجمهورية، و القادسيّة، و العراق، و كربلاء، و مجلة الطليعة الأدبيّة، و مجلتي، و المزمارة، إضافة إلى غيرها.
- صدرت عنه أخبار متفرقة في أغلب الصحف و المجلات العراقية مثل: جريدة الجمهورية، و الثورة، و القادسيّة، و العراق، و مجلة الطليعة الأدبيّة، و الكتاب العراقي.
- نظم شعر التاريخ (و هو من أصعب فنون النظم) الذي يؤرّخ الأحداث و المناسبات بشكل أرقام مجفّرة.
- أوّل من أسّس مركزاً خدمياً الأوّل من نوعه على مستوى العالم؛ يهتم بجميع مجالات الحياة مع عدم التدخّل في العقائد الدينيّة أو الأمور السياسيّة، هو: (مركز الإبداع العالمي) لنشر و ترسيخ الحُبّ و الخير و السّلام.
- أوّل من أسّس مركزاً تدريبياً تنموياً من نوعه على مستوى العالم؛ هو: (مركز الإبداع العالمي للتدريب الجرفي و المعلوماتيّة و اللّغات).

- أوّل مَنْ أوجدَ (ابتكرَ) طريقةً تدريبيةً حديثةً على مستوى العالم؛ للتدريبِ الجِرْفِيِّ و تطويرِ المهاراتِ الإبداعيةِ، و قد أعلنَ عنها في: (قسم الدورات التدريبية لتطوير مهاراتك الإبداعية) على صفحاتِ الموقعِ الرّسمي لـ (مركز الإبداع العالمي) عبر شبكة الإنترنت.
- أوّل مَنْ أطلقَ فكرةَ تأسيسِ الدولةِ العالميةِ الموحّدةِ الكُبرى، و أوّل مَنْ دعا إليها جميعَ شعوبِ الأرضِ، بغضِّ النظرِ عَنِ العِرْقِ أو الانتماءِ أو العقيدةِ، و قد أعلنَ عنها في كتابه الَّذي يحملُ عنوانَ: (الشعب و السلطة الحاكمة، نظرة على تداعياتِ الأحداث).
- أوّل مَنْ أطلقَ فكرةَ إنشاءِ (منظمة هيئة الأمم المتحالفة)، و أوّل مَنْ وضعَ أُسسَ نظامها الداخلي، و أوّل مَنْ دعا إليها جميعَ شعوبِ الأرضِ، بغضِّ النظرِ عَنِ العِرْقِ أو الانتماءِ أو العقيدةِ، و قد أعلنَ عنها في كتابه الَّذي يحملُ عنوانَ: (موسوعة الوقائع المعاصرة، حقائق الأزمة السورية و تداعيات سياسات القوى العظمى في دول العالم).
- أوّل مَنْ دعا إلى إتاحةِ الفرصةِ أمامَ (بنات الليل) مِمَّن أجبرتها ظروفُ الحياةِ الصعبةِ لسببِ أو لآخرِ على السيرِ في طريقِ

الغواية و الضلال و فتح باب التوبة أمامهنَّ على مصراعيه، و توفير فُرصٍ عمَلٍ مشروعةٍ لهنَّ عبدَ إنشاءٍ ورشٍ عمَلٍ مُشتركةٍ خاصةً بهنَّ، على أن يُشرفَ عليهنَّ كادراً اجتماعيَّ مُتخصِّصٌ يُساعدُهُنَّ على تخطي أزماتهنَّ النَّفسيةَ و العقليةَ و الفكريةَ و العصبيةَ التي قد تنتجُ جرَّاءَ هذا التحوُّلِ من طريقِ الاعوجاجِ إلى طريقِ الاستقامة، و إيجادِ مَنْ هُوَ مؤهَّلٌ ليكونَ زوجاً للتائباتِ منهنَّ، معَ العملِ الجادِّ و الدؤوبِ لصهرهنَّ في المجتمعِ الإنسانيِّ مرَّةً أُخرى بشكلٍ طبيعيٍّ مثلما كُنَّ عليه قبلَ سيرهنَّ في ذلكِ الطريقِ المُنحطِّ.

- أوَّلُ مَنْ نَقَدَ و حَلَّلَ و فَتَدَّ العديداً مِنَ الخُرافاتِ المُتوارثةِ عبدَ الأجيالِ، بأسلوبٍ علميٍّ دقيقٍ، و بُمُنتهى الموضوعيةِ، بعيداً عَنِ الانحيازِ إلى أيِّ جهةٍ كانت، أُنما طلبَ الحقَّ لأجلِ الحقِّ دُونَ سِوَاهُ، و قَدَ صَمَّنَ جُملةً منها في كتابه الَّذي يحملُ عنوانَ: (الموسوعة الذهبية، موسوعة الأديب رافع آدم الهاشمي).

- أوَّلُ مَنْ أوجَدَ (ابتكر) فَنّاً جديداً في كتابَةِ القِصَّةِ، أسماهُ: (الفن القصصي المُحقَّق)؛ مِنْ تحقيقِ النُّصوصِ الموروثةِ و إسنادِها إلى المصدرِ التَّاريخيِّ المُخرَّجةِ عَنْهُ، أو: (فن القِصَّةِ المُحقَّقة)؛

حيث يعتمد استخدام الموروث في السرد القصصي مع الإشارة إلى مصدر الاقتباس، و عمل بناءً متلاحم بين النصوص الموروثة و الحكمة القصصية؛ للوصول إلى أغراض القصة بشكل مبتكر يمكن تلقيه بسهولة، و بالتالي إفادة القارئ بالمعلومات الموروثة المحققة و بيان مصادرها بالدرجة نفسها التي يستمتع بها أثناء قراءة القصة، و قد استخدم طريقته المبتكرة هذه في كتابه: (أفيون الشعوب).

- أول من أوجد (ابتكر) فناً قصصياً جديداً، أسماه: (الفن القصصي المجفّر)، أو: (فن القصة المجفّرة)؛ حيث يعتمد أسرار الحروف و الأرقام عند عرض الحقائق و المعلومات عبر الصور الدرامية المبنية وفق شخوص القصة بطريقة مجفّرة لا يستطيع حلّ ألغازها و الوصول إلى مرادها الحقيقي إلا المطلعين على أسرار الحروف و الأرقام، بطريقة لا تخلو من التعقيد في الباطن، و في الوقت نفسه إيصال المعنى الظاهري للمتلقّي بكل سهولة، مع الأخذ بعين الاعتبار استثمار الترميز و القريض كلما تطلب ذلك، و قد استخدم طريقته المبتكرة هذه في كتابه: (الجوهر المكنون في السفر المسنون بين قصديّة اللّغة و لغّة القصد).



- أوَّل مَنْ أوجدَ (ابتكرَ) طريقةً جديدةً في كتابة السيناريو السينمائي و التلفزيوني، أسماها: (سيناريو الجذب التصويري)؛ الذي يعتمدُ على شدِّ المشاهدِ مِنَ اللقطةِ الأولى لأوَّلِ مشهدٍ مِنَ الفيلمِ أو المُسلسلِ و يُشوقُه لِمُتابعةِ الأحداثِ بشكلٍ مكثَّفٍ معَ بناءِ سيناريو تصويريٍّ دقيقٍ يتناولُ جميعَ التفاصيلِ الخاصَّةِ بالحركةِ كما يشاهدها السيناريسْت في نسيجِ الإبداعِ الفكريِّ لديِّه، و قدِ استخدَمَ طريقتهُ المُبتكرةُ هذهِ في فيلميِّه: (جادة الضياع)، و: (في ليلةِ مطرِة).

- أوَّل مَنْ وَضَعَ قانونَ النَّجاحِ الواقعيِّ مدى الحياة: " ما لَمْ تكتسبَ مهاراتَكَ العمليَّةَ للتفوقِ وفقاً لمؤهلاتِكَ العمليَّةِ للنَّجاحِ، فلَنْ تستطيعَ أَنْ تُحقِّقَ شيئاً من طموحاتِكَ أبداً"<sup>٤٣٣</sup>.

- أوَّل مَنْ أوجدَ (ابتكرَ) حِكماً و أقوالاً تجري مجرى المثلِ العربيِّ القائل: " خَيْرُ الكلامِ ما قَلَّ و دَلَّ"<sup>٤٣٤</sup>، تَزِيدُ عَنِ ال (١٠٠٠) حِكْمَةٍ، ذَكَرَ بعضاً منها في كتابه الَّذي يحملُ عنوانَ: (زُبْدُ الأفكارِ)، و في كتابه الأخر: (لآلئُ الأفكارِ).

---

<sup>٤٣٣</sup> ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

<sup>٤٣٤</sup> ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

- أوَّل مَنْ أوجدَ (ابتكرَ) و أدخلَ عدداً مِنَ المفاهيمِ و المُصطلحاتِ إلى المنظومةِ الفكريةِ الإنسانيةِ، الغربيةِ منها على وجهِ العمومِ، و العربيةِ منها على وجهِ الخصوصِ، تَزِيدُ عَنِ الـ (٢٧٧) مفهوماً جديداً و مُصطلحاً مُبتكراً، و من هذهِ المفاهيمِ و المُصطلحاتِ<sup>٤٢٥</sup>:
- (١) أبجدياتُ الرُعاةِ، و (٢): إحتياجاتُ النَّقاءِ، و (٣): إستشفافُ مُجرياتِ الأمورِ، و (٤): أعماقُ الأمورِ، و (٥): أفرادُ القطيعِ، و (٦): الأتساحُ، و (٧): الاحتكاكُ المُباشِرُ، و (٨): الأدميونَ البُسطاءِ، و (٩): الاستشهادُ الواقعيُّ، و (١٠): الأسرةُ الإنسانيةُ، و (١١): الامتِساحُ، و (١٢): الأناشُ الحقيقيونَ، و (١٣): الانفجارُ الكارثيُّ، و (١٤): الإيمانُ الأكبرُ، و (١٥): الإيمانُ الكبيرُ، و (١٦): البطلُ الواقعيُّ، و (١٧): البطلُ الوثائقيُّ، و (١٨): التآصُرُ الأسريُّ، و (١٩): التجارةُ الحقيقيةُ، و (٢٠): التجارةُ المُزيّفةُ، و (٢١): التدميرُ الذاتيُّ، و (٢٢): التشويقُ الواقعيُّ، و (٢٣): التصدُّعاتُ الحاصلةُ في المنظومةِ الاجتماعيةِ، و (٢٤): التغذيةُ الأخلاقيةُ، و (٢٥): التغذيةُ الإداريةُ، و (٢٦): التغذيةُ الإشعاعيةُ، و (٢٧): التغذيةُ

---

<sup>٤٢٥</sup> تمَّ سرد المفاهيمِ و المصطلحاتِ حسب التسلُّس الألف بائي للحروف؛ وفقاً للمنهج المُشبع في تأليف هذا الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب)، فلاحظ!

الاقتصادية، و (٢٨): التغذية البصريّة، و (٢٩): التغذية البيئيّة، و  
(٣٠): التغذية التكنولوجيّة، و (٣١): التغذية الجسديّة، و (٣٢):  
التغذية الجينيّة (الوراثيّة)، و (٣٣): التغذية الحسيّة، و (٣٤):  
التغذية الذوقيّة، و (٣٥): التغذية السمعّيّة، و (٣٦): التغذية  
الصّحيّة، و (٣٧): التغذية الصوتيّة، و (٣٨): التغذية الضوئيّة، و  
(٣٩): التغذية العصبيّة، و (٤٠): التغذية العقليّة، و (٤١): التغذية  
الفكريّة، و (٤٢): التغذية الفنيّة، و (٤٣): التغذية الكونيّة، و (٤٤):  
التغذية اللونيّة، و (٤٥): التغذية المائيّة، و (٤٦): التغذية  
النّفسيّة، و (٤٧): التغذية الهوائيّة، و (٤٨): التقدّم العشوائي، و  
(٤٩): التلاقح الفكري، و (٥٠): التلوّث الأخلاقي، و (٥١): التلوّث  
الإداري، و (٥٢): التلوّث الاقتصادي، و (٥٣): التلوّث البصري، و  
(٥٤): التلوّث التكنولوجي، و (٥٥): التلوّث الجسدي، و (٥٦):  
التلوّث الجيني (الوراثي)، و (٥٧): التلوّث الحسي، و (٥٨):  
التلوّث الذوقي، و (٥٩): التلوّث السمعّي، و (٦٠): التلوّث الصّحي،  
و (٦١): التلوّث الصوتي، و (٦٢): التلوّث الضوئي، و (٦٣): التلوّث  
العصبي، و (٦٤): التلوّث العقلي، و (٦٥): التلوّث الفكري، و (٦٦):  
التلوّث الفني، و (٦٧): التلوّث الكوني، و (٦٨): التلوّث اللوني، و

(٦٩): التلوُّثُ النَّفْسِيُّ، و (٧٠): التلوُّثاتُ الفكريَّةُ، و (٧١): التوحدُ  
العالميُّ، و (٧٢): الثغراتُ العمليَّةُ، و (٧٣): الجذبُ التصويريُّ، و  
(٧٤): الحَتْفُ الجائرُ، و (٧٥): الحُرِّيَّةُ الموهومةُ، و (٧٦): الحقيقةُ  
الكبرى، و (٧٧): الحقيقةُ المُبتغاةُ، و (٧٨): الخاسرُ الأكبرُ، و (٧٩):  
الخبراتُ الواقعيَّةُ، و (٨٠): الخطةُ المُحكَّمةُ، و (٨١): الدالُّ و  
المَدلولُ، و (٨٢): الدولُ الداميَّةُ، و (٨٣): الدولةُ العالميَّةُ الكبرى،  
و (٨٤): الدولةُ العالميَّةُ الموحَّدةُ الكبرى، و (٨٥): الرؤيَّةُ  
الواضحةُ، و (٨٦): الربحُ الزائفُ، و (٨٧): الرعايةُّ الوهميَّةُ، و  
(٨٨): السبُلُ الناجعةُ، و (٨٩): السلطةُ الحاكمةُ الحَقَّةُ، و (٩٠):  
السلطةُ الحاكمةُ المُطلَقةُ، و (٩١): السلوكياتُ المُمنهجةُ، و (٩٢):  
السيناريو الواقعيُّ، و (٩٣): الصراعُ الواقعيُّ، و (٩٤): الصراعُ  
الوثائقيُّ، و (٩٥): الضغوطُ المبتوثةُ، و (٩٦): العِبَرَةُ الواقعيَّةُ، و  
(٩٧): العملُ التعبديُّ، و (٩٨): العملُ الفوريُّ، و (٩٩): الغايةُ  
الخفيَّةُ، و (١٠٠): الغايةُ الكبرى، و (١٠١): الغايةُ المرسومةُ، و (١٠٢):  
الفاعليَّةُ العمليَّةُ، و (١٠٣): الفاعليَّةُ الواقعيَّةُ، و (١٠٤): الفِعْلُ  
الملموسُ، و (١٠٥): الفَنُّ القصصيُّ المُجفَّرُ (فَنُّ القِصَّةِ المُجفَّرةِ)،  
و (١٠٦): الفَنُّ القصصيُّ المُحقَّقُ (فَنُّ القِصَّةِ المُحقَّقةِ)، و (١٠٧):

القدرات الواقعية، و (١٠٨): القدرة الاستيعابية، و (١٠٩): القول  
المحسوس، و (١١٠): القوى الأخلاقية، و (١١١): اللجوء الفكري، و  
(١١٢): اللقطة الإعلامية، و (١١٣): اللقطة الإعلانة، و (١١٤):  
اللقطة المعتمدة في الاسترجاع، و (١١٥): المؤهلات العملية  
للنجاح، و (١١٦): المتقنين بقناع الإنسان، و (١١٧): المجالات  
التدريبية، و (١١٨): المدقق الحضيف، و (١١٩): المشاهد الوثائقي،  
و (١٢٠): المصالحة المتبادلة، و (١٢١): المعنى الأصيل، و (١٢٢):  
المغالطات التاريخية، و (١٢٣): المماطلات التاريخية، و (١٢٤):  
المغذيات الأخلاقية، و (١٢٥): المغذيات الإدارية، و (١٢٦):  
المغذيات الإشعاعية، و (١٢٧): المغذيات الاقتصادية، و (١٢٨):  
المغذيات البصرية، و (١٢٩): المغذيات البيئية، و (١٣٠): المغذيات  
التكنولوجية، و (١٣١): المغذيات الجسدية، و (١٣٢): المغذيات  
الجينية (الوراثية)، و (١٣٣): المغذيات الحسية، و (١٣٤):  
المغذيات الذوقية، و (١٣٥): المغذيات السمعية، و (١٣٦):  
المغذيات الصحية، و (١٣٧): المغذيات الصوتية، و (١٣٨):  
المغذيات الضوئية، و (١٣٩): المغذيات العصبية، و (١٤٠):  
المغذيات العقلية، و (١٤١): المغذيات الفكرية، و (١٤٢): المغذيات

الفنيَّة، و (١٤٣): المُغذِّيات الكونيَّة، و (١٤٤): المُغذِّيات اللونيَّة، و  
(١٤٥): المُغذِّيات المائيَّة، و (١٤٦): المُغذِّيات النَّفسيَّة، و (١٤٧):  
المُغذِّيات الهوائيَّة، و (١٤٨): المكاسب الحقيقيَّة، و (١٤٩):  
المكاسب المرتقبة، و (١٥٠): المُلوَّثات الأخلاقيَّة، و (١٥١):  
المُلوَّثات الإداريَّة، و (١٥٢): المُلوَّثات الاقتصاديَّة، و (١٥٣):  
المُلوَّثات البصريَّة، و (١٥٤): المُلوَّثات التكنولوجيَّة، و (١٥٥):  
المُلوَّثات الجسديَّة، و (١٥٦): المُلوَّثات الجينيَّة (الوراثيَّة)، و  
(١٥٧): المُلوَّثات الحسيَّة، و (١٥٨): المُلوَّثات الذوقيَّة، و (١٥٩):  
المُلوَّثات السمعيَّة، و (١٦٠): المُلوَّثات الصَّحيَّة، و (١٦١): المُلوَّثات  
الصوتيَّة، و (١٦٢): المُلوَّثات الضوئيَّة، و (١٦٣): المُلوَّثات  
العصبيَّة، و (١٦٤): المُلوَّثات العقليَّة، و (١٦٥): المُلوَّثات الفكريَّة،  
و (١٦٦): المُلوَّثات الفنيَّة، و (١٦٧): المُلوَّثات الكونيَّة، و (١٦٨):  
المُلوَّثات اللونيَّة، و (١٦٩): المُلوَّثات المائيَّة، و (١٧٠): المُلوَّثات  
النَّفسيَّة، و (١٧١): المُمثِّل الواقعي، و (١٧٢): المُمثِّل الوثائقي، و  
(١٧٣): المناورات الكلاميَّة، و (١٧٤): المنظومة الاجتماعيَّة، و  
(١٧٥): المنظومة الفكريَّة، و (١٧٦): المنظومة المعرفيَّة، و (١٧٧):  
المهارات العمليَّة للتفوق، و (١٧٨): المهارات الواقعيَّة، و (١٧٩):

المواكبة، و (١٨٠): الناقص في التاريخ، و (١٨١): النتائج  
المتوخاة، و (١٨٢): النتيجة الحتمية، و (١٨٣): النتيجة المتوخاة،  
و (١٨٤): النجاح الوهمي، و (١٨٥): النظرة الفاحصة للأمور، و  
(١٨٦): النهج القويم، و (١٨٧): الهدف الأسمى، و (١٨٨): الهدف  
المنشود، و (١٨٩): الوسيلة الناجعة، و (١٩٠): بوصلة النجاح، و  
(١٩١): تجارة الأجساد، و (١٩٢): تجارة الدفء، و (١٩٣): تجارة  
العقول، و (١٩٤): تجارة المأوى، و (١٩٥): تجارة النفوس، و (١٩٦):  
تذبذب الشعور، و (١٩٧): تسميم الأفكار، و (١٩٨): تعهد  
الناجحين، و (١٩٩): تلاقح الأفكار، و (٢٠٠): جادة الصواب، و  
(٢٠١): جدية الإنجاز، و (٢٠٢): جهة الانحراف، و (٢٠٣): حلم  
الأمس، و (٢٠٤): خاتمة المطاف، و (٢٠٥): خط الأتزان، و (٢٠٦):  
خط الانحراف السالب، و (٢٠٧): خط الانحراف الموجب، و  
(٢٠٨): دائرة التحقيق، و (٢٠٩): دائرة الزيادة، و (٢١٠): دائرة  
العلم، و (٢١١): دائرة العمل الظني، و (٢١٢): دائرة العمل اليقيني،  
و (٢١٣): دائرة الغضب الإلهي، و (٢١٤): دائرة المجال الطبيعي،  
و (٢١٥): دائرة المعرفة، و (٢١٦): دائرة التقصان، و (٢١٧): دائرة  
الرضا الإلهي، و (٢١٨): درجات التفكير، و (٢١٩): دستور البشرية

الأوحد، و (٢٢٠): سائقو القطيع، و (٢٢١): ساعة الرحيل، و (٢٢٢):  
سُلم الارتقاء، و (٢٢٣): شاطئ الأمان، و (٢٢٤): الشرخ الأوسط،  
و (٢٢٥): صناعة المستقبل، و (٢٢٦): ضروب الغش و الخديعة،  
و (٢٢٧): عالم التجارة النقي، و (٢٢٨): عدوى حمى التظاهرات،  
و (٢٢٩): عناصر القوة الدافعة، و (٢٣٠): عهد الرذيلة، و (٢٣١):  
غاية الغايات، و (٢٣٢): غاية الغايات الكبرى، و (٢٣٣): غياهب  
المذبح، و (٢٣٤): فن الشطارة، و (٢٣٥): كيان الدولة الكبرى، و  
(٢٣٦): لغة الوثائق، و (٢٣٧): مبدأ السبب و النتيجة، و (٢٣٨):  
مبدأ الشياخ، و (٢٣٩): متطلبات الإغراء، و (٢٤٠): مجهز التحقيق،  
و (٢٤١): مجهز التدقيق، و (٢٤٢): مشوار النجاح، و (٢٤٣): مصاصو  
العرق و الدماء، و (٢٤٤): مضادات الشر، و (٢٤٥): مطابخ صناعة  
القرار، و (٢٤٦): معادلة عمر الفوتون الكوني، و (٢٤٧): معاضدة الفرد،  
و (٢٤٨): معاضدة المجتمع، و (٢٤٩): معالم الطريق، و (٢٥٠): معدّل  
عمر الفوتون الكوني، و (٢٥١): مغبة الجرم الواقع، و (٢٥٢): مقصلة  
الجلاد، و (٢٥٣): منهجة السلوكيات، و (٢٥٤): مهارة الشطارة  
الحقيقية، و (٢٥٥): مهاوي الردى، و (٢٥٦): موارد الأسرة الإنسانية،  
و (٢٥٧): نقطة الابتعاد، و (٢٥٨): نقطة الانحراف، و (٢٥٩): نقطة  
الانطلاق، و (٢٦٠): نقطة الثبات، و (٢٦١): نقطة الهدف الأسمى، و



(٢٦٢): نوازغُ التفرقة، و (٢٦٣): هاويةُ الهلاك، و (٢٦٤): واقعيةُ

التحقق، و (٢٦٥): وجهةُ المسار.

- حَلَّ و نَقَدَ و فَتَدَّ عِدْداً مِّنَ النِّظَرِيَّاتِ، بِأَدَلَّةٍ عَمَلِيَّةٍ و عَقْلِيَّةٍ

مَوْضُوعِيَّةٍ، بَعِيداً عَنِ التَّحْيِيزِ، أَمَّا طَلَباً لِلْحَقِّ مِّنْ أَجْلِ الْحَقِّ دُونَ

سِوَاهُ، و مِّنْ هَذِهِ النِّظَرِيَّاتِ عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ الْوَاقِعِيِّ لَا الْحَصْرَ، كُلُّ

مِمَّا يَلِي ٤٦٦:

(١): نظريةُ إدارةِ الوقتِ.

(٢): نظريةُ الاحتياجِ إلى الطعامِ.

(٣): نظريةُ الاستغلالِ.

(٤): نظريةُ الأشرارِ يصنعونَ القراراتَ و يُحدِّدونَ المصيرَ.

(٥): نظريةُ الإلحادِ (نظريةُ عدمِ وجودِ خالقٍ للكونِ).

(٦): نظريةُ البدءِ بالمصالحةِ و الانتهاءِ بالإصلاحِ.

(٧): نظريةُ التاريخِ.

---

<sup>٤٦٦</sup> تمَّ سردُ عناوينِ النظريَّاتِ حسبِ التسلسلِ الألفِ بائيِّ للحروفِ؛ وفقاً للمنهجِ المُتَّبعِ في

تأليفِ هذا الكتابِ الَّذي بينَ يديكَ الآنَ (ديوانِ إكسيرِ القلوبِ)، فلاحظ!

(٨): نظريّة التزاوج بين رأس المال و السُلطة.

(٩): نظريّة التظاهرات أمرٌ طبيعيّ (نظريّة التظاهرات حالةً طبيعيتّ).

(١٠): نظريّة التعميم.

(١١): نظريّة التكلّف العدديّ في حُبّ سيّدنا أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ كرم الله تعالى وجهه الشّريف.

(١٢): نظريّة الثورة.

(١٣): نظريّة الحقيقة الضائعة.

(١٤): نظريّة الخلاف بين صحابة الرّسول رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

(١٥): نظريّة الشعب و السُلطة الحاكمة.

(١٦): نظريّة الفوضى الخلاقة.

(١٧): نظريّة المؤامرة الكبرى.

(١٨): نظريّة المساواة.

(١٩): نظريّة الهجوم خير وسيلة للدفاع.

(٢٠): نظريّة الوقت.

(٢١): نظريّة تجسيم الخالق.

(٢٢): نظريّة تحريف القرآن.

(٢٣): نظريّة تعريف الكلمة.

(٢٤): نظريّة تماثل المتشابهين.

(٢٥): نظريّة توافه الأمور.

(٢٦): نظريّة حقيقة الهرم ذي الوجوه المختلفة.

(٢٧): نظريّة شرك أبينا آدم و أمنا حواء عليهما السلام.

(٢٨): نظريّة وجوب تقليد الأعلّم بمنظورها الفقهي.

- قام ببناء و تصميم الموقع الإلكتروني لـ (مركز الإبداع العالمي

لنشر و ترسيخ الحبّ و الخير و السلام).

- قام ببناء و تصميم الموقع الإلكتروني لـ (مكتبة مركز الإبداع

العالمي الإلكتروني).

- قام ببناء و تصميم الموقع الإلكتروني لـ (الموقع الشخصي للأديب قوام الدين محمد أمين).
- صمّم مجموعة من برامج العروض التقديمية و الصور الفنية.
- أجرى بحثاً ميدانياً عن مرض (التهاب الكبد الفيروسي) في محافظة ديالى إحدى محافظات العراق سنة (١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، و قدّم البحث إلى وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.
- أجرى بحثاً ميدانياً عن (تأثير التغذية و البطاقة التموينية على الصحة العامة) في محافظة النجف الأشرف إحدى محافظات العراق سنة (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م)، و قدّم البحث إلى وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.
- وضع دراسة ميزانية و أفكار بعض المشاريع التنموية التي تخدم المجتمع الإنساني؛ منها مشروعاً: (إقامة ملتقى تحفيز معنوي لأرباب العوائل و اليافعين)، و: (إقامة مسرح عائلي ترفيهي تربوي بطريقة مبتكرة) قدّمهما إلى دائرة العلاقات المسكونية و التنمية في بطريركية أنطاكية و سائر المشرق للروم الأرثوذكس، الجمعية المسيحية الأرثوذكسية العالمية.

- قام باستخراج قيمة الأسهم الخاصة بمخارج الموقوفات بشكل عام داخل و خارج العراق التي أوقفها جدّه رئيس الوزراء السيّد الحاجّ محمّد حسين الصدر، بعد إجراء البحث و التحقيق لعدّة سنوات و توخّي الدقّة المتناهية في ذلك، و أوضحها في جداول الأقيام الواردة في طيّات كتابه الذي يحمل عنوان: (إبراء الذمّة عمّا أخفي عن الأمة).

- قدّم لمؤلّفات مجموعة من الكتّاب في أكثر من فنّ، منها:

(١): كتاب: (جمع الشتات في أنساب عشائر الفرات)، لمؤلّفه: (الشيخ الحاج عليوي سعدون آل نصر الحسناوي).

(٢): كتاب: (الكوثر)، لمؤلّفه: (السيّد عدنان المشعشعي الموسوي).

(٣): كتاب: (من تراث العشائر العربيّة)، لمؤلّفه: (الشيخ عزيز الشيخ جفّات الطرفي).

(٤): كتاب: (الحماية القانونيّة في الاقتصاد الرقمي، و الوسائل المساعدة في تنظيم عمل التجارة الإلكترونيّة و دور الدولة في

تنميتها)، لمؤلفه: (المحامي و المستشار القانوني الأستاذ ممدوح أحمد عبد الله مذكور).

(٥): كتاب: (قطة مريم)، لمؤلفه: (الأديب الدكتور موسى نجيب موسى).

(٦): كتاب: (أرواح لا ترحل، قصص هادفة من الحياة، أحداث مشوقة تجعلك تعيش القصة و كأنك بطلها أو أحد شخصياتها)، لمؤلفه: (سعيد الشوافي).

- كتب عدداً من المقالات و الدراسات في أكثر من موضوع.
- شارك في العديد من المحافل الأدبية في العراق و غيره.
- عمل سكرتير تحرير في مجلة العشائر الصادرة عن مجلس شيوخ عشائر الفرات الأوسط في كربلاء في عديها الأول الصادر بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٨ / رجب / ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م)، رئيس مجلس الإدارة و رئيس التحرير: الشيخ المهندس عليوي سعدون آل نصر الحسناوي.
- عمل محققاً لكتب التاريخ و التراث / قسم العقائد في مؤسسة آل البيت لإحياء التراث.

- كاتبٌ في مجلّة (شادي) الصادرة عن مؤسّسة و جامعة دار الحكمة في كندا منذ سنة تأسيسها في (١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م) و حتّى نهاية سنة (١٤٣١هـ/٢٠١٠م).
- له العديد من المشاركات في الصفحات و المواقع الإلكترونيّة، ساهم بكتاباتِه فيها حيناً باسمه الصريح، و حيناً باسم: (المبدع العالمي).
- أقام معرض الصور الإلكترونيّة الأوّل عبر صفحات موقع مركز الإبداع العالمي سنة (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، و قد ضمّ (٥٩) لوحةً فنيّة.
- تجاوزت مؤلّفاته ال (٩٧) كتاباً.

### مؤلّفاته المطبوعة:

له مجموعة من الكتب المطبوعة ورقياً، هي، حسب سنة الطباعة تصاعدياً:

(١): عندما يأتي الربيع/ مجموعة شعريّة للأطفال/ أُودعت في دار الكتب و الوثائق في المكتبة الوطنيّة العامّة ببغداد بالرقم (١٩٧) لسنة (١٩٩٧م)، و سُجّلت في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ

بالرقم (٣٩) في (١٩٩٧/٨/٧م) / دار الكتب و الوثائق / وزارة الثقافة و الإعلام / بغداد.

(٢): أحلامُ العاشقين / مجموعة قصص / أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغدادِ بالرقمِ (٢٢٩) لسنةِ (١٩٩٧م)، و سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٤) في (١٩٩٧/٨/٧م) / دار الكتب و الوثائق / وزارة الثقافة و الإعلام / بغداد.

(٣): الحَمَلُ و الذنابُ المُقْتَنَعَةُ / مجموعة قصص / أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغدادِ بالرقمِ (٢٣٤) لسنةِ (١٩٩٧م)، و سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٢) في (١٩٩٧/٨/٧م) / دار الكتب و الوثائق / وزارة الثقافة و الإعلام / بغداد.

(٤): أنشودةُ الفرحِ الدائمِ / مجموعة شعريَّةٌ للأطفالِ / أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغدادِ بالرقمِ (١٠٤) لسنةِ (١٩٩٨م)، و سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٦) في (١٩٩٧/٨/٧م) / دار الكتب و الوثائق / وزارة الثقافة و الإعلام / بغداد.



(٥): زُبْدُ الأَفْكارِ / مَجْمُوعَةُ حِكْمِ قَصِيرَةٍ / أُودِعَتْ فِي دَارِ الكِتَابِ  
و الوثائق في المكتبة الوطنيّة العامّة ببغداد بالرقم (٤) لسنة  
(١٩٩٩م).

(٦): تَرَائِمُ العَاشِقِينَ / مَجْمُوعَةُ نَثْرِيَّةٍ / أُودِعَتْ فِي دَارِ الكِتَابِ  
و الوثائق في المكتبة الوطنيّة العامّة ببغداد بالرقم (٥١٣) لسنة  
(١٩٩٩م).

(٧): تَرَائِيلُ المَسَاءِ / مَجْمُوعَةُ قِصَصٍ / أُودِعَتْ فِي دَارِ الكِتَابِ  
و الوثائق في المكتبة الوطنيّة العامّة ببغداد بالرقم (٢٧٧) لسنة  
(٢٠٠٠م).

(٨): غَنُّوا لِلأَطْفَالِ / مَجْمُوعَةُ شَعْرِيَّةٍ لِلأَطْفَالِ / أُودِعَتْ فِي دَارِ  
الكِتَابِ و الوثائق في المكتبة الوطنيّة العامّة ببغداد بالرقم (٢٦١)  
لسنة (٢٠٠٠م).

(٩): الشَّعْبُ و السُّلْطَةُ الحَاكِمَةُ، نَظَرَةٌ عَلَى تَدَاعِيَاتِ الأَحْدَاثِ،  
أَيُّ الطَّرْفَيْنِ عَلَى حَقِّ؟! / ط ١ / دار و مؤسّسة رسلان للطباعة و النشر  
و التوزيع / دمشق / ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

(١٠): مُعْجَمُ المَواعِظِ، الدُّرُّ الأَبْكارِ في لَآئِ الأَفْكارِ، أَكْثَرُ مِنْ ١٠٠٠ موعظةً في شتى مجالات الحياة/ ط ١/ دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع/ دمشق/ ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

(١١): سلسلة تدريب السيناريو، احتراف عملياً كتابة السيناريو السينمائي بأسلوب سيناريو الجذب التصويري/ ط ١/ دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع/ دمشق/ ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

### مؤلفاته المنشورة في دار المنشورات العالمية:

لَهُ مَجموعَةٌ مِنْ الكُتُبِ المَمنشورةِ إلكترونيًا، الَّتِي تَجدها حَصرِيًّا على متجرِ دارِ المَمنشوراتِ العالمية، هي، حسب التسلسل الألف بائي للحروف..

(١): الأصدقاء الثلاثة، قصة هادفة للأطفال، صدر بتاريخ (٢٠٢٣/٧/٢٥م).

(٢): بُغِيَةُ الوَلاهانِ في اللقائِ بِصاحبِ العَصرِ و الزَّمانِ، كيفَ يَمكُنُكَ التَشَرُّفُ بِرُؤْيَةِ الإمامِ المَهدِيِّ عليه السَّلامُ؟ في العالَمِ الحَقيقيِّ و ليسَ في عالَمِ الرُؤى و الخيالِ، وقائِعُ حَقيقِيَّةٍ مَدعومةٌ

بالأدلة العلمية و الشواهد التاريخية، طريق المهتمين، صدر بتاريخ (٢٠٢٣/١٠/٨م).

(٣): الزوجة المصرية، في أحكام القانون المصري منذ سنة (١٩٢٩) إلى (٢٠٢٣) ميلادي، صدر بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٣م).

(٤): ضياء الأسحار في كيفية صناعة الأشعار، دليلك العملي في نظم الشعر العربي، منهج تعليم الشعر، صدر بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٣٠م).

(٥): الطريق إلى المال، دليلك العملي في صناعة الرفاهية المالية، أسرار الأثرياء في وصولك سريعاً إلى الثراء، صدر بتاريخ (٢٠٢٣/٦/١٧م).

(٦): اللحوم المستوردة، قصة مستوحاة من الواقع، صدر بتاريخ (٢٠٢٣/٦/١٢م).

(٧): ماذا أتعلم؟ مجموعة أناشيد شعرية للأطفال، تعلموا يا أشبال، صدر بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٨م).

(٨): موسوعة الحقائق الصادمة، معلومات جديدة تعرفها لأول مرة تأخذك إلى أعماق المعرفة و الاطلاع؛ لتجعلك تُعيد اكتشاف العالم من حولك، صدر بتاريخ (٢٠٢٣/٨/١٩م).

### مؤلفاته قيد النشر:

و له من الكتب الجاهزة قيد النشر، حسب التسلسل الألف بائي للعناوين:

(١): الأليف في فن التأليف، دليلك العملي في تأليف الكتب و البحوث و الدراسات، أمثلة عملية و تطبيقات واقعية.

(٢): إسقاط النظام بين الانتقام و ترسيخ اللا نظام، دفاع عن العرق؟! أم ولاء للانتماء؟! أم تطرف في العقيدة؟! من تداعيات الربيع العربي.

(٣): الدرّ النظيم في تفسير آيات من القرآن العظيم، قراءة جديدة في تفسير بعض آيات الكتاب العزيز على ضوء مُستجدات العلم الحديث و التدبر بفكر ناقد.

(٤): طرق تعذيب النساء في بعض السجون و المعتقلات،  
قراءة في طبيعة المجتمع البشري و ظلال سياسة الاستعمار عليه،  
شهادات حقيقية روتها سجينات قاسين العذاب الأليم في زنازين  
الجحيم، لا حياء في توثيق الحقيقة.

(٥): القصص في أحوال ظلم قذ رقص بعدما جار و انتقص  
(أفيون الشعوب).

(٦): القواعد المناصرة في تحليل بعض الوقائع المعاصرة، ما  
يدلّك على الاتجاه الصحيح، و يمكّنك من الرؤية الجيدة و التنفس  
بصعداء، رغم كل الظروف السيئة التي قد تحيط بك.

(٧): كشكول الفوائد، مشكاة اللبيب في ارتقاء منبر الأريب،  
تسعة بحوث في كتاب واحد.

(٨): موسوعة الآثار السياسية، قراءة في واقع الأمة العربية و  
تداعيات سياسة الاستعمار على مستقبل الشعب العربي.

(٩): موسوعة الوقائع المعاصرة، حقائق الأزمة السورية و  
تداعيات سياسات القوى العظمى في دول العالم، أحداث جرّت في

التاريخ و كنه شاهدأ عليها، أكثر من ١٠٠٠ واقعة موثقة بشكلٍ تفصيليٍّ دقيقٍ، قبل و بعد تاريخ ١٢/١٢/٢٠١٢م، في اثني عشر مجلداً.

### مؤلفاته المخطوطة:

و له من الكتب المخطوطة المعدة للنشر، حسب التسلسل الألف بائي للعناوين:

(١): إبراء الذمة عما أخفي عن الأمة حول مدرسة جدّه الصدر الدينية في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها في داخل و خارج العراق.

(٢): أفيون الرجال و النساء/ مجموعة قصص للكبار.

(٣): التهاب الكبد الفيروسي/ بحث طبي ميداني، مسجل في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٤٤) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٤): بغية الطلب في أنساب بعض قبائل العرب/ بحوث و دراسات.

- (٥): تعلّموا يا أشبال / مجموعة شعريّة للأطفال.
- (٦): توخّي الدراية فيما جيء من الرواية / في علم الحديث.
- (٧): جادّة الضياع / سيناريو فيلم سينمائي.
- (٨): جوهر الخرائد في الفوائد و الفرائد / في فوائد متفرقة.
- (٩): الجوهر المكنون في السفر المسنون بين قصديّة اللّغة و لغة القصد / محاروات فلسفيّة تتوقّع الأحداث المستقبلية قبل حدوثها.
- (١٠): حبل النجاة في ردع سهم الممات / ديوان شعر.
- (١١): دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدر المنثور في تراجم بناءة السور، في ثلاث مجلدات.
- (١٢): عبقاث الهوى و نفحات الجوى / ديوان شعر.
- (١٣): عشيرة الصدور في أوجز السطور / بحث تاريخي نسبي.
- (١٤): عناوين الأسفار للكشف عن الأسرار والأستار / في البحوث و الدراسات و التحقيق.

(١٥): الغرببُ/ مسرحيةٌ فلسفيةٌ.

(١٦): في ليلةٍ مطرّةٍ/ سيناريو فيلم سينمائيّ.

(١٧): قلائدُ الذهب في معرفةِ صناعةِ شعرِ العرب.

(١٨): اللقلقُ الحكيمُ/ مجموعةٌ قصصٌ للأطفال.

(١٩): ما يجبُ أن نقول في المتداولِ و المنقول/ بحوثٌ في اللُّغةِ العربيّةِ.

(٢٠): مُبتغى الولهان إلى شجرةِ أنسابٍ بعضِ قبائلِ الرّمان.

(٢١): مدينةُ الملوكِ السبعةِ/ مجموعةٌ سيناريوهاتٍ للأطفال.

(٢٢): المعتبر في شجرةِ أنسابٍ بعضِ قبائلِ البدو و الحضر/ بحوثٌ ميدانيّةٌ.

مؤلفاته قيد الإنجاز:

و له من الكتبِ قيدَ الإنجازِ، حسب التسلسل الألف بائيّ  
للعناوين:



- (١): أجمل ما قرأت.
- (٢): أطرف ما قرأت.
- (٣): أغرب ما قرأت.
- (٤): الأنوار السواطع في تراجم الصديين اللوامع.
- (٥): جواهر الإحسان عند الخان و الأغا خان.
- (٦): غاية المآرب في بيان أحوال الأقارب.
- (٧): قلائد الجمان في التعريف بقبائل الزمان.
- (٨): لآلى الأفكار.
- (٩): اللا معقول في المأثور و المنقول.
- (١٠): الموسوعة الذهبية، موسوعة الأديب رافع آدم الهاشمي.
- (١١): واحة الملكوت.
- (١٢): وصايا الحكماء.

## مؤلفاته المفقودة:

من مؤلفاته المفقودة، حسب التسلسل الألف بائي للعناوين:

(١): أسود الوطن/ مجموعة شعرية للأطفال/ سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٧) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٢): أغنية الربيع/ نثر/ سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٤١) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٣): ذوي القلوب المتحجرة/ مجموعة قصص للكبار/ سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٤٣) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٤): زمن الأفراح/ مجموعة شعرية للأطفال/ سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٨) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٥): سَكَرَاتِ الْمَوْتِ / نَثْرُ / سُجِّلَتْ فِي لَجْنَةِ حَصْرِ النَّتَاجِ الْفِكْرِيِّ الْعِرَاقِيِّ بِالرَّقْمِ (٤٢) فِي (١٩٩٧/٨/٧م) / دَارِ الْكُتُبِ وَ الْوَتَائِقِ / وَ زَارَةَ الثَّقَافَةِ وَ الْإِعْلَامِ / بَغْدَاد.

(٦): الصَّبِيُّ الشَّاطِرُ / مَجْمُوعَةٌ قِصَصٍ لِلْأَطْفَالِ / سُجِّلَتْ فِي لَجْنَةِ حَصْرِ النَّتَاجِ الْفِكْرِيِّ الْعِرَاقِيِّ بِالرَّقْمِ (٩) فِي (١٩٩٧/٨/٧م) / دَارِ الْكُتُبِ وَ الْوَتَائِقِ / وَ زَارَةَ الثَّقَافَةِ وَ الْإِعْلَامِ / بَغْدَاد.

(٧): ضَحَايَا الظَّالِمِينَ / مَجْمُوعَةٌ قِصَصٍ لِلْكَبَارِ / سُجِّلَتْ فِي لَجْنَةِ حَصْرِ النَّتَاجِ الْفِكْرِيِّ الْعِرَاقِيِّ بِالرَّقْمِ (٣٣) فِي (١٩٩٧/٨/٧م) / دَارِ الْكُتُبِ وَ الْوَتَائِقِ / وَ زَارَةَ الثَّقَافَةِ وَ الْإِعْلَامِ / بَغْدَاد.

(٨): الطَّوَوُسُ الْمَتَوَاضِعُ / مَجْمُوعَةٌ قِصَصٍ لِلْأَطْفَالِ / سُجِّلَتْ فِي لَجْنَةِ حَصْرِ النَّتَاجِ الْفِكْرِيِّ الْعِرَاقِيِّ بِالرَّقْمِ (٣١) فِي (١٩٩٧/٨/٧م) / دَارِ الْكُتُبِ وَ الْوَتَائِقِ / وَ زَارَةَ الثَّقَافَةِ وَ الْإِعْلَامِ / بَغْدَاد.

(٩): الْعَائِلَةُ الْمَغَامِرَةُ / قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ هَادِفَةٌ لِلْأَطْفَالِ / سُجِّلَتْ فِي لَجْنَةِ حَصْرِ النَّتَاجِ الْفِكْرِيِّ الْعِرَاقِيِّ بِالرَّقْمِ (١٩) فِي (١٩٩٧/٨/٤م) / دَارِ الْكُتُبِ وَ الْوَتَائِقِ / وَ زَارَةَ الثَّقَافَةِ وَ الْإِعْلَامِ / بَغْدَاد.

(١٠): القاتل المهزوم/ مسرحية/ سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج  
الفكري العراقي بالرقم (٣٥) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/  
وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١١): قاتلة الرجال/ نثر/ سُجِّلَتْ في لجنة حصر النتاج الفكري  
العراقي بالرقم (٤٠) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة  
الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٢): لسث خائنة/ رواية هادفة للكبار بثلاثة أجزاء/ سُجِّلَتْ  
في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٨) في (١٩٩٧/٨/٤م)/  
دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٣): اللقلق الأنيق/ مجموعة قصص للأطفال/ سُجِّلَتْ في  
لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٣٠) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار  
الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٤): موطن السعادة/ مجموعة قصص للأطفال/ سُجِّلَتْ في  
لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (٢٩) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار  
الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

بالإضافة إلى عناوين أخرى لم ندرجها؛ كونها لم تكن مُسجَّلةً لدى لجنة حصر النتاج الفكري العراقي، أو في جهة رسمية أخرى.

### الصحف و المجلات التي نشر فيها نتاجاته أو ذُكر بها:

منها (على سبيل المثال الواقعي لا الحصر) حسب تاريخ النشر  
تصاعدياً:

(١): مجلة المزمارة/ العدد (٢) الصادر في شباط ١٩٩٧م/ بغداد/  
رئيس التحرير: رعد بندر.

(٢): جريدة الجمهورية/ العدد (٩٥٤٦) الصادر بتاريخ  
١٩٩٧/٧/١م// بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٧).

(٣): جريدة العراق/ العدد (٦٥٧٢) الصادر بتاريخ  
١٩٩٧/٧/٣م// بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(٤): جريدة العراق/ العدد (٦٣٤٦) الصادر بتاريخ  
١٩٩٧/٨/١٥م// بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

- (٥): جريدةُ الجمهوريّةُ/ العدد (٩٥٩٧) الصادر بتاريخ (١٠/٩/١٩٩٧م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٨).
- (٦): جريدةُ الجمهوريّةُ/ العدد (٩٦٠٢) الصادر بتاريخ (١٧/٩/١٩٩٧م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٧).
- (٧): جريدةُ القادسيّةُ/ العدد (٥٣٢٩) الصادر بتاريخ (١٨/٩/١٩٩٧م)/ بغداد/ رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص (٨).
- (٨): جريدةُ الثورةُ/ العدد (٩٣٣٨) الصادر بتاريخ (٢٢/٩/١٩٩٧م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سامي مهدي/ ص (٨).
- (٩): جريدةُ العراقُ/ العدد (٦٤١٣) الصادر بتاريخ (١٨/١١/١٩٩٧م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).
- (١٠): جريدةُ الجمهوريّةُ/ العدد (٩٦٤٨) الصادر بتاريخ (٢٢/١١/١٩٩٧م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٨).
- (١١): مجلّةُ المزمارةُ/ العدد (٣) الصادر في آذار ١٩٩٨م/ بغداد.
- (١٢): جريدةُ القادسيّةُ/ العدد (٥٥٣٢) الصادر بتاريخ (٤/٧/١٩٩٨م)/ بغداد/ رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص (٨).

(١٣): مجلّة المزمارة/ العدد (١١) الصادر في تشرين الثاني

١٩٩٨م/ بغداد.

(١٤): جريدة العراق/ العدد (٦٧٥٣) الصادر بتاريخ

(١٧/٣/١٩٩٩م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(١٥): مجلّة مجلّتي/ العدد (٦) الصادر بتاريخ (١٥/٦/١٩٩٩م)/

بغداد.

(١٦): جريدة الجمهوريّة/ العدد (٩٩٩١) الصادر بتاريخ

(٢١/٢/١٩٩٩م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص

(٨).

(١٧): جريدة الجمهوريّة/ العدد (١٠٢٢٠) الصادر بتاريخ

(١٢/٢/٢٠٠٠م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص

(٨).

(١٨): جريدة الجمهوريّة/ العدد (١٠٣٤١) الصادر بتاريخ

(١/٨/٢٠٠٠م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص (٨).

(١٩): مجلّة الكتاب العراقيّ/ العدد (١) الصادر بتاريخ

(١/٩/٢٠٠٠م)/ بغداد/ رئيس التحرير: حسام الصقّار/ ص (٤١).

(٢٠): جريدة كربلاء/ العدد (١٣) الصادر بتاريخ (٢٠٠١/٩/٢م)/  
كربلاء/ رئيس التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص (٦).

(٢١): جريدة كربلاء/ العدد (١٦) الصادر بتاريخ (٢٠٠١/٩/٢٣م)/  
كربلاء/ رئيس التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص (٦).

(٢٢): مجلة مجلّتي (الصادرة عن قسم ثقافة الأطفال في  
وزارة الثقافة والإعلام العراقيّة)/ العدد (١) الصادر في كانون الثاني  
٢٠٠١م/ بغداد/ ص (٧).

(٢٣): مجلة مجلّتي (الصادرة عن قسم ثقافة الأطفال في  
وزارة الثقافة والإعلام العراقيّة)/ العدد السادس الصادر في شهر  
كانون الثاني سنة ٢٠٠١م/ بغداد/ رئيس التحرير: الشاعر رعد بندر/  
ص (٧).

(٢٤): جريدة الأسبوع الأدبيّ الصادرة عن اتحاد الكُتّاب العرب  
بدمشق/ العدد (١٠٢٩) الصادر بتاريخ (٢٠٠٦/١١/٤م)/ دمشق/ رئيس  
التحرير: عبد القادر الحصنيّ/ ص (١٨).



(٢٥): جريدة الأسبوع الأدبي الصادرة عن اتحاد الكُتّاب العرب  
بدمشق / العدد (١٠٣٤) الصادر بتاريخ (٢٠٠٦/١٢/٩م) / دمشق / رئيس  
التحرير: عبد القادر الحصني / ص (١٨).

(٢٦): مجلة شادي / العدد (١) الصادر سنة (٢٠٠٨م) / مؤسسة و  
جامعة دار الحكمة الكنديّة / مونتريال / كندا / ص (١٩ و ٢٠).

(٢٧): مجلة شادي / العدد (٣) الصادر سنة (٢٠٠٩م) / مؤسسة و  
جامعة دار الحكمة الكنديّة / مونتريال / كندا / ص (١ و ٢٨).

(٢٨): مجلة شادي / العدد (٤) الصادر سنة (٢٠١٠م) / مؤسسة و  
جامعة دار الحكمة الكنديّة / مونتريال / كندا / ص (١).

(٢٩): مجلة صديقي / العدد (٢٣) الصادر سنة (٢٠١١م) / بغداد /  
ص (٢٤ و ٢٥).

## المواقع الإلكترونية التي نُشرَ فيها شيءٌ من نتاجاته أو ذكرته:

منها (على سبيل المثالِ الواقعيِّ لا الحصريِّ)، حسبَ التسلسلِ  
الألفِ بائنيِّ للحروفِ:

(١): موقعُ الاتحادِ العربيِّ للإعلامِ الإلكترونيِّ<sup>٤٢٧</sup>.

(٢): موقعُ الأدبِ العربيِّ<sup>٤٢٨</sup>.

(٣): موقعُ الأديبِ صلاحِ هلال<sup>٤٢٩</sup>.

(٤): موقعُ إشراقِ العالمِ<sup>٤٣٠</sup>.

---

<sup>٤٢٧</sup> الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.auem.org>

<sup>٤٢٨</sup> الأدب العربي: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.aladabalarabi.com>

<sup>٤٢٩</sup> الأديب صلاح هلال: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://salah2011.blogspot.com>

<sup>٤٣٠</sup> إشراق العالم: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.eshrag.net>

(٥): موقعُ إكزيسايت<sup>٤٣١</sup>.

(٦): موقعُ ألتافيسستا<sup>٤٣٢</sup>.

(٧): موقعُ أليكسا<sup>٤٣٣</sup>.

(٨): موقعُ آمالِ الشَّبَابِ<sup>٤٣٤</sup>.

(٩): موقعُ إنفو سبييس<sup>٤٣٥</sup>.

(١٠): موقعُ البوحُ بتباريحِ العشقِ و الوجعِ<sup>٤٣٦</sup>.

---

<sup>٤٣١</sup> إكزيسايت: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.excite.com>

<sup>٤٣٢</sup> ألتافيسستا: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.altavista.com>

<sup>٤٣٣</sup> أليكسا: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.alexa.com>

<sup>٤٣٤</sup> آمالِ الشَّبَابِ: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.amalshbab.com>

<sup>٤٣٥</sup> إنفو سبييس: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.infospace.com>

<sup>٤٣٦</sup> البوحُ بتباريحِ العشقِ و الوجعِ: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر  
الرابط التالي:

<http://www.wajaa.blogspot.com>

(١١): موقع بينك<sup>٤٣٧</sup>.

(١٢): موقع جريدة الأسبوع الأدبي<sup>٤٣٨</sup>.

(١٣): موقع جوجل<sup>٤٣٩</sup>.

(١٤): موقع دار الكتب و الوثائق العراقية<sup>٤٤٠</sup>.

(١٥): موقع دجلة نت (ملتقى شباب العراق)<sup>٤٤١</sup>.

---

<sup>٤٣٧</sup> بينك: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.bing.com>

<sup>٤٣٨</sup> جريدة الأسبوع الأدبي: جريدة تُعنى بشؤون الأدب و الفكر و الفن، تصدر عن اتحاد الكتاب العرب في العاصمة السورية دمشق، مديرتها المسؤول: الدكتور (حسين جمعة)، موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.awu-dam.org>

<sup>٤٣٩</sup> جوجل: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.google.com>

<sup>٤٤٠</sup> دار الكتب و الوثائق العراقية: موقعها الأرضي: أمام مبنى وزارة الدفاع القديمة في منطقة (باب المعظم) بالعاصمة العراقية بغداد، و موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.iraqnla.org>

<http://www.iraqnla-iq.com>

<sup>٤٤١</sup> دجلة نت (ملتقى شباب العراق): و موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

(١٦): موقعُ دنيا الرأي<sup>٤٤٢</sup>.

(١٧): موقعُ زهرةُ سوريا<sup>٤٤٣</sup>.

(١٨): موقعُ الشاهدُ السياسي<sup>٤٤٤</sup>.

(١٩): موقعُ شبكةُ الأدبِ العربي<sup>٤٤٥</sup>.

(٢٠): موقعُ الصدرُ الأعظمُ محمّد حسين خان العلاف<sup>٤٤٦</sup>.

---

<http://www.dijlh.net>

<sup>٤٤٢</sup> دنيا الرأي: هو موقع مختص بنشر النتاج الفكري و الثقافي و الأدبي لعدد كبير من الكُتاب و المثقفين الفلسطينيين و العرب، موقعه الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://pulpit.alwatanvoice.com>

<sup>٤٤٣</sup> زهرة سوريا: موقعها الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.syriarose.com>

<sup>٤٤٤</sup> الشاهد السياسي: موقعه الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.defencesyria.com>

<sup>٤٤٥</sup> شبكة الأدب العربي: موقعها الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.adabarabi.net>

<sup>٤٤٦</sup> الصدر الأعظم محمّد حسين خان العلاف: موقعه الإلكتروني الرّسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://asda3.yoo7.com>

(٢١): موقعُ غيغابلاست<sup>٤٤٧</sup>.

(٢٢): موقعُ لايكوس<sup>٤٤٨</sup>.

(٢٣): موقعُ مجلةً شادي<sup>٤٤٩</sup>.

(٢٤): موقعُ مُدونةً حي بن يقظان<sup>٤٥٠</sup>.

(٢٥): موقعُ مكتبةً جامعةً أهل البيت<sup>٤٥١</sup>.

---

<sup>٤٤٧</sup> غيغابلاست: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://gigablast.com>

<sup>٤٤٨</sup> لايكوس: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.lycos.com>

<sup>٤٤٩</sup> مجلةً شادي: مجلةً للأطفال، تصدر عن مؤسسة و جامعة دار الحكمة الكنديّة، في مونتريال - كندا، موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.shadimag.com>

<sup>٤٥٠</sup> مُدونةً حي بن يقظان: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://haybinyakzhan.blogspot.com>

<sup>٤٥١</sup> مكتبة جامعة أهل البيت: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://avg.urlseek.vmn.net>

(٢٦): موقعُ مُلتقى أدباءٍ و مشاهيرِ العربِ<sup>٤٥٢</sup>.

(٢٧): موقعُ مُلتقى البشارةِ الدَّعويِّ<sup>٤٥٣</sup>.

(٢٨): موقعُ مُلتقى الحكايا الأدبيِّ<sup>٤٥٤</sup>.

(٢٩): موقعُ مملكةِ تاميكوم<sup>٤٥٥</sup>.

(٣٠): موقعُ مُنتدى الحكمةِ حوارُ بلا حدودِ<sup>٤٥٦</sup>.

---

<sup>٤٥٢</sup> ملتقى أدباء و مشاهير العرب: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.arabelites.com>

<sup>٤٥٣</sup> ملتقى البشارة الدعوي: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.albshara.com>

<sup>٤٥٤</sup> الحكايا الأدبي: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.al7akaia.com>

<sup>٤٥٥</sup> مملكة تاميكوم: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.tamecom1.com>

<sup>٤٥٦</sup> منتدى الحكمة حوار بلا حدود: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://sophia.ahlamontada.net>

(٣١): موقعُ مُنتدى الحوارِ المُتحدِّثِ الإسماعيليِّ<sup>٤٥٧</sup>.

(٣٢): موقعُ مُنتدى السلاهبيةِ<sup>٤٥٨</sup>.

(٣٣): موقعُ مُنتدى الشامِ الثقافيِّ<sup>٤٥٩</sup>.

(٣٤): موقعُ مُنتدى عالمِ المسرحِ<sup>٤٦٠</sup>.

(٣٥): موقعُ مُنتدى مسترِ عراقِ الأدبيِّ<sup>٤٦١</sup>.

---

<sup>٤٥٧</sup> مُنتدى الحوارِ المُتحدِّثِ الإسماعيليِّ: موقعه الإلكترونيُّ الرَّسميُّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://readz.yoo7.com>

<sup>٤٥٨</sup> مُنتدى السلاهبية: موقعه الإلكترونيُّ الرَّسميُّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.alslahbah.com>

<sup>٤٥٩</sup> مُنتدى الشامِ الثقافيِّ: موقعه الإلكترونيُّ الرَّسميُّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.al-sham.net>

<sup>٤٦٠</sup> عالمِ المسرح: موقعه الإلكترونيُّ الرَّسميُّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.palmoon.net>

<sup>٤٦١</sup> مُنتدى مسترِ عراقِ الأدبيِّ: موقعه الإلكترونيُّ الرَّسميُّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.mriraq.com>



(٣٦): موقعُ مُنتدياتِ روسيا اليوم<sup>٤٦٢</sup>.

(٣٧): موقعُ مُنتدياتِ شبكةِ عالمك<sup>٤٦٣</sup>.

(٣٨): موقعُ مُنتدياتِ شوق<sup>٤٦٤</sup>.

(٣٩): موقعُ المُنظمةِ الوطنيَّةِ لحقوقِ الإنسان<sup>٤٦٥</sup>.

(٤٠): موقعُ مؤسَّسةِ النُّظْمِ الموَحَّدةِ<sup>٤٦٦</sup>.

---

<sup>٤٦٢</sup> منتديات روسيا اليوم: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://forum.rtarabic.com>

<sup>٤٦٣</sup> منتديات شبكة عالمك: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://sy.3almk.com>

<sup>٤٦٤</sup> منتديات شوق: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.shaoq.net>

<sup>٤٦٥</sup> المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.nohr-s.org>

<sup>٤٦٦</sup> مؤسَّسة النُّظْمِ الموَحَّدة: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.use.com.sa>

(٤١): موقع الموسوعة الكبرى للشعراء العرب<sup>٤٦٧</sup>.

(٤٢): موقع ميراد الثقافي<sup>٤٦٨</sup>.

(٤٣): موقع هوى سوريا<sup>٤٦٩</sup>.

(٤٤): موقع هوت بوت<sup>٤٧٠</sup>.

(٤٥): موقع الواحة المصرية<sup>٤٧١</sup>.

(٤٦): موقع ياهوو<sup>٤٧٢</sup>.

---

<sup>٤٦٧</sup> الموسوعة الكبرى للشعراء العرب: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.saddana.com/mawsou3a/index.php>

<sup>٤٦٨</sup> ميراد الثقافي: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.meerad.com>

<sup>٤٦٩</sup> هوى سوريا: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.hawasoria.com>

<sup>٤٧٠</sup> هوت بوت: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.hotbot.com>

<sup>٤٧١</sup> الواحة المصرية: موقعها الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.egyptianoasis.net>

<sup>٤٧٢</sup> ياهوو: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

<http://www.yahoo.com>

(٤٧): موقع يوتيوب<sup>٤٧٣</sup>.

### الشهادات التي حصل عليها:

حاصل على أكثر من (٢٧) سبع و عشرين شهادة تخصصية عالمية و دولية في العديد من التخصصات ذات العلاقة، من بينها الشهادات التالية (على سبيل المثال الواقعي لا الحصر):

(١): الدبلوم الفني في صحة المجتمع من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في بغداد سنة ١٩٩٤/١٩٩٥م.

(٢): شهادة الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب من منظمة اليونسكو العالمية.

(٣): دبلوم في البرمجة اللغوية العصبية من البورد الأمريكي لمُدربي البرمجة اللغوية العصبية.

---

<sup>٤٧٣</sup> يوتيوب: موقعه الإلكتروني الرسمي على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

(٤): دبلوم في التسويق و إدارة الأعمال من مركز الأعمال السوري الأوروبي في دمشق.

(٥): دبلوم في أسس تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من الجامعة الأمريكية في القاهرة.

(٦): دبلوم في أسس تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من مركز المأمون الدولي في دمشق.

(٧): دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الفوتوشوب من مركز المأمون الدولي في دمشق.

(٨): دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الفوتوشوب من مركز آسيا للتدريب الحرفي و المعلوماتية في دمشق.

(٩): دبلوم في تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من مركز آسيا للتدريب الحرفي و المعلوماتية في دمشق.

(١٠): دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الأليستريتور من مركز آسيا للتدريب الحرفي و المعلوماتية في دمشق.

(١١): دبلوم في المحاسبة التجارية من مركز الفردوس للكمبيوتر و الحرف و المهن في دمشق.

(١٢): دبلوم في صيانة الحاسوب من مركز الفردوس للكمبيوتر  
و الجرف و المهن في دمشق.

(١٣): دبلوم في التصميم الاعلاني وفق برنامج الفوتوشوب  
من مركز الفردوس للكمبيوتر و الجرف و المهن في دمشق.

(١٤): دبلوم في التصميم الاعلاني وفق برنامج الاليستريتور  
من مركز الفردوس للكمبيوتر و الجرف و المهن في دمشق.

(١٥): دبلوم في التصميم الحركي وفق برنامج الفلاش من  
مركز الفردوس للكمبيوتر و الجرف و المهن في دمشق.

(١٦): دبلوم في المونتاج و الاعلان التلفزيوني وفق برنامج  
البريمير من مركز الفردوس للكمبيوتر و الجرف و المهن في دمشق.

(١٧): دبلوم في المونتاج و الاعلان التلفزيوني وفق برنامج  
آفتر إيفكت من مركز الفردوس للكمبيوتر و الجرف و المهن في  
دمشق.

(١٨): دبلوم في التصميم الاعلاني الثابت و المتحرك من  
المركز المهني للمعلوماتية في دمشق.

(١٩): دبلوم في التصوير الضوئي من مركز آسيا للتدريب  
الحرفي و المعلوماتية في دمشق.

(٢٠): دبلوم في أسس تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من  
مركز الفردوس للكمبيوتر و الحرف و المهنة في دمشق.

(٢١): دبلوم في التصميم الطباعي وفق برنامج الإنديزاين من  
مركز الفردوس للكمبيوتر و الحرف و المهنة في دمشق.

(٢٢): دبلوم في إدارة المشاريع التنموية من مركز الأعمال  
السوري الأوربي في دمشق.

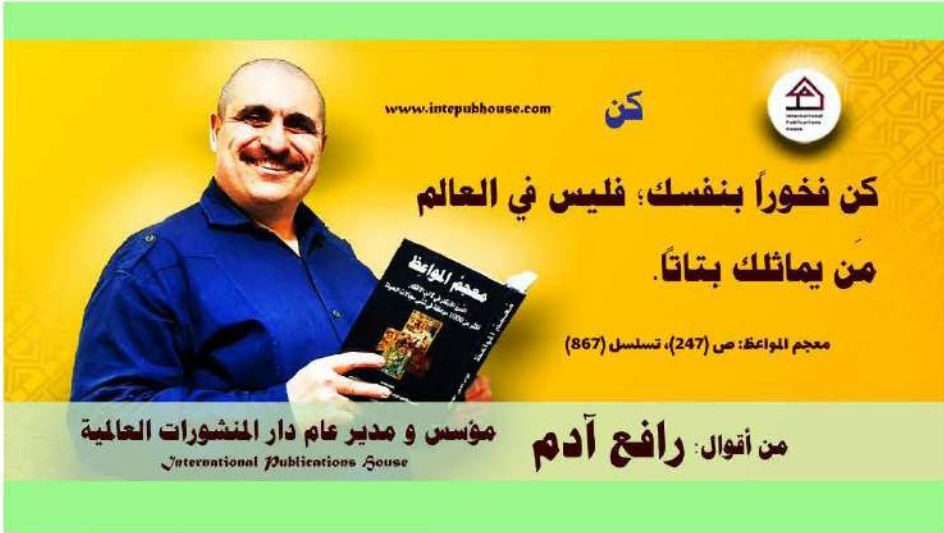
(٢٣): دبلوم في أساسيات التسويق الرقمي من شركة جوجل  
العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ (٢١/٢/٢٠٢٠م).

**الكلمة كالسهم المنطلق عن القوس، إذا خرج لن  
يعود، بغض النظر عن كونه أصاب الهدف أم أخطأه.**

**رافع آدم الهاشمي**



شهادة الشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي في  
أساسيات التسويق الرقمي من شركة جوجل العالمية في الولايات  
المتحدة الأمريكية بتاريخ (21/2/2020م).



كُنْ فخوراً بنفسك! فليس في العالم من يُماثلُكَ  
بتاتاً.

رافع آدم الهاشمي



## خبراته و مجالات تخصصاته:

أولاً: عمِلَ على مدى أكثر من عشر سنواتٍ متواصلةٍ في عدّة أقسامٍ وظيفيّةٍ و مسؤولاً للبعض فيها في مشافي وزارة الصّحة العراقيّة، منها<sup>٤٧٤</sup>:

(١): المختبرُ و التحليلات المرصّيّة.

(٢): مصرفُ الدّم.

(٣): الطوارئ.

(٤): الإسعافات الأوليّة.

(٥): الاستشاريّة.

(٦): الولادات و الوفيّات.

(٧): الصيدليّة العامّة.

(٨): صيدليّة الأمراض المزمنة.

(٩): اللقاحات.

---

<sup>٤٧٤</sup> تمّ سرد الأقسام حسب التسلسل الزمنيّ تصاعديّاً، فلاحظ!

(١٠): الرعاية الصّحيّة الأوليّة (رعاية الحوامل و الأطفال).

ثانياً: يمارسُ حالياً العملَ ضمنَ (مجموعة الأعمال الأدبيّة)، و  
تشمّل أعمال هذه المجموعة على مُمارسة و تنفيذ جميع أو أحد  
الأعمال التالية<sup>٤٧٥</sup>:

(١): التّأليف.

(٢): التّوليف.

(٣): تحقيق الكتب.

(٤): تحقيق المخطوطات.

(٥): تحقيق المشجّرات النّسبيّة و رسمها (تشجيرها) بمختلف  
القياسات.

(٦): دراسة الجدوى الاقتصاديّة للمشاريع التجاريّة.

(٧): دراسة الجدوى التّنمويّة للمشاريع التّنمويّة.

(٨): كتابة البحوث و الدراسات.

---

<sup>٤٧٥</sup> تمّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائي للحروف؛ وفقاً للمنهج المثّبع في تأليف هذا  
الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب)، فلاحظ!

(٩): نظم قصائد التاريخ المجفّر.

ثالثاً: كما يمارس أيضاً العمل ضمن (مجموعة الأعمال التنمويّة)، و تشتمل أعمال هذه المجموعة على تدريب الأفراد و المجموعات على احتراف<sup>٤٧٦</sup>:

(١): الإخراج السينمائي و التلفزيوني.

(٢): إدارة الأعمال و المشاريع التجارية و التنمويّة.

(٣): إعداد البرامج التلفزيونيّة.

(٤): تحقيق المشجّرات النسبيّة.

(٥): التصميم الإعلانيّ.

(٦): تصميم مواقع الإنترنت.

(٧): فن الإتيكيت و آداب السلوك.

(٨): الفهرسة بكافّة أشكالها.

---

<sup>٤٧٦</sup> تمّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائي للحروف؛ وفقاً للمنهج المثبّع في تأليف هذا الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب)، فلاحظ!

(٩): كتابة السيناريو السينمائي و التلفزيوني.

(١٠): كتابة سيناريو الأفلام الوثائقية.

(١١): نظم الشعر و قصائد التاريخ.

(١٢): تعليم اللغة العربية للناطقين و غير الناطقين بها.

رابعاً: كما تشتمل على تأهيل الأفراد و المجموعات على<sup>٤٧</sup>:

(١): احتراف التنضيد الإلكتروني.

(٢): تحديد المشاريع التجارية و التنموية الناجحة.

(٣): تنمية الموارد البشرية.

(٤): الحصول على شهادة الرخصة الدولية في قيادة

الحاسوب.

(٥): صناعة النجاح.

---

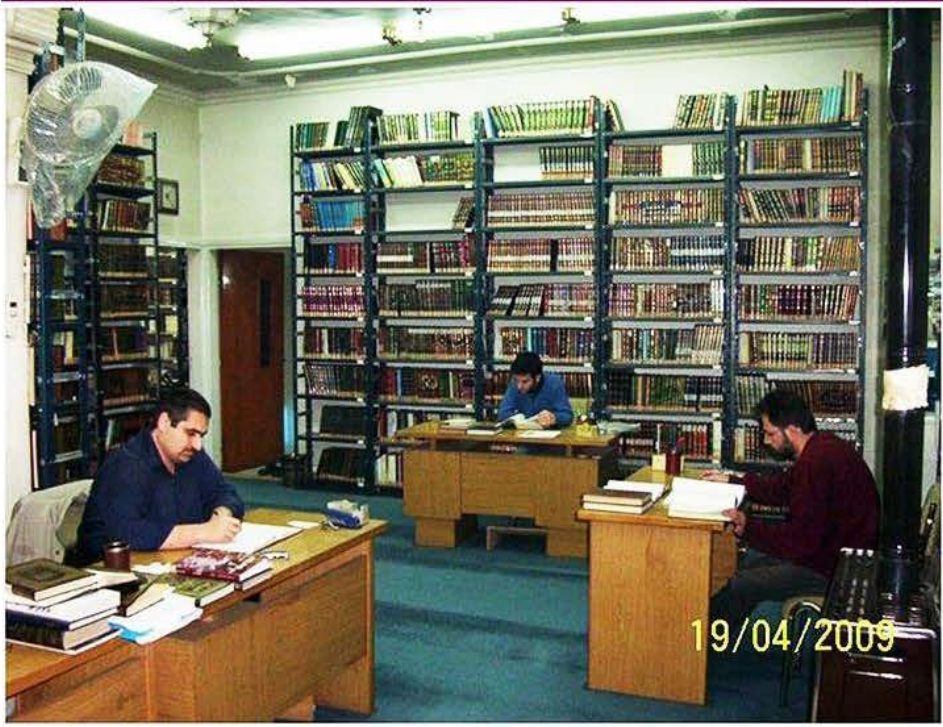
<sup>٤٧</sup> تمّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائي للحروف؛ وفقاً للمنهج المتبع في تأليف هذا الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب)، فلاحظ!

خامساً: و له نشاطات إنسانية تسعى لنشر و ترسيخ الحُب و الخير و السَّلام في العالم، تبناها في موقعه الإلكتروني:

[www.intepubhouse.com](http://www.intepubhouse.com)



شهادة شكرٍ و تقديرٍ من جريدة صدى المختار المصرية مُقدَّمة إلى الشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي بتاريخ يوم السبت المطابق (١١/٧/١٣٩٨هـ. ش) المصادف (٤/ ربيع الأول / ١٤٤١هـ. ق) الموافق (٢/١١/٢٠١٩م).



الشاعر المحقق الأديب السيّد رافع آدم الهاشمي أثناء عمله مُحققاً في قسم العقائد و التاريخ في مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث في العاصمة السوريّة دمشق، أُخِذَت الصُورة بتاريخ يوم الأحد المطابق (٣٠/١/١٣٨٨هـ. ش) المصادف (٢٣/ ربيع الثاني / ١٤٣٠هـ. ق) الموافق (١٩/٤/٢٠٠٩م)، أي: قبل أكثر من (١٤) أربعة عشر عاماً من يومنا هذا و نحن الآن في سنة (٢٠٢٣م).



دار المنشورات العالميّة: ديوان إكسير القلوب ..... تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي



العالمُ الربّانيُّ العارفُ بالله، الشاعرُ المحقّقُ الأديبُ

**رافع آدم الهاشمي**

الصفحة ٧٠١ من ٧١٣

**قيمة كلِّ أمرئ ما يُحسِنُه**

**أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي**

**عليه السَّلامُ**

**لا غنىَّ كالعقلِ، و لا فقرَ كالجهلِ، و لا ميراثَ كالأدبِ،  
و لا ظهيرَ كالمُشاورةِ.**

**أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي**

**عليه السَّلامُ**



شئت أم أنت أبيت  
رافضاً أم قد نويت  
رغم عمرٍ قد قضيت  
فعداً حتماً ستمضي  
إن بخت الناس حقاً  
أو فعلت الخير صدقاً  
أو ملكت الغيد رقياً  
فعداً ربك يقضي  
إنما العمر تـلاه  
كبلاءٍ عنك سـاه  
و كذا نص الإله  
هو حكمٌ دون نقض.

رافع آدم الهاشمي

## توثيق:

تمَّ الانتهاء للمرة الثانية من إخراج الكتاب الذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) على يد مؤلفه و مُحققه العالم الرباني العارف بالله، الشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي، في تمام الساعة التاسعة و الـ (٣٤) دقيقة من صباح يوم الأربعاء المصادف (١١/ ذو القعدة / ١٤٣٩هـ) الموافق (٢٥/٧/٢٠١٨م)، بعد تحريره ابتداءً في بلاد إيران الشاعرة، بعد مضي الساعة العاشرة، من مساء يوم الاثنين المصادف (٢٧/ شعبان / ١٤٣٦هـ) الموافق (١٥/٦/٢٠١٥م).

**بِعِبَارَةٍ وَاضِحَةٍ؛ لِيَفْهَمَهَا الْغَافِلُونَ الْقَابِعُونَ فِي وَحْلِ الْجَهْلِ  
وَ الْخِدَاعِ: لَا يُمَثِّلُ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَ لَا يُمَثِّلُ الْقُرْآنَ الْأَصِيلَ إِلَّا  
الْقُرْآنَ الْأَصِيلَ، وَ لَا يُمَثِّلُ رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ، وَ لَا  
يُمَثِّلُ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ إِلَّا الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ، وَ لَا يُمَثِّلُ رَافِعَ آدَمَ  
الْهَاشِمِيَّ إِلَّا رَافِعَ آدَمَ الْهَاشِمِيَّ، وَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْكَوْنِ لَا  
يُمَثِّلُ إِلَّا نَفْسَهُ هُوَ فَقَطْ لَا غَيْرًا؛ وَ كُلُّ مَنْ يَدَّعِي تَمَثِيلَهُ عَن  
أَحَدٍ هَؤُلَاءِ أَوْ عَن غَيْرِهِمْ أَيْضًا؛ فَإِنَّمَا هُوَ يَلْفِي وَجُودَ ذَلِكَ**

الطرف الأصيل! وَيَضَعُ لِنَفْسِهِ مَا لَيْسَ لَهُ جُمْلَةً وَ تَفْصِيلاً،  
كَائِنًا مَنْ كَانَ هَذَا الْمُدَّعِي! فِي أَيِّ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، وَ كُلُّ مَنْ  
سَارَ عَلَى نَهْجِ هَذَا الْمُدَّعِي، تَارِكًا نَهْجَ ذَلِكَ الطَّرْفِ الْأَصِيلِ،  
فَإِنَّمَا هُوَ أَحَدُ اثْنَيْنِ لَا ثَالِثَ لِهُمَا مُطْلَقًا: إِمَّا: ضَالٌّ، أَوْ:  
مُضِلٌّ، وَ كِلَاهُمَا، الضَّالُّ وَ الْمُضِلُّ، عَلَى بَاطِلٍ مَحْضٍ، وَ فِي  
قَعْرِ الضَّلَالِ، وَ شَتَّانَ بَيْنَ مَنْ يَدَّعِي تَمَثِيلَهُ الطَّرْفِ الْأَصِيلِ،  
وَ بَيْنَ مَنْ يَدْعُو الْآخَرِينَ لانتهاجِ منهجِ ذلك الأصيل، وَ أَنَّمَا  
الْقُرْآنُ الْأَصِيلُ وَ رَسُولُ اللَّهِ وَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ وَ رَافِعُ آدَمَ  
الهاشمي جَمِيعُهُمْ يَدْعُونَ لانتهاجِ منهجِ الوحي، فَلَا مَنْهَجَ  
وَ لَا قَانُونَ إِلَّا مَنْهَجَ وَ قَانُونَ الوحي الوارِدَةَ نصوصُهُ وَ  
أحكامُهُ فِي كِتَابِ الوحي (الْقُرْآنُ الْكَرِيمِ الْأَصِيلِ)، وَ كُلُّ مَا  
خَالَفَهَا فَهُوَ مَرْفُوضٌ رَفْضًا قَاطِعًا بِلَا إِسْتِثْنَاءٍ، {فَاعْتَبِرُوا يَا  
أُولِي الْأَبْصَارِ} <sup>٤٧٨</sup>.

## رافع آدم الهاشمي

<sup>٤٧٨</sup> القرآن الكريم: سورة الحشر/ آخِرُ الْآيَةِ (٢)، وَ تَمَامُهَا: {هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ  
مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَ قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ  
بِأَيْدِيهِمْ وَ أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ}.

كتابي هذا (ديوان إكسير القلوب) ثمرةً جهودي  
للأعوام الـ (٢٦) المنصرمة برُمَّتْها جُملةً و تفصيلاً، و  
فيه ستجدُ معاناتي الحقيقية طوال هذه الأعوام،  
التي كُنْتُ أُخفيها عنك و عن الآخرين، إذ لم أُظهِرْ لك  
و لغيرك سوى ابتسامتي المتناثرة على صوري  
الشخصية هنا و هناك، بما فيها صورتِي الموجودةُ  
على غلافِ كتابي هذا، و اليومَ بقراءتك هذا الكتابِ  
ستعلمُ أنتِ عِلْمَ اليقينِ أَنَّ الآلامَ تعتصرُ قلبي  
اعتصاراً و لا تكادُ تفارقهُ أبداً؛ لسببٍ واحدٍ فقط، هُوَ  
أَنْي إنسانٌ عاشقٌ مُحبٌّ أكتوي لحظةً تلوَ أُخرى  
بنيرانِ الحُبِّ اللاهبةِ دُونَ انقطاعِ.

رافع آدم الهاشمي

أستاذ اللغة العربية و آدابها

مؤسس و مدير عام وكالة عربي



## جديد إصداراتنا القادمة

حصرياً على متجر

## دار المنشورات العالميّة

.....

(١): كتاب **قاموس الأفعال العربيّة**، عربي - فارسي.

(٢): كتاب **القواعد الذهبية** في تعلّم مهارات اللّغة العربيّة.

(٣): كتاب **موسوعة الحقائق المدهشة** معلومات فريدة

تصلك لأوّل مرّة.

... و المزيد

## احصل على أحدث الكتب بخصوصيات رائعة

من خلال تفضلك بالدخول إلى متجر دار المنشورات العالميّة عبر

مسحك بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في

الصورة التالية:



## من إصداراتنا المتاحة إليك الآن

حصرياً على متجر

### دار المنشورات العالميّة

.....

(١): كتاب **الطريق إلى المال**، تأليف رافع آدم الهاشمي.

(٢): كتاب **موسوعة الحقائق الصادمة**، تأليف رافع آدم الهاشمي، في مجلدين من القطع الكبير.

(٣): كتاب **بغية الولهان في اللقاء بصاحب العصر و الزّمان**، تأليف رافع آدم الهاشمي، في مجلدين من القطع الكبير.  
... و المزيد

### احصل على أحدث الكتب بخصوصيات رائعة

من خلال تفضلك بالدخول إلى متجر دار المنشورات العالميّة عبر مسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



دار المنشورات العالمية: ديوان إكسير القلوب ..... تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي

تمَّ بحمد الله تعالى كتاب

# ديوانُ إكسِيرِ القُلُوبِ

الْبَحْرُ العُبابُ في تجلّيات اللُّباب

الجزء الثاني من ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي

تأليف و تحقيق

رافع آدم الهاشمي

الشاعر المحقق الأديب

أستاذ اللغة العربيّة و أدابها

مؤسس و مدير عام

دار المنشورات العالمية



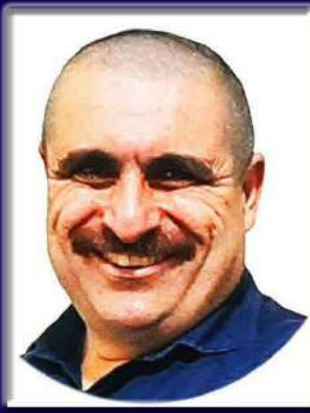
**شكراً لشرائك منتجنا هذا من متجرنا الفريد متجر  
دار المنشورات العالميّة، يشرفنا اختيارك هذا  
الكتاب من إصداراتنا و نسعد بأن تكون أنت من  
عملائنا الدائمين، بانتظارك مفاجآت سارة كثيرة و  
هدايا و مكافآت تأتيك في حينه على متجرنا الفريد  
متجر دار المنشورات العالميّة، أهلاً بك و بوجودك  
معنا.**

إصدارات

**دار المنشورات العالميّة**

يوجدُ أشخاصٌ طُغاةٌ يعيشونَ مُتَنَعِّمونَ في كُلِّ لحظةٍ منَ لحظاتِ الحياةِ وَ هُم يمرحونَ فيها جَهراً بِظُلْمِهِم وَ استبدادِهِم وَ سرقتِهِم قُوتَ الضُعفاءِ وَ حينَ يموتُ أَحَدُ هؤلاءِ المُستبَدِّينَ الطُغاةِ نجدُ أَنَّ مَنْ يترخَّمُ عليهم هُمُ الغالبيَّةُ الكُبرى مِنَ البشريِّ اللابشريِّ رُغمَ أَنَّ الَّذي قد ماتَ مِنْهُم قد ماتَ لمرةٍ واحدةٍ فقط!، وَ يوجدُ أشخاصٌ يموتونَ بصمتٍ في كُلِّ لحظةٍ منَ لحظاتِ الحياةِ ألفَ مرةٍ وَ مرةٍ وَ هُم يُعانونَ فيها آلامَ الجِرمانيِّ وَ المُعاناةِ وَ الاضطهادِ على أيديِ أولئكِ المُستبَدِّينَ الطُغاةِ وَ لا نجدُ شخصاً يترخَّمُ عليهم مُطلقاً مدى الحياةِ إلاَّ أنا وَ قِلَّةٌ نادرةٌ مثلي تُوشِكُ على الانقراضِ، فَتَبَّاً لِمَنْ قَتَلَ العَدالةَ في هذهِ الحياةِ قَبْلَ أَنْ نرى بِأَعْيُنِنا شيئاً إِسمُهُ العَدالةُ.

رافع آدم الهاشمي



# مؤلف هذا الكتاب:

## ديوان إكسير القلوب

- شاعر، محقق، أديب.

- مؤسس و مدير عام دار المنشورات العالمية.

- مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالي.

- حاصل على أكثر من (27) شهادة دبلوم دولية و عالمية في العديد من التخصصات، منها الطب البشري العام و إدارة الأعمال و إنشاء المشاريع التجارية و المحاسبة التجارية و البرمجة اللغوية العصبية و غيرها.

- تم اعتماد مؤلفاته ضمن مصادر معلومات العديد من الجهات العالمية الرسمية الدولية، منها: مكتبة الكونجرس الأمريكية، و مكتبة أستراليا الوطنية، و مكتبة الملك فهد الوطنية، و مكتبة الملك عبد العزيز العامة، و مكتبة قطر الوطنية، و مكتبة الأسد الوطنية، و مكتبة الجزائر الوطنية، و دار الكتب و الوثائق العراقية، و جامعة فيلادلفيا الأمريكية، و جامعة اليرموك الأردنية، و جامعة الاستقلال الفلسطينية، و مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث في دبي، و غيرها..

## في هذا الكتاب:

كتابي هذا (ديوان إكسير القلوب) ثمرة جهودي للأعوام الـ (26) المنصرمة برمتها جملةً و تفصيلاً، و فيه ستجدُ معاناتي الحقيقية طوال هذه الأعوام، التي كُنْتُ أخفيها عنك و عن الآخرين، إذ لم أظهِر لك و لغيرك سوى ابتسامتي المتناثرة على صوري الشخصية هنا و هناك، بما فيها صورتي الموجودة على غلاف كتابي هذا، و اليوم بقراءتك هذا الكتاب ستعلمُ أنتِ بِلِمَ اليقين أن الآلام تعترض قلبي اعتصاراً و لا تكادُ تفارقه أبداً؛ لسببٍ واحدٍ فقط، هو أنني إنسانٌ عاشقٌ مُحبٌ أكتوي لحظةً تلوَ أخرى بنيرانِ الحبِّ اللاهبةِ دونَ انقطاعٍ.

رافع آدم الهاشمي

ISDPN = 721240220244125447 722 00 064 6



International  
Publications  
House

## دار المنشورات العالمية

[www.intepubhouse.com](http://www.intepubhouse.com)